اللغة العربية



2026

كتاب الشرح والتدريبات

الجزء الأول

البرهان

إعداد نخبة من خبراء المادة

2 الصف الثانوي

محتويات كتاب

البرهان



البلاغة



مقدمة بلاغية

البلاغة:

هي كلام مقروء أو مسموع، يُكتبُ أو يقال؛ بقصد نقل المعنى، مع التزام الشروط التالية:

١ أن يعبّر عن المعنى دون ملل أو خلل.
٢ أن يراعي أحوال المخاطب وسنّه وثقافته.
٣ أن يتّفق مع العاطفة ولا يكون متكلّفًا.
٤ أن تكون الألفاظ دالّة ومؤثّرة وجذابة.

- **تهتم البلاغة بنواحي التذوّق في الفنون الشّعريّة والنّثريّة.**

علوم البلاغة العربية

علم البيان

ويعنى بالجانب التّصويريّ في الفنّ الشّعريّ والنّثريّ، ويشمل:

- التّشبيه
- الاستعارة
- الكناية
- المجاز المرسل

علم البديع

ويعنى بالمحسّنات البديعيّة التي يستدعيها الموقف والسّياق، وتؤدّي دورًا جوهريًّا في الدّلالة، ويشمل:

- المحسنات المعنوية:
  - الطباق
  - المقابلة
  - التورية
- المحسنات اللفظية وما يتعلّق بالموسيقى:
  - الجناس
  - التصريع
  - حسن التقسيم
  - السجع
  - الازدواج

علم المعاني

ويعنى بإيحاءات الألفاظ والتّراكيب والأساليب، ويشتمل:

- الإيجاز
- الإطناب
- الأساليب الخبريّة
- الأساليب الإنشائيّة
- أساليب التوكيد
- التّعريف والتّنكير

المحسّنات البديعيّة

في ضـوء نـواتج التعلـم

أنواع المحسّنات البديعيّة

• المحسّنات اللفظيّة:

- هي التي تقوم بتحسين اللفظ، وأشهرها: الجناس، وحسن التّقسيم، والتّصريع، والسجع، والازدواج، والاقتباس.
- المحسّنات اللفظيّة ذات أغراض موسيقيّة، ما عدا الاقتباس؛ ففائدته تجويد العبارة وتقوية الفكرة.

• المحسّنات المعنويّة:

- هي التي تقوم بتحسين المعنى، وأشهرها: الطّباق، والمقابلة، والتّورية، والالتفات، ومراعاة النّظير.

المحسنات البديعية اللفظيّة

١ التصـــــريع

- **اتفاق نهاية الشطر الأول والثاني من البيت في اللفظ والنغم، مثـــل:**

قف بالدّيار وصِح إلى بيداها ∴ عسى الدّيار تجيب من ناداها

- **وفي النغم دون اللفظ، مثـــل:**

إذا خصمي تقاضاني بدينِ ∴ قضيتُ الديْن بالرّمح الرُّدَيْني

إضاءة برهانية

- قد يقع التّصريع في البيت الأوّل أو في أي بيت بالقصيدة، كما في معلّقة عمرو:
- البيت الأوّل: ألا هبّي بصحنك فأصبحينا ∴ ولا تبقي خمور الأندرينا
- البيت التاسع: قفي قبل التفرّق يا ظعينا ∴ نخبرك اليقين وتخبرينا

٢ الجنـــــاس

- **أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وهو نوعان:**

● الجناس التّام:

- **وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور:**

١ نوع الحروف: أ، ب، ت، ث ... إلخ.

٢ ضبط الحروف: ما عليها من ضمّة، أو فتحة، أو كسرة، أو سكون.

٣ عدد الحروف: اثنان، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة.

٤ ترتيب الحروف: لا يختلف اللفظان في ترتيب الحروف.

● ويأتي الجناس التّامّ في عدّة أشكـــال:

1 جناس يقع بين اسمين، كقوله تعالى:

«ويوم تقوم السّاعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة».

2 جناس يقع بين فعلين، كقول الشّاعر:

فهمْتُ كـــتابك يا سيّدي ∴ فهِمْتُ ولا عجب أن أهيما

3 جناس يقع بين فعل واسم، كقول الشّاعر:

فدارِهم ما دمت في دارِهم ∴ وأرضِهم ما دمت في أرضِهم

4 جناس يقع بين فعل وحرف، كقول الشّاعر:

ولو أنّ وصـــلا عللوه بقربه ∴ لما أنّ من حمل الصبابة والجوى

5 جناس يقع بين كلمتين وكلمة، كقول الشّاعر:

إذا ملـــك لم يكن ذا هبة ∴ فدعْه فدولته ذاهبة

6 جناس يقع بين كلمتين وكلمتين، كقول الشّاعر:

فلم تُضع الأعـــادي قدر شاني ∴ ولا قالوا فـــلان قد رشاني

مثال عامّ على الجناس التّام:

قـــال الشّـــاعر: ربّ سهّل على فتاتي فتاتـــي ∴ لترى هل سلا فتاها فتاها

علّمته جفونها آي سحر ما ∴ تلاهى عن حبّها مذ تلاها

- (فتاتي) الأولى بمعنى محبوبتي (فتاتي) الثانية بمعنى (فتأتي) مخفّفة الهمزة.
- (فتاها) بمعنى حبيبها، و(فتاها) بمعنى ضلّ.
- (تلاهى) بمعنى (انشغل)، و(تلاها) بمعنى (قرأها).

ملاحظة:

يقع الجناس التّامّ في مثل:

1 «يحيا الأستاذ يحيى راضيًا» دون النّظر إلى رسم الألف.

2 «أعجبني منظر مغرب الشّمس في بلاد المغرب» دون النّظر إلى زيادة الألف واللام.

3 «لهدى طرق في هدى النّاس» دون النّظر لحرف الجرّ المتّصل.

4 «إنّ محمودًا لمحمود الخلق» دون النّظر إلى لام التّوكيد.

5 «ذهبَ ذهبي» دون النّظر إلى الضّمير.

6 قد يعتمد الجناس التّامّ على النّغم دون النّظر للحروف التي تكتب ولا تنطق، كما في:

لقاء أكثر من يلقاك أوزارُ ∴ فلا تبال أصدّوا عنك أو زاروا

لهم لديك إذا جاءوك أوطارُ ∴ فإن قضوها تنحّوا عنك أو طاروا

- لاحظ الجناس التّامّ بين «أوزار، أو زاروا»، «أوطار، أو طاروا».

- **الجناس الناقص:**

مـــا اختلـــف فيــــه اللفظـــان في نـــوع الحـــروف أو شـــكلها أو عددهـــا أو ترتيبهـــا، ويقـــع في صـــور متعـــدّدة:

١ أن يختلف اللفظان في نوع الحروف، كقول الشّاعر:

مـــن بـــحـــر شِـــعـــرك أغـــتـــرف ∴ وبـــفـــضـــل عـــلـــمـــك أعـــتـــرف

٢ أن يختلف اللفظان في شكل الحروف، كقول الشّاعر:

فالحُسن يظهر في شيئين رونقه ∴ بيتٍ من الشِّعر أو بيتٍ من الشَّعر

٣ أن يختلف اللفظان في عدد الحروف، كقول الشّاعر:

طـرْفـي وطـرْف الـنـجـم فيـــــه ∴ كـــــلاهما ســـــاهٍ وســـــاهر

٤ أن يختلف اللفظان في ترتيب الحروف، كقول الشّاعر:

حـسـامـك فـيـه لـلأحـبـاب فتـح ∴ ورمـحـك فـيـه لـلأعـداء حتـف

٥ أن يلتقي اللفظان في الاشتقاق، كقول الشّاعر:

إذا المـرء لـم يـخـزُن عليه لسانه ∴ فليس على شيء سـواه بـخزّان

إضاءة برهانية

- قد يقع الجناس بين كلمتين في بيتين متواليين، ومن ذلك:

١ وقوع الجناس النّاقص، في قول الشّاعر:

دخـــلـــوا فـــقـــراءَ إلـــى الـــدنـــيـــا ∴ وكـــمـــا دخـــلـــوا مـــنـــهـــا خـــرجـــوا

قـــوم فـــعـــلـــوا خـــيـــرًا فـــعـــلـــوا ∴ وعـــلـــى درج الـــعَـــلـــيـــا درجـــوا

٢ وقوع الجناس التّام، في قول الشّاعر:

رويـدك من كسب الذنوب فأنت ∴ لا تطيق على نار الجحيم ولا تقوى

أترضى بأن تلقى المهيمن في غد ∴ وأنت بلا علم لديك ولا تقوى

- **مثال عامّ على الجناس النّاقص:**

قـــال الشّـــاعر: أتـى وهـو مشغول لعظم الـذي بـه ∴ ومن بات طول الليل يرعى السها سها

بثينـة تـزري بالغزالـة فـي الضحى ∴ إذا بـرزت لـم تبـق يومًـا بهـا بهـا

الغزالة: المراد الشمس.

- «السُها» الأولى النجوم، و«سَهَا» الثانية فعل ماض.
- «بِهَا» الأولى جار ومجرور، و«بَهَا» الثانية البهاء.

٣ حسن التقسيم

هو تقسيم البيت أو جزء منه إلى تراكيب متساوية، وله عدّة صور:

١ تقسيم البيت إلى مقطعين، ومنه قول الشاعر:

يسائل عنه الأفق والطير حُوّم ∴ ويستخبر الأمواه والطير شُرّع

٢ تقسيم البيت إلى ثلاثة مقاطع، كقول الشاعر:

السيْل في دفعاته والسيف في ∴ عزماته والموت في وثباته

٣ تقسيم البيت إلى أربعة مقاطع، كقول الشاعر:

فآنسَ غربتي وأسَا جروحي ∴ ونفَّس كربتي وشفى صداعي

٤ تقسيم الشطر الواحد من البيت إلى مقطعين، كقول الشاعر:

كان الشباب شفيعي في نضارته ∴ الزهر مؤتلقٌ والعود فينان

٥ تقسيم أكثر البيت إلى ثلاثة مقاطع، كقول الشاعر:

راموا انشقاق العَصا بالشَّغب ملتهبًا ∴ والحقد مضطرمًا والضِّغن مشبوبا

٤ السجع

اتفاق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقراته، ومن أمثلته:

١ في الحديث الشّريف: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام».

٢ أعوذ بك من عين لا تدمع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع.

٣ الحُرّ إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

ملاحظة:

١ اتّفاق الفاصلتين في القرآن يسمّى اتّفاق فواصل أو تناسب فواصل.

٢ الكلام الخالي من السّجع يسمّى كلامًا مرسلا.

٥ الازدواج

هو تساوي الفاصلتين في الوزن دون التّقفية، إلا إذا كان تاء مربوطة، ومن أمثلته:

١ لا مجاملة لفرد في إمامة، ولا استرضاء لأحد في خطابة.

٢ ونحن نعرض عليكم خلالًا أربعًا، لكم فيها مخرج، ولنا فيها مقنع.

٣ إنما الفخر في الفعال، والعجز في النجدة، والسؤدد مطاوعة القدرة.

سر جمال المحسّنات السّابقة:

- تعطي الكلام جرسًا موسيقيًا، وتثير الذهن وتجذب الانتباه، وتقوي الإدراك بالمعنى المقصود.

ملاحظة:

1. يــأتي السّــجع -غالبا- والازدواج في النــثر، ويــأتي التّصريــع وحســن التّقســيم في الشّــعر، أمّــا الجنــاس فيشــترك في الشّــعر والنّــثر.
2. الموسيقا التي تحدثها المحسّنات السّابقة موسيقا ظاهرة.
3. مــن المحسّــنات اللفظيّــة الاقتبــاس، وهــو تضمــين الشّــعر أو النّــثر شــيئًا مــن القــرآن الكريــم أو الحديــث الشّــريف، كمــا هــو بنصّــه وقــد يغــيّر فيــه قليــلا، ومــن ذلــك:

يــا معــشر الــتــجّــار أمــوالــكــم ⁂ أدّوا زكاتهـــا ولا تكابـــروا
مــن قــبــلَ أن تــصــيــبــكــم قــارعــة ⁂ لأنّــكــم ألــهــاكــم الــتّــكــاثُــرُ

وقيمة الاقتباس في تجويد العبارة وتقوية الفكرة.

المحسنات البديعية المعنويّة

١ الطّبـــاق

- يقع بين كلمتين متضادّتين ويأتي على شكلين:

1. طباق بالإيجاب، حيث تتطابق الكلمتان دون أداة نفي، ومنه قول الشّاعر:

فــوصــلــي قــطــعــي واقــتــرابــي بُــعــدي ⁂ وودّي صــدّي وانــتــهــائــي بــداءتــي

2. طباق بالسّلب، حيث تتطابق الكلمتان بأداة نفي، ومنه قول الشّاعر:

فــكــل مــا هــو فــي الإنــســان مكتسب ⁂ فــلا تــقــل فــيــه شــيء غــيــر مكتسب

إضاءة برهانية

الطّبــاق بــين الأفعــال النّاقصــة (مــا زال، مــا بــرح، مــا انفــكّ) والتّــامّ غــير المنفــيّ (زال، بــرح، انفــكّ) هــو طبــاق إيجــاب لا ســلب، مثــال: زالــت الشــمس وما زال يوســف يلعب.

٢ المقابلـــة

- تقع بين جملة وجملة، مثل:

وصـــار الـــقـــول فـــي جـــهـــر حـــلالا ⁂ وكـــان الـــهـــمـــس فـــي ســـر حـــرامـــا

سرّ جمال الطّباق والمقابلــة:

- توضيح المعنى وتأكيده وتقوية الفكرة.

- يقع الطّباق والمقابلة في الشّعر والنّثر.



• من المحسّنات المعنويّة :

١ **الالتفـاتُ:** هـو إخـراج الـكلام مـن أحـد طـرق التعبـير الثلاثـة : التكلـم، والخطـاب، والغيبـة ، إلى طريـق آخـر مـن هـذه الطـرق الثلاثـة ، مثـل :

ومـا أنـا ممـن تـأسر الـخـمـرُ لُبّـه ∴ ويملـك سـمعيْه اليـــــراعُ المُثقّبُ

فقد التفت الشّاعر من ضمير المتكلّم «أنا» إلى الغائب «لبّه ، سمعيه».

◂ **قيمة الالتفات:** تنبيه الذّهن إلى المعنى.

٢ **مراعـاة النّظـير:** هـو الجمـع في العبـارة الواحـدة بـين المعـاني الـتي بينهـا تناسـبٌ وائتـلاف مـا، بشـرط ألا يكـون بينهـا تضـادّ، كاجتمـاع الظـلّ مـع الشـجر، والشـمسِ مـع القمـر، والزهـرِ مـع الثمـر، والسـمعِ مـع البصـر، والقـوسِ مـع الوتـر، والقضـاءِ مـع القـدر، والمبتـدأِ مـع الخـبر.

◂ **قيمة مراعاة النّظير:** إحداث توافق وانسجام بين المعاني.



لكلٍّ منّا بابٌ قدْ رُزق مِفتاحَه
فابحثْ عن بابكَ،
وكُفّ عنِ البُكاء أمامَ أبوابِ الآخرينَ.

فكر جيدًا  أجب عن الأسئلة الآتية.

بين نوع المحسن المعنوي الذي تحتوي عليه الأبيات التالية.

(١) قال الشاعر: فـإذا بُـحْـتَ بِـسِـرٍّ فـإلـى ∴ نـاصـحٍ يَـسْـتُـرُهُ أو لا تَـبُـحْ

أ) مقابلة. ب) طباق سلب.
ج) جناس تام. د) ازدواج.

(٢) قال الشاعر: إنّـي لأعجبُ مَن يـروحُ ويَغتدي ∴ وَالمـوتُ بيـن بكـوره ورواج

أ) طباق. ب) تورية.
ج) مقابلة. د) حسن تقسيم.

(٣) قال الشاعر: فلا الجـود يُفني المال قبل فنـائه ∴ ولا البخل في مـال الشحـيح يزيدُ

أ) طباق سلب. ب) مقابلة.
ج) تورية. د) مراعاة نظير.

(٤) قال الشاعر: أيـقِظ شُـعـورَكَ بِـالمَحَبَّةِ إن غَفا ∴ لَـولا الشعورُ الـناسُ كانـوا كَالدّمى

أ) مقابلة. ب) حسن تقسيم.
ج) طباق إيجاب. د) تورية.

(٥) قال الشاعر: يدعو إلى الخير مهما كـان مصدره ∴ كـما يصد عـن الفحشاء واللممِ

أ) مقابلة. ب) طباق إيجاب.
ج) طباق سلب. د) تورية.

(٦) قال الشاعر: فَكَأَنَّكُم فيما مَضى مِن عيشَتي ∴ لَم تَعلَموا وَتَـرَوا هَـوايَ وَتَسمَعوا

أ) مراعاة نظير. ب) طباق سلب.
ج) طباق إيجاب. د) تورية.

(٧) قال الشاعر: وَأَفنَيتُ عُمـري بِانتِظـارِيَ وَعدَها ∴ وَأَبـلَـيـتُ فيها الـدَّهـرَ وَهـوَ جَديدُ

أ) طباق. ب) تورية.
ج) مقابلة. د) جناس.

(٨) قال الشاعر: لِـي مِـنْ هَـوَاكَ بَـعيـدُهُ وَقَـريـبُـهُ ∴ ولَـكَ الـجَـمـالُ بَـديـعُـهُ وَغَـرِيـبُـهُ

أ) جناس ناقص. ب) مقابلة.
ج) حسن تقسيم. د) طباق.

(٩) قال الشاعر: هَلْ تَشْكُومِنْ نَبْضِي أَمْ تَشْكُومِنْ نَغَمِي ∴ أَمْ حَادَكَ الْغَرْبُ عَنْ مَدِّي وَعَنْ جَزْرِي

أ) جناس تام. ب) جناس ناقص.
ج) طباق. د) مقابلة.

ميز نوع المحسن اللفظي الذي تحتوي عليه الأبيات التالية.

(١٠) قال الشاعر: وَقُصورٌ مَشيدَةٌ حَوَتِ الـ .·. ـخيرَ وَأُخرى خَوَت فَهُنَّ قِفارُ

أ) جناس تام.
ب) حسن تقسيم.
ج) طباق.
د) جناس ناقص.

(١١) قال الشاعر: أَرِقتُ وَنامَ عَن سَهَري صِحابي .·. كَأَنَّ النارَ مُشعِلَةٌ ثِيابي

أ) جناس ناقص.
ب) تصريع.
ج) طباق.
د) حسن تقسيم.

(١٢) قال الشاعر: وَيحي غَدا إن غَدا عَلَيَّ بِما .·. أَكرَهُ مِن لَوعَةِ الفِراقِ غَدُ

أ) طباق.
ب) حسن تقسيم.
ج) مقابلة.
د) جناس.

(١٣) قال الشاعر: خطبٌ دَهَا وتلاه عيد قد زها .·. فعلامَ أبواب النهى لا تغلق

أ) ازدواج.
ب) حسن تقسيم.
ج) جناس تام.
د) جناس ناقص.

قال الشاعر: ألهى التعجبُ إنساني وأنساني .·. ما كان قرّح أعياني وأعياني

(١٤) ميز – مما يلي – نوع المحسن البديعي الوارد في الشطر الأول من البيت السابق.

أ) جناس تام.
ب) جناس ناقص.
ج) حسن تقسيم.
د) تصريع.

(١٥) «الغريب كالغرس الذي زايل أرضه، وفقد شِربه، فهو ذاوٍ لا يثمر، وذابلٌ لا ينضر».

• بين نوع المحسن اللفظي الذي شاع في العبارة السابقة.

أ) سجع.
ب) طباق سلب.
ج) جناس.
د) حسن تقسيم.

(١٦) «إن تباغُض الأقرباء عارضٌ دخيلٌ، وتحابَّهم واطدٌ أصيل، والسلامة من ذلك أَعَم، والتناصر أظهَر، والتصادُق في المَودَّة أكثر».

• بين ما الذي احتوت عليه العبارة السابقة من المحسنات اللفظية.

أ) تصريع وجناس.
ب) ازدواج وسجع.
ج) حسن تقسيم وتصريع.
د) حسن تقسيم وسجع.

(١٧) ميِّز العبارة التي تضمنت محسنًا معنويًا.

أ) ما أفقنا من مرض أمي حتى أفقنا على خبر وفاتها.
ب) هؤلاء أنصاف لو أردنا الإنصاف.
ج) لكلّ مُواطن مغترب عن بلده مَواطن يحنّ إليها.
د) حتّ الخريف الشجر كلّه حتّى عرّاه.

(١٨) ميّز العبارة التي تضمّنت محسّنًا لفظيًّا.

أ) لا ترج من شحيح، بل ارج من كريم.
ب) أليست سعادة النفس في شقاء البدن؟
جـ) قناعتك تحميك من أطماع الآخرين.
د) يحتاج العمل إلى مخلص لا مخ لصّ.

قال الشّاعر: وإنَّ مياه الأرض تعذب ما جرت ∴ ويفسدها فوق الصعيد ركودها

(١٩) ميّز نوع المحسّن البديعيّ في البيت السّابق.

أ) جناس ناقص. ب) طباق.
جـ) حسن تقسيم. د) مقابلة.

قال الشّاعر: فلأجر الصّيام أغلى وأعلى ∴ وثواب الآلام أوفى وأوفر

(٢٠) ميّز نوع المحسّن البديعيّ في البيت السّابق.

أ) جناس ناقص. ب) جناس تام.
جـ) طباق. د) مقابلة.

(٢١) ميّز البيت الذي تضمّن جناسًا ناقصًا.

أ) كن كيف شئت عن الهوى لا أنتهي ∴ حتى تعود لي الحياة وأنت هِي
ب) خليلي إن قالت بثينة: ما له ∴ أتانا بلا وعد؟ فقولا لها: لها
جـ) ما مات من كرم الزمان فإنّه ∴ يحيا لدى يحيى بن عبد الله
د) أبكيك للحسنين الخَلق والخُلق ∴ كما بكى الروضَ صوبُ العارض الغدِقُ

(٢٢) ميّز البيت الذي تضمّن جناسًا تامًّا.

أ) لاح أنوار الهدى ∴ من كفه في كل حال
ب) خبروها بأنّه ما تصدّى ∴ لسلوّ عنها ولو مات صدّا
جـ) لعمري لقد كان الثريّا مكانه ∴ ثراءً فأضحى الآن مثواه في الثرى
د) لا أعطي زماني من يخفر ذمامي ∴ ولا أغرس الأيادي في أرض الأعادي

قال الشّاعر: وما الناس إلا خادعٌ أدرك المنى ∴ وآخر مخدوع لها غير مدرك

(٢٣) استنتج الطّريقة البلاغيّة التي أسهمت في توضيح فكرة البيت السّابق.

أ) الجناس النّاقص. ب) الطّباق بالإيجاب.
جـ) الطّباق بالسّلب. د) المقابلة.

قال الشّاعر: للسّبْي ما نكحوا والقتلِ ما ولدوا ∴ والنّهب ما جمعوا والنارِ ما زرعوا

(٢٤) عيّن موطن الموسيقا في البيت السّابق.

أ) موسيقا داخليّة في قافية البيت.
ب) موسيقا داخليّة في التصريع.
جـ) موسيقا ظاهرة في حسن التّقسيم.
د) موسيقا ظاهرة في الازدواج.

(٢٥) «إن الدنيا تجود لتسلب، وتعطي لتأخذ، وتجمع لتشتّت، وتحلو لتمر».

- ميّزِ الألوان البديعيّة التي تضمّنتها العبارة السّابقة.

أ) طباق – مقابلة.
ب) مقابلة – ازدواج.
جـ) ازدواج – طباق.
د) التفات – اقتباس.

(٢٦) ميّز – ممّا يلي – ما تضمّن طباقًا بالسّلب.

أ) فلا تأكل طعامك بازدرادٍ ∴ معاجلةً فيأكلك الطعام
ب) فإذا وصلتْ فكلّ شيء باسم ∴ وإذا هجرتْ فكلّ شيء باكي
جـ) ما برح القاضي يعدل، أمّا أخوه فقد برح العدل.
د) انفكّت عقدة الحبل، ولم تنفكّ الحبال الأخرى معقودة.

قال الشّاعر: فمَن عاداكَ في ذُلٍّ شديد ∴ ومَن والاكَ في عزٍّ شديد

(٢٧) حدد المحسن المعنوي في البيت السابق.

أ) طباق سلب.
ب) مقابلة.
جـ) التفات.
د) مراعاة نظير.

قال الشّاعر: أيتها النفس إليه اذهبي ∴ فما لقلبي عنه مِن مذهبِ

(٢٨) في البيت السابق محسنان لفظيان، حددهما.

أ) ازدواج وتصريع.
ب) جناس وتصريع.
جـ) ازدواج وسجع.
د) جناس وسجع.

قال الشّاعر: أيضحكُ مأسورٌ وتبكي طليقةٌ ∴ ويسكتُ محزونٌ ويندبُ سالي؟

(٢٩) استخرج من البيت محسنين: الأول موسيقي والثاني معنوي.

أ) حسن تقسيم، ومقابلة.
ب) ازدواج، وطباق.
جـ) طباق سلب، ازدواج.
د) حسن تقسيم، تصريع.

لابن الرومي في وفاة ابنه:

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها ∴ وأخلفتِ الآمالُ ما كان من وعد

(٣٠) استخرج من البيت محسنين: الأول معنوي والثاني موسيقي.

أ) طباق، وجناس تام.
ب) طباق سلب، ازدواج.
جـ) تورية، حسن تقسيم.
د) مقابلة، وجناس ناقص.

قال الشّاعر: وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ∴ يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

(٣١) حدد المحسنات البديعية المعنوية في البيت.

أ) طباق إيجاب، وطباق سلب.
ب) مقابلة، وتورية.
جـ) التفات، وطباق.
د) تورية، ومراعاة نظير.

قال الشاعر على لسان الجبل:

فما خَفْقُ أيكي غيرُ رجفةِ أضلعٍ ∴ ولا نوحُ وُرقي غيرُ صرخةِ نادبِ

ورقي: الحمام.

(٣٢) حدد مصدر الجرس الموسيقي في البيت.

أ) ازدواج. ب) حسن تقسيم.
جـ) جناس ناقص. د) تصريع.

قال الشاعر: فما كان إلا أن طوتهم يدُ الردى ∴ وطاحت بهم ريحُ النوى والنوائبِ

(٣٣) استخرج من البيت محسنًا لفظيًا.

أ) حسن تقسيم. ب) ازدواج.
جـ) جناس ناقص. د) تصريع.

(٣٤) «قُلْتُ لِغُلامي: أَجِدُ شَعْرِي طَوِيلًا، وَقَدْ اتَّسَخَ بَدَنِي قَلِيلًا، فَاخْتَرْلَنَا حَمَّامًا نَدْخُلُهُ، وَحَجَّامًا نَسْتَعْمِلُهُ، وَلِيَكُن الحَمَّامُ وَاسِعَ الرُّقْعَةِ، نَظِيفَ البُقْعَةِ، طَيِّبَ الهَوَاءِ، مُعْتَدِلَ المَاءِ».

- في قوله: «حمامًا ندخله، وحجامًا نستعمله» محسنان لفظيان، حددهما.

أ) سجع، وحسن تقسيم. ب) جناس تام، وازدواج.
جـ) جناس ناقص، وسجع. د) تصريع، وجناس تام.

- حدد السمة البلاغية البارزة في الفقرة السابقة.

أ) توضيح المعنى عن طريق الإكثار من المحسنات المعنوية.
ب) التأثير في عاطفة السامع بالإكثار من الصور الخيالية.
جـ) وضوح الجرس الموسيقي بالإكثار من المحسنات اللفظية.
د) عدم اهتمام الكاتب بالزخرفة اللفظية انتصارًا للمعنى.

قال الشاعر: على أنني راضٍ بأنْ أَحْمِلَ الهوَى ∴ وأَخْرُجَ مِنْهُ لاَ عليّ ولا لِيا

(٣٥) حدد نوع المحسن البديعي الوارد في البيت السابق.

أ) التصريع. ب) المقابلة.
جـ) طباق إيجاب. د) طباق سلب.

قال الشاعر: فإذا حَارَبُوا أَذَلّوا عَزِيزا ∴ وإذا سَالَمُوا أعَزّوا ذَليلا

(٣٦) حدد نوع المحسن البديعي الوارد في البيت السابق.

أ) الجناس. ب) المقابلة.
جـ) التورية. د) الطباق.

قال الشاعر: دعاكَ الهوَى واستَجهَلَتكَ المنازِلُ ∴ وكيفَ تَصابي المرء والشّيبُ شاملُ؟

(٣٧) حدد نوع المحسن البديعي الوارد في البيت السابق.

أ) جناس. ب) تصريع.
جـ) تورية. د) طباق.

قال الشاعر: طويل النجاد رفيع العماد .:. كثير الرماد إذا ما شَتَا

(٣٨) حدد نوع المحسن البديعي في البيت السابق.

(أ) التصريع، وحسن التقسيم.
(ب) الازدواج، والجناس.
(ج) الجناس، وحسن التقسيم.
(د) الجناس، والمقابلة.

(٣٩) قال أعرابي: «اللهُمَّ إنْ كنْتَ قَدْ أبْلَيْتَ، فَإنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ».

- حدد نوع المحسن اللفظي الوارد في القول السابق.

(أ) سجع.
(ب) جناس.
(ج) طباق.
(د) تصريع.

(٤٠) قيل لأعرابي: «ما أصبركم على البدو؟ قال: كيف لا يصبر من وطاؤه الأرض، وغطاؤه السماء، وطعامه الشمس، وشرابه الريح».

- حدد نوع المحسن اللفظي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) الطباق.
(ب) السجع.
(ج) الجناس.
(د) المقابلة.

قال الشاعر: فَيالَكَ مِنْ حزْمٍ وعزْمٍ طَواهُما .:. جدِيدُ الرَّدَى بيْنَ الصَّفا والصَّفائح

(٤١) حدد القيمة الفنية للمحسن البديعي الوارد في البيت السابق.

(أ) إثارة الذهن وإطراب الأذن.
(ب) تأكيد المعنى وتوضيحه.
(ج) الإقناع بالفكرة.
(د) الحث والنصح.

قال الشاعر: نَسيمُ الرّوْضِ في رِيحِ شَمَالٍ .:. وَصَوْبُ المُزْنِ في رَاحِ شَمُولِ

(٤٢) حدد وجه الاختلاف بين الكلمتين المتجانستين الواردتين في البيت السابق.

(أ) عدد الحروف.
(ب) نوع الحرف.
(ج) ترتيب الحروف.
(د) ضبط الحروف.

(٤٣) «عند التراخي عن شُكر النِّعم تحلُّ عظائم النِّقم».

- ميز – مما يلي – المحسن المعنوي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) طباق.
(ب) سجع.
(ج) جناس.
(د) مقابلة.

من المحسّنات المعنويّة: التّورية

في ضـوء نواتج التعلـم

• معنى التورية:

◄ مأخوذة من الفعل «ورّى»، ومعناه: أخفى.

• تعريف التورية:

◄ استعمال كلمة تؤدّي معنيين؛ معنًى قريبًا، وآخر بعيدًا، مثال:

سألوا عن عاشق في ∴ قمر بـادٍ سـناه

أسقمته مقلتاه؟ ∴ قلت: بل شفتاه

كلمة «شفتاه» لها معنيان: (عالجتاه)، أو (الشفتان)، والمقصود هنا (الشفتان)؛ لأنّ المعنى: «بل أسقمته شفتاه» وليس «بل مقلتاه شفتاه» من الشّفاء بمعنى العلاج.

● الأشكال التي تأتي فيها التّورية:

١ تورية مصحوبة بلفظ يدلّ على المعنى القريب وحده، كقول الشّاعر:

وقالت: رُح بربك من أمامي ∴ فقلت لها: بربك أنت رُوحي

◄ فالكلام له معنيان: إمّا أن يكون «أنت ابتعدي» أو يكون «أنتِ حياتي».

◄ يدلّ على الأوّل أنّها قالت له: «رُح» ومعناه: «ابتعد»، أمّا المعنى الثّاني، فلا دليل عليه.

◄ ومع ذلك فالمعنى الثّاني هو ما يقصده الشّاعر؛ لأنّه يتغزّل في المحبوبة ويتودّد إليها.

٢ تورية مصحوبة بلفظ يدلّ على المعنى البعيد وحده، كقول الشّاعر:

خليليّ قد صاد الفؤادَ بحسنه ∴ غزالٌ به عذرُ المحبين واضح

ولا غَرْوَ أن صاد الفؤادَ بلحظِهِ ∴ ألم تعلما أن العيون جوارح؟

◄ لا شكّ أنّ العيون جوارح؛ أي: عضو من أعضاء الجسم، لكنّ هذا المعنى قريب غير مراد، ولا دليل عليه، والمعنى المقصود أنّها كالطيور الجوارح، يدلّ عليه قوله: «صاد».

٣ تورية مصحوبة بألفاظ تدلّ على المعنيين القريب والبعيد، مثل قول الشّاعر:

أقول وقد شَنُّوا إلى الحرب غارة ∴ دعوني فإني آكل العيْش بالجبن

◄ فالكلام له معنيان: إمّا أن يكون «الجبن الأبيض» أو يكون «الخوف والتَّهَيُّب».

◄ يدلّ على الأوّل قوله: «آكل العيش بالجبن»؛ أي: مغموسًا بالجبن الأبيض.

◄ يدلّ على الثّاني قوله: «دعوني فإنّي آكل العيش بالجبن»؛ أي: هو لا زال يأكل الخبز لأنّه جبان.

◄ والمعنى المقصود هو الثّاني؛ لعدم وجود علاقة بين الأكل والحرب.



٤ **تورية لا يصحبها ألفاظ تدلّ على أيّ معنى من المعنيين**، فمثلا حين سئل النّبيّ -ﷺ- أثناء رحلة الهجرة: ممّن أنتم؟ -وكان لا يريد أن يُصرّح أنّه من قريش- قال: من ماء.

◂ التّورية في كلمة «ماء»، ولها معنيان: الأوّل غير مقصود، وهو «قبيلة ماء»، والثّاني مقصود، وهو «ماء النّطفة»، وليس هناك أيّ لفظ يدلّ على أحد هذين المعنيين.

● كيف نعرف المعنى المطلوب (البعيد) في التّورية:

١ **من خلال المعنى والمنطق**، كما في قول الشّاعر:

أبيات شعرك كالقصور ∴ ولا قصور بها يعوقُ
ومن العجائب لفظها ∴ حُرٌّ ومعناها رقيقُ

◂ هل يقصد الشّاعر بقوله: «معناها رقيق» أنّ معناها عذب أم أنّ معناها عبد؟

◂ ولأنّ المعاني لا تستعبد؛ فإنّ المعنى المقصود: معناها عذبٌ لطيف.

٢ **من خلال النّحو والإعراب**، كما في قول الشّاعر:

قالوا: اتخذ لك خادمًا فأجبتهم: ∴ أنى يكون لناظم الشعر الرقيق؟
قالوا: التمس لك طيب عيش قلت: ∴ لا يُرجى لرب اللفظ والمعنى الدقيق

◂ هل يقصد الشّاعر بكلمة «الرّقيق» اللطيف العذب أم العبيد؟

◂ وهل يقصد بكلمة «الدّقيق» دقّة المعاني أم الدّقيق الذي يُعجَن ويُخبز أرغفةً؟

◂ كلمة «الرّقيق» اسم كان مرفوع، و«الدّقيق» نائب فاعل مرفوع، وهذا يعني أنّهما ليسا نعتين؛ وإذن فليس معناهما: رقّة الشّعر أو دقّة المعنى، بل معناهما العبيد والطّحين.

٣ **من خلال الموقف والكلام المكتوب قبل النّصّ**، كما في قول حافظ ممازحًا شوقي:

يقولون إن الشّوق نار ولوعة ∴ فما بال شوقي أصبح اليوم باردًا؟!

فأجابه شوقي مازحًا:

أودعت إنسانًا وكلبًا وديعة ∴ فضيعها الإنسان والكلب حافظ

◂ يتوهّم المتلقّي أن «شوقي» في البيت الأوّل من الاشتياق، وأنّ «حافظ» في البيت الثّاني من الحفظ والصّيانة، لكنّ بالنّظر إلى كلمة «ممازحًا» نفهم أنّ المراد بكلمة «شوقي» الشّاعر أحمد شوقي، وأن المراد بكلمة «حافظ» الشّاعر حافظ إبراهيم.

نماذج مشروحة للتورية:

مثال (١): قال الشّاعر يبكي جارية له ماتت تسمّى (غصون):

يــا مــن رآنـــي بــالــهــمــوم مــطــوّقــا ∴ وظللتُ من فقدي غصونـا في شجون
أتـلـومـنـي فــي عـظـم نـوحـي والـبـكا ∴ شـأنُ المطـوّق أن يـنـوح على غصون

كلمة «غصون» لها معنيان: القريب أفرع الشّجر، والبعيد الجارية التي يبكيها.

وكلمة «المطوّق» لها معنيان: القريب نوع من الحمام، والبعيد الشّاعر المطوّق بالهموم.

مثال (٢): سئل محمّد بن دانيال الكحّال عن حرفته، فقال:

يـا سائلـي عـن حرفـتي فـي الـورى ∴ وا ضيعتـــــي فيهـــــم وإفلاســــــي!
مـــا حـــال مـــن درهـــمُ إنفاقـــه ∴ يأخـــــذه مـــن أعيـــن النـــاس؟

بحكـم أنّ الشـاعر كحّال؛ يظنّ القـارئ أن مراده بكلمـة «أعين» هو من عـلاج الأعين بالكحل، ولكنّ المعـنى الذي يقصده هـو أنّه يحصّل رزقـه من النّـاس بصعوبة كبيرة.

مثال (٣): قال الشّاعر عن رجل اسمه عرفات:

أطـــنـــبـــوا فـــي عـــرفـــات وغـــدوا ∴ يتعاطـــون لـــه حســـــن الصفـــات
ثـــم قالـــوا لـــي هـــل وافقتنـــا؟ ∴ قلـــت عنـــدي وقفـــة فـــي عرفـــات

فهو يقصد رجلا اسمه «عرفات» وليس جبل «عرفات»، رغم استعمال كلمة «وقفة».

ملاحظات:

- **القيمة الفنّيّة للتورية: لفت الانتباه، وإثارة الذهن، وإثبات البراعة الأدبيّة.**

إضاءة برهانية: **لا تقع التورية في اللفظين اللذين بينهما جناس تام.**

- **يلجأ الأدباء إلى التّورية؛ لأسباب:**

١ قانونيّة يتهرّب بها من الوقوع في المخالفات القانونيّة.
٢ ذاتيّة يثبت بها براعته وقدرته على التلاعب بالألفاظ والمعاني.
٣ أدبيّة يحسّن بها المعنى، ويلفت الانتباه، ويثير ذهن القارئ.
٤ نفسيّة بهدف الترويح عن النفس أو التندّر والسخرية.

- **هناك تورية تفسدها الكتابة، ومنها:**

١ قال الشّاعر: أيّـــهـــا المـــعـــرض عـــنّـــا ∴ حـــســـبـــك الله تـــعـــالَ!

«تعال» هنا فعل أمر بمعنى «أقبل»، ولا يحتمل معنى «تعالى»؛ أي: تعاظم؛ لثبوت العلّة.

٢ قال الشّاعر: والـــنـــهـــر يـــشـــبـــه مـــبـــردًا ∴ ولأجـــل ذا يـــجـــلـــو الـــصّـــدَى

«الصّدى» هنا هو العطش، أمّا «الصّدأ» فلا يصحّ؛ لأنّه بتخفيف الهمزة يكتب «الصّدا».

أمثلة للتّورية محلولة:

المثال موضّح فيه التّورية	القريب	البعيد
كـــأنّا للمجـــاورة اقتســـمنا ∴ فقلبـــي جارُهــم والدّمــع جــاري	مجاور	سائل
ذكــرْتُ والكأس في كفــي لياليكم ∴ فالكأس فـــي راحة والقلب في تعبِ	ارتياح	يد
والشعر مثل الـروض يعجب حسنه ∴ لا سـيما إن كانَ قــد وقــعَ النــدى	قطرات الماء	العطاء
متحدّثًا عن المحبوبة: يمر بي كلّ وقت ∴ وكلمـــا مـــرَّ يحلـــو	صار مرًّا	فات
ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ∴ ولكن لـه عينان تجري علـى صخر	أخو الخنساء	الحجارة
كيـــف يشـــكو مـــن الظمـــا ∴ مـــن لـــه هـــذي العـــيون؟!	عيون الماء	الأبصار
مـــا نالنـــي مـــن هجرهـــا ∴ لا والـــــذي عـــزّ وجـــل	وعظُم	خوف
وقيـــل هـــل أبصـــرت منـــه يـــدا ∴ تـــشـــكـــرهـــا؟ قـــلـــت ولا راحـــة	يد	ارتياح
لُجَيْـــنُ دمعـــي كـــم جـــرى ∴ لـــطـــيـــب عـــيـــشٍ ذهـــبـــا	الذّهب	مضى
وتُنبِتُ عنـــدي نخيـــل الـــوداد ∴ لأنّـــك عنـــدي دفنـــتَ النّـــوَى	بذور النّخل	الفراق
ورب الشـــعر عندهـــم بغيـــض ∴ ولـــو وافـــى بـــه لهـــم حبيب	محبّ	اسم شاعر
يذكرنـــا أخبـــار معـــن بجـــوده ∴ فننتشـــي لـــه لفظا وينشي لنا معنا	المعنى	اسم شخص
◄ عن المحبوبة: أعدمنـــي الرشـــد فـــي هـــواه ولا ∴ أفلـــح شـــيء يـــصـــاب بالعـــين	الحسد	عين حبيبته
تـــراه فـــي الحســـن فـــردا ∴ لـــكـــنّـــه يـــتـــثـــنّـــى	يتكرر	يتمايل
ولا برحـــت مصـــر أحـــق بيوســـف ∴ من الشـــام ولكـــن الحظوظ تقسّم	سيّدنا يوسف	صلاح الدّين
وهفـــا بالفـــؤاد فـــي سلســـبيل ∴ ظمـــأ للســـواد مـــن عـــين شمس	سواد العين	الضّواحي
قـــد أســـرت مقلتـــاه قلبـــي ∴ فرحـــت مملـــوكه بأســـري	عبوديّته	كلّه
وقالـــوا بدا حَـــبُّ الشـــباب بوجهه ∴ فيا حســـنه وجـــهًا إلينا مُحببا	فيه حبوب	محبوب
أنـــت فخّـــار بدنيـــاك ولا ∴ بـــد للفـــخّـــار مـــن أن يتكسر	الطّين	كثير الفخر

وما كلمتني يوم زَمّت رحالها ∴ ولكن قلبي راح وهو مكلم	متكلّم معه	مجروح
فهرول دمع عيني فوق خدّي ∴ وما حصلت له مع ذاك وقفة	توقّف	ردّة فعل
أودت فعالك يا أسما بأحشائي ∴ وا حيرتي بين أفعال وأسماء	جمع اسم	المحبوبة
ما مددنا لك اليمينَ ابتغاءً ∴ للعطايا إلا شكرنا اليسارا	الشّمال	الغنى
لعمري لقد قلت الرَّقيق لمدحه ∴ وإن رقيقًا قلتُه لمحرَّر	ليصيرحُرًّا	ليُكتَب
يا جيرة الجيزة من جودكم ∴ عاد شبابي وأنا في الهرم	أهرام الجيزة	كبرالسّنّ
لا تُخلّي جسمي المعذَّبَ فردا ∴ بل خذي إن رحلْتِ جسمي وروحي	اذهبي	نفسي
أوحد الحسن في الملاحة فرد ∴ ثاني الغصن ثالث القمرين	ترتيبه الثّاني	مائل
ثالثة البدرين في حسنها ∴ لكنها في نسْكها رابعة	ترتيبها الرابعة	رابعة العابدة
قام الحمام له خطيبًا بالهنا ∴ وجرى الغدير فَخَرَّ بين يديه	فسجد	انساب
لله إن الشهد يوم فراقهم ∴ ما لذ لي فالصبر كيف يطيب؟	الثّمرالمُرّ	التحمّل

تطبيقات على (التّورية)

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشّاعر: مرضت فعادني أزكى البرايا ∴ وأغنى عن مِراضِ الود حادوا
رأوا أني إلى الأجداث ماض ∴ فقالوا كل ماض لا يعاد

(١) ميّز التّورية في البيتين.

ⓐ عادني.
ⓑ مراض.
ⓒ ماض.
ⓓ يعاد.

قال الشّاعر: قل لوزير الشّام يا من ∴ مدّ يدَ الجود للعباد
ما سرق المادحون وصفًا ∴ فيك فلا تقطع الأيادي

(٢) ميّز التّورية ومعناها البعيد في البيتين.

ⓐ الجود – الإتقان.
ⓑ وصفًا – الصّفاء.
ⓒ تقطع – تمنع.
ⓓ الأيادي – الكفوف.

قال الشّاعر بعد ارتفاع منسوب النيل إلى ستّة عشر ذراعًا:

قالوا علا نيل مصر في زيادته ∴ حتى لقد بلغ الأهرام حين طمى
فقلت هذا عجيب في بلادكم ∴ أن ابن ستة عشر يبلغ الهرما

(٣) ميّز التّورية في البيتين.

ⓐ علا.
ⓑ طمى.
ⓒ عجيب.
ⓓ الهرما.

قال الشّاعر: ربِّ خُذ بالعدل قوما ∴ أهل ظلم متوالي
كلّفوني بيع خيلي ∴ برخيص وبغال

(٤) ميّز المحسّن المعنويّ في البيتين.

ⓐ ظلم.
ⓑ خيلي.
ⓒ العدل.
ⓓ بغال.

قال الشّاعر: عبدك الصبّ المُعَنّى ∴ عرف الفقر وذاقه
فلكمْ فاخر محتا ∴ جًا شكا فقرا وفاقه

(٥) استنتج كيف قام الشّاعر بإثارة الذّهن وجذب الانتباه في البيتين.

ⓐ استعمل الجناس النّاقص: «فقرًا وفاقه».
ⓑ استعمل التّورية: «فاقه»، ومعناها البعيد الفقر.
ⓒ استعمل التّورية: «فاقه»، ومعناها البعيد تفوّق عليه.
ⓓ استعمل الطّباق بالإيجاب: «فقرًا وفاقة».

(٦) **ميّز العبارة التي جاءت بها كلمة (حدّث) تورية.**

(أ) شاهدتُ صاحبي مهمومًا؛ فقمتُ إليه وحدّثته.
(ب) قالت الأمّ: حدّثني عن نفسك حديث الصّدق.
(جـ) وجدت الحاسوب ساكتًا فحدّثته؛ فصار سريعًا.
(د) قالت لأبيها: حدثني عن أمّي؛ فأجهش بالبكاء.

(٧) **ميّز العبارة التي وردت فيها كلمة (الشّهادة) تورية.**

(أ) انتهت الدراسة في غزّة؛ بعدما نال الطلاب الشهادة.
(ب) الشّهادة الزّور تهلك صاحبها، وإن ظهر أنّها أنجته.
(جـ) ذهبتُ لأحضر الشّهادة الصّحّيّة؛ لاستكمال الأوراق.
(د) الشّهادة في سبيل الله جهاد وشرف وانتماء وتضحية.

قـال الشّـاعر: دعوني في حَلْــي من العيش مائسًا ⁖ ومرتقبا من بعده عفو راحم
أمد إلى ذات الأساور مقلتي ⁖ وأسأل للأعمال حسن الخواتم

(٨) **ميّز المعنى البعيد للتّورية: (الخواتم) في البيت الثّاني.**

مائسًا: معجبًا بنفسه.

(أ) الحُليّ. (ب) النهايات. (جـ) الأشكال. (د) آلة الختم.

قـال الشّـاعر: تجر في جمعة ذيل الخميس فلا ⁖ يَبقى إلى السبت في أرض العدى أحد

الخميس: الجيش.

(٩) **ميّز التّورية الواردة في البيت.**

(أ) جمعة. (ب) الخميس. (جـ) السّبت. (د) العدى.

قال الشّاعر في رجل كريم:

وقالوا لي: أيلحقه جواد؟ ⁖ فقلت: ولا يَشقّ له غبارا

(١٠) **ميّز - على التّرتيب - المعنى القريب والمعنى البعيد للتّورية الواردة في البيت.**

(أ) تحدّثوا - ناموا. (ب) ناموا - تحدّثوا. (جـ) خيل - ذو جود. (د) ذو جود - خيل.

قـال الشّـاعر: رفقًا بخل ناصحٍ ⁖ أبليتَه صدًّا وهجرًا
وافاك سائل دمعه ⁖ فرددْتَهُ في الحال نهرًا

(١١) **استخرج محسنًا معنويًّا، وحدد سر جماله.**

(أ) الالتفات في البيت الأول. (ب) التورية في كلمة «نهرًا».
(جـ) التورية في كلمة «هجرا». (د) الطباق في البيت الأول.

قـال الشّـاعر: جـودا لنسجع بالمديـ ⁖ ح على نَداكم سرمدا
فالطير أحسنُ ما تغر ⁖ د عندما يقع الندى

(١٢) **استخرج محسنًا معنويًّا، وحدد سر جماله.**

(أ) التورية في كلمة «الندى». (ب) التورية في كملة «نداكم».
(جـ) الالتفات في البيت الأول. (د) الالتفات في البيت الثاني.

(١٣) «الحمَامُ أَبلغ منَ الكُتَّاب إذا ....».

- حدد الكلمة التي تضعها مكان النقط لتحقق بها بلاغة التورية.

(أ) نَاح. (ب) هَدَل.
(جـ) سَجَع. (د) حَلَّق.

قال سراج الدين الوراق:

يـا خَجْلَتـي وصحائِفـي سـودٌ غَـدتْ ∴ وصحائِـفُ الأبـرار فـي إشـراق
ومُؤَنِّـب لِـي فـي القيامـةِ قـال لـي ∴ أكَـذَا تكـون صحائـفُ الـورَّاق؟

(١٤) حدد الكلمة التي تفهم من خلالها المعنى القريب للتورية في البيتين.

(أ) صحائف. (ب) الوراق.
(جـ) مؤنب. (د) القيامة.

قـال الشّـاعر: شـوقـي إن بِـنْـتُ يُـضَـاعِـفُـهُ ∴ صـبـري إن جُـرْتُ يـؤكـده
خـلانِ هـمـا شـمـسـا فـلـك ∴ طـرفـي مـع طـرفـك يـرصـده

(١٥) حدد موطن التورية في البيتين السابقين.

(أ) كلفي، وأجدده. (ب) بنت، وجرت.
(جـ) صبري، شوقي. (د) تيها، وكلفًا.

قـال الشّـاعر: وريـاضٍ وقـفَـتْ أشْـجـارُهـا ∴ وتـمـشَّـتْ نـسْـمـةُ الـصُّـبـحِ إلـيـهـا
طَـالـعـتْ أوْراقَـهـا شَـمْـسُ الضُّحا ∴ بـعْـد أَنْ وقَّـعـتِ الـوُرْقُ عليها

الورق: الحمائم.

(١٦) حدد التعبير الذي نفهم من خلاله المعنى القريب للتورية في البيتين.

(أ) وقفت أشجارها. (ب) نسمة الصبح.
(جـ) طالعت أوراقها. (د) وقعت الورق.

قـال الشّـاعر: شُـكْـرًا لِـنَـسْـمـةِ أَرْضِـكـم ∴ كـم بَـلَّـغَـتْ عـنِّـى تَـحِـيـهْ
لا غَـرْوَ إن حـفِـظَـت أحـا ∴ ديـثَ الـهـوى فـهـي الـذَّكِـيَّـهْ

(١٧) حدد المعنى الذي أراده الشاعر من التورية في البيت الثاني.

(أ) الفَطِنَة. (ب) العَطِرَة.
(جـ) النقية. (د) القوية.

الإيجـــاز

في ضــوء نــواتج التعلــم

• تعريفه:

◄ أسلوب بلاغيّ يعنى بنقل المعنى بأقل عدد من الكلمات دون إخلال.

◄ أنواع الإيجـــاز ►

• الإيجاز بالقِصر:

◄ وهـو التّعبير بألفاظ قليلـة تحمـل معانيَ كثيرة، ويغلـب هـذا في الحكـم والأمثـال والمواعـظ واللافتـات والبرقيّـات، ومـن أمثلتـه: «الصّداقـة كالمظلّـة» ـ «الصّـلاة نـور» ـ «ليس الخبر كالمعاينـة» ـ «لا تكـن صُلبًـا فتُكسـر ولا رطبًـا فتُعصـر».

◄ ومـن إيجاز القصر المثنّى بالتّغليب، مثـل: «العمريـن» وهمـا عُمـر وعمـرو، و«البَرديْـن» وهمـا صلاتـا العصـر والفجـر، و«القمريـن» وهمـا الشّـمس والقمـر.

• الإيجاز بالحذف:

◄ وهو تعبير حُذف منه حرف متّصل بالكلمة أو منفصل عنها، أو حذف منه اسم أو فعل أو جملة.

◄ وسواء أكان الحذف جائزًا أو واجبًا، فهو إيجاز.

● أولًا: مواضع حذف الحرف:

١ حذف حرف النّون من (تكون)، وذلك إذا جاءت مجزومة، مثل:

إذا كنـت لا تـدري ولـم تـكُ سائلًا ∴ عن العلم من يـدري جهلت ولـم تدر

◄ والأصل: «ولم تكنْ».

٢ حذف حرف النّداء، وذلك إذا صحّ وضع (يا)، مثل:

بنـي الأرض هـل مِـن سامع فـأبثّـه ∴ حـديـث بصيـر بالـحقيـقـة عـالم

◄ والتّقدير: «يا بني الأرض...».

٣ حذف حرف الاستفهام، وذلك إذا صحّ وضع (هل) أو الهمزة، مثل:

تـريـد هـوى تـشـتّ لـه العـقـول ∴ وشـوقًـا لا يـحـول ولا يـزولُ؟

◄ والتّقدير: «أتريد هوًى...؟».

٤ حذف حرف (لا) النّافية، إذا صحّ تقديرها قبل المضارع، مثل:

فـلا والله أشربـهـا حـيـاتي ∴ ولا أسـقـي بـهـا أبـدًا نـديـمـا

◄ والأصل: «لا أشربها...».



ومثل ذلك حذفه مع الأفعال النّاقصة: (فتئ، برح، انفكّ)، مثل:

تـــالله تـفـتـأ تـــزدري بـمـحـمـد ∴ وتـــسـبّـه وتـــريـــد ألا يـعـتـدي

◄ والأصل: «لا تفتأ».

٥ حذف حرف (رُبّ) بعد الواو التي يليها اسم مجرور، إذا صحّ تقديرها، مثل:

ولـيـلٍ كـموج الـبـحـر أرخـى سُـدوله ∴ عـلـيّ بـأنـواع الـهـمـوم ليبتلي

◄ والأصل: «ورُبّ ليل...».

● **ثانيًا: مواضع حذف الفعل والاسم:**

١ **حذف الفعل**، وذلك إذا صحّ تقديره قبل مفعوله المطلق، مثل:

فـصـبـرا فـي مـجـال المـوت صـبـرا ∴ فـمـا نـيـل الـخـلـود بـمستطاع

◄ والتّقدير: «فاصبر صبرًا...».

◄ وكذلك في الحوار؛ إذا دلّ عليه دليل، ومن ذلك أن جابرًا تزوّج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تزوجت؟ قال: ثيّبًا، ...»، والتّقدير: «قال: تزوّجتُ ثيّبا».

◄ ويجوز الحذف إذا صحّ تقديره بعد واو العطف على الجُمل، مثل قولهم: «أكلتُ تمرًا وماءً»، والتّقدير: «وشربتُ ماءً»، ومنه قوله تعالى: «فأجمعوا أمركم وشركاءكم»، والتّقدير: «وادعوا شركاءكم».

◄ ويحذف الفعل قبل المقسم به المجرور، مثل: «والله لأذاكرنّ»، والتّقدير: «أقسم والله».

٢ **حذف الفاعل وجوبًا**، وذلك إذا كان الفعل مبنيًّا للمجهول، مثل:

لـــديّ لـكـم ذاك الـــوفـــاء بعينه ∴ وعـنـدي لـكـم ذاك الـــوداد يـصـان

◄ وكان باستطاعته أن يقول: (أصونه) بدلا من «يصان»، لكنّه فضّل الإيجاز.

◄ **ملاحظة:**

• **القيمة الفنّيّة للإيجاز: لفت الانتباه، وإثارة الذهن، وإثبات البراعة الأدبيّة.**

◄ لا يصحّ من الإيجاز أن يكون الفاعل ضميرًا مستترًا، حتّى وإن كان المستتر لا يعود على اسم ظاهر قبله، كما في قوله تعالى: «كلا إذا بلغت التّراقي»، والتّقدير: «إذا بلغت الرّوح»، وكما في قول الشّاعر:

أمـــاويُّ مـا يغني الـثـراءُ عـن الفتى ∴ إذا حشرجت يوما وضـاق بها الصدر

◄ والتّقدير: «حشرجت الرّوح».

٣ **حذف المفعول به**، وذلك مع الفعل المتعدّي الذي لم يُذكر مفعوله، مثل:

ومـا الـسّـعـيـد بـهـا إلا الـــذي ظلموا ∴ ومـا الـغـنـيّ بـهـا إلا الـــذي حـرمـوا

◄ فحذف مفعولا به واحدًا، مع «ظلموا»، والتّقدير: «ظلموه»، وحذف مفعولين مع «حرموا»، والتّقدير: «حرموه حقّه».

ومنه قوله تعالى: «ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم»، والتّقدير: «ولو شاء الله أن يذهب بسمعهم وأبصارهم لذهب...».

٥ **حذف الصّفة،** وذلك إذا صحّ تقديرها بعد الموصوف، وكان في ذلك ضرورة للمعنى، كما في قوله تعالى: «وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غَصْبًا»، فالملك لن يأخذ كل سفينة، ولكن يأخذ ما ينفعه من السّفن؛ ولهذا كان التّقدير: «كلّ سفينة صالحة».

ومنه قول الشّاعر:

وخذ لك زاديْن من سيرة ∴ ومن عمل صالح يُدّخر

والتّقدير: «من سيرة حسنة».

ومنه قول القائل: «ألقيتُ في القمامة حذائي»، والتّقدير: «حذائي التّالف».

٦ **حذف الموصوف وإقامة الصّفة مقامه،** وذلك إذا صحّ تقديره، وكان في ذلك ضرورة للمعنى، كما في قوله تعالى: «واذكر ربّك كثيرًا»، والتّقدير: «واذكر ربّك ذكرًا كثيرًا».

ومنه قوله تعالى: «واعملوا صالحًا إنّي بما تعملون بصير»، والتّقدير: «واعملوا عملا صالحًا».

ومنه قول الشّاعر:

قف قليلًا يا حادي الركب ∴ وسل الظاعنين عن قلبي

والتّقدير: «قف وقتًا قليلا».

٧ **حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه،** وذلك إذا صحّ تقديره، وكان في ذلك ضرورة للمعنى، كما في قوله تعالى: «واسأل القرية التي كنّا فيها والعير التي أقبلنا فيها»، فالسّؤال لن يكون للقرية أو العير حقيقة؛ ولهذا كان التّقدير: «واسأل أهل القرية التي كنّا فيها وأصحاب العير التي أقبلنا فيها».

وكذلك قوله تعالى: «واشتعل الرأس شيبًا»، والتّقدير: «واشتعل شعر الرأس شيبًا».

ويكون هذا الإيجاز قبل أسماء الدّول والمدن، كقول الشّاعر:

شاطرتَ داهية البسوس ثروتَه ∴ ولم تخَفْهُ بمصرٍ وهو واليها

والتّقدير: «ولم تخفه ببلاد مصر»، و«داهية البسوس» يراد به (عمرو بن العاص).

٨ **حذف المضاف إليه،** وذلك بعد (كل) المنوّنة، كما في قوله تعالى: «قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين»، والتّقدير: «من كلّ الحيوانات زوجين اثنين».

وكذلك بعد (قبل، بعد) المبنيتين على الضّمّ، كقوله تعالى: «لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ»، والتّقدير: «من قبل ذلك ومن بعد ذلك».

٩ **حذف المبتدأ،** وذلك في إجابة السّؤال، كما في قوله تعالى: «وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة»، والتّقدير: «الحطمة نار الله الموقدة».

- وكذلك إذا كان الخبر نكرة في أوّل الكلام، ودلّ على صفة من صفات المبتدأ، مثل:

صاحبٌ إن عبته أو لم تعب ∴ ليس بالواجد للصّاحب عابا

- والتّقدير: «الكتاب صاحبٌ».
- وأيضًا بعد القول، كقوله تعالى: «قالوا أضغاث أحلام»، والتّقدير: «رؤياك أضغاث».
- وكذلك يحذف المبتدأ بعد فاء الجزاء، كقوله تعالى: «وما تنفقوا من خير فلأنفسكم»، والتّقدير: «فهو لأنفسكم».

١٠ **حذف الخبر،** وذلك في إجابة السّؤال، كما في قوله تعالى: «قل من ربّ السّماوات والأرض قل الله»، والتّقدير: «قل الله ربُّ السّماوات والأرض».

- وكذلك إذا دلّ عليه دليل، كقوله تعالى: «أكلها دائم وظلّها»، والتّقدير: وظلّها دائم»؛ على اعتبار الواو هنا حرف عطف بين جملتين.
- ويحذف وجوبًا بعد (لولا)، ومن ذلك قول الشّاعر:

والله لولا الله ما اهتدينا ∴ ولا تصدّقنا ولا صلّينا

- والتّقدير: «لولا الله موجود».

١١ **حذف المشار إليه،** وذلك بعد اسم الإشارة، كما في قوله تعالى: «أأنت فعلتَ هذا بآلهتنا يا إبراهيم»، والتّقدير: «أأنت فعلت هذا الفعل...؟».

- ومنه قول الشّاعر:

قلت له من يقول هذا ∴ فقال لي: ربكَ العليمُ

- والتّقدير: «من يقول هذا القول؟».

١٢ **حذف التّمييز،** وذلك بعد العدد وألفاظ الكيل والوزن والمساحة وكم، كما في قوله تعالى: «عليها تسعة عشر»، والتّقدير: «تسعة عشر ملكًا».

- ومنه قول الشّاعر:

كم تشتكي وتقول إنّك مُعدِم ∴ والأرض ملكك والسّما والأنجمُ؟

- والتّقدير: «كم شكوًى تشتكي؟».

١٣ **حذف الحال،** وذلك إذا اشتقّ من القول، كما في قوله تعالى: «والملائكة يدخلون عليهم من كلّ باب سلام عليكم»، والتّقدير: «قائلين سلام».

١٤ **حذف المستثنى،** وذلك في التّعبير المشهور «ليس إلا»، مثل: «سأقرأ هذا الكتاب ليس إلا»، والتّقدير: «ليس إلا هذا الكتاب».

● ثالثًا: مواضع حذف الجملة:

١ **حذف جملة الشّرط**، وذلك بعد (إلا)، كقول الشّاعر:

يا نفس صبرًا وإلا فاهلكي جزعًا ∴ وقلّ أن تتشظي في الهوى قِطعا

◂ والتّقدير: «وإلا تصبري فاهلكي».

٢ **حذف جملة جواب الشّرط**، وذلك إذا تقدّم على الشّرط ما يدلّ على الجواب، كقول الشّاعر:

ثقالٍ إذا لاقَوْا خِفافٍ إذا دُعُوا ∴ كثيرٍ إذا اشتدّوا قليلٍ إذا عُدُّوا

◂ والتّقدير: «إذا لاقَوْا فهم ثقال، إذا دُعُوا فهم خفاف، إذا اشتدّوا فهم كثير، إذا عُدُّوا فهم قليل».

٣ **حذف جملة سببيّة**، وذلك إذا تأثّر بها ما بعدها، كقوله تعالى: «فقلنا اضرب بعصاك البحر فانفلق»، والتّقدير: «فضربه فانفلق».

٤ **حذف جملة تناقض ما قبلها**، وذلك إذا دلّت عليها جملة قبلها، كقول الشّاعر:

أتى الزمان بنوه في شبيبته ∴ فسرّهم وأتيناه على الهرم

◂ والتّقدير: «وأتيناه على الهرم فساءنا».

٥ **حذف جملة السّؤال**، وذلك إذا دلّت عليها جملة الجواب، كقول الشّاعر:

أجل إن ذا يوم لمن يفتدي مصرا ∴ فمصر هي المحراب والجنة الكبرى

◂ والتّقدير: «أهذا يوم لمن يفتدي مصر؟».

٦ **حذف جملة واقعة بعد أحرف الجواب**، وذلك إذا دلّ عليها السّياق، كقول الشّاعر:

قالوا جننتِ به؟ فقلتُ لهم: نعم ∴ وأحبّ أن يزداد فيه جنوني

◂ والتّقدير: «نعم جننتُ».

● رابعًا: حذف شبه الجملة:

١ **بعد الفعل اللازم**، كقول الشّاعر:

آمنتُ بالله ما شيءٌ أراهُ سدى ∴ لكنها حكمٌ تجري بأقدار

◂ والتّقدير: «تجري علينا».

٢ **بعد الفعل المتعدّي**، ، كقوله تعالى: «وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون. يوسف أيها الصديق أفتنا..»، والتّقدير: «فأرسلون إلى يوسف...».



٣ **بعد المشتقّات،** كقول الشّاعر:

صـدّت بثينـة عنّـي أن سعـى سـاع ∴ وآيـســتْ بـعـد مـوعـد وإطـمـاع

والتّقدير: «سعى ساع بيننا بتفرقة».

القيمــة الفنّيّة للإيجـــاز:

التّخفيف، واجتناب الملل، وإثارة الذّهن للمحذوف.



تطبيقات على الإيجاز

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشاعر: جادت بأدمعها ليلى وأعجلني ∴ وشْكُ الفراق فما أبقي وما أدعُ

(١) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السّابق.

أ) حذف المبتدأ.
ب) حذف المفعول به.
جـ) حذف الفاعل.
د) حذف المضاف.

قال الشّاعر: فتمتع به وعش في سرور ∴ ألف عام ولستُ أرضى بألف

(٢) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السّابق.

أ) حذف الفاعل.
ب) حذف الصّفة.
جـ) حذف الخبر.
د) حذف التّمييز.

قال الشّاعر: سارٍ كمصباح السَّماء يحُثُّه ∴ كرُّ الضُّحى وتعاقُبُ الآصال

(٣) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السّابق.

أ) حذف حرف.
ب) حذف جملة.
جـ) حذف المبتدأ.
د) حذف الخبر.

(٤) «أصغيت إليه ثم أغضيتُ عنه».

- ميِّز الإيجاز بالحذف في العبارة.

أ) حذف المفعول به.
ب) حذف الفاعل.
جـ) حذف الموصوف.
د) حذف جملة.

(٥) «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد».

- ميِّز الإيجاز بالحذف في العبارة.

أ) حذف الصّفة.
ب) حذف المبتدأ.
جـ) حذف الخبر.
د) حذف المفعول به.

قال الشّاعر: وكم صان مصرًا من بنيه مملكٌ ∴ بعيد منال العزم جمّ المطالب

(٦) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السّابق.

أ) حذف المضاف والمضاف إليه.
ب) حذف التّمييز والموصوف.
جـ) حذف المبتدأ والخبر.
د) حذف الفعل والمفعول به.

قال الشّاعر: فقلتُ يمينُ الله أبرحُ قاعدًا ∴ ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

(٧) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السّابق.

أ) حرف النّفي وجواب الشّرط.
ب) شبه الجملة وجملة الشّرط.
جـ) الجارّ والمجرور والموصوف.
د) المفعول به والمضاف إليه.

قال الشاعر: تهُمُّ بنا أفراسُها وسيوفُها ∴ فلا هذه تكبو ولا هذه تنبو

(٨) ميِّز الإيجاز بالحذف في البيت السَّابق.

(أ) حذف التّمييز.
(ب) حذف الموصوف.
(جـ) حذف المشار إليه.
(د) حذف الخبر.

قال الشاعر: أيعود لي بعد الصدود تواصل ∴ ويعاد لي بعد البعاد عناق

(٩) ميِّز موطن الإيجاز في البيت السَّابق.

(أ) حذف الخبر.
(ب) حذف الموصوف.
(جـ) حذف الفاعل.
(د) حذف الحرف.

قال الشاعر: زكا نفسًا فقيل له: زكيٌّ ∴ وبورك فالمبارك منه خِير

(١٠) ميِّز موطن الإيجاز ونوعه في البيت السَّابق.

(أ) زكا – حذف الفاعل.
(ب) قيل – حذف المفعول به.
(جـ) زكيّ – حذف المبتدأ.
(د) المبارك – حذف الخبر.

(١١) «الدّنيا ثلاث: ألم وأمل وأجر».

- **ميِّز الإيجاز في البيت السَّابق.**

(أ) حذف الخبر.
(ب) حذف المضاف.
(جـ) حذف الموصوف.
(د) حذف التمييز.

قال الشاعر: إذا ما نعمةُ وافت لغيري ∴ شكرت كأن لي فيها نصيبا

(١٢) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) بحذف المفعول به لأنه معلوم.
(ب) بحذف المبتدأ اهتمامًا بالخبر.
(جـ) بحذف الفاعل لأنه معلوم.
(د) بحذف جواب الشرط لأنه مفهوم.

(١٣) حدِّد البيت الذي يشتمل على إيجاز بحذف الفاعل.

(أ) وقفتُ بها طويلًا كي أسائلها ∴ والدارُ ليس لها عِلم ولا خَبَرُ
(ب) وما أحدُ يخلّد في البرايا ∴ بل الدُنيا تؤولُ إلى زوال
(جـ) وقبّلت رسم الدار حُبًّا لأهلها ∴ ومَن لم يجد إلّا صعيدًا تيمّما
(د) وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ∴ يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

قال الشاعر: بلادٌ مات فتيتها لتحيا ∴ وزالوا دون قومهم ليبقوا

(١٤) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) بحذف الموصوف لأنه معلوم.
(ب) بحذف المبتدأ اهتمامًا بالخبر.
(جـ) بحذف المفعول به للعموم.
(د) بحذف الفاعل لأنه معلوم.

قــال الشــاعر: وإن مُـتّ فالإنســانُ لا بــد ميــت .·. وإن طالـت الأيّـامُ وانفسـح العُمـرُ

(١٥) استخرج موضع الإيجاز في البيت.

(أ) حذف الفاعل في قوله: «مت».
(ب) حذف جواب الشرط في الشطر الأول.
(جـ) حذف المفعول به في: «طالت».
(د) حذف جواب الشرط في الشطر الثاني.

قــال الشــاعر: تضـن بالحرب عنّـا ضـنّ ذي بُخلٍ .·. ومنـك فـي كل حـالٍ يُعـرَفُ الكـرمُ

(١٦) استخرج موضع الإيجاز في البيت.

(أ) حذف الفاعل في «يعرف».
(ب) حذف المفعول به في «تضن».
(جـ) حذف الفاعل في «تضن».
(د) حذف المفعول به في «يُعرف».

قــال الشــاعر: والعلم يجلـو العمى عن قلب صاحبه .·. كمـا يجلّـي سـواد الظلمـة القمـر

(١٧) حدد موطن الإيجاز الوارد في البيت السابق.

(أ) حذف المضاف، والتقدير: «نور القمر».
(ب) حذف صدر جملة الصلة، والتقدير: «كما هو يجلي».
(جـ) حذف الفاعل، والتقدير: «يجلو هو العمى».
(د) حذف الموصوف، والتقدير: «سواد الظلمة الشديد».

قــال الشــاعر: فلـو صَـوَّرْتَ نَفْسَـك لـم تَزِدْهـا .·. علـى مـا فيـكَ مـنْ كـرمِ الطبـاعِ

(١٨) حدد نوع الإيجاز الوارد في البيت السابق.

(أ) حذف فاعل «صَوَّرْتَ».
(ب) قصر؛ فالألفاظ على قلتها موفورة المعاني.
(جـ) بحذف صفة «الطباع».
(د) بحذف موصوف قبل كلمة «نفسك».

قــال الشــاعر: ومـا قَصَّـرْتُ فـي تَسْـآلِ رَبْـعٍ .·. ولكــنّي سـألتُ فَمَـا أجابَـا

(١٩) حدد موطن الإيجاز الوارد في البيت السابق.

(أ) حذف فاعل «أجاب».
(ب) حذف مفعول «سألت».
(جـ) حذف موصوف «ربع».
(د) حذف اسم «لكِنَّ».

قــال الشــاعر: فَـدَعِ البُـكاءَ عَلـى الشبابِ وَقُـل لَـهُ .·. مـا قـالَ عِنـدَ مُصيبَـةٍ مُسـتَرجِعُ

(٢٠) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف المفعول به.
(ب) حذف الفعل.
(جـ) حذف الفاعل.
(د) حذف الموصوف.

قــال الشــاعر: وَلَـم أَكُ أَرضـى بِالَّـذي قَـد رَضَـوا بِـهِ .·. وَلَـو جَمَعَـت كُلُّ إِلَـيَّ المَجامِعـا

(٢١) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف المبتدأ.
(ب) حذف فعل الشرط.
(جـ) حذف المضاف إليه.
(د) حذف المفعول به.

قال الشاعر: (ولَسْتُ بذي وجهينِ ألقاك بالذي ∴ تريدُ ويُخْفِي في السَّريرةِ ما يُخْفي)

(٢٢) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف الخبر. (جـ) حذف حرف. (د) حذف المفعول به.

قال الشاعر: (إنّما مَوْضِعُ سِرّ المرءِ إنْ ∴ باحَ بالسّرّ أخوهُ المُنْتَصِحْ)

(٢٣) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف الموصوف.
(ب) حذف فعل الشرط.
(جـ) حذف جواب الشرط.
(د) حذف الخبر.

قال الشاعر: (قومٌ إذا استَنبَحَ الأَضيافُ كَلبَهُمُ ∴ قالوا لأُمِّهِم بولي عَلى النارِ)

(٢٤) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف المبتدأ. (ب) حذف الفاعل. (جـ) حذف الخبر. (د) حذف المفعول.

قال الشاعر: (أفي الحَقِّ إذ حُكِّمتُم فَحَكَمتُم ∴ صَوابا فَما أَخطاتُم الظّلمَ وَالكُفرا)

(٢٥) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف المفعول.
(ب) حذف الفاعل.
(جـ) حذف جواب الشرط.
(د) حذف المبتدأ.

قال الشاعر: (ما ذكروا المصطفى بسوءٍ ∴ إلا وسيقَ البلا إليهم)

(٢٦) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف المفعول به.
(ب) حذف فعل الشرط.
(جـ) حذف الفاعل.
(د) حذف الخبر.

قال الشاعر: (ألم ترأن الرزق غاد ورائح ∴ وأن الذي أعطاك سوف يعيدُ)

(٢٧) حدد نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) حذف الخبر.
(ب) حذف جواب الشرط.
(جـ) حذف الصفة.
(د) حذف المفعول به.

(٢٨) حدد -مما يلي- البيت الذي يحتوي على إيجاز بحذف حرف.

(أ) لَيسَ مِنّا مَن لا يُعابُ فَأَغضي ∴ رُبَّ زارٍ بادٍ عَلَيهِ الزراءُ
(ب) إذا ذُكِرَ النساءُ بِيَومِ خَيرٍ ∴ فَنامي أُمَّ زَنبَ وَلا تُراعي
(جـ) وَلَو حُزَّأَنفي قَبلَ ذَلِكَ حَزَّةً ∴ بِموسي لَما أَلقَيتُ للصلحِ تابِعا
(د) إن الفَوارِسَ مِن شَيبانَ قَد عُرِفوا ∴ بِالصدقِ إن نَزَلوا وَالمَوتِ إن رَكِبوا

الإطناب

في ضـــوء نـواتج التعلـــم

• معنى الإطناب:

◄ هو من الفعل «أطنب»، وأطنب في الكلام: أطال وأكثر وابتعد.

• تعريف الإطناب:

◄ الزّيادة في الكلام لفائدة مقصودة.

• يأتي الإطناب على صورتين:

١ ألفاظ زائدة يمكن حذفها، كما في قول الشّاعر:

إذا حمد الكريم صباحَ يوم ∴ وأنّى ذاك لم يحمد مساءَه

◄ فقوله: «وأنّى ذاك» زيادة يمكن الاستغناء عنها، ويصحّ الكلام بدونها، ولكنّ الشّاعر أتى بهذه الزّيادة اللفظيّة لزيادة معنويّة هي التنبيه على أنّ مسرّة الزمان للإنسان لا تدوم.

٢ بسط وإطالة في الكلام.

◄ قد يصحّ المعنى دونه، كما في قوله تعالى: «وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكَّأُ عليها وأهُشُّ بها على غنمي وليَ فيها مآرب أخرى»، فكان يكفي أن تكون الإجابة: «هي عصاي»، ولكنّه أطال في الكلام، فذكر تفصيل فوائد العصا؛ من أجل الرّغبة في إطالة المحادثة للاستئناس بها مع الله.

◄ وقد لا يصحّ، نحو قوله تعالى: «واتّقوا الذي أمدّكم بما تعلمون أمدّكم بأموال وبنين»، فلا يمكن أن نفهم معنى «بما تعلمون» دون قوله: «أمدّكم بأموال وبنين».

أنواع الإطناب وطرقه، يأتي الإطناب في أكثر من شكل، أشهرها:

١ الاعتراض

• **ويقصد به إقحام جملة بين كلام لم يتمّ قبل هذه الجملة، كأن تقع بين مبتدأ وخبر، أو موصوف وصفة، أو شرط وجوابه، إلى غير ذلك، وللاعتراض عدّة أغراض، أشهرها:**

١ الدّعاء، إذا طُلب به شيء من الله، كقول الشّاعر:

إن الثمانين وبُلِّغْتَها ∴ قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

٢ الذمّ، إذا كان في سياق الهجاء، كقول الشّاعر:

ولو أن الباخلين وأنت منهم ∴ رأوك تعلموا منك المِطالا

٣ المدح، إذا كان في سياق المدح أو العتاب، كقول الشّاعر:

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني ∴ وتلك التي أهتم منها وأنصبُ

◄ ومعنى «أبيت اللعن»: أَبَيْتَ أن تأتيَ من الأمور ما تُلعَنُ به.

٤ **التّنبيـــه**، إذا كان المــراد رفــض مــا يقــال أو يُفعـــل، كمـــا في قـــول الشّـــاعر منبّهًـــا علـــى كـــذب بـــني ســـعد:

ألا زعـمـت بـنـو سـعـدٍ بـأنّـي ∴ ألا كـذبـوا كـبيـرُ الـسِـنّ فـانـي

٥ **التحسّر والأسى**، إذا كان في الرّثاء وأخبار الموتى، كقول الشّاعر:

وإنـي -وإن قُـدّمـتَ قـبـلي- لعالم ∴ بـأنـي -وإن أخّـرتُ- مـنـك قـريـب

٢ التّكــــرار

- وهو تكرار ألفاظ أو جمل؛ لأغراض كثيرة، منها:

١ **التّقرير والتوكيد**، كما في الحديث مشيرًا إلى قلبه: «التّقوى ها هنا، التّقوى ها هنا».

٢ **التحسّر**، ويكون عند الحديث عن الأموات، كقول الشّاعر:

فيـا قبـر معـن أنـت أول حفـــرة ∴ مـن الأرض خطـت للسـماحة موضعـا
ويـا قبـر معـن كيـف واريـت جـوده ∴ وقـد كان منـه البـر والبحـر مترعـا

٣ **التّرغيب في النّصح**، ويكـون عنـد تكـرار المخاطـب الـذي ننصحـه، كمـا في قولـه تعـالى: «وقـال الـذي آمـن يـا قـوم اتبعـوني أهدكـم سـبيل الرشـاد يـا قـوم إنمـا هـذه الحيـاة الدنيـا متـاع...».

٤ **التلذّذ بالذّكر**، ويكون بتكرار لفظ له مكانته، مثل قول الشّاعر:

سقـى الله نـجـدا والـسـلام عـلـى نجد ∴ ويـا حـبـذا نـجـد عـلـى الـقـرب والبعد

٥ **التّهويل والتّعظيم**، تكرار «الحاقّة» في قوله تعالى: «الحاقّة ما الحاقّة وما أدراك ما الحاقّة».

٣ الاحتـــــراس

- وهـو دفـع الوهـم والفهم الخطـأ، قد يقـع في آخر الـكلام بعد تمـام المعـنى، نحو قولـه تعالى: «اسـلك يـدك في جيبك تخـرج بيضاء من غـير سـوء»، فقوله: «من غير سـوء» ينفـي أن يكون البيـاض ناتج عن مـرض أو مؤثـر مؤلم.
- ومنه قول عنترة:

يـخـبـرك مـن شـهـد الـوقـيـعـة أنّـنـي ∴ أغـشـى الـوغـى وأعِـفُّ عـنـد المغنم

- فقد احترس بقوله: «وأعِفُّ عند المغنم» من أن يتوهّم أحدٌ أنّه يقاتل لأجل الغنائم.
- وقد يقع في وسط الكلام قبل تمام المعنى، نحو قول الشّاعر يصف فرسًا له:

صـبـبـنـا عـلـيـهـا ظـالمـيـن سـيـاطـنـا ∴ فـطـارت بـهـا أيـدٍ سـراعٌ وأرجـلُ

أيدٍ: رِجلا الفرس الأماميتان.

- فكلمة «ظالمين»؛ للاحتراس من أن يفهم البعض أن الفرس بليدة لا تطيع صاحبها.

٤ التّــــرادف

وقد يكون التّرادف بين لفظين، كما بين «الطّلاقة» و«البشاشة» في قول الشّاعر:

حمل الطّلاقة والبشاشة ∴ من ربوعك للدّنى

أو بين جملتين، كما في قول الشّاعر:

ورقيتُ حتّى لم أجد من مُرتقًى ∴ وصعدتُ حتّى لم أجد من مَصعَدِ

٥ التّفصيل بعد الإجمال

وهو تقسيم الكلّ إلى أجزائه، أو الجنس إلى أنواعه، ومن أمثلته قول النّبيّ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»، فأجمل في كلمة «ثلاث» وفصّل بعدها.

ومنه قول الشّاعر:

الدّهر يومان: ذا ثَبْتٌ وذا زللُ ∴ والعيش طعمان: ذا صابٌ وذا عسلُ

«يومان» إجمال تفصيله «ذا ثبت وذا زلل»، و«طعمان» إجمال ثانٍ تفصيله «ذا صاب وذا عسل».

٦ ذكر الخاصّ بعد العامّ

والهدف الإشارة إلى منزلة الخاصّ وما يتعلّق به، ومنه قوله تعالى: «تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر»، وخصّ الرّوح وهو جبريل؛ لأنّ نزوله وما يتنزّل به عظيم.

ومنه قول الشّاعر:

ويوم البذل نعطي ما ملكنا ∴ من الأموال والنّعَم البهيّة

النّعَم من الأموال، لكنّ الشّاعر خصّها بعد الأموال؛ لأنّها أنفس ما كان العرب يملكونه.

٧ ذكر العامّ بعد الخاصّ

والهدف الشمول والإشارة إلى منزلة الخاص، ومنه قوله تعالى: «والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع»، فالدّفء من المنافع، وخصّه الله سبحانه؛ لأنّه ممّا شاع حتّى نسيه النّاس.

ومنه قول الشّاعر:

اختلاف النّهار والليل يُنسي ∴ اذكرا لي الصّبا وأيّام أنسي

وخصّ الصّبا من بين أيّام الأنس؛ لأنّه أسعد أيّامه.

٨ التّذييل

وهو جملة تأتي في ختام الكلام بعد تمام المعنى، مؤكّدة لما سبقها، مثل: قوله تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا».

ويشيع في جملة المشبّه به في التّشبيه الضّمني، كما في قول الشّاعر:

ومن يهن يسهل الهوان عليه ∴ ما لجرح بميت إيلام

٩ التّعليل

وهو كلمة أوجملة تبيّن سبب ما قبلها، ومنه قوله تعالى: «واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور»، فجملة «إنّ ذلك من عزم الأمور» تعليل لجملة «واصبر على ما أصابك».

ومنه قول الشّاعر:

لا تطلُبنّ محبّة من جاهل ∴ المرء ليس يحبّ حتّى يفهما

فالشّطر الثاني تعليل للأوّل.

١٠ الإيضاح بعد الإبهام

وفيه يظهر المعنى في صورتين مختلفتين: إحداهما مبهمة، والأخرى موضِّحة للمبهَم، والغرض منه تمكين المعنى، وله عدّة صور، منها:

١. البدل المطابق، كقوله تعالى: «وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين».
فالمبهم: «ذلك الأمر»، والموضِّح له: «أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين».

٢. الخبر الذي فيه إطالة، كقول الشّاعر:

من يطلب الجوْر لا يظفر بحاجته ∴ وطالب الحقّ قد يُهدى له الظَّفَرُ

- فقد كان يكفي أن يقال: «وطالب الحقّ يظفر»، لكنّ الشّاعر بسط الخبر، فقال: «قد يُهدى له الظّفر»؛ ليجعل الظّفر هديّة، مؤكّدًا النّتيجة المتوقّعة من طلب الحقّ دون سواه.

٣. الصّفة، كما في قول الشّاعر:

أم كيف تبتدع المعالي أمّةٌ ∴ في العلم قلّ نصيبُها المفروض

- فالشّطر الثّاني نعت لكلمة «أمّة»، وهذا النّعت أزال الإبهام الذي يحيط بهذه الكلمة.

١٠ التّفسيـــــــر

وهو تضمين الكلام معنى ما قبله دون لفظه، وقد تبدأ بحرفي التّفسير (أي) أو (أنْ)، كقول الشّاعر:

وترميني بالطّرف أي أنت مذنبُ ∴ وتقلينني لكن إياك لا أقلي

فقوله: «أي أنت مذنب» تفسير لقوله: «ترميني بالطّرف»؛ لأنّه يتضمّن معناه.

وقوله تعالى: «وناديناه أن يا إبراهيم قد صدّقت الرؤيا».

فقوله: «أن يا إبراهيم» تفسير لقوله: «وناديناه»؛ لأنّه يتضمّن معناه.

وقد لا تبدأ بحرفي التّفسير، نحو قول الشّاعر:

وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ∴ ولا البصيرُ كأعمى ما له بصرُ

فقوله: «ما له بصر» تضمّنت معنى قوله: «أعمى».



الأعمالُ الخالدةُ لا تُنجبُها نفوسٌ هشّةٌ،
ولا تَخرجُ من رحمٍ مُظلمٍ ضَيّقٍ.

تطبيقات على الإطناب

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «ولا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان».

• ميّز نوع الإطناب في الحديث.

(أ) التّذييل.
(ب) التّوضيح.
(جـ) التّعليل.
(د) التّفصيل.

قال الشاعر: أيا فوز لو أبصرتني ما عرَفتِني ∴ لطول شجوني بعدكم وشحوبي

(٢) استخرج – على التّرتيب – من البيت إطنابًا بالتّعليل وآخر بالاحتراس.

(أ) لو أبصرتني – ما عرفتني.
(ب) لو أبصرتني – لطول شجوني.
(جـ) لطول شجوني – بعدكم.
(د) أيا فوز – ما عرفتني.

(٣) ميّز البيت الذي تضمنّ إطنابًا بذكر الخاصّ بعد العامّ.

(أ) فإن تفُق الأنامَ وأنت منهم ∴ فإنّ المسك بعض دمِ الغزال
(ب) وإنّ صخرًا لتأتمّ الهُداة به ∴ كأنّه علَمٌ في رأسه نار
(جـ) ولستَ بمستَبْقٍ أخًا لا تلمُّهُ ∴ على شعْثٍ أيُّ الرّجال المهذَّبُ؟
(د) ولستُ بخابِئٍ أبدًا طعامًا ∴ حذار غدٍ لكلّ غدٍ طعام

قال الشّاعر: أعد ذكر مصر إنّ قلبي مولع بمصر ∴ ومن لي أن ترى مقلتي مصرا

(٤) ميّز نوع الإطناب في البيت السّابق، وغرضه.

(أ) الترادف – التأكيد.
(ب) الاحتراس – دفع التوهّم.
(جـ) التّكرار – التلذّذ.
(د) الاعتراض – سرعة المدح.

(٥) قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾.

• ميّز نوع الإطناب في الآية.

(أ) ذكر العامّ بعد الخاصّ.
(ب) التفصيل بعد الإجمال.
(جـ) ذكر الخاصّ بعد العامّ.
(د) الاعتراض للتّنبيه.

قال الشّاعر: ولولا كثرة الباكين حولي ∴ على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن ∴ أعزي النفس عنه بالتأسي

(٦) ميّز الإطناب في البيت وطريقته.

(أ) على إخوانهم – التّفصيل.
(ب) وما يبكون مثل أخي – الاحتراس.
(جـ) لقتلت نفسي – التّكرار.
(د) أعزي النفس عنه – التّذييل.

قال الشّاعر: أيا قومنا لا تنشبوا الحرب بيننا ∴ أيا قومنا لا تقطعوا اليد باليد

(٧) ميّز قيمة التّكرار في البيت السّابق.

(أ) تقرير وتوكيد مكانة قومه.
(ب) التّرغيب في قبول النّصح.
(جـ) التخلّص من طول الفصل.
(د) تلذّذ الشّاعر بذكر قومه.

(٨) ميّز - ممّا يلي - إطنابًا بغير طريقة التّذييل.

(أ) تبدل دارا غير داري وجيرة ∴ سواي وأحداث الزمان تنوب
(ب) فإن أك مقتولا فكنت أنت قاتلي ∴ فبعض منايا القوم أكرم من بعض
(جـ) تزور فتى يعطي على الحمد ماله ∴ ومن يعط أثمان المحامد يُحمد
(د) وما بي إلى ماء سوى النيل غلّة ∴ ولو أنه أستغفر الله زمزم

قال الشّاعر: فسقى ديارك غير مفسدها ∴ صوْبُ الربيع وديمةٌ تهمِي

(٩) ميّز فائدة الإطناب في البيت.

(أ) الاحتراس.
(ب) الدعاء.
(جـ) الذّمّ.
(د) التّنزيه.

(١٠) قال تعالى: ﴿رب اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مُؤْمنًا وللمؤمنين﴾.

- ميّز طريقة الإطناب في الآية.

(أ) ذكر الخاصّ بعد العامّ.
(ب) ذكر العامّ بعد الخاصّ.
(جـ) التّفصيل بعد الإجمال.
(د) الاعتراض للتّنبيه.

قال الشّاعر: لقد علم الحيُّ اليمانون أنّني ∴ إذا قلت أمّا بعد أنّي خطيبها

اليمانون: من اليمن.

(١١) استنتج سبب الإطناب بتكرار «أنّي» في البيت السّابق.

(أ) قصد الاستيعاب.
(ب) طول الفصل.
(جـ) التّنبيه.
(د) التعظيم.

(١٢) ميّز ما اشتمل على إطناب بطريقة الاحتراس.

(أ) والدّهر قد قسّم أعداءه ∴ قسمين إمّا هالك أو شريد
(ب) فما زلت في ليلين شعر وظلمة ∴ وشمسين من خمر ووجه حبيب
(جـ) فوفّني غير مأموروُعودَك لي ∴ فليس رؤياك أضغاثا من الحلم
(د) ونفس الشريف لها غايتان ∴ ورود المنايا ونيل المنى

قال الشّاعر: تعلم -أبيت اللعن- أنّك ماجد ∴ كريم فلا يشقى لديك المجانب

(١٣) ميّز قيمة الإطناب في البيت.

(أ) الدّعاء.
(ب) التّنبيه.
(جـ) الذّمّ.
(د) المدح.

قال الشّاعر: قسمًا -ولم أقسم بسكّان الحمى ∴ عن ريبة لكنّه تأكيد-
لَهُمُ -وإن منعوا- مكانُ مطالبي ∴ وهُمُ -وإن كرهوا- الذي أريدُ

(١٤) ميّز فائدة الإطناب في البيتين.

(أ) التّنبيه. (ب) التأكيد.
(جـ) التّنزيه. (د) المدح.

(١٥) ميّز -ممّا يلي- ما استُعمِل من إطناب بالاعتراض بغرض التّأكيد.

(أ) ألا كل شيء ما خلا اللهَ باطل ∴ وكل نعيم لا محالة زائل
(ب) وما حسدُ النّجوم على المعالي ∴ -ولو ذاب الحصى حسدًا- بمُجدي
(جـ) والشّعر ما لم تُوجدك آيتُه ∴ -إلا القوافي والوزن- مفقود
(د) ولا تكن -حاشاك- من معاشر ∴ تخذُل أقوالَهم العقائدُ

(١٦) ميّز الآية الكريمة التي اشتملت على إطناب من نوع ذكر الخاصّ بعد العامّ.

(أ) «ولقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم».
(ب) «تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربّك الحقّ».
(جـ) «قل فمن يملك من الله شيئًا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمّه ومن في الأرض جميعًا».
(د) «من كان عدوًّا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإنّ الله عدوٌّ للكافرين».

(١٧) ميّز -ممّا يلي- ما استُعمِل من إطناب بغرض الدّعاء.

(أ) فما أبالي -وهم الباقون لي- ∴ من ذا فنِي في النّاس ومن ذا نفِد
(ب) أمِنْها -على أنّ المزار بعيد- ∴ خيالٌ سرى والسّاهرون هُجود؟
(جـ) رآه أبوه -وابن الليث شبل- ∴ لسدة ثغرة وهو ابن مهدِ
(د) إن تم ذا الهجر يا ظلوم -ولا ∴ تم- فمالي في العيش من أرب

قال الشّاعر: لو درى -لا حملت ناجيةٌ ∴ رحلَه- فيمن لحاني ما لحا

ناجية: ناقة، لحاني: لامني.

(١٨) ميّز غرض الإطناب في البيت السّابق.

(أ) التعليل.
(ب) الدّعاء.
(جـ) التّحقير.
(د) الاحتراس.

(١٩) قال تعالى: «قل إنّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي».

- ميّز نوع الإطنابين الواردين في الآية على الترتيب.

(أ) ذكر الخاصّ بعد العامّ – التّذييل.
(ب) التّفصيل بعد الإجمال – ذكر الخاصّ بعد العامّ.
(جـ) التّفصيل بعد الإجمال – التّرادف.
(د) ذكر العامّ بعد الخاصّ – التّفصيل بعد الإجمال.

قـــال الشّـــاعر: (تـقـول أراه بـعـد عــروة لاهيـا ∴ وذلـك رُزْء -لـو علـمت- جليل)
(فـلا تحسـبي أنـي تناسـيت عهـده ∴ ولكـن صبـري -يـا أميـم- جميل)

(٢٠) ميِّز غرض الإطناب بالاعتراض في البيت السّابق.

ⓐ تعليل الرّزء والصّبر.
ⓑ التّنبيه على جلال الرّزء وجمال الصّبر.
ⓙ تنزيه الرّزء والصّبر.
ⓓ الاحتراس من التوهّم عن الرّزء والصّبر.

قـــال الشّـــاعر: (وَوَاللهِ مـــا أدري وَإِنّـــي لَناظِـــرٌ ∴ أَلِلجـودِ أم لِلبُخـلِ أنـتَ مَخيـلُ)

مخيل: خليق.

(٢١) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بالاحتراس.
ⓑ إطناب بالترادف.
ⓙ إطناب بالتوضيح.
ⓓ إطناب بالتذييل.

قـــال الشّـــاعر: (يُنازِعُنـــي وَاللهُ بَينـــي وَبَينَـــهُ ∴ يَزيـدٌ وَلَيـسَ الأَمـرُ حَيـثُ يَشـاءُ)

(٢٢) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بذكر الخاص بعد العام.
ⓑ إطناب بالتوضيح.
ⓙ إطناب بالاعتراض.
ⓓ إطناب بالتكرار.

قـــال الشّـــاعر: (ذُنوبـي قَـد كَـوَت جَنبـيّ كَيّـا ∴ ألا إِنَّ الذّنـــوبَ هِيَ المَـــكاوي)

(٢٣) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بالتعليل.
ⓑ إطناب بالتفسير.
ⓙ إطناب بالتفصيل بعد إجمال.
ⓓ إطناب بالتذييل.

قـــال الشّـــاعر: (خيـــرَةُ اللهِ مـــن الخَلـــقِ أَبـــي ∴ ثُـمَّ أَمّـي فَأَنـا ابـنُ الخيرَتَيـن)

(٢٤) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بذكر الخاص بعد العام.
ⓑ إطناب بذكر الإجمال بعد التفصيل.
ⓙ إطناب بالتوضيح.
ⓓ إطناب بالتعليل.

قـــال الشّـــاعر: (لا أَســتَطيعُ الصبــرَ عَنهــا إِنَّهــا ∴ مِـن مُهجَتـي نَزَلَـت بِـكُلِّ مَـكانِ)

(٢٥) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بذكر العام بعد الخاص.
ⓑ إطناب بالترادف.
ⓙ إطناب بالتعليل.
ⓓ إطناب بالاحتراس.

قـــال الشّـــاعر: (أبـا حَسـنٍ تفديـكَ نَفسـي وأُسـرَتي ∴ وكُلُّ بطـيءٍ فـي الهُـدى ومُسـارِعِ)

(٢٦) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

ⓐ إطناب بذكر العام بعد الخاص.
ⓑ إطناب بذكر الخاص بعد العام.
ⓙ إطناب بالتفصيل بعد الإجمال.
ⓓ إطناب بالإجمال بعد التفصيل.

قال الشاعر: يناديه يا ربّ يا ربِّ إننا ∴ عبيدُكَ لا ندعو سواكَ وتَعْلمُ

(٢٧) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

(أ) إطناب بالترادف.
(ب) إطناب بالتكرار.
(جـ) إطناب بالتذييل.
(د) إطناب بالتعليل.

قال الشاعر: وَتَرى الشقيَّ إذا تَكامَلَ غيُّهُ ∴ يُرمى وَيُقذَف بِالَّذي لَم يَعمَلِ

(٢٨) ميز نوع الإطناب في البيت السابق.

(أ) إطناب بالتذييل.
(ب) إطناب بالتفصيل بعد إجمال.
(جـ) إطناب بالترادف.
(د) إطناب بالإجمال بعد تفصيل.

قال النابغة للملك النعمان معتذرًا:

أتاني أبَيْتَ اللعنَ أنّك لُمتني ∴ وتلك التي أهتمُّ مِنها وأنصَبُ

(٢٩) في البيت السابق نوعان من الإطناب، حددهما على الترتيب.

(أ) الاعتراض، الترادف.
(ب) الترادف، التذييل.
(جـ) الاعتراض، التذييل.
(د) الترادف، الاعتراض.

قال الشاعر: أودّ الخيرَ للدنيا جميعًا ∴ وإن أكُ بين أهليها غريبا

(٣٠) حدد نوع الإطناب في الشطر الثاني.

(أ) التذييل.
(ب) التعليل.
(جـ) الاحتراس.
(د) التوضيح.

قال الشاعر: إني لآمُلُ مِنك خيرًا عاجِلًا ∴ والنفسُ مولعة بِحبِّ العاجِلِ

(٣١) حدد نوع الإطناب في الشطر الثاني.

(أ) التذييل.
(ب) التعليل.
(جـ) الاحتراس.
(د) التوضيح.

قال الشاعر: تلك التي سلبتني العقلَ وامتنعت ∴ والغانياتُ وإن واصلننا غُدُرُ

(٣٢) في الشطر الثاني من البيت نوعان من الإطناب، حددهما.

(أ) التذييل والاعتراض.
(ب) التوضيح والاحتراس.
(جـ) التعليل والتذييل.
(د) الاحتراس والتفصيل.

(٣٣) حدد البيت الذي يشتمل على إطناب بالتذييل.

(أ) تبدّلوا بعدها دارًا وغيّرها ∴ صَرف الزمانِ وفي تكراره غِيرُ
(ب) فأنت تعلّم الناس التغزي ∴ وخوض الموتِ في كل حال
(جـ) أنكرتُ طارقة الحوادثِ مرّةً ∴ ثم اعترفت بها فصارت ديدنا
(د) وما التأنيث لاسم الشمس عيب ∴ ولا التذكيرُ فخر للهلالِ

قــال الشّــاعر: ألا حبــذا هنــد وأرض بهــا هنــد ∴ وهنـد أتـى مـن دونهـا النـأي والبعـد

٣٤ حدد نوع الإطناب الوارد في البيت السابق.

أ) التوضيح.
ب) الاعتراض.
جـ) الاحتراس.
د) الترادف.

قــال الشّــاعر: فـإنْ أكُ مقتُـولا فكُـنْ أنْـتَ قاتلـي ∴ فبعـضُ منَايـا القَـومِ أكـرمُ مِـنْ بعْـض

٣٥ حدد نوع الإطناب الوارد في البيت السابق.

أ) الترادف.
ب) التفسير.
جـ) الاحتراس.
د) التذييل.

البرهان

نجم يسطع في كل وجدان

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

١ قـال الشـاعر:

حباني الله حبًّا لست أوصده ∴ في وجه من عَدَلُوا أو وجه من ظلموا
والحب عندي إيمان أبرئه ∴ مما يشين صفاء الحب أو يَصِمِ
والحُبُّ للناس كُلِّ الناس معتقدي ∴ كأنما بين قلبي والورى رَحِمُ

(١) حدد من الأبيات موطنًا اعتمد فيه الشاعر على بلاغة الإيجاز.

(أ) وجه من ظلموا - إيجاز بحذف المفعول به.
(ب) أبرئه مما يشين - إيجاز بحذف الموصوف.
(جـ) والورى رَحِمُ - إيجاز بحذف المضاف إليه.
(د) كُلِّ الناس معتقدي - إيجاز بحذف الفاعل.

(٢) حدد نَوْعَ الإطناب الوارد في البيت الثاني.

(أ) ذكر العام «إيمان» بعد الخاص «الحب».
(ب) تكرار كلمة «الحُبّ» في جملتين.
(جـ) الترادف بين كلمتي «يشين» و«يَصِم».
(د) الاعتراض بشبه الجملة «عندي».

(٣) حدد نوع الصورة في قوله: «حباني الله حُبًّا» في البيت الأول.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) كناية عن موصوف.

(٤) حدد نوع المحسن البديعي في البيت الثاني.

(أ) الجناس.
(ب) التورية.
(جـ) التورية.
(د) الطباق.

(٥) حدد المجاز المرسل في البيت الثالث، واذكر علاقته.

(أ) الناس - الكلية.
(ب) الورى - الكلية.
(جـ) قلبي - الجزئية.
(د) رحم - السببية.

٢ قال محمد التهامي عـن النيـل:

أجراك ربك بالحياة وطالما ∴ نبتت حياة الناس حيث تسيل
وحباك قدرة صانع هذا الثرى ∴ فمضت يمينك للجبال تهيل
فإذا بها وهي الشوامخ تنحني ∴ وإذا بها في راحتيك سهول
وإذا الصحاري القفر تفتح صدرها ∴ وتصول أنت بصدرها وتجول

(١) حدد نوع الإطناب في البيت الثالث.

(أ) التفسير.
(ب) التفصيل.
(جـ) الاعتراض.
(د) الاحتراس.

(٢) حدد نوع المحسن البديعي في البيت الرابع.

(أ) الجناس. (ب) التورية. (جـ) الطباق. (د) الترادف.

(٣) حدد علاقة المجاز المرسل في البيت الأول.

(أ) السببية. (ب) المحلية.
(جـ) المسببية. (د) الكلية.

٣ قال الشاعر:

خِلٌّ إذا ما جئته يومًا لتسأله ∴ أعطاك ما ملكت كفّاه واعتذرا
يُخْفِي صنائعه والله يُظْهِرُها ∴ إن الجميل إذا ما أخفيته ظهرا

(١) حدد نوع الصورة في قوله: «أعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا».

(أ) كناية عن صفة وهي الكرم. (ب) استعارة مكنية للتشخيص.
(جـ) كناية عن موصوف (الإماء). (د) مجاز مرسل علاقته السببية.

(٢) حدد موطن الإيجاز في البيت الأول.

(أ) إيجاز بحذف المضاف. (ب) إيجاز بحذف الموصوف.
(جـ) إيجاز بحذف جملة. (د) إيجاز بحذف المبتدأ.

(٣) حدد نوع المحسن البديعي في البيت الثاني.

(أ) طباق. (ب) جناس ناقص.
(جـ) جناس تام. (د) تورية.

(٤) حدد نوع الإطناب الوارد في البيت الثاني.

(أ) الترادف. (ب) التذييل.
(جـ) التكرار. (د) الاعتراض.

٤ قال الشاعر:

يَمْشي بِبَيْدَاءَ لا يَمْشي بِهَا أَحَدٌ ∴ وَلاَ يُحَسُّ خَلا الخافي بِهَا أَثَرُ
وَلَيْسَ فِيهِ إذا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ ∴ وَلَيْسَ فِيهِ إذا ياسَرْتَهُ عُسُرُ
أَخُو حُروبٍ وَمِكْسَابٌ إذا عَدِمُوا ∴ وفي المَخَافَةِ مِنْهُ الجِدُّ والحَذَرُ

(١) ميز -مما يلي- نوع المحسن المعنوي في البيت الأول.

(أ) تصريع. (ب) جناس تام.
(جـ) طباق إيجاب. (د) طباق سلب.

(٢) حدد -مما يلي- نوع الإطناب الذي نلحظه في البيت الثاني.

(أ) ترادف. (ب) تفصيل بعد إجمال.
(جـ) اعتراض. (د) ذكر العام بعد الخاص.

(٣) بين -مما يلي- نوع الإيجاز في قول الشاعر: «أَخُو حُروبٍ وَمِكْسَابٌ إذا عَدِمُوا» في البيت الأخير.

(أ) إيجاز بحذف الخبر. (ب) إيجاز بحذف فعل الشرط.
(جـ) إيجاز بحذف الفاعل. (د) إيجاز بحذف المفعول به.

٥ قـال الشـاعر: أَصَبْتَ بِالْعَيْنِ وَسِحْرِ الحَدَقْ ∴ يَا قَاتِلِي السحْرُ وَالْعَيْنُ حَقْ
أَمَا كَفَى أجريتَ دَمْعِي دَمًا ∴ حَتَّى كَسَوْتَ الجِسْمَ ثَوْبَ الأَرَقْ
لِلَّهِ دَمْعٌ سَائِلٌ مُخْبِرٌ ∴ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ سَائِلٍ إِنْ صَدَقْ

(١) ميز -مما يلي- نوع المحسن الصوتي في البيت الأول.

(أ) سجع. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٢) بين -مما يلي- نوع الإيجاز في البيت الأخير.

(أ) إيجاز بحذف المبتدأ. (ب) إيجاز بحذف المفعول به.
(جـ) إيجاز بحذف الفاعل. (د) إيجاز بحذف جواب الشرط.

(٣) هات من الأبيات ما يدل على استخدام الشاعر للتورية.

(أ) لِلَّهِ دَمْعٌ سَائِلٌ مُخْبِرٌ. (ب) كَسَوْتَ الجِسْمَ ثَوْبَ الأَرَقْ.
(جـ) أَكْرِمْ بِهِ مِنْ سَائِلِ. (د) أَصَبْتَ بِالْعَيْنِ وَسِحْرِ الحَدَقْ.

٦ قـال الشـاعر: أُوَاجِهُ مَوْجَكِ الْعَاتِي وَإِنِّي ∴ لَمُنْتَصِرٌ وَإِنْ فَارَقْتُ رَأْسِي
أَغُوصُ بِيَمِّكِ اللُّجِيِّ كَيْمَا ∴ أَحُوزَ الدُّرَّ أَصْنَعُ مِنْهُ كَأْسِي
أُحَلِّقُ فِي سَمَائِكِ ثُمَّ أَغْزُو ∴ جِنَانَكِ وَاضِعًا فِي الأَرْضِ غَرْسِي

(١) ميز -مما يلي- نوع المحسن البديعي في البيت الأخير.

(أ) جناس. (ب) طباق. (جـ) سجع. (د) تورية.

(٢) حدد -مما يلي- نوع الإطناب في البيت الثاني.

(أ) الاعتراض. (ب) التذييل.
(جـ) ذكر الخاص بعد العام. (د) التعليل.

(٣) هات من الأبيات ما يدل على استخدام الشاعر لبلاغة الإيجاز بحذف جملة.

(أ) وَإِنْ فَارَقْتُ رَأْسِي. (ب) أَغُوصُ بِيَمِّكِ اللُّجِيِّ.
(جـ) أُحَلِّقُ فِي سَمَائِكِ. (د) وَإِنِّي لَمُنْتَصِرٌ.

٧ قـال الشـاعر: مَا شِئْتَ كَانَ، وإِنْ لم أَشَأْ ∴ وَمَا شِئْتُ إن لَمْ تَشَأْ لَمْ يكنْ
خَلَقْتَ العِبَادَ لِمَا قَدْ عَلِمْتَ ∴ فَفِي العِلْمِ يَجرِي الفَتَى وَالْمُسِنْ
فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ، وَمِنْهُمْ سَعِيد ∴ وَمِنْهُمْ قَبِيحٌ، وَمِنْهُمْ حَسَنْ

(١) بين نوع المحسن الصوتي في البيت الأخير.

(أ) طباق إيجاب. (ب) مراعاة نظير.
(جـ) حسن تقسيم. (د) جناس ناقص.

(٢) حدد -مما يلي- نوع الإطناب في البيت الثاني.

(أ) إطناب بالتذييل. (ب) إطناب بالتوضيح.
(جـ) إطناب بالاعتراض. (د) إطناب بالاحتراس.

(٣) ميز -مما يلي- نوع الإيجاز الوارد في البيت الأول.

أ) حذف الفاعل - حذف الخبر.
ب) حذف المفعول - حذف جواب الشرط.
جـ) حذف المفعول - حذف الخبر.
د) حذف الفاعل - حذف جواب الشرط.

٨ قــال الشــاعر: فللبيـن خيـر مـن مقـامٍ علـى أذى .:. وللمـوت خير مـن مقامٍ علـى الذل
فموتــوا كرامــا أو أميتــوا عدوكــم .:. ودبوا لنـار الحـرب بالحطب الجـزل
وإلا فخلـــــوا بطنهــــا وتحملوا .:. إلـى بلـدٍ قفـرٍ وموتـوا مـن الهـزل

(١) ميز -مما يلي- نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

أ) جناس تام. ب) ازدواج. جـ) حسن تقسيم. د) مقابلة.

(٢) بين -مما يلي- نوع الإيجاز في البيت الأخير.

أ) إيجاز بحذف فعل الشرط. ب) إيجاز بحذف الفاعل.
جـ) إيجاز بحذف الموصوف. د) إيجاز بحذف المبتدأ.

(٣) حدد -مما يلي- نوع الإطناب في البيت الأول.

أ) إطناب بالترادف. ب) إطناب بالتكرار.
جـ) إطناب بالاحتراس. د) إطناب بالاعتراض.

٩ قــال الشــاعر: إذا لعــب الغــرامُ بــكلِّ حُــرٍّ .:. حَمِـدتُ تجلُّـدي وشـكرت صبـري
وفضّلــت البعــادَ علــى التدانــي .:. وأخفيــتُ الهـوى وكتمـت سِـرِّي

(١) حدد نوع الإطناب في البيت الأول.

أ) بالترادف. ب) بالاحتراس.
جـ) بالتوضيح بعد الإبهام. د) بالتفصيل بعد الإجمال.

(٢) استخرج من البيت الثاني محسنًا معنويًا، وحدد سر جماله.

أ) ترادف يؤكّد المعنى. ب) حسن تقسيم ينبه الذهن.
جـ) طباق يبرز المعنى ويوضحه. د) مقابلة تبرز المعنى بالتضاد.

(٣) حدد مصدر الجرس الموسيقى في البيت الأول.

أ) الازدواج. ب) حسن التقسيم.
جـ) الترادف. د) التجانس.

١٠ قــال الشــاعر: ســأضمِرُ وجدي في فــؤادي وأكتمُ .:. وأســهر ليلــي والعــواذلُ نــوّمُ
وأطمــعُ مــن دهــري بمــا لا أنالُــه .:. وألــزمُ منــه ذُلَّ مَــن ليــس يرحــمُ

(١) حدد مصدر الجرس الموسيقي في البيت الأول.

أ) الازدواج. ب) الترادف. جـ) التصريع. د) التجانس.



(٢) استخرج من البيتين إيجازًا وحدد نوعه.

ⓐ «وأسهر»، بحذف الفاعل.
ⓑ «وأكتم»، بحذف المفعول به.
ⓒ «وأسهر ليلي»، بحذف الموصوف.
ⓓ «سأضمر وجدي»، بحذف المبتدأ.

(٣) استنتج كيف أكد الشاعر بلاغيًا صبره على الألم.

ⓐ الطباق بين «أطمعُ» و «لا أنال».
ⓑ الإطناب في «سأضمر وجدي وأكتم».
ⓒ استخدام المضارع في «وأطمع».
ⓓ الإطناب في « ذُلّ مَن ليس يرحمُ».

١١ قال الشاعر: أدِّ الجِزى وَدَعِ الفَخارِ بتغلب ∴ واخسأ بمنزلة الذليل الصاغِر
أُنبِئتُ تَغلِبَ بعدما جدّعتهم ∴ يتعذّرون وما لهم مِن عاذر

جدّعتهم: قطعت أنوفهم إصغارًا لهم.

(١) حدد نوع الإيجاز في الشطر الأول من البيت الثاني.

ⓐ حذف الفاعل.
ⓑ القصر.
ⓒ حذف المفعول به.
ⓓ حذف جواب الشرط.

(٢) في الشطر الثاني من كلا البيتين نوعان من الإطناب، حددهما على الترتيب.

ⓐ التوضيح، والتذييل.
ⓑ الترادف، والاحتراس.
ⓒ التوضيح، والاحتراس.
ⓓ الترادف، والتذييل.

١٢ قال الشاعر: فصِرتُ إذا أصابتني سهامٌ ∴ تكسّرت النصالُ على النصالِ
وهانَ فما أُبالي بالرزايا ∴ لأنّي ما انتفعتُ بأن أُبالي

(١) في البيتين الأول والثاني محسنان معنويان، حددهما على الترتيب.

ⓐ طباق، ومقابلة.
ⓑ مراعاة نظير، وطباق سلب.
ⓒ التفات، ومراعاة نظير.
ⓓ طباق، والتفات.

(٢) حدد نوع الإطناب في البيت الثاني.

ⓐ التعليل.
ⓑ التوضيح.
ⓒ التفصيل.
ⓓ الاحتراس.

١٣ قال الشاعر: تزوج الشّيخُ أبي شيخةً ∴ ليس لها عقلٌ ولا ذهنُ
وقائل قال لي: ما سنها؟ ∴ فقلت: ما في فمها سنُّ

(١) ميّز من البيت الأوّل إطنابًا بطريق التّوضيح.

ⓐ الشّيخ.
ⓑ عقل.
ⓒ أبي.
ⓓ ذهن.

(٢) ميّز نوع المحسّن البديعيّ في البيت الثّاني

ⓐ جناس ناقص.
ⓑ جناس تامّ.
ⓒ تورية.
ⓓ طباق.

١٤ قـــال الشـــاعر: قالـــــت: إذا كنــــت ترجو ∴ وصلـــي وتخشـــى نفـــوري
صـــف ورد خــــدي وإلا ∴ أجـــور ناديـــتُ: جُـــوري

جوري: نوع من الورد، أو فعل أمر من الجوْر.

(١) ميّز نوع المحسّن البديعيّ في البيت الأوّل.

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (جـ) تورية. (د) تصريع.

(٢) ميّز الغرض البلاغيّ من استعمال كلمة (جوري) في البيت الثّاني.

(أ) طرب الأذن. (ب) إثارة الذّهن.
(جـ) توضيح الفكرة. (د) تناسب الألفاظ.

١٥ قـــال الشـــاعر: أسكنتُ شـــخصَك عيني ∴ حتّـــى أوارى أواري
فحيـــن جـــاورتَ دمعـــي ∴ جعلْـــتَ جـــارَك جـــاري

أواري أواري: أخفي ناري.

(١) حدّد الطّريقة البلاغيّة التي استعملها الشّاعر ليُطرب الأذن في البيت الأوّل.

(أ) الإطناب بالتّكرار. (ب) الجناس التّامّ.
(جـ) مراعاة النّظير. (د) حسن التّقسيم.

(٢) استخرج محسّنًا معنويًا من البيت الثّاني.

(أ) جاورت. (ب) دمعي. (جـ) جارك. (د) جاري.

١٦ قـــال الشـــاعر: أتى مـــن أحبائي رســـولٌ فقال لي: ∴ ترفّـق وهُـن واخضـع تفُـزْ برضانـا
فكـم عاشـقٍ قاسـى الهـوان بحبنـا ∴ فصـار عزيـزًا حيـن ذاق هوانـا

(١) ميّز ما اعتمد عليه الشّاعر لتوضيح فكرة البيت الثّاني.

(أ) الطّباق. (ب) المقابلة.
(جـ) الجناس. (د) السّجع.

(٢) ميّز من البيتين تورية، ومعناها البعيد.

(أ) رسول – حامل رسالة. (ب) هوانا – حبّنا.
(جـ) رسول – نبيّ يوحى إليه. (د) هوانا – ذلًّا.

١٧ قـــال الشـــاعر: فكـــم ليـــل ركبـــتُ به جـــوادًا ∴ وقـد أصبحـتُ فـي حصـنٍ حصيـن
ونادانـــي عِنـــانٌ فـــي شـــمالي ∴ وعاتبنـــي حســـامٌ فـــي يمينـــي

(١) حدّد نوع المحسّن البديعيّ في البيت الأوّل.

(أ) جناس ناقص. (ب) جناس تامّ.
(جـ) طباق. (د) تصريع.

(٢) حدّد نوع المحسّن البديعيّ في البيت الثّاني.

(أ) مقابلة. (ب) جناس ناقص. (جـ) تورية. (د) حسن تقسيم.

١٨ **قال الشاعر:**

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم ∴ طوالَ الرّماح لا ضعافٌ ولا عُزلُ
بخيلٍ عليها جِنّةٌ عبقريّةٌ ∴ جديرون يومًا أن ينالوا فيستعلوا

١ حدّد نوع الإطناب في البيت الأوّل.

(أ) اعتراض.
(ب) احتراس.
(جـ) توضيح.
(د) ترادف.

٢ ميّز الإيجاز بالحذف في البيت الثّاني.

(أ) حذف الفاعل.
(ب) حذف المضاف.
(جـ) حذف المفعول به.
(د) حذف الصّفة.



وصُغرى الأمانِي مِنْ ضعفِ الإيمانِ
ما ظنك بربٍّ خالق الأكوانِ!

الأدب والنصوص



لتحديد معنى كلمة:

- يُراعى السّياق الّذي وردت فيه، أو ما اشتقّت منه الكلمة.

مثـــال: «البكتريا هي كائنات حيّة مجهرية وحيدة الخلية».

استنتج معنى: (مجهرية) في سياق العبارة.

دقيقة تُرى بالمجهر.

لتحديد معنى عبــارة:

- نفهم المراد بها في سياقها الذي وردت فيه.

مثـــال: «كان إذا دخل المعركة ارتعدت فرائصه».

حدّد معنى عبارة: (ارتعدت فرائصه).

جبُن وخاف.

مضمون الكلام ودلالته (المغزى):

- هو مراد الكلام والمقصود منه ولا يصرح به الكاتب مباشرة.

مثـــال: «كذب المنجّمون ولو صدقوا».

استنتج المغزى الضّمنيّ للعبارة.

لا تصدّق المنجّمين.

للاستدلال على فكرة ما:

- نبحث عن دليل أو حجّة من الموضوع أو النّص.

مثـــال: «وسيكون البرد أحد التهديدات التي يتعين على الناجين مواجهتها؛ لأن الحرب الذرية على نطاق عالمي سترسل كميات هائلة من الغبار والمواد الكيميائية إلى الغلاف الجوي، وسيرتفع السخام الناتج من الحرائق الهائلة التي أشعلتها النيران النووية، وذلك ما من شأنه أن يحجب أشعة الشمس على الأرجح لسنوات عدة، وهذا مـا يسميه المتخصصون بالشتاء النووي».

استدل على موقف الكاتب الرافض للحرب الذرية.

ذكره نتيجة من نتائجها السّيّئة، هي حدوث شتاء نوويّ لسنوات طويلة.

لتفنيد فكرة أو رأي:

◂ هات ما يدلّ على عدم صحّتها.

مثـــال: «تحدث رئيس أمريكا أنّ بلاده تسعى لبلورة نظام دولي منفتح وآمن يوفر الحقوق والحريات الأساسية، ومن ناحية أخرى استغلّت أمريكا حقّ الفيتو في تعطيل قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النّار على الأبرياء الذين يُبادون في غزّة».

هات من الفقرة ما تفنّد به مزاعم أمريكا.

رفضها وقف إطلاق النّار في غزّة.

لمعرفة ما توحي به كلمة أو عبارة:

◂ اذكر ما فهمته منها.

مثـــال:

فإنّ قناتنا يا عمرو أعيت ∴ على الأعداء قبلك أن تلينا

ميّز ما يوحي به البيت السّابق. العزّة والمنعة.

لتمييز الرأي من الادّعاء:

◂ الرأي وجهة نظر، والادّعاء يكون زعمًا خاطئًا.

مثـــال: «قال أحد الطلاب: كان امتحان آخر العام صعبًا، فردّ عليه زميله: إنّه امتحان لا قيمة له».

ميّز ما يمثّل ادّعاءً من العبارة. إنّه امتحان لا قيمة له.

لمعرفة علاقة كلمة أو عبارة بما قبلها:

◂ ينبغي معرفة معاني المصطلحات التّالية: التّعليل، النّتيجة والتّرتيب، التّفصيل، التّوضيح، التّفسير، الاستدراك.

1. **التّعليل:** بيان سبب ما قبله.

مثـــال: «ظهر شعر المدح بدافع الكسب وتحقيق المكانة».

فقوله: «بدافع الكسب» تعليل، وقوله: «ظهر شعر المدح» نتيجة.

2. **النّتيجة والتّرتيب:** بيان ما ترتّب على ما قبله، ويكثر في أسلوب الشّرط.

مثـــال: «من طال أمله ضعُف عمله، وكل ما هو آتٍ قريبٌ».

فقوله: «ضعُف عمله» نتيجة، وقوله: «طال أمله» سبب



٣ **التَّفصيل:** ذكر أجزاء المجمل، وهو ما يعرف ببدل بعض من كل غير المتّصل بضمير.

مثال: «واعلم أن الدنيا ثلاثة أيام: فأمس عظة وشاهد عدل، فجعك بنفسه وأبقى لك وعليك حكمته، واليوم غيمة وصديق أتاك ولم تأته، طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته، وغد لا ندري من أهله وسيأتيك إن وجدك».

فقوله: «أمس عظة» تفصيل، وقوله: «ثلاثة أيّام» إجمال.

٤ **التَّوضيح:** كشف غموض ما قبله، ويغلب في التّعريف والبدل غير التّفصيل.

مثال: «ولم يهتمّ حاكم بتلك المدينة العريقة مدينة الأقصر مثلما اهتمّ الفراعنة».

فقوله: «مدينة الأقصر» توضيح لقوله: «المدينة العريقة» المبهمة.

٥ **التَّفسير:** وهو ما فيه معنى ما قبله دون لفظه، ويغلب أن يبدأ بأي أو أنْ.

مثال: «لقد سُقِط في أيديهم؛ أي: ندموا؛ فناديتهم أن يا غافلون، انتبهوا».

فقوله: «ندموا» فسّرت قوله: «سقط في أيديهم»، وكذلك «يا غافلون» فسّرت قوله: «ناديتهم».

٦ **الاستدراك:** رفع توهُّم حصل من كلام سابق، ويغلب أن يبدأ بـ(لكن، بيد أن، إلا أن، على الرغم من أن).

مثال: «كان صديقي فقيرًا لكنّه كريم».

فقوله: «كريم» تزيل ما قد يخطئ النّاس في فهمه عن الصّديق الفقير.

لوضع عنوان للمكتوب:

- ينبغي اختيار الأكثر ارتباطًا بالمضمون، والعنوان مثل أسماء الأشخاص والمدن كلمة أو كلام غير تامّ المعنى.

مثال: «وللاحتراف في مجال تكنولوجيا الاتصالات يجب تعلم علوم الكمبيوتر وبرمجة الكمبيوتر والتدريب عليها؛ وذلك عن طريق دورات نظم المعلومات».

حدّد العنوان الأنسب للفقرة. طرق الاحتراف في مجال تكنولوجيا الاتّصالات.

لاستنتاج فكرة المكتوب:

- ينبغي اختيار الأكثر ارتباطًا بالمضمون، والفكرة جملة تامّة المعنى.

مثال: «تدور الأرض حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة تقريبًا من منظور شمسي، وتدور مرة كل ٢٣ ساعة و٥٦ دقيقة و٤ ثواني من منظور نجمي، ودوران الأرض حول نفسها يتباطأ بمرور الوقت، وقد كان اليوم في الماضي أقصر مما هو عليه الآن؛ بسبب تأثيرات المد والجزر التي يسببها القمر على دوران الأرض، والساعات الذرية توضح أنّ اليوم الحديث أطول بـ ٠,٠٠١٧ جزء من الثانية مما كان عليه قبل قرن من الزمان».

استنتج الفكرة الرّئيسة للفقرة. دوران الأرض وما يصاحبه من ظواهر فلكية.

لمعرفة موضوعيّة الكاتب أو تحيّزه في عرض الموضوع:

- إذا ذكر إيجابيّات دون سلبيّات أو العكس، فهو متحيّز، وإذا جمع بينهما فهو موضوعيّ.

مثـال: «ومن مواريث حقبة السبعينات الضارة أيضا ما يسمى رسميا بالانفتاح الاستهلاكيّ مقرونا بمستوى عالٍ من الفساد الإداري والسياسي والاقتصادي، أملا في تكوين طبقة رأسمالية جديدة بعد أن قضت الحقبة الناصرية على الرأسمالية الوطنية».

استنتج هل كان الكاتب موضوعيًا أو متحيّزًا في عرض فكرته، مع التّدليل.

كان متحيّزًا؛ فلم يقف إلا على سلبيّات حقبة السبعينات.

لاستنتاج تعريف لمصطلح ما:

- يجب الإلمام بجوانب هذا المصطلح من خلال ما كُتب.

مثـال: من أمثلة التحوُّل الرقمي ما يلي:

بدء الشركات في إنشاء حلول رقمية، مثل: تطبيقات الجوَّال أو منصة التجارة الإلكترونية.

ترحيل الشركات من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر المحلية إلى الحوسبة السحابية.

استنتج من الموضوع تعريف مصطلح (التحوّل الرّقميّ).

عمليّة تطبّقها المؤسّسات لدمج التّكنولوجيا الرّقميّة في مجالات الأعمال.

لتحديد سمات (خصائص) أسلوب الشّاعر/الموصّي/الخطيب:

- **يجب الالتفات إلى:**

1. **الأسلوب** خبريّ، إنشائيّ، مزج بين الخبر والإنشاء، قصر، توكيد.
2. **المحسّنات البديعيّة غير المتكلّفة** كالجناس والسّجع والتّصريع ...إلخ.
3. **الصُور الخيالية** قليلة في النّثر، واستعمالها في الشّعر (استعارة، تشبيه، كناية، مجاز مرسل).
4. **قلة الصور الخيالية** بهدف الإقناع العقلي، وكثرتها لإثارة انفعال السامعين.
5. **ربط الأسباب بالمسبّبات** من خلال أسلوب الشّرط والتّعليل.
6. **استعمال الجملة الفعليّة المضارعة** للتجدّد والاستمرار.
7. **استعمال الجملة الفعليّة الماضية** للثّبوت والتحقّق.
8. **استعمال الجملة الاسمية** للثّبات والاستقرار.
9. **استعمال الحكم والموسيقى الهادئة والإقناع العقليّ وقلّة الصُور** في شعر الحكمة.
10. **خطاب الصّاحبين** مثل: «قفا نبك»؛ للكشف عن خواطره وعواطفه.
11. **تنوّع الأغراض** إذا قال في أكثر من موضوع.
12. **سهولة الألفاظ** ووضوح المعاني، وجزالة التّعبير.
13. **الموسيقى الظاهرة:** الوزن والقافية والتّصريع والجناس وحسن التّقسيم.
14. **الموسيقى الخفية:** حسن اختيار اللفظ، وجودة الصّياغة، وترابط الفكر وتسلسلها، وروعة التّصوير، وعمق المعاني.



لتحديد عاطفة الشاعر:

- يجب مراعاة مـا فهمتـه من الألفاظ والتّعبيرات والصُّور، ثم نسأل: بم يحسّ الشّاعر/ الكاتب؟ هل هو حزين، فرح، غاضب، راض، متفائل، فخور...؟

مثـال:

خلقتُ مـن الحـديد أشدّ قلبًا ∴ وقـد بلـي الحـديـدُ ومـا بَلِـيـتُ

ميّز العاطفة المسيطرة على الشّاعر، ودلّل عليها من الألفاظ والصُّور.

عاطفة الفخر والإعجاب بالنّفس، والدليل قوله: «خلقتُ من الحديد».

لاستنتاج السمات الشخصية:

- نفهم طبيعة ما يدعو إليه الشّاعر أو الموصّي أو الخطيب، ومن هذه السّمات: الشّجاعة والفروسيّة، الانتماء والقوميّة، الخبرة والحكمة والتّجربة، الثّقافة والعلم، محبّ مخلص، كريم، إيجابيّ، مسالم، ذو خلق... إلخ..

لمعرفة الموضوع أو الغرض الشّعريّ:

- **هناك عدّة أغراض، من أشهرها:**

١ **بكاء الأطلال:** وتقع أبياته في مطلع القصيدة، وتذكر فيه كلمات، مثل: رسم، طلل، ديار.

مثـال:

قفـا نبـك مـن ذكـرى حبيـبٍ ومنـزل ∴ بسقط اللِوى بين الدَّخُول فَحَوْمل

٢ **الغزل العفيف:** وهو كـلام الـشّاعـر عن المحبوبة دون التّعرّض لجسمها، متحدّثًا عن أخلاقها وعفّتها ووفائها أو غدرهـا. **مثـال:**

وإن عشـتُ مـن بعـد الفـراق فمـا أنـا ∴ كمـا أدّعـي أنّـي بعبلـة مغـرَم

٣ **الغزل الصّريح:** وهو كلام الشّاعر عن المحبوبة معجبًا بخِلْقتها كأن يذكر الوجه أو العينين أو الخدّين أو الشّعر. **مثـال:**

وكشـفتْ بُرقُعَهـا فأشـرق وجههـا ∴ حتـى أعـاد اللَّيـلَ صُبحًـا مُسـفِرا

٤ **وصف الخمر:** وهو ما يقال في الخمر، ومن ألفاظها العنب والرّاح. **مثـال:**

ألا هبّـي بصحـنك فاصبحينـا ∴ ولا تُـبقـي خمـور الأنـدرينـا

٥ **الفخر الذّاتيّ:** وهو كلام الشّاعر عن أمجاده وبطولاته. **مثـال:**

ولقـد شـفى نفسـي وأبـرأ سـقمها ∴ قيـل الفـوارس ويـك عنتـرَ أقـدِمِ

٦ **الفخر القبليّ:** وهو كلام الشّاعر عن قبيلته وقوّتها وعزّتها وحروبها وأيّامها.

مثـال:

إذا بلـغ الفطـامَ لنـا صـبيٌّ ∴ تـخـرُّ لـه الجـبابـر ساجـديـنـا

٧ **الرّثاء:** وهو كلام الشّاعر عن شخص ميّت يذكر صفاته ويبدي أسفه على موته.

مثـــال:

محمد ما شـــيء تُوُهِّـم ســـلوة ⁘ لقلبي إلا زاد قلبي من الوجد

٨ **المدح:** وهو كلام جميل فيه ثناء على شخص حيّ.

مثـــال:

بل اذكرنّ خير قيس كلّها حسَبا ⁘ وخيرها نائلا وخيرها خُلُقا

٩ **الهجاء:** وهو كلام فيه سباب وأوصاف تنتقص من شخص أو قبيلة.

مثـــال:

حياتُك ما علمتُ حياةُ سوءٍ ⁘ وموتُك قد يسرُّ الصّالحينا

١٠ **الحكمة:** وهو كلام يوجه الإنسانية للخير، وصالح لكل زمان ومكان.

مثـــال:

متى تك في صديق أو عدوّ ⁘ تخبّرك الوجوه عن القلوب

لتحديد ملامح البيئة وأثرها، نبحث عن:

١ **آلات وأدوات**، كالسّيف والرّمح والرّحى والقناة.
٢ **حيوانات**، كالجمال والإبل والخيول والغنم والسّباع.
٣ **أخلاق وعادات**، شرب الخمور، الحروب والنّزاعات، استعمال العبيد.
٤ **الدّين**، عبادة الله وحده، فوضى دينيّة وعبادة الأصنام، تحريم الخمور.

لتحديد الاتّجاه الفكريّ:

١ **قومي وطنيّ**، إذا كان في الوطن والانتماء للبلاد.
٢ **اجتماعيّ**، إذا كان في قضايا اجتماعيّة كالمرأة والتّعليم والأمّيّة والإدمان والفقر... إلخ.
٣ **دينيّ**، إذا كان في موضوعات دينيّة كالصّيام والحجّ والصّلاة... إلخ.
٤ **تربويّ**، إذا كان فيما يخصّ تربية الأبناء.
٥ **إنسانيّ**، إذا كان في المبادئ والقيم، كالطّموح والأمل والتّفاؤل والسّعادة... إلخ.
٦ **وجدانيّ عاطفيّ**، إذا كان فيما يخصّ التّجارب العاطفيّة.

لاستنتاج القيم الإيجابيّة والسّلبيّة، نبحث عن:

١ **قيم إيجابيّة**، العدل، الشّجاعة، الفروسيّة، النّجدة والإغاثة، الانتماء، الشّورى.
٢ **قيم سلبيّة**، الظّلم، هضم حقوق المرأة، عبادة الأصنام، شرب الخمور، وأد البنات، الهجاء.



للموازنة بين بيتين أو عبارتين:

- وتكون الموازنة من حيث: الفكرة، أو نوع الأسلوب، أو نوع الصّور، أو نوع المحسّنات البديعيّة، أو نوع الغرض الشّعريّ.

مثال:

- **قال عنترة:**

وفي الحرب العوان ولدتُ طفلًا ∴ ومن لبن المعامع قد سُقيتُ

- **وقال عمرو بن كلثوم:**

لنا الدّنيا ومن أمسى عليها ∴ ونبطش حين نبطش قادرينا

- **وازن بين البيتين من حيث:**

1. **الأسلوب:** كلا الشّاعرين استعمل أسلوب التّوكيد بالقصر.
2. **الصّور:** عنترة استعمل الاستعارة، واستعمل عمرو الكناية.
3. **المحسّنات:** ابتعد كلا الشّاعرين عن المحسّنات البديعيّة.
4. **الغرض:** عنترة في الفخر الذّاتيّ، وعمرو في الفخر القبليّ.
5. **الفكرة:** كلتا الفكرتين واضحتان في الدّلالة على التّمجيد والفخر.

المعلقات:

- قصائد طوال لمجموعة من كبار شعراء العصر الجاهلي.

تسميتها بالمعلقات:

- قيل: إنها كتبت بماء الذهب، وعُلِّقت على أستار الكعبة.
- وقيل: لأنها سريعة التعلق في أذهان الناس فحفظوها.
- وقيل: تشبيها لها بعقود الدُّرِّ التي تُعلق على نحور النساء الحِسان.

عدد شعراء المعلقات:

- ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن المعلقات سبع عند (الزَّوْزَنِيّ).
- وبعضهم يقول إنها عشر عند (التبريزي) و(ابن الأنباري).
- وعند بعضهم تسع كما ورد عند (أبي جعفر النحاس).

أصحابها:

- من عَدَّ المعلقات سبعا جعل أصحابها كما يلي:
  - امرؤ القيس (الملك الضِّلِّيل).
  - زُهير بن أبي سُلمى (شاعر الحوليات).
  - طَرَفة بن العبد البَكري (الغلام القتيل).
  - لَبِيد بن ربيعة (شاعر مخضرم).
  - عنترة بن شداد (صاحب المُذهَّبة).
  - الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُري (صاحب المرتجلة).
  - عمرو بن كلثوم (صاحب المقدمة الخمرية).
- ومن عَدَّها عشرا أضاف ثلاثة شعراء وهم:
  - النابغة الذبياني.
  - الأعشى.
  - عَبِيد بن الأبرص.

امرؤ القيس الكِندي

لقب امرئ القيس:

- لُقِّبَ امرؤ القيس بأمير شعراء العصر الجاهلي، وعُرف بالملك الضِّلِّيل.

شعره:

- أجاد امرؤ القيس القول في استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفي وصف الخيل، وفي ترقيق النسيب، وجودة الاستعارة، وتنويع التشبيه، ويغلب على شعره التشبيه والوصف.

معلقته:

- إنها أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم.

مطلع معلقته:

قِفَا نَبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ∴ بِسَقْطِ اللّوى بَينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

سقط اللوى، الدّخول، حومل: أسماء أماكن.

◂ معنى البيت: يا صاحبي قفا وأعيناني على البكاء عند تذكري حبيبًا فارقته، ومنزلًا خرجت منه، وذلك الحبيب، وذلك المنزل يقعان بين هذين الموضعين اللذين هما الدخول وحومل.

موضوع معلقته:

◂ تدور معلقته حول البكاء على الأطلال، ووصف المحبوبة، ووصف المها والفرس، ووصف الليل والصيد والبرق والمطر.

طَرفة بن العبد البكري

طَرَفَة ونشأته:

◂ كان أقصر شعراء الجاهلية عمرًا، وبلغ من الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، كانت له نباهة مبكرة، نشأ يتيما.

لقب طَرَفة:

◂ العرب تقول: «أشعر الناس ابن العشرين».

◂ يلقب أيضا بـ(الغلام القتيل)؛ فقد قتل غدرا وعمره لم يتجاوز السادسة والعشرين.

معلقته:

◂ قالوا عن طَرَفة: أفضل الناس واحدة، وهي المعلقة.

مطلع معلقته:

لخَولةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ∴ تَلُوحُ كَبَاقي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

خولة: اسم المحبوبة. برقة ثهمد: اسم مكان.

◂ معنى البيت: إن آثار ديار خولة ببرقة ثهمد لا تزال شاخصة، فهي تلمع لمعان بقايا الوشم في ظاهر اليد.

موضوع معلقته:

◂ تدور معلقته حول: البكاء على الأطلال، والترحال، المعاهد وذكرياتها، ووصف المحبوبة والناقة، والفخر بنفسه، والحكمة والشكوى، ورثاء نفسه.

سمات معلقته:

- تُعد معلقته من أجود المعلقات، وأكثرها غريبًا، وأغزرها معنى، وأدقها وصفًا، وأرصنها لفظًا وعبارة.

زُهَير بن أبي سُلمى المُزَني

نسب زهيرونشأته:

- ينتمي زهيرإلى قبيلة مُزينة إحدى قبائل (مُضر)، نشأ في بيئة كلها شعراء؛ فقد كان أبوه شاعرًا، وخاله بشامة بن الغديرشاعرا، كما كان زهيرأوس بن حجرزوج أمه شاعرمضر في زمانه، وكانت أختاه شاعرتين، وكان ابناه كعب وبجيرشاعرين.

بشامة بن الغديروزهير:

- كان خاله بشامة بن الغديرشاعرًا، وهوأحد الأشراف، واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور، فشب زهيرمتخلقًا ببعض صفاته.

قصائد زهير:

- تسمى قصائده بالحوليات؛ فكان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذبها في أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه في أربعة أشهر، فلا يظهرها إلا بعد حول كامل.

مطلع معلقته:

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ .·. بِحَومانَةِ الدَّرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

أمن أم أوفى: أمن منازل أمّ أوفى (المحبوبة). دمنة: ما اسودّ من آثار الدّيار لطول العهد.
حومانة: الأرض الغليظة. الدرّاج، المتثلّم: أسماء أماكن. تكلّم: تتكلّم.

- معنى البيت: هل من منازل أمّ أوفى دمنة لم تجب سؤالها هي بين حومانة الدّرّاج فالمتثّلم؟ وغرض الاستفهام الشّكّ أو التّفجّع.

موضوع معلقته:

- بدأ زهيرمعلقته بمقدمة طللية يناجي فيها الديارالدارسة، ثم ذكرالترحال، ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان، وذم الحرب وما تحدثه من دمار، ومدح عبس لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح، ثم ختمها بكثيرمن أبيات الحكمة.

وفاته:

- توفي زهيرقبل البعثة النبوية.



لَبيد بن ربيعة العامري

نبذة عن لَبِيد:

- لَبِيد من أشراف الشعراء المجيدين، والفرسان المُعَمَّرين، والحكماء المحنكين، يُقال: إنه عمَّر مائة وخمسا وأربعين سنة، عاش معظمها في الجاهلية، وقد أدرك الإسلام فأسلم، وهاجر وحسُن إسلامُه.
- كان مع الوفود التي أقبلت على النبي ﷺ، ثم عاد إلى بلاده، وتنسك وحفظ القرآن كله، وهجر الشعر.

نبوغه:

- ظهر نبوغه الشعري منذ صباه، فقد رآه النابغة، وقال له: «يا غلام، إن عينيك لعينا شاعر».

صفاته:

- كان لبيد ذا محامد في الجاهلية أكدها الإسلام، مثل: حسن المعاشرة، وحسن المفارقة، وحفظ الجار، والنجدة، والجَلَد، والصبر على النوائب، والعِزَّة والمَنَعَة، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول: «ما عاتب الحر الكريم كنفسه» (أي: مثل نفسه، والكاف في محل رفع فاعل).

مطلع معلقته:

عفتِ الديارُ محلُّها فمُقامُها ∴ بمنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجَامُهَا

عفت: زالت. منى: مكان غير منى الحرم. تأبَّد: توحَّش. غولها ورجامها: جبلان.

- معنى البيت: زالت منازل الأحبة بمنى، وانمحت آثارهم ما كان منها للحلول الموقت، وما كان منها للإقامة، وقد توحشت فلم يبق فيها أنيس؛ لارتحال أهلها عنها.

سمات شعره:

- إذا طالعت شعره فستجد فيه ولا سيما معلقته:
  - نبالة الفخر.
  - جزالة الألفاظ.
  - فخامة العبارات.
  - دقة المعاني.
  - شرف المقصد.
- كثرة اشتماله على عقائد الإيمان، والحكمة الصادقة، والموعظة الحسنة.

عمرو بن كلثوم التغلبي

عمرو بن كُلْثُوم ونسبه:

- هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي، سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته، وهو أحد فُتَّاك العرب، أمه ليلى بنت المُهَلْهِل.

فخره:

- كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بالعزة والمنعة، وبالقوة والبسالة في الحرب، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف؛ فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها.

معلقته:

- عُدَّت معلقة عمرو من مفاخر العرب، ووصفها ابن قتيبة فقال: «هي من جيد شعر العرب».

مطلع معلقته:

أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبحِينا ∴ ولا تُبْقِي خُمورَ الأَنْدَرِينا

هبّي بصحنك: يخاطب ساقية الخمر. خمور الأندرين: نوع من الخمور.

- معنى البيت: أيتها الساقية أم عمرو استيقظي وأسقينا بقدحك العظيم خمور قرية الأندرين.

موضوع معلقته:

- دارت معلقته حول وصف الخمر ووصف ساقية الخمر، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها والتهديد والوعيد لعمرو بن هند.

مخالفة معلقة عمرو لمنهج القصيدة الجاهلية:

- خالفت المعلقة منهج القصيدة الجاهلية؛ لأنها المعلقة الوحيدة التي بدأت بوصف الخمر.

الأحداث التي عاصرها عمرو بن كلثوم وألقت بظلالها على نفسه:

- كانت الحرب بين بكر وتغلب لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها. يلتقي طرفا النزاع للصلح، ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه إلى بكر، مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

خصائص المعلقة:

- لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير في ألفاظه، فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة، وكذلك الموسيقى.

مكانة المعلقة:

- أنشد عمرو المعلقة في سوق عكاظ، فأجلتها العرب، وعظمتها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم، لا يملون روايتها، ولا يسأمون قصتها، ومنها:

أَبَا هِنْدٍ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْنَا ∴ وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَا
بِأَنَّا نُورِدُ الراياتِ بيضا ∴ وَنُصدِرُهُنَّ حُمرا قَدْ رَوِينَا
وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوالٍ ∴ عَصَينا المَلْكَ فيها أن نَدِينَا

أيام غر: معارك مشهورة. أن ندين: كراهية الخضوع.

- معنى الأبيات: معارك لنا مشاهير كالغر من الخيل، عصينا الملك فيها كي لا نتذلل له

عنترة بن شداد العبسي

عنترة ومعاناته:

- عنترة بن شداد العبسي أحد فرسان العرب، كانت أُمُّه أمَةً حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمَة بنسبها، ويصبح في عداد العبيد، وكان شداد قد نفاه ثم اعترف به وألحقه بنسبه.
- كان البطل عنترة يدافع عن عبس، مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك.

عُقْدتا عنترة:

- من خلال شعره نعرف أنه كان يعاني عُقدتين أثقلتا قلبه، هما رِق أمه وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه -وبهمته التي لا تلين- كان يقاوم هاتين العقدتين، وقد وجد في فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما.

شعر عنترة:

- قد تنوع شعر عنترة بين الذاتي والقبلي، موزعا على الأغراض، وإن قل المدح والرثاء وطغى غزله العفيف في عبلة على سائر الأغراض.

مناسبة المعلقة:

- أما السبب في نظمها فهو أن رجلًا عابه بسواده وسواد أمه، وعيره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار أو المقطوعات، فحرك غيرته وقال عنترة: «ستعلم ذلك».. ونظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتًا ضمنها: خصاله، ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

مطلع معلقته:

هَـلْ غَـادَرَ الشُّـعَرَاءُ مِـنْ مُتَـرَدَّمِ ۞ أم هَـلْ عَرَفْـتَ الـدَّارَ بعـدَ تَوَهُّـمِ

هل غادر الشّعراء من متردّم: استفهام للنّفي والإنكار، متردّم: موضع يحتاج ترقيعًا.

- معنى البيت: هل ترك الشعراء فنًا من فنون الشعر لم يسلكوه، ثم هل عرفت دار المحبوبة عد شكك فيها؟.

موضوع المعلقة:

- تبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتي وشجاعته، ثم يختمها بإنذار الثأر ممن سَبَّه.

الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرِي

شهرة الحارث ودوره في إنصاف قومه:

- اشتهر الحارث بمعلقته، وكان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب، فكان في وفد بكر الذي أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم، فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضي لبني تغلب أنشد الحارث معلقته وكان بينه وبين الملك سبعة ستور؛ لأنه كان به برص، فأمر الملك بإزالتها، وأدنى الحارث، وبالغ في إكرامه.

مناسبة المعلقة:

- ارتجل الحارث هذه المعلقة؛ ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح في ذلك، فقد انقلب ابن هند إلى جانب البكريين.

مطلع معلقته:

آذَنَتْنَـــا بِبَيْنِهَـــا أَسْـــمَاءُ ۞ رُبَّ ثَـــاوٍ يُمَـــلُّ مِنْـــهُ الثَّـــوَاءُ

آذنتنا: أعلمتنا. بينها: فراقها. ربّ ثاوٍ يَملُّ منه الثّواء: رب ثاوٍ يملُّ من ثوائه.

- معنى البيت: لقد أعلمتنا أسماء بعزمها على فراقنا مع كراهتنا لفراقها.

موضوع المعلقة:

- تدور معلقة الحارث حول: البكاء على الأطلال، ووصف الناقة، والواشين، وهجاء تغلب، ومدح الملك، والفخر بالقبيلة.

صفات الحارث التي تظهر في المعلقة:

- تبدو في هذه المعلقة خبرة الشيخ، وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.

تطبيقات على أدب الشعر الجاهلي

يفضل قراءة التعليق على النص المنهجي أولًا.

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

أسئلة التّذكُّر

(١) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ آراء المؤرّخين عن عدد المعلّقات.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الزّوزنيّ.		يرى أنّ عدد المعلّقات عشرة.
٢	أبو جعفر النّحّاس.		يرى أنّ عدد المعلّقات تسعة.
٣	التبريزيّ وابن الأنباريّ.		يرى أنّ عدد المعلّقات سبعة.

(٢) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ ألقاب شعراء المعلّقات.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	امرؤ القيس الكنديّ.		شاعر الصّنعة والحوليّات، وشاعر السّلام.
٢	طرفة بن العبد البكريّ.		الشّاعر المخضرم.
٣	زهير بن أبي سُلمَى.		الغلام القتيل وابن العشرين.
٤	لبيد بن ربيعة العامريّ.		الملك الضّلّيل وأمير شعراء العصر الجاهليّ.

(٣) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ بعض خصائص المعلّقات.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	ارتجلها صاحبها.		معلّقة امرئ القيس.
٢	بدأت بوصف الخمر، وطبعت بالفخر والحماسة.		معلّقة عنترة بن شدّاد
٣	أول شعر علق بنفوس النّاس ووجدانهم.		معلّقة الحارث بن حِلِّزة.
٤	أكثر المعلّقات غريبًا، وأغزرها معنًى.		معلّقة زهير بن أبي سُلمى.
٥	ختمت بكثير من أبيات الحكمة.		معلّقة طرفة بن العبد.
٦	ختمت بإنذار بالثّأر.		معلّقة عمرو بن كُلثوم.

(٤) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ مطالع المعلّقات.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل ۞ بسقط اللوى بين الدّخول فحومل		عمرو.
٢	لخولة أطلال ببَرقة ثهمد ۞ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد		عنترة.
٣	أمِنْ أمّ أوفى دمنةٌ لم تَكلَّم ۞ بحومانة الدّرّاج فالمتُثَلّم		الحارث.
٤	عفت الدّيار محلّها فمقامها ۞ بمنًى تأبّد غولها فرجامها		زهير.
٥	ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ۞ ولا تُبقي خمور الأندرينا		طرفة.
٦	هل غادر الشّعراء من مُتردَّم ۞ أم هل عرفتَ الدّار بعد توهُّم		امرؤ القيس.
٧	آذنتنا ببينها أسماء ۞ رُبَّ ثاوٍ يُملُّ منه الثّواء		لبيد.

«تبدأ من الطّفيل النّشوي، وأوس بن حجر إلى بشامة بن الغدير، ثمّ زهير بن أبي سلمى، وكعب بن ابنه».

٥) ميّز – ممّا يلي – ما تشير إليه العبارة السّابقة وفق دراستك الأدبيّة.

(أ) مدرسة «الصّنعة الجاهليّة» التي أطلق عليها الجاحظ «عبيد الشّعر».

(ب) مدرسة «عبيد الشّعر» التي أطلق عليها الجاحظ «الصّنعة الجاهليّة».

(جـ) مدرسة «عبيد الشّعر» التي أطلق عليها الجاحظ «الطّبع».

(د) مدرسة «الطّبع» التي أطلق عليها الجاحظ «الصّنعة الجاهليّة».

«قال عنه عمر بن الخطّاب: أشعر الشّعراء؛ لأنّه لا يتّبع حُوشي الكلام، ولا يُعاظل في المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرّجل إلا بما هو فيه». (يعاظل: يأتي بالمردود أو المعقد)

٦) ميّز – ممّا يلي – الشّاعر الذي يتحدّث عنه سيّدنا عمر.

(أ) طرفة بن العبد.
(ب) لَبيد بن أبي ربيعة.
(جـ) عنترة بن شدّاد.
(د) زهير بن أبي سلمى.

٧) لا يعدّه الزّوزنيّ من شعراء المعلّقات.

(أ) امرؤ القيس الكنديّ.
(ب) الحارث بن حِلّزة.
(جـ) النّابغة الذّبيانيّ.
(د) طرفة بن العبد.

٨) أجاد القول في استيقاف الصّحب، وبكاء الدّيار، وتشبيه النّساء بالظّباء والمها، ووصف الخيل، وترقيق النّسيب، وجودة الاستعارة، وتنويع التّشبيه، ويغلب على شعره التّشبيب والوصف.

(أ) طرفة بن العبد.
(ب) امرؤ القيس الكنديّ.
(جـ) عنترة بن شدّاد.
(د) زهير بن أبي سلمى.

٩) أقصر شعراء الجاهليّة عمرًا.

(أ) طرفة بن العبد.
(ب) امرؤ القيس الكنديّ.
(جـ) عنترة بن شدّاد.
(د) زهير بن أبي سلمى.

١٠) من موضوعاتها وصف المها والفرس ووصف الليل والصّيد والبرق والمطر.

(أ) معلّقة لبيد بن ربيعة.

(ب) معلّقة امرئ القيس الكنديّ.

(جـ) معلّقة عنترة بن شدّاد.

(د) معلّقة زهير بن أبي سلمى.

١١) من موضوعاتها الفخر الذّاتيّ، والحكمة، والشّكوى، وانفردت عن غيرها بموضوع رثاء النّفس.

(أ) معلّقة لبيد بن ربيعة.

(ب) معلّقة امرئ القيس الكنديّ.

(جـ) معلّقة طرفة بن العبد.

(د) معلّقة زهير بن أبي سلمى.



(١٢) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ معلّقة طرفة بن العبد.

	المجموعة (أ)
١	أكثر المعلّقات في
٢	أغزر المعلّقات في
٣	أدقّ المعلّقات في
٤	أرصن المعلّقات في

المجموعة (ب)	
اللفظ والعبارة.	
الوصف.	
استعمال الألفاظ الغريبة.	
المعاني.	

(١٣) نشأ في بيئة كلّها شعراء؛ فقد كان أبوه شاعرًا، وكذا خاله بشامة بن الغدير، وأختاه، وابناه.

(أ) لبيد بن ربيعة. (ب) امرؤ القيس الكنديّ.

(ج) طرفة بن العبد. (د) زهير بن أبي سلمى.

(١٤) تخلّق زهير ببعض صفاته، واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور.

(أ) بشامة بن الغدير عم زهير. (ب) بشامة بن الغدير خال زهير.

(ج) أوس بن حجر عمّ زهير. (د) أوس بن حجر خال زهير.

(١٥) لزمه زهير وتعلّم منه، وهو زوج أمه، وشاعر مضر في زمانه.

(أ) امرؤ القيس الكنديّ. (ب) بشامة بن الغدير.

(ج) أوس بن حجر. (د) عنترة بن شدّاد.

(١٦) قصائد تنظم في أربعة أشهر، وتهذّب في أربعة أشهر، وتعرض على الخواصّ في أربعة أشهر.

(أ) المعلّقات. (ب) الحوليّات. (ج) المذهّبات. (د) المساجلات.

(١٧) المقدّمة التي شاعت في أغلب المعلّقات.

(أ) وصف الخمر. (ب) بكاء الدّيار. (ج) الفخر. (د) المدح.

(١٨) بيّن لماذا لقّب زهير بشاعر السّلام.

(أ) ذمّ الحرب في شعره، وبيّن أضرارها. (ب) كان شيخًا ضعيفًا لا يقوى على الحرب.

(ج) تعهّد بعقد معاهدات السّلام في الجاهليّة. (د) أوقف عددًا من الحروب دامت سنين.

(١٩) من شعراء المعلّقات المجيدين، والفرسان المعمّرين، والحكماء المحنّكين، يقال إنّه عُمّر مائة وخمسًا وأربعين سنة، عاش معظمها في الجاهليّة، وأدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحسُن إسلامه.

(أ) امرؤ القيس. (ب) عنترة بن شدّاد. (ج) لبيد بن ربيعة. (د) طرفة بن العبد.

(٢٠) كل العبارات التّالية وردت في حقّ لبيد بن ربيعة ما عدا واحدة قيلت في طرفة بن العبد. حدّدها.

(أ) قال فيه النّبيّ -ﷺ- أصدق كلمة قالها شاعر: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

(ب) كان يحاسب نفسه، ويقول: «ما عاتب الحُرّ الكريم كنفسه».

(ج) قال له النّابغة في صباه: «يا غلام، إنّ عينيك لعينا شاعر».

(د) قالت عنه العرب: «أشعر النّاس ابنُ العشرين».

(٢١) كان في الجاهليّة ذا محامد أكّدها الإسلام، مثل: حسن المعاشرة، وحسن المفارقة، وحفظ الجار، والنّجدة، والجلد، والصّبر على النّوائب، والعزّة والمَنَعة.

(أ) امرؤ القيس. (ب) عنترة بن شدّاد.
(جـ) لبيد بن ربيعة. (د) طرفة بن العبد.

(٢٢) ميّز -ممّا يلي- الموضوعات والمعاني التي وردت في شعر لبيد بن ربيعة ومعلّقته.

(أ) نبالة الفخر، وشرف المقصد، وعقائد الإيمان، والحكمة الصّادقة، والموعظة الحسنة.
(ب) البكاء على الأطلال، ووصف المحبوبة، ووصف المها والفرس، ووصف الليل والصّيد.
(جـ) مناجاة الدّيار، ومدح السّيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان، ومدح قبيلة عبس.
(د) البكاء على الأطلال، والتّرحال، والمعاهد وذكرياتها، ووصف المحبوبة والنّاقة.

(٢٣) ميّز -ممّا يلي- شاعرًا من شعراء المعلّقات عُدّ من فُتّاك العرب.

(أ) عنترة بن شدّاد. (ب) عمرو بن كُلثُوم.
(جـ) الحارث بن حِلِّزة. (د) لبيد بن ربيعة.

(٢٤) أيّ -ممّا يلي- لم يفخر به عمرو بن كلثوم في شعره؟

(أ) كرم العنصر، ومجد الأسلاف. (ب) القوّة والبسالة في الحرب.
(جـ) وفرة المال، وكثرة الإبل. (د) العزّة والمنعة.

(٢٥) دلّل -ممّا يلي- على أنّ موقع عمرو بن كلثوم وموقع أسلافه كان مدعاة للفخر.

(أ) كان سيّد (تغلب) وفارسها وشاعرها، وكان أبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، وأمّه ليلى ذات الأنفة وعظم النّفس تفاخرًا بأبيها المهلهل.
(ب) كان معروفًا بين (تغلب) بمعلّقته، وهو أحد فُتّاك العرب، وكان أبوه وافر المال، كثير الإبل.
(جـ) كان أغنى رجل في (تغلب) وأشجعهم، وكان أبوه كلثوم بن مالك أفتك العرب، وأمّه ليلى بنت المهلهل أشعر نساء القبيلة، وأكثرهن حكمة.
(د) كان معروفًا بين (تغلب) بفراسته، وهو أحد قضاة العرب، وكان جدّه زعيم العرب وقائدهم.

(٢٦) ميّز -ممّا يلي- العبارة التي لا ترتبط بمعلّقة عمرو بن كلثوم.

(أ) من مفاخر العرب، وقال عنها ابن قتيبة: «هي من جيّد شعر العرب».
(ب) كان صغار بني تغلب وكبارها لا يملّون روايتها، ولا يسأمون قصّتها.
(جـ) من أجود المعلّقات، وأكثرها غريبًا، وأدقّها وصفًا، وأغزرها معنًى.
(د) أنشدها عمرو في سوق عكاظ، فأجلّتها العرب، وعظّمها بنو (تغلب).

(٢٧) ميّز -ممّا يلي- الأغراض التي لم تتضمّنها معلّقة عمرو بن كلثوم.

(أ) وصف الخمر، ووصف ساقية الخمر. (ب) مدح قبيلة بكر، والفخر بحروبها.
(جـ) التّهديد والوعيد لعمرو بن هند. (د) الفخر بالقبيلة، وأيّام حروبها.



٢٨ ميّز – ممّا يلي – نتيجة من نتائج ظلم عمرو بن هند لقبيلة (تغلب) وانحيازه إلى قبيلة (بكر).

أ) أنشد عمرو معلّقته التي كشف فيها عن بطولة وعزّة وأنفة.

ب) بدأ عمرو بن كلثوم يعدّ العدّة لشنّ حرب على قبيلة (تغلب).

ج) زوال سيادة عمرو بن كلثوم على قبيلة (تغلب).

د) توقّف أهل (تغلب) عن رواية معلّقة عمرو.

٢٩ حرب دارت بين قبيلتي بكر وتغلب.

أ) الفِجار. ب) البسوس. ج) داحس والغبراء. د) يوم ذي قار.

٣٠ حرب دارت بين قبيلتي عبس وذبيان.

أ) الفِجار. ب) البسوس. ج) داحس والغبراء. د) ذو قار.

٣١ ميّز – ممّا يلي – بم طبع عمرو معلّقته، وآثار ذلك على الألفاظ.

أ) طبعها بطابع المقدّمة الطّلليّة – سهولة الألفاظ ووضوحها.

ب) بدأها بوصف الخمر وساقية الخمر – تعقيد الألفاظ وتنافرها.

ج) طبعها بطابع الفخر والحماسة – سهولة الألفاظ ووضوحها وجزالتها.

د) ختمها بالحكمة وتهديد عمرو بن هند – غرابة الألفاظ وتنافر الحروف.

٣٢ ميّز – ممّا يلي – الغرض الذي تلاءمت معه الأخيلة والموسيقى في معلّقة عمرو بن كلثوم.

أ) رثاء النّفس. ب) الغزل العفيف. ج) الحكمة. د) الفخر والحماسة.

٣٣ أحد شعراء المعلّقات، من الفرسان المشهورين، هجين النّسب، اشتهر بحبّه لابنة عمّه عبلة.

أ) امرؤ القيس. ب) عنترة بن شدّاد. ج) عمرو بن كلثوم. د) لبيد بن ربيعة.

٣٤ من أجمل المعلّقات، ومن أسهلها لفظًا، وأكثرها انسجامًا، وأبدعها وصفًا.

أ) معلّقة امرئ القيس. ب) معلّقة عمرو بن كلثوم.

ج) معلّقة عنترة بن شدّاد. د) معلّقة لبيد بن ربيعة.

٣٥ بم تفسّر: كان عنترة عبدًا رغم أنّه ابن شدّاد؟

أ) حتّى لا يحقّ له الزّواج بابنة عمّه عبلة بنت مالك.

ب) لأنّ من عادات العرب ألّا تُلحق ابن الأمة بنسبها.

ج) لضعفه وعدم قدرته على مجاراة أبناء السّادة.

د) بسبب كراهية أبيه شدّاد بن قراد لأمّه زبيبة.

٣٦ كان عنترة يعاني من عقدتين.. ما هما؟

أ) رقّ أمّه، وسواد وجهها ووجهه. ب) فقره، وعجزه عن أن يصبح فارسًا.

ج) حبّه لعبلة، وعدم قدرته على الزّواج بها. د) مرضه، وضعفه عن إقناع النّاس بنفسه.

(٣٧) ميِّز – ممّا يلي – ما تسلّى به عنترة عن العقدتين اللتين عانى منهما.

Ⓐ الصّبر والقناعة. Ⓑ الفروسيّة والبطولة.
Ⓒ الهجرة والعزلة. Ⓓ الشّعر والخطابة.

(٣٨) ميِّز – ممّا يلي – السّمة التي لا تعدّ من سمات شعر عنترة من حيث الأغراض.

Ⓐ طغى غزله العفيف في عبلة على سائر الأغراض.
Ⓑ تنوّع شعره بين الفخر الذّاتيّ والقبليّ.
Ⓒ ابتعد في شعره عن الفخر بقبيلته.
Ⓓ قلّ في شعره المدح والرّثاء.

(٣٩) ميِّز – ممّا يلي – المعنى الذي ختمت به معلّقة عنترة.

Ⓐ إنذار بالثّأر ممّن سبّه.
Ⓑ وصف الليل والصّيد.
Ⓒ الغزل العفيف في عبلة.
Ⓓ الحكمة التي تهدي للخير.

(٤٠) ميِّز – ممّا يلي – أغراض معلّقة عنترة.

Ⓐ الغزل بعبلة، وبكاء الدّيار، ووصف الرّحلة، ووصف الليل والمطر.
Ⓑ وصف عبلة، والحديث عن النّاقة، ومشاهد الحرب، والفخر الذّاتيّ.
Ⓒ الفخر والحماسة، ووصف الخمر، والغزل الصّريح.
Ⓓ رثاء النّفس، والفخر، ومدح القبيلة، وهجاء من سبّه.

(٤١) عابه رجل بسواده وسواد أمّه، وعيّره بأنّه لا يقول إلا القصائد القِصار أو المقطوعات، فنظم قصيدة في خمسة وسبعين بيتًا، ضمّنها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

Ⓐ الحارث بن حلّزة. Ⓑ لبيد بن ربيعة.
Ⓒ عنترة بن شدّاد. Ⓓ عمرو بن كلثوم.

(٤٢) من شعراء المعلّقات، وكان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب.

Ⓐ الحارث بن حلّزة. Ⓑ لبيد بن ربيعة.
Ⓒ عنترة بن شدّاد. Ⓓ عمرو بن كلثوم.

(٤٣) ميِّز – ممّا يلي – ما يدلّ على إعجاب عمرو بن هند بالمعلّقة التي ارتجلها الحارث بن حلّزة.

Ⓐ ذهب إلى الحارث، وجلس معه، وأعطاه مالًا.
Ⓑ مدح الحارث بقصيدة على وزن وقافية معلقته.
Ⓒ أزال السّتور، وأدنى الحارث، وبالغ في إكرامه.
Ⓓ أرسل كبار رجاله إلى الحارث بمكافآت ضخمة.



٤٤) ميّز – ممّا يلي – سبب ارتجال الحارث بن حلّزة معلّقته.

(أ) إثبات براعته أمام عمرو بن هند.
(ب) الرّغبة في كسب المال من الملك.
(ج) الفخر بقبيلة تغلب وأيّامها.
(د) استمالة قلب عمرو بن هند.

٤٥) ميّز – ممّا يلي – سمة من السّمات الشّخصيّة للحارث بن حلّزة في معلّقته.

(أ) خبرة الشّيخ، وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.
(ب) سفاهة الشّيخ، وسذاجة أقواله، وعجلته.
(ج) التّديّن، والحكمة، واتّساع الثّقافة.
(د) الفروسيّة، والشّجاعة، والنّجدة.

٤٦) ميّز – ممّا يلي – موضوعًا من الموضوعات التي لم تتناولها معلّقة الحارث بن حلّزة.

(أ) البكاء على الأطلال، ووصف النّاقة.
(ب) مدح عمرو بن هند، والفخر بالقبيلة.
(ج) الغزل الصّريح، ووصف الصّيد.
(د) وصف الواشين، وهجاء تغلب.

٤٧) أحد الملوك الذين تولّوا أمر التّحكيم بين قبيلتي بكر وتغلب بعد حرب البسوس.

(أ) عمرو بن كلثوم.
(ب) الحارث بن حلّزة.
(ج) النّعمان بن هرم.
(د) عمرو بن هند.

٤٨) إذا وقع في يدك كتاب «شرح المعلّقات العشر» فإلى من ترجّح نسبة هذا الكتاب؟

(أ) الزوزنّي.
(ب) التّبريزيّ.
(ج) أوس بن حجر.
(د) أبو جعفر النّحّاس.

٤٩) لقب عُرف به أحد شعراء المعلّقات، ورث مُلكًا مُضيّعًا عن أبيه، لكنّه مات قبل أن يفلح في استرداد هذا المُلك.

(أ) الملك الضّلّيل.
(ب) شاعر الحوليّات.
(ج) الغلام القتيل.
(د) أحد فُتّاك العرب.

٥٠) ميّز الغرض المشترك بين معلقات امرئ القيس وطرفة وزهير.

(أ) البكاء على الأطلال.
(ب) الفخر والشّكوى.
(ج) الحكمة والوصف.
(د) رثاء النفس.

٥١) خطيب قبيلة بكر في الوفد الذي أتى عمرو بن هند.

(أ) عمرو بن كلثوم.
(ب) الحارث بن حلّزة.
(ج) النّعمان بن هرم.
(د) عمرو بن هند.

أسئلة التطبيق والاستنتاج

قال الشاعر: وقوفًا بها صحبي عليّ مَطيَّهم ∴ يقولون لا تهلِك أسًى وتجمَّلِ

(١) استنتج – من البيت السّابق – سمة من سمات شعر امرئ القيس.

أ) جودة الاستعارة.
ب) غلبة التّشبيب.
جـ) وصف الخيل.
د) استيقاف الصّحب.

قال الشاعر: ويُضحي فتيتُ المسك فوق فراشها ∴ نئوم الضّحى لم تنتطق عن تفضُّل

لم تنتطق عن تفضّل: لم تشدّ وسطها بنطاق لأجل العمل.

(٢) استنتج – من البيت السّابق – موضوعًا من موضوعات معلّقة امرئ القيس.

أ) وصف المحبوبة.
ب) وصف الليل.
جـ) وصف الفرس.
د) وصف المها.

(٣) ميّز – ممّا يلي – من معلّقة امرئ القيس ما يمثّل غرض وصف الصّيد.

أ) وليلٍ كموج البحر أرخى سُدُولَه ∴ عليَّ بأنواع الهُموم لِيبْتَلي
ب) فعادى عِداءً بين ثَوْرونعجةٍ ∴ دِراكًا ولم يَنضح بماء فيُغسَلِ
جـ) وباتَ عليه سَرْجُه ولِجَامُه ∴ وباتَ بعيني قائمًا غيرمُرسَلِ
د) غدائرُه مستشزراتٌ إلى العُلا ∴ تَضِلُّ المَدَارَى في مُثَنًّى ومُرسَلِ

قالت أخته في رثائه: عددنا له ستًّا وعشرين حِجّة ∴ فلمّا توفّاها واستوى سيّدًا ضخما
فُجعنا به لمّا انتظرنا إيابه ∴ على خير حين لا وليدًا ولا قَحْمَا

قحمًا: بلغ أكبر العمر.

(٤) استنتج – من البيتين السّابقين – اسم من تحدّثت عنه من أصحاب المعلّقات.

أ) زهيربن أبي سُلمى. ب) طرفة بن العبد. جـ) الحارث بن حلّزة. د) عمرو بن كلثوم.

قال الشاعر: فما لي أراني وابن عمّي مالكًا ∴ متى أدنُ منه ينأ عنّي ويبعد
أرى العيش كنزًا ناقصًا كل ليلة ∴ وما تنقص الأيّام والدّهر يَنفد
وإن يلتق الحيُّ الجميع تلاقني ∴ إلى ذروة البيت الشّريف المُصمَّد

(٥) ميّز – على التّرتيب – غرض كل بيت من الأبيات السّابقة من معلّقة طرفة بن العبد.

أ) الفخر – رثاء النّفس – الحكمة.
ب) الفخر – الحكمة – الشّكوى.
جـ) الشّكوى – رثاء النّفس – الفخر.
د) الشّكوى – الحكمة – الفخر.

(٦) استنتج دلالة إطلاق شاعر الحوليّات على «زهيربن أبي سُلمى».

أ) حكمة زهير وخبرته.
ب) حرص زهير على تجويد شعره.
جـ) بيئة زهير كلّها شعراء.
د) عجز زهير عن ارتجال الشّعر.



(٧) حدّد البيت الذي يعبّر عن المناسبة التي قيلت فيها معلّقة زهير.

(أ) فلمّا عرفتُ الدّار قلتُ لربعها ∴ ألا انعم صباحًا أيّها الرّبع واسلم
(ب) يمينًا لنعم السّيّدان وُجدتما ∴ على كلّ حال من سحيل ومُبرَم
(ج) رأيتُ المنايا خبط عشواء من تُصب ∴ تمته ومن تخطئ يُعمَّر فيهرم
(د) ومن لم يذُد عن حوضه بسلاحه ∴ يُهدَّم ومن لا يظلم النّاس يُظلم

قال الشّاعر: وإنّ سفاه الشّيخ لا حلم بعده ∴ وإنّ الفتى بعد السّفاهة يحلمِ

(٨) حدّد موقع البيت السّابق من معلّقة زهير.

(أ) مقدّمة المعلّقة. (ب) وسط القصيدة.
(ج) الغرض الرئيس. (د) خاتمة القصيدة.

(٩) «لم يعرف الشّعر الجاهليّ شاعرًا عُني بصناعة شعره تنقيحًا وتهذيبًا مثل ....».

- **ضع موضع النّقط من شعراء المعلّقات اسم الشّاعرَ المناسب.**

(أ) امرؤ القيس. (ب) طرفة بن العبد.
(ج) زهير بن أبي سلمى. (د) لبيد بن ربيعة.

قال الشّاعر: فبنى لنا بيتًا رفيعًا سمكه ∴ فسما إليه كهلها وغلامها

(١٠) استنتج -من البيت- معنى من المعاني التي اشتمل عليها شعر لبيد بن ربيعة.

(أ) نبالة الفخر. (ب) الحكمة الصّادقة.
(ج) عقائد الإيمان. (د) الموعظة الحسنة.

قال الشّاعر: فاقنع بما قسم المليك فإنّما ∴ قسم الخلائق بيننا علّامها

(١١) استنتج -من البيت- معنى من المعاني التي اشتمل عليها شعر لبيد بن ربيعة.

(أ) نبالة الفخر. (ب) عقائد الإيمان.
(ج) الحكمة الصّادقة. (د) الموعظة الحسنة.

قال الشّاعر: الحمد لله الذي لم يأتني أجلي ∴ حتّى لبستُ من الإسلام سربالا

(١٢) استنتج -من البيت- ما تميّز به لبيد بن ربيعة على سائر شعراء المعلّقات.

(أ) شاعر الحوليّات. (ب) شاعر مرتجل. (ج) شاعر مخضرم. (د) شاعر السّلام.

قال الشّاعر: ألهى بني تغلب عن كل مكرمة ∴ قصيدةٌ قالها عمرُو بنُ كلثوم

(١٣) ميّز ما يشير إليه البيت السّابق فيما يخصّ معلّقة عمرو بن كلثوم.

(أ) مكانة المعلّقة. (ب) مناسبة المعلّقة. (ج) سمات المعلّقة. (د) أغراض المعلّقة.

(١٤) حدّد البيت الذي يمثّل غرضًا رئيسًا من أغراض معلّقة عمرو بن كلثوم.

(أ) ألا هبي بصحنك فاصبحينا ∴ ولا تبقي خمور الأندرينا
(ب) صبنت الكأس عنا أم عمرو ∴ وكان الكأس مجراها اليمينا
(ج) إليكم يا بني بكر إليكم ∴ ألمّا تعرفوا منا اليقينا
(د) قفي قبل التفرق يا ظعينا ∴ نخبرك اليقينا وتخبرينا

قــال الشّــاعر: متــى ننقــل إلــى قــوم رحانــا ∴ يكونــوا فــي اللقــاء لهــا طحينــا

(١٥) استنتج تأثير انطباع البيت السّابق بالفخر والحماسة على الألفاظ.

أ) الصّعوبة والتّعقيد.
ب) الحوشيّة والغرابة.
جـ) الوضوح والجزالة.
د) الضّعف والرّكاكة.

(١٦) معلّقتان كان السبب فيهما مناسبة واحدة.

أ) الحارث وطرفة.
ب) عمرو والحارث.
جـ) زهير وعمرو.
د) لبيد وعنترة.

قــال الشّــاعر: هـلّا سـألت الخيـل يـا ابنـة مالـك ∴ إن كنـتِ جاهلـة بمـا لـم تعلمـي

(١٧) استنتج -من البيت- موضوعًا من موضوعات معلّقة عنترة.

أ) الغزل العفيف.
ب) الفخر الذّاتيّ.
جـ) الرّثاء.
د) المدح.

قــال عنــترة: مـا زلـتُ أرميهـم بثغـرة نحـره ∴ ولَبانـه حتّـى تسـربل بالـدّم

(١٨) هات من معلّقة امرئ القيس ما يتّفق مع غرض البيت السّابق.

أ) مـكـر مـفـر مـقـبـل مـدبـر مـعًـا ∴ كجلمـود صخر حطه السيل من عل
ب) ويـوم عـقـرت لـلـعـذارى مطيتي ∴ فـيـا عـجـبا مـن رحـلـهـا المتحمل
جـ) فـفـاضـت دمـوع الـعـين مـني صبابة ∴ عـلـى الـنـحـر حـتّى بـل دمـعـي محملي
د) تُـضـيء الـظـلامَ بـالـعـشـاء كأنّـهـا ∴ مـنـارةُ مُـمْـسَى راهـبٍ مُـتـبـتّـل

(١٩) «وإني لأحتضر البأس، وأُوفي المغنم، وأعفّ عن المسألة، وأما الشّعر فستعلم».

- استنتج ما أثمرت عنه المفاخرة السّابقة في تاريخ الأدب الجاهليّ.

أ) معلّقة امرئ القيس.
ب) معلّقة لبيد بن ربيعة.
جـ) معلّقة طرفة بن العبد.
د) معلّقة عنترة بن شدّاد.

قــال الشاعــر: ولقد خشيتُ بـأنْ أمـوت ولـم تَـدُر ∴ للحـرب دائـرة علـى ابنَـيْ ضمضـمِ
الشّـاتِمَي عرضـي ولـم أشـتمهما ∴ والنّاذريـن إذا لـم ألقهمـا دمـي

(٢٠) ميّز مكانة البيتين السّابقين في معلّقة عنترة.

أ) مقدّمة المعلّقة.
ب) سبب إنشاد المعلّقة.
جـ) خاتمة المعلّقة.
د) سبب ضعف المعلّقة.

(٢١) ميّز الصّواب فيما يخصّ معلّقتَي عمرو بن كلثوم والحارث بن حلّزة.

أ) كل معلّقة قيلت في عصر مختلف.
ب) معلّقة عمرو سبقت معلّقة الحارث.
جـ) كل معلّقة قيلت في مناسبة مختلفة.
د) معلّقة الحارث سبقت معلّقة عمرو.



(٢٢) «قيل: إنّ الحارث بن حلّزة ارتجل معلّقته ليستميل عمرو بن هند إلى صفّه».

- في ضوء هذه العبارة ميّز المقصود بمصطلح الارتجال.

(أ) تضمين الشّعر الشّهامة والرّجولة. (ب) الثّبات والثّقة عند بدء إنشاد الشّعر.
(جـ) ابتداء الشّعر دون تهيئة مسبقة. (د) التّهيّؤ التّامّ للشّعر قبل بدء إنشاده.

(٢٣) «شهدت معلقته على نبوغه على الرغم من اختطاف المنية له مبكرا».

- حدد -مما يلي- الشخصية التي ينطبق عليها الوصف السابق من أصحاب المعلقات.

(أ) زهير بن أبي سلمى. (ب) طرفة بن العبد.
(جـ) عنترة بن شداد. (د) لبيد بن ربيعة.

قال الشاعر:

أَتَينـاكَ يـا خَيـرَ البَـرِيَّـةِ كُلِّها .:. لِتَرحَمَنا مِمّا لَقينا مِنَ الأَزلِ
وَلَيسَ لَنا إِلّا إِلَيكَ فِرارُنا .:. وَأَينَ يَفِرُّ النّاسُ إِلّا إِلى الرسلِ

(٢٤) بعد دراستك الواعية لأصحاب المعلقات، استنتج -مما يلي- الشاعر الذي ينسب إليه البيتان السابقان.

(أ) لبيد بن ربيعة. (ب) عمرو بن كلثوم.
(جـ) الحارث بن حلزة. (د) زهير بن أبي سلمى.

قال زهير بن أبي سلمى:

وَمَن لا يَزَل يَستَحمِلُ النّاسَ نَفسَهُ .:. وَلا يُغنِها يَوماً مِنَ الدَهرِ يُسأَمِ

(٢٥) استنتج -من البيت السابق- غرضا من الأغراض التي دارت حولها معلقة زهير.

(أ) ذم الحرب وما تحدثه من دمار. (ب) مدح الساعين بالصلح بين عبس وذبيان.
(جـ) مناجاة الديار. (د) الاهتمام بالحكمة.

(٢٦) ميز -مما يلي- الوصف الصحيح الذي ينطبق على لبيد بن ربيعة.

(أ) صاحب المذهبة. (ب) شاعر القصيدة الواحدة.
(جـ) صاحب الحوليات. (د) شاعر من المخضرمين.

قال طرفة بن العبد:

فَإِن مُتُّ فَانعيني بِما أَنا أَهلُهُ .:. وَشُقّي عَلَيَّ الجَيبَ يا ابنَةَ مَعبَدِ
وَلا تَجعَليني كَامرِئٍ لَيسَ هَمُّهُ .:. كَهَمّي وَلا يُغني غَنائي وَمَشهَدي

(٢٧) استنتج -من البيتين السابقين- غرضا من الأغراض التي دارت حولها معلقة طرفة.

(أ) المعاهد وذكرياتها. (ب) الحكمة والشكوى.
(جـ) الفخر القبلي. (د) رثاء النفس.

(٢٨) «قصيدتي كانت وسيلة لعرض مظالمنا أمام الملك عمرو بن هند، وقد حازت إعجاب الجميع بسبب فصاحتها وقوة حججها».

- في ضوء دراستك المعلقات، استنتج -من العبارة السابقة- الشخصية المتحدثة.

(أ) الحارث بن حلزة. (ب) عمرو بن كلثوم.
(جـ) امرؤ القيس. (د) طرفة بن العبد.

قال عنترة بن شداد:

لَئِن أَكُ أَسوَدًا فَالمِسكُ لَوني ∴ وَما لِسَوادِ جِلدي مِن دَواءِ
وَلَكِن تَبعُدُ الفَحشاءُ عَنّي ∴ كَبُعدِ الأَرضِ عَن جَوِّ السَماءِ

(٢٩) حدد العقدة التي أثقلت قلب عنترة وكشف عن معاناتها في شعره.

(أ) اتهامه بالفجور والفحشاء.
(ب) عدم وجود دواء يتداوى به.
(جـ) الرقّ وسواد لونه ولون أمه.
(د) عدم وجود قبيلة يفخر بها.

قال امرؤ القيس: أفاطم مهلًا بعض هذا التدلّل ∴ وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

صرمي: هجراني.

(٣٠) استنتج من البيت الغرض الذي يغلب على معلقة امرئ القيس.

(أ) التشبيب.
(ب) الرثاء.
(جـ) بكاء الديار.
(د) استيقاف الصحب.

قال لبيد بن ربيعة: أولم تكن تدري نَوارُ بأنني ∴ وصّالُ عقد حبائلٍ جذامها

جذام: قاطع.

(٣١) استنتج من البيت أحد الصفات التي عُرِف بها لبيد في الجاهلية.

(أ) حسن المعاشرة.
(ب) نجدة المستغيث.
(جـ) حفظ الجار.
(د) العزة والمنعة.

قال عمرو بن كلثوم: متى ننقلْ إلى قوم رحانا ∴ يكونوا في اللقاء لها طحينا

(٣٢) استنتج الغرض الذي اشتملت عليه معلقة عمرو بن كلثوم.

(أ) وصف الخمر.
(ب) الوعيد لعمرو بن هند.
(جـ) هجاء قبيلة بكر.
(د) الفخر بأيام قبيلته.

قال عمرو بن كلثوم: ألا هبي بصحنك فاصبحينا ∴ ولا تبقي خمور الأندرينا

وقال عنترة بن شداد: هل غادر الشعراءُ من متردم ∴ أم هل عرفت الدار بعد توهم؟

(٣٣) وازن بين مطلع المعلقتين من حيث درجة التزام الشاعرين بمنهج القصيدة الجاهلية.

(أ) كلا الشاعرين لم يلتزم بالمنهج؛ إذ تحدث (عنترة) عن الشعراء بينما بدأ (عمرو) بالنسيب.
(ب) التزم (عمرو) بالمنهج؛ لأنه بدأ بالنسيب، بينما لم يلتزم (عنترة) لأنه؛ تحدث عن الشعراء.
(جـ) التزم (عنترة) بالمنهج؛ لأنه وصف الأطلال، بينما لم يلتزم (عمرو) به؛ لأنه وصف الخمر.
(د) كلا الشاعرين حافظ على المنهج؛ إذ بدأ (عمرو) بالنسيب بينما بدأ (عنترة) بوصف الأطلال.

قال أحد الشعراء:

أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَنْ كلّ مَكْرُمَةٍ ∴ قَصِيدَةٌ قالها عمرُو بن كُلْثُوم
يُفاخِرُونَ بها مُذْ كان أَوّلُهُمْ ∴ يا لَلرّجالِ لِفَخْرٍ غَيْرِ مَسْئُوم

(٣٤) حدد -مما يلي- بديلين صحيحين يعبّران عمّا يمكن استنتاجه من البيتين السابقين.

(أ) يمدح الشاعر احتفاء قبيلة تغلب بمعلقة عمرو بن كلثوم.
(ب) تبوّأت معلقة عمرو مكانة كبيرة في نفوس العرب.
(جـ) يعتز الشاعر بما اشتملت عليه معلقة عمرو من مكارم.
(د) ينقد الشاعر مبالغة قبيلة تغلب في التغني بمعلقة عمرو.
(هـ) ينتقد الشاعر شعور الرجال بالسأم من التغني بالمعلقة.

تجارب الحياة

في ضوء نواتج التعلم

النّص.

(١) سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش	.·.	ثَمانينَ حَولاً لا أَبا لَكَ يَسأَمِ
(٢) وَأَعلَمُ عِلمَ اليَومِ وَالأَمسِ قَبلَهُ	.·.	وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمِ
(٣) وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ	.·.	يَفِرْهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ
(٤) وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ	.·.	عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
(٥) وَمَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ	.·.	وَإِنْ يَرقَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّمِ
(٦) وَمنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	.·.	يَكُنْ حَمْدُهُ ذَما عَلَيْهِ وَيَندَمِ
(٧) وَمَن يَغتَرِب يَحسِبْ عَدُوّا صَديقَهُ	.·.	وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ
(٨) وَمَهما تَكُن عِندَ امرِئٍ مِن خَليقَةٍ	.·.	وَإِن خالَها تَخفَى عَلى النَاسِ تُعلَمِ
(٩) لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُؤاده	.·.	فَلَمْ يَبْقَ إلا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

عم: جاهل. يفره: يحفظه.

الشّاعر:

زهير بن أبي سُلمى، شاعر جاهليّ، يعرف بالصّنعة ونخل الشّعر وتنقيحه؛ ولهذا نسبه الجاحظ إلى مدرسة «عبيد الشّعر»، وتسمّى قصائده الطّويلة بالحوليّات.

مضمون الأبيات:

تتناول الأبيات شعر الحكمة، في معاني العجز عن معرفة المستقبل، وعمل المعروف وقاية للعرض، وترك الشّتم، وعدم البخل خصوصًا على الأهل، والإيمان بوقوع الموت، وبذل المعروف لمن يستحقّ، وعدم خفاء الطّباع، والاحتياط في الغربة، وتكريم النّفس.

الصّياغة:

جاءت الأبيات في غرض واحد هو الحكمة، في إطار معلّقة زهير التي قالها لمدح «هرم بن سنان» و«الحارث بن عوف»؛ فهما من أصلحا بين العرب المتحاربين في الحرب المعروفة باسم «داحس والغبراء»، وهما -أي: داحس والغبراء- فرسا رهان تسابق بهما قبيلتا «عبس» و«ذُبيان»، وقد جاءت الأبيات السّابقة في ختام المعلّقة.

العاطفة:

هي حبّ الشّاعر قومه، وحرصه على نشر القيم.

البلاغــــة:

١) **الأساليب:** جاءت الأساليب -في الأبيات- كلّها خبريّة؛ للإقناع.

٢) **الكناية:**

- ومنه: «يعش ثمانين حولا» كناية عن الهرم، وسرّ جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدّليل عليه في إيجاز وتجسيم.

٣) **الاستعارة المكنيّة:**

- ومنها: «هاب أسباب المنايا»؛ حيث صوّر المنايا بوحوش تُخشى، وسرّ جمالهما التّجسيم، وتوحي بشدّة أثر الموت.

٤) **المحسّنات البديعيّة:**

- **المحسّنات المعنويّة:** الطّباق بين «أمس، غد»، وقيمته توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- **المحسّنات الموسيقيّة:** الجناس النّاقص بين «علم، عم»، وحسن التّقسيم «لسان الفتى نصف ونصف فؤاده»، ولهما جرس موسيقيّ

٥) **الإطناب:** وهو زيادة في الكلام، ومنه: «لا أبا لك» للدّعاء.

٦) **الإيجاز:** وهو حذف حرف أو كلمة أو جملة أو شبه جملة دون إخلال، ومنه: «يُشتم» حيث حذف الفاعل؛ لأنّ الفعل مبنيّ للمجهول، وغرض الإيجاز التنبيه وإثارة الذّهن.

الموسيقى:

- **الخارجيّة:** وحدة الوزن والقافية، والجناس.
- **الدّاخليّة:** حسن انتقاء الألفاظ، وجودة الصّياغة، وترابط الأفكار ودقّة تسلسلها، وتفاعل الألفاظ والعبارات والصّور معًا.

السمات الفنّيّة (أسلوب الشّاعر):

- **المعاني والأفكار:** الوضوح.
- **الألفاظ:** سهلة، بعيدة عن التّعقيد والألفاظ الحُوشيّة، مع استعمال الإيجاز والإطناب.
- **الموضوع:** كثرة الحكم.
- **الأسلوب:** استعمال الأسلوب الخبريّ؛ للإقناع؛ لأنّه المناسب لشعر الحكمة، من خلال ربط الأسباب بالمسبّبات بالشّرط والتّعليل.
- **العاطفة:** صادقة.
- **الصّور:** قليلة؛ بسبب غرض الحكمة.
- **المحسّنات:** متنوّعة وغير متكلّفة، واشتملت على الطّباق و.......

سمات شخصيّة:

حكيم، خبير، مجرّب، كبير السّنّ.



تطبيقات ومناقشات على النّص

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما موقف الشاعر من مشاقّ الحياة؟

(أ) يؤكد خلوَّ سِنِي حياته الطويلة منها.
(ب) ينصح مَن يطلب السَّعادة بتجنبها.
(جـ) يُعرب عن ضيقه وضجره منها.
(د) يعتز بتحمله لها وتجاوزه إياها.

(٢) حدد ما يمكن أن نصف به الشاعر، في ضوء البيت الثاني.

(أ) يضع لعلمه حدودًا تتفق مع المنطق السليم.
(ب) يغالي في وصف نفسه بالإحاطة بكل علم.
(جـ) يتمسك بالعلوم المتوارثة عن السابقين.
(د) يدرك خطورة التنبؤ بأحداث المستقبل.

(٣) ميّز - ممّا يلي - محسّنًا معنويًّا، وبيّن نوعه.

(أ) «لسان الفتى نصف ونصف فؤاده» - حسن تقسيم.
(ب) «ومن لا يكرّم نفسه لا يُكرّم» - جناس ناقص.
(جـ) «ومن هاب أسباب المنايا ينلنه» - تورية.
(د) «يكن حمده ذمًّا عليه» - طباق بالإيجاب.

(٤) وضح كيف يصون الإنسان عرضه وشرفه في نظر الشاعر.

(أ) بتجنب الاغتراب وعدم ترك الوطن.
(ب) ببذل المعروف والإحسان للآخرين.
(جـ) بمجابهة أسباب الموت وعدم خشيته.
(د) بإخفاء المرء خلائقه عن الناس.

(٥) وضح نوع اللون البياني وقيمته الفنية في قوله: «هاب أسباب المنايا».

(أ) تشبيه بليغ، يوحي بكثرة مسببات الموت.
(ب) استعارة مكنية، تظهر فزع الإنسان من الموت.
(جـ) كناية عن موصوف، توحي بالجبن.
(د) مجاز مرسل عن الموت، يوحي بضعف الإنسان.

قال الشاعر: (ومن يغترب يحسب عدوًا صديقه ∴ ومن لا يُكرِّم نفسه لا يُكرَّم)

(٦) حدد البيت الشعري الذي يعد حلًّا للمشكلة التي طرحها الشاعر في الشطر الأول من البيت السّابق.

أ) فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ∴ تبقى سعيدًا إذا ما كنت مُنفردا
ب) تخلّف عن الأسفار إن كنت طالبًا ∴ نجاةً ففي الأسفار سبع عوائق
ج) لقد زِدت بالأيام والناس خبرة ∴ وجرّبت حتى هذبتني التجارب
د) كأنّا خُلقنا للنوى وكأنما ∴ حرامٌ على الأيّامِ أن نتجمعا

(٧) استنتج دلالة قول الشاعر: «وإن يرق أسباب السماء بسلم» في سياق البيت الخامس.

أ) الشك في التخلص من المطامع.
ب) مراودة حلم الطيران للإنسان.
ج) الرغبة في المحافظة على الحياة.
د) تطلع الإنسان للمكانة السامية.

(٨) استنتج المغزى من قول الشاعر: «لسان الفتى نصف ونصف فؤاده».

أ) الإشارة إلى دور القلب واللسان في إضفاء جمال الشكل على الإنسان.
ب) إبراز العضو الأكثر أهمية في المرء عبر المقارنة بين القلب واللسان.
ج) التأكيد على أن مكانة المرء تعلو إذا وُهِب قلبًا حافظًا ولسانًا لافظًا.
د) إظهار ما قد يدور داخل كل إنسان من صراع بين الفكر والشعور.

(٩) حدد -في ضوء الأبيات- سمة من سمات أسلوب الشاعر.

أ) كثرة المحسنات اللفظية.
ب) قلة الصور الخيالية.
ج) التنويع بين الخبر والإنشاء.
د) الألفاظ الجاهلية الغريبة.

(١٠) حدد -في ضوء الأبيات- غرضًا اشتملت عليه معلقة زهير بن أبي سُلمى.

أ) شكوى الناس. ب) رثاء النفس. ج) حكم اجتماعية. د) وصف الزمن.

التدريب الأول

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

من معلقة طرفة بن العبد:

(١) ألا أيُّهذا اللائمي أحضُر الوغى ∴ وأن أشهد اللذات هل أنت مُخلِّدي؟
(٢) فإن كنتَ لا تستطيعُ دفْع منيتي ∴ فدعني أبادرُها بما ملكت يدي
(٣) أرى قبر نَحَّامٍ بخيلٍ بماله ∴ كقبر غويٍّ في البطالة مُفسِدِ
(٤) أرى الموت يَعْتَامُ الكرام ويصطفي ∴ عقيلة مال الفاحش المتشدد
(٥) أرى الموت يعتاد النفوس ولا أرى ∴ بعيدًا غدًا ما أقرب اليوم من غد!

النحام: الحريص. يعتام: يختار. عقيلة: كريمة.

(١) **استنتج -من البيت الأول- السبب الذي جعل الشاعر يتعرض للوم.**
أ) حرصه على الخلود.
ب) حرصه على الحرب واللذات.
ج) امتناعه عن الحروب.
د) امتناعه عن اللذات المادية.

(٢) **استنتج الحقيقة التي يقررها الشاعر في البيت الرابع.**
أ) البخيل والكريم بعد الموت لا يستويان.
ب) مال الكريم ومال البخيل بعد الموت غير ذي نفع.
ج) الموت يعم الكرام والبخلاء، ولذا فالجود أحمد.
د) الكرم أو البخل غير ذي نفع للإنسان بعد وفاته.

(٣) **حدد علاقة قوله: «فدعني أبادرها» بما قبله في البيت الثاني.**
أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تفصيل. د) توضيح.

(٤) **حدد نوع الصورة وسر جمالها في قوله: «الموت يعتام الكرام».**
أ) استعارة مكنية، التشخيص.
ب) استعارة تصريحية، التجسيد.
ج) تشبيه بليغ، التشخيص.
د) تشبيه ضمني، التوضيح.

(٥) **استنتج علام يعود ضمير الغيبة في قوله: «أبادرها» في البيت الثاني.**
أ) اللذات. ب) يدي. ج) المنيّة. د) الوغى.

(٦) **استخرج من الأبيات محسنًا معنويًا.**
أ) الالتفات في البيت الثاني.
ب) طباق السلب في البيت الرابع.
ج) التورية في البيت الثالث.
د) طباق السلب في البيت الخامس.

(٧) **استنتج من البيت الأخير سمة اتسمت بها معلقة (طرفة).**
أ) كثرة الغريب. ب) دقة الوصف. ج) شيوع الحكمة. د) نبالة الفخر.

التدريب الثاني

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

قال عمرو بن كلثوم:

١	أَلَا أَبْلِغْ بَنِي الطّمّاحِ عَنّا	وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا
٢	إِذَا مَا الْمَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا	أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا
٣	وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا	وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينَا
٤	وَأَنَّا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا	وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
٥	مَلَأْنَا البَرَّ حَتّى ضَاقَ عَنّا	وَمَاءُ البَحْرِ نَمْلَؤهُ سَفِينَا
٦	إِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ	تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

بني الطماح ودعميا: أسماء قبائل. سام: أذاق. خسفا: ذلا. سفينا: سفنًا.

١ استنتج المغزى من قول الشاعر: «وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينا» في البيت الثالث.

(أ) إظهار شفقة الشاعر على القبائل العربية.
(ب) بيان قوة القبيلة التي ينتمي إليها الشاعر.
(جـ) إظهار شماتة الشاعر بسبب ما نزل بغيره.
(د) بيان طاعة القبائل الأخرى لقبيلة الشاعر.

٢ بين -من خلال الأبيات- ما يؤكد الفخر القبلي لدى الشاعر.

(أ) استخدامه ضمير الجمع الدال على التعظيم.
(ب) تلميحه بذل القبائل رغم كثرة عدد أفرادها.
(جـ) اعتراف المَلِك له ولقبيلته بالعِزة والسيادة.
(د) تصريحه بانتصار قومه في المعارك البحرية.

٣ استنتج ما تمثله الأبيات السابقة من بناء معلقة عمرو بن كلثوم.

(أ) المقدمة. (ب) الختم بالحكمة.
(جـ) الوصف. (د) الغرض الرئيس.

٤ «تحمل معلقة عمرو بن كلثوم شيئا من المبالغة».

• **أثبت صحة أو خطأ هذه المقولة في ضوء الأبيات السابقة.**

(أ) المقولة صحيحة؛ إذ وجدناه مصورا لفروسيته بشكل يتنافى مع المنطق.
(ب) المقولة خطأ؛ إذ عبرت الأبيات عن حقيقة قومه الذين رفضوا الخضوع للملك.
(جـ) المقولة صحيحة؛ إذ جعل للصبي منزلة ليست له في العرف ولا في العقل.
(د) المقولة خطأ؛ إذ صور البيئة الجاهلية تصويرا دقيقا يبرز ضعف قبائل العرب.

٥ بين المحسن البديعي في البيت الثالث.

(أ) مقابلة. (ب) جناس. (جـ) تورية. (د) حسن تقسيم.



٦ ميز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «وَأَنَّا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا» في البيت الرابع.

أ تشبيه.	ب استعارة.
جـ كناية.	د مجاز مرسل.

٧ حدد -مما يلي- البيت الذي يدل على رفض قبيلة الشاعر للظلم.

أ الأول.	ب الثاني.	جـ الخامس.	د السادس.

٨ استنتج -من الأبيات السابقة- سمة أسلوبية تحققت فيها.

أ الجنوح إلى المحسنات البديعية المتكلفة.
ب الإكثار من الحكم.
جـ غلبة الأسلوب الإنشائي.
د الميل إلى سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.

التدريب الثالث

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال لبيد بن ربيعة العامري:

١ فاقنع بما قَسَمَ المليكُ فإنما ∴ قسمَ الخلائق بيننا علّامها
٢ وإذا الأمانةُ قُسِّمَت في معشر ∴ أوفى بأوفر حظِّنا قسّامها
٣ فبنى لنا بيتًا رفيعًا سمكه ∴ فسما إليه كهلها وغُلامها
٤ وهم السعاةُ إذا العشيرة أُفْظِعَت ∴ وهم فوارسُها وهم حُكّامُها
٥ وهم ربيعُ للمجاور فيهمُ ∴ والمرملات إذا تطاول عامُها

المليك، علامها، قسّامها: الله سبحانه. العشيرة أفظعت: أصاب القبيلة مصيبة. المرملات: من مات أزواجهنّ.

١ استنتج ما وصف الشاعر به قومه في البيت الرابع.

أ إكرام الوافدين.	ب نجدة المستغيث.
جـ الحلم والحكمة.	د البلاغة والبيان.

٢ علام يعود الضمير المستتر في قوله: «بنى» في البيت الثالث؟

أ المليكُ.	ب شيخ القبيلة.
جـ العدو.	د حليف القبيلة.

٣ استخرج محسنًا لفظيًّا وحدد سر جماله.

أ الطباق بين «كهلها وغلامها».
ب التصريع في البيت الأول.
جـ التجانس بين «أوفى وأوفر».
د الازدواج في البيت الرابع.

(٤) حدد ما يصدر عن قوم الشاعرِ مِن فعل إذا استطال زمن الشدة بالناس.

(أ) لا يأبهون ويستمتعون بجمال الطبيعة في الربيع.
(ب) يتركون نساء أعدائهم أرامل يعانين المشقة.
(جـ) ينفعون جيرانهم والنساء اللواتى نفدت أزوادهن.
(د) يكونون عونًا لزمن الشدة على أعدائهم.

(٥) استخرج إيجازًا، وحدد نوعه.

(أ) حذف الفاعل في: «بنى لنا».
(ب) حذف جواب الشرط في البيت الثاني.
(جـ) حذف جواب الشرط في البيت الرابع.
(د) حذف المفعول به في: «قسمت».

(٦) «يسعى قوم الشاعر جميعًا إلى المعالى والمكارم».

- حدد العبارة التي تفيد ذلك المعنى.

(أ) فسما إليه كهلها وغُلامها.
(ب) أوفى بأوفر حظّنا قسّامها.
(جـ) قسمَ الخلائق بيننا علّامها.
(د) وهم ربيعُ للمجاور فيهمُ.

(٧) استنتج مِن البيت الأول أحد السمات التى اتسمت بها معلقة لبيد.

(أ) نبالة الفخر والاعتزاز بالقبيلة.
(ب) الاشتمال على الموعظة الحسنة.
(جـ) غرابة اللفظ وغزارة المعنى.
(د) الخيال المستمد من البيئة.

(٨) «مِن المحامد التي عرف بها لبيد في الجاهلية حفظ الجار».

- حدد العبارة التي تؤكّد ذلك.

(أ) وهم فوارسُها وهم حُكّامُها.
(ب) وهم ربيعُ للمجاور فيهمُ.
(جـ) قسمَ الخلائق بيننا علّامها.
(د) وهمُ السعاةُ إذا العشيرة أُفْظِعَت.

التدريب الرابع

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

قال زهير بن أبي سُلمَى مادحًا حصن بن حذيفة:

١	أخــي ثقــة لا تُهلِــكُ الخمــرُ مالَــه	ولـكـنـه قـد يُـهـلـكُ المــالَ نـائـلُـه
٢	تــراه إذا مــا جئــــتَه مُتَهلـلًا	كـأنـك تـعـطيـه الــذي أنــت سـائـلُـه
٣	وذي نســبٍ نــاءٍ بعيــدٍ وَصَلْتَــهُ	بـمــالٍ ومــا يــدري بـأنـك واصـلُـه
٤	وذي خَطَـلٍ فـي القـول يحسَـبُ أنـه	مُـصيـب فـمـا يُـلْـمِـمْ بـه فـهـو قـائـلُـه
٥	عبــأتَ لــه حِلمًــا وأكرمــتَ غيــرَه	وأعــرضــتَ عـنــه وهــو بــادٍ مقـاتـلُـه

نائله: عطاؤه، **مفاصله:** ألسنته، **خطل:** فساد، **مقاتله:** مواضع هلاكه.



١ استنتج المقولة التي يعبّر عنها مضمون البيت الأوّل.

أ) الخمر عادة ذميمة إذا تبعها المرء أهلكت ماله.
ب) الأخوّة السّليمة تُبنى على أساس قويّ من الثّقة.
جـ) إنفاق المال في وجوه الخير سمة الكريم المعطاء.
د) يكتسب النّاجحون ثقة الآخرين بجودة أعمالهم.

٢ انسب مشاعر الفرح في البيت الثّاني إلى صاحبها، مع التّعليل.

أ) الممدوح؛ بسبب حبّه للعطاء.
ب) الشّاعر؛ لأنّه التقى بالممدوح.
جـ) من جاء للممدوح؛ لثقته فيه.
د) الشّاعر؛ لأنّه أُعْطِيَ ما سأل.

٣ ميّز علاقة قوله: «ولكنه قد يُهلكُ» بما قبله.

أ) تأكيد.
ب) توضيح.
جـ) تعليل.
د) استدراك.

٤ «يقال إنّ الكريم من يُعطي إذا سئل، والجواد من يُعطي دون أن يُسأل».

- **في ضوء هذه العبارة حدّد بم تصف حصن بن حذيفة في البيت الثّالث.**

أ) كريم.
ب) بخيل.
جـ) جواد.
د) مُبذِّر.

٥ استنتج الحكمة المستفادة من سلوك السّفهاء في البيت الرّابع.

أ) ليس كل ما يُعرف يقال.
ب) إذا نطق السّفيه فلا تُجبه.
جـ) سكت دهرًا ونطق كفرًا.
د) إذا كثر كلامك كثر لغطُك.

٦ استنتج دلالة قوله: «أعرضتَ عنه وهو بادٍ مقاتلُه».

أ) الإهمال والضعف.
ب) الحلم والصّفح.
جـ) الفطنة والتّعقُّل.
د) التّكبُّر والتّعالي.

٧ ميّز نوع المحسّن البديعيّ في البيت الأوّل.

أ) طباق إيجاب.
ب) طباق سلب.
جـ) تصريع.
د) جناس.

٨ حدّد العبارة التي تتضمّن استعارة مكنيّة.

أ) كأنّك تعطيه الذي أنت سائله.
ب) وذي نسب ناء بعيد وصلته.
جـ) عبأت له حلما وأكرمت غيرَه.
د) وأعرضت عنه وهو باد مقاتله.

من فنون النثر الجاهلي (الحكم والأمثال)

في ضــوء نـواتج التعلــم

الحكــــم

المقصود بالحكم:

- الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهى تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم.

الهدف منها:

- يريد بها الحكيم توجيه من يحب إلى الخير.

ومن حكم العرب النثرية:

- «من سلك الجَدَد أمن العثار».

معناها: من سار في أرض مستوية أمن الزلل والسقوط.

- «رضا الناس غاية لا تُدْرَكُ».

معناها: أن الإنسان مهما قدم من إحسان للناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

- «خير العفو ما كان عند المقدرة».

معناها: أن الإنسان يدخل في زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه.

وهناك بعض الحكم الشعرية .. مثل:

- قول زهير:

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .:. يَكُنْ حَمْدُهُ ذَما عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

- قول كعب بن زهير:

كلُّ ابنِ أُنْثى وإنْ طالَتْ سَلامَتُه .:. يومًا على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمول

- قول أبي الأسود الدؤلي:

قَد يجمع المَرء مالًا ثُمَّ يُحْرمه .:. عَمّا قَليلٍ فَيَلقى الذلَّ وَالحَرَبا

- قول المتنبي:

ذو العَقلِ يشقَى في النّعيمِ بعَقْله .:. وَأخو الجَهالَةِ في الشّقاوَةِ ينعَمُ

- قول شوقي:

١ وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داء .:. وَلا مِثلَ البَخيلِ بِه مُصابا

فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُه وَزِنها .:. كَما تَزِنُ الطَعامَ أَو الشَرابا

٢ بالعلمِ والمالِ يبني الناس ملكهم .:. لم يبْنَ مُلْكٌ على جهلٍ وإقلالِ

- قول حافظ إبراهيم:

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إذا أعدَدتَها .:. أعددتَ شَعبًا طيبَ الأعراقِ



الأمـثـــال.

المقصود بالمثل:

- قـول موجز محكـي سـائر، قيـل في حادثـة مـا.. يقصـد بـه تشـبيه حـال الـذي حُكـي فيـه بحـال الـذي قيـل لأجلـه، ويذيـع علـى الألسـن علـى مـر العصـور، ولـه مـورد ومضـرب.

ومن أمثال العرب:

- (أبلغ من قُسّ):
  - » مـورده: هـو قُـسّ بـن سـاعدة الإيـادي، وكان مـن حكمـاء العـرب، وأعقـل مـن سـمع بـه منهـم، وهـو أول مـن أقـر بالبعـث مـن غـير علـم، وأول مـن قـال «أمـا بعـد» وقـد عمـر طويـلًا.
  - » مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.
- (على أهلها جنت بَرَاقِش):
  - » مـورده: «براقـش» كلبـة لقـوم العـرب اختبـأت مـع أصحابهـا مـن غـزاة، فلمـا عـادوا خائبـين لـم يعـثروا عليهـم نبحـت براقـش، فاسـتدلوا بنباحهـا علـى مكـان أهلهـا فاسـتباحوهم.
  - » مضربه: يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.
- (أرخى عمامته):
  - » مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس الأمن أرخى عمامته.
  - » مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.

وهاك بعض الأمثال الشعرية.. منها:

- قول أبي أُزَيْنَة اللخمي:

  لا تقطعـنْ ذنَـب الأفعـى وتتركهـا ∴ إن كنـت شـهمًا أتبـع رأسـها الذنبـا

- يضرب في التحريض على استئصال شأفة الشر.

الأمثال مرآة العصور:

- تريـك الأمثـال صـور الأمـم وقـد مضـت، وتَقِفُـك علـى أخلاقهـا وقـد انقضـت، وهـي مـيزان يـوزن بـه رقي الشـعوب وانحطاطهـا، وسـعادتها وشـقاؤها، وأدبهـا ولغتهـا، ولقـد أكـثر العـرب منهـا فلـم يتركـوا بابًـا إلا ولجـوه، ولا طريقًـا إلا سـلكوه، وأفردهـا العلمـاء بالتأليـف.
- وأقدم الأمثال -على ما نعلم- أمثال لقمان الحكيم.

النثر الجاهلي وخصائصه

الخطابة:

- تلقى في مواجهة الجمهور، ويعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع، وتنوع الأسلوب، والجمل القصيرة، والمعاني القريبة.

الحكم:

- خلاصة تجربة أو درس تعلمه الإنسان من حياته، ويعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.

الأمثال:

- أقوال موجزة وردت في موقف ما أو حادثة ما، ولكل مثل مضرب ومورد، ويعتمد أسلوبها على الإيجاز، وجمال الصياغة.

اعتماد الحكم والأمثال:

- تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها، وسلامة الإيقاع، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيها سلوكيًا يهدف إلى الخير.

الوصايا:

- خلاصة تجارب قائلها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه، ويغلب على أسلوبها السجع.

أسئلة التّذكّر

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

«جملة من القول، يقصد فيها إلى التّرغيب فيما ينفع النّاس من أمور معاشهم ومعادهم، والتّنفير ممّا يضرّهم، ينقلها ذوو الخبرة والتّجربة ليستفيد منها الأبناء والأهلون».

(١) ميّز -ممّا يلي- الفنّ النّثريّ الذي تشير إليه العبارة السّابقة.

(أ) الخطب. (ب) الوصايا. (جـ) الحكم. (د) الأمثال.

(٢) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يخصّ خصائص أسلوب الوصيّة.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الجمل		الاعتماد على الأسباب والنّتائج.
٢	الأسلوب		فصيحة.
٣	التّراكيب		ملائمة.
٤	وسائل توكيد الفكرة		جزل متنوّع بين الخبريّ والإنشائيّ.
٥	ظروف البيئة		الإيجاز.
٦	وسائل نقل الفكرة		قصيرة.

«الكلام الذي يقلّ لفظه، ويجلّ معناه، وهي تعبير عن خلاصة تجربة، ومواقف خَبَرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحبّ إلى الخير».

(٣) ميّز -ممّا يلي- الفنّ النّثريّ الذي تشير إليه العبارة السّابقة.

(أ) الخطب. (ب) الوصايا. (جـ) الحكم. (د) الأمثال.

«قول موجز محكيّ سائر قيل في حادثة ما، يقصد منه تشبيه حال الذي حكي فيه بحال الذي قيل لأجله، يذيع على الألسن على مرّ العصور، وله مورد وله مضرب».

(٤) ميّز -ممّا يلي- الفنّ النّثريّ الذي تشير إليه العبارة السّابقة.

(أ) الخطب. (ب) الوصايا. (جـ) الحكم. (د) الأمثال.

(٥) ميّز -ممّا يلي- المثل الجاهليّ الذي يضرب عند الإحساس بالأمن.

(أ) أبلغ من قسّ.

(ب) على أهلها جنت براقش.

(جـ) أرخى عمامته.

(د) لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ∴ إنْ كنتَ شهمًا فأتبع رأسَها الذّنَبا

٦ ميّز - ممّا يلي - المثل الجاهليّ الذي يضرب عند التّعبير عن بلاغة المتحدّث وفصاحته.

(أ) أبلغ من قسّ.

(ب) على أهلها جنت براقش.

(جـ) أرخى عمامته.

(د) لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ** إنْ كنتَ شهمًا فأتبع رأسَها الذَّنَبا

٧ ميّز - ممّا يلي - المثل الجاهليّ الذي يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.

(أ) أبلغ من قسّ.

(ب) على أهلها جنت براقش.

(جـ) أرخى عمامته.

(د) لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ** إنْ كنتَ شهمًا فأتبع رأسَها الذَّنَبا

٨ ميّز - ممّا يلي - المثل الجاهليّ الذي يضرب في التّحريض على استئصال شأفة الشّرّ.

(أ) أبلغ من قسّ.

(ب) على أهلها جنت براقش.

(جـ) أرخى عمامته.

(د) لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ** إنْ كنتَ شهمًا فأتبع رأسَها الذَّنَبا

٩ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الجاهليّة التي تدعو إلى الاعتدال والاستقامة.

(أ) من سلك الجَدد أمِن العِثار.

(ب) رضا النّاس غاية لا تُدرك.

(جـ) خير العفو ما كان عند المقدرة.

(د) ولم أرمثل جمع المال داءً ** ولا مثل البخيل به مصابا

١٠ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الجاهليّة التي تدعو القادرين الأقوياء إلى التّسامح.

(أ) من سلك الجَدد أمِن العِثار.

(ب) رضا النّاس غاية لا تُدرك.

(جـ) خير العفو ما كان عند المقدرة.

(د) ولم أرمثل جمع المال داءً ** ولا مثل البخيل به مصابا

١١ ميّز - ممّا يلي - الحكمة التي تدعو إلى العطاء والكرم.

(أ) من سلك الجَدد أمِن العِثار.

(ب) رضا النّاس غاية لا تُدرك.

(جـ) خير العفو ما كان عند المقدرة.

(د) ولم أرمثل جمع المال داءً ** ولا مثل البخيل به مصابا

١٢ ميّز - ممّا يلي - الحكمة التي تبيّن أنّ المال لا يدوم لصاحبه.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) ومن يجعل المعروف في غير أهله ∴ يكن حمده ذمًّا عليه ويندم
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) قد يجمع المرء مالًا ثم يُحرمُه ∴ عمّا قليل فيلقى الذُلّ والحَرَبا

(الحرب: الهلاك)

١٣ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الشّعريّة التي تدعو إلى تقديم الخير لمن يستحقّ.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) ومن يجعل المعروف في غير أهله ∴ يكن حمده ذمًّا عليه ويندم
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) قد يجمع المرء مالًا ثم يُحرمُه ∴ عمّا قليل فيلقى الذُلّ والحَرَبا

١٤ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الشّعريّة التي تؤكّد النّهاية الحتميّة للإنسان.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) ومن يجعل المعروف في غير أهله ∴ يكن حمده ذمًّا عليه ويندم
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) قد يجمع المرء مالًا ثم يُحرمُه ∴ عمّا قليل فيلقى الذُلّ والحَرَبا

١٥ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الشّعريّة التي تبيّن ضرورة الاعتناء بالمرأة.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) الأمّ مدرسة إذا أعددتها ∴ أعددتَ شعبًا طيّب الأعراق
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) بالعلم والمال يبني النّاس ملكهم ∴ لم يبن ملك على جهل وإقلال

١٦ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الشّعريّة التي تبيّن كيف تتقدّم الأمم.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) قد يجمع المرء مالًا ثم يُحرمُه ∴ عمّا قليل فيلقى الذُلّ والحَرَبا
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) بالعلم والمال يبني النّاس ملكهم ∴ لم يبن ملك على جهل وإقلال

١٧ ميّز - ممّا يلي - الحكمة الشّعريّة التي توازن بين من يتفكّرون ويحسبون العواقب ومن هم غافلون.

أ) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول
ب) الأمّ مدرسة إذا أعددتها ∴ أعددتَ شعبًا طيّب الأعراق
ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
د) بالعلم والمال يبني النّاس ملكهم ∴ لم يبن ملك على جهل وإقلال

«تلقى في مواجهة الجمهور، ويعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوّع الأسلوب، والجمل القصيرة، والمعاني القريبة».

(١٨) ميّز - ممّا يلي - الفنّ النّثريّ الذي تشير إليه العبارة السّابقة.

(أ) الخطب. (ب) الوصايا. (ج) الحكم. (د) الأمثال.

«تريك الأمثال صور الأمم وقد مضت، وتَقِفُك على أخلاقها وقد انقضت، وهي ميزان يوزن به رقيّ الشّعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها».

(١٩) ميّز - ممّا يلي - المغزى الأدبيّ من العبارة السّابقة.

(أ) الإشارة إلى أثر الأمثال في بناء الأمم. (ب) التأكيد على تنوّع الأمثال، واختلافها.
(ج) بيان خصائص أسلوب الأمثال. (د) إظهار أنّ الأمثال مرآة الشّعوب.

(٢٠) ميّز - ممّا يلي - السّمة التي لا تعدّ من سمات الحكم والأمثال في العصر الجاهليّ.

(أ) وضوح الدّلالة، وسلامة الإيقاع. (ب) شحن الألفاظ بالخبرات والتّجارب.
(ج) الميل إلى الصُّور الخياليّة. (د) الإيجاز، وجمال الصّياغة.

(٢١) ميّز - ممّا يلي - السّمة التي تغلب على أسلوب الوصيّة في العصر الجاهليّ.

(أ) السّجع. (ب) الطّباق. (ج) المقابلة. (د) التّصريع.

قال النّبيّ - ﷺ -: «المرء بأصغريه قلبه ولسانه».

(٢٢) ميّز - ممّا يلي - الحكمة الجاهليّة الّتي تتّفق مع الحديث الشّريف.

(أ) ومن يجعل المعروف من دون عرضه ∴ يفِرْه ومن لا يَتّقِ الشّتم يُشتم
(ب) ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ∴ وإنْ يرقَ أسباب السّماء بسُلّم
(ج) ومهما تكن عند امرئ من خليقة ∴ وإن خالها تخفى على النّاس تُعلم
(د) لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ∴ فلم يبق إلا صورة اللحم والدَّم

أسئلة التطبيق والاستنتاج

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(٢٣) «من سلك الجَدد أمن العثار».

- ميّز الموقف الذي تقال فيه الحكمة السّابقة.

(أ) مؤسسة تريد الربح وتسمح لموظفيها بالتغيب دون عذر.
(ب) طلاب يريدون النّجاح والتّفوق ويعانون من ضعف وراثيّ.
(ج) لاعب يريد الفوز بالمباراة بعد أن استعدّ لها وتمرّن جيّدًا.
(د) أطفال يريدون الذّهاب إلى مركز الشّباب لممارسة الرّياضة.



(٢٤) «رضا النّاس غاية لا تُدرك».

• ميّز المبدأ الذي يتوافق مع الحكمة السّابقة.

(أ) افعل ما تحبّ، ولا تلتفت للنّاس في شيء.
(ب) أدّ ما عليك؛ لأنّه واجب، لا لتعجب النّاس.
(ج) إذا أرضيتَ النّاس أغضبت الله سبحانه.
(د) إذا لم تدّخر جُهدًا فقد يرضى النّاس عنك.

(٢٥) «خير العفو ما كان عند المقدرة».

• ميّز العفو الذي يتوافق مع الحكمة السّابقة.

(أ) عفو طفل صغير عن رجلٍ كبير آذاه.
(ب) عفو فلسطين عن الجرائم الإسرائيليّة.
(ج) عفو النّبيّ عن مشركي مكّة أثناء فتحه لها.
(د) عفو القاضي عن القاتل بعد ثبوت التّهمة.

(٢٦) «الحكمة كلام يقلّ لفظه ويجلّ معناه».

• استنتج من العبارة سمة من سمات الحكم.

(أ) الميل للأسلوب الخبريّ.
(ب) الاعتماد على الإطناب.
(ج) الميل للأسلوب الإنشائيّ.
(د) الاعتماد على الإيجاز.

(٢٧) «الحكمة التي يطلقها الحكماء يكون مصدرها ....».

• ضع مكان النّقط التّكملة المناسبة أدبيًّا.

(أ) تجربة سابقة.
(ب) الفرار من الماضي.
(ج) التّنبّؤ بالواقع.
(د) الاستعداد للقادم.

(٢٨) «دقّ بابي رجلٌ مسكين -كما توهّمتُ- ممزّق الملابس، تبدو عليه ملامح الشّتاء القارس. أشفقت عليه، وأدخلته بيتي، ودخلتُ مسرعًا أعدّ له طعامًا، وانشغلتُ ساعة، وخرجتُ فرحًا بما أعددتُ له، فإذا بي لا أجده ولا أجد التلفاز والحاسوب».

• ميّز الحكمة المناسبة للتّعبير عن الموقف السّابق.

(أ) قد يجمع المرء مالا ثم يُحرمه ∴ عمّا قليل فيلقى الذُّلّ والحَرَبا
(ب) ومن يجعل المعروف في غير أهله ∴ يكن حمده ذمًّا عليه ويندمِ
(ج) ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله ∴ وأخو الجهالة في الشّقاوة ينعمُ
(د) كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ∴ يومًا على آلة حدباء محمول

(٢٩) «بينما كنتُ في طريقي إلى البيت في ساعة متأخّرة، دهَمني ثلاثة لصوص، لكنّي تمكّنتُ من الاختباء منهم، ولمّا يئسوا من محاولات الإمساك بي، وقرّروا الانصراف من المكان، دقّ منبّه الهاتف، فانكشف مكاني، وسُرق هاتفي وما معي من مال، وكادت رُوحي أن تُسرق».

• ميّز ما يعبّر عنه الموقف السّابق من أمثال العصر الجاهليّ.

(أ) مورد مثل «على أهلها جنت براقش».
(ب) مضرب مثل «على أهلها جنت براقش».
(ج) مورد مثل «لا تقطعنْ ذَنَب الأفعى وترسلها».
(د) مضرب مثل «لا تقطعنْ ذَنَب الأفعى وترسلها».

(٣٠) «الوصيّة خلاصة تجارب قائلها، يوجّهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه».

• استنتج العاطفة التي يكنّها قائل الوصيّة في ضوء فهمك للتّعريف السّابق.

(أ) الطّموح والتّطلّع. (ب) الحبّ والتّفاؤل.
(ج) الخضوع والرّضا. (د) الضّيق والغضب.

(٣١) ميّز -ممّا يلي- ما يتوافق مع مبادئ الخطابة.

(أ) الاكتفاء بالأسلوب الخبريّ المقنع. (ب) الاهتمام بالجمل الطّويلة الواضحة.
(ج) الحرص على جودة الخط وجماله. (د) الالتزام بألفاظ سهلة ذات معانٍ قريبة.

(٣٢) استنتج سبب قصر الجمل والفقرات في الخطب والوصايا في العصر الجاهليّ.

(أ) سهولة الحفظ والميل إلى الإيقاع. (ب) وضوح الألفاظ وتماسك العبارات.
(ج) عدم استيفاء الطّول للفِكَر والمعاني. (د) عدم الاعتماد على الصُّور الخيالية.

(٣٣) «أرخى عمامته».

• ميّز إلى أيّ مدى يعدّ المثل السّابق مرآة لعصره.

(أ) يكشف لنا عادة من عادات العصر الجاهليّ.
(ب) يمكنّنا من تقدير رقيّ الجاهليين وانحطاطهم.
(ج) يبيّن لنا معايير سعادة الجاهليين وشقائهم.
(د) يتيح لنا المقارنة بين العصر الجاهليّ وما قبله.

(٣٤) مِن أقوال العرب في عمرو بن كلثوم: «أفتك من عمرو».

• حدد نوع الفن النثري الذي يمثله القول السابق، والدلالة المستنتجة منه.

(أ) الوصية، وتدل على حب الوطن. (ب) الحكمة، ويدل على التمسك بالحق.
(ج) المثل، ويدل على الشدة في القتال. (د) الخطبة، وتدل على العرفان بالجميل.

(٣٥) قال النعمان بن ثواب: «يا بُني، إن الصارم ينبو، والجواد يكبو، فإذا شهدت حربًا فرأيت نارها تستعر فأقلل المكث والانتظار؛ فإن الفرار غير عارٍ إذا لم تكن تطلب ثأرًا».

• حدد الفن النثري الذي يمثله القول السابق، والغرض منه.

(أ) الخطبة – التفاخر. (ب) الحكمة – التودد لابنه.
(ج) المثل – التفاخر. (د) الوصية – نُصح ابنه.

قال زهير بن أبي سلمى في معلقته مخاطبًا السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان:

تداركتما عبسًا وذبيان بعدما ∴ تفانوا ودقوا بينهم عطر منشمِ

منشم: امرأة تبيع العطر، صار العرب يتشاءمون منها.

(٣٦) قول الشاعر: «ودقّوا بينهم عطر منشم» يشير إلى تضمين الشاعر قصيدته أحد فنون النثر في الجاهلية، حدده، واستنتج الموقف الذي يقال فيه.

(أ) المثل – التطير من شرٍّ عظيم. (ب) الوصية – التحذير من الأخطار.
(ج) الحكمة – التنبيه على أمرهم. (د) الرسالة – التأكيد على حدث محتمل.



(٣٧) قال عمرو بن كلثوم: «أمَّا بعدُ.. فإنَّه لا يُخْبِرعن فَضْلِ المَرْءِ أصدقُ مِن تَرْكِهِ تَزْكِيَةَ نَفْسِهِ، ولا يُعَبِّرُعنه في تَزْكِيَةِ أصحابِهِ أَصْدَقُ مِن اعْتِمَادِهِ إيَّاهم بِرَغْبَتِهِ، وائْتِمَانِهِ إيَّاهم على حُرْمَتِهِ».

- حدد نوع الفن النثري الذي يمثله القول السابق، ودلالته على شخصية قائله.

(أ) خطبة – الخبرة بالحياة.

(ب) حكمة – إدراك فضل الصداقة.

(جـ) مثل – الاعتزاز بالنفس.

(د) وصية – حب الخير للناس.

(٣٨) من أمثال العرب في الجاهلية: «على أهلها جنت براقش».

ومن حكمهم: «إذا فزع الفؤاد ذهب الرقاد».

- استنتج السمة الأسلوبية المشتركة بين القولين السابقين.

(أ) الميل إلى الإسهاب.
(ب) الإيجاز وسلامة الفكرة.
(جـ) كثرة الصور الخيالية.
(د) غرابة الألفاظ.

(٣٩) «ثمة أبيات شعرية جاهلية صارت تجري مجرى الحكمة».

- استنتج من بين البدائل الآتية أحد هذه الأبيات.

(أ) تسائلُ عن حُصين كلَّ ركبٍ ∴ وعند جُهينة الخبرُ اليقين

(ب) ونُخمد الحرب حين يُضرمها ∴ أهلُ الوغى تارة ونشعلها

(جـ) لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ∴ إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

(د) وَظُلمُ ذوي القُربى أَشَدُّ مَضاضَةً ∴ عَلى المَرءِ مِن وَقعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

قال الشافعي: بسمتُ فقالوا يرائي بها ∴ عبستُ فقالوا بدا ما كتم

(٤٠) حدد الحكمة النثرية الجاهلية التي تتوافق والبيت السابق.

(أ) الخطأ زادُ العجول.
(ب) على أهلها جنت براقش.
(جـ) رضا الناس غاية لا تدرك.
(د) أدب المرء خير من ذهبه.

(٤١) «أداة قوية في المجالات السياسية والدينية والتعليمية، وفي أي موقف يتطلب الإقناع والتواصل الفعال».

- ميز – مما يلي – الفن النثري الذي يؤكد مدلول العبارة السابقة.

(أ) الحكم.
(ب) الخطابة.
(جـ) الأمثال.
(د) الوصية.

(٤٢) حدد – مما يلي – البديل الذي يمثل من أجزاء الخطبة (المقدمة).

(أ) «يا بَنِيَّ، إنِّي قد بَلَغْتُ مِن العُمُرِ ما لم يَبْلُغْ أَحَدٌ مِن آبَائِي وأَجْدَادِي».

(ب) «إنَّ في ذلك لأوضحَ الدَّلائلِ على المُدَبِّرِ المُقَدِّرِ البارِئِ المُصَوِّرِ».

(جـ) «يا معشر قريش، أنتم سادة العرب، أحسنها وجوهًا، وأعظمها أحلامًا».

(د) «وقد أوفدنا إليك ملكنا النعمان، وهو لك من خير الأعوان».

(٤٣) يقول عمرو بن كلثوم موصيا بنيه: «واعْلَمُوا أَنَّ أَشْجَعَ القومِ العَطُوفُ، وخيرَ الموتِ تحتَ ظِلالِ السيوفِ، ولا خيرَ فيمن لا رَوِيَّةَ له عند الغَضَبِ، ولا فيمن إذا عُوتِبَ لم يَعْتَبْ، ومِن النَّاسِ مَن لا يُرْجَى خَيْرُه ولا يُخَافُ شَرُّهُ».

- بين ما الذي غلب على أسلوب الوصية السابقة.

(أ) تنويع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.
(ب) استخدام المحسنات المعنوية المتكلفة.
(جـ) الاهتمام بموسيقا السجع.
(د) الخلو من الصور الخيالية.

(٤٤) «القطرات القليلة تصنع جدولا».

- حدد -مما يلي- الفن النثري الذي ينتمي إليه القول السابق.

(أ) الحكمة.
(ب) الخطابة.
(جـ) المثل.
(د) الوصية.

(٤٥) حدد -مما يلي- القول الذي يستشهد به على أنه (مثل).

(أ) الإفراط في التواضع يجلب المذلة.
(ب) إذا زل العالِمُ زل بزلته عالَمٌ.
(جـ) كيف أعاودك وهذا أثر فأسك.
(د) عِظ الناس بفعلك، ولا تعِظهم بقولك.

البرهان

يصنع لك أجنحة؛ لتحلق في عالم التفوق.

من وصايا الحكماء

النّص.

أوصى ذو الإصبع العدواني وهو يحتضر ابنه أُسيدا فقال:

«يَا بُنَيّ إنّ أَبَاكَ قدْ فَنِي وهُو حَيّ! وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ، وإنّي مُوصِيكَ بِمَا إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه! فاحْفَظْ عنّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِر عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم!

واسْمَحْ بمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَك، وأعْزِزْ جَارَكَ، وأعِنْ منِ اسْتعانَ بك وأكْرِمْ ضَيفَكَ، وأَسْرِع النّهْضَةَ فِي الصّرِيخِ فإنّ لك أجلًا لا يعدُوكَ! وصُنْ وجْهَكَ عن مسْأَلَةِ أحَدِ شَيئًا فبِذلكَ يتمّ سُؤْدُدُكَ!

النّهضة في الصّريخ: القيام لنجدته. سؤددك: سيادتك.

الموصّي:

ذو الإصبع العَدوانيّ، من حكماء العصر الجاهليّ.

مضمون الوصيّة:

نقل الوصايا للابن: لين الجانب، والتّواضع، وبسط الوجه، وعدم الاستئثار بشيء على قومه، وإكرام الصّغار، والكرم، وحماية الحرم، وإعزاز الجار، وإعانة المستعين، وإكرام الضّيف، ونجدة الملهوف، وعدم المسألة.

المناسبة:

سيقت تلك الوصيّة وقت احتضار ذي الإصبع.

الصّياغة:

تكوّنت الوصيّة من مقدّمة فيها تنبيه وتحفيز، وموضوع هو الوصايا، وجملة ختام مترتّبة على الوصايا.

العاطفة:

هي حبّ الموصّي لابنه، وحرصه على سعادته ورفع مكانته.

البلاغـــة:

① **الأساليب:**

- **الأسلوب الإنشائي:** واشتمل الأمر والنّهي للنّصح، والنّداء للتنبيه.
- **الأسلوب الخبريّ:** غرضه التّوكيد والتّقرير والإقناع.

② **الكناية:**

- ومنـه: «فـني وهـو حيّ» كناية عـن الطّعـن في السّـنّ، و«ألـن جانبـك» كنايـة عـن التّواضـع، وسـرّ جمـال الكنايـة الإتيـان بالمعـنى مصحوبًا بالدّليـل عليـه في إيجاز وتجسـيم.

③ **الاستعارة المكنيّة:**

- ومنهـا: «فـإنّ لـك أجـلا لا يعـدوك»؛ حيـث صـوّر الأجـل بإنسـان لا يعـدو، وسـرّ جمالهـا التّشـخيص، وتـوحي بـأنّ الأجـل مكتـوب ومحـدّد.

④ **المجاز المرسل:**

- ومنهـا: «صـن وجهـك»؛ فكلمـة «وجهـك» جـزء غـير مـراد، والمـراد كل الجسـم، وسـرّ جمالـه الإيجـاز والدّقّـة.

⑤ **المحسّنات البديعيّة:**

- **المحسّنات المعنويّة:** الطّباق بين «فني، حيّ»، وقيمته توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- **المحسّنات الموسيقيّة:** السجع في أغلب الوصيّة، وله جرس موسيقيّ.

السمات الفنّيّة (أسلوب الشّاعر):

- **المعاني والأفكار:** الوضوح، وترابط الفكر وترتيبها؛ بالانتقال من المقدّمة إلى الموضوع.
- **الألفاظ:** سهلة، بعيدة عن التّعقيد والألفاظ الحُوشيّة.
- **الموضوع:** كثرة الحكم.
- **الأسلوب:** غلبة الأسلوب الإنشائي على الخبريّ.
- **العاطفة:** صادقة.
- **الصّور:** قليلة؛ للإقناع.
- **المحسّنات:** متنوّعة وغير متكلّفة، واشتملت على الطّباق و......
- **الجمل:** قصيرة، واستعملت الجمل الاسميّة للتّعليل والرّبط بين السّبب والنّتيجة.
- **الموسيقى:** الاعتماد على السّجع.

سمات شخصيّة:

- حكيم، خبير، مجرّب، كبير السّنّ، سيّد.

تطبيقات ومناقشات على النّص

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما هدف ذي الإصبع من توجيه هذه الوصية لابنه؟

(أ) تنبيه الابن لأسباب السعادة.
(ب) تبصير الابن بحقائق الحياة.
(ج) تهيئة الابن للسيادة في قومه.
(د) تحذير الابن من غدر الزمن.

(٢) استنتج المغزى من قول الموصي: «**وعاش حتّى سئِم العيشَ**».

(أ) التأكيد على زهد الأب في الحياة، ونفوره مِمّا يملأها من مطامع.
(ب) توجيه الابن إلى ما قد يملأ حياته بهجة، ويبعد عنه الشعور بالملل.
(ج) إبراز ما تمتع به الأب من عمر طويل قياسًا بسائر أفراد عشيرته.
(د) لفت انتباه الابن إلى ما اكتسبه الأب من خبرات قد تفيده في حياته.

(٣) استنتج دلالة قوله: «**بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته**».

(أ) أهمية تنمية ملكة الحفظ عند الابن.
(ب) سمو ورفعة مكانة الابن في قومه.
(ج) قيمة الوصية وأثرها في حياة الابن.
(د) احتياج الابن إلى التمسُّك بالتراث.

(٤) ما علاقة قوله: «**فإن لك أجلًا لا يعدوك**» بما قبله.

(أ) نتيجة.
(ب) توضيح.
(ج) تفصيل.
(د) تعليل.

(٥) حدد التوجيه الدال على ضرورة البِشْر وحسن لقاء الآخرين.

(أ) «تواضع لهم».
(ب) «لا تستأثر عليهم».
(ج) «ألن جانبك لقومك».
(د) «ابسط لهم وجهك».

(٦) استنتج دلالة اختصاص الوجه بالذكر في قوله: «**وابسط لهم وجهك... وصن وجهك**».

(أ) تعبير الوجه عن هوية المرء وانتماءاته.
(ب) كون الوجه عنوانًا لعافية المرء ومرضه.
(ج) تعبير الوجه عمّا بداخل شخصية المرء.
(د) كون الوجه برهانًا على مَضاء العزيمة.

(٧) استنتج نوع اللون البياني في قوله: «**فإنّ لك أجلًا لا يعدوك**».

(أ) استعارة مكنية.
(ب) تشبيه ضمني.
(ج) كناية عن موصوف.
(د) مجاز مرسل علاقته الكلية.

- قال الموصي: «أعزز جارك».
- وقال الشاعر: وما ضرَّنا أنَّا قليلٌ وجارُنا ∴ عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلُ

(٨) استنتج الفكرة المشتركة بين القولين.

(أ) الحرص على التفاخر بغنى الجار ومكانته.
(ب) التحقق من اختيار الجار قبل اختيار الدار.
(جـ) حماية الجار مِن دلائل القوة والسيادة.
(د) الكرم والسخاء قيمة عربية أصيلة.

(٩) استنتج علة عدم ربط الوصايا التّالية بنتائجها: «واسمحْ بمالك، واحمِ حريمك، وأعززْ جارك».

(أ) الأمل في أن ينفّذها الابن حتى لو لم يقتنع.
(ب) الرّغبة في كشف قدرة الابن على معرفتها.
(جـ) كون هذه الوصايا واجبات إنسانية فطرية.
(د) جهل الأب بالنّتائج المحدّدة لتلك الوصايا.

(١٠) استنتج سمة من سمات أسلوب الوصية.

(أ) طول الجُمل؛ لأجل بسْط الهدف من التوجيهات.
(ب) قلة الصور الخياليّة؛ حرصًا على الإقناع العقليّ.
(جـ) قلة المحسنات البديعية للاهتمام بالفكرة.
(د) الاقتصار على الأسلوب الخبري للتقرير.



وَقودُ مِصباحِك لنْ يمنحَه لك
إلا نفسُك..

التدريب الأول

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

قال زهيرُ بنُ جنابٍ الكلبيُّ لبنيه:

يا بَنِي قد كبِرت سني، وبلغت حرَسًا من دهري، فأحكمتني التجارب، والأمور تجربة واختبار، فاحفظوا عني ما أقول وعوه: إياكم والخَوَر عند المصائب، والتَّوَاكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم، وشماتة للعدو، وسوء ظن بالرب. وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترّين، ولها آمنين، ومنها ساخرين؛ فإنه ما سخِر قومٌ قطُّ إلا ابتلوا، ولكن توقعوها؛ فإنما الإنسان في الدنيا غرَضٌ تعاوَره الرُّماة، فمقصِّرٌ دونه، ومجاوزٌ لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لا بد أنه مصيبه.

الخور: الضَّعف. حَرَس من الدهر: وقت طويل منه. تعاورته: تبادلته.

(١) ماذا يجب على المرء أن يفعل في مواجهة المصائب في ضوء النص السابق؟

(أ) تجنبها حفاظًا على النفس. (ب) الاستهانة بها والسخرية منها.
(جـ) التجلد لها مع الأخذ بأسباب. (د) الرضا وتذكر أحوال المُبتَلين.

(٢) استنتج دلالة قوله: «وبلغتُ حرسًا من دهري».

(أ) زهده في متاع الدنيا. (ب) حسن ظنه بتصاريف القدر.
(جـ) عمق خبرته في الحياة. (د) معرفته بوحدات قياس الزمن.

(٣) حدد نوع اللون البياني في قوله: «فإنما الإنسان في الدنيا غرَضٌ تعاوَره الرُّماة».

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه ضمني.
(جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية عن موصوف.

(٤) حدد علاقة قوله: «ولكن توقعوها» بما قبله.

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) استدراك. (د) توضيح.

(٥) حدد من النص ما يمكن أن يكون علاجًا لقول البعض: «وذو الجهل يأمن أيّامه».

(أ) إياكم والخور عند المصائب. (ب) إياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين.
(جـ) إنما الإنسان في الدنيا غرض. (د) إياكم والتواكل عند النوائب.

(٦) حدد مصدر الجرس الموسيقي في قوله: «وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترّين، ولها آمنين».

(أ) سجع. (ب) تصريع. (جـ) مقابلة. (د) جناس.

قال ذو الإصبع لابنه أسيد: «وأسْرع النَّهْضَةَ في الصَّريخ فإنّ لك أجلًا لا يعدُوكَ»!

وقال زهير: «إياكم والخوَر عند المصائب، والتواكل عند النوائب، فإن ذلك داعية للغم وشماتة العدو».

(٧) بالموازنة بين القولين استنتج سمة أسلوبية مشتركة بينهما.

(أ) الإكثار من الخيال لإبراز العاطفة. (ب) الحرص على الموسيقى اللفظية.
(جـ) التعليل للتوجيهات تحقيقًا للإقناع. (د) الاقتصار على الأسلوب الخبري.

(٨) حدد الفن النثري الذي يمثله النص السابق.

(أ) وصية. (ب) خطبة. (ج) حكم. (د) رسالة.

التدريب الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب هاشم بن عبد مناف:

«أيها الناس: الحِلم شرف، والصبر ظفَر، والمعروف كنز، والجود سؤدد، والجهل سفه، والأيام دُوَل، والدهر غِيَر، والمرء منسوب إلى فعله، ومأخوذ بعمله، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد، ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء، وأكرموا الجليس يعمر ناديكم، وحاموا الخليط يرغب في جواركم، وأنصفوا من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة، وإياكم والأخلاق الدنية فإنها تضع الشرف، وتهدم المجد».

(١) ميّز معنى كلمة (الخليط) في ضوء فهمك لقوله: «وحاموا الخليط يرغب في جواركم».

(أ) من يخالطهم من جيران وشركاء.
(ب) من نفر من ظلمهم لمّا خالطهم.
(ج) من غزا ديارهم ثمّ اختلط بهم.
(د) من رفض أن يخلط نسبه بهم.

(٢) حدّد -من الوصيّة- وسيلة يحقّق بها الإنسان المنزلة العالية.

(أ) اصطناع المعروف. (ب) إكرام الجليس.
(ج) مجانبة السّفهاء. (د) مكارم الأخلاق.

(٣) توقّع -في ضوء فهمك للخطبة- ما يترتّب على قيام المرء بفضول الأعمال.

(أ) يعجِز عن نيْل الحمد. (ب) يؤذيه الجهلاء، وضعاف العقول.
(ج) يفقد ثقة النّاس فيه. (د) ينحطّ شرفه، ويتهدّم مجده.

(٤) ميّز -من الخطبة- حكمة تُبعد الغفلة عمّن يتعلّمها، وتربّي فيه الحيطة والحذر.

(أ) الحِلم شرف. (ب) الصبر ظفَر.
(ج) الجهل سفه. (د) الدهر غِير.

(٥) ميّز المبدأ الذي يؤكّده الخطيب بقوله: «والمرء منسوب إلى فعله».

(أ) لا خير في أقوال لا تصدّقها أفعال. (ب) من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبُه.
(ج) علم بلا فعل سفينة بلا قبطان. (د) حسن الأدب يستر قبح النّسب.

(٦) استدلّ من الخطبة على أنّ القاضي العادلَ يطمئنّ إليه النّاس.

(أ) دعوا الفضول تجانبكم السفهاء. (ب) أكرموا الجليس يعمر ناديكم.
(ج) حاموا الخليط يرغب في جواركم. (د) أنصفوا من أنفسكم يوثق بكم.

(٧) «الحِلم شرف، والصبر ظفَر، والمعروف كنز، والجود سؤدد».

• ميِّز نوع المحسِّن البديعيّ في العبارة السّابقة، وأثره الفنّيّ.

(أ) سجع – له جرس موسيقيّ.
(ب) سجع – ترابط الفكرة.
(جـ) ازدواج – له جرس موسيقيّ.
(د) ازدواج – ترابط الفكرة.

(٨) ميِّز نوع الخيال في قوله: «تضع الشرف، وتهدم المجد».

(أ) كناية عن صفة.
(ب) استعارة تصريحيّة.
(جـ) استعارة مكنيّة.
(د) مجاز مرسل.

التدريب الثالث

فكر جيدًا .. أجب عن الأسئلة الآتية.

لما كبر عامر بنُ الظَّرِب العدواني، خشي عليه قومُه أن يموت واجتمعوا له، فقال:

«يا معشر عدوان.. إنْه مَن جمع بين الحق والباطلِ لم يجتمعا له، وكان الباطل أولى به، وإنّ الحقَّ لم يَزَلْ يَنْفُرُ مِن البَاطِلِ ولم يَزَلِ البَاطِلُ يَنْفُرُ مِن الحَقِ. يا معشرَ عَدْوَانَ، لا تَشْمَتُوا بالذِّلَّةِ، ولا تَفْرَحُوا بالعِزَّةِ، فبِكُلِّ عَيْشٍ يَعِيشُ الفقيرُ مع الغَنِيّ. ومَن يُرِ يومًا يُرَ به، وأَعِدّوا لكلّ امرئٍ جوابَه، إنَّ مع السَّفَاهَةِ النَّدَامَةَ، والعقوبةُ نَكَالٌ وفيها ذَمَامَةٌ، ولليدِ العُلْيَا العَاقِبَةُ. إنَّ عليك كما أَنَّ لَكَ، وللصَّبْرِ الغَلَبَةُ، ومَنْ طَلَبَ شَيئًا وَجَدَهُ، وإنْ لَم يَجِدْهُ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ».

(١) استنتج المقصود مِن قول الموصي: «ومَن يُرِ يومًا يُرَ به».

(أ) من أحَلّ مكروهًا بغيره حلّ به مثله.
(ب) مِن الإنكار أن تسقط عيبك على غيرك.
(جـ) مَن يراقب الناس مات غَمًّا.
(د) مَن زادت مطامعه قلّت حريّته.

(٢) حدد التعبير الذي يؤكّد سوء عاقبة الحُمق.

(أ) لا تشمتوا بالذلة.
(ب) ولليد العليا العاقبة.
(جـ) إنّ مع السفاهة الندامة.
(د) الحق ينفر من الباطل.

(٣) «للموصِي رؤية اجتماعية تؤمن برحابة الحياة واتساعها للجميع، وبأهمية إدراك المرء للعلاقة بين الحقوق والواجبات».

• حدد من الوصية التعبيرين اللذين يدلان على هذا المعنى.

(أ) «مَن جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له»، «ومَن يُرِ يومًا يُرَ به».
(ب) «فبكل عيش يعيش الفقير مع الغنى»، «إن عليك كما أن لك».
(جـ) «لا تشمتوا بالذلة ولا تفرحوا بالعزة»، «ومَن طلب شيئًا وجده».
(د) «وأعدوا لكل امرئ جوابه»، «إن مع السفاهة الندامة».

٤ حدد علاقة قوله: «لم يجتمعا له» بما قبله في السطر الأول.

أ تعليل. ب تفصيل. ج توضيح. د نتيجة.

٥ حدد الغرض من تكرار النداء: «يا معشر عدوان» في الوصية.

أ تأكيد تعظيم الموصي لقومه. ب توجيه اللوم والعتاب إليهم.
ج تجديد انتباه القوم للوصية. د إبداء مشاعر الحب تجاههم.

٦ استنتج نوع اللون البياني وسرجماله في قوله: «مَن جمع بين الحق والباطلِ لم يجتمعا له».

أ استعارة مكنية – التجسيم.
ب تشبيه ضمني – التوضيح.
ج استعارة تصريحية – التجسيم.
د تشبيه تمثيلي – التوضيح.

٧ حدد نوع المحسن البديعي وأثره في قوله: «وإنّ الحقَّ لم يَزَلْ يَنْفُرُ مِن البَاطِلِ ولم يَزَلِ البَاطِلُ يَنْفُرُ مِن الحَقِّ».

أ سجع له أثر موسيقي يجذب الانتباه.
ب مقابلة تبرز الصراع بين الحق والباطل.
ج حسن تقسيم يؤكّد الفكرة ويوضحها.
د طباق يوازن بين بقاء الحق وفناء الباطل.

٨ حدد الوسيلة التى اعتمد عليها الموصي لإقناع المستمعين.

أ سوق الأدلة التاريخية. ب الجمع بين الخبر والإنشاء.
ج ربط السبب بالنتيجة. د كثرة المحسنات اللفظية.

التدريب الرابع

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

قال «النعمان بن ثواب» لابنه (سعيد) وكان جوادًا:

«يا بُنيَّ، لا يبخل الجوادُ، فابذل الطارف والتلادَ، وأقلل التَّلاح تُذكَرُ عند السّماح، وابلُ إخوانك؛ فإن وفيّهم قليلُ، واصنع المعروف عند محتمله».

وقال لابنه (ساعدة) وكان صاحب شرابٍ:

«يا بُنيَّ، إن كثرة الشراب تفسدُ القلبَ، وتقلّلُ الكسبَ؛ فأبصر نديمك، واحمِ حريمك، واعلم أن الظمأ القامح خير من الري الفاضِح، وعليك بالقصد فإنّ فيه بلاغًا».

الطارف والتلاد: المال الموروث والمكتسب، التلاح: الشتم والبغض، القامح: الكاره للماء لعلّةٍ ما.

١ استنتج واحدةً مما نصح به الأب ابنه سعيدًا.

أ أن يقتصد في سخائه حفظًا لماله. ب أن يختبر درجة وفاء مَن يتخذه صديقًا.
ج أن يستثمر ما سيرث مِن مال وينميه. د ألا يكون سمحًا مع مَن يشتمه أو يبغضه.



٢ استنتج نوع اللون البياني وسر جماله في قوله: «إن كثرة الشراب تفسد القلب».

(أ) استعارة تصريحية، التجسيم. (ب) استعارة مكنية، التوضيح.
(جـ) تشبيه تمثيلي، التجسيم. (د) تشبيه ضمني، التوضيح.

٣ «من ملامح القوة النفسية أن يعلو الإنسان فوق نزواته المسيئة لصورته بين الناس».

• حدد التعبير الذي يتفق وهذا المعنى.

(أ) الظمأ القامح خير من الري الفاضِح. (ب) لا يبخل الجوادُ، فابذل الطارف والتلادَ.
(جـ) وأقلل التَّلاحِ تُذكَرُ عند السَّماحِ. (د) وعليك بالقصد فإنّ فيه بلاغًا.

٤ في وصيته لسعيد حدد علاقة قوله: «فإن وفيّهم قليل» بما قبله.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

قال زهير: (ومَن يجعل المعروف في غير أهله ∴ يكن حمده ذمًّا عليه ويندم)

وقال الموصي: «واصنع المعروف عند محتمِله».

٥ استنتج مِن الموازنة بين القولين ما اتفق فيه الشاعر والموصي.

(أ) ضرورة الاقتصاد في صُنع المعروف.
(ب) ربط التوجيه بما يترتب عليه من نتائج.
(جـ) التحذير مِن المعروف الجالِب للمضرة.
(د) ضرورة إسداء المعروف لِمَن يقدره.

٦ استنتج سمة شخصية من سمات الأب، موضحًا الدليل عليها.

(أ) الحزم؛ إذ يحذّر كل ابن له بما خبر مِن خصلة سيئة فيه.
(ب) اللين؛ إذ يتغاضى عمّا في ابنيه مِن خصال ذميمة يعلمها.
(جـ) الحكمة؛ إذ ينصح كل ابن له بما يتفق وصفاته الشخصية.
(د) الغلظة؛ إذ يوبّخ ابنيه على ما خبر فيهما من خصال ذميمة.

٧ استخرج مِن الوصيتين محسنًا بديعيًّا، واذكر أثره.

(أ) الالتفات في: «وأقلل التَّلاحِ تُذكَرُ عند السَّماحِ» يثير انتباه السامعين.
(ب) التورية في: «فأبصر نديمك» تثير الذهن.
(جـ) الجناس في: «فأبصر نديمك، واحمِ حريمك» يعطي جرسًا موسيقيًا.
(د) الطباق في: «واعلم أن الظمأ القامح خير من الري الفاضِح» يوضح المعنى.

قال النعمان لابنه: «وعليك بالقصد فإنّ فيه بلاغًا».

وقال ذو الإصبع العدواني لابنه: «وأسرع النهضة في الصريخ فإن لكَ أجلًا لا يعدوك».

٨ وازن بين القولين مستنتجًا السمة الأسلوبية التى اتفقا فيها.

(أ) سوق الأدلة لتأكيد الفكرة. (ب) استخدام الخيال لإبراز العاطفة.
(جـ) ربط السبب بالنتيجة للإقناع. (د) الاقتصار على الخبر للتقرير.

الأدب في عصر صدر الإسلام

في ضـوء نـواتج التعلـم

تأثـر الأدب شـعره ونثـره في عصـر صـدر الإسـلام بالقـرآن الكريـم والحديـث النبـوي الشـريف.

سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

- تميز الشعر في عصر صدر الإسلام بسهولة ألفاظه، والبعد عن الألفاظ الموغلة في الغرابة، وشعر حسان في مدح الرسول ﷺ ورثائه دليل على ذلك.
- وقد بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما هي عليه في العصر الجاهلي.
- أما معاني الشعر فقد اختار الشعراء المعاني التي تتفق مع روح الإسلام.

أهم أسباب تعرض الشعر في صدر الإسلام للتغير والتحول والتطور والتجديد:

- انبهار العرب ببلاغة القرآن.
- انشغال العرب بالفتوحات.
- محاربة الإسلام للعصبيات.
- معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
- تحريم الإسلام للخمر.
- معارضة الإسلام للهجاء القبلي.
- سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.
- ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد وشعر الدعوة إلى الإسلام.

أسئلة التّذكُّر

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه في (ب) فيما يخصّ سمات الشّعر في عصر صدر الإسلام.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الألفاظ		اتّفقت مع روح الإسلام.
٢	الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة		السّهولة والبعد عن الغرابة.
٣	المعاني		بقيت على ما هي عليه في العصر الجاهليّ.

(٢) ميّز - ممّا يلي - العبارة التي لا تمثّل سببًا من أسباب تغيُّر الشّعر وتحوّله في عصر صدر الإسلام.

(أ) انبهار العرب ببلاغة القرآن الكريم، وانشغالهم بالفتوحات الإسلاميّة.

(ب) بقاء الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة على ما هي عليه في العصر الجاهليّ.

(جـ) ظهور شِعر الزُّهد، وشعر الدّعوة إلى الإسلام، وسقوط منزلة الشّعراء المتكسّبين بالشّعر.

(د) محاربة الإسلام للعصبيّات، وتحريمه للخمر، ومعارضته للغزل الفاحش والهجاء القبليّ.

(الزّهد - وصف الخمر - الدّعوة إلى الإسلام - الهجاء القبليّ - الفتوح والمغازي - الغزل الفاحش)

(٣) املأ الجدول التّالي من الأغراض السّابقة وفق دراستك للشّعر في عصر صدر الإسلام.

أغراض وموضوعات جديدة ظهرت	أغراض وموضوعات قديمة عارضها
....	....
....	....
....	....

«بقيت أوزان الشّعر كما هي عليه في العصر الجاهليّ».

(٤) ميّز - ممّا يلي - المراد بالعبارة السّابقة.

(أ) وحدة الوزن.

(ب) تنوّع الأوزان.

(جـ) قصر القصائد.

(د) تنويع القوافي.

«بقيت أخيلة الشّعر كما هي عليه في العصر الجاهليّ».

(٥) ميّز - ممّا يلي - المراد بالعبارة السّابقة.

(أ) الخيال معقّد.

(ب) الخيال مستمدّ من البيئة.

(جـ) اقتصار الخيال على التّشبيه.

(د) الإكثار من ألفاظ المجاز.

«ظلّ نظام القصيدة كما هو عليه في العصر الجاهليّ».

٦ ميّز -ممّا يلي- المراد بالعبارة السّابقة.

(أ) الختام بالحكمة مع الحفاظ على وحدة الموضوع.

(ب) الدّخول في الغرض الرّئيس مع تنويع الأغراض.

(جـ) البدء بمقدّمة طلليّة مع تنويع الأغراض.

(د) البدء بمقدّمة طلليّة مع وحدة الموضوع.

٧ عصور اهتمّ المؤرّخون فيها بدراسة خصائص الشّعر والنّثر ورجالهما.

(أ) العصور التّاريخيّة. (ب) عصور ما قبل الكتابة.

(جـ) العصور الأدبيّة. (د) عصور ما بعد الكتابة.

٨ حدّد أكبر العوامل المؤثّرة في الأدب في صدر الإسلام.

(أ) القرآن والحديث. (ب) المغازي والفتوح.

(جـ) نظام الخلافة. (د) الفتن والصّراعات.

«في عصر صدر الإسلام سقطت منزلة الشُّعراء المتكسّبين بالشّعر».

٩ بيّن -ممّا يلي- ما يؤكّد صدق العبارة السّابقة.

(أ) اختفت أغراض مثل: الهجاء القبليّ، ووصف الخمر، والغزل الفاحش.

(ب) اقتصر الشّعراء على المدح الصّادق الذي لا يدفعهم إليه طلب المال.

(جـ) انبهر الشّعراء ببلاغة القرآن الكريم، وانشغلوا بالفتوحات الإسلاميّة.

(د) ظهرت أغراض جديدة مثل: شعر الزّهد، وشعر الدّعوة إلى الإسلام.

أسئلة التطبيق والاستنتاج

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشّاعر: أنا عنتر العبسيّ فارس قومه ∴ أموت ويبقى لي أحاديث من بعدي

١ ميّز -في ضوء دراستك لأدب عصر صدر الإسلام- التّغيير الذي أصاب الموضوع الشّعريّ الذي دار البيت السّابق في فلكه.

(أ) شجّعه الإسلام. (ب) عارضه الإسلام.

(جـ) قلّل منه الإسلام. (د) سكت عنه الإسلام.

٢ ميّز البيت الذي لم يتعارض موضوعه مع روح الإسلام.

(أ) يا عبلَ! كم منْ جَحْفلٍ فرَّقْتُهُ ∴ والجوُّ أسودُ والجبالُ تميدُ

(ب) وما زال تشرابي الخمورَ ولذّتي ∴ وبيعي وإنفاقي طريفي ومُتلدي

(جـ) ألا لا يجهلنْ أحد علينا ∴ فنجهل فوق جهل الجاهلينا

(د) بدا لي أنّي لستُ مدركًا ما مضى ∴ ولا سابقًا شيئًا إذا كان جائيا



٣ حدّد البيت الذي تنحدر مكانة قائله إن حضر في عصر صدر الإسلام.

(أ) إلى هوذة الوهّاب أهديتُ مدحتي .·. أرجّي نوالا فاضلا من عطائكا
(ب) صرمت جديد حبالها أسماء .·. ولقد يكون تواصلٌ وإخاء
(جـ) متى تك في صديق أو عدوّ .·. تخبّرك الوجوه عن القلوب
(د) أعبلة لو سألت الرّمح عنّي .·. أجابك وهو منطلق اللسان

قال الشّاعر: مضت العداوة وانقضت أسبابها .·. ودَعَت أواصر بيننا وحُلُوم

٤ حدّد -كما فهمت من البيت- سمة من سمات معاني الشّعر الإسلاميّ.

(أ) تهذيب الألفاظ وطهارتها.
(ب) المحسّنات البديعيّة غير متكلّفة.
(جـ) طرافة الاستعارات والتّشابيه.
(د) التّعبير عن روح الإسلام وقيمه.

قال الشّاعر: إن كانت الخمرُ قد عَزّت وقد مُنِعَت .·. وحال من دونها الإسلامُ والحرَجُ

٥ ميّز سببًا من أسباب تعرّض الشّعر للتّغيّر والتّحوّل في عصر صدر الإسلام.

(أ) محاربة الإسلام للعصبيّات.
(ب) انبهار العرب ببلاغة القرآن.
(جـ) تحريم الإسلام للخمر.
(د) معارضة الإسلام للهجاء.

قال الشاعر: جلبت الخيل من صنعاء تُردى .·. بكل مُدجّج كالليث سامي
إلى وادي القرى فديار كلب .·. إلى اليرموك فالبلد الشّآمي
وجئن القادسيّة بعد شهر .·. مسوّمة دوابرها دوامي

٦ ميّز سببًا من أسباب تعرّض الشّعر للتّغيّر والتّحوّل في عصر صدر الإسلام.

(أ) انبهار العرب ببلاغة القرآن.
(ب) معارضة الإسلام للهجاء.
(جـ) انشغال العرب بالفتوحات.
(د) محاربة الإسلام للعصبيّات.

قال سحيم بن الحسحاس أحد العبيد المسلمين في خلافة عمر بن الخطّاب، متحدّيًا قومه الذين قرّروا قتله بسبب غزله الفاحش:

إن تبغضوني فقد أسخنتُ أعينكم .·. وقد أتيتُ حرامًا ممّا تظنّونا
وقد ضممتُ إلى الأحشاء جارية .·. عذبًا مُقبّلُها ممّا تصونونا

٧ استنتج مدى اتّفاق معاني البيتين مع روح الإسلام، ومظاهر ذلك.

(أ) اتّفقت؛ فقد كان قومه يبغضون غزله الفاحش.
(ب) اتّفقت؛ فالشّاعر يؤمن أنّ الغزل الفاحش حرام.
(جـ) لم تتّفق؛ فقد كشف البيتان البغض والعبوديّة.
(د) لم تتّفق؛ فقد تناول البيتان غزلا فاحشًا محرّمًا.

قال الشّاعر: تقول ارتحل إنّ المكاسب جمّة .·. قلتُ لها إنّي امرؤ أتعفّف

٨ ميّز نوع الغرض الذي سيق فيه البيت.

(أ) الزّهد.
(ب) الدّعوة.
(جـ) الفتوح.
(د) الغزل.

قال بجير بن زهير:

فمن مبلغ كعبًا فهل لك في التي ∴ تلوم عليها باطلا وهي أحزمُ
إلى الله -لا العزّى ولا اللات- وحده ∴ فتنجو إذا كان النّجاء وتُسلم

(٩) ميّز نوع الغرض الذي سيق فيه البيت.

(أ) الزّهد.
(ب) الفتوح.
(جـ) الدّعوة إلى الإسلام.
(د) الفخر القبليّ.

قال حسّان بن ثابت:

فدَع الديارَ وذكر كل خريدةٍ ∴ بيضاء آنسةِ الحديث كعابِ

خريدة: حييّة، كعاب: حسناء.

(١٠) استنتج من البيت أحد مظاهر التغيير في الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) انشغال العرب بالفتوحات الإسلامية.
(ب) معارضة الإسلام لبعض الأغراض كالهجاء.
(جـ) انصراف الشعراء عن غرض الغزل.
(د) سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.

قال حسان بن ثابت في الرسول:

أغرّ عليه للنبوة خاتمُ ∴ من الله مشهود يلوح ويشهدُ

(١١) استنتج من البيت سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) التمسك بمعجم الألفاظ الجاهلية.
(ب) مجافاة الألفاظ للغريب وميلها لليُسر.
(جـ) انتزاع الخيال من البيئة الجاهلية.
(د) استحداث غرض المغازي والفتوح.

(١٢) «كان لبيد بن أبي ربيعة مع الوفود التي أقبلت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، ثم تنسّك وهجر الشعر، ولما سئل عن ذلك قال: اكتفيت ببلاغة القرآن».

- **استنتج من الفقرة السابقة أحد أسباب تعرض الشعر للتغيير في عصر صدر الإسلام.**

(أ) دفاع فريق من الشعراء عن الإسلام.
(ب) تحريم الإسلام لبعض الأغراض الشعرية.
(جـ) انشغال الشعراء ببلاغة القرآن الكريم.
(د) انشغال العرب بالفتوحات الإسلامية.

قال عنترة في معلقته:

ولقد شربتُ من المُدامة بعدما ∴ رَكَدَ الهواجرُ بالمشوفِ المُعلَمِ
بزجاجة صفراء ذاتِ أسرَّة ∴ قُرِنَت بأزهر في الشّمالِ مُفَدَّم

المدامة: الخمر. الهواجر: أوقات الظّهيرة. المشوف المعلم: الدّينار والدّرهم.
أسرَّة: خطوط. أزهر: إبريق. مفدّم: عليها مصفاة.

(١٣) استنتج من البيت أحد الأغراض التى حرّمها الإسلام في عصر صدر الإسلام.

(أ) العصبية القبلية.
(ب) وصف الخمر.
(جـ) الهجاء القبلي.
(د) التكسب بالشعر.

قال زياد التميمي: (تذكرت حرب الروم لمّا تطاولت ∴ وإذ نحن في عام كثير نزائله)

(١٤) استنتج مِن البيت أحد أسباب تعرض الشعر للتغيير في عصر صدر الأسلام.

(أ) انشغال العرب بالفتوحات.
(ب) معارضة الهجاء القبلي.
(جـ) تحريم بعض الأغراض.
(د) محاربة الإسلام للعصبيات.

قال زهير بن أبي سُلمى:

(ومـا أدري وسـوف أخـال أدري ∴ أقـومٌ آل حصـنٍ أم نسـاءُ)

(١٥) استنتج مِن البيت أحد الأغراض التى حرّمها الإسلام في عصر صدر الإسلام.

(أ) الفخر بالباطل.
(ب) الهجاء القبلي.
(جـ) التكسب بالشعر.
(د) وصف الخمر.

قال الشاعر الجاهلي (المرقش الأصغر):

(وهـل أنـا إلّا مِـن غَزيّـة إن غـوت ∴ غوَيـتُ وإن ترشُـد غَزيّـةُ أرشَـدِ)

غزيّة: اسم قبيلة.

(١٦) استنتج مِن البيت أحد الأغراض التى حرّمها الإسلام في عصر صدر الإسلام.

(أ) العصبية القبلية.
(ب) التكسب بالشعر.
(جـ) الهجاء القبلي.
(د) وصف الخمر.

(١٧) قيل عن الشاعر الجاهلي (الأعشى): «لمّا جاء الأعشى جعل الشعر متجرًا يتجر به نحو البلدان، وقصد حتى ملك العجم فأثابه وأجزل عطيته».

• يشير القول السابق إلى سلوك اتسم به بعض شعراء الجاهلية، حدده وبين موقف الإسلام منه.

(أ) التعصّب لملوك العجم، وقد توعّدهم الإسلامُ بالويل.
(ب) التنقل بين البلاد، وقد وعدهم الإسلام بالاستقرار.
(جـ) التكسّب من الشعر، وقد أسقط الإسلام منزلتهم.
(د) المحافظة على الغريب، وقد هذّب الإسلام ألفاظهم.

قال حسّان بن ثابت مخاطبًا أبا سفيان قبل الفتح:

(هجوت محمدًا فأجبتُ عنه ∴ وعند الله في ذاك الجزاءُ)
(هجوت محمدًا برًّا حنيفًا ∴ رسولَ الله شيمته الوفاءُ)

(١٨) استنتج مِن البيتين ما يؤكّد نجاح الشاعر في اختيار المعاني المتفقة وروح الإسلام.

(أ) البيتان من غرض الهجاء وهو أحد الأغراض التي حرّمها الإسلام.
(ب) يدافع الشاعر عن الرسول بقيم إسلامية محتسبًا الثواب عند الله.
(جـ) ألفاظ الأبيات سهلة يسيرة وبعيدة عن الغريب.
(د) حافظت الأبيات على أوزان القصيدة الجاهلية.

قال عبد الله بن رواحة:

بَكَت عَيني وَحُقَّ لَها بُكاها .·. وَما يُغني البُكاءُ وَلا العَويلُ
عَلى أَسَدِ الإِلَهِ غَداةَ قالوا .·. أَحَمزَةُ ذاكُمُ الرَجُلُ القَتيلُ

(١٩) حدد وجها من أوجه الاتفاق بين الشعر في عصر صدر الإسلام والشعر الجاهلي من خلال البيتين السابقين.

(أ) الحفاظ على نظام القصيدة بالبدء بالمقدمات التقليدية.
(ب) الدفاع عن الدين بمدح رجالاته.
(جـ) الاهتمام بالأغراض الشعرية القديمة وبخاصة غرض الفخر.
(د) الاعتناء بوحدة الوزن والقافية.

قال حسان بن ثابت:

نَبِيٌّ أَتانا بَعدَ يَأسٍ وَفَترَةٍ .·. مِنَ الرُسلِ وَالأَوثانِ في الأَرضِ تُعبَدُ
وَأَنذَرَنا نارا وَبَشَّرَ جَنَّةً .·. وَعَلَّمَنا الإِسلامَ فَاللَهَ نَحمَدُ

(٢٠) استنتج -من البيتين- التغيير الذي طرأ على شعر صدر الإسلام من حيث المعاني.

(أ) اتفقت المعاني وروح الإسلام.
(ب) أصبحت المعاني غامضة لا تُفهم بسهولة.
(جـ) تأثرت المعاني بعادات الجاهلية.
(د) تراوحت المعاني بين السهولة والصعوبة.

قال حسان بن ثابت:

فَأَحياؤُنا مِن خَيرِ مَن وَطِئَ الثرى .·. وَأَمواتُنا مِن خَيرِ أَهلِ المَقابِرِ

(٢١) حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيت السابق.

(أ) الوصف. (ب) المدح. (جـ) الرثاء. (د) الفخر.

قال الشاعر: فطعام الغواة فيها ضريع .·. وشرابٌ من الحميم صديد

(٢٢) استنتج -من البيت- سمة ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) ألفاظ سهلة متأثرة بالقرآن الكريم. (ب) ألفاظ غريبة لا يألفها المستمعون.
(جـ) ألفاظ صعبة موغلة في الغرابة. (د) ألفاظ سهلة ليست من معجم القرآن.

قال حسان بن ثابت:

ولقد شربتُ الخمر من حانوتها .·. صهباءَ صافية كطعم الفلفلِ
يسعى عليَّ بكأسها متنطِّفٌ .·. فيَعِلُّني منها، ولو لم أنْهَلِ

صهباء: من أسماء الخمور. يعلّني: يسقيني.

(٢٣) حدد مقام الغرض الشعري الذي كشف عنه البيتان بين أغراض الشعر في صدر الإسلام.

(أ) من الأغراض الجديدة التي ظَهَرَتْ. (ب) من الأعراض القديمة التي تراجَعَت.
(جـ) من الأغراض القديمة التي تطوَّرتْ. (د) من الأغراض الجديدة التي نَدُرَتْ.

قال كعب بن مالك الأنصاري في غزوة الأحزاب:

سُقْتُم كنانة جهلا من سفاهتكم ∴ إلى الرسول فجند الله مخزيها

(٢٤) حدد الغرض الشعري الذي كشف عنه البيت السابق.

(أ) المغازي والفتوح.
(ب) الشماتة بالعدو.
(ج) التهديد والوعيد.
(د) رثاء الشهداء.

قال الشاعر: بَكَت عَيني وَحَقَّ لَها بُكاها ∴ وَما يُغني البُكاءُ وَلا العَويلُ
عَلى أَسَدِ الإِلَهِ غَداةَ قالوا ∴ أَحَمزَةُ ذَلِكَ الرَّجُلُ القَتيلُ

(٢٥) حدد الغرض الشعري الذي أبرزه البيتان السابقان.

(أ) رثاء الشهداء.
(ب) مدح الجهاد.
(ج) المغازي والفتوح.
(د) هجاء الأعداء.

يقول يَيْهس بن صهيب مفتخرا باستقبال الضيوف:

ما ينبح الكلب حنيفي قد أُسبّ إذًا ∴ ولا أقول لأهل أطفئوا النارا
من خشية أن يراها جائع صرد ∴ إني أخاف عقاب الله والنارا

جائع صرد: يعاني الجوع والبرد.

(٢٦) حدد -من خلال فهمك البيتين السابقين- سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) اتفاق المعاني مع روح الإسلام.
(ب) التنويع في أوزان الشعر وأخيلته.
(ج) غرابة بعض الألفاظ والمعاني.
(د) تغليب جانب الصنعة اللفظية.



سبيل الرشاد

النّص.

(١)	بَطَيبَةَ رَسمٌ لِلرَسولِ وَمَعهَدُ	∴	مُنيرٌ وَقَد تَعفو الرُسومُ وَتَهمَدُ
(٢)	أطالَت وُقوفا تَذرِفُ العَينُ جُهدَها	∴	عَلى طَلَلِ القَبرِ الَّذي فيهِ أَحمَدُ
(٣)	فَبورِكتَ يا قَبرَ الرسولِ وَبورِكَت	∴	بِلادٌ ثَوى فيها الرشيدُ المُسَدَّدُ
(٤)	إِمامٌ لَهُم يَهديهِمُ الحَقَّ جاهِدا	∴	مُعَلِّمُ صِدقٍ إِن يُطيعوهُ يَسعَدوا
(٥)	عَفُوٌّ عَنِ الزلّاتِ يَقبَلُ عُذرَهُم	∴	وَإِن يُحسنوا فَاللَهُ بِالخَيرِ أَجوَدُ
(٦)	عَزيزٌ عَلَيهِ أَن يَحيدوا عَنِ الهُدى	∴	حَريصٌ عَلى أَن يَستَقيموا وَيَهتَدوا
(٧)	عَطوفٌ عَلَيهِم لا يُثَنّي جَناحَهُ	∴	إِلى كَنَفٍ يَحنو عَلَيهِم وَيَمهَدُ
(٨)	فَجودي عَلَيهِ بِالدموعِ وَأَعوِلي	∴	لِفَقدِ الَّذي لا مِثلُهُ الدهرَ يوجَدُ
(٩)	وَما فَقَدَ الماضونَ مِثلَ مُحَمَّدٍ	∴	وَلا مِثلُهُ حَتّى القِيامَةِ يُفقَدُ

تعفو وتهمد: تزول. لا يثنّي جناحه إلى كنف: لا يصرف عطفه بعيدًا عنهم.

الشّاعر:

حسّان بن ثابت، شاعر مخضرم؛ لأنّه عاش في الجاهليّة والإسلام، عرف عنه دفاعه عن الرّسول والإسلام، وسمّي «شاعر الرّسول»، وقد كان يرتجل الشّعر أحيانًا؛ أي: يقوله دفعة واحدة دون إعداد مسبق.

مضمون الأبيات:

تتناول الأبيات رثاء الشّاعر للرّسول، وبكاءه على قبره، معرّجًا على صفاته الشّريفة.

الصّياغة:

جاءت الأبيات على نظام القصيدة الجاهليّة؛ فقد بدأت بمقدّمة طلليّة رسوميّة، وبعدها جاء الغرض الرّئيس، ومع ذلك فهذه المقدّمة لم تكن بكاء على أطلال المحبوبة، وإنّما هي بكاء على قبر الحبيب المصطفى.

العاطفة:

ترتبط أشعار الرّثاء بعواطف الحزن والحسرة، ومعاناة آلام الفقد.



البلاغـــة:

١ الأساليب:

- **الأساليب الخبريّة:** تأتي أساليب الخبر في الرّثاء لتقرير صفات المرثيّ العظيمة، وعاطفة الحزن.
- **الأساليب الإنشائيّة:** إذا كان لغير العاقل، فغرضه التّمنّي، مثل: «فجودي»، وقد يكون لإظهار الحبّ، مثل: «يا قبر الرّسول»، وتنصبغ الأساليب بعاطفة الرّثاء الحزينة.
- **الأسلوب الخبريّ لفظًا الإنشائيّ معنًى:** وغرضه الدّعاء، ومنه: «فبوركتَ».

٢ الكناية:

- ومنه: «عزيز عليه أن يحيدوا عن الهدى» كناية عن حبّ الرّسول وحرصه، وسرّ جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدّليل عليه في إيجاز وتجسيم.

٣ الاستعارة المكنيّة:

- ومنها: «فجودي عليه بالدّموع»؛ حيث صوّر العين بشخص يكلّمه، وسرّ جمالها التّشخيص.

٤ المحسّنات البديعيّة:

- **المحسّنات المعنويّة:** الطّباق بين «يحيدوا، الهدى»، وقيمته توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- **المحسّنات الموسيقيّة:** التّصريع في أوّل القصيدة، ولهما جرس موسيقيّ.

٥ الإطناب:

- وهو زيادة في الكلام، ومنه: «تعفو، تهمد» بالتّرادف؛ للتّوضيح.

٦ الإيجاز:

- وهو حذف حرف أو كلمة أو جملة أو شبه جملة دون إخلال، ومنه: «يُفقد» بحذف الفاعل، وغرض الإيجاز التنبيه وإثارة الذّهن.

الموسيقى:

- **الخارجيّة:** وحدة الوزن والقافية، والجناس.
- **الدّاخليّة:** حسن انتقاء الألفاظ، وجودة الصّياغة، وترابط الأفكار ودقّة تسلسلها، وتفاعل الألفاظ والعبارات والصّور معًا.

السمات الفنّيّة (أسلوب الشّاعر):

- **المعاني والأفكار:** الوضوح.
- **الألفاظ:** سهلة، متأثّرة بمعجم القرآن.
- **الأسلوب:** المزج بين الخبر والإنشاء.
- **العاطفة:** صادقة.
- **الصّور:** قليلة.
- **المحسّنات:** قليلة.

سمات شخصيّة:

- مؤمن، قويّ العاطفة، محبّ للنبيّ.

ملامح البيئة وآثارها:

- ذكر اسم طيبة - قبر الرّسول - التأثّر بالقرآن.

تطبيقات ومناقشات على النّص

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما الأمر الذي أهمَّ الرسول -ﷺ؟

(أ) كثرة الزلات التي بَدَت مِن الناس.
(ب) انحراف البعض عن طريق الهداية.
(جـ) بكاء الصحابة عليه بعد موته.
(د) شكه في طاعة البعض بعد رحيله.

(٢) استنتج الصفة التي وصف بها الرسول في قوله: «عفوٌّ عن الزلات يقبل عذرهم».

(أ) الشجاعة والإقدام.
(ب) الفطنة والكياسة.
(جـ) الصفح والتسامح.
(د) الجلد والصبر.

(٣) حدد نوع اللون البياني في قوله: «ثوى فيها الرشيد المسدد».

(أ) كناية عن نسبة.
(ب) تشبيه بليغ.
(جـ) كناية عن موصوف.
(د) استعارة مكنية.

(٤) حدد القول المتفق مع قوله: «وإن يحسنوا فالله بالخير أجود».

(أ) الإحسان أن تحسن إلى مَن أساء إليك.
(ب) مَن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.
(جـ) الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه.
(د) إن الحسنات يذهبن السيئات.

(٥) استنتج دلالة قوله: «لفقدِ الذي لا مثله الدهر يوجد».

(أ) جلد الرسول -ﷺ- في مواجهة أحداث الدهر.
(ب) شدة حزن الناس على وفاة الرسول -ﷺ.
(جـ) تفرد الرسول -ﷺ- بين البشر.
(د) تنبّؤ الرسول -ﷺ- بأحداث الدهر.

(٦) ميّز نوع المحسن البديعي في البيت السادس.

(أ) طباق.
(ب) جناس.
(جـ) ازدواج.
(د) مقابلة.

(٧) حدد التعبير الذي يؤكّد أنّ رفق الرسول -ﷺ- قد شمل الناس جميعًا.

(أ) «ولا مثله حتى القيامة يفقدُ».
(ب) «لا يثنّي جناحه إلى كنف».
(جـ) «عفوّ عن الزّلات».
(د) «إمام لهم يهديهم الحقَّ».



٨ استخرج من الأبيات إيجازًا وحدد نوعه.

(أ) «أطالت وقوفًا» – بحذف الفاعل.

(ب) «عفو عن الزلات» – بحذف المبتدأ.

(جـ) «وإن يحسنوا» – بحذف جواب الشرط.

(د) «بطيبةَ رسم ومعهد» – بالقصر.

قال امرؤ القيس: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ∴ بسقط اللوى بين الدخولِ فحومل

قال حسان بن ثابت: بطيبـة رسـمٌ للرّسـول ومعهـدُ ∴ منـيرٌ وقـد تعفـو الرُّسـوم وتهمَـد

٩ بالموازنة بين بيت امرئ القيس وبيت حسان بن ثابت، وضّح فيم اتفق الشاعران وفيم اختلفا.

(أ) اتفق الشاعران في البدء بالحكمة، واختلف (امرء القيس) في أنه استخدم ألفاظًا أكثر غرابة.

(ب) اتفق الشاعران في الوقوف على الأطلال، واختلف (حسان) في أنه لم يقف على طلل الحبيب.

(جـ) اتفق الشاعران في الوقوف على الأطلال، واختلف (امرؤ القيس) في تحديد مكان الطلل بدقة.

(د) اتفق الشاعران في البدء بالنسيب، واختلف (حسان) في أنه استخدم ألفاظًا مشبعة بروح الإسلام.

١٠ حدد الغرضَ الشعريَّ الذي يمثّله النص وأهم ما طرأ عليه من تطور.

(أ) الحماسة – الصور المنتزعة من البيئة.

(ب) مدح رجال الرسول ﷺ – التأثر بمعاني الإسلام.

(جـ) الرثاء – التأثر بالقرآن الكرم لفظًا ومعنى.

(د) الوصف – التخلص من منهج القصيدة الجاهلية.

التدريب الأول

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

قال حسّان بن ثابت:

١) إنّ الرّزيّـــة لا رزيّـــة مثلهـــا ∴ ميْـتٌ بطيبـة مثلُه لـم يُفقـدِ
٢) ولقـد أصيـب جميـع أمّتـه بـه ∴ مـن كـان مـولـودًا ومـن لـم يولـدِ
٣) والنّـاس كلُّهـم بمـا قـد عالهـم ∴ يـرجـو شفـاعتَـهُ بـذاك المشهدِ
٤) حـتّى الخليـلُ أبـوه في أشـياعه ∴ ونجيُّـه مـوسى الـنّـبيُّ المهتـدي
٥) متواضعـين لربّهـم برقابهـم ∴ تلك الفضيلةُ واجتماعُ السّؤددِ
٦) يـا خـيرمـن شـدّ المطيّـة نحـوه ∴ وفْـدٌ لحاجتـه يـروحُ ويغتـدي
٧) أنـت الّذي استنقذتنـا من حفرةٍ ∴ من يَهْوَ فيهـا مِـن هـواه يَبعُدِ
٨) فهديتنـا بعـد الضّلالـة والـرّدى ∴ بهُدى الإلـه إلى السّبيل الأرشـدِ

الرّزيّة: المصيبة. طيبة: المدينة المنوّرة. عالهم: ثقل عليهم. الخليل: سيّدنا إبراهيم.
أشياعه: الأنبياء. نجيّه: كليمه. السؤدد: الشّرف. حفرة: يعني الكفر. يهو: يسقط.

١) ما الرّزيّة التي تناولها الشّاعر في الأبيات؟

أ) موت الرّسول ﷺ.
ب) انتشار الوباء بطيبة.
ج) إصابة أحد المواليد بطيبة.
د) حفرة كادت تهلك النّاس.

٢) استنتج دلالة قوله: «**من كان مولودًا ومن لم يولدِ**» في البيت الثّاني.

أ) اقتصار أثر الفاجعة على النّشء الصّغار.
ب) جسامة المصيبة على الحاضر والمستقبل.
ج) عجز أولاد طيبة عن تحمّل الفاجعة.
د) قلّة المتضرّرين من وقوع المصيبة.

٣) استنتج المغزى من قوله: «**حتّى الخليلُ أبوه في أشياعه**» في البيت الرّابع.

أ) توضيح مدى ارتباط الرّسول بالأنبياء.
ب) إظهار قرابة الرّسول بالخليل إبراهيم.
ج) تأكيد منزلة الرّسـول عند ربّه.
د) بيان أبوّة سيّدنا إبراهيم للأنبياء.

٤) بيّن الفضيلة المشار إليها في البيت الخامس.

أ) الرّسول امتداد للأنبياء السّابقين.
ب) طلب الأنبياء لشفاعة الرّسـول.
ج) تحلّي الأنبياء بخلق التّواضـع.
د) تساوي منازل الأنبياء أمام الله.

٥) ميّز على من يعود ضمير الهاء في كلمة «**لحاجته**» في البيت السّادس.

أ) ربّهم.
ب) خير.
ج) المطيّة.
د) وفد.



(٦) هات – من الأبيات – ما يؤكد سوء العاقبة المنتظرة لمن يرد دعوة النبيّ ويكفر به.

أ) ولقد أصيب جميع أمّته به.
ب) والنّاس كلُّهم بما قد عالهم.
جـ) من يَهْوَ فيها مِن هواه يَبعُدِ.
د) فهديتنا بعد الضّلالة والرّدى.

(٧) ميّز اللون البيانيّ في قوله: «أنت الّذي استنقذتنا من حفرةٍ» في البيت السّابع.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنيّة.
جـ) استعارة تصريحيّة.
د) كناية عن نسبة.

التدريب الثاني

فكر جيدًا .. أجب عن الأسئلة الآتية.

قال أبو سفيان:

١ أرِقْتُ فبات ليلي لا يزول ∴ وليل أخي المصيبة فيه طول
٢ وأسعدني البكاء وذاك فيما ∴ أصيب المسلمون به قليل
٣ لقد عظمت مصيبتنا وجلّت ∴ عشيّة قيل قد قبض الرسول
٤ وأضحتْ أرضنا مما عراها ∴ تكاد بنا جوانبُها تميل
٥ نبيّ كان يجلو الشّك عنّا ∴ بما يُوحَى إليه وما يقول
٦ ويهدينا فلا نخشى ضلالا ∴ علينا والرسول لنا دليل
٧ أفاطم إن جزعتِ فذاك عذر ∴ وإن لم تجزعي ذاكِ السبيل
٨ فقبر أبيك سيد كلّ قبر ∴ وفيه سيد الناس الرسول

(١) استنتج معنى قوله: «أسعدني البكاء» في البيت الثّاني.

أ) فرّحني.
ب) أحزنني.
جـ) أعانني.
د) آلمني.

(٢) حدّد – في ضوء فهمك للبيت الأوّل – تأثير المصيبة على الشّاعر.

أ) جعلته ينشغل بشئون حياته.
ب) رقّقت قلبه على أحوال النّاس.
جـ) أسهرته ومنعت النّوم عينيه.
د) أسكتته وأعجزته عن الكلام.

(٣) ميّز متى شاع خبر موت الرّسول ﷺ.

أ) أوّل النّهار.
ب) أوّل الليل.
جـ) منتصف النّهار.
د) منتصف الليل.

(٤) هات من الأبيات ما يدلّ على أنّ المصاب يرى الأشياء من حوله تشاركه حزنه.

أ) تكاد بنا جوانبها تميل.
ب) فقبر أبيك سيد كلّ قبر.
جـ) إن جزعتِ فذاك عذر.
د) والرسول لنا دليل.

٥ استنتج موقف الشّاعر من الحديث الشّريف.

أ يرى أنّ القرآن يُغني عنه.
ب يرى أنّه أهمّ من القرآن.
ج يرى أنّ القرآن جزء منه.
د يرى أنّه يكمل دور القرآن.

٦ ميّز غرض الشّاعر من خطابه للسّيّدة فاطمة بنت رسول الله -ﷺ- في البيت السّابع.

أ إرشادها إلى السّبيل الصّحيح.
ب مواساتها في المصاب وتعزيتها.
ج إظهار منزلة قبر الرّسول.
د إقناعها بأنّ الموت حقّ.

٧ ميّز نوع الإطناب في البيت الثّالث.

أ التعليل.
ب التّفسير.
ج التّرادف.
د التّفصيل.

٨ ميّز نوع الصّورة في البيت الخامس.

أ استعارة مكنيّة.
ب تشبيه مجمل.
ج استعارة تصريحيّة.
د تشبيه بليغ.

التدريب الثالث

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

نص لحسان بن ثابت في خُبيْب بن عدي.

١ ما بال عينك لا ترقا مدامعها ∴ سحًّا على الصدرِ مثل اللؤلؤ الفلقِ
٢ على خُبَيب وفي الرحمن مصرعُه ∴ لا فَشِلٍ حين تلقاه ولا نَزِقِ
٣ فاذهب خُبيْبُ جزاك الله طَيِّبَةً ∴ وجنّة الخُلدِ عند الحُورِ في الرُّفُقِ
٤ ماذا تقولون إن قال النبيُّ لكمْ ∴ حين الملائكةُ الأبرار في الأُفُقِ
٥ فيم قتلتم شهيدَ الله؟ في رجلٍ ∴ طاغٍ قد أوعث في البلدانِ والطُّرُقِ

ترقا: تجف، اللؤلؤ الفلق: المشقوق، فَشِل: جبان، نزق: أحمق، الرفق: الرفقاء، الرجل الطاغي: الحارث بن عامر.

١ استنتج من الأبيات سبب موت «خُبيب بن عدي».

أ مبارزته للحارث بن عامر.
ب الثأر منه لقتله الحارث بن عامر.
ج جهله لمكانة الحارث بن عامر.
د فشله في الدفاع عن دين الرحمن.

٢ هات من الأبيات ما يدل على شدة حزن الشاعر على موت «خُبيب».

أ عينك لا ترقا مدامعها.
ب جزاك الله طَيِّبَةً وجنة الخلد.
ج لا فَشِلٍ حين تلقاه ولا نَزِقِ.
د أوعث في البلدانِ والطُّرُقِ.

٣ استنتج ما وصف به الشاعر الحارث بن عامر في البيت الأخير.

(أ) انتشار مفاسده.
(ب) صلته بملوك البلدان.
(جـ) عظمة مكانته.
(د) خبرته بمعالم الطرق.

٤ حدد نوع الأسلوب وغرضه في قوله: «جزاك الله طيبة» في البيت الثالث.

(أ) إنشائي غير طلبي للدعاء.
(ب) خبري لفظًا إنشائي معنى للدعاء.
(جـ) إنشائي طلبي للاسترحام.
(د) خبري معنى إنشائي لفظًا للتحسر.

٥ حدد نوع اللون البياني في الشطر الثاني من البيت الأول.

(أ) كناية عن موصوف.
(ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) مجاز مرسل.

٦ استخرج من الأبيات إطنابًا وحدد نوعه.

(أ) «لا ترقأ مدامعها» بالتعليل.
(ب) «في البلدان والطرق» بالتوضيح بعد الإبهام.
(جـ) «حين الملائكة الأبرار في الأفق» بالاعتراض.
(د) «عند الحُورِ في الرُّفُقِ» بالاحتراس.

٧ ميز المراد بقوله: «حين الملائكة الأبرار في الأفق» في البيت الرابع.

(أ) يوم القيامة.
(ب) في المعركة.
(جـ) وقت وفاة خبيب.
(د) عند دفن خبيب.

٨ استنتج ما تحقق في النص من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) اتباع منهج بناء القصيدة الجاهلية.
(ب) الموسيقى اللفظية في مطلع النص.
(جـ) المعاني التى تتفق وروح الإسلام.
(د) غرابة بعض الألفاظ.

التدريب الرابع

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

١ أَمِنَ المَنونِ وَريبِها تَتَوَجَّعُ ∴ وَالدَّهرُ لَيسَ بِمُعتِبٍ من يَجزَعُ
٢ قالَت أُمَيمَةُ ما لِجِسمِكَ شاحِبًا ∴ مُنذُ ابتَذَلتَ وَمِثلُ مالِكَ يَنفَعُ
٣ أَم ما لِجَنبِكَ لا يُلائِمُ مَضجَعًا ∴ إِلّا أَقَضَّ عَلَيكَ ذاكَ المَضجَعُ
٤ فَأَجَبتُها أَن ما لِجِسمِي أَنَّهُ ∴ أَودى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعوا
٥ أَودى بَنِيَّ وَأَعقَبوني غُصَّةً ∴ بَعدَ الرُّقادِ وَعَبرَةً لا تُقلِعُ
٦ فَغَبَرتُ بَعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ ∴ وَإِخالُ أَنّي لاحِقٌ مُستَتبَعُ
٧ وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ ∴ فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ
٨ وَإِذا المَنِيَّةُ أَنشَبَت أَظفارَها ∴ أَلفَيتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنفَعُ

ابتذلت: لبست رديء الثياب.

١ حدد -من خلال فهمك البيت الأول- معنى قوله: «والدهر ليس بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ».

أ) الصبر لا يجدي أمام نوائب الدهر.
ب) الموت يأتي على كل مخلوق بلا رحمة.
ج) الدهر لا يسترضي أحدا مهما جزع.
د) الجزع لا يدفع الشدائد ولا المصائب.

٢ هات من الأبيات ما يدل على ترك الشاعر التزين والتجمل بعد موت أبنائه.

أ) فَغَبَرتُ بَعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ.
ب) أودى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعوا.
ج) ابتَذَلتَ وَمِثلُ مالِكَ يَنفَعُ.
د) ما لِجَنبِكَ لا يُلائِمُ مَضجَعًا.

٣ حدد -من بين البدائل الآتية- العبارة التي اعتمد فيها الشاعر على بلاغة الإيجاز.

أ) أَمِنَ المَنونِ وَريبِها تَتَوَجَّعُ.
ب) وَالدَهرُ لَيسَ بِمُعتِبٍ مِن يَجزَعُ.
ج) أَقَضَّ عَلَيكَ ذاكَ المَضجَعُ.
د) فَغَبَرتُ بَعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ.

٤ حدد -من خلال فهمك البيت الخامس- نوع الصورة في قوله: «أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعقَبوني غُصَّةً».

أ) كناية عن موصوف.
ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة مكنية.
د) استعارة تصريحية.

٥ حدد -من خلال دراستك البلاغية- طريقة الإطناب في البيت الأول.

أ) التذييل.
ب) الترادف.
ج) الاعتراض.
د) التفسير.

٦ حدد مظهر التطوير الذي أحدثه الشاعر في مطلع القصيدة.

أ) ابتدأ قصيدته بالحكمة خلافًا للمقدمات الطللية.
ب) تناول موضوعًا شعريًا جديدًا هو شكوى الدهر.
ج) ابتدأ قصيدته بالتصريع إحداثًا للإيقاع العذب.
د) وظَّفَ ألفاظًا تراثية مأخوذة من الشعر القديم.



(٧) حدد القيمة الفنية لاستعمال الشرط في البيت الأخير.

(أ) جعل القارئ ينتظر الجواب.
(ب) دفع ما قد يتوهمه السامع.
(ج) إثارة الذهن وجذب الانتباه.
(د) التهويل وإثارة المشاعر.

(٨) استنتج -من خلال فهمك الأبيات- ملمحًا من ملامح البيئة في النص.

(أ) الحرص على الترحال والتنقل في البلاد.
(ب) الاستعانة بالأطباء لمداواة المرضى.
(ج) الشحوب الذي أصاب الناس.
(د) استخدام التمائم دفعًا للحسد والأذى.

التدريب الخامس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال كعب بن مالك معاتبا من تخلى عن نصرة «عثمان بن عفان»:

١) وَلَقَدْ عَتَبْتُ على مَعَاشِرَ فِيكُمُ ∴ يَوْمَ الوَقِيعَةِ أَسْلَمُوا عُثْمَانَا
٢) إنّي رَأَيْتُ محمّدا إختَارَهُ ∴ صِهرا وَكَانَ يَعُدُّهُ خُلصَانَا
٣) عَرِفَتْ لَهُ عُلْيَا مَعَدٍّ كُلُّهَا ∴ بَعْدَ النّبيِّ المُلْكَ والسُّلْطَانَا
٤) مِنْ مَعْشَرٍ لا يغْدُرُونَ بِجَارِهِمْ ∴ كَانُوا بمكّةَ يَرْتَعُونَ زَمَانَا
٥) يُعطونَ سَائِلَهُمْ وَيَأْمَنُ جارُهُمْ ∴ فيهِمْ ويُرْدُونَ الكُماةَ طِعانَا

الخُلصان: الصديق الوفي، الكُماة: الشجعان.

(١) بم دلل الشاعر على ارتفاع منزلة عثمان؟

(أ) دفاع الصحابة عنه.
(ب) كونه من المقربين إلى النبي.
(ج) كونه من المبشرين بالجنة.
(د) تفرده بملكة الفراسة.

(٢) استنتج المغزى من قول الشاعر: «أَسْلَمُوا عُثْمَانَا» في البيت الأول.

(أ) بيان الخضوع والتسليم لأوامر الخليفة.
(ب) إظهار تخلي البعض عن الخليفة في محنته.
(ج) توضيح حزن الخليفة على ما أصابه.
(د) تأكيد رضا الخليفة عما حل به من بلاء.

(٣) استنتج كيف كانت حياة معشر عثمان في مكة.

(أ) عاشوا حياة مليئة بالرخاء والاستقرار.
(ب) كانت حياتهم مليئة بالصراعات والنزاعات.
(ج) عانوا كثيرا من الفقر والجوع في مكة.
(د) عاشوا منعزلين عمن حولهم من أهل مكة.

٤ حدد - مما يلي - البيت الذي يؤكد الإجماع على خلافة عثمان بن عفان.

أ الأول. ب الثاني. جـ الثالث. د الرابع.

٥ بين من الأبيات بعض الخصال التي كانت في الجاهلية وأكدها الإسلام.

أ الصبر. ب الحياء. جـ الكرم والسخاء. د نجدة المستغيث.

٦ استنتج - من الأبيات السابقة - سمة من سمات أسلوب الشاعر.

أ قلة الصور البلاغية. ب الإكثار من الحكم.
جـ إيثار الأساليب الإنشائية. د كثرة الطباق بين الكلمات.

٧ كيف صور الشاعر الصحابة في البيت الأخير؟

أ كرماء في السلم مترددون في الحرب.
ب محسنون في السلم شجعان في الحرب.
جـ متمسكون بالتعاون في السلم متهورون في الحرب.
د داعون إلى الإيمان في السلم متحدون في الحرب.

الخطابة في عصر صدر الإسلام

أهمية الخطابة:

- من الثابت تاريخيا أن الخطابة منذ أقدم العصور مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات، وأنها من ثَمَّ تُعد سلاحًا مهمًّا من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث.

عوامل ازدهار الخطابة وتطورها في عصر صدر الإسلام:

- كان الإسلام بمنزلة ثورة شاملة على الحياة في كافة جوانبها، وكانت الخطابة وسيلة من أهم الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية، فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة، كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها.

موقف الرسول ﷺ من الخطابة:

- وجدنا رسول الله ﷺ يجعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف، ويتخذها عدة له في شتى الأمور، فيبين من خلالها الأحكام ويقدم المواعظ كما في خطبة حجة الوداع.

موقف أصحاب الرسول من الخطابة:

- بعدما عرفنا موقف الرسول من الخطابة فلا نجد غرابة في أن يقتدي الخلفاء من بعده بسنته، فوجدناهم يتناولون في خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول ﷺ.

الموضوعات الجديدة التي عالجتها الخطابة في عصر صدر الإسلام:

- جدت موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامي مثل:
  - الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
  - الردة في عهد أبي بكر الصديق.
  - اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفتين: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أقسام الخطابة في عصر صدر الإسلام:

- قسمت الخطابة إلى:

- خطابة دينية. - خطابة اجتماعية. - خطابة سياسية.

- وذلك طبقا لإيقاع كل فترة ومتطلب كل مرحلة.

خصائص الخطبة في صدر الإسلام:

- البدء بالحمد والسلام.
- سهولة الألفاظ.
- تنوع الأساليب.
- معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- مواكبتها للأحداث.
- ترابط فِكرها.

الوصيـة في عصر صدر الإسلام

المقصود بالوصية:

- فـن نـثري قديـم عرفـه العـرب في الجاهليـة، وتناولـوا فيـه بعـض جوانـب حياتهـم الاجتماعيـة والدينيـة، ولا عجـب فقـد وجدناهـا تنسـاب علـى ألسـنتهم بديهـة وارتجـالا كالخطبـة تمامـا.
- وهـي كلام يقـال أو يكتـب مـن رئيـس أو زعيـم أو قائـد أو مـن أحـد الأبويـن لأبنائـه أو لأحدهـم في أمـر مـا مـن أمـور الدنيـا..
- وغالبًـا مـا يكـثر هـذا النمـط الفـني عنـد الإحسـاس بقـرب الأجـل أو العـزم علـى الترحـال والفـراق لأمـر مـا.

أنواع الوصايا في صدر الإسلام:

- ظهـر منهـا في صـدر الإسـلام الوصايـا الدينيـة والسياسـية والاجتماعيـة، وقـد كـثرت في كلام الرسـول ﷺ وصحابتـه والخلفـاء.

العوامل التي أثرت في الوصية في صدر الإسلام:

- تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل.

أوجه الشبه بين الخطبة الوصية:

- تشبه الوصيةُ الخطبةَ تماما من حيث المقومات الفنية الكلامية.

أسئلة التّذكّر

فكر جيدًا  أجب عن الأسئلة الآتية.

١ ميّز السّبب الذي جعل الخطابة سلاحًا مهمًّا للدّعوة للأحداث الجسام على مرّ العصور.

أ) مواكبتها لهذه الأحداث.
ب) اعتمادها على المشافهة.
جـ) عباراتها القصيرة.
د) موضوعاتها المتعدّدة.

٢ ميّز - ممّا يلي - ما لا يعدّ عاملا من عوامل ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

أ) الإقناع والتّأثير، والدّعوة إلى الجهاد، ونشر الدّين، والتّرغيب والتّرهيب.
ب) تعدّد الموضوعات، والاعتماد على الخيال، والميل إلى السّجع والازدواج.
جـ) الوعظ والإرشاد والهداية، والرّد على الخصوم.
د) دحض الشُّبُهات، وتقديم الحجج والبراهين الدّامغة.

٣ ميّز - ممّا يلي - ما تأثّر به النّثر في عصر صدر الإسلام بشكل أكبر.

أ) الأدب الجاهليّ شعره ونثره.
ب) الرِّدّة أيّام أبي بكر الصّدّيق.
جـ) اتّساع الفتوح الإسلاميّة.
د) أسلوب القرآن والحديث.

٤ تعدّ مثالًا للخطب التي بيّن من خلالها الرّسول -ﷺ- الأحكام، وقدّم فيها المواعظ.

أ) خطبة الخلاف بين المهاجرين والأنصار.
ب) خطبة الحروب التي وقعت زمن الرِّدّة.
جـ) خطبة حجّة الوداع بجبل عرفة.
د) خطبة زواجه من السّيدة خديجة.

٥ ميّز - ممّا يلي - ما يدلّ على أنّ الرّسول -ﷺ- استغلّ الخطابة عدّة له في شتّى الأمور.

أ) جعلها قصيرة الجمل واضحة المعاني والفكر.
ب) جعلها وسيلة للدّعوة إلى مبادئ الدّين الحنيف.
جـ) قصرها على دحض الشّبهات ومواجهة الخصوم.
د) قصرها على مجال الغزوات والفتوح الإسلاميّة.

٦ ميّز - ممّا يلي - ما لا يُعدّ من الموضوعات الجديدة التي تناولها الخلفاء في خطبهم.

أ) الرِّدّة في عهد أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه.
ب) وقوع معجزة الإسراء والمعراج للنّبيّ ﷺ في مكّة قبل الهجرة.
جـ) الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة بعد وفاة الرّسول ﷺ.
د) اتّساع الفتوح الإسلاميّة في عهد الخليفتين: عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان.

٧ ميّز - ممّا يلي - ما ترتّب على مواكبة الخطبة لإيقاع كل فترة ومتطلّبات كل مرحلة.

أ) أصبحت الخطبة الواحدة ذات موضوعات متعدّدة.
ب) تميّزت الخطبة بالوضوح وقصر الجمل والفقرات.
جـ) انقسمت الخطابة إلى: دينيّة، واجتماعيّة، وسياسيّة.
د) افتقدت الخطابة قدرتها على إحداث التأثير المرجوّ.

«نمط فنّي يكثر عند الإحساس بقرب الأجل، أو العزم على التّرحال، والفراق لأمر ما».

(٨) بيّن -ممّا يلي- الفنّ المشار إليه في العبارة السّابقة.

(أ) الخطابة. (ب) الوصيّة. (جـ) الرّسالة. (د) الأمثال.

«تشبه الوصية الخطبة تمامًا في عصر صدر الإسلام من حيث المقوّمات الفنّيّة الكلاميّة».

(٩) استبعد -ممّا يلي- ما لا يعدّ من المقوّمات الفنّيّة الكلاميّة المشار إليها في العبارة السّابقة.

(أ) سهولة الألفاظ، والتّأثر بأسلوب القرآن الكريم.
(ب) قصر الجمل والفقرات، والسّجع غير المتكلّف.
(جـ) تنويع الأســـاليب، وقلّة الصّور والأخيلة.
(د) التزام البناء بالمقدمة والموضوع والخاتمة.

(١٠) بيّن لماذا كثرت الوصايا على لسان الرّسول -ﷺ- وعلى لسان الخلفاء من بعده.

(أ) الدّعوة إلى الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وتقديم النّصح والإرشاد.
(ب) التّشكّك في دور الخطابة في الدّعوة إلى الدّين، وحل القضايا الجوهريّة.
(جـ) الحرص على تنويع وسائل الدّعوة، وعدم الاقتصار على وسيلة واحدة.
(د) التّمسّك بأسلوب واحد في تناول القضايا التي ظهرت في صدر الإسلام.

(١١) حدّد ما ساعد على ازدهار الخطابة وتطوّرها في صدر الإسلام.

(أ) كتابة أصحاب النّبيّ للقرآن.
(ب) قدرة الإسلام على التّعايش مع غير المسلمين.
(جـ) نبيّ الإسلام هو آخر الأنبياء.
(د) الإسلام كان ثورة على الحياة بكافّة جوانبها.

(١٢) حَدِّد موقف الرسول من الخطابة.

(أ) حرم بعض موضوعاتها.
(ب) اتخذها وسيلة وعدة لنشر دعوته ورسالته.
(جـ) أجازها في المناسبات.
(د) لم يعتمد عليها كثيرا في دحض الشبهات.

(١٣) حدد -من بين البدائل الآتية- الميدان الجديد الذي ولجه الصحابة في خطبهم.

(أ) دعوة أهل الذمة إلى اعتناق الإسلام.
(ب) التعبير عن المناسبات ومجالس الصُّلح.
(جـ) الفتوحات في عهد عمر وعثمان.
(د) النصح والوعظ والإرشاد الديني.

(١٤) أي -مما يلي- ليس من خصائص الخطبة في صدر الإسلام؟

(أ) البدء بحمد الله. (ب) تنوع الأساليب.
(جـ) غرابة الألفاظ. (د) ترابط الفكر.



(١٥) ميّز كيف استفاد الرّسول من فنّ الخطابة.

(أ) استمال بها المخاصمين له في الحروب التي جرت بينهما.
(ب) ضمّنها كثيرًا من الحكم والآيات القرآنيّة وبعض الأشعار.
(جـ) استفاد بتنويع الأسلوب، وإطالة معظم الجمل والفقرات.
(د) جعلها وسيلة للدّعوة إلى الدّين، وعدّة في كثير من الأمور.

(١٦) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه في (ب) فيما يخصّ سمات الخطبة في عصر صدر الإسلام.

	المجموعة (أ)
١	البداية
٢	الألفاظ
٣	الأساليب
٤	المعاني
٥	الفِكَر
٦	مواكبتها للأحداث

	المجموعة (ب)
	مترابطة.
	متنوّعة.
	عبّرت عن متطلبات العصر.
	سهلة.
	بدأت بالحمد والسّلام.
	مستمدّة من القرآن والحديث.

أسئلة التطبيق والاستنتاج

فكر جيدًا و أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ميّز الفنّ النّثريّ الذي تتوقّع أن يكون قد أدّى دورًا كبيرًا في حروب العرب وصراعاتهم.

(أ) الخطب. (ب) الأمثال. (جـ) الوصايا. (د) الحكم.

(٢) ميّز من الأحداث التّالية ما أدّت فيه الخطابة دورًا بارزًا في صدر الإسلام.

(أ) صحبة الرّسول وأبي بكر. (ب) بداية الدّعوة السّريّة.
(جـ) يوم فتح مكّة. (د) ميلاد النبي.

(٣) ممّا خطب النّبيّ بمكّة: «والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة، وإلى الناس كافة».

- ميّز فيم استخدم الرّسول الخطبة السّابقة.

(أ) إظهار منزلته وشرفه. (ب) إعلان الدّعوة إلى الله.
(جـ) تعريف النّاس بحقوقهم. (د) بيان براعته في الخطابة.

(٤) «وأنتم يا معشر الأنصار من لا ينكر فضلهم في الدين ...؛ فليس بعد المهاجرين الأولين عندنا بمنزلتكم؛ فنحن الأمراء، وأنتم الوزراء، لا تفتاتون بمشورة ولا تقضى دونكم الأمور».

- حدّد -من الخطبة- سمة من سمات الخطابة في صدر الإسلام من حيث الموضوع.

(أ) سهولة الألفاظ. (ب) مواكبة الأحداث.
(جـ) تنوّع الأساليب. (د) ترابط الفكر.

(٥) ممّا خطب النّبيّ: «ما أعلم من عمل يقربكم إلى الله إلا وقد أمرتكم به، ولا أعلم من عمل يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه».

- ميّز نوع الخطبة السّابقة.

(أ) سياسيّة.

(ب) اجتماعيّة.

(جـ) علميّة.

(د) دينيّة.

(٦) ممّا خطب النّبيّ: «ثم إن ربي أمرني أن أزوّج فاطمة من عليّ بن أبي طالب، وقد زوّجتها إياه على أربعمائة مِثْقَال فِضَّة، إن رضي بذلك عليّ».

- ميّز نوع الخطبة السّابقة.

(أ) سياسيّة. (ب) اجتماعيّة. (جـ) دينيّة. (د) علميّة.

(٧) حدّد -ممّا يلي- الخطبة السّياسيّة.

(أ) «ومن أخذت له مالًا فهذا مالي فليأخذ منه، ولا يخش الشحناء من قبلي».
(ب) «إن الذي يدعو إليه محمد -ﷺ- لو لم يكن دينًا كان في أخلاق الناس حسنًا».
(جـ) «أيها الناس: إني قد وليت عليكم ولست بخيركم؛ فإن رأيتموني على حق فأعينوني».
(د) «من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

(٨) بم تفسّر: الخطابة كانت من أهمّ وسائل الدّعوة الإسلاميّة؟

(أ) لتضمّنها الوعظ والإرشاد ودحض الشّبهات والدّعوة للجهاد.
(ب) لاشتمالها على ألفاظ جزلة واضحة، وجمل وفقرات قصيرة.
(جـ) بسبب ضعف الشّعر وفنون النّثر الأخرى كالوصايا والحكم.
(د) بسبب كثرة الأسواق والمعارض الأدبيّة التي عرفها العرب.

(٩) ميّز السّبب في تقسيم الخطب إلى عدّة أنواع.

(أ) الحرص على عدم تماهي الخطب وتداخلها.
(ب) إيقاع كل مرحلة يمرّ بها النّاس ومتطلّباتها.
(جـ) اختصاص كل خطيب بلون معيّن من الخطابة.
(د) شيوع الملل من استعمال لون واحد من الخطابة.

(١٠) أيّ من النّهايات التّالية يحتمل أن تكون لخطبة من خطب صدر الإسلام.

(أ) «والمؤمن من المؤمنين كالرأس من الجسد، إذا اشتكى تداعى إليه سائر جسده، والسلام عليكم».
(ب) «وكن لينًا للمحسن، واشدد على المريب، ولا تأخذك في الله لومة لائم».
(جـ) «ولا تدخر عنهم صالح مشورة؛ فرب رأي لك محمود في الحرب، مبارك في عواقب الأمور».
(د) «وستجدون أقوامًا حبسوا أنفسهم في الصوامع، فدعهم وما حبسوا أنفسهم له».

(١١) «إني قد وليتك لأبلوك وأجربك وأخرجك؛ فإن أحسنت رددتك إلى عملك وزدتك، وإن أسأت عزلتك؛ فعليك بتقوى الله».

- ميّز نوع الوصيّة السّابقة.

(أ) سياسيّة. (ب) دينيّة. (جـ) اجتماعيّة. (د) علميّة.

(١٢) أوصى عمير بن حبيب بنيه: «يا بني إياكم ومخالطة السفهاء؛ فإن مجالستهم داء، وإن من يحلم عن السفيه يُسر بحلمه، ومن يجبه يندم. وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف، أو ينهى عن المنكر؛ فليوطن قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله عز وجل».

- ميّز أغراض الوصيّة السّابقة.

(أ) اجتماعيّة وسياسيّة.

(ب) اجتماعيّة ودينيّة.

(جـ) سياسيّة ودينيّة.

(د) علميّة ودينيّة.

(١٣) ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أول خطبة له في المدينة: «إن تقوى الله تبيض الوجه، وترضي الرب، وترفع الدرجة، خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله».

- استنتج من الخطبة السابقة موقف الرسول من الخطابة.

(أ) جعلها وسيلة للحث على الجهاد.

(ب) اتخذها وسيلة لتوضيح مبادئ الدين.

(جـ) جعلها مواكبة للأحداث الجسام.

(د) اقتحم بها ميادين اجتماعية جديدة.

(١٤) قال الأنصار لقريش: «مِنّا أمير ومِنكم أمير»، فقال أبو بكر الصديق: «إنّا -معشر هذا الحي من قريش- أكرم الناس أحسابًا، وأثقبه أنسابًا؛ ثم نحن بعد عِترة رسول الله التي خرج منها»

- استنتج ممّا سبق أحد الميادين التي اقتحمتها الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) الردة في عهد أبي بكر.

(ب) الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.

(جـ) اتساع الفتوحات الإسلامية.

(د) الدعوة إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

(١٥) قال أبو بكر الصديق لأسامة بن زيد حين أنفذ جيش أسامة إلى الشام: «أغِر عليها غارة سحّاء، لا تتلاقى عليك جموع الروم».

سحاء: سريعة.

- حدد نوع الفن النثري السابق في قول أبي بكر الصديق.

(أ) خطبة دينية.

(ب) خطبة حربية.

(جـ) وصية سياسية.

(د) وصية اجتماعية.

(١٦) قال عمر بن الخطاب: لما توفيّ رسول الله ارتدتِ العربُ ومنعت شاتها وبعيرها، فقال أبو بكر: والله -أيها الناس- لو منعوني عقالًا لجاهدتهم عليه واستعنت عليهم الله، وهو خيرُ معين».

- **استنتج ممّا سبق أحد الميادين التي اقتحمتها الخطابة في عصر صدر الإسلام.**

(أ) الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.

(ب) الردة في عهد أبي بكر.

(جـ) اتساع الفتوحات الإسلامية.

(د) الدعوة إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

(١٧) قال أبو بكر لعمرو بن العاص حين بعثه على الصدقة: «اتق الله في السر والعلانية؛ فإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ... إنك في سبيل من سُبل الله، لا يسعك فيه الإدهانُ والتفريطُ والغفلةُ عمّا فيه قوام دينكم وعصمةُ أمركم».

- **حدد نوع الفن النثري السابق.**

(أ) وصية سياسية.

(ب) خطبة دينية.

(جـ) وصية اجتماعية.

(د) خطبة سياسية.

(١٨) استنتج سمة من سمات الفن النثري السابق في عصر صدر الإسلام.

(أ) الاستعانة بالمحسنات اللفظية.

(ب) الاقتباس من الحديث الشريف.

(جـ) التأثر بأسلوب القرآن الكريم.

(د) تضمينها بعض أشعار القدماء.

النّص.

« الحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ وَأَحُثُّكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَأَسْتَفْتِحُ اللهَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَإِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. وَإِنَّ مَآثِرَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السِّدَانَةِ وَالسِّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوَدٌ وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عاما وَيُحَرِّمُونَهُ عاما لِيُواطِئُوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّه، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ!».

سدانة: خدمة. قود: قصاص.

الخطيب:

النبي محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء.

المناسبة:

قيلت الخطبة في حجّة الوداع؛ لنقل التّعاليم السّماويّة.

مضمون الخطبة:

قدّم الرّسول في الخطبة مبادئ إنسانيّة عامّة تخصّ المسلمين وغيرهم، منها تحريم القتل، وعدم نهب الأموال، والحفاظ على الأعراض، والقضاء على الرّبا والثّأر والمفاخر إلا السّدانة والسّقاية، وتشريع الدّية في القتل، والحديث عن الأشهر الحرم، والتّحذير من عوائد الجاهليّة، والتأكيد على أنّ المؤمنين إخوة، وأنّ التّفاضل بالعمل وتقوى الله.

الصّياغة:

تكوّنت الخطبة من مقدّمة وموضوع وخاتمة، وهذا التكوين ربط بين معانيها، وجعل الأفكار مترتّبة ومتسلسلة.

العاطفة:

هي حبّ النّاس، والحرص على تعليمهم ما ينفعهم.

البلاغة:

١ الأساليب:

- الأسلوب الخبريّ: غرضه التّوكيد والتّقرير والإقناع.
- الأسلوب الإنشائي: واشتمل الأمر فيما ينفعهم في قوله: «اسمعوا» للنّصح، وفيما يجب عليهم، كما في قوله: «فليبلّغ» للوجوب والإلزام، وفي الدّعاء كما في: «اللهم فاشهد»، والنّهي «فلا ترجعُنّ بعدي كفّار»؛ للنّصح والتّحذير، والنّداء المتكرّر «أيّها النّاس»؛ للتنبيه، والاستفهام «هل بلّغت؟» للتّقرير والإشهاد.

٢ الكناية:

- ومنه: «كلكم لآدم» كناية عن المساواة ووحدة الأصل، وسرّ جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدّليل عليه في إيجاز وتجسيم.

٣ الاستعارة المكنيّة:

- ومنها: «إنّ الزّمان قد استدار»؛ حيث صوّر الزّمان بإنسان يستدير، وسرّ جمالها التّشخيص.

٤ المجاز المرسل:

- ومنها: «يضرب بعضكم رقاب بعض»؛ فكلمة «رقاب» جزء غير مراد، والمراد كل الجسم، وسرّ جماله الإيجاز والدّقّة.

٥ المحسّنات البديعيّة:

- المحسّنات المعنويّة: المقابلة بين «من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له»، والطّباق «أحلّ، حرّم»، وقيمتهما توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- المحسّنات الموسيقيّة: السجع، ومحلّه الجمل ذات النّهايات المتّفقة في الحرف الأخير، وهو سجع نبويّ معصوم من الكهانة، وله جرس موسيقيّ.



السمات الفنّيّة وأسلوب الخطبة:

- **المعاني والأفكار:** الوضوح، وترابط الفكر وترتيبها؛ بالانتقال من المقدّمة إلى الموضوع إلى الخاتمة.
- **الألفاظ:** سهلة، جميلة متّسقة مع المعاني، متنوّعة بين اللين والشّدّة؛ على حسب الموضوع وأحوال المستمعين.
- **الأسلوب:** المزج بين الأسلوب الإنشائي والخبريّ؛ لإثارة الذّهن، واستعمال التّوكيد.
- **العاطفة:** صادقة.
- **الصّور:** نادرة؛ لأنّ الهدف الإقناع.
- **المحسّنات:** متنوّعة بين المعنويّ واللفظيّ.
- **الجمل:** قصيرة، واستعملت الجمل الاسميّة للتّعليل والرّبط بين السّبب والنّتيجة.
- **الموسيقى:** الاعتماد على السّجع.

سمات شخصيّة للرّسول:

- مؤيّد، نبيّ، معصوم، لا مثيل بين البشر لبلاغته.

تطبيقات ومناقشات على النّص

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما الأمر الذي حذّر منه الرسول المسلمين في النص السابق؟

(أ) أخذ الديّة في القتل الخطأ.
(ب) عدم إبلاغ المتغيبين بأقواله.
(جـ) العودة إلى غارات الجاهلية.
(د) تفضيل العرب على العجم.

(٢) استنتج المقصود من قوله ﷺ: «لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا».

(أ) زهده -ﷺ- في الدنيا.
(ب) شعوره -ﷺ- بدنو الأجل.
(جـ) انشغاله -ﷺ- بالفتوحات.
(د) انقطاعه -ﷺ- للعبادة.

(٣) حدد نوع البيان في قوله ﷺ: «ونعوذ بالله مِن شرور أنفسنا» في الفقرة الأولى.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) كناية عن موصوف.

(٤) استنبط دلالة النداء في قول الرسول ﷺ: «أيها الناس».

(أ) تطلعه ﷺ لنشر توجيهاته على نطاق عالمي.
(ب) كفاءة مَن يساعده ﷺ مَن أذرع إعلامية.
(جـ) عمومية رسالته ﷺ وشموليتها لكل البشر.
(د) تعدد أجناس مَن سمعوا توجيهاته وآمنوا بها.

٥ **استنتج ما يجب أن يتصف به الحاكم الحق من قوله -ﷺ: «وإنّ أَوّلَ دَمٍ أَبْدَأُ به دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطّلِبِ».**

(أ) استشارة الآخرين وعدم الانفراد بالرأي.
(ب) إنصاف المظلومين وإعانة الضعفاء.
(جـ) تطبيق الأحكام على الأقربين تحقيقًا للعدل.
(د) الزهد في السلطة والبُعد عن إغواءاتها.

٦ **حدد التعبير الذي يتفق وقوله -ﷺ: «إنّ مآثر الجاهليّة موضوعة غير السِّدانة والسِّقاية».**

(أ) جاء الإسلام متصديًا لكل أباطيل وأكاذيب الفترة الجاهلية.
(ب) مثّل الإسلام ثورة شاملة على كل عادات العرب الجاهلية.
(جـ) أتى الإسلام للقضاء على مساوئ الحقبة الجاهلية.
(د) مثّل الإسلام أعظم ثورة في التاريخ لتحرير البشرية.

٧ **حدد التعبير الدال على انتصار عقيدة التوحيد.**

(أ) «إن ربا الجاهلية موضوع ... إن دماء الجاهلية موضوعة».
(ب) «فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».
(جـ) «إن الشيطان قد أيس أن يُعبَد بأرضكم هذه».
(د) «ليس لعربي على عجمي فضلٌ إلا بالتقوى».

٨ **استنتج علاقة قوله ﷺ: «ليواطئوا عدة ما حرّم الله» بما قبله في الفقرة الثالثة.**

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) توضيح. (د) تعليل.

٩ **استنتج المغزى من قوله -ﷺ: «كلكم لآدم وآدم من تراب».**

(أ) الإشارة إلى سمو عنصر الإنسان ورقيّه على سائر الكائنات.
(ب) إبراز أهم ما ميّز المسلمين عن غيرهم ممّن رفضوا الإسلام.
(جـ) المقارنة بين أصل الناس في الإسلام وأصولهم في الجاهلية.
(د) التأكيد على انهدام ما كان في الجاهلية من قيم الفخر بالآباء.

١٠ **حدد الفن النثري الذي يمثله النص السابق.**

(أ) وصية دينية. (ب) رسالة اجتماعية.
(جـ) خطبة دينية. (د) حكم اجتماعية.

التدريب الأول

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب أبو بكر الصّدّيق في الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة:

أيُّها النّاس: نحن المهاجرون، أوّل الناس إسلامًا، وأوسطهم دارًا، وأكرمهم أحسابًا، وأحسنهم وجوهًا، وأكثر الناس ولادةً في العرب، وأمسُّهم رحمًا برسول الله صلى الله عليه وسلم، أسلمنا قبلكم، وقُدّمنا في القرآن عليكم، فقال تبارك وتعالى: « وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »، فأنتم إخواننا في الدّين، وشركاؤنا في الفيء، وأنصارنا على العدوّ، آويتم وواسيتم، فجزاكم الله خيرا! نحن الأمراء، وأنتم الوزراء، لا

الفيء: الغنيمة والخراج. **آويتم وواسيتم:** يقصد في الهجرة. **تنفسوا:** تحسدوا.

(١) من الحيّ المقصود في قوله: «لا تدين العرب إلا لهذا الحيّ من قريش»؟

(أ) الأمراء والوزراء. (ب) المهاجرون والأنصار.
(ج) المهاجرون. (د) الأنصار.

(٢) استنتج دلالة قوله: «وأمسُّهم رحمًا برسول الله صلى الله عليه وسلم».

(أ) تهميش المهاجرين دور الأنصار. (ب) أفضليّة المهاجرين على الأنصار.
(ج) دراية المهاجرين برحمة الرّسول. (د) يأس الأنصار من رحمة الرّسول.

(٣) استنتج المغزى من قوله: «وشركاؤنا في الفيء».

(أ) بيان اشتراك الأنصار في الغزوات والحروب. (ب) إظهار عدالة المهاجرين مع غيرهم من النّاس.
(ج) بيان تقدير المهاجرين للأنصار. (د) إظهار طمع الأنصار في الفيء.

(٤) استنتج الهدف من تعديد أبي بكر صفات المهاجرين.

(أ) الإشارة إلى قلّة شأن الأنصار وهوانهم. (ب) بيان أحقّيّة المهاجرين بخلافة المسلمين.
(ج) التأكيد على عدم حاجة المجتمع للأنصار. (د) إظهار ترفّع المهاجرين عن أمر الخلافة.

(٥) هات من الخطبة ما يدلّ على دور الأنصار في الحكم وفق رأي أبي بكر.

(أ) أسلمنا قبلكم، وقدّمنا في القرآن عليكم. (ب) فأنتم إخواننا في الدّين، وشركاؤنا في الفيء.
(ج) أنصارنا على العدوّ، آويتم وواسيتم. (د) نحن الأمراء، وأنتم الوزراء.

(٦) بيّن كيف استعان أبو بكر بالموسيقى الظّاهرة في نقل أفكاره بالخطبة.

(أ) استعان بآية من القرآن الكريم، استمدّت منها الخطبة معانيها وأفكارها.
(ب) أكثر من استخدام صيغ الجموع، مثل: المهاجرين، الأنصار، شركاؤنا.
(ج) استعمل الجمل القصيرة المتوازنة، مثل: أوسطهم دارًا، وأكرمهم أحسابًا.
(د) قام بترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا، استمدّت منه الخطبة قوامها وتماسكها.

(٧) **استنتج المبدأ الذي يدعو إليه أبو بكر في قوله: « لا تَنْفَسُوا على إخوانكم ما منحهم الله من فضله ».**

(أ) طهارة القلوب ونبذ الأحقاد.
(ب) توحيد الكلمة ونبذ الخلافات.
(جـ) صلة الأرحام بين الإخوان.
(د) شُكْر الله على عظيم فضله.

(٨) **ميِّز - ممّا يلي - سمة من سمات الخطبة من حيث المضمون.**

(أ) الإكثار من صيغ التّفضيل.
(ب) مواكبة الأحداث في الدّولة.
(جـ) المزج بين الخبر والإنشاء.
(د) قلّة استعمال الصُّور البيانيّة.

التدريب الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال معاذ بن جبل:

«رَحِمَكَ اللهُ يا أبا عُبيدةَ، فواللهِ لأُثْنِيَنَّ عليك بما عَلِمْتُ، واللهِ لا أقولُ باطلاً أخافُ أنْ يَلْحَقَنِي مِن اللهِ مَقْتٌ. كنتَ -واللهِ ما عَلِمْتُ- مِن الذّاكرينَ اللهَ كثيرًا، ومِن الذين يمشونَ على الأرضِ هَوْنًا وإذا خَاطَبَهُم الجاهلونَ قالوا سلامًا، وَمِن الذين يَبِيْتُونَ لِرَبِّهِم سُجَّدًا وقيامًا، ومِن الذين إذا أَنْفَقُوا لم يُسْرِفُوا ولم يَقْتُرُوا وكان بينَ ذلك قَوَامًا. وكنتَ -واللهِ ما عَلِمْتُ- مِن المُخْبِتينَ المتواضعينَ، ومِن الذين يرحمونَ اليتيمَ والمسكينَ، ويبغضونَ الجُفَاةَ والمتكبّرينَ».

المخبتين: المطمئنين لقضاء الله أو الخاشعين.

(١) **استنتج دلالة قوله: « فواللهِ لأُثْنِيَنَّ عليك بما عَلِمْتُ ».**

(أ) مبلغ تقدير المتحدث لأبي عبيدة.
(ب) شدة امتنان المتحدث لأبي عبيدة.
(جـ) صدق حديث المتحدث عن أبي عبيدة.
(د) هيبة المتحدث مِن الحديث عن أبي عبيدة.

(٢) **استنتج من النص ما يدل على أن أبا عبيدة كان رفيقًا في التعامل مع الناس.**

(أ) ومِن الذين ... يبغضون الجفاة والمتكبرين.
(ب) كنت -والله ما علمت- مِن الذاكرين الله كثيرًا.
(جـ) ومِن الذين يبيتون لربهم سُجّدًا وقياما.
(د) لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما.

(٣) **حدد الفن النثري الذي يمثله النص السابق.**

(أ) وصية غرضها التذكير.
(ب) خطبة غرها المدح.
(جـ) خطبة غرضها الرثاء.
(د) رسالة غرضها الوصف.

٤ حدد نوع اللون البياني في قوله: «أخاف أن يلحقني من الله مقت».

أ) استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
ب) استعارة تصريحية سر جمالها التجسيم.
ج) كناية عن موصوف وهو غضب الله.
د) مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون.

٥ استخرج من النص إطنابًا وحدد نوعه وقيمته الفنية.

أ) «سجدًا وقياما»، بالترادف للتوكيد.
ب) «لم يسرفوا ولم يقتروا»، بالتفصيل للتشويق.
ج) «والله ما علمت»، بالاعتراض للتوكيد.
د) «قالوا سلاما»، بالتعليل لغرض التوضيح.

٦ حدد علاقة قوله: «لم يُسْرِفُوا ولم يَقْتُرُوا» بما قبله.

أ) تعليل.
ب) نتيجة.
ج) توضيح.
د) تفصيل.

٧ استنتج الحكمة التي تعبر عن مضمون قوله: «وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

أ) الجهل هو العدو الأكبر للإنسانية.
ب) العلم طريق كل مجتمع للسلام.
ج) كلُّ إناء ينضح بما فيه.
د) العلم يبني والجهل يهدم.

٨ استنتج من النص سمة من سمات أسلوب الصحابي «معاذ بن جبل».

أ) الإكثار من الألوان البيانية لإقناع السامعين.
ب) الاقتصار على الأسلوب الخبري.
ج) المعاني المستمدة من القرآن والسنة.
د) تنوع الفِكَر لاستيعاب أحداث العصر.

التدريب الثالث

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب النبيّ يوم فتح مكّة:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة من دم أو مال يدعى فهو تحت قدميَّ هاتين، إلا سدانة البيت، وسقاية الحاجّ. ألا إنّ قتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا فيه مئة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها. يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية، وتعظّمها بالآباء، الناس من آدم، وآدم خلق من تراب. يا معشر قريش: ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء».

مأثرة: ما يُفخر به، سدانة: خدمة، نخوة: تعاظم.

١ ميّز المقصود بقوله: «فهو تحت قدمي هاتين».

أ) الرسوخ والثبوت.
ب) الكبرياء والعظمة.
ج) السقوط والبطلان.
د) التناغم والاختلاط.

٢ ميّز موقف الإسلام من أعمال الجاهليّة، كما تفهم من الخطبة.

(أ) أقرّ بعضها ورفض بعضها.
(ب) أقرّها كلّها ووافق عليها.
(جـ) منعها كلّها ولم يتّفق معها.
(د) لم يكن له موقف واضح منها.

٣ استنتج دلالة قوله: «الناس من آدم».

(أ) شرف النّسب.
(ب) أصالة العنصر.
(جـ) الأخوّة والمساواة.
(د) النّاس درجات.

٤ استنتج كيف حرص الإسلام على إشاعة السلام والقضاء على الثأر.

(أ) حرّم الفخر بما فيه تعال وزهو.
(ب) أذهب من النفوس نخوة الجاهليّة.
(جـ) أباح سقاية الحاج وسدانة البيت.
(د) جعل مئة من الإبل ديّة القتل الخطأ.

٥ استنتج سمة شخصيّة من سمات النبيّ -ﷺ- كما فهمت من عبارة: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

(أ) التسامح وسلامة الصّدر.
(ب) الحرص على حقن الدماء.
(جـ) الإخلاص وحبّ النّاس.
(د) الفروسيّة والعصبيّة لقومه.

٦ هات من الخطبة ما أثبت به الرسول -ﷺ- أنّ النّاس لا يليق بها الفخر والتعالي.

(أ) كل مأثرة من دم أو مال يدعى.
(ب) الناس من آدم، وآدم خلق من تراب.
(جـ) صدق وعده، ونصر عبده.
(د) إلا سدانة البيت، وسقاية الحاج.

٧ عيّن -ممّا يلي- سمة من سمات الخطبة.

(أ) غموض الألفاظ.
(ب) كثرة الصُّور والأخيلة.
(جـ) ترابط الفكر.
(د) طول الجمل والفقرات.

٨ وضّح مصدر الموسيقا في العبارة التّالية: «صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

(أ) الجناس التّامّ.
(ب) الجناس النّاقص.
(جـ) السّجع.
(د) الطّباق.

التدريب الرابع

فكر جيدًا و أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب النبي يَوْمًا فقال في خطبته:

«ألَا إن الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البر والفاجر، ألا وإن الآخرة أجل صادق، ويقضي فيها ملك قادر، ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة، ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار، ألا فاعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».



(١) حدد -من خلال الخطبة- مم حذَّر النبي.

(أ) من الموت وسكرته.
(ب) من الدنيا وغرورها.
(جـ) من النار وسعيرها.
(د) من الظلم وعاقبته.

(٢) استنتج الطريقة التي اتكأ عليها الرسول للتأثير في عواطف مستمعيه وعقولهم.

(أ) الترغيب والترهيب.
(ب) الرد على الخصوم.
(جـ) دحض الشبهات.
(د) الأدلة المنطقية.

(٣) استنتج معنى قوله: « يأكل منه البر والفاجر» في سياقه اللغوي.

(أ) الدنيا دار قرار للمتقين والفاجرين.
(ب) الدنيا يعطيها الله للمحسن والمسيء.
(جـ) الدنيا دار عمل واتعاظ واعتبار.
(د) الدنيا فانية وكلٌّ مخلوق سيفنى.

(٤) حدد القيمة التعبيرية لوصف «أجل» بـ «صادق» في قوله: «ألا وإن الآخرة أجل صادق».

(أ) التأكيد على تحققه وثباته.
(ب) تعظيم هذا الأجَل وإجلاله.
(جـ) توضيح وبيان ماهية الأجل.
(د) التنبيه على أهمية الصدق.

(٥) حدد نوع الصورة في قوله: «ألا إن الدنيا عرض حاضر».

(أ) استعارة.
(ب) كناية.
(جـ) تشبيه.
(د) مجاز مرسل.

(٦) حدد المغزى من قوله: «واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم».

(أ) الإشارة إلى أن الجزاء من جنس العمل.
(ب) بيان أن مقياس عِظَم الأجر في كثرة العمل.
(جـ) الإيماء إلى ضرورة الاحتياط في العمل.
(د) الإلماح إلى ضرورة العمل الصالح والسعي.

(٧) حدد القيمة الفنية للمزج بين الخبر والإنشاء في الخطبة.

(أ) دفع ما قد يتوهمه السامعون.
(ب) التنويع ودرء الملل عن السامع.
(جـ) الدلالة على تشابه المعاني.
(د) الإقناع بتقديم الحجج والبراهين.

(٨) استنبط من الخطبة سمة من السمات الأسلوبية لبلاغة الرسول.

(أ) جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعاني.
(ب) الترتيب المنطقي للفِكَر، وكثرة الصور الخيالية.
(جـ) الاقتصاد الواضح في القصر وأساليب التوكيد.
(د) كثرة المحسنات اللفظية لأثرها الموسيقي.

التدريب الخامس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال أبو بكر الصديق في إحدى خطبه:

«أيُّها الناسُ، مَنْ كان يعبدُ محمدًا فإنَّ محمدًا قد مات، ومَن كان يعبدُ الله فإن اللهَ حيٌّ لا يموت، وإنَّ اللهَ قد تقدَّم إليكم في أمرِهِ فلا تدعوه جَزَعًا، وإنَّ اللهَ قد اختارَ لنبيّه ما عنده على ما عندكم، وقَبَضَه إلى ثوابِهِ، وخَلَّفَ فيكم كتابَه وسنةَ نبيّه. فمَن أخذَ بهما عَرَفَ، ومَن فَرَّقَ بينهما أنكر. يا أيُّها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسطِ، ولا يَشْغَلَنَّكم الشيطانُ بموت نبيكم، ولا يَفْتِنَنَّكم عن دينكم، فعاجلوه بالذي تُعْجِزُونَه، ولا تستنظروه فيلحقَ بكم».

(١) بين -مما يلي- نوع الخطبة السابقة.

(أ) دينية. (ب) اجتماعية. (ج) سياسية. (د) حفلية.

(٢) حقيقة واحدة -مما يلي- لم تشتمل عليها الخطبة السابقة، حددها.

(أ) التحذير من وساوس الشيطان.
(ب) خروج البعض من الإسلام بعد وفاة النبي.
(ج) انتقال النبي إلى حياة أفضل.
(د) تأثر المسلمين بوفاة النبي وحزنهم الشديد.

(٣) استنتج المغزى من قول: «ولا يَشْغَلَنَّكم الشيطانُ بموت نبيكم».

(أ) تسليط الضوء على ضعف إيمان بعض الصحابة.
(ب) نهي المسلمين عن تصديق خبر وفاة رسولهم.
(ج) توجيه المسلمين إلى القيام بواجبات الدين والدفاع عنه.
(د) نصح المسلمين بنسيان أمر النبي تماما والتفرغ لدنياهم.

«وإن الله قد تقدم إليكم في أمره فلا تدَعُوه جزعًا».

(٤) ميز -في ضوء فهمك للعبارة- إلام يدعو أبو بكر المسلمين.

(أ) تعلم أوامر الله ومعرفة ما نهى عنه.
(ب) الثبات والصبر على وفاة الرسول.
(ج) تقديم أيسر الأمور وترك ما دون ذلك.
(د) دعوة الناس إلى الالتزام بمنهج الله.

«لم يُنزَع الدين بموت الرسول».

(٥) هات من الخطبة ما تؤكد به هذا المعنى.

(أ) فإنَّ محمدًا قد مات.
(ب) وخلّف فيكم كتابه وسنّته.
(ج) قد اختار لنبيه ما عنده.
(د) كونوا قوّامين بالقسط.

«فعاجلوه بالذي تعجزونه، ولا تستنظروه فيلحق بكم».

(٦) ميز -مما يلي- الحكمة المستفادة من العبارة.

(أ) في العجلة الندامة.
(ب) يسبق المرء بأدبه.
(ج) الصبر مفتاح المعجزات.
(د) من أمهل الشيطان غلبه.

(٧) بين نوع الإطناب في قوله: «ومَن كان يعبدُ الله فإن اللهَ حيٌّ لا يموت».

(أ) اعتراض. (ب) تذييل. (ج) احتراس. (د) تفسير.

الشعر في العصر الأموي

في ضــوء نـواتج التعلــم

أغراض الشعر في العصر الأموي:

◄ تعـددت أغـراض الشـعر بـين: المـدح، والهجـاء، والرثـاء، والسياسـة، والغـزل الصريـح والعفيـف، واللهـو، والطبيعـة، والزهـد، والنصـح والإرشـاد.

شعر النصح في العصر الأموي:

◄ يركز شعر النصح على:

١. عدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزائل.
٢. الحث على التقوى والعمل الصالح.
٣. الفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها.
٤. الإكثار من حديث الموت واستعداد الإنسان للرحيل.
٥. الدعوة إلى الرضا بقضاء الله تعالى.

◄ شعر سابق بن عبد الله البربري خير برهان على ذلك.

تطبيقات على الأدب الشعري الأموي

في ضوء نواتج التعلم

أسئلة التّذكُّر

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه في (ب) فيما يخصّ بنية النّصّ.

	المجموعة (أ)
١	الألفاظ
٢	التّراكيب
٣	الصُّور
٤	الموسيقى الخارجيّة
٥	الموسيقى الدّاخليّة
٦	الأساليب
٧	العاطفة
٨	المعاني
٩	المحسّنات المعنويّة
١٠	المحسّنات اللفظيّة
١١	مقدّمة

	المجموعة (ب)
	الوزن والقافية والتّصريع والجناس وحسن التقسيم.
	التّشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل.
	الكلمات المفردة التي تتكوّن منها الجمل.
	إحساس الشّاعر نحو ما يتكلّم عنه.
	الفكر التي تعبّر عنها التّراكيب والجمل.
	اجتماع الألفاظ لأداء معنًى.
	ترابط العبارات، وروعة الصُّور، وإيحاء الألفاظ.
	ما يبدأ به النّصّ، مثل: بكاء الدّيار.
	خبريّة أو إنشائيّة أو لفظها خبر ومعناها إنشاء.
	منها الطّباق والمقابلة والتّورية.
	منها الجناس والتّصريع وحسن التّقسيم.

«غرض من أغراض الشّعر الأمويّ يركّز على عدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزّائل، كما يحثّ على التّقوى والعمل الصّالح».

(٢) ميّز -ممّا يلي- الغرض الذي تتكلّم عنه العبارة السّابقة.

(أ) المدح.
(ب) الزّهد.
(جـ) النّصح والإرشاد.
(د) الغزل العفيف.

(٣) أي -مما يلي- لا يركز عليه غرض النصح والإرشاد في العصر الأموي؟

(أ) عدم الانغماس في متع الحياة الدنيا ونعيمها الزائل.
(ب) الحض على التقوى والعمل الصالح.
(جـ) ذكر الموت وأنه على كل إنسان أن يعد العدة للرحيل.
(د) الصراعات الحزبية والعصبيات القبلية.

«أحد شعراء العصر الأمويّ، كان شعره يفيض تقوًى وورعًا، ودعوة إلى التّقشّف، والفرار إلى الله من الدّنيا ومتاعها، كما كان يكثر من حديث الموت، ويدعو إلى الرّضا بقضاء الله».

(٤) ميّز -ممّا يلي- من الشّاعر الذي تتكلّم عنه العبارة السّابقة.

(أ) سابق بن عبد الله البربريّ.
(ب) حسّان بن ثابت الأنصاريّ.
(جـ) عنترة بن شدّاد.
(د) كعب بن زهير.

أسئلة التطبيق والاستنتاج

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

ميّز الغرض الشّعريّ لكل بيت ممّا يلي.

(١) قال الشّاعر: كأنّ بني أميّة حول بِشْر .:. نجومٌ وسطها قمر منير

أ) المدح. ب) الفخر. جـ) الهجاء. د) الرّثاء.

(٢) قال الشّاعر: وأحبب إذا أحببتَ حبًّا مقاربًا .:. فإنّك لا تدري متى أنت نازع

أ) المدح. ب) الوصف. جـ) النّصح. د) الغزل.

(٣) قال الشّاعر: رغبنا عن هجاء بني كُليبٍ .:. وكيف يشاتم النّاسُ الكِلابا

أ) المدح. ب) الهجاء. جـ) الفخر. د) الحكمة.

(٤) قال الشّاعر: ألم تر إنّما الدّنيا حطام .:. وإنّ جميع ما فيها غرور

أ) المدح. ب) الزّهد. جـ) الوصف. د) الفخر.

(٥) قال الشّاعر: لا تحسبنّي مجهولا بمخبأة .:. إنّي أنا البدر لا أخفى على أحد

أ) المدح. ب) الحكمة. جـ) الفخر. د) الغزل.

(٦) قال الشّاعر: لعمرُك إنّي في الحياة لزاهد .:. وفي العيش ما لم ألق أم حكيم

أ) الزّهد. ب) الغزل. جـ) الفخر. د) الحكمة.

(٧) قال الشّاعر: وأفنيتُ سواد الليل .:. باللذات وبالخمر

أ) الزّهد. ب) الغزل. جـ) الفخر. د) اللهو.

(٨) قال الشّاعر: إن الخلافة كائن أوتادُها .:. بعد الوليد إلى ابن أم حكيمِ

أ) المدح. ب) الفخر. جـ) الغزل. د) السّياسة.

قال الشّاعر: وادفنوني وادفنوا الرّاح معي .:. واجعلوا الأقداح حول المقبرة

وقال آخر: وتجمع ما لا تأكل الدهر دائبا .:. كأنك في الدنيا لغيرك خازن

(٩) **يعبّر البيتان عن غرضين متعارضين من أغراض الشّعر الأمويّ، ميّزهما.**

أ) الرّثاء – الهجاء. ب) اللهو – الزّهد.
جـ) الفخر – الزّهد. د) الهجاء – المدح.

(١٠) **حدد -من بين البدائل الآتية- البيت الذي يعُبِّرعن وصف الطبيعة.**

أ) وحلوا بدار لا تزاور بينهم .:. وأنى لسكان القبور التزاور
ب) وَمِن أزواجِ فاكِهَةٍ وَنَخلٍ .:. يَكونُ بِحَملِهِ طَلعٌ نَضيدُ
جـ) فإني ملاقٍ ما قضى الله إنني .:. مُلاقٍ فلا تجعل لك العلم كالجهل
د) ترمي بِعينَيَ مَهاةٍ أقصدَت بِهما .:. قَلبي عَشِيةَ ترميني وأرميها

قـال الأخطـل: لِأَسـماءَ مُحتَـلٌّ بِناظِـرَةِ البِشـرِ ∴ قَديـمٌ وَلَمّـا يَعفُـهُ سـالِفُ الدهـرِ
يَـكادُ مِـنَ العِرفـانِ يَضحَـكُ رَسـمُهُ ∴ وَكَـم مِـن لَيـالٍ لِلديـارِ وَمِـن شَـهرِ

١١ استنتج -من البيتين- سمة تؤكد عدم تخلي شعراء الأمويين عن القديم كلية.

أ) التقيد بنظام القصيدة الجاهلية. ب) بدء القصيدة بمقدمة غزلية.
ج) جعل القصيدة كاملة للغزل. د) الميل إلى الألفاظ الغريبة الجزلة.

قـال الأخطـل: بَنـي أُمَيَّـةَ قَـد ناضَلـتُ دونَكُـمُ ∴ أَبنـاءَ قَـومٍ هُـمُ آوَوا وَهُـم نَصَـروا
أَفحَمتُ عَنكُم بَنـي النَجّارِ قَد عَلِمَت ∴ عُليـا مَعَـدٍّ وَكانـوا طالَمـا هَـدَروا

أبناء قوم: الأنصار، هدروا: استطالوا بالكلام.

١٢ استنتج -من البيتين- سمة تبرز ملمحا من ملامح البيئة في العصر الأموي.

أ) العلم بالأنساب. ب) تعدد الأحزاب.
ج) انتشار الفروسية. د) الفخر القبلي.

قـال الأخطـل: وَمُترَعَـةٍ كَـأَنَّ الـوَردَ فيهـا ∴ كَواكِـبُ لَيلَـةٍ فَقَـدَت غَمامـا

مترعة: المراد كأس مليئة بالخمر.

١٣ حكم واحد -مما يلي- يصدق على البيت السابق. حدده.

أ) الخيال مستمد من البيئة.
ب) المعاني جديدة ليست من بيئة الجاهليين.
ج) الألفاظ متأثرة بالقرآن.
د) الغرض الشعري ينتمي إلى وصف الطبيعة.

قـال الطرماح بن حكيم:

ولـو جمعـت يومـا تميـم جموعهـا ∴ علـى ذرة معقولـة لاسـتقلت
ولـو أن أم العنكبـوت بنـت لهـم ∴ مظلتهـا يـوم النـدى لأكَنَّـت

وقـال الفـرزدق: ولـو أن عصفـورا يمـد جناحـه ∴ علـى طـيء فـي دارهـا لاستظلت

١٤ حدد الغرض الشعري الجديد الذي يندرج تحته القولان السابقان.

أ) النقائض. ب) السياسة.
ج) الوصف. د) الفخر.

قـال الفـرزدق لجـرير:

هلـم نـواف مكـة ثـم نسـأل ∴ بنـا وبكـم قضاعـة أو نـزارا
هنالـك لـو نسـبت بنـي كُليـب ∴ لوجدتهـم الأدقَّـاء الصغـارا

الأدقاء: المراد ليس لهم المجد المتين.

١٥ استنتج الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

أ) السياسة. ب) الهجاء.
ج) المدح. د) الرثاء.

قال سابق البربري: العِلـمُ والحِلـــمُ حُلّتَـانِ هُمَـا ⁘ للخَلــقِ زَيــنٌ إذا هُمَــا اجتَمَعـا
صِـــــنوان لا يستقيمُ حُسنُهما ⁘ إلا بجمــعٍ لـــذا وذاك معــا

صنوان: نظيران.

(١٦) استنتج الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

Ⓐ النصح. Ⓑ المدح. Ⓒ الزهد. Ⓓ الفخر.

قـــال الشَّـــاعر: بنـي أميـة نُعماكـم مُجلّلـة ⁘ تمّـت فـلا مِنّـة فيهـا ولا كـدرُ

(١٧) يمثل البيت أحد الأغراض الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي، حدده.

أ) الفخر الذاتي.
ب) الشعر السياسي.
جـ) شعر الوصف.
د) شعر النقائض.

قال أبو الأسود الدؤلي:

فـلا تيأسـنّ الدهـرَ مـن ودِّ كاشـح ⁘ ولا تأمنّـن الدهـرَ صـرمَ حبيـب

كاشح: كاره.

(١٨) استنتج الغرض الذي يمثله البيت السابق في العصر الأموي، معللا.

أ) الشعر السياسي؛ يرمز فيه الشاعر للصراع بين الأحزاب.
ب) الشكوى؛ يشكو فيه الشاعر من تقلّبات الدهر.
جـ) شعر الوصف؛ يصف فيه الشاعر أحوال المحبين والكارهين.
د) النصح؛ يؤكّد فيه الشاعر على تغيّر أحوال الناس.

قـــال الشَّـــاعر: إليكُـم ذوي آل النـــبيّ تطلّعـت ⁘ نـوازِعُ مِـن قلبـي ظِمـاءُ وألبـبُ

(١٩) يمثل البيت أحد الأغراض الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي، حدده.

أ) الفخر الذاتي.
ب) شعر النقائض.
جـ) الشعر السياسي.
د) شعر الوصف.

قال قيس بن الملـــوح:

فـوا كبـدا مِـن حـبِّ مَـن لا يحبّنـي ⁘ ومِـن زفـراتٍ مـا لهـنَّ فنـاءُ

(٢٠) استنتج إلى أي مدى يمثل البيت السابق غرض الغزل.

أ) البيت من الغزل العفيف؛ لأنه يعبّر عن توجّع الشاعر من تباريح الهوى.
ب) لا يمثل البيت الغزل؛ لأن الشاعر لم يتعرض لصفات المحبوبة الحسيّة.
جـ) البيت من الغزل الصريح؛ لأنه يصّرح بألم الشاعر من تجاهل المحبوبة.
د) لا يمثل البيت الغزل؛ لأن الشاعر لم يصرح باسم محبوبته كعادة الشعراء.

قال الشاعر مخاطبًا عبد الملك بن مروان:

رأيتُ المرءَ تأكله الليالي ∴ كأكل الأرض ساقِطةَ الحديد
وما تبغي المنيّة حين تأتي ∴ على نفس ابن آدم من مزيد

(٢١) استنتج الغرض الذي يمثله البيت السابق في العصر الأموي، معللا.

(أ) المدح؛ إذ يؤكّد الشاعر صلابة عبد الملك تجاه خطر المنايا.
(ب) الزهد؛ إذ يعبّر الشاعر عن حتمية فناء الإنسان.
(جـ) الوصف؛ إذا يصف الشاعر طبيعة الأرض وسواد الليل.
(د) الرثاء؛ إذ يرثي الشاعر ابن آدم وسوء مصيره.

قال جرير: إن العيون التي في طرفها حور ∴ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

(٢٢) يمثل البيت السابق أحد الأغراض الجديدة في العصر الأموي، استنتجه معللًا.

(أ) البيت من غرض الغزل العفيف، يتعفف فيه جرير عن وصف محبوبته حسيًا.
(ب) البيت من غرض النقائض؛ يتهم جرير فيه الفرزدق بسفك الدماء البريئة.
(جـ) البيت من غرض الغزل الصريح، يعبر فيه جرير عن تأثّره بجمال محبوبته.
(د) البيت من شعر الحكمة؛ يعبّر مِن خلاله جرير عن حتمية فناء الإنسان.

قال جرير في قبيلة الفرزدق:

ولو وزنت حلوم بني نمير ∴ على الميزان ما وزنت ذبابا

(٢٣) حدد ما يترجم عنه الشعر السابق من سمات الشعر في العصر الأموي.

(أ) عودة الشعراء إلى المعاني التي حرّمها الإسلام كالهجاء.
(ب) اعتناء الشعراء بعلم الأنساب وأصول القبائل.
(جـ) ازدهار غرض وصف الطبيعة بما فيها مِن قبح وجمال.
(د) تأثّر الشعراء بالخيال المنتزع مِن الجاهلية.

قال عروة بن أذينة:

لا خَيرَ في طَمَعٍ يُدني لِمَنقَصَةٍ ∴ وَغُبَّرٍ مِن كَفافِ العَيشِ يَكفيني
لا أَركَبُ الأَمرَ تُزري بي عَواقِبُهُ ∴ وَلا يُعابُ بِهِ عِرضي وَلا ديني

(٢٤) حدد الغرض الشعري الذي كشفت عنه البيتان السابقان.

(أ) شعر النصح والزهد.
(ب) شعر الحكمة والفخر.
(جـ) شعر الطبيعة والوصف.
(د) شعر العتاب واللوم.

قال علي بن الحسين:

إن امرأً يسعى لدنياه دائبًا ∴ ويذهلُ عن أُخراه لا شك خاسرٌ

(٢٥) حدد الغرض الشعري الذي كشف عنه البيت السابق.

(أ) شعر النُّصح.
(ب) شعر الوصف.
(جـ) شعر العتاب.
(د) شعر الهجاء.

قال الشاعر الأموي:

رَأَيتُ بِجَنبِ الخَيفِ هِنداً فَراقَني ∴ لَها جيدُ ريمٍ زَيَّنَتهُ الصَرائِمُ

الخيف: مكان. الصرائم: يقصد شعرها الأسود.

(٢٦) حدد الغرض الشعري الذي كشف عنه البيتان السابقان.

(أ) الغزل الصريح.
(ب) الغزل العفيف.
(جـ) العتاب.
(د) المديح.

قال الطرماح:

فَقُل لِبَنِي أُمَيَّةَ حَيثُ حَلُّوا ∴ وإن خِفتَ المُهَنَّدَ والقَطِيعَا
أَجَاعَ اللهُ مَن أشبَعتُمُوهُ ∴ وأشبَعَ مَن بِجَورِكُمُ أُجِيعَا

(٢٧) حدد الغرض الشعري الذي كشف عنه البيتان السابقان.

(أ) شعر الوصف.
(ب) شعر العتاب.
(جـ) سعر النقائض.
(د) شعر السياسة.

البرهان

العلم حياة

في ضـوء نـواتج التعلـم

النّـص.

(١) بِاسـمِ الـذِي أُنزِلَـتْ مِـنْ عِنـدِهِ السُّـوَرُ ∴	والحَـمدُ للهِ أمّـا بَعـدُ يـا عُمـرُ
(٢) إن كنـتَ تَعـلمُ مـا تأتـي ومـا تَـذَر ∴	فَكُـن علـى حَـذر قـد يَنفَـعُ الحَـذَرُ
(٣) واستَخبِـرِ النـاسَ عمّـا أنـت جَـاهِلُه ∴	إذا عَمِيـتَ فقـد يَجـلو العَمَـى الخَبَـرُ
(٤) مَـن يَطلُـبِ الجَـورَ لا يَظفَـر بحـاجَتِه ∴	وطالِـبُ الحـقِّ قـد يُهـدَى لـه الظَّفَـرُ
(٥) وفـي الهُـدَى عِبَـرٌ تَشفَى القلـوبُ بهـا ∴	كالغَيـثِ يَنضُـرُ عـن وَسـمِيِّه الشَّجـرُ
(٦) وليـسَ ذُو العِـلم بالتَّقـوى كَجاهِلِهـا ∴	ولا البَصيـرُ كأعـمَى مـا لـه بَصَـرُ
(٧) والرُّشـدُ نافـلةٌ تُهـدَى لصاحِـبِها ∴	والغَـيُّ يُكـرَه منـه الـورِدُ والصَّـدَرُ
(٨) والذِّكـرُ فيـه حَـيَاةٌ لِلقُلُـوبِ كمـا ∴	يُحـيِي البِـلادَ إذا مـا ماتَـت المَطَـرُ
(٩) والعِلـمُ يَجلُـو العَمَـى عـن قلـبِ صاحِبِـه ∴	كمـا يُجلـي سـوادَ الظُّلمـةِ القَمَـرُ

الجور: الظلم. وسميّه: المطر. نافلة: هبة.

الشّاعر:

سابق بن عبد الله البربريّ، من شعراء العصر الأمويّ، فقيه ومحدّث، كثر شعره في الزُّهد.

مضمون الأبيات:

يقدّم الشّاعر مواعظ ودروسًا للخليفة الأمويّ الرّشيد -كما شهد له النّاس- عمر بن عبد العزيز، منها دوام الحذر، والاستخبار عمّا يجهل، والتزام الحقّ، ومجافاة الظلم، ومدارسة القرآن، والتزام التّقوى، والرّشد في الأمور، والعلم.

الغرض والموضوع:

جاءت الأبيات في غرض واحد، هو النّصح والإرشاد.

العاطفة:

الإحساس بالمسئوليّة، وحبّ نشر الخير.

البلاغـــة:

١ الأساليب:

- الأساليب الخبريّة: للتّقرير والتّوكيد والإقناع.
- الأساليب الإنشائيّة: وهي في غرض النّصح والإرشاد تفيد النّصح والإرشاد.

٢ الكناية:

- ومنـه: «الهدى، الذّكـر» كناية عن القـرآن، وسـرّ جمـال الكنايـة الإتيـان بالمعـنى مصحوبًـا بالدّليـل عليـه في إيجـاز وتجسـيم.

٣ الاستعارة المكنيّة:

- ومنها: «طالب الحقّ»؛ حيث صوّر الحقّ بشيء يُطلب، وسرّ جمالها التّجسيم.

٤ المحسّنات البديعيّة:

- المحسّنات المعنويّة: الطّباق بين «تأتي، تذر»، وقيمته توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- المحسّـنات الموسـيقيّة: التّصريـع في أوّل القصيـدة، والجنـاس النّاقـص «تـذر، حـذر»، ولهمـا جـرس موسـيقيّ.

٥ الإطناب:

- ومنه: «قد ينفع الحذر» بالتّذييل؛ للتأكيد.

٦ الإيجاز:

- ومنه: «تأتي وتذر» بحذف المفعول به في كلّ فعل، وغرض الإيجاز التنبيه وإثارة الذّهن.

الموسيقى:

- الخارجيّة: وحدة الوزن والقافية، والجناس، والتّصريع.
- الدّاخليّة: حسـن انتقـاء الألفـاظ، وجـودة الصّياغـة، وترابـط الأفـكار ودقّـة تسلسـلها، وتفاعـل الألفـاظ والعبـارات والصّـور معًـا.

السمات الفنّيّة (أسلوب الشّاعر):

- المعاني والأفكار: الوضوح.
- الألفاظ: سهلة، مأخوذة من المفردات الدّينيّة.
- الأسلوب: التّنوّع بين الأسلوب الخبريّ والإنشائيّ، مع المباشرة والخطابيّة التّقريريّة.
- الموضوع: استعمال الحكمة.
- العاطفة: صادقة.
- الصّور: قليلة؛ مراعاة لغرض النّصح وتحقيقًا للإقناع.
- المحسّنات: غير متكلّفة.

سمات شخصيّة:

- حكيم، زاهد، ناصح، أمين.

تطبيقات ومناقشات على النّص

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) كيف يفوز المرء بتحقيق آماله مِن وجهة نظر الشاعر؟

(أ) بالتزام الحذر في كل أمر.
(ب) بالتقرب من أولي المكانة.
(جـ) بتجنب الجور والظلم.
(د) بالثقة في خبراته ومعارفه.

(٢) حدد ما يمكن أن نصف به مطلع القصيدة.

(أ) يتفق مع منهج الشعر الجاهلي.
(ب) يتشابه مع مطلع فن الخطابة.
(جـ) يتوجه فيه الشاعر لخطاب الجمهور.
(د) يزخر بالألوان البيانية الجميلة.

(٣) استنتج مغزى الشاعر من البيت الخامس.

(أ) الإشارة إلى معالم الطبيعة في العصر الأموي.
(ب) إبراز الطريق القويم للهداية أمام مَن يبتغيها.
(جـ) إظهار أثر الطبيعة الجميلة في شفاء القلوب.
(د) التأكيد على الأثر الإيجابي للهداية في النفوس.

(٤) استخرج من النص تعبيرًا مجازيًا يشتمل على تداخل بين استعارتين.

(أ) «وفي الهُدى عبرٌ».
(ب) «يجلو العمى الخبر».
(جـ) «قد ينفع الحذر».
(د) «وفي الهُدى عبرٌ».

قال الشاعر: واستخبر النّاس عمّـا أنت جاهله ∴ إذا عميت فقد يجلو العمى الخبرُ

(٥) حدد الحكمة العربية التي تتفق ومضمون البيت السّابق:

(أ) البصر للآفاق والبصيرة للأعماق.
(ب) لا خاب مَن استشار.
(جـ) عند الأعمى الصوتُ هو السيّد.
(د) خذ الحكمة من الأعمى.

(٦) حدد ما يمكن أن نصف به عنصر العاطفة في النص السابق.

(أ) الجفاف الشعري.
(ب) الحدة العاطفية.
(جـ) الاضطراب في الشعور.
(د) المزج بين عواطف مختلفة.

(٧) استخرج من الأبيات إيجازًا بالحذف.

(أ) «ما له بصر».
(ب) «يهدى له الظفر».
(جـ) «ولا البصير كالأعمى».
(د) «والذكر فيه حياة».



٨ استنتج من النص معلمًا من معالم البيئة السياسية في الدولة الأموية.

(أ) سعي الشعراء للمكانة عند الخلفاء.

(ب) كون الشعراء من خاصة الخلفاء.

(جـ) الفساد السياسي عند بعض أمراء بني أمية.

(د) تقريب الخلفاء للشعراء لمكافحة خصومهم.

قال الشاعر: والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه ∴ كما يُجلّي سواد الظُّلمة القمرُ

٩ حدد نوع اللون البياني وقيمته الفنية في البيت السّابق.

(أ) تشبيه ضمني، يقارن بين أثر العلم وأثر القمر.

(ب) كناية عن صفة، تبرز دراية الشاعر بعلم الفلك.

(جـ) تشبيه تمثيلي، يوضح دور العلم في حياة الإنسان.

(د) مجاز مرسل، يكشف إعجاب الشاعر بالطبيعة.

١٠ استنتج الغرض الشعري الذي يمثله النص السابق.

(أ) الزهد. (ب) الوصف. (جـ) شكوى الزمن. (د) النصح والإرشاد.

التدريب الأول

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال أبو الأسود الدؤلي لابنه.

١) أكـرم صديـقَ أبيـك حيـثُ لقيتـه ∴ واحـبُ الكـرامة مَـن بـدا فحباكَها
٢) واكـفِ المهمَّـةَ مَـن لـو أنَّـك مَـرَّةً ∴ نـزلـتْ إليـكَ مُـهـمّـةٌ لكفـاكَـهـا
٣) وإذا أتـاكَ بنـو السـبيل فأعطهـم ∴ مِـن فضـل نعمتـه التـي أعطـاكـها
٤) لا تبـديـنَّ نميـمـةً حُدِّثتهـا ∴ وتَـحـفّـظَـنَّ مِـن الـذي أنبـاكـهـا
٥) وتـرى سـفيه القـوم يتـركُ عِرضَـهُ ∴ دَنِـسًـا ويـمـسـحُ نـعـلَـه وشِـراكـهـا
٦) خُرقًـا إذا راضَ الأمـور بنفسـه ∴ مـثـلَ العـدوِّ لـهـا يـريـدُ هـلاكـهـا

احب: امنح. وشراكها: سير نعله. خرقًا: شديد الحمق.

(١) حدد ما نصح به الشاعر ابنه في البيت الرابع.

ⓐ التأكد مِن صحة النميمة قبل إذاعتها للناس.
ⓑ الاحتفاظ بكل نميمة إلى حين الحاجة إليها.
ⓒ كتمان الوشاية والحذر من الساعين بالوقيعة.
ⓓ عدم نسيان الساعين بالنميمة بين الناس.

(٢) حدد علاقة قوله: « **فأعطهم مِن فضل نعمته** » بما قبلها في البيت الثالث.

ⓐ نتيجة. ⓑ توضيح. ⓒ تعليل. ⓓ تفصيل.

(٣) استنتج ما وصف به الشاعر السفيه في البيت الخامس.

ⓐ الإساءة إلى قومه وإفساد علاقته بجميعهم.
ⓑ الحرص المبالغ فيه على النظافة الشخصية.
ⓒ الانشغال عن إصلاح نفسه بمراعاة ملبوسه.
ⓓ الحرص على ما يسيء إلى أعراض الناس.

(٤) استخرج من الأبيات أسلوبًا مؤكَّدًا.

ⓐ أكرم صديق أبيك. ⓑ يريد هلاكها. ⓒ لا تبدينَّ. ⓓ يترك عرضه.

(٥) استنتج المبدأ الذي عبّر عنه الشاعر في البيتين الأول والثاني.

ⓐ مقابلة الإساءة بالإحسان.
ⓑ مِن الأمانة أن تتقن أداء مهامك.
ⓒ مقابلة الإحسان بالإحسان.
ⓓ مِن الكرامة أن يُحترَم الفرد لذاته.



(٦) حدّد علام يعود ضمير الغائب في قوله: «نعمته» في البيت الثالث.

(أ) الله. (ب) ابن السبيل.
(ج) السبيل. (د) الفضل.

(٧) حدد نوع الخيال وسرجماله في قوله: «يترك عرضه دنسًا» في البيت الخامس.

(أ) استعارة مكنية سرجمالها التجسيم.
(ب) استعارة تصريحية فيها تشخيص.
(ج) تشبيه ضمني سرجمالها التوضيح.
(د) تشبيه تمثيلي سرجماله التوضيح.

(٨) حدد غرض الأبيات، وتوقّع ما يحدث للابن لو ساروفق ما جاء فيها مِن توجيهات.

(أ) الحكمة - يصيرذا ثقافة علمية تكسبه سعةً في الأفق.
(ب) النصح - يمتلك قدرًا من مهارات الذكاء الاجتماعي.
(ج) النصح - يصبح أكثرميلًا للانعزال عن الناس.
(د) الزهد - ينفرُمِن التفكيرفي متاع الحياة الدنيا.

التدريب الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال سابق بن عبد الله البربريّ:

١) ولا تَمـذِل بسـرّك كلُّ سـرّ ∴ إذا ما جـاوز الاثـنين فـاش
٢) وإنْ واشٍ لـديك بغـى صديـقًا ∴ فـلا تـدع الـصّديـق لـقـول واش
٣) ولا تـك واقعًـا فـي كلّ شـيء ∴ ككـلـب الـسّـوء يـولـع بـالـهراش
٤) ولا تصحـب قريـن السّـوء وانظـر ∴ لـنـفـسك مـن تـجالـس أو تـماشي
٥) ولا تنـس الحقـوق إذا تعاشـى ∴ عـن الـحـقّ المبيـن ذوو الـتّـعاشي
٦) ويخشـى المـرء مـا لا بـد منـه ∴ ولا يـنجـو مـن الـحَـدَثـان خـاش

تمذل: تضْجر، الهراش: الحكّة، تعاشى: أغمض عينيه، الحدثان: النّوائب.

(١) حدّد نوع الغرض الشّعريّ الغالب في الأبيات.

(أ) الحكم. (ب) الزّهد.
(ج) النّصح والإرشاد. (د) وصف الطّبيعة.

(٢) ميّزما يطلبه الشّاعرمن أصحاب الأسرارفي البيت الأوّل.

(أ) ضبط النّفس والسّيطرة عليها.
(ب) عدم الضّجرمن إذاعة الأسرار.
(ج) إفشاء السّرّإذا سبب الضّجر.
(د) إكساب النّفس الصّمت والهيبة.

(٣) حدّد -في ضوء فهمك البيت الثّاني- كيف تتصرّف إذا واش بغى صديقًا لك.

(أ) أتحدّثُ مع الواشي عن صديقي بعيدًا.
(ب) دعوة الصّديق لإخباره بكلام الواشي.
(جـ) أُجَنّبُ صديقي أن يسمع كلام الواشي.
(د) عدم تصديق أيٍّ ممّا يقوله الواشي.

(٤) أستنتج المبدأ الذي يدعو إليه الشّاعر في البيت الثّالث.

(أ) لا تتدّخل فيما لا يعنيك.
(ب) صن لسانك عن الكذب.
(جـ) اربط بين الواقع والخيال.
(د) لا تستسلم للأمر الواقع.

(٥) هات من الأبيات ما يدلّ على ضرورة التّفكّر قبل البدء في مشاركة الآخرين أفعالهم.

(أ) ولا تَمذِل بسرّك كلُّ سرّ.
(ب) ولا تك واقعًا في كلّ شيء ككلب السّوء.
(جـ) فلا تدع الصّديق لقول واش.
(د) انظر لنفسك من تجالس أو تماشي.

(٦) استنتج المغزى الضّمنيّ للبيت الخامس.

(أ) لا يجب ارتكاب المخالفات بحجّة ارتكاب الآخرين لها.
(ب) طالب بحقّك في أيّ مكان، ولا تخف ممّن اغتصبوه.
(جـ) سكوت النّاس عن الحقّ أمر حزين مخز.
(د) إذا نسيت حقوق الآخرين فأدّها متى ذكرتها.

(٧) ميّز المقولة المعبّرة عن مضمون البيت الأخير.

(أ) الحذر لا يُنجي من القدر.
(ب) إذا وقع القدر عمي البصر.
(جـ) الضرورات تبيح المحظورات.
(د) ما أخطأك لم يكن ليُصيبك.

(٨) حدّد نوع الإطناب في البيت الأوّل.

(أ) التّوضيح.
(ب) التّفصيل.
(جـ) التّذييل.
(د) التّرادف.



التدريب الثالث

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الأخطل:

١	أعاذِلَتَيَّ اليَومَ وَيحَكُما مَهلا ∴	وَكُفّا الأَذى عَنّي وَلا تُكثِرا عَذلا
٢	ذَراني تَجُد كَفّي بِمالي فَإِنَّني ∴	سَأُصبِحُ لا أَسطيعُ جودا وَلا بُخلا
٣	إِذا وَضَعوا بَعدَ الضَّريحِ جَنادِلا ∴	عَلَيَّ وَخَلَّيتُ المَطِيَّةَ وَالرحلا
٤	وَيا رُبَّ غادٍ وَهوَ يُرجى إِيابُهُ ∴	وَسَوفَ يُلاقي دونَ أَوبَتِهِ شُغلا
٥	ذَكَرتُ انقِلابَ الدهرِ فَاذكُر «وَسيمَةً» ∴	فَقَد خِلتُ حَقّا حُبَّها قاتِلي قَتلا
٦	فَتِلكَ الَّتي لَم تُخطِ قَلبي بِسَهمِها ∴	وَما وَتَّرَت قَوسا وَلا رَصَفَت نَبلا

وسيمة: المحبوبة. وترت قوسًا: ربطت وترها لتطلق السّهم. عذلا: لوما، رصفت نبلا: شدته.

(١) بين اللوم الذي وجه إلى الشاعر في ضوء فهمك البيت الأول والثاني.

ⓐ أنه شديد البخل. ⓑ أنه جزيل الكرم.
ⓙ أنه ذاكر للموت متشائم. ⓓ أنه كثير اللهو متغافل.

(٢) استنتج المغزى من البيت الرابع.

ⓐ بيان أن الإنسان لا يملك من أمره شيئا.
ⓑ إبراز كرم الله بتحقيق ما يطلبه العبد.
ⓙ إظهار رغبة الشاعر في تجاوز ما يشغله.
ⓓ توضيح أن الإنسان متى أراد شيئا حققه.

(٣) استنتج -من الأبيات- سمة تؤكد على عدم انفصال هذه القصيدة عن منهج القصيدة الجاهلية.

ⓐ تجنب استمداد الخيال من البيئة. ⓑ عدم الالتزام بوحدة الموضوع.
ⓙ بدء القصيدة بمقدمة غزلية. ⓓ الاستعانة بالألفاظ الغريبة.

(٤) حدد المحسن البديعي في البيت الأخير.

ⓐ حسن تقسيم. ⓑ طباق.
ⓙ جناس تام. ⓓ تورية.

(٥) هات من الأبيات ما يدل على استخدام الشاعر لبلاغة الإيجاز بحذف اسم.

ⓐ ذَكَرتُ انقِلابَ الدهرِ. ⓑ وَيا رُبَّ غادٍ وَهوَ يُرجى إِيابُهُ.
ⓙ خِلتُ حَقّا حُبَّها قاتِلي. ⓓ وَكُفّا الأَذى عَنّي وَلا تُكثِرا عَذلا.

(٦) بين -مما يلي- نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «حُبَّها قاتِلي قَتلا» في البيت الخامس.

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية.
ⓙ كناية عن صفة. ⓓ كناية عن موصوف.

التدريب الرابع

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

... سابق البربري:

١	المرء يجمع والزمان يُفرّقُ	ويظل يرقّع والخطوب تُمزّقُ
٢	وَلَئِنْ يُعادي عاقلًا خيرٌ له	من أن يُصادقه صديقٌ أحمقُ
٣	والناسُ في طلب المعايش وإنّما	بالجدّ يُرزق منهمُ مَن يُرزقُ
٤	ولقد يُطاع المرءُ ليس بناصحٍ	سفهًا ويُطرَحُ النصيحُ المُشْفِقُ
٥	فإذا حملتَ إلى سفيهٍ حكمةً	فلقد حمَلْتَ تجارةً لا تَنفقُ

(١) ما النقد الذي وجهه الشاعر للناس في زمانه؟

(أ) استسلامهم في مواجهة الخطوب.
(ب) تكالبهم على طلب المعايش.
(جـ) عدم إخلاصهم في إرشاد الحمقى.
(د) تجاهلهم الحكماء المخلصين.

(٢) استنتج مغزى الشاعر في البيت الثاني.

(أ) التحذير من الحرص على معاداة العقلاء.
(ب) التنبيه إلى تجنب مصادقة قصار النظر.
(جـ) الإشارة إلى عدم الانخداع بمودة الأعادي.
(د) التنبيه على خطورة اعتزال الناس وتجنبهم.

(٣) حدد - في ضوء البيت الأول - العبارة التي تتفق ورأي الشاعر في علاقة الإنسان بالزمان.

(أ) الدهر يبهر المرء بعجائبه.
(ب) الإنسان وزمنه لا يفترقان.
(جـ) الدهر يخدع المرء بالمُنى.
(د) الزمانُ ليس مسالمًا للمرء.

(٤) بيّن نوع اللون البياني في قوله: «حملت إلى سفيهٍ حكمة» في سياق البيت الأخير.

(أ) كناية عن موصوف.
(ب) استعارة مكنية.
(جـ) مجاز مرسل.
(د) تشبيه ضمني.

(٥) استنتج دلالة قوله: «فلقد حملت تجارة لا تنفقُ» في نهاية النَص.

(أ) الخسارة من المتاجرة مع السفهاء.
(ب) كساد سوق الأدب والحكمة.
(جـ) ضياع الحكمة عند مَن لا يتدبرها.
(د) سوء الأوضاع الاقتصادية.

(٦) ميّز من الأبيات ما يدل على عناية الشاعر بالإيجاز، وحدد نوعه.

(أ) «يرزق مَن يرزق» - حذف المفعول به.
(ب) «يعادي عاقلًا» - حذف الفاعل.
(جـ) «المرء يجمع» - حذف المفعول به.
(د) «ليس بناصح» - حذف اسم الناسخ.

(٧) استنتج الغرض الذي تمثله الأبيات السابقة، معللًا قولك.

(أ) الزهد؛ لأنها تدعو إلى الفرار من الدنيا ومتاعها.
(ب) الحكمة؛ لأنها تحذّر من الانغماس في متع الحياة.
(جـ) الوصف؛ لأنها توضّح طبيعة علاقة الإنسان بزمنه.
(د) النصح؛ لأنها ترسم منهجًا قويمًا للمرء في مجتمعه.

الخطابة في العصر الأموي

في ضـوء نواتج التعلـم

أسباب قوة فن الخطابة في العصر الأموي:

- قـوي فـن الخطابـة وازدهـر وتنوعـت موضوعاتـه، فوجدنـا خطـب التأييـد للسـلطان أو معارضته، وأخرى للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد، علاوة على خطب الوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل، والخلفاء يرغبون ويحذرون.

ألوان الخطب في العصر الأموي:

- تعددت ألوان الخطب في العصر الأموي إلى (سياسية – اجتماعية – دينية – حفلية ...).

أسباب ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- ازدهرت الخطابة في العصر الأموي لتوافر دواعيها، مثل:

١. تأييد الحاكم.
٢. الفتوح الإسلامية.
٣. الصراعات الحزبية.
٤. المناسبات الاجتماعية.

سمات الخطابة في العصر الأموي:

- من حيث الموضوعات:

  - تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم، والدعوة إلى مبادئها.
    - » وأهم الفرق السياسية: الحزب الأموي والشيعي والزبيري والخوارج.
    - » وأهم الفرق الدينية: الجبرية والقدرية والمرجئة والمعتزلة والزهاد.

- من حيث الألفاظ:

  - اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.

- من حيث الأساليب:

  - حرص الخطباء على تنويع أساليبهم؛ لجذب انتباه السامع، وتحقيق الإقناع والإمتاع.

- من حيث الخيال:

  - قل الخيال في الخطب بصفة عامة؛ إذ تعتمد الخطب على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على جميع الطوائف.

  - حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع؛ نظرًا للنغمة الموسيقية التي تطرب النفس عند سماعها.

- جاءت الجمل ـأحيانًاـ قصيرة معبرة عن المعاني بإيجاز.

تطبيقات على أدب النثر الأموي

أسئلة التّذكُّر

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

«أسلوب يتميّز بسهولة العبارة، وجزالة اللفظ، وقوّة التّعبير، والخلوّ من الحشو والفُضول، يراه الجاهل فيظنّ أنّه يحسنه، فإذا أراد أن يقول مثله، فلن يقدر منه على شيء».

(١) ميّز -ممّا يلي- الأسلوب الذي تتكلّم عنه العبارة السّابقة.

ⓐ الأسلوب المسجوع. ⓑ الأسلوب المرسل.
ⓙ السّهل الممتنع. ⓓ الغامض المعقّد.

(تأييد الحاكم - الصّراعات الحزبيّة - الفتوح الإسلاميّة - المناسبات الاجتماعيّة).

(٢) ميّز -ممّا يلي- علاقة المصطلحات السّابقة بالخطابة في العصر الأمويّ.

ⓐ هي التي دعت إلى ازدهار الخطابة في العصر الأمويّ.
ⓑ هي السّبب في انحدار وضعف الخطابة بالعصر الأمويّ.
ⓙ تمثّل تلك المصطلحات أنواع الخطابة في العصر الأمويّ.
ⓓ تمثّل تلك المصطلحات نتائج الخطابة في العصر الأمويّ.

(٣) ميّز -ممّا يلي- العبارة الصّحيحة في ضوء دراستك للعصر الأمويّ.

ⓐ أسهمت الصّراعات الحزبيّة في تقليص أثر الخطابة في العصر الأمويّ.
ⓑ اقتصرت الخطابة في العصر الأمويّ على نوعين: السّياسيّة والاجتماعيّة.
ⓙ أكثر ألوان الخطابة في العصر الأمويّ كانت فيما يخصّ المناسبات الاجتماعيّة.
ⓓ تعدّدت ألوان الخطابة في العصر الأمويّ، ومنها السّياسيّة والحفليّة والاجتماعيّة.

(٤) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه في (ب) فيما يخصّ سمات الخطابة في العصر الأمويّ.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الموضوعات		جاءت -أحيانًا- قصيرة، معبّرة عن المعاني بإيجاز.
٢	الألفاظ		حرص عليها الخطباء، وخاصّة السّجع.
٣	الأساليب		تجدّدت، ومنها: الإشادة بمحاسن الأحزاب والفرق.
٤	الخيال		حرص الخطباء على تنويعها لجذب انتباه السّامع.
٥	المحسّنات البديعيّة		كان قليلًا بصفة عامّة.
٦	الجمل		السّهولة، والبعد عن الغموض، وملاءمتها للمعاني.

(٥) ميّز -ممّا يلي- كيف عمل الخطباء على جذب انتباه السّامع، وتحقيق الإقناع والإمتاع.

ⓐ تنويع الأساليب. ⓑ سهولة الألفاظ.
ⓙ التجديد في الموضوع. ⓓ الميل للجمل القصيرة.



(٦) ميِّز -ممَّا يلي- سبب قلَّة الخيال في الخطب.

(أ) الميل إلى تنويع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
(ب) الالتزام بالمعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها.
(جـ) الحرص على استخدام المحسّنات البديعيّة.
(د) العجز عن صوغ تعبيرات خياليّة ملائمة للمعاني.

(٧) ميِّز -ممَّا يلي- سبب حرص الخطباء على استخدام المحسّنات البديعيّة، وخاصّة السَّجع.

(أ) التّباري مع منافسيهم في إثبات الجدارة اللغويّة.
(ب) الوصول إلى المعاني بطريقة مباشرة وسهلة.
(جـ) التأكيد على المعاني وتوضيح ما قد يكون غامضًا.
(د) النغمة الموسيقيّة التي تطرب النّفس عند سماعها.

(٨) لماذا حرص الخطباء في العصر الأموي على تنويع أساليبهم؟

(أ) لإحداث التنغيم الموسيقي الذي يؤثر في النفس.
(ب) لجذب انتباه السامعين وتحقيق الإقناع والإمتاع.
(جـ) لتعميق الفِكَر، والغوص وراء المعاني الجديدة.
(د) لتوضيح المعاني وتقريبها وتجسيم الفِكَر.

(٩) لماذا حرص الخطباء في العصر الأموي على استعمال السجع؟

(أ) لإظهار البراعة اللغوية والقدرة الأدبية.
(ب) لتقوية المعاني وتقريرها.
(جـ) لما له من أثر موسيقي يطرب النفس.
(د) لتغليبهم جانب الصنعة اللفظية.

(١٠) ما سمات الجمل في خطب العصر الأموي؟

(أ) طويلة -غالبًا- ترتكز على استيفاء الفكرة.
(ب) ليس فيها تأنق ولا تسلسل ولا ترتيب.
(جـ) وحدات مبعثرة لا نَسَق لها ولا نِظَام.
(د) قصيرة -أحيانًا- معبرة عن المعاني بإيجاز.

(١١) أي الدواعي التالية لم يتسبب في ازدهار الخطابة في العصر الأموي؟

(أ) الصراعات الحزبية.
(ب) الغزوات الراشدية.
(جـ) الفتوح الإسلامية.
(د) المناسبات الاجتماعية.

(١٢) من الموضوعات التي استحدثها الأمويون في خطابتهم.

(أ) الإشادة بخصال الصحابة.
(ب) الإشادة بمحاسن الأحزاب.
(جـ) الإشادة بالفتوحات الأموية.
(د) الفخر بمظاهر رقي الحضارة الإسلامية.

(١٣) أي حزب سياسي مما يأتي لا ينتمي إلى العصر الأموي؟

(أ) العباسيون. (ب) الخوارج.
(جـ) الشيعة. (د) الهاشميون.

(١٤) أي من هذه الفرق الدينية لا ينتمي إلى العصر الأموي؟

(أ) الجبرية. (ب) المرجئة.
(جـ) المعتزلة. (د) البهائية.

سؤالان ثقافيّان

(١٥) صل من المجموعة (أ) ما يناسبه في (ب) فيما يخصّ الفرق الدّينيّة التي ظهرت في العصر الأمويّ.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الجبريّة		يعتقدون أنّه لا قدر والأمر أُنُف، أي مستأنف، وأن الله - والعياذ بالله - لا يعلم الأشياء إلا بعد حدوثها.
٢	القدريّة		يعتقدون أنّه لا يضر مع الإيمان ذنب، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وأن الإيمان مجرد التصديق بالقلب، وإن لم ينطق به، وسموا بذلك؛ لأنهم أخّروا الأعمال عن الإيمان.
٣	المعتزلة		يعتقدون أنّ العباد مجبورون، لا اختيار لهم ولا إرادة، وأنّ الفاعل لكلّ شيء هو الله، وأنّ العبد مسلوب الإرادة والقدرة.
٤	المرجئة		تأثروا بآراء الفلاسفة فقدموا العقل على النقل في فهم العقيدة، وسموا بذلك؛ لاعتزال مؤسسها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري بعد خلافه معه حول حُكم الفاسق.

(١٦) صل من المجموعة (أ) بما يناسبه في (ب) فيما يخصّ الفرق السّياسيّة في العصر الأمويّ.

	المجموعة (أ)		المجموعة (ب)
١	الأمويّون		تُردّ الخلافة إلى الأمّة لتولّي التّقيّ الصّالح عليها.
٢	الشّيعة		تُردّ الخلافة لأبناء الصّحابة الأوّلين من المهاجرين، وتكون بالحجاز.
٣	الخوارج		يرون أنّهم الأكْفاء لتلك الخلافة، وجعلوها فيهم بالوراثة.
٤	الزبيريّون		يرون الخلافة في أبناء علي من بني هاشم.



أسئلة التطبيق والاستنتاج

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) الخطب التي تُلقَى في المحافل لتكريمٍ أو تأبين، أو في تهنئةٍ بنعمةٍ خاصةٍ أو عامة.

(أ) الخطب الحفليّة.
(ب) الخطب السّياسيّة.
(جـ) الخطب الدّينيّة.
(د) الخطب الاجتماعيّة.

(٢) من الفرق الدّينيّة التي برزت في العصر الأمويّ.

(أ) الشّيعيّ والخارجيّ.
(ب) القدريّة والجبريّة.
(جـ) الخارجيّ والأمويّ.
(د) الأمويّ والزّبيريّ.

(٣) من الأحزاب السّياسيّة التي برزت في العصر الأمويّ.

(أ) الشّيعة والخوارج.
(ب) المعتزلة والزّهّاد.
(جـ) المرجئة والقدريّة.
(د) الأمويّون والجبريّة.

(٤) خطب شاعت نتيجة الصراعات الحزبية.

(أ) الخطب الحفليّة.
(ب) الخطب السّياسيّة.
(جـ) الخطب الدّينيّة.
(د) الخطب الاجتماعيّة.

(٥) حدد -من بين البدائل الآتية- عاملا ساعد على ازدهار الخطابة في العصر الأموي.

(أ) تأييد الحاكم.
(ب) توقف الفتوح الإسلامية.
(جـ) التوافقات الحزبية.
(د) ظهور الصوفية.

(٦) حدد -من بين البدائل الآتية- فرقة من الفرق السياسية التي ظهرت في العصر الأموي.

(أ) الخوارج.
(ب) المعتزلة.
(جـ) القدرية.
(د) الجبرية.

(٧) حدد -من بين البدائل الآتية- سمة تتميز بها الاستعمالات اللفظية في نثر العصر الأموي.

(أ) التنوع والغزارة والعودة لبعض ألفاظ الجاهليين.
(ب) الاعتماد على المعاني البعيدة غير المباشرة.
(جـ) السهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعنى.
(د) فرط استخدام المحسنات البديعية والأسلوبية.

(٨) بم تعلل قلة الخيال في خطب العصر الأموي بصفة عامة؟

(أ) لأن الخطب لا تعتمد على المعاني المباشرة البسيطة.
(ب) لأن كثرة الصور البيانية تضعف الفِكر.
(جـ) لميل الخطباء إلى استعمال معاني سهلة مباشرة.
(د) لأن الجمل جاءت قصيرة معبرة عن المعاني بإيجاز.

(٩) قال عمر بن عبد العزيز في خطبة له: «وايم الله، إني لأقول لكم هذِه المقالة وما أعلم عندَ أحدٍ منكم من الذنوب أكثرَمِمَّا عندي؛ فأستغفر الله لي ولكم، وما تَبْلُغنا حاجةٌ يتَّسع لها ما عِنْدنا إلا سَدَدْناها، ولا أحدٌ مِنكم إلا وَدِدْت أنَّ يَده مع يدي ورحمي الذين يلونني، حتى يَسْتوي عيشُنا وعيشُكم».

- حدد -من خلال فهمك الفقرة السابقة- نوع الخطبة السابقة.

(أ) دينية.
(ب) سياسية.
(جـ) حفلية.
(د) اجتماعية.

(١٠) «فنبّأهم أني وزيره وظهيره، ورسوله وخليله، وأمركم باتباعي وطاعتي فيما دعوتكم إليه، من قتال المُحلّين، والطلب بدماء أهل بيت نبيكم المصطفين».

- ميّز -وفق دراستك للخطابة الأمويّة- مظهر التّطوير في الخطبة السّابقة.

(أ) قصر الجمل والفقرات.
(ب) سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.
(جـ) استمداد المعاني من القرآن.
(د) استحداث موضوعات جديدة.

(١١) «يا معشر الشيعة: قد كنتم تقتلون وتقطع أيديكم وأرجلكم، وتسمل أعينكم، وترفعون على جذوع النخل، في حب أهل بيت نبيكم...، فتيسروا للشدة، وتهيئوا للحملة...».

- ميّز -في ضوء فهمك للفقرة السّابقة- سببًا من أسباب ازدهار الخطابة الأمويّة.

(أ) تأييد الحاكم.
(ب) صراع الأحزاب.
(جـ) الفتوح الإسلاميّة.
(د) المناسبات الاجتماعيّة.

(١٢) مما نُسِبَ إلى سحبان بن وائل أنه خطب قائلا: «إنَّ الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرارٍ، أيُّها الناس فخُذوا من دار ممرِّكم لدار مقرِّكم، ولا تهتكوا أستاركم عندَ من لا تخفى عليه أسرارُكم، وأخرجوا من الدنيا قلوبَكم قبل أن تخرج منها أبدانُكم، ففيها حَييتم، ولغيرها خُلقتم، إنَّ الرجل إذا هلك قال الناس: ما ترك؟ وقالت الملائكة: ما قدَّم؟ قدِّموا بعضًا يكون لكم، ولا تخلِّفوا كلًّا يكون عليكم».

- استنتج -من خلال فهمك الفقرة السابقة- سمة من سمات الخطابة في العصر الأموي من حيث الأسلوب.

(أ) الاعتماد على المعاني المباشرة السهلة البسيطة.
(ب) التنويع بين الخبر والإنشاء لجذب انتباه السامع.
(جـ) ملاءمة الألفاظ للمعاني والبعد عن الغموض.
(د) إيثار الأسلوب الخبري وتنويع وسائل القَصْر.

(١٣) خطب الحجاج الثقفي في أهل العراق لما تولّى أمرهم قائلًا: «يا أهلَ الكوفةِ، أمَا واللهِ إنِّي لأَحْمِلُ الشَّرَّ بِحِمْلِهِ، وَأَحْذُوهُ بِنَعْلِهِ، وَأَجْزِيهِ بِمِثْلِهِ، وَإِنِّي لأَرَى أَبْصارًا طَامِحَةً، وأعْنَاقًا مُتَطاوِلَةً».

- استنتج سمة شكلية مِن سمات الخطابة في العصر الأموي.

(أ) قصر الجمل والجرس الموسيقي.
(ب) الجمع بين الترغيب والترهيب.
(جـ) الإشادة بمحاسن الأحزاب.
(د) المعاني المقتبسة من القرآن.

(١٤) من خطبة «طارق بن زياد» حين أحرق السفن بعد عبوره إلى إسبانيا: «أيها الناس: أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر».

• استنتج من النص أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي.

(أ) الفتوحات الإسلامية. (ب) تأييد الحاكم.
(ج) الصراعات الحزبية. (د) الفتن والثورات.

(١٥) خطب عبد الملك بن مروان يومًا بالكوفة فقال في خطبته: «إني قد استخلفت عليكم أخي بشر بن مروان وأمرته بالإحسان إلى أهل الطاعة، وبالشدة على أهل المعصية، فاسمعوا له وأطيعوا».

• تعبر الخطبة عن أحد مجالات الخطابة في العصر الأموى، استنتجه.

(أ) معارضة السلطان. (ب) الحث على الجهاد.
(ج) الوعظ في أحد المساجد. (د) الخلفاء يرغبون ويرهبون.

(١٦) لَمَّا مات معاوية سنة ٦٠هـ خرج الضَّحاكُ بنُ قيسٍ الفِهْرِيُّ وكان صاحبَ شُرْطَتِهِ حتى صَعِدَ المِنْبَرَ وأكفانُ معاويةَ على يديه تلوحُ، فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ معاويةَ كان عمودَ العربِ، وحَدَّ العربِ، قطعَ اللهُ -عَزَّ وجلَ- به الفِتْنَةَ، وَمَلَّكَهُ على العبادِ، وَفَتَحَ به البلادَ».

• استنتج لون الخطبة السابقة.

(أ) سياسية. (ب) حفلية.
(ج) اجتماعية. (د) دينية.

(١٧) قال زياد بن أبيه لأهل البصرة: «أيّها الناسُ، إنا أصبحنا لكم ساسةً، ...، فلنا عليكم السمعُ والطاعةُ فيما أَحْبَبْنا، ولكم علينا العَدْلُ فيما ولينا».

• استنتج لون الخطبة السابقة.

(أ) سياسية. (ب) دينية.
(ج) اجتماعية. (د) حفلية.

(١٨) قال معاوية في خطبة له في المدينة: «أما بعد، أيها الناس، إنا قدمنا عليكم، وإنما قدمنا على صديق مستبشر، أو على عدو مستتر، وناس بين ذلك ينظرون وينتظرون، فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون».

• حدد -مما يلي- نوع الخطبة السابقة.

(أ) سياسية. (ب) حفلية.
(ج) اجتماعية. (د) دينية.

(١٩) «ويخيل إلى من يقرأ في أخبار القوم أنهم أصبحوا جميعا خطباء، فهم يخطبون في نظرياتهم السياسية، وفي معتقداتهم الدينية، ويتناقشون فيها بكل مكان، في المسجد الجامع وفي الطرقات والأسواق، وفي السلم وحين يتحاربون».

• ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة.

(أ) دواعي الخطابة. (ب) سمات الخطابة.
(ج) أنواع الخطابة. (د) مكونات الخطابة.

(٢٠) قال سليمان بن عبد الملك: «عباد الله، فاتخذوا كتاب الله إماما، وارتضوا به حكمًا، واجعلوه لكم قائدًا، فإنه ناسخ لما كان قبله، ولم ينسخه كتاب بعده».

• ميز-مما يلي- نوع الخطبة السابقة.

(أ) سياسية.
(ب) دينية.
(جـ) اجتماعية.
(د) حفلية.

(٢١) قال عبد الله بن عمر: «أما بعد: يا معاوية، لقد كان قبلك خلفاء، وكان لهم بنون، ليس ابنك بخير من أبنائهم، فلم يروا في أبنائهم ما رأيت في ابنك، فلم يحابوا في هذا الأمر أحدًا، ولكن اختاروا لهذه الأمة حيث علموهم».

• ميز-مما يلي- نوع الخطبة السابقة.

(أ) دينية.
(ب) حفلية.
(جـ) سياسية.
(د) اجتماعية.

(٢٢) خطب عمرو بن حريث في بيعة عبيد الله بن زياد: «إن هذين الرجلين قد أتياكم من قبل أميركم، يدعوانكم إلى أمر يجمع الله به كلمتكم، ويصلح به ذات بينكم؛ فاسمعوا منهما، واقبلوا عنهما، فإنهما برشد ما أتياكم».

• استنتج -من الخطبة السابقة- سببا من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) تأييد الحكام.
(ب) الصراعات الحزبية.
(جـ) الفتوحات الإسلامية.
(د) المناسبات الاجتماعية.

(٢٣) «وقد كان من قضاء الله وسابق علمه، وما كتب على أنبيائه، وحملة عرشه من الموت موت وليّ هذه الأمة، ونحن نرجو أن يصير إلى منازل الأبرار، للذي كان عليه من الشدة على المريب...».

• ميّز نوع الخطبة التي اقتطعت منها الفقرة السّابقة.

(أ) حفليّة.
(ب) دينيّة.
(جـ) سياسيّة.
(د) اجتماعيّة.

(٢٤) «عباد الله، فاتخذوا كتاب الله إماما، وارتضوا به حكمًا، واجعلوه لكم قائدًا».

• ميّز نوع الخطبة التي اقتطعت منها العبارة السّابقة.

(أ) حفليّة.
(ب) دينيّة.
(جـ) سياسيّة.
(د) اجتماعيّة.

(٢٥) من خطبة عَبْد الملك لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بْن الزبير: «ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين وأنتم لا تعملون أعمالهم، ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شرًّا، ولن نزداد بعد الإعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة...».

• ميّز نوع الخطبة التي اقتطعت منها الفقرة السّابقة.

(أ) حفليّة.
(ب) دينيّة.
(جـ) سياسيّة.
(د) اجتماعيّة.



(٢٦) رُوِي أن عمر بن عبد العزيز لَمَّا وَلِيَ الخلافةَ خطب قائلا: يا أيها الناسُ، مَن صَحِبَنا فَلْيَصْحَبْنَا بِخَمْسٍ وإلا فلا يَقْرَبْنا، يَرْفَعُ إلينا حاجةَ مَن لا يستطيعُ رَفْعَها، ويُعِينُنا على الخيرِ، ويَدُلُّنا مِن الخيرِ على ما لا نَهْتَدِي إليه، ولا يَغْتَابَنَّ عندَنا الرَّعيةَ، ولا يَعْتَرِضْ فيما لا يعنيه.

- مَيِّز نوع الخطبة التي اقتطعت منها الفقرة السّابقة.

(أ) حفليّة. (ب) دينيّة. (ج) سياسيّة. (د) عسكرية.

(٢٧) «أما بعد، فإن الله عز وجل جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة، والأنساب المتفرقة...».

- مَيِّز نوع الخطبة التي اقتطعت منها الفقرة السّابقة.

(أ) عسكرية.
(ب) سياسيّة.
(ج) دينيّة.
(د) اجتماعيّة.

(٢٨) خطب الحجّاج بن يوسف: «ألا إن ابن الزبير كان من أحبارِ هذه الأمة، حتى رغب في الخلافة ونازع فيها، وخلع طاعة الله، واستكنَّ بحرم الله...».

- مَيِّز - في ضوء فهمك للفقرة السّابقة - سببًا من أسباب ازدهار الخطابة الأمويّة.

(أ) تأييد الحاكم وصراع الأحزاب.
(ب) صراع الأحزاب والفتوح الإسلاميّة.
(ج) الفتوح الإسلاميّة وتأييد الحاكم.
(د) المناسبات الاجتماعيّة والدّينيّة.



علم وعمل

النّص.

استهل الإمام الحسن البصري خطبته الشهيرة فقال:

« هيهاتَ هيهاتَ .... أهلكَ الناسَ الأمانيُّ: قولٌ بلا عملٍ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ وإيمانٌ بلا يقين، مالي أرى رجالا ولا أرى عقولا! وأسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا! دخل القومُ والله ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرَّموا ثم استَحَلُّوا، إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه، إذا سُئِل أمؤمنٌ أنت بيوم الحساب؟ قال: نعم! كَذَبَ ومالكِ يوم الدين إن من أخلاق المؤمن قوةً في دين، وإيمانًا في يقين، وعلمًا في حِلم، وحِلمًا بعلم، وكَيْسًا في رفق، وتحمُّلاً في فاقة، وقصداً في غنى، وعطاءً في الحقوق، وإنصافاً في الاستقامة، لا يحيفُ على من يُبْغِضُ، ولا يَأْثَمُ في مساعدة من يُحِبُّ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعبُ، ولا يَشْمَتُ بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه.

المؤمن في الصلاة خاشعٌ، وإلى الركوع مسارعٌ، قولُه شفاءٌ، وصبرُه تُقى، وسكوتُه فكرةٌ، ونَظَرُهُ عِبرةٌ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ، ويتكلمُ ليغنمَ، وإن سَفِه عليه حَلِم، وإن ظُلِم صبر، وإن جِيرَ عليه عَدَل».

حسيسًا: صوتًا. كيسًا: فطنة. فاقة: فقر. يحيف: يجور. غارم: مديون.

الخطيب:

الحسن البصريّ، من التّابعين في العصر الأمويّ.

مضمون الخطبة:

دعا الحسن في خطبته إلى ربط الأعمال بالأقوال، والصّبر واليقين، والالتزام بحدود الحلال والحرام، والتّمسّك بالدّين، والكياسة والفطنة، والقصد، والاستقامة، وغير ذلك.

العاطفة:

هي حبّ النّاس، والحرص على تعليمهم ما ينفعهم.

البلاغة:

١ الأساليب:

- الأسلوب الخبريّ: غرضه التّوكيد والتّقرير والإقناع.
- الأسلوب الإنشائي: وقد جاء في معرض الدّهشة والتّعجّب من أحوال النّاس، كقوله: «ما لي أرى رجالا ولا أرى عقولا»، وجاء في موضع التّوكيد وهو القسم «كذب ومالك يوم الدّين»...



٢ الكناية:

- ومنه: «علمًا في حلم» كناية عن التعقّل، وسرّ جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدّليل عليه في إيجاز وتجسيم.

٣ التّشبيه:

- ومنها: «إنّما دين أحدكم لعقة على لسانه»؛ تشبيه بليغ للدّين بما يُلعق، وسرّ جماله التّجسيم، وهو يوحي بضعف التأثر بالدّين.

٤ المحسّنات البديعيّة:

- المحسّنات المعنويّة: الطّباق بين «دخل، خرج»، والمقابلة «لا يحيف على من يُبغض، لا يأثم في مساعدة من يحبّ»، وقيمتهما توضيح المعنى وتأكيد الفكرة.
- المحسّنات الموسيقيّة: السجع، ومحلّه الجمل ذات النّهايات المتّفقة في الحرف الأخير، وظهر الازدواج (تساوي الجمل دون اتّفاق في الحرف الأخير)، في قوله: «قولُه شفاءٌ، وصبرُه تُقى»، وله جرس موسيقيّ.

السمات الفنّيّة وأسلوب الخطبة:

- **المعاني والأفكار:** الغزارة، والوضوح، وترابط الفكر وترتيبها.
- **الألفاظ والعبارات:** جزالة اللفظ وسهولة العبارات.
- **الأسلوب:** المزج بين الأسلوب الإنشائي والخبريّ؛ لإثارة الذّهن.
- **العاطفة:** صادقة.
- **الصّور:** قليلة؛ لأنّ الهدف الإقناع.
- **المحسّنات:** متنوّعة بين المعنويّ واللفظيّ.
- **الجمل:** قصيرة.
- **الموسيقى:** الاعتماد على السّجع، والتّناسق اللفظيّ، والتّوازن الموسيقيّ النّاتج عن الازدواج.

يعرف أسلوب الحسن البصريّ بالسّهل الممتنع:

- حيث يخلو من الحشو والفضول، مع سهولة العبارة وجزالة اللفظ، وقوّة التّعبير.

سمات شخصيّة:

- فقيه، عالم، حكيم، عاقل، ليّن الخلق، مجرّب، واعظ.

تطبيقات ومناقشات على النّص


فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما الذي تعجب منه الإمام الحسن البصري في عصره؟

(أ) انتشار الغمز واللمز بين الناس.

(ب) قوة بنيان الرجال وافتقادهم للحكمة.

(جـ) عدم قدرة الناس على تحقيق أمانيهم.

(د) عدل المؤمن مع كل مَن يظلمه.

(٢) استنتج المغزى من قول الحسن البصري في بداية الخطبة: «أهلك الناس الأماني».

(أ) الإشارة إلى افتقاد أهل عصره إلى محفزات الطموح.

(ب) إبراز دور الأماني في تحفيز الناس على المسير.

(جـ) التأكيد على خطورة الأحلام التي لا يساندها العمل.

(د) التحذير من المتطلعين المتسلقين على آلام الناس.

(٣) استنتج دلالة قوله: «أسمع حثيثًا ولا أرى أنيسًا».

(أ) كره البصري للمنافقين من الناس.
(ب) ميل الناس للانصراف عنه.
(جـ) شعور البصري بالوحشة بين الناس.
(د) انشغال أهل عصره بأمور الدنيا.

(٤) حدد علاقة قوله: «قول بلا عمل ...» بما قبله.

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) تفصيل.
(د) توضيح.

(٥) حدد التعبير الذي يشتمل على محسن معنوي.

(أ) «قوله شفاء وصبره تقى».
(ب) «مالي أرى رجالًا ولا أرى عقولًا»؟
(جـ) «سكونه فكرة ونظره عبرة».
(د) «وأسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا»!

- **قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبدًا تكلم فغنم أو سكت فسلم».**
- **وقال الحسن البصري في صفات المؤمن: «قوله شفاء وسكوته فكرة».**

(٦) استنتج بديلًا صحيحًا من الموازنة بين القولين من حيث الفكرة.

(أ) كلا القولين يحبذان المؤمن الذي يؤثر الصمت على الكلام في جميع الأوقات.

(ب) كلا القولين يفضلان الكلام والأثر الناتج عنه عبر الموازنة بينه وبين الصمت.

(جـ) يحث الرسول ﷺ على السكوت عمّا لا خير فيه، أما السكوت عند البصري فهو آية التدبر.

(د) يؤكّد الرسول ﷺ على أن السلامة في الصمت الدائم، أما البصري فالكلام عنده أعظم أثرًا.



٧ حدد نوع اللون البياني وقيمته الفنية في قوله: «إنما دين أحدكم لعقة».

(أ) تشبيه بليغ، يوحي بضعف التأثر بالدين.

(ب) استعارة مكنية، تبرز جمال الدين.

(جـ) مجاز مرسل، يبرز مكانة الدين.

(د) كناية عن موصوف، توحي بالضعف.

٨ حدد من النص التعبير الذي يتفق وتوجيه الآية الكريمة: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا».

(أ) «لا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره».

(ب) «لا يحيف على مَن يبغض».

(جـ) «لا يسرّ بالمعصية إن نزلت بسواه».

(د) «وإن ظَلِم صبر».

٩ «اتسم أسلوب الحسن البصري بأنه من السهل الممتنع». استنتج المقصود بذلك.

(أ) بساطة فكره رغم غرابة ألفاظه.

(ب) العجز عن مضاهاته رغم سلاسته.

(جـ) كثرة معانيه رغم قلة ألفاظه.

(د) القدرة على تقليده رغم صعوبته.

١٠ استنتج من النص سمة من سمات الخطابة في العصر الأموي.

(أ) تنوّع الأساليب، واستعمال بلاغة الإطناب.

(ب) استحداث موضوع جديد بأسلوب سهل.

(جـ) الإكثار من الخيال لإثارة الانفعال.

(د) الجمل الطويلة المعبرة عن المعنى.

التدريب الأول

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

قال عبد الحميد الكاتب للكُتاب:

وقد علمتم أن سائس البهيمة، إذا كان بصيرًا بسياستها التمس معرفة أخلاقها؛ فإن كانت رموحًا لم يَهجِها إذا ركبها، وإن كانت شبوبًا اتّقاها من بين أيديها، وإن خاف منها شرودًا توقاها من ناحية رأسها، وإن كانت حَرُونًا قمع برفق هواها في طُرُقها؛ فإن استمرت عَطَفها يسيرًا فيَسْلُس له قيَادُها، وفي هذا الوَصف من السِّياسة دلائلُ لمن ساس الناس، وعاملهم وجرّبهم وداخلهم، والكاتب بفضل أدبه، وشريف صنعته، ولطيف حيلته، ومعاملته لمن يحاوره من الناس، ويناظره، ويفهم عنه، أو يخاف سطوته، أولى بالرفق لصاحبه ومُدَارَاته وتقويم أَوَدِه، من سائس البهيمة التي لا تُحِير جوابًا، ولا تعرف صوابًا، ولا تفهم خطابًا، إلا بقدر ما يُصيّرها إليه صاحبها الراكبُ عليها.

رموحا: ترفس. شبوبا: ترفع قدميها. حرونًا: ممتنعة عن السّير. قمع: دفع. عطفها: مال بها. يسلس: يسهل. أوده: اعوجاجه. تحير: تردّ.

(١) حدد -مما يلي- الكلمة المختلفة في معناها عن كلمة «**مداراته**» في سياق النص.

(أ) ملاطفته. (ب) مخاشنته. (جـ) مراعاته. (د) مجاملته.

(٢) ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص السابق؟

(أ) تأثير البلاغة في فن الكتابة. (ب) مقارنة بين الكاتب وسائس البهيمة.
(جـ) فن التعامل مع الآخر بحكمة. (د) مكانة الكاتب وتأثيره في الحكام.

(٣) استنتج دلالة قول الكاتب: «**فإن كانت رموحًا لم يهجها إذا ركبها**» في سياق النص.

(أ) ضرورة التروي مع أصحاب الطباع الحادة.
(ب) الاعتماد على الشدة والعنف في مواجهة الشخصيات الصعبة.
(جـ) إهمال التعامل مع أصحاب المزاج الحاد لتجنب المشكلات.
(د) كظم الغيظ والعفو عمن قابل الإحسان بالإساءة.

(٤) استنتج المغزى من استخدام لفظة (**الرفق**) في سياق عبارة: «**أولى بالرفق لصاحبه ومداراته**».

(أ) الدعوة إلى تجنب مواجهة الصاحب تماما. (ب) إبراز أهمية الخضوع لأصحاب السلطة.
(جـ) التنبيه إلى خطورة التهاون مع الآخرين. (د) توضيح أن حسن التعامل مفتاح النجاح.

(٥) هات من النص ما يدل على أهمية فهم طبائع الأشخاص عند التعامل معهم.

(أ) أولى بالرفق لصاحبه ومُدَارَاته، وتقويم أوده.
(ب) وقد علمتم أن سائس البهيمة، إذا كان بصيرا بسياستها، التمس معرفة أخلاقها.
(جـ) ولا تعرف صوابًا ولا تفهم خطابًا، إلا بقدر ما يصيرها إليه صاحبها الراكب عليها.
(د) فإن استمرت عطَفها يسيرًا فيَسْلُس له قيادُها.

٦ بين نوع الصورة البيانية في قول الكاتب: «يخاف سطوته».

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه ضمني. (د) استعارة تصريحية.

٧ بين -مما يلي- نوع المحسن البديعي في قول الكاتب: «ولا تعرف صوابًا ولا تفهم خطابًا».

(أ) تصريع. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) ازدواج.

٨ حدد -مما يلي- السمة الأسلوبية التي اتبعها الكاتب في عرض أفكاره في النص.

(أ) الاعتماد على الأوامر المباشرة لحث القارئ على التغيير.
(ب) تقديم الحجج والبراهين لإقناع القارئ بصحة رأيه.
(ج) الحرص على ضرب مثال واقعي لغرض التوضيح.
(د) لجأ إلى الأسلوب القصصي لإيصال فكرته بصورة جذابة.

التدريب الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب الحسن البصريّ:

«يا بن آدم: بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا. يا بن آدم: إذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم في الشر فلا تغبطهم عليه. الثواء ها هنا قليل، والبقاء هناك طويل!

أمتكم آخر الأمم، وأنتم آخر أمتكم، وقد أُسْرِع بخياركم، فماذا تنتظرون؟ المعاينة؟ فكأن قد... هيهات هيهات! ذهبت الدنيا بحالِيها، وبقيت الأعمال قلائد في أعناق بني آدم، فيا لها موعظة لو وافقت من القلوب حياة!

من رأى محمدا -ﷺ- فقد رآه غاديا ورائحا، لم يضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، رُفع له علم فشمَّر إليه؛ فالوحاء الوحاء، والنجاء النجاء!

علام تعرجون؟! أُتِيتُم وربِّ الكعبة، قد أسرع بخياركم، وأنتم كل يوم ترذلون، فماذا تنتظرون؟!».

قد...: قد اغتررتم، حاليها: زينتها، علم: شيء يُهتدى به، الوحاء: الإسراع، ترذلون: يسوء خلقكم.

١ هات من الخطبة ما تفسّر به قوله: «بع دنياك بآخرتك...، ولا تبع آخرتك بدنياك».

(أ) إذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه.
(ب) إذا رأيتهم في الشر فلا تغبطهم عليه.
(ج) الثواء ها هنا قليل والبقاء هناك طويل.
(د) أمتكم آخر الأمم، وأنتم آخر أمتكم.

٢ ميِّز ما يعيبه الخطيب على النّاس بقوله: «فماذا تنتظرون؟!».

(أ) بقاؤهم في الدّنيا ينتظرون الموت.
(ب) انشغالهم عن أعمال الآخرة بالدّنيا.
(ج) انتظارهم الخير دون أن يعملوا له.
(د) حرصهم على الدّنيا بأعمال الخير.

٣ استنتج دلالة قوله: «وقد أُسْرِعَ بخياركم».

أ موت الأخيار أولا هو تكريم من الله لهم.
ب الموت يسارع للأخيار ويتباطأ عن غيرهم.
ج موت الأخيار لا يعني أنّ الخير قد انتهى.
د الموت لا يفضّل أحدًا ولا يستبقي أحدًا.

٤ استنتج الرّسالة التي يريد الخطيب نقلها للنّاس في قوله: «ذهبت الدنيا بحالِيها».

أ خذ نصيبك من الدّنيا.
ب زينة الدّنيا لا تدوم.
ج الدّنيا تخدعنا بزينتها.
د كن متفائلا بحالك.

٥ استنتج الغرض من حديث الخطيب عن النّبيّ -ﷺ- في آخر الخطبة.

أ تعظيم مسيرته في عبادة الله وطاعته.
ب الإشارة إلى عصمته وعدم مخالفته.
ج لوم النّاس لتهافتهم على أعمال الدّنيا.
د حثّ النّاس على مطالعة سيرة الرّسول.

٦ استنتج سمة من سمات أسلوب الحسن البصريّ المعروف بالسّهل الممتنع.

أ سهولة العبارة، وجزالة اللفظ، وقوّة التّعبير، والخلوّ من الحشو.
ب تسلسل الفِكَر، وغزارة المعاني، وترتيبها دون غموض أو خفاء.
ج قلّة الصُّور، مع البراعة في عرض المعاني وتقريبها والإقناع بها.
د التّناسق اللفظيّ، والتّوازن الموسيقيّ النّاتج عن فنّ الازدواج.

٧ حدّد علاقة المجاز المرسل في قوله: «أُتِيتُم وربِّ الكعبة».

أ الحالّيّة.
ب اعتبار ما كان.
ج المحلّيّة.
د اعتبار ما سيكون.

٨ ميّز وسيلة من وسائل الإقناع التي استعملها الخطيب.

أ الإطناب بالتّكرار.
ب الإطناب بالتّذييل.
ج الإيجاز بالحذف.
د الإيجاز بالقصر.

التدريب الثالث

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

قال يزيد بعد موت أبيه معاوية:

«الحمد لله الذي ما شاء صنع: من شاء أعطى، ومن شاء منع، ومن شاء خفض ومن شاء رفع، إن أمير المؤمنين كان حبلا من حبال الله، مده ما شاء أن يمده، ثم قطعه حين أراد أن يقطعه، وكان دون من قبله، وخيرًا ممن يأتي بعده، ولا أزكيه عند ربه وقد صار إليه، فإن يعف فبرحمته. وإن يعاقبه فبذنبه، وقد وليت بعده الأمر، ولست أعتذر من جهل، ولا أشتغل بطلب علم، وعلى رسلكم، إذا كره الله شيئا غيّره، وإذا أحب شيئا يسّره».

١ ما المقصود بقول الخطيب: «وقد صار إليه»؟

(أ) أمر توليه الخلافة بيد الله.
(ب) الثواب والعقاب موكول إلى الله.
(جـ) انتقال والده إلى جوار ربه.
(د) تولي أبيه الخلافة بمشيئة ربه.

٢ وازن بين عهد معاوية وعهد يزيد في ضوء ما ذكر في الخطبة.

(أ) الخير والنماء في كلا العهدين على السواء.
(ب) الشر والعسر في كلا العهدين منتشران.
(جـ) عهد يزيد أكثر خيرا من عهد معاوية.
(د) عهد معاوية أكثر خيرا من عهد يزيد.

٣ بين ما اعتمد عليه الخطيب لإقناع المستمعين بتوليه الخلافة.

(أ) الاقتباس من القرآن الكريم.
(ب) الاستعانة بالحكم والأمثال.
(جـ) ربط الأسباب بالمسببات.
(د) اللجوء إلى الإحصاء.

٤ استنتج -في ضوء فهمك الخطبة- سمة من السمات الشخصية للخطيب.

(أ) بليغ يمتلك مقومات الإقناع.
(ب) حكيم في إدارة شئون البلاد.
(جـ) الجزع لوفاة أبيه.
(د) الزهد في الخلافة.

٥ استنتج سمة من سمات الخطبة السابقة.

(أ) استخدام المحسنات البديعية.
(ب) الاهتمام بالصور البيانية المختلفة.
(جـ) اتسمت بعض الألفاظ بالغموض.
(د) تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.

٦ حدد -مما يلي- نوع المحسن البديعي في قول الخطيب: «من شاء أعطى، ومن شاء منع».

(أ) جناس تام.
(ب) طباق.
(جـ) مقابلة.
(د) سجع.

٧ بين - مما يلي- نوع الصورة البيانية في قول الخطيب: «كان حبلا من حبال الله».

(أ) تشبيه مجمل.
(ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) كناية عن موصوف.

٨ بين - مما يلي- نوع الإيجاز الوارد في السطر الأول من الخطبة.

(أ) حذف جواب الشرط.
(ب) حذف المبتدأ.
(جـ) حذف الفاعل.
(د) حذف المفعول.

التدريب الرابع

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

كتب عبد الحميد الكاتب إلى أهله، وهو منهزم مع مروان:

«أما بعد، فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالكره والسرور، فمَن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بنابها ذمّها ساخطًا عليها وشكاها مستزيدًا لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها ثم جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية، فملحُ عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا من الأوطان وفرقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة، وقد كتبتُ والأيام تزيدنا منكم بعدًا، وإليكم وجدًا، فإن تتم البليّة إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظُفْر جارح من أظفار مَن يليكم نرجع إليكم بذل الإسار، والذل شر جار. نسأل الله -الذي يُعزّ من يشاء ويُذلّ من يشاء- أن يهبَ لنا ولكم ألفة جامعة في دار آمنة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنّه رب العالمين، وأرحم الراحمين».

أفاويق: يقصد نعمًا وخيرات. جمحت: تمرّدت. رمحتنا: طعنتنا بالرّمح.
نازحة: مبتعدة. بارحة: مفارقة. ظفر: يقصد عدوّ ممن يتتبّعهم. الإسار: الأسر.

(١) استنتج ما وصف به الكاتب الدنيا في النص السابق.

(أ) لا تحقق أماني المتعلقين بها.
(ب) محببة للنفوس رغم قسوة أحداثها.
(جـ) لا تستقر على حال واحدة.
(د) تفتقد الخلود مهما طالت أيامها.

(٢) حدد العاطفة المسيطرة على الكاتب في الرسالة السابقة.

(أ) كراهية الدنيا والشوق للآخرة.
(ب) الحنين للماضي والسخط بسبب الهزيمة.
(جـ) مرارة الفراق والحنين للأهل.
(د) التحدي لعوامل الهزيمة والأمل في النصر.

(٣) «عاش عبد الحميد الكاتب في ظل مروان بن محمد، ثم صار في ظلال المحنة».
هات من النص العبارة التي تؤكّد هذه الحقيقة التاريخية.

(أ) مَن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بنابها ذمّها ساخطًا عليها.
(ب) كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها ثم جمحت بنا نافرة ورمحتنا مولية.
(جـ) فإن تتم البليّة إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا.
(د) وإن يلحقنا ظَفر جارح من أظفار مَن يليكم نرجع إليكم بذل الإسار.

(٤) في قوله: «وقد كانت أذاقتنا أفاويقَ استحليناها». لونان بيانيان، حددهما.

(أ) استعارة مكنية، واستعارة تصريحية.
(ب) تشبيه تمثيلي، واستعارة مكنية.
(جـ) تشبيه ضمني، واستعارة مكنية.
(د) تشبيه تمثيلي، واستعارة تصريحية.

(٥) استنتج المراد مِن قوله: «فإن تتم البليّة إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا».

(أ) استمرار مفارقته لأهله.
(ب) مقتله في غربته.
(جـ) معاناته في ذل الأسر.
(د) مقاومته للعدو.



(٦) حدد علاقة قول الكاتب: «وإن يلحقنا ظَفر جارح من أظفار مَن يليكم» بقوله بعده: «نرجع إليكم بذل الإسار».

أ) حكم يليه شرح لحيثياته.
ب) حكم يليه استدراك عليه.
ج) تفصيل وبعده إجمال.
د) سبب وبعده نتيجة.

(٧) حدد نوع الفن النثري الذي يمثله النص.

أ) رسالة ديوانية.
ب) رسالة إخوانية.
ج) خطبة سياسية.
د) خطبة وعظية.

(٨) « والذل شرجار»، «الذي يُعزّمن يشاء ويُذلّ من يشاء».

• استنتج من القولين السابقين سمتين من سمات الفن النثري الذي يمثله النص.

أ) غرابة الألفاظ ورصانتها.
ب) تضمين النص بعض الحكم.
ج) تضمين النص بعض الأشعار.
د) اقتباس عبارات القرآن الكريم.
هـ) التنويع بين الخبر والإنشاء.

التدريب الخامس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

خطب عمر بن عبد العزيز:

«أيها الناس: إنكم ميتون، ثم إنكم مبعوثون، ثم إنكم محاسبون، فلعمري لئن كنتم صادقين لقد قصرتم، ولئن كنتم كاذبين لقد هلكتم!

يا أيها الناس: إنه من يُقدَّر له رزق برأس جبل، أو بحضيض أرض يأته؛ فأجملوا في الطلب».

حضيض: أرض منخفضة.

(١) استنتج نوع الخطبة.

أ) سياسيّة.
ب) حفليّة.
ج) دينيّة.
د) اجتماعيّة.

(٢) استنتج لمَ وصف الخطيب النّاس الصّادقين بالتّقصير.

أ) لأنّ صدقهم لم ينفعهم في الآخرة.
ب) ليحثّهم على الإكثار من الطّاعات.
ج) ليُبعد عنهم الإحساس بالغرور.
د) ليوبّخهم على نفاقهم في الطّاعة.

(٣) استنتج دلالة استعمال الموصي للتّوكيد في قوله: «إنكم مبعوثون، ثم إنكم محاسبون»، مع أنّ البعث والحساب من الغيبيّات التي يصدّق بها المسلمون.

أ) الشكّ في إيمان الحاضرين.
ب) مراعاته أحوال غير المسلمين.
ج) إدراكه أنّ النّاس في غفلة.
د) التّرتيب بين البعث والحساب.

(٤) استنتج علام يعود ضمير الغيبة في قوله: «أو بحضيض أرض يأته».

أ) من.
ب) رزق.
ج) رأس جبل.
د) حضيض أرض.

٥ ميّز المقولة التي تعبّر عن مضمون كلام الخطيب عن الرّزق.

أ أينما رُزق الإنسان شيئًا، فذلك موطنه.
ب رزقك مضمون؛ فلا تطلبه بالمعصية.
ج طمئن نفسك؛ فرزقك مكتوبٌ ومقدّر.
د قدّر الله الرّزق في كل مكان من الأرض.

٦ حدّد -وفق فهمك للخطبة- سمة شخصيّة من سمات الخطيب.

أ فقيه. ب حادّ. ج متسرّع. د كريم.

٧ دلّل على استعمال المقابلة في توضيح الفكرة بالخطبة.

أ « إنكم ميتون، إنكم مبعوثون ». ب «كنتم صادقين، كنتم كاذبين ».
ج «إنكم مبعوثون، إنكم محاسبون ». د «برأس جبل، بحضيض أرض ».

٨ ميّز الغرض البلاغيّ من النّداء الوارد في الخطبة.

أ التّعظيم. ب الحثّ.
ج التّنبيه. د الرّجاء.

انتظـــروا

البرهان

في الفصل الدراســـي الثانـــي



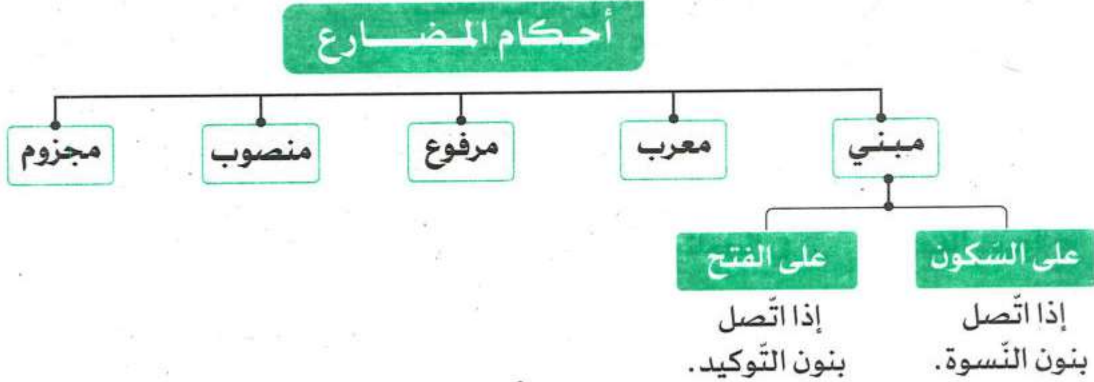
النحو

معك للوصــول

إلى الدرجة النهائية

بــإذن اللّــه





أحوال بناء المضارع

الحالة الأولى عند اتّصاله بنون النّسوة، ويكون عندها مبنيًّا على السّكون.

الأمثلة	إعراب الفعل والنّون المتّصلة به
المعلمات يشرحْنَ الدّروس.	فعل مضارع مبنيّ على السّكون في محلّ رفع. والنّون في محلّ رفع فاعل.
هنَّ لن يُدعَوْن للحفل.	فعل مضارع مبنيّ على السّكون في محلّ نصب. والنّون في محلّ رفع نائب فاعل.
لا تكنّ مهملات.	فعل مضارع مبنيّ على السّكون في محلّ جزم. والنّون في محلّ رفع اسم كان.

الحالة الثانية عند اتّصاله بنون التّوكيد، ويكون عندها مبنيًّا على الفتح.

الأمثلة	إعراب الفعل والنّون المتّصلة به
هلا تستجيبَنّ يا مهمل.	فعل مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع. والنّون حرف للتّوكيد لا محلّ لها.
عسى المجتهد أن ينجحَنّ.	فعل مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ نصب. والنّون حرف للتّوكيد لا محلّ لها.
لا تكذبَنّ يا بنيّ.	فعل مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ جزم. والنّون حرف للتّوكيد لا محلّ لها.



إعـــراب المضــــارع

- **يكون المضارع معربًا:** إذا لم يتّصل به نون النّسوة أو نون التّوكيد.
- **ويكون الإعراب في ثلاث أحوال:** الرّفع والنّصب والجزم.

مواضع الرفع	مواضع النّصب	مواضع الجزم
إذا لم يسبقه ناصب أو جازم	إذا سبقه أداة من أدوات النّصب، مثل: أن، لن، كي، حتّى، لام التّعليل...	إذا سبقه أداة من أدوات الجزم، مثل: لم، لام الأمر، لا النّاهية، وأدوات الشّرط الجازمة...

علامات إعـــراب المضــــارع

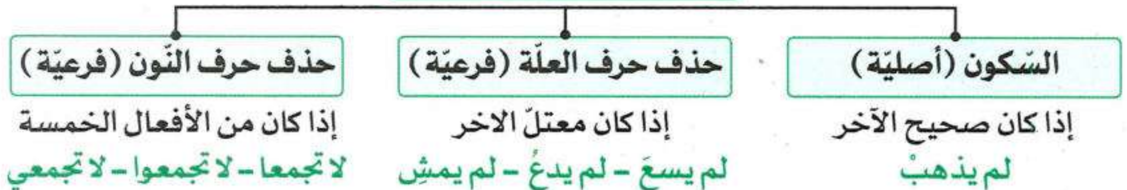
الرفــع



النصــب



الجـــزم



الأفعال الخمسة

كل فعل مضارع اتّصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

أنتما	أنتم	هما	هم	أنتِ
تذهبان	تذهبون	يذهبان	يذهبون	تذهبين

إضافات

حالات بناء الأمر

- **السّكون:** إذا كان صحيح الآخر أو اتّصلت به نون النّسوة، **مثل:** اجلسْ، اسمعْنَ.
- **حذف حرف العلّة:** إذا كان معتلّ الآخر، **مثل:** اسعَ، ادعُ، اجرِ.
- **حذف حرف النّون:** إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، **مثل:** اجلسا، اجلسوا، اجلسي
- **الفتح:** إذا اتّصلت به نون التّوكيد، **مثل:** اذهبَنّ، اذهبَنْ.

حالات بناء الماضي

- **الضّم:** مع واو الجماعة، مثل: رسموا، صلّوا، أقاموا.
- **السّكون:** مع تاء الفاعل، **مثل:** كتبْتُ.
  أو نون النّسوة، **مثل:** كتبْنَ.
  أو نا الفاعلين، **مثل:** كتبْنا.
- **الفتح:** فيما عدا الحالات السّابقة مثل: سمعَ، سمعَتْ، جلسا، قرأتا، زارَنا.

تطبيقات على بناء الفعل وإعرابه

فكر جيدًا - أجب عن الأسئلة الآتية.

١ ميّز العبارة التي تضمّنت فعلًا مضارعًا معربًا.

(أ) الطلاب يسيرون منتظمين.
(ب) الطالبات يبحثن عن العلم.
(جـ) هل تذاكرن دروسك يا بنيّ؟
(د) والله لنمحونّ كل سوء بيننا.

٢ ميّز العبارة التي تضمّنت فعلًا مضارعًا مبنيًّا.

(أ) العامل النّاجح لا يقصّر في عمله.
(ب) لا تكون سعادتك إلا بطاعة الله.
(جـ) إنكنّ تردن النّجاح بغير عمل!
(د) نحن نصون وطننا بأرواحنا.

٣ ميّز العبارة التي ورد بها مضارع معرب بعلامة فرعيّة.

(أ) يا فتيات لا تلهون.
(ب) أيّها الطلاب لا تكذبوا.
(جـ) لتدعون أخاك اليوم.
(د) كيف تسعى بالشّرّ؟!

٤ ميّز العبارة التي ورد بها مضارع معرب بعلامة أصليّة.

(أ) الطفلان يلعبان في براءة.
(ب) هل تقرئين باهتمام؟
(جـ) العالم يدوّن ملاحظاته.
(د) أنتما لم تقصّرا في العمل.

٥ عيّن العبارة التي تضمّنت مضارعًا معربًا بعلامة مقدّرة.

(أ) لا تجريا محمّد هكذا.
(ب) لا تسعي في تخاذل يا أميرة.
(جـ) نحن نلقى الله بأعمالنا.
(د) لن نلقي بأيدينا إلى التّهلكة.

٦ «الأمّهات يؤدين الواجب نحو أبنائهنّ».

- **حدّد إعراب (يؤدين) في العبارة.**

(أ) مرفوع بثبوت النّون.
(ب) مرفوع بالضّمّة.
(جـ) مبنيّ على السّكون.
(د) مبنيّ على الفتح.

٧ «يا أخي، لا ترجون الخير من منافق».

- **حدّد إعراب (ترجون) في العبارة.**

(أ) مرفوع بثبوت النّون.
(ب) مرفوع بالواو.
(جـ) مبنيّ على السّكون.
(د) مبنيّ على الفتح.

٨ «من يتّق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

- **ميّز الفعل المعرب بعلامة فرعيّة في العبارة.**

(أ) يتّق.
(ب) يجعل.
(جـ) يرزق.
(د) يحتسب.

(٩) «كونا على قدر المسئوليّة كي تنالا ما تطمح إليه أنفسكما ويسعى فيه عقلكما».

- ميِّز الفعل المعرب بعلامة فرعيّة في العبارة.

Ⓐ كونا. Ⓑ تنالا.
Ⓒ تطمح. Ⓓ يسعى.

(١٠) «الأمّهات يبذلن كل جهد ليتمكّن أبناؤهنّ من أن يحقّقوا الأهداف دون أن تضعف عزائمهم».

- ميِّز الفعل المبنيّ في العبارة.

Ⓐ يبذلن. Ⓑ يتمكّن.
Ⓒ يحقّقوا. Ⓓ تضعف.

(١١) «سيكون لمن يحرصون على صلواتهم جزاء يرضيهم يوم تعرض أعمالهم».

- ميِّز الفعل المعرب بعلامة فرعيّة في العبارة.

Ⓐ سيكون. Ⓑ يحرصون.
Ⓒ يرضيهم. Ⓓ تعرض.

(١٢) ميِّز العبارة التي تضمّنت فعلا معربًا بعلامة فرعيّة.

Ⓐ يا بنيّ، لتسعينّ في طاعة الله. Ⓑ يا بنيّ، ليسع كل منّا أخاه بحسن خلقه.
Ⓒ صن نفسك عن مجاراة السّفهاء. Ⓓ إن تدعُ إلى سبيل الله بالحكمة يعطك جنّته.

(١٣) «متى أوشكن على الانتهاء برزت لهن مهمة أخرى».

- ميز - مما يلي - إعراب الفعل (أوشكن) الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ مرفوع بثبوت النون. Ⓑ مبني على السكون.
Ⓒ مجزوم بالسكون. Ⓓ مبني على الفتح.

(١٤) «لا تجزعوا من القيل والقال، واعلموا أن كل شيء مسطر، فإن فرحوا بأقاويلهم فقد فزتم أنتم بالثواب».

- ميز - مما يلي - الفعل المبني على الضم الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ فرحوا. Ⓑ فزتم.
Ⓒ تجزعوا. Ⓓ اعلموا.

(١٥) حدد - مما يلي - الجملة التي تحتوي على فعل مبني على السكون.

Ⓐ مات الرجل من كمد. Ⓑ أكرمنا الله بجزيل نعمه.
Ⓒ احرصن على حجابكن. Ⓓ أقيمن صلاتك بخشوع.

قال الشاعر: انظروا كلّ ما على الأرض يبكي ∴ فأفيقوا يا معشر الحالمينا

(١٦) حدد - مما يلي - إعراب الفعل (أفيقوا) الوارد في البيت السابق.

Ⓐ مبني على الضم. Ⓑ مرفوع بالضمة.
Ⓒ منصوب بحذف النون. Ⓓ مبني على حذف النون.

(١٧) «أيكون من الإنصاف أن تنشدوا لأنفسكم زوجات يحفظن لكم مغيبكم وأنتم لا تحفظون مغيبهن؟».

- ميز –مما يلي– الفعل المبني الوارد في العبارة السابقة.

(أ) يكون. (ب) تنشدوا.
(ج) يحفظن. (د) تحفظون.

قال الشاعر: (وَعَيناكَ إن أبـدَت إلَيـكَ مَعايبـا ∴ فَدَعها وَقُـل يـا عَيـنُ لِلنـاسِ أعيُـنُ)

(١٨) بين علامة بناء الأفعال المبنية في البيت السابق على الترتيب.

(أ) الفتح – السكون – السكون.
(ب) السكون – حذف حرف العلة – حذف حرف العلة.
(ج) الفتح – حذف حرف العلة – السكون.
(د) السكون – السكون – السكون.

(١٩) بين –مما يلي– مجموعة الأفعال التي اتفقت في علامة البناء.

(أ) صلى – زكيت – صاموا. (ب) اصفح – صلينا – صمن.
(ج) يشهدان – يصون – تزكين. (د) تعادل – ترى – تصافح.

قال الشاعر: (دع الأيام تفعل ما تشاء ∴ وطِب نفسًا إذا حكم القضاء)

(٢٠) حدد علامة بناء الأفعال الواردة في البيت.

(أ) السكون، الفتح، السكون. (ب) الكسر، الفتح، السكون.
(ج) السكون، السكون، الفتح. (د) الكسر، السكون، الفتح.

(٢١) «قدّر العرب المرأة ونظروا إليها نظرة مرتجلة، تمضي على الفطرة التي توحيها ضرورة الساعة».

- استخرج من العبارة فعلا مبنيًا وحدد علامة بنائه.

(أ) نظروا، مبني على الضم. (ب) تمضي، مبني على السكون.
(ج) قدّر، مبني على السكون. (د) توحيها، مبني على الفتح.

(٢٢) «المخلصات يحببن الإتقان في العمل». ميز إعراب الفعل (يحببن).

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مبني على السكون.
(ج) مبني على الفتح. (د) مرفوع بالضمة المقدرة.

قال الشاعر: (لا تعجبَن من هالك كيف ثوى ∴ بل فاعجبن من سالم كيف نجا)

(٢٣) حدد نوع الفعلين (لا تعجبن، فاعجبن) على الترتيب من حيث الإعراب والبناء.

(أ) الأول مجزوم بالسكون، والثاني مبني على الفتح.
(ب) كلاهما مبني على الفتح.
(ج) الأول مجزوم بالسكون، والثاني مبني على السكون.
(د) كلاهما مبني على السكون.

٢٤) «أدوا ما عليكم من واجبات ترتق أمتكم» - «أدوا ما عليهم من واجبات فارتقت أمتهم».

• حدد علامة بناء الفعل (أدوا) في الجملتين على الترتيب.

أ) كلاهما مبني على حذف النون.
ب) حذف النون - الضم.
جـ) الضم - حذف النون.
د) كلاهما مبني على الضم.

٢٥) «قدرنا المعلمَ لإخلاصه» - «قدرنا المعلمُ لإخلاصنا».

• حدد علامة بناء الفعل (قدر) في الجملتين على الترتيب.

أ) السكون - الفتح.
ب) كلاهما مبني على السكون.
جـ) كلاهما مبني على الفتح.
د) الفتح - السكون.

٢٦) «عِ إرشادات معلميك وقِ نفسك المخاطر».

• حدد علامة بناء الفعلين: (عِ - قِ) الواردين في العبارة.

أ) مبني على الكسر.
ب) مبني على حذف حرف العلة.
جـ) مبني على السكون.
د) مبني على حذف النون.

قــال الشّــاعر: لا تجزعــن فلســت أوّل ماجــدٍ ∴ كذبــت عليــه صحائــف الفجّــار

٢٧) حدد بناء الفعلين: (تجزعن - كذبت) الواردين في البيت السابق على الترتيب.

أ) كلاهما مبني على الفتح.
ب) السكون، الفتح.
جـ) الفتح، السكون.
د) كلاهما مبني على السكون.

٢٨) «هلا تذاكرن دروسكن؟» - «ألا فليبلغن الشاهد الغائب».

• حدد نوع الفعلين من حيث الإعراب أو البناء.

أ) كلاهما مبني على السكون.
ب) مبني على السكون، مبني على الفتح.
جـ) كلاهما مبني على الفتح.
د) مبني على الفتح، مبني على السكون.

٢٩) «إن المعيشـة الضنـك الـتي كان يعيشـها البـدوي في صحرائـه المجدبـة تـأبى عليـه الـترف والـبزخ، ولا تتسـع لإسـراف المـدني الـذي ينفـق علـى أسـرته».

• استخرج المضارع المعرب بعلامة مقدرة، وحددها.

أ) يعيشها، مرفوع بالضمة.
ب) تأبى، مرفوع بالضمة.
جـ) تتسع، مجزوم بالسكون.
د) ينفق، منصوب بالفتحة.

قــال الشّــاعر: أنــفسًا تطيــب بنيــل المُنــى ∴ وداعــي المنــون يُنــادي جهــارا؟

٣٠) حدد علامة إعراب المضارعين في البيت السابق على الترتيب.

أ) الضمة الظاهرة - الضمة المقدرة.
ب) كلاهما مرفوع بالضمة المقدرة.
جـ) الضمة المقدرة - الضمة الظاهرة.
د) كلاهما مرفوع بالضمة الظاهرة.



(٣١) «الباحثون في تاريخ اللغات يقصدون بالبحث عن أقدمها، ويفترض بعضهم أن اللغة الأولى كانت لغة الجنس البشري كله، ثم أخذت تتفرع بعد ذلك».

- استخرج المضارع المرفوع بعلامة فرعية.

(أ) يفترض. (ب) يقصدون.
(ج) تتفرع. (د) أخذت.

(٣٢) «أظلم الأوقات لهو الوقت الذي يسبق فجر اليقظة بقليل ثم تأتي اليقظة في حينها».

- حدد علامة إعراب الفعلين المضارعين في العبارة السابقة.

(أ) كلاهما مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) الضمة المقدرة – الضمة الظاهرة.
(ج) كلاهما مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) الضمة الظاهرة – الضمة المقدرة.

قال الشّاعر: والنفسُ تلهو فوق تيّار الرّدى ∴ يا ليتها حذرت من التيارِ

(٣٣) حدد نوع الفعلين الواردين في البيت من حيث الإعراب والبناء على الترتيب.

(أ) مرفوع بضمة مقدرة، مبني على الفتح. (ب) كلاهما فعل معرب مرفوع.
(ج) مرفوع بضمة مقدرة، مبني على السكون. (د) كلاهما فعل مبني على السكون.

قال الشّاعر: ألقى عليه الفجر خيط أشعة ∴ بيضاء فوق الصخرة الشماء

(٣٤) حدد إعراب الفعل (ألقى) الوارد في البيت السابق.

(أ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (ب) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.
(ج) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. (د) فعل أمر مبني على حذف النون.

قال الشّاعر: أنا راض منك يا كل المنى ∴ بالذي تهوى على حكم الغرام

(٣٥) حدد حالة إعراب الفعل (تهوى) الوارد في البيت السابق.

(أ) الرفع بالضمة المقدرة. (ب) النصب بالفتحة المقدرة.
(ج) الرفع بالضمة الظاهرة. (د) البناء على الفتح المقدر.

قال الشّاعر: فما جازه جود ولا حل دونه ∴ ولكن يسير الجود حيث يسير

(٣٦) حدد علامة إعراب الفعل (يسير) في موضعيه من البيت السابق على الترتيب.

(أ) الفتحة الظاهرة – السكون. (ب) الضمة الظاهرة – الضمة الظاهرة.
(ج) السكون – الفتحة الظاهرة. (د) السكون – الضمة المقدرة.

قال الشّاعر: شعث مفارقنا تغلي مراجلنا ∴ نأسو بأموالنا آثار أيدينا

(٣٧) حدد علامة إعراب الفعل (تغلي) و(نأسو) الواردين في البيت السابق على الترتيب.

(أ) الضمة المقدرة – الضمة الظاهرة. (ب) الضمة الظاهرة – الضمة الظاهرة.
(ج) الضمة المقدرة – الضمة المقدرة. (د) الضمة الظاهرة – الضمة المقدرة.

(٣٨) «لا أصحب الرفاق إلا .... بعهود المودة». ضع الكلمة المناسبة مكان النقط.

(أ) يعملوا. (ب) يعملون. (ج) عاملو. (د) عاملي.

قـــال الشّـــاعر: (وَوَقَفْـــنَ يدعُـــونَ الفتَـــى .·. والصـــوتُ ليـــسَ صـــوتَ دُعَـــاء)

(٣٩) حدد إعراب الفعل (يدعون) الوارد في البيت السابق.

(أ) مضارع مرفوع بالضمة.
(ب) مضارع مرفوع بثبوت النون.
(جـ) مضارع مبنيّ على السكون.
(د) مضارع مرفوع بالواو.

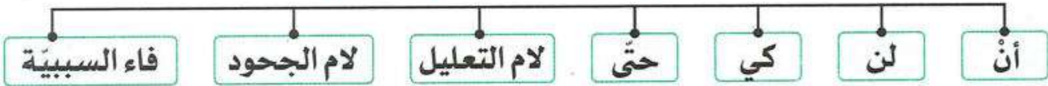
(٤٠) حدد -من بين البدائل الآتية- العبارة التي اشتملت مضارعًا مرفوعًا بعلامة أصلية ظاهرة.

(أ) لا ينام المجاهد عن الطاعة.
(ب) هل يقضي بالحق إلا المقسطون.
(جـ) النباتات لا تنمو بغير ضوء.
(د) أنتم لا تعرفون إلا الكفاح سبيلا.

نصب المضارع

أدوات نصب المضارع

إذا سبقه أحد الأدوات التالية:



١ أنْ، وتأتي في عدّة صور، كما يلي:

الصُورة	الأمثلة	إعراب المضارع
أنْ + مضارع	يجب أن نجتهد في درسنا.	منصوب بالفتحة.
أنْ + لا النّافية (ألّا) + مضارع	عليكم ألا تهملوا.	منصوب بحذف النّون.
اللام + أنْ + المضارع	اعمل لأنْ تحظى بهدفك.	منصوب بالفتحة.
اللام + أنْ + لا النّافية + مضارع	اسع لئلّا تفشل.	منصوب بالفتحة.

ملاحظات:

- إذا وقعت (ألا) قبل المضارع، وكانت بمعنى (هل) فالمضارع مرفوع.
  مثل: ألا تجتهدون فتفوزوا.
- لا تكون (أنْ) حرف نصب للمضارع في هاتين الحالتين:

الصُورة	ما بعدها	الأمثلة
أنْ + ماض	ماض مبنيّ.	أعجبني أن تقدَّمَ المجتهدون.
أنْ + س أو سوف + مضارع	مضارع مرفوع.	علمتُ أن ستأتي، وأن سوف تعودُ.

٢ لنْ، مثل: لن يفوز متراخ.

لكن قد يليها مضارع مجزوم إذا كانت بمعنى (كن ليّنًا)، «لِن» كما في الجدول التّالي:

الصُورة	الأمثلة	إعراب المضارع
لن + مضارع محذوف ما قبل آخره	لن تنل رضا النّاس.	تنل: مجزوم بالسُّكون.
لن + مضارع محذوف آخره	لن يرض الله عنك.	يرض: مجزوم بحذف العلّة.
لن + مضارع فُكّ تضعيفه	لن يحببك النّاس.	يحببك: مجزوم بالسُّكون.
لن + مضارع ساكن آخره	لن تسعدْ يا بنيّ.	تسعد: مجزوم بالسُّكون.

٣ **كي**، وتأتي في عدّة صور، كما يلي:

الصُّورة	الأمثلة	إعراب المضارع بعدها
كي + مضارع	زرته كي أطمئنَّ عليه.	منصوب بالفتحة.
كي + ما + مضارع	وقفتُ كيما أفكّر.	يجوز نصبه ويجوز رفعه.
اللام + كي + مضارع	سأقوم لكي أصلّي.	منصوب بالفتحة.
اللام + كي + لا + مضارع	اصدقوا لكيلا تندموا.	منصوب بحذف النّون.

ملاحظات:

◀قد تأتي (كي) ويراد بها «كيّ الملابس»، وتكون عندئذ اسمًا لا حرفًا.

مثل: هذا كي تلمعُ منه الثّياب. (كي): خبر مرفوع، (تلمع): فعل مضارع مرفوع.

٤ **حتّى**، وتكون حرف نصب للمضارع إذا كانت للتّعليل أو الغاية أو الاستثناء، كما يلي:

معنى (حتّى)	الأمثلة	إعراب المضارع بعدها
للتّعليل = كي	قم حتّى تصلّيَ، واعمل حتّى لا تندمَ.	منصوب بالفتحة.
للغاية = إلى أنْ	سأذاكر حتّى يطلعَ الفجر.	منصوب بالفتحة.
للاستثناء = إلا أنْ	لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه.	منصوب بالفتحة.

لكن إن كانت (حتّى) ابتدائيّة، كان المضارع الواقع بعدها مرفوعًا؛ لدلالته على الحال.

وتتضح دلالة الحال في المواقع الآتية:

التّوضيح	الأمثلة
وقوع ما بعد (حتّى) في نفس زمن التّكلّم.	أجلس الآن حتّى أسمعُ الدَّرس.
وقوع لام الابتداء بين (حتّى) والفعل.	تهبُّ العاصفة حتّى لتُعيقُ حركتنا.
فصل (ما) الموصولة بين (حتّى) والفعل.	أسمَع كل الآراء حتّى ما يخالفُني.
فصل (ما) النّافية بين (حتّى) والفعل.	أجتهد حتّى ما يكونُ بيني وبين هدفي شيءٌ.
فصل (ما) الاستفهاميّة بين (حتّى) والفعل.	حتّام تنشغلون عن الله؟!

٥ **لام التعليل**، ومعناها (كي)، وهي لام مكسورة.

مثال: يتدرّب الطفلان ليشاركا في المسابقة. (يشاركا: مضارع منصوب بحذف النون).

٦ **لام الجحود**، ومعناها «النفي والإنكار»؛ وتأتي لتوكيد النفي قبلها، ولها شرطان:

(١) أن تسبق بكون منفيّ، والكون المنفيّ هو: ما كان، لم يكن.

(٢) ألا تفصل (إلا) بين الكون المنفيّ والمضارع.

مثال: ما كان البريء ليضيع حقُّه، ولم يكن القضاة العُدول ليظلموه.



ملاحظات:

- تكون اللام للتّعليل لا الجحود في الأحوال التّالية:

الحالة	الأمثلة
فصلت (إلا) بين الكون المنفيّ والمضارع.	لم يكن المجتهد ساعيًا إلا لينجحَ.
لم يكن الكون منفيًّا (أي: كانت ما موصولة)	اعمل ما كان عليك لتُبرّئ ذمّتك.
النفي ليس كونًا.	لم أكِنّ لك شرًّا لتكرهني.

انتبـه

- تسمى اللام التي تدخل على خبر (إنّ) **لام التوكيد المزحلقة**، ولا تأثير لها من الناحية الإعرابية.

مثال: إن الحق ليظهرُ جليًّا.

(يظهر): فعل مضارع مرفوع بالضمة.

٧ فاء السببيّة، وهي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب، وما بعدها يكون مُسبّبًا عمّا قبلها؛ أي إنّ ما بعدها نتيجة لما قبلها، ويشترط أن تسبق بنفي أو طلب.

- **أشكال النفي الذي تسبق به فاء السببيّة:**

النَفي	الأمثلة
نفي بالأحرف: لا، ما، لم، لن.	لم أتكاسل عن واجبي فألامَ. قال تعالى: «لا يُقضَى عليهم فيموتوا».
نفي بالفعل (ليس).	ليس هناك أحد يا ولديّ فترجُوَا منه المساعدة.
نفي بالاسم (غير).	هو غير كاذب يا أختي فتلوميه.

ملاحظات:

- **إن وقعت الفاء بعد:** (ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفكّ)، فإنّ المضارع يكون مرفوعًا؛ لأنّها لا تفيد النّفي، **مثل:** ما زلتُ أنتبه لشرح معلّمي فأفهمُ.
- الفاء حرف عطف، و(أفهم) فعل مضارع مرفوع معطوف على (أنتبه).

- **أشكال الطّلب الذي تسبق به فاء السببيّة:**

أنواع الطّلب	الأمثلة
الأمـر وله شكلان: فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر.	أدّ دورك فتسعدَ. يا رجل، لتتّق الله فيرضى عنك.
النّهي وأداته: لا النّاهية.	قال تعالى: «ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين». قال تعالى: «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسَّكُم النّار».
الاستفهام وأشهر أدواته: هل، الهمزة، من.	قال تعالى: «فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا». قال تعالى: «قالوا ألم تكن أرضُ الله واسعةً فتهاجروا فيها». قال تعالى: «من ذا الذي يُقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه له».
الرّجاء وأدواته: عسى، لعلّ.	عسى الرّجل أن يأتي فيسرَّنا. لعلّ الطّالب يجتهد فيتفوّق.
التّمنّي وأداته: ليت، لو.	قال تعالى: «يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا». قال تعالى: «لو أنّ لي كرّةً فأكونَ من المحسنين».
التّحضيض وأدواته: (هلّا، لو، لولا)، بشرط أن يليها فعل مضارع يتسبّب عنه مضارع آخر بالفاء.	هلّا تراجعان فتفهما. لو تقرءون بتركيز فتفهموا. قال تعالى: «فقالوا ربّنا لولا أرسلتَ إلينا رسولًا فنتّبعَ آياتِك».
العرض وأدواته: (ألا)، بنفس شروط أحرف التّحضيض.	ألا تشتركون معنا في التّجارة فنربح معًا.

ملاحظات:

العرض:

طلب يعرض به المتكلّم أمرًا، مثل: ألا تشاركوننا في التّجارة فيعمَّنا الخيرُ.

التّحضيض:

طلب يراد به دفع المخاطب وحثّه إلى عمل شيء، مثل: هلّا تذاكر بجدّ.

من الأدوات الأخرى التي تنصب المضارع: واو المعيّة.

كقول الشّاعر: لا تنه عن خلق وتأتي بمثله ∴ عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

(تأتي) مضارع منصوب بواو المعيّة.

تطبيقات على نصب المضارع

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

«استطاعت مصر بموقفها الشّجاع أن تحفظ لأهل غزّة حقوقهم في أرضهم».

(١) ميّز - ممّا يلي - إعراب كلمة (تحفظ)، في العبارة السّابقة.

(أ) فعل مضارع مبنيّ على الفتح. (ب) فعل مضارع مرفوع بالضّمّة.
(ج) فعل مضارع مجزوم بالسّكون. (د) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

«نجتهد في أعمالنا فنرتقي، وإن يبذل المرء جهده ليبلغ هدفه، فإنّ الله سوف يوفّقه».

(٢) ميّز - ممّا يلي - الفعل المنصوب في العبارة السّابقة.

(أ) نرتقي. (ب) يبذل. (ج) يبلغ. (د) يوفّقه.

«قولوا الحقّ يا أبنائي فـ.......... منازلكم».

(٣) ضع مكان النّقط الفعل الصّحيح الذي يتمّم معنى العبارة السّابقة.

(أ) تعلوا. (ب) تعلو. (ج) تعلُ. (د) تعلون.

قال الشّاعر: فلسْنا حُماةَ النّيل حتى نُعِزَّهُ ∴ وحتَّى نرى مُلْكَ الكِنانة عاليَا

(٤) ميّز - ممّا يلي - نوع (حتّى)، في البيت السّابق.

(أ) غاية. (ب) استدراك. (ج) ابتدائيّة. (د) تعليليّة.

«لم يكن الأمل ليزول إذا تعلّق الآمل بربّه».

(٥) ميّز - ممّا يلي - نوع اللام في كلمة (ليزول)، في البيت السّابق.

(أ) تعليل. (ب) جحود. (ج) أمر. (د) قسم.

«ما كان الكسالى لـ.......... لأنفسهم بالنّجاح».

(٦) ضع مكان النّقط الفعل الصّحيح الذي يتمّم معنى العبارة السّابقة.

(أ) يدعو. (ب) يدعوا. (ج) يدعون. (د) يدعُ.

(٧) ميّز - ممّا يلي - البيت الذي ورد به فعل مضارع منصوب.

(أ) فلم يُجعَلِ التِّبْرُ حَلْيَ الفَتاة ∴ حتى أُهِينَ وحتّى كُسِر
(ب) وغامت خطوطُ السفحِ حتى نسيتها ∴ وحتى تَوارَى السَّفْحُ من عالم الذِّكْر
(ج) أصونُ حزني لك حتَّى اللقا ∴ وأحبسُ الفرحَةَ حتى أراك
(د) فخافُوكَ حتى ما لقَتلٍ زِيادَةٌ ∴ وجاءوكَ حتى ما تُرَاد السَّلاسِلُ

«ما كنت أجتهد لأرسب، فما كان المجتهد ليرسب».

(٨) ميّز - على التّرتيب - نوع اللام في: (لأرسب - ليرسب)، في العبارة السّابقة.

(أ) تعليل - جحود. (ب) تعليل - تعليل.
(ج) جحود - جحود. (د) جحود - تعليل.

«لا تنال اللاهيات أهدافهنّ أبدًا».

(٩) عبّر عن العبارة السّابقة باستخدام لام الجحود.

(أ) ما كانت اللاهيات لتنالن أهدافهنّ. (ب) ما كانت اللاهيات لتنلن أهدافهنّ.

(جـ) ما كان اللاهيات لينالوا أهدافهنّ. (د) ما كانت اللاهيات لتنل أهدافهنّ.

قال الشاعر: يُهـين رجـالٌ في الحيـاة نفوسَـهم ⁂ وأطـلـبُ أن أحْـيَـا مَهيبًا مُكَرَّمَا

وقال آخـر: أراد الغيـث أن يَحْكِيـكَ جُـودا ⁂ فـقـصَّر بـعـد أن أحْـيَـا الـبـلادا

(١٠) ميّز - على التّرتيب - حكم الفعل (**أحيا**) في البيتين السّابقين.

(أ) معرب - معرب. (ب) معرب - مبنيّ. (جـ) مبنيّ - معرب. (د) مبنيّ - مبنيّ.

«إنّ القناعة لتحقّق الرّاحة التي لا تشترى».

(١١) ميّز - ممّا يلي - إعراب (**تحقّق**) في العبارة السّابقة.

(أ) فعل مرفوع. (ب) فعل منصوب.

(جـ) فعل مبنيّ. (د) اسم مجرور.

«لو شاء الله ألا يُعطك فلن يعطيك».

(١٢) صوّب الخطأ في العبارة السّابقة.

(أ) ألا يُعطك فلن يعطك. (ب) ألا يُعطيك فلن يعطيك.

(جـ) أن لا يُعطك فلن يعطيك. (د) أن لا يُعطيك فلن يعطك.

«.......... فيفوزوا».

(١٣) ميّز - ممّا يلي - التّكملة الصّحيحة للعبارة السّابقة.

(أ) سيجتهد هؤلاء. (ب) قد يجتهد هؤلاء.

(جـ) بدأ يجتهد هؤلاء. (د) لم يجتهد هؤلاء.

«اجتهد في سبيل غايتك فتنال مرادك».

(١٤) ميّز - ممّا يلي - إعراب (**تنال**) في العبارة السّابقة.

(أ) مضارع مرفوع. (ب) مضارع منصوب.

(جـ) مضارع مجزوم. (د) مضارع مبنيّ.

(١٥) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا منصوبًا.

(أ) لن يأتك الخير إن شاء الله. (ب) إنّه كي تلمع منه الثّياب.

(جـ) ما زلتُ جالسًا فأفكّر. (د) ما أجمل أن تلتزم بمنهج الله!

(١٦) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا منصوبًا بعلامة فرعيّة.

(أ) ألا تقولون الصّدق فتنجوا. (ب) ما كان العلم ليلقي بأهله في النّار.

(جـ) قفوا منتبهين ليصلح الله أحوالكم. (د) يجب ألا تقصّريا أخي أبدًا.



(١٧) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا منصوبًا بلام الجحود.

(أ) إنّ ما كان لك ليأتيك.
(ب) إنّه لم يكن لك ليأتيك.
(ج) ما كنتم لتفعلوا المنكر.
(د) لم أكن الحقد لتكرهوني.

(١٨) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا منصوبًا بفاء السببيّة.

(أ) أراكم لا تذاكرون فتلعبون.
(ب) أنتم غير متقنين فتبقوا.
(ج) لن أسمعك فيئّس غيري.
(د) لستُ غنيًّا فيسّر لي يا ربّ.

(١٩) «ظلّ يكذب حتّى ما يكاد أن يصدق».

- **ميّز – على التّرتيب – إعراب (يكاد، يصدق) في العبارة.**

(أ) منصوب – منصوب.
(ب) مرفوع – منصوب.
(ج) مرفوع – مرفوع.
(د) منصوب – مرفوع.

(٢٠) «ما ظننتُ أن سوف تفعل هذا، فما أعجب أن تَقدّم فاسدٌ مثلك!».

- **ميّز – على التّرتيب – إعراب (تفعل، تقدّم) في العبارة.**

(أ) منصوب – منصوب.
(ب) مرفوع – منصوب.
(ج) مرفوع – مبني.
(د) منصوب – مرفوع.

(٢١) «إن كنت راغبًا فاجتهد ولا تكسل لتنال الرّضا الإلهيّ».

- **اجعل اللام في العبارة للجحود.**

(أ) اجتهد مهما يكن لتنل.
(ب) لم يكن الكسول لينل.
(ج) ما كان الكسول لينال.
(د) اجتهد مهما يكون لتنال.

(٢٢) «يبذل المخلصون جهودهم حتّى ....».

- **ميّز الكلمة المناسبة التي تتّفق مع معنى التّعليل في (حتّى).**

(أ) يثقون.
(ب) يموتوا.
(ج) يرتقوا.
(د) يُنهوا.

قال الشّاعر: وإنّي لأنسى السرّ كي لا أذيعه ∴ فيا من رأى شيئًا يُصان بأن ينسى

(٢٣) ميّز – من البيت – مضارعين منصوبين.

(أ) أنسى – أذيعه.
(ب) أذيعه – يصان.
(ج) يصان – ينسى.
(د) ينسى – أذيعه.

(٢٤) «علمتُ أنّه لا يفوز كل مقارف ذنبًا».

- **ميّز إعراب (يفوز) في العبارة.**

(أ) منصوب بالفتحة.
(ب) مرفوع بالضمة.
(ج) مجزوم بالسّكون.
(د) مبنيّ على الفتح.

(٢٥) «سأبذل ما كان في وسعي لأنال الهناءة».

- ميّز نوع اللام في العبارة.

Ⓐ تعليل. Ⓑ جحود.
Ⓒ توكيد. Ⓓ أمر.

(٢٦) «لن يكون في مقدور النّاس إلا أن يستغفروا؛ عسى الله أن يتوب عليهم ويرضى عنهم».

- ميّز فعلا منصوبًا بعلامة فرعيّة.

Ⓐ يكون. Ⓑ يستغفروا.
Ⓒ يتوب. Ⓓ يرضى.

قال الشّاعر: وأيُّ الأرض تخلو منك حتّى ∴ تعالوا يطلبونك في السّماء

(٢٧) ميّز إعراب (تعالوا) في البيت السّابق.

Ⓐ مضارع منصوب بحذف النّون.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة المقدّرة.
Ⓒ ماض مبنيّ على حذف النّون.
Ⓓ ماض مبنيّ على الضّمّ.

(٢٨) «لعلّ صديقي يرافقني فأطمئنّ في سفري».

- ميّز الأداة التي يمكن وضعها بدلا من الفاء في العبارة السّابقة.

Ⓐ لام الجحود. Ⓑ لن.
Ⓒ لام التّعليل. Ⓓ لم.

(٢٩) «يحضر الصحفي الندوة ويدون ملاحظاته».

- ميز -مما يلي- إعراب الفعل (يدون) في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓒ مضارع منصوب بالفتحة. Ⓓ مضارع مبني على الفتح.

(٣٠) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مضارع منصوب بلام الجحود.

Ⓐ من كان في شغل دائم فليسترح.
Ⓑ ما كانت الرحلة طويلة لنرهق.
Ⓒ ما كنت لتؤذيني وأنت تحبني.
Ⓓ ما كان منافقا ليخون الأمانة.

(٣١) «إن ما كان من تفوقك ليثلج قلبي».

- بين -مما يلي- نوع (اللام) الواردة في العبارة السابقة.

Ⓐ التعليل. Ⓑ الجحود.
Ⓒ الأمر. Ⓓ المزحلقة.

(٣٢) «جلس الرؤساء حتى .... عقود الشراكة بين الدول الآن».

- **أكمل مكان النقط بالبديل المناسب.**

(أ) يوقعوا. (ب) يوقعن.
(ج) يوقعون. (د) يوقعا.

(٣٣) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على (فاء السببية).

(أ) رب ألهمني الصواب فأنال رضاك.
(ب) أنهى ما كان عليه فأمسى سعيدا.
(ج) من تصدق بمال فسيعاد إليه أضعافا.
(د) هل أعنت أحدا فأَصبَح حافظا لصنيعك؟

(٣٤) «ادع إلى المعروف وتلطف، ولا تأمر الناس بشيء وتتجنبه».

- **ميز-مما يلي- إعراب الفعلين: (تلطف - تتجنبه) في العبارة السابقة على الترتيب.**

(أ) فعل مضارع منصوب - فعل مضاع منصوب.
(ب) فعل مضارع مرفوع - فعل أمر مبني.
(ج) فعل مضارع منصوب - فعل مضارع مرفوع.
(د) فعل أمر مبني - فعل مضارع منصوب.

(٣٥) «أبت الدنيا أن تعطي أحدا ما ينبغي له».

- **بين -مما يلي- علامة إعراب الفعلين: (تعطي - ينبغي) في العبارة السابقة على الترتيب.**

(أ) الفتحة الظاهرة - الضمة المقدرة.
(ب) الفتحة المقدرة - الضمة المقدرة.
(ج) الفتحة الظاهرة - الفتحة الظاهرة.
(د) الفتحة المقدرة - الفتحة المقدرة.

(٣٦) «عليكم ألا تتوانوا في أعمالكم كي ترتقي أوطانكم».

- **حدد علامة إعراب المضارعين في العبارة على الترتيب.**

(أ) منصوب بحذف النون - منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) كلاهما منصوب بعلامة فرعية.
(ج) منصوب بحذف النون - منصوب بالفتحة المقدرة.
(د) كلاهما منصوب بعلامة أصلية.

قال الشَّاعر: أمانيك الكُبرى وهمّك أن ترى ∴ بأرجاء وادي النيل شعبًا مَنعّما

(٣٧) حدد علامة إعراب المضارع في البيت السابق.

(أ) منصوب بالفتحة المقدرة. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) مجزوم بحذف النون. (د) مجزوم بحذف حرف العلة.

(٣٨) «لا تتحسّر كثيرًا على ما كان ليرتاح بالك» - «ما كان الحسود ليرتاح باله».

- أعرب الفعل (يرتاح) في الجملتين على التوالي.

(أ) منصوب بعد لام التعليل، منصوب بعد لام الجحود.
(ب) كلاهما مرفوع بعد اللام الزائدة.
(ج) منصوب بعد لام الجحود، منصوب بعد لام التعليل.
(د) كلاهما مجزوم بعد لام الأمر.

قــال الشّــاعر: لـن ترضـي اللهَ حتـى تبلـغ الورعـا ∴ ولـن تـرى ورعًـا بالجهـلِ مجتمعـا

(٣٩) أعرب الفعلين: (ترضي - ترى) في البيت السابق.

(أ) فتحة ظاهرة، فتحة مقدرة.
(ب) كلاهما منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) حذف النون، فتحة مقدرة.
(د) كلاهما منصوب بالفتحة المقدرة.

قــال الشّــاعر: حـق العبـادة فـرض لـن تؤديـه ∴ مـا دمـت تجهـل مفروضًـا وممتنعـا

(٤٠) أعرب الفعلين المضارعين في البيت على الترتيب.

(أ) منصوب بفتحة ظاهرة، مرفوع بضمة ظاهرة.
(ب) منصوب بفتحة مقدرة، مرفوع بضمة ظاهرة.
(ج) منصوب بفتحة ظاهرة، مرفوع بضمة مقدرة.
(د) منصوب بحذف النون، مرفوع بضمة مقدرة.

(٤١) «ارجون ما في المستقبل من خير فيرتاح بالكن».

- أعرب الفعلين الواردين في العبارة السابقة.

(أ) مبني على الفتح، منصوب بالفتحة.
(ب) مبني على السكون، منصوب بالفتحة.
(ج) كلاهما مبني على الفتح.
(د) كلاهما مبني على السكون.

(٤٢) «ما كان مني إلا لتنتبه إلى عملك».

- حَدِّدْ سَبَبَ نصب المضارع في العبارة السابقة.

(أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل. (ج) واو المعية. (د) لام الأمر.

قــال الشّــاعر: مَـا كُنـتُ فِـي عُمـرِي لأَغْـدُو نَحوَهَـا ∴ حَتَّـى أَبِيـتَ بِهَـا صَرِيـعَ الـكَاسِ

(٤٣) حدد الإعراب الصحيح للفعل (أغدو) الوارد في البيت السابق، واذكر أداة النصب.

(أ) منصوب بلام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(ب) منصوب بلام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(ج) منصوب بلام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة.
(د) منصوب بلام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة.

٤٤ حَدِّدْ -مِنْ بينِ البدائل الآتية- العبارة التي ورد فيها المضارع مرفوعا.

(أ) لا تتردد في مسعاك فتخسر الوقت والجُهْدَ.
(ب) نصائح أبي تراودني حتى تتردد في سمعي.
(جـ) وجد الرجل الرحلة شاقة فانصرف عنها.
(د) تواصلت مع أصدقائي حتى لا يلوموني.

قـــال الشَّـــاعر: فَكُونُـوا حَصِيـدًا خَامِدِيـنَ أَوِ افزَعُـوا ∴ إِلَى الحَربِ حَتَّى يَدفَـعَ الضَّيمَ دَافِعُ

٤٥ حدد المضارع المنصوب الوارد في البيت السابق.

(أ) يدفع. (ب) افزعوا.
(جـ) كونوا. (د) دافع.

٤٦ «ما كان أخي جبانًا لينسحبَ مِنَ المعركة».

- حدد نوع اللام الداخلة على المضارع في العبارة السابقة.

(أ) التعليل. (ب) الجحود. (جـ) المزحلقة. (د) التوكيد.

٤٧ حدد علامة إعراب المضارع (ينهى) إذا كان منصوبًا.

(أ) مقدّرة فرعيّة. (ب) ظاهرة فرعيّة.
(جـ) ظاهرة أصليّة. (د) مقدرة أصلية.

قـــال الشَّـــاعر: لـم يكُـن فـي حسـابه يـومَ ربَّـى ∴ أنْ سـيأتي ضـدَّ الجـزاءِ الجـزاءُ

٤٨ حدد الإعراب الصحيح للفعل (يأتي) الوارد في البيت السابق.

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) منصوب بالفتحة المقدرة.
(جـ) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(د) مرفوع بالضمة المقدّرة.

قـــال الشَّـــاعر: هـلّا اتّخـذت إلـى الرسـولِ سَـبيلا ∴ فَتُـشاهـد المـأمـونَ والمَأْمُـولا

٤٩ حَدِّد الإعرابَ الصحيحَ للفعل (تُشَاهِد) الوارد في البيت السابق.

(أ) مجزوم. (ب) منصوب. (جـ) مرفوع. (د) مبني.

قـــال الشَّـــاعر: وَمَـا كَانَـت لِتسـأَم غيـرَ أَنِّـي ∴ رَمَيـتُ بِهَـا اعتِزَامِـي واعتِرَاضِـي

٥٠ حدد نوع اللام الداخلة على الفعل (تسأم) في البيت السابق.

(أ) لام التعليل. (ب) لام الجحود. (جـ) لام الأمر. (د) لام التوكيد.

قـــال الشَّـــاعر: خاطِر بِنَفسِكَ كـي تُصيـب غَنيمَـةً ∴ إنَّ الجُلـوسَ مَـعَ العِيـالِ قَبيـحُ

٥١ حدد إعراب الفعل (تصيب) الوارد في البيت السابق.

(أ) مرفوع بالضمة. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(جـ) منصوب بالفتحة المقدّرة. (د) مجزوم بالسكون.

٥٢ «ما كان لقائي بالأدباء إلا لأستزيد ثقافة».

- حدد الإعراب الصحيح للفعل (أستزيد) الوارد في العبارة السابقة، وحدد نوع اللام الداخلة عليه..

أ) فعل مضارع مجزوم بلام الجحود.
ب) فعل مضارع منصوب بلام الجحود.
ج) فعل مضارع منصوب بلام التعليل.
د) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

قال الشاعر: دَعوا لِيَستَخلِفَ الرَحمَنُ خيرَهُم ∴ وَاللهُ يَسمَعُ دَعوى كُلِّ مَكروبِ

٥٣ ميز الأداة التي نصبت الفعل المضارع (يستخلف) في البيت السابق.

أ) لام الأمر.
ب) لام التوكيد.
ج) لام الجحود.
د) لام التعليل

البرهان

يصنع لك أجنحة؛ لتحلق في عالم التفوق.

جـزم المـضـارع

جزم المضـــــارع:

- إذا سبقته أداة من الأدوات التي تجزم فعـــلا مضارعًا واحدًا.
- إذا وقع فعلا للشرط أو جوابًا للشرط، مع أدوات الشرط الجازمة.
- إذا وقـــع جـــوابًـــا للـطـلـب.

جزم المضارع بأداة واحدة وفي أسلوب الشّرط

أولا: الجزم بأدوات تجزم فعلا مضارعًا واحدًا.

١ لم: أداة جزم ونفي، تقلب زمن المضارع إلى الماضي.

فإن قلنا: «لم يذهب»، يكون المعنى: «ما ذهب».

انتبه فقد تأتي (لُم) في صورة فعل الأمر من (لام)، مثل: لُم الكسول ينهض.

(لُم): فعل أمر مبنيّ على السكون، (الكسول): مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ لمّا: أداة جزم ونفي، تقلب زمن المضارع إلى الماضي، مع امتداد النفي إلى الحاضر، وتوقّع حدوثه في المستقبل القريب.

فإن قلنا: «ذهب المريض إلى المستشفى ولمّا يُعالَجْ»، فإنّ هذا يعني أنّ عدم معالجته ممتدّة حتّى زمن التكلّم، ويتوقّع أن يُعالج مستقبلا.

٣ لام الأمر: تفيد طلب القيام بالفعل، وتساوي (هي والمضارع) فعل الأمر.

فإن قلنا: «يا بنيّ، لتصدُقْ»، يكون المعنى: «يا بنيّ، اصدُق».

٤ لا النّاهية: أداة لطلب الكفّ عن الفعل.

وغالبًا ما يبدأ المضارع معها بالتّاء؛ ليناسب المخاطب، مثل: يا رجال، لا تتخاصموا.

وقد تدخل قليلا على المضارع المبدوء بياء، مثل: لا يأت أحدكم غدًا متأخّرًا.

ثانيًا: الجزم بأسلوب الشّرط

يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أجزاء



مثال: متى تؤدّوا واجبكم يرض الله عنكم.

فالأداة (متى)، وجملة الشرط (تؤدّوا)، وجملة جواب الشّرط (يرض الله).

- أدوات الشّرط الجازمة، وأشهرها:

الأداة	نوعها واستعمالها	الأمثلة
إنْ	حرف شرط مبنيّ.	قال تعالى: «إن تنصروا الله ينصركم».
من	اسم شرط مبنيّ، يستعمل للعاقل.	قال تعالى: «ومن يتّق الله يجعل له مخرجًا».
ما، مهما	اسم شرط مبنيّ، يستعمل لغير العاقل.	قال تعالى: «وما تفعلوا من خير يعلمه الله».
متى، أيّان	اسم شرط مبنيّ، يستعمل للزّمان.	متى نؤدّ واجبنا يستقم أمرنا.
أنّى، أينما، حيثما	اسم شرط مبنيّ، يستعمل للمكان.	قال تعالى: «أينما تكونوا يدرككم الموت».
أيّ	اسم شرط معرب، وتضاف للعاقل، وغير العاقل، والزّمان، والمكان.	أيُّ عامل يتقن عمله ينل مكافأة. أيُّ وقتٍ تسألِ الله فيه يُجبْك.

ملاحظات:

- فعل الشّرط والجواب بعد هذه الأدوات مجزوم إذا كان مضارعًا، وفي محلّ جزم إذا كان ماضيًا.

مثال: من اجتهد في عمله كافأه الله.

(اجتهد، كافأه) فعلان ماضيان مبنيّان في محلّ جزم.

- إذا كان المضارع أجوف مجزومًا بالسّكون، حذفنا علّته.

مثال: من يعشْ مطيعًا ربّه ينلْ خيرًا.

وسبب هذا الحذف التّخفيف من الثّقل الذي ينتج من التقاء ساكنيْن.

لكن إذا كانت العلّة مضعّفة، فلا تحذف.

مثال: من يميّزْ بين الحقّ والباطل فليلزم الحقّ.

- إذا كان المضارع منتهيًا بحرف علّة حذفنا علّته.

مثال: إنْ ترمِ القمامة في الشّارع تؤذِ البيئة.

(ترم، تؤذ): كلاهما فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة.

- إذا كان المضارع المجزوم من الأفعال الخمسة، حذفنا النّون.

مثال: إن تصوموا تصحّوا.

- إذا كان الشّرط لخطاب المؤنّث، فإنّ آخره يكون ياء المخاطبة.

مثال: إن تمشي في طاعة الله تنالي الثّواب.

(تمشي، تنالي) كلاهما فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النّون.

ويلاحظ أنّ العلّة المتوسّطة لم تحذف، فلا يصحّ أن نقول: تنلي.

قد يختلف الفاعل في الشّرط عن الفاعل في الجواب.

مثال: متى تسعي في الخير يأتك الخير.

(تسعي): فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النّون، وياء المخاطبة في محلّ رفع فاعل.

(يأتك): فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة، والفاعل (الخير).

إذا كان المضارع متّصلًا بنون النّسوة، فإنّ النّون لا تُحذف، ومن أمثلة ذلك:

من يبتغين الثواب يجتهدْن في العمل.

من يدعون إلى الحقّ يجنين الثمر الحلو.

ويعرب المضارع في المثالين مبنيًّا على السكون في محلّ جزم.

يجوز لك تضعيف المضارع المجزوم بالسّكون.

فيجوز أن نقول: من يردَّ الحقوق فهو كريم، ويجوز أن نقول: من يرددْ الحقوق فهو كريم.

لا تأتي جملة الشّرط اسميّة، أمّا جملة الجواب فتأتي فعليّة وتأتي اسميّة.

وإذا وقع اسم بعد أداة الشّرط الجازمة، فإنّنا نقدّر قبله الفعل الذي جاء بعده.

مثل قوله تعالى: «وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره حتّى يسمع كلام الله».

والتّقدير: وإن استجارك أحد من المشركين استجارك...

قد تدخل (لا) النّافية، و(ما) الزّائدة على (إن) الشّرطيّة، فتكتب (إلا - إمّا).

مثل قوله تعالى: «وإلا تغفرْ لي وترحمني أكن من الخاسرين».

وقوله سبحانه: «وإمّا ينزغنّك من الشّيطان نزغٌ فاستعذ بالله إنّه هو السميعُ العليم».

(تغفر، أكن) كلاهما فعل مضارع مجزوم بالسّكون.

(ينزغنّك) فعل مضارع مبنيّ في محلّ جزم.

يجوز ذكر فعل الشّرط بعد (إنْ) المدغمة في (لا)، ويجوز حذفه.

فيجوز: اعمل مجتهدًا وإلا تعمل مجتهدًا تندمْ.

ويجوز: اعمل مجتهدًا وإلا تندمْ.

يقع بعد (أيّ) مضاف إليه، مثل: أيّ ذي علم يتحلّ بالأخلاق الكريمة ينل محبّة الله.

(ذي): مضاف إليه مجرور بالياء؛ من الأسماء الخمسة.

(يتحلّ): فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة.

(ينل): فعل مضارع مجزوم بالسكون.

إذا نوّنتْ (أيّ) حُذِف المضاف إليه، كقوله تعالى: «أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحُسنى».

(أيًّا): أداة شرط، مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة.

(ما): زائدة.

(تدعوا): فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النّون.

انتبه للمتشابهات التالية

إن امرؤ يقومْ بدوره يجن السعادة.	إنَّ امرأ يقوم بدوره يجني السعادة.
إن: أداة شرط جازمة. امرؤ: فاعل لفعل محذوف تقديره: يقوم. يجن: جملة جواب الشّرط. فعل مضارع مجزوم بحذف العلّة.	إنّ: حرف ناسخ. امرا: اسم (إنّ) منصوب بالفتحة. يجني: جملة خبر إنّ. فعل مضارع مرفوع بالضّمّة.

متى تَسْعَى بجدّ تعلُ مكانتك؟	متى تسع بجدّ تعلُ مكانتك.
متى: استفهاميّة؛ لأنّ الفعل بعدها مرفوع. تسعى: فعل مضارع مرفوع. تعلُ: فعل مضارع مجزوم، ويجوز رفعه.	متى: شرطيّة؛ لأنّ الفعل بعدها مجزوم. تسع: فعل مضارع مجزوم بحذف العلّة. تعل: فعل مضارع مجزوم بحذف العلّة.

- **قد يحذف جواب الشّرط لدلالة جواب شرط آخر عليه.**

قال الشّاعر: ومهما تكن عند امرئ من خليقة ∴ وإن خالها تخفى على النّاس تُعلم

أداة الشّرط «مهما» فعل شرطها «تكن»، وجواب شرطها «تعلم».

أداة الشّرط «إنْ» فعل شرطها «خالها»، وجواب شرطها محذوف تقديره «تعلم».

- **إذا وقع المضارع مرفوعًا بعد (من) كانت موصولة لا شرطيّة.**

قال الشّاعر: إنّ من يعشقُ أسباب العُلا ∴ يطرح الإحجام عنه والحَذَر

«من» اسم موصول في محلّ رفع اسم (إنّ)، و«يعشق» فعل مضارع مرفوع بالضّمّة، وخبر (إنّ) جملة «يطرح».

- **هناك أدوات شرط غير جازمة، منها: إذا، لو، لولا، كلّما.**

يقع الفعل بعدها مرفوعًا إذا كان مضارعًا، وفي محلّ رفع إذا كان ماضيًا.

مثل قوله تعالى: «وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب».

وقوله سبحانه: «ولو يؤاخذ الله النّاس بظلمهم ما ترك عليها من دابّة».

- **المضارع المجزوم بالسُّكون إذا جاء بعده اسم يبدأ بحرف ساكن عند الوصل، فإنّ سكون المضارع يحرّك إلى الكسر.**

مثل قوله تعالى: «لم يكنِ الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكّين حتّى تأتيهم البيّنة».

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

«من يقل الحق فلن يندم، ولم نعلم عن الحقّ إلا أنّه ينتصر».

(١) ميّز - من العبارة السّابقة - الفعل المجزوم بأداة تجزم فعلًا واحدًا.

(أ) يقل. (ب) يندم. (ج) نعلم. (د) ينتصر.

«لا تنه أختك عن واجب» - «لا تنهي أختك عن واجب».

(٢) ميّز - على التّرتيب - نوع (لا) في كل جملة.

(أ) ناهية - نافية. (ب) ناهية - ناهية. (ج) نافية - نافية. (د) نافية - ناهية.

«يا أخي، لتكرم والديك» - «يا أخي، لتحظى بهدفك عليك بالصّدق».

(٣) ميّز - على التّرتيب - نوع اللام الدّاخلة على الفعلين: (تكرم - تحظى) في كل جملة على التّرتيب.

(أ) مزحلقة - الجحود. (ب) الجحود - الأمر.

(ج) تعليل - أمر. (د) أمر - تعليل.

(٤) ميّز - ممّا يلي - أسلوب الشّرط الجازم.

(أ) إذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود.

(ب) لو آمن كلٌّ منّا بقضاء الله وقدره لارتاح نفسًا وبالًا.

(ج) أينما تستطع إرضاء الله تجد الله ناصرًا ومعينًا.

(د) كلما اجتهد المرء في أعماله اقترب من أهدافه.

«متى .... ما علينا .... السّعادة».

(٥) ضع الفعلين المناسبين لإتمام أسلوب الشّرط في العبارة السّابقة.

(أ) نؤدّي - ننال. (ب) نؤدّي - ننل.

(ج) نؤدّ - ننال. (د) نؤدّ - ننل.

«تعود الحقوق عندما نتحلّى بالقوّة».

(٦) عبّر عن العبارة السّابقة بأسلوب شرط جازم.

(أ) إن نتحل بالقوّة تعد الحقوق. (ب) إن نتحلى بالقوّة تعد الحقوق.

(ج) إن نتحلى بالقوّة تعود الحقوق. (د) إن نتحل بالقوّة تعود الحقوق.

(٧) «يرتقي إلى العلا من يُرضي الله».

- **اجعل (من) شرطيّة.**

(أ) من يرتقي إلى العلا يرض الله. (ب) من يرتق إلى العلا يرض الله.

(ج) من يرض الله يرتقي إلى العلا. (د) من يرض الله يرتق إلى العلا.

(٨) «إنّ رجلا يؤذي النّاس يُرمَى في سيرته».

• اجعل (إن) شرطيّة.

(أ) إن يؤذ النّاس رجل يرم.
(ب) إن يؤذي النّاس رجل يرمى.
(جـ) إن يؤذ النّاس رجل يرمى.
(د) إن يؤذي النّاس رجل يرم.

(٩) «أيّ .... ينفعوا النّاس يرتق مجتمعهم».

• ضع الكلمة المناسبة.

(أ) علماءٍ.
(ب) علماءٌ.
(جـ) علماءً.
(د) علماءَ.

(١٠) «يجب ألا تهملوا أعمالكم وإلا تخسروا أرباحكم».

• ميّز - على التّرتيب - إعراب (تهملوا، تخسروا) في العبارة.

(أ) منصوب - منصوب.
(ب) منصوب - مجزوم.
(جـ) مجزوم - منصوب.
(د) مجزوم - مجزوم.

(١١) «متى تقل بناتنا الصدق ينجون».

• اجعل أداة الشّرط معربة.

(أ) أي بناتٍ يقلن الصّدق ينجون.
(ب) أي بناتٍ يقلن الصّدق تنجوا.
(جـ) أي بناتٍ يقولن الصّدق ينجون.
(د) أي بناتٍ يقولن الصّدق تنجوا.

(١٢) «اللاتي يبذلن جهدهنّ يعلون».

• ميّز التّغيير الصّحيح للفعلين بعد وضع (من) الشّرطيّة بدلا من (اللاتي).

(أ) يبذلن - يعلوا.
(ب) يبذلوا - يعلوا.
(جـ) يبذلن - يعلون.
(د) يبذلوا - يعلون.

(١٣) «إن .... الخير يرض الله عنكنّ» - «إن .... الخير يرض الله عنكم».

• ميّز - على التّرتيب - التّكملة الصّحيحة لكل عبارة.

(أ) ترجوا - ترجوا.
(ب) ترجون - ترجون.
(جـ) ترجونْ - ترجوا.
(د) ترجوا - ترجون.

(١٤) «يا ندى، متى .... صديقاتك إلى الحقّ ....».

• ميّز - على التّرتيب - التّكملة الصّحيحة للعبارة.

(أ) تهدي - ينجوا.
(ب) تهدِ - ينجوا.
(جـ) تهدِ - ينجون.
(د) تهدي - ينجون.

(١٥) «لو نريد الجنّة حقًّا لا نزداد قربًا من المعاصي».

• ميّز التّغيير الصّحيح للعبارة عند وضع أداة شرط جازمة بدلا من (لو).

(أ) نريد - لا نزداد.
(ب) نرد - لا نزداد.
(جـ) نريد - لا نزدد.
(د) نرد - لا نزدد.



١٦ «يا بنيّ، لا تلق بيديك في النّار».

• ميّز إعراب الفعل عند وضع (بنيّتي) بدلا من (بنيّ).

أ) منصوب بالفتحة.
ب) مجزوم بالسّكون.
ج) مجزوم بحذف العلّة.
د) مجزوم بحذف النّون.

قال الشّاعر: (متى ما يرَ النّاسُ الغنيّ وجارُه ∴ فقير يقولوا عاجز وجَليد)

١٧ ميّز - على التّرتيب - علامة إعراب الفعلين في البيت.

أ) فرعيّة - فرعيّة.
ب) فرعيّة - أصليّة.
ج) أصليّة - فرعيّة.
د) أصليّة - أصليّة.

١٨ «متى .... فتحقّقوا أهدافكم» - «متى .... تحقّقوا أهدافكم».

• ميّز - على التّرتيب - التّكملة المناسبة.

أ) تجتهدوا - تجتهدوا.
ب) تجتهدوا - تجتهدون.
ج) تجتهدون - تجتهدوا.
د) تجتهدون - تجتهدون.

١٩ «يذاكر الطلّاب و......... يفهموا».

• ضع أداة جازمة يتوقّع معها حدوث الفعل في المستقبل القريب.

أ) لن.
ب) لا.
ج) لم.
د) لمّا.

٢٠ «هل تؤدّي ما عليك فتنال العلا؟».

• ميّز الصّياغة الصّحيحة للفعلين بعد وضع (إن) الشّرطيّة بدلا من (هل).

أ) تؤدّي - فتنل.
ب) تؤدّ - تنل.
ج) تؤدّ - فتنل.
د) تؤدّي - تنل.

٢١ ميز - مما يلي - العبارة التي ورد بها مضارع مجزوم بلام الأمر.

أ) إن الرجل ليعرف بأخلاقه.
ب) عليك بالصلاة ليسكن قلبك.
ج) ليستريح ضميرك راقب ربك.
د) يا قاضي، لتسمع من الجميع.

٢٢ «أنت لا تسمع أقوال الوشاة» - «لا تسمع أقوال الوشاة».

• حدد - مما يلي - إعراب الفعل (تسمع) في الجملتين على الترتيب.

أ) مجزوم - مرفوع.
ب) مرفوع - مجزوم.
ج) مرفوع - مرفوع.
د) مجزوم - مجزوم.

٢٣ «لم .... متأخرا إلى مدرستك؟».

• أكمل مكان النقط بالبديل المناسب.

أ) تأتِ.
ب) تأتيْن.
ج) تأتِي.
د) تأتوا.

(٢٤) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مضارع مجزوم بعلامة فرعية.

(أ) لم شاركوا في المسابقة وهم غير مستعدين.
(ب) لما حضروا من عندك أكرمناهم.
(جـ) قلت لهم: لتستعدوا جيدا قبل موعد الامتحان.
(د) لتجيبوا بدقة عليكم بالفهم.

(٢٥) «متى .... نفوسكن .... خاليات من الهم».

- **أكمل مكان النقط بالبديل المناسب.**

(أ) تصفون - تنامون.
(ب) تصف - تنمن.
(جـ) تصفوا - تنامن.
(د) تصف - تناموا.

(٢٦) «إن تخف أسرارك فلا تخف طعنة من أحد».

- **ميز-مما يلي- علامة جزم الفعلين: (تخف - تخف) على الترتيب.**

(أ) حذف حرف العلة - حذف حرف العلة.
(ب) السكون - السكون.
(جـ) حذف حرف العلة - السكون.
(د) السكون - حذف حرف العلة.

(٢٧) «(.....) ترضي والديكِ (.....) يرضى الله عنكِ».

- **ضع الأداة المناسبة بين القوسين على الترتيب.**

(أ) لام التعليل - فاء العطف.
(ب) هل - فاء السببية.
(جـ) لام الأمر - فاء السببية.
(د) هل - لام التعليل.

(٢٨) «وأجمل منك لم .... قط عيني».

- **أكمل الفارغ بالفعل المناسب.**

(أ) ترى.
(ب) ترِ.
(جـ) ترْ.
(د) ترَ.

(٢٩) «لم يعرف العرب التشريع الذي يحكم على المرأة بالاستعباد، لأنهم لم يضطروا لوضع تشريع كامل لدولة كاملة، وإنما راحوا يرتجلون معاملتها ارتجالًا».

- **استخرج من العبارة مضارعًا مجزومًا بعلامة فرعية، وحددها.**

(أ) يعرف، السكون.
(ب) يضطروا، حذف النون.
(جـ) يحكم، السكون.
(د) يرتجلون، ثبوت النون.

قال الشاعر: (ولمّا أصِف كأسًا ولم أبْك منزلًا ∴ ولم أنتحِل فخرًا ولم أتنبّلِ)

(٣٠) حدد الفعل المجزوم بعلامة فرعية.

(أ) أصف.
(ب) أبك.
(جـ) أنتحل.
(د) أتنبّل.



قـــال الشّـــاعر: إذا أنت لم .... مرارًا على القذى ∴ ظمئت وأي الناس .... مشاربه

(٣١) أكمل الفراغ في البيت السابق بالفعلين المناسبين مما يلي.

(أ) تشربْ، تصفو.
(ب) تشربُ، تصفُ.
(جـ) تشربُ، تصفو.
(د) تشربْ، تصفُ.

قـــال الشّـــاعر: ليُسق عهدُكم عهدُ السرور فما ∴ كنتم لأرواحنا إلا رياحينا

(٣٢) أعرب الفعلين الواردين في البيت السابق على الترتيب.

(أ) مجزوم بحذف حرف العلة، مبني على الفتح.
(ب) مبني على الفتح، مجزوم بالسكون.
(جـ) مجزوم بالسكون، مبني على الفتح.
(د) مجزوم بحذف حرف العلة، مبني على السكون.

(٣٣) «لا ترج السماحة مِن بخيل» - «العاقل لا يرجو السماحة من بخيل».

- أعرب الفعلين في الجملتين على التوالي.

(أ) مجزوم بحذف حرف العلة، مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) مجزوم بالسكون، مرفوع بالضمة المقدرة.
(جـ) مجزوم بحذف حرف العلة، مرفوع بالضمة المقدرة.
(د) مجزوم بحذف النون، مرفوع بالواو.

(٣٤) «فلمّا رأوني أبصروا الموت مقبلًا».

- استبدل اسم الشرط بحرف الشرط (إن) مع جعل الفعل والجواب مضارعين، وغيّر ما يلزم.

(أ) إن يروني يبصروا الموت مقبلًا.
(ب) إن يروى يبصرون الموت مقبلًا.
(جـ) إن يروني يبصرون الموت مقبلًا.
(د) إن يروا يبصروا الموت مقبلًا.

قـــال الشّـــاعر: متى تزره تلق مِن عَرفِه ∴ ما شِئت مِن طيبٍ ومِن عطر

(٣٥) حدد الفعلين الصحيحين عند استبدل (إذا) بأداة الشرط (متى).

(أ) تزوره، تُلقِي.
(ب) تزره، تلقَى.
(جـ) تزوره، تلقَى.
(د) تزوره، تلق.

قـــال الشّـــاعر: أيّان نؤمِنك تأمن غيرنا، وإذا ∴ لم تدرك الأمنَ مِنّا لم تزلْ حَذِرا

(٣٦) حدد جواب الشرط الجازم في البيت السابق.

(أ) تأمن.
(ب) تدرك.
(جـ) تزل.
(د) نؤمنك.

قـــال الشّـــاعر: لا تنهنِـي عِنْـدَ النُّصْـح فـي غضَـبٍ ∴ أُجِبْـكَ مَهْمَـا نَصَحْـتَ وَلَا أُخَالِـفُ

(٣٧) حدد الفعل المجزوم جزمًا واجبًا بعلامة إعراب فرعية.

ⓐ تنهني. ⓑ أُجبك.
ⓒ نصحت. ⓓ أخالف.

قـــال الشّـــاعر: لئـن شـاركوه فـي اسـمه دون فعلـه ∴ فمـا يسـتوي البحـران عـذب ومالـح

(٣٨) ميز -مما يلي- إعراب الفعل (شاركوه) في البيت السابق.

ⓐ مرفوع بالضمة. ⓑ مجزوم بحذف حرف العلة.
ⓒ مجزوم بحذف النون. ⓓ مبني على الضم.

(٣٩) «.......... توافق أهواءهم يرفعونك إلى عنان السماء».

• ضع مكان النقط أداة الشرط المناسبة.

ⓐ إن. ⓑ أنى. ⓒ ما. ⓓ إذا.

(٤٠) «يخون المرء وطنه» - «لا يجني إلا خزيا».

• اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

ⓐ لو خان الرجل وطنه لا يجني إلا خزيا.
ⓑ أي امرأ يخن وطنه لا يجن إلا خزيا.
ⓒ متى يخن المرء وطنه لا يجني إلا خزيا.
ⓓ من يخن وطنه لا يجن إلا خزيا.

(٤١) ميز -مما يلي- أسلوب الشرط.

ⓐ ما نقرأ إلا لنفهم الحياة بشكل أفضل.
ⓑ اقرأ دائما وإلا فلن يكون لك قيمة.
ⓒ متى تقرأ فتزداد وعيا وثقافة؟
ⓓ من يتلو القرآن يستفيد بمواعظه.

(٤٢) «من يسعى بنميمة يُحرَم رحمة الله».

• بين -مما يلي- نوع (من) في العبارة السابقة.

ⓐ شرطية. ⓑ موصولة.
ⓒ استفهامية. ⓓ زائدة.

(٤٣) «متى .... دولة .... محبيكما».

• أكمل مكان النقط بالبديل المناسب.

ⓐ تزر - ترى. ⓑ تزرا - تروا.
ⓒ تزورا - تريا. ⓓ تزوروا - تروا.



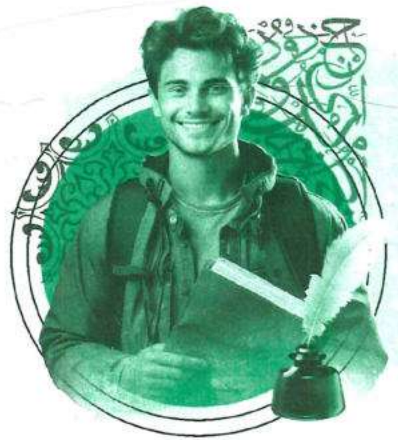
٤٤) حدد -مما يلي- الجملة الصحيحة التي تحتوي على أسلوب شرط.

أ) إذا أصلحت بين متخاصمين نلت أجرا.
ب) إن تتقين الله سرا وعلانية يرضى عنكن.
جـ) أنى هبطتي أرضا تجدي نعم الله وفيرة.
د) أي عاملا يتقن عمله يلق الجزاء الأوفى.

قـــال الشّـــاعر: مَـنِ اسـتعانَ بغيـر اللهِ فِـي طَلَـبٍ ∴ فـإنَّ ناصـره عجْـزٌ وخِـذْلانُ

٤٥) اجعل الفعل (استعان) الوارد في البيت السابق مضارعًا، وغيِّرْ ما يَلْزَمْ.

أ) يستعينوا.
ب) يستعين.
جـ) يستعن.
د) يستعان.



انضموا الآن إلينا عبر الفيس بوك
من خلال مجموعة
"كتاب البرهان في اللغة العربية"

اقتران جواب الشّرط بالفاء

اقتران جملة جواب الشّرط بالفاء

تأمّل هذا المثال على أسلوب الشّرط الذي سبق دراسته:

من يطع الله فسينال رضاه.

نلاحظ: دخول فاء على جواب الشّرط: سينال.

ماذا تسمّى هذه الفاء الواقعة في صدر جملة جواب الشّرط؟

تسمّى فاء الجزاء؛ لأنّها تقع في بداية جملة الجزاء (الجواب)، وفائدتها التّأكيد على أنّ جواب الشّرط مترتّب على الشّرط.

الفرق بين فاء الجزاء وفاء السّببيّة:

١ فاء السّببيّة تقع في جواب النفي أو الطلب، أمّا فاء الجزاء فتقع في جواب الشرط.

٢ يكون المضارع بعد فاء السّببيّة منصوبًا، ويكون بعد فاء الجزاء مرفوعًا، إلا إذا كان جواب الشّرط يبدأ بـ: لا النّاهية – لام الأمر – لن.

نموذج إعرابيّ للتّفريق بينهما:

كن مخلصًا في عملك فتسعد.	إن تكن مخلصًا في عملك فستسعد.
الأسلوب: طلب. فتسعد: الفاء سببيّة، والفعل منصوب بالفتحة.	الأسلوب: شرط. فستسعد: الفاء جزاء، والسّين حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع.

أنواع جملة جواب الشّرط

- جملة اسميّة
- جملة فعليّة

إذا كانت جملة جواب الشّرط اسميّة:

فإنّ اقترانها بالفاء يكون واجبًا، مهما كان شكل الجملة الاسميّة.

الأمثلة	شكل الجملة الاسميّة
من أطاع الله فالجنّة جزاؤه.	مبتدأ (الجنّة) وخبر (جزاؤه).
إن يستقم المؤمن فلا خوفٌ عليه.	منفيّة بـ(لا) الدّاخلة على المبتدأ (خوف).
متى تسع مخلصًا فإنّ النجاح مؤكّد.	مبدوءة بحرف ناسخ (إنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ).
أينما يكن المرء فمعه عناية الله.	خبر مقدّم (معه) ومبتدأ مؤخّر (عناية).
أيّ طالبٍ يقصّر فعلى نفسه.	مبدوءة بخبر لمبتدأ محذوف، أي: فتقصيره على نفسه.
إذا قرأت فما قرأته ينفعك.	مبدوءة باسم موصول (ما)، والخبر (ينفعك).
إن تكن مع الله فمن عليك؟	مبدوءة باسم استفهام، وخبره ما بعده.

إذا كانت جملة جواب الشّرط فعليّة:

فإنّها تقترن بالفاء إذا كانت في الأحوال التّالية:



(١) أن تكون الجملة الفعليّة طلبيّة، وهي التي تبدأ بـ:

ما تبدأ به	الأمثلة	إعراب الفعل الواقع جوابًا
أمر بفعل الأمر	إنْ تبتغ النجاح فاسعَ له.	فاسعَ: أمر مبنيّ على حذف العلّة.
أمر بلام الأمر	من يخشَ النّار فليحذرْ الجبّار.	فليحذرْ: مضارع مجزوم بالسُّكون.
نهي	إن تبتغ العلا فلا تطعْ الشّيطان.	تطعْ: مضارع مجزوم بالسُّكون.
حرف استفهام	إن ترجُ السّعادة فهل تعملُ لها؟	تعملُ: مضارع مرفوع بالضّمّة.
رجاء (عسى)	متى تجتهدْ فعسى الله أن يوفّقك.	فعسى: ماض مبنيّ على الفتح.
عرض وتحضيض	إذا أردت الفوز فهلّا تسعى.	تسعى: مضارع مرفوع بالضّمّة.

(٢) أن تكون الجملة الفعليّة جامدة، وهي التي تبدأ بفعل جامد، مثل: نعم، بئس، عسى، ليس، حرى (بمعنى: عسى)، اخلولق.

الأمثلة	الأمثلة
من يطع أبويه فنعم الفتى.	أينما تعص الله فبئس عملا.
إنّ تقصّر فليس لك حظٌّ.	إذا ابتغيتَ الأجر فعسى أن تؤجر.

(٣) أن تكون الجملة الفعليّة مسبوقة بـ: قد، السّين، سوف، ما، لن.

الأمثلة	إعراب الفعل الواقع جوابًا
من يسع فقد يعذر نفسه.	يعذر: مضارع مرفوع بالضّمّة.
إذا قرأت جيّدًا فلن تجد سوء الفهم.	تجد: مضارع منصوب بالفتحة.
إن كان قد قال ذلك فما كذب.	كذب: ماض مبنيّ على الفتح.
متى تجدّوا فستفوزون.	تفوزون: مضارع مرفوع بثبوت النّون.
إن ركّزت انتباهك فسوف تفهم.	تفهم: مضارع مرفوع بالضّمّة.

ملاحظات:

- من أحوال اقتران جملة جواب الشّرط الفعليّة بالفاء أن تسبق بـ(**كأنّما، إنّما، ربّما**).

مثال: لو رأيت النّبيّ فكأنّما ترى القمر، وإذا سمعته فإنّما تسمع الوحي، ولو استأنست بسيرته فربّما نراه في أفعالك وكلامك.

- من أحوال اقتران جملة جواب الشّرط الاسميّة بالفاء أن تكون مبدوءة بـ(**ما**) التّعجبيّة.

مثال: إن أعطيت الفقير فما أعظم أجرَك!

- جملة جواب الشّرط المقترنة بالفاء تكون في محلّ جزم إذا كانت أداة الشّرط جازمة، وتكون لا محلّ لها إذا كانت أداة الشّرط غير جازمة.

- يجب التفريق بين حرف (**سوف**) والفعل (**سوّف**).

مثال١: من كُلّف بالواجب فسوّف عمله فسوف يفشل.

جواب الشرط هنا (فسوف يفشل) جملة فعليّة مبدوءة بالتسويف، أمّا (فسوّف عمله) فالفاء عاطفة، و(سوّف) فعل ماض.

مثال٢: إنْ تحرص على تدنّي مستواك فسوِّف واجباتك.

جواب الشرط (فسوف)، وسبب اقترانه بالفاء أنّه جملة فعليّة طلبيّة، وليست مبدوءة بالتسويف؛ لأنّ (سوّف) فعل أمر.

- يجب التفريق بين حرف النفي (**لَن**) والفعل (**لِن**) الأمر من (**لان**).

مثال١: من أكثر المزاح فلن يحظى بالوقار.

جواب الشرط (فلن يحظى)، جملة فعليّة منفيّة بـ(لن).

مثال٢: متى ترجُ السلامة فلن يلن لك النّاس.

جواب الشرط (فلن يلن لك النّاس)، جملة فعليّة طلبيّة؛ مبدوءة بفعل أمر.

- يجب التفريق بين حرف التوكيد (**قد**) والفعل (**قدّ**) بمعنى (**قطع**).

مثال١: من يذاكر بجدّ فقد ينجح.

جواب الشرط (فقد ينجح)، جملة فعليّة مبدوءة بـ(قد).

مثال٢: إن ترد أن تؤذيَه فقد ثيابك، واتّهمه.

جواب الشرط (فقد ثيابك)، جملة فعليّة طلبيّة؛ مبدوءة بفعل أمر (قد).

- يجب التفريق بين (**ما**) الموصولة والنّافية والاستفهاميّة في جواب الشّرط.

مثال١: من خضع للشيطان فما صان النعمة.

جواب الشرط (فما صان النعمة)، جملة فعليّة منفيّة بـ(ما).

مثال٢: إن تستغلَّ سذاجة الآخرين فما قيمة إيمانك؟

جواب الشرط (فما قيمة إيمانك)، جملة اسميّة مبدوءة بالاستفهام.



مثال٣: لو قدّمت الخير فما قدّمته لن يضيع.

جواب الشرط (فما قدّمته لن يضيع)، جملة اسميّة مبدوءة بـ(ما) الموصولة.

◄ **يجب التفريق بين حرف النفي (لَم) وفعل الأمر (لُمْ) الذي ماضيه (لام).**

مثال: من أهمل فلم يأت فلم نفسك على ثقتك فيه.

جواب الشرط (فلم نفسك)، جملة فعليّة منفيّة طلبيّة تبدأ بفعل الأمر (لُم).

أمّا جملة (فلم يأت)، فهي جملة فعليّة معطوفة منفيّة بـ(لم).

◄ **إذا طلب منك حذف فاء الجزاء، فاحذف سبب وجودها معها، مع مراعاة جزم الفعل.**

مثال١: متى تجزنا خيرًا فسوف نجزيك.

عند حذف الفاء، نقول: متى تجزنا خيرًا نجزك.

مثال٢: إن لم تنصت فسأعيد كلامي.

عند حذف السين، نقول: إن لم تنصت أُعِدْ كلامي.

◄ **الجملة التي لا تصلح أن تقع بعد أداة الشرط هي الجملة التي تقترن في جواب الشرط بالفاء،**

فمثلا جملة: (قُل الصدق) لا يمكن أن تقع بعد أداة الشرط، وإذن فهي إن وقعت في جواب الشرط وجب اقترانها بالفاء؛ لأنّها جملة فعليّة طلبيّة.

إنَّ الذي يُربي المجتمع، ويشكل أخلاقَه،
وينحت أفكارَه، ويبني صرحَ تَقَدُّمِه هو
"المُعَلِّم".
والمُعَلِّمُ الحقُّ عن يَمينِه "كتابٌ"
وعن شِمالِه "فِكْرٌ" وبينَ يَدَيْه
"أسقامُ المُجتمع".



تطبيقات على اقتران جواب الشّرط بالفاء

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ميّز العبارة التي اقترن فيها جواب الشّرط بالفاء؛ لأنّه جملة طلبيّة.

(أ) إذا أدّيت ما عليك فلن تعاقب.
(ب) متى تكن مخلصًا فستجد خيرًا.
(جـ) إن نبذل جهدنا فإنّ الخير نصيبنا.
(د) من يبتغ الخير فليجتهد في عمله.

(٢) ميّز العبارة التي اقترن فيها جواب الشّرط بالفاء؛ لأنّه جملة تسويفيّة.

(أ) أيّ قاعدة نحويّة تحفظها فإنّها سوف تفيدك.
(ب) لو ابتغيت غير رضا الله فتأكّد أنّك هالك.
(جـ) أينما نتوكّل على الله فسيكون الله معنا.
(د) أيّان تتمسّك بالحقّ فقد تطمئنّ وتربح.

«إن تأت أخاك بالمحبّة فما تلام».

(٣) ميّز الموقع الإعرابيّ لجملة (فما تلام) في العبارة السّابقة.

(أ) في محلّ جزم. (ب) في محلّ نصب. (جـ) في محلّ رفع. (د) في محلّ جرّ.

«كلّما اجتهد الطّلّاب وجدوا لذّة التّعلّم».

(٤) ميّز الموقع الإعرابيّ لجملة (وجدوا) في العبارة السّابقة.

(أ) في محلّ جزم. (ب) في محلّ نصب. (جـ) في محلّ جرّ. (د) لا محلّ لها.

(٥) «يعودون مبكّرين – الباب مفتوح».

• اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

(أ) يعودوا – الباب مفتوح. (ب) يعودوا – فالباب مفتوح.
(جـ) يعودون – فالباب مفتوح. (د) يعودون – الباب مفتوح.

(٦) «من يزور المريض زيارتُه خير له وللمريض».

• صوّب الخطأ النّحويّ في العبارة.

(أ) يزور – فخير. (ب) يزر – خير.
(جـ) يزور – خير. (د) يزر – فخير.

(٧) أي الجمل التالية يقترن بالفاء، إن وقع في جواب الشرط؟

(أ) مالَ مع النسيم. (ب) ماله حلال.
(جـ) هلّ هلاله. (د) لَم يحضر.

(٨) «من يجد الأداء فسوف نغلي له الراتب».

- ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد حذف (سوف).

(أ) يجيد – سوف نغلي.
(ب) يجد – سوف نغل.
(جـ) يجيد – نغلي.
(د) يجد – نغل.

(٩) «متى تدنون من المعايب لن تنلن من الحمد شيئًا».

- صوّب الخطأ النّحويّ في العبارة.

(أ) تدنوا – فلن تنلن.
(ب) تدنُنّ – فلن تنلن.
(جـ) تدنون – فلن تنلن.
(د) تدنون – فلن تنالنّ.

(١٠) «من أحسن إلى النّاس؛ فحارب فسادهم؛ حتّى فقد كل ماله في سبيل ذلك، فليس بحاجة إلى أن يمدّ يديه لِلَئيم».

- ميّز جواب الشّرط المقترن بالفاء.

(أ) فحارب.
(ب) فسادهم.
(جـ) فقد كل ماله.
(د) فليس بحاجة.

(١١) «إن اجتهدت في أعمالك، فلا لهو شغلك ولا لعب، وأدّيت واجبك فما قصّرت فيه، ولم يشغلك غدك عن يومك فسوف غيرك ولم تسوف، فنعم العامل».

- ميّز سبب اقتران جواب الشّرط بالفاء.

(أ) جملة اسميّة.
(ب) جملة فعليّة منفيّة.
(جـ) جملة مبدوءة بسوف.
(د) جملة فعليّة جامدة.

(١٢) «متى تؤدّي ما عليك فترتاح» – «متّى تؤدّ ما عليك فسترتاح».

- ميّز نوع الفاء في كل عبارة بالتّرتيب.

(أ) سببية – سببية.
(ب) سببية – جزاء.
(جـ) جزاء – سببية.
(د) جزاء – جزاء.

(١٣) «من يقول الصّدق فيعيد الحقوق؟».

- ميّز الصّياغة الصّحيحة للفعلين بعد تحويل الفاء إلى فاء الجزاء.

(أ) يقول – فيُعد.
(ب) يقل – فيُعد.
(جـ) يقول – فسيعد.
(د) يقل – فسيعيد.

(١٤) «إن نتّحد معًا ....».

- ميّز جملة جواب الشّرط الصّحيحة.

(أ) حرى النّصر يأتينا.
(ب) حرى النّصر أن يأتينا.
(جـ) فحرى النّصر يأتينا.
(د) فحرى النّصر أن يأتينا.

قــال الشّــاعر: ألقـاكَ كَـي أَشـكو فأسـكتُ هَيبَـةً ∴ وَأَقـولُ إن عُدنـا فَسَـوفَ أقـولُ

(١٥) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

أ) فعلها جامد.
ب) فعلها طلبيّ.
ج) جملة اسمية.
د) مصدرة بسوف.

قــال الشّــاعر: إنْ كان مَنزِلَتـي فـي الحـبّ عندكُـمُ ∴ مـا قـد رأيـتُ فقـد ضيّعْـتُ أيّامـي

(١٦) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

أ) جملة فعليّة فعلها جامد.
ب) جملة فعليّة مبدوءة بـ(قد).
ج) جملة فعليّة مسبوقة بـ(ما).
د) جملة فعليّة تسويفيّة.

قــال الشّــاعر: إذا جِئـتَ الأمِيـرَ فَقُـل سَـلامٌ ∴ عَلَيـكَ وَرَحمـةُ اللهِ الرَّحِيـمِ

(١٧) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

أ) جملة فعليّة فعلها جامد.
ب) جملة فعليّة طلبيّة.
ج) جملة فعليّة منفيّة.
د) جملة فعليّة تسويفيّة.

قــال الشّــاعر: إذا لَـمْ تُعِينُونـي وَأَنْتُـمْ عَشِـيرَتِي ∴ فَسِـيرُوا وَخَلُّونِـي فَلَسْـتُ بِذَاهِـبِ

(١٨) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

أ) جملة فعليّة فعلها جامد.
ب) جملة فعليّة طلبيّة.
ج) جملة فعليّة تسويفيّة.
د) جملة فعليّة تبدأ بـ(السين).

قــال الشّــاعر: إذا كانَ ذَنْبِـي أَنَّ قَلْبِـي مُعَلَّـقٌ ∴ بِحُبِّـكِ يَـا لَيلَـى فَـلا تَغْفِـرِي ذَنْبِـي

(١٩) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

أ) جملة فعليّة فعلها جامد.
ب) جملة فعليّة طلبيّة.
ج) جملة فعليّة تسويفيّة.
د) جملة فعليّة مستقبلة للقريب.

قــال الشّــاعر: إن كانَ يَجمَعُنـا حُـبٌّ لِغُرَّتِـهِ ∴ فَلَيـتَ أَنّـا بِقَـدرِ الحُـبِّ نَقتَسِـمُ

(٢٠) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء، في البيت السابق.

أ) جملة فعليّة طلبيّة.
ب) جملة فعليّة فعلها جامد.
ج) جملة اسمية طلبية.
د) جملة فعليّة مصدرة بالتسويف.

قــال الشّــاعر: لا يَقْعُـدُ الْبَطَـلُ الصِّنْدِيـدُ عَـنْ كَـرَمٍ ∴ مَنْ جَادَ بِالنَّفْسِ فَلَمْ يَبْخَلْ بِمَا كَسَـبَا

(٢١) حدد الخطأ الوارد في البيت السابق.

أ) فعل الشرط ماض.
ب) جواب الشرط مجزوم.
ج) اقتران جواب الشرط بالفاء.
د) استخدام (من) كأداة شرط.

قــال الشّــاعر: إِذَا لَـمْ يُغِثْنِـي اللهُ منْهُـمْ بِفَضْلِـهِ .·. فَمَـا لِـي بَيْـنَ الْعَالَمِيـنَ مُغِيـثُ

(٢٢) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء، في البيت السابق.

أ) جملة اسميّة منفيّة.
ب) جملة فعليّة منفية بـ(ما).
جـ) جملة فعليّة فعلها جامد.
د) جملة فعليّة فعلها طلبيّ.

(٢٣) «تدنو من رفاق السوء» - «لا تلم إلا نفسك».

• حدد التغيير الحادث عند الربط بين الجملتين بحرف شرط جازم.

أ) متى تدنُ - فلا تلم.
ب) إنْ تدنُ - فلا تَلُم.
جـ) لو تدنو - فلا تلم.
د) أيان تدنُ - لا تلم.

(٢٤) حدد الجملة التي تقترن بفاء الجزاء إذا وقعت في جواب الشرط.

أ) لا يسع العقل البشري كل العلوم.
ب) لا تنتمي أختك لهذه الفِرقة.
جـ) لم يبتغ الثوابَ الكافرون.
د) لا تتحدثي إلا بما فيه نفع.

(٢٥) «متى أردت عظماء ناضلوا فاستشهدوا فإلى فلسطين ولِّ وجهك».

• بين -مما يلي- سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء في العبارة السابقة.

أ) جملة اسمية.
ب) مصدرة بجامد.
جـ) مبدوءة بالسين.
د) جملة طلبية.

(٢٦) «أنى تقف بك قدماك فـ..........».

• أكمل مكان النقط بجواب شرط صحيح.

أ) سل من حولك لتأمن.
ب) لا تصغي إلى مخاوفك.
جـ) سوف ترمن يساعدك.
د) هل تخف والله موجود؟

(٢٧) «يا بني، اكتب ما وجب عليك فلا تنساه».

• حدد -مما يلي- نوع الفاء في العبارة السابقة.

أ) فاء الاستئناف.
ب) فاء الجواب.
جـ) فاء الجزاء.
د) فاء السببية.

(٢٨) «إذا أيقنت في عدل الله نعم قلبك».

• صغ العبارة السابقة بعد جعل أداة الشرط جازمة والفعلين مضارعين.

أ) إن تتيقن ... فينعم قلبك.
ب) إن توقن ... ينعم قلبك.
جـ) إن تقن ... فينعم قلبك.
د) إن توقن ... فينعم قلبك.

(٢٩) «متى قلت كلمة حق فما يتبعها لا تبال به».

• ميز -مما يلي- سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء في العبارة السابقة.

أ) جملة اسمية.
ب) جملة طلبية.
جـ) مبدوءة بنفي.
د) مبدوءة بجامد.

٣٠ «أي إنسان يكن الله معه فلا شيء يهزمه».

- **ميز –مما يلي– سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء في العبارة السابقة.**

(أ) مبدوءة بنفي. (ب) جملة طلبية.
(جـ) مبدوءة بجامد (د) جملة اسمية.

٣١ **حدد –مما يلي– الجملة التي تحتوي على أسلوب شرط صحيح.**

(أ) من تَقاض ما ليس له فجزاؤه لا يحمد.
(ب) متى ارتفعت الحرارة حبذ الناس الشتاء.
(جـ) إن يجئك صديق والدك احتف به.
(د) ما نقدمه من عمل الله مطلع عليه.

قال الشّاعر: مهما يطلْ وصلُ الحبيبِ وقربُه ⁂ يأتِ الزمانُ مفرِّقًا ومُنفِّرًا

٣٢ **حدد جواب الشرط الصحيح عند جعله مقترنًا بالفاء.**

(أ) فسوف يأتِ. (ب) فيأتي.
(جـ) فسوف يأتي. (د) فيأتِ.

قال الشّاعر: وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ⁂ فليس إلى حسن الثناء سبيل

٣٣ **حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء.**

(أ) جملة منفية. (ب) مبدوء بالسين.
(جـ) فعل جامد. (د) جملة مؤكدة.

٣٤ «يُكرِم الأبناء مَن يخدم أمته».

- **اجعل (مَن) شرطية على أن يكون جواب الشرط مقترنًا بالفاء.**

(أ) مَن يكرمْ الأبناء فسوف يخدمُ أمته. (ب) مَن يخدمْ أمته فسيكرمُه أبناؤها.
(جـ) مَن يكرم الأبناء فسوف يخدمْ أمته. (د) مَن يخدمُ أمته فسوف يُكرَمْ.

٣٥ «إذا أردت أن تكون مقربًا مِن الناس فلن لهم تكن محبوبًا».

- **حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء.**

(أ) جملة طَلبية. (ب) جملة منفية.
(جـ) فعل جامد. (د) جملة مؤكّدة.

٣٦ «تجدون رحمة الله في أي مكان تذهبون إليه».

- **عبّر عن الجملة السابقة بأسلوب شرط أداته جازمة، مع جعل جواب الشرط مقترنًا بالفاء.**

(أ) أنّى تذهبون فسوف تجدوا رحمة الله.
(ب) متى تذهبوا فسوف تجدون رحمة الله.
(جـ) أينما تذهبوا فسوف تجدوا رحمة الله.
(د) أنَّى تذهبوا فسوف تجدون رحمة الله.



٣٧) ميّز الجملة التي يجب اقترانها بالفاء إذا وقعت في جواب الشّرط.

أ) لا تفوز.
ب) لا ترجو.
جـ) لا تقل.
د) لا أريد.

٣٨) «إن أردتَ صحبتي فلن ترَني لك محبًّا».

- ميّز سبب اقتران جواب الشّرط بالفاء في العبارة.

أ) جملة فعليّة منفيّة بـ(لن).
ب) جملة فعليّة جامدة.
جـ) جملة فعليّة طلبيّة.
د) جملة مسبوقة بالتسويف.

٣٩) «متى تقتد بالأبرار فسوف تنجو».

- ميّز الصّياغة الصّحيحة للفعلين في العبارة بعد حذف (سوف) منها.

أ) تقتدي – فتنجي.
ب) تقتد – تنج.
جـ) تقتدي – تنجي.
د) تقتد – فتنج.

٤٠) «تحلّى بخلق طيّب» – «لن يخيب رجاؤه».

- ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد ربط الجملتين بأداة شرط جازمة.

أ) تحلّ، فلن يخيب.
ب) تحلّى، فلن يخيب.
جـ) تحلّ، فلن يخب.
د) تحلّى، فلن يخب.

٤١) ميّز الجملة التي يجب اقترانها بالفاء إذا وقعت في جواب الشّرط.

أ) حبّذ الرّجل عمله.
ب) سوّف الكسول عمله.
جـ) لم الكسول ينتبه.
د) قد الطفل ثيابه.

جزم المضارع في جواب الطّلب

يجزم المضارع في جواب الطلب بشروط:

- أن يكون مسبوقًا بنوع من أنواع الطّلب.
- عدم وجود فاء السَّببيّة.
- أن يكون جوابًا وجزاءً للطلب الذي قبله.
- أن يستقيم المعنى إذا حوّلنا الطّلب إلى أسلوب شرط.

حكم المضارع الواقع بعد الطّلب:

- **إذا صحّ جوابًا للطّلب، جاز جزمه وجاز رفعه.**

جاز جزمه على اعتباره جوابًا للطّلب، أي: يقدّر فيه معنى أسلوب شرط.
جاز رفعه على اعتباره ليس جوابًا للطّلب، أي: لا يقدّر فيه معنى أسلوب الشّرط.

لاحظ المثالين:

قل الصّدق تنجُ.

جزم القائل الفعل (تنج) ليبيّن لنا أنّ النّجاة مترتبة على قول الصّدق.

والمعنى: إن تقل الصّدق تنجُ.

قل الصّدق تنجُو.

رفع القائل الفعل (تنجو) ليفصل بين الأمر بقول الصّدق وبين النّجاة.

والمعنى: قل الصّدق، فأنت تنجو.

- **إذا لم يصحّ جوابًا للطّلب، وجب رفعه.**

مثال: قل كلامًا يُرضي الله عنك.
فلا يصحّ تقدير معنى الشّرط: إن تقل كلامًا يُرض الله عنك.

أمثلة على جزم المضارع في جواب الطّلب:

نوع الطّلب	الأمثلة	الجواب المجزوم
الأمر	نم مبكرًا تصْحُ نشيطًا لأداء صلاة الفجر.	تصْحُ
	يا أبنائي، لتحسنوا إلى الفقراء تهنئوا.	تهنئوا
النّهي	لا تلْهُ وقت الامتحان تَفُقْ أقرانَك.	تَفُقْ
	لا تذاكر دروسك تتدنَّ درجاتك.	تتدنَّ
الاستفهام	هل تزورنا اليوم نرك بضائعنا الجديدة؟	نرك
التّمنّي (ليت) فقط	ليت القاضي عادلٌ تَعُد إلينا حقوقنا.	تَعُد
التّرجّي	لعلّ اللاعب يتمرّن جيّدًا يفز.	يفز
	عساكم تتوكّلون على الله تسعدوا.	تسعدوا
العرض والتّحضيض	ألا تشاركني في العمل نربحْ معًا.	نربحْ
	هلا تؤدّي واجباتك تعش سعيدًا.	تعش



ملاحظات:

- **المضارع بعد أدوات العرض والتحضيض مباشرة يكون مرفوعًا.**

مثال: هلا تقولـــون الحقّ يبرأ المتّهمون.

(تقولون): مضارع مرفوع بثبوت النّون.

(يبــــرأ): مضـــارع مجزوم بالسُّكون.

- **المضارع المجزوم في جواب الطّلب يقع بعد خبر (ليت، لعل، عسى).**

مثال: ليت أبـــاك يـرى مستـواك يفــــرحْ.

(يرى): فعل مضارع مرفوع، وقع خبرًا لـ(ليت).

(يفرح): فعل مضارع مجزوم في جواب الطّلب.



فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) **ميّز العبارة التي وقع فيها المضارع مجزومًا في جواب الطّلب.**

(أ) كن حريصًا على مصالح النّاس يحرصوا عليك.

(ب) قم بمسئوليّاتك دون تقصير فيشيع الخير والسّلام.

(جـ) لا تهمل واجباتك المطلوبة منك تفقد التّقدير.

(د) من يعن المحتاجين في مطالبهم يجن الخير.

«هلا تقرأ دروسك تستفد».

(٢) **ميّز – على التّرتيب – إعراب الفعلين: (تقرأ – تستفد) في العبارة السّابقة.**

(أ) مجزوم – مرفوع. (ب) مرفوع – مجزوم.

(جـ) مجزوم – مجزوم. (د) مرفوع – مرفوع.

«تستطيع الفوز عندما تقوم بما عليك».

(٣) **اجعل الفعل (تستطيع) مجزومًا في جواب الطّلب في العبارة السّابقة.**

(أ) إن تقم بما عليك تستطيع الفوز. (ب) إن تقم بما عليك تستطع الفوز.

(جـ) قم بما عليك تستطيع الفوز. (د) قم بما عليك تستطع الفوز.

«لا تملأ وعاءً يؤذيك محتواه».

(٤) **ميّز إعراب الفعل (يؤذيك) في العبارة السّابقة.**

(أ) مجزوم بالسّكون. (ب) منصوب بالفتحة.

(جـ) مرفوع بالضّمّة. (د) يجوز رفعه وجزمه.

(٥) **«لا تدع الخير تُجزَ بالخير».**

- **ميّز علامة إعراب الفعلين: (تدع، تجز) بالتّرتيب.**

(أ) حذف العلّة – حذف العلّة. (ب) حذف العلّة – الفتحة.

(جـ) السّكون – حذف العلّة. (د) السّكون – الفتحة.

(٦) **«لا تدنُ من الحرام ....».**

- **حدد الفعل المضارع الواقع جوابا للطلب لتكملة العبارة السابقة.**

(أ) تقعْ فيه. (ب) تنجوا.

(جـ) تنجو. (د) تنجُ.

(٧) **«متى تُرضِ الله تسعد» – «أرضِ الله تسعد».**

- **ميّز نوع الأسلوب في كل جملة بالتّرتيب.**

(أ) طلب – طلب. (ب) طلب – شرط.

(جـ) شرط – طلب. (د) شرط – شرط.



قــال الشّــاعر: كــن كاتمــا للضــر والبؤســى تنــل ∴ قصــدا وتعــل الجيــل يــا متعلــمُ

(٨) أعرب (تنل)، مع بيان السبب.

(أ) مجزوم بحذف العلّة - جواب الطّلب.
(ب) مجزوم بالسّكون - جواب الطّلب.
(ج) مجزوم بحذف العلّة - جواب الشّرط.
(د) مجزوم بالسّكون - جواب الشّرط.

(٩) «إن لم تقتد بالصّالحين تتردَّ مكانتُك».

• اجعل الشّرط طلبًا محافظًا على المعنى.

(أ) لا تقتد بالصّالحين تتردّى مكانتُك.
(ب) لا تقتدي بالصّالحين تتردَّ مكانتُك.
(ج) لا تقتد بالصّالحين تتردَّ مكانتُك.
(د) لا تقتدي بالصّالحين تتردّى مكانتُك.

قــال الشّــاعر: اعمل بقولي وإن قصرت في عملي ∴ ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

(١٠) ميز -مما يلي- إعراب الفعل (ينفعك) في بداية الشطر الثاني من البيت السابق.

(أ) مجزوم في جواب الشرط.
(ب) مجزوم في جواب الطلب.
(ج) مرفوع في جواب الطلب.
(د) مرفوع في جواب الطلب.

(١١) «أيتها المكافحة، علمي أولادك .... بهم».

• أكمل مكان النقط بمضارع مجزوم في جواب الطلب.

(أ) فتنتفعي.
(ب) تنتفعين.
(ج) فتنتفعين.
(د) تنتفعي.

(١٢) «ساعد محتاجا ....».

• أكمل مكان النقط بجواب طلب.

(أ) يطلبُ مساعدتك.
(ب) يزدد أجرك.
(ج) تنخفضُ منزلتك.
(د) تعطى الثواب.

(١٣) «لا تساعدا من يخسف بحقكما فتشقيا».

• صغ الجملة السابقة بعد حذف فاء السببية.

(أ) تشقيا.
(ب) تشقوا
(ج) تشق.
(د) تشقيان.

(١٤) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مضارع مجزوم في جواب الطلب.

(أ) اشتريت حاسوبا سرني أداؤه.
(ب) تأدب مع والدك فيزداد قربا عنك.
(ج) إن تحكم بلا بينة تكثر أخطاؤك.
(د) أهمل ما عليك تجد ما لا يسر.

(١٥) «تزود بالعلم النافع الذي يأخذ بيدك إلى الجنة تكن سعيدا وإلا تهدر وقتك».

• ميز -مما يلي- المضارع المجزوم في جواب الطلب في العبارة السابقة.

(أ) يأخذ.
(ب) تكن.
(ج) تزود.
(د) تهدر.

(١٦) «دافع عن وطنك يبغضك محبوه» - «حارب وطنك يبغضك محبوه».

- ميز - مما يلي - إعراب الفعل (يبغضك) في الجملتين على الترتيب.

(أ) مرفوع جوازا - مجزوم وجوبا. (ب) مرفوع وجوبا - مجزوم جوازا.
(ج) مجزوم وجوبا - مرفوع جوازا. (د) مرفوع وجوبا. - مرفوع وجوبا.

(١٧) «حافظ على وقتك .... إلى المعالي».

- ضع مكان النقاط فعلا مجزوما في جواب الطلب.

(أ) ترقَ. (ب) تعلو. (ج) فترقَ. (د) فتعلُ.

(١٨) «اجتهد فتؤمن لنفسك النجاح» - «اجتهد تؤمن لنفسك النجاح».

- أعرب الفعل (تؤمن) في الجملتين على الترتيب.

(أ) منصوب بعد فاء السببية - مجزوم في جواب الطلب.
(ب) مرفوع بعد فاء الجزاء - مجزوم في جواب الشرط.
(ج) مجزوم بعد فاء الجزاء - مجزوم في جواب الطلب.
(د) منصوب بعد فاء السببية - مجزوم في جواب الشرط.

(١٩) «هلّا تفعل الخير تؤجر عليه».

- حدد علامة إعراب الفعلين المضارعين في العبارة السابقة على الترتيب.

(أ) كلاهما منصوب بالفتحة. (ب) مجزوم بالسكون، مرفوع بالضمة.
(ج) مرفوع بالضمة، مجزوم بالسكون. (د) كلاهما مجزوم بالسكون.

(٢٠) «أطيعوا الله تشعروا بلذة الطاعة» - «أطيعوا الله فتشعروا بلذة الطاعة».

- أعرب الفعل (تشعروا) في الفعلين على الترتيب.

(أ) مجزوم بحذف النون - منصوب بحذف النون.
(ب) كلاهما منصوب بحذف النون.
(ج) كلاهما مجزوم بحذف النون.
(د) منصوب بحذف النون - مجزوم بحذف النون.

(٢١) «لا تهمل دروسًا تنفعك في حياتك العملية وتوسع أفق تفكيرك تعل منزلتك بين الناس».

- استخرج مضارعًا مجزومًا وحدد سبب جزمه.

(أ) «تهمل» لوقوعه بعد «لا» النافية. (ب) «تنفعك» لوقوعه في جواب الطلب.
(ج) «توسع» لأنه معطوف على «تنفعك». (د) «تعل» لوقوعه في جواب الطلب.

(٢٢) «لا تعجلْ في أمورك تسلم» - «لا تعجل في أمورك فتسلم».

- أعرب الفعل (تسلم) في الجملتين.

(أ) مجزوم في جواب الطلب - منصوب بعد فاء السببية.
(ب) مجزوم في جواب الشرط - مجزوم بعد فاء الجزاء.
(ج) مرفوع في جواب الطلب - منصوب بعد فاء السببية.
(د) مرفوع في جواب الطلب - مجزوم بعد فاء الجزاء.

(٢٣) «ارجوَن ما في المستقبل من خير يرتع بالك».

• أعرب الفعلين الواردين في العبارة السابقة على الترتيب.

(أ) مبني على السكون، مجزوم بالسكون. (ب) مبني على الفتح، مجزوم بالسكون.
(جـ) كلاهما مبني على السكون. (د) كلاهما مبني على الفتح.

(٢٤) مَيِّزْ - مِنْ بيْنِ البدائل الآتية - العبارة التي وَقَعَ فيها المَضَارع مجزومًا في جواب الطلب.

(أ) امدد يديك إلى مسكين ينتظر مساعدتك.
(ب) أكْرِمْ الضيف إكرامًا يسمو قدرك بين الناس.
(جـ) لا تَرْمِ الناس بالباطل وإلا تصطلِ بإثْمِك.
(د) اتخذ فِعْلَ الخير مِنهاجًا تَحظَ برضوانِ الله.

قـــال الشّـــاعر: فَهَـذِي وَصَاتِـي فَاحْتَفِظْهـا تفُـزْ بِمَـا ∴ تَمَنَّيْـتَ مِنْ نَيْـلِ السَّعَادَةِ فِـي الدَّهْـرِ

(٢٥) حدد التغيير الحادث عند إدخال فاء السببيّة على جواب الطلب في البيت السابق.

(أ) فستفوز. (ب) فسوف تفوز.
(جـ) فتفوز. (د) فقد تفوز.

(٢٦) «استقيموا تسعدوا» - «استقيموا حتى تسعدوا».

• حَدِّد الحالة الإعرابية للفعل (تسعدوا) في العبارتين السابقتين على الترتيب.

(أ) كلاهما مجزوم. (ب) كلاهما منصوب.
(جـ) الأول مجزوم، والثاني منصوب. (د) الأول منصوب والثاني مجزوم.

(٢٧) «ليتكَ تشارك معنا أعطِكَ ما تريد» - «ليتكَ تشارك معنا أعطِيكَ ما تريد».

• حدد نوع جملة (أعطِي) في الجملتين السابقتين على الترتيب.

(أ) جواب طلب، جواب طلب.
(ب) جواب طلب، استئنافيّة.
(جـ) استئنافيّة، جواب طلب.
(د) استئنافيّة، استئنافية.

قـــال الشّـــاعر: يـا مَـالِ والحــقّ عنــده فقِفُـوا ∴ تُؤْتَـونَ فِيـهِ الوَفَــاءَ مُعتَـرفـا

يا مال: أي يا مالك.

(٢٨) حدد حكم إعراب الفعل (تؤتون) الوارد في البيت السابق.

(أ) مرفوع وجوبًا. (ب) مرفوع جوازًا.
(جـ) جائز النصب. (د) واجب الجزم.

قـــال الشّـــاعر: اسـمَعي مِنّـي أُبثـكِ شـاني ∴ إنّمـا يُبـدي ضَميـري لِسـاني

(٢٩) حدد الحكم الإعرابيّ للفعل (أبث) الوارد في البيت السابق.

(أ) واجب الجزم. (ب) واجب النصب.
(جـ) جائز الرفع والجزم. (د) واجب الرفع.

(٣٠) «لا تسم بأخلاقك ....».

• ضع مكان النّقط جوابًا مناسبًا للطّلب.

(أ) يستغن عنك النّاس. (ب) تعلُ مكانتك.
(جـ) يرجوك النّاس. (د) تحظى بمكانة عليا.

(٣١) «لا تمشي يا .... في طاعة الله .... بالشّرّ».

• ضع -على التّرتيب- الكلمتين المناسبتين مكان النّقط.

(أ) رجل، تُصَاب. (ب) امرأة، تُصَابي.
(جـ) رجل، تُصَب. (د) امرأة، تُصَبي.

(٣٢) «احرص على عمل طيّب يَرتفع شأنك» - «احرص على عمل طيّب يَرفع شأنك».

• ميّز-على التّرتيب- حكم رفع الفعلين: (يرتفع، يرفع) في كل جملة.

(أ) جائز، جائز. (ب) واجب، واجب.
(جـ) جائز، واجب. (د) واجب، جائز.

(٣٣) «لتقم بواجبك المكلّف به فتنال الجائزة».

• ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد حذف الفاء.

(أ) تنال. (ب) تنل.
(جـ) ستنال. (د) ستنل.

(٣٤) «عسى أن تأتينا فنعطيك» - «عسى أن تأتينا نعطك».

• ميّز-على التّرتيب- إعراب الفعلين: (نعطيك، نعطك) في كل جملة.

(أ) منصوب، مجزوم. (ب) مرفوع، مجزوم.
(جـ) مرفوع، منصوب. (د) منصوب، مرفوع.

قــال الشّــاعر: (أقلل طعامًا تبت بعافية ∴ مبيت مستأنس إلى الورع)

(٣٥) ميّز إعراب الفعل (تبت) في البيت السّابق.

(أ) مبنيّ على السّكون. (ب) مرفوع بالضّمّة.
(جـ) مجزوم بالسّكون. (د) مجزوم بحذف العلّة.

(٣٦) «لا تشك زمانك تتعب».

• ميّز حكم الفعل (تتعب) في العبارة.

(أ) مرفوع جوازًا. (ب) مرفوع وجوبًا.
(جـ) مجزوم وجوبًا. (د) مجزوم جوازًا.

توكيد الأفعال بالنّون

نون التّوكيد:

هي نون تدخل على الفعل؛ فتجعله دالًّا على الاستقبال فقط.

ولها شكلان:

- نون خفيفة ساكنة (نْ).
- نون ثقيلة مضعّفة (نّ).

الفرق بين نون التّوكيد الخفيفة والثّقيلة:

الفرق بينهما بلاغيّ فقط، فالنون الخفيفة أقل في التوكيد من الثقيلة، ولا فرق بينهما في التأثير الإعرابيّ؛ فالفعل مع كل منهما يكون مبنيًّا على الفتح.

شروط بناء الفعل على الفتح بنون التّوكيد:

أن تدخل مباشرة على الفعل، فإن دخلت على فعل متّصل بضمير رفع لم تبنه على الفتح؛ ولهذا فهي لا تؤثّر إعرابيًّا في الأحوال التّالية:

- إذا دخلت على الأفعال الخمسة، حيث تظلّ معربة (مرفوعة - منصوبة - مجزومة).
- إذا دخلت على فعل اتّصل بنون النّسوة، حيث يظلّ الفعل مبنيًّا على السُّكون.

حكم توكيد الأفعال بنون التّوكيد

- الماضي يمتنع
- الأمر يجوز
- المضارع فيه ثلاث حالات (وجوب - جواز - امتناع)

١ الأفعال الماضية غير الدالّة على الدعاء ممتنعة التّوكيد بالنّون.

لأنّ النون تفيد الاستقبال، والماضي زمنه انتهى، ولا يمكن أن نجعل الفعل دالًّا على الماضي والمستقبل في وقت واحد.

٢ يؤكّد الأمر بالنّون جوازًا؛ لأنّ الأمر دالّ على الاستقبال بذاته.

وترد العلّة التي حذفت من الفعل الأجوف والنّاقص، ويجوز فكّ التّضعيف.

الأمثلة	دخول نون التّوكيد	الأمثلة	دخول نون التّوكيد
اسمعْ كلامي.	اسمعَنَّ	خُذ الحكمة.	خُذَنَّ
اسأل (سَلْ) بشغف.	اسألَنَّ (سلَنَّ).	اقرأ بإتقان.	اقرأنَّ.
رُدَّ الأمانة.	رُدَّنَّ – ارْدُدَنَّ	صِف المشهد.	صِفَنَّ
قُل الصِّدق.	قُولَنَّ	بِعْ من باعك.	بِيعَنَّ
نَمْ على صلاة.	نامَنَّ	اسعَ في الخير.	اسعَيَنَّ
ادعُ الله وحده.	ادعُوَنَّ	اقضِ بالحقّ.	اقضِيَنَّ

٣ يؤكّد المضارع بالنّون في حالتين:

(١) أن يدلّ على الطّلب، ويكون حكم توكيده الجواز.

والدلالة على الطلب تكون في الأحـــوال التّالية:

الحالة	الأمثلة	الفعل مبنيّ ...
أن يسبق المضارع بـ(لا الناهية)	لا تلهوَنَّ يا بنيّ.	في محلّ جزم
أن يسبق المضارع بـ(لام الأمر)	يا بنيّ، لِتسمعَنَّ كلام الله.	في محلّ جزم
أن يسبق المضارع بأداة استفهام	هل تزورَنَّ أخاك؟	في محلّ رفع
أن يقع المضارع خبرًا لـ(ليْتَ)	ليت المدير يكافِئَنَّ المجتهد.	في محلّ رفع
أن يقع المضارع خبرًا لـ(عسى)	عسى الله أن يرحمَنَّ المذنبين.	في محلّ نصب
أن يقع المضارع خبرًا لـ(لعلّ)	لعلّ القاضي يعدلَنَّ.	في محلّ رفع
أن يسبق المضارع بأداة للعرض.	ألا تعاونَنَّ أباك في مشروعه.	في محلّ رفع
أن يسبق المضارع بأداة للتحضيض.	هلّا تصومَنَّ بصدقٍ.	في محلّ رفع

(٢) أن تتوفّر فيه الشّروط التّالية، ويكون حكم توكيده الوجوب:

- أن يقع جوابًا للقسم، سواء كان القسم ظاهرًا أو مقدّرًا.
- أن يتّصل بلام القسم اتّصالًا مباشرًا، دون أن يفصل بينه وبين هذه اللام.
- أن يكون مثبتًا لا منفيًّا.
- أن يدلّ على الاستقبال دون غيره من الأزمنة.

ويأتي المضارع مؤكّدًا بالنّون وجوبًا في شكلين:

بعد قسم ظاهر

كقوله تعالى:

«وتالله لأَكِيدَنَّ أصنامَكُم».

بعد قسم مقدّر

وذلك عندما يُسبق المضارع بلام القسم المفتوحة دون أن يُذكر المقسم به،

كقوله تعالى:

«ولَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بالذي أوحَيْنا إليك».

◀ ملاحظات:

◀ يمتنع توكيد المضارع بالنّون في غير حالتي الجواز والوجوب.
◀ فيمتنع توكيده بالنّون في مثل: العلم يرفع الأمم.

للقســـم الظّاهـــر عدّة أشكال

- قسم صريح بالأسماء: يمينُ الله - ايمُ الله - ايمن الله - لعمرُك (لعمري).
- قسم صريح بالأفعال: أقسم - أحلف.
- قسم صريح بأحرف الجرّ (الواو، الباء، التّاء) + المقسم به، مثل: واللهِ، باللهِ، تاللهِ.
- قسم غير صريح بشبه الجملة: في ذمّتي - في رقبتي - في عنقي - في يميني.

◈ **إذا فصل بين لام القسم والفعل، امتنع التوكيد؛** لأنّ بُعْد اللام عن الفعل يلغي عملها فيه.

مثال: واللهِ لسوف أذاكر. (أذاكر): فعل مضارع مرفوع.

◈ **إذا كان الفعل الواقع في جواب القسم منفيًّا، امتنع التوكيد؛**

لاستحالة دخول لام القسم على حرف النفي.

مثال: والله لن أتكلّمَ. (أتكلّم): فعل مضارع منصوب.

- حتّى وإن كان النفيُ مقدّرًا، مثل قوله تعالى: «قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف».
  فقد امتنع توكيد الفعل (تفتأ)؛ لأنّه منفيٌ بأداة نفي مقدّرة، فأصله: لا تفتأ.

◈ **إذا كان الفعل الواقع في جواب القسم غير دالّ على الاستقبال، امتنع التوكيد؛**

لأنّ النون للاستقبال فقط.

ويعرف عدم الاستقبال إذا:

- ذكر في الجملة ظرف للحال، مثل: والله أزورُك اليوم.
- إذا لم تكتب نون التوكيد، مثل: يمين الله أتّصلُ به.
  الفعلان (أزور، أتّصل) مرفوعان.

◈ **لا يجوز أن يرد ظرف يعبّر عن الزّمان الماضي في جملة القسم التي وقع المضارع جوابًا لها، سواء أُكّد بالنّون أو لم يؤكّد.**

فلا يصحّ أن يقال: والله لأزور أخي أمس.

◈ **الفعل الواقع في جواب الشّرط أو جواب الطّلب يمتنع توكيده بالنّون.**

◈ **تردُّ العلة المحذوفة من المضارع الأجوف والنّاقص عند توكيده بالنّون.**

- لاحظ الجدول التّالي:

قبل دخول النّون	بعد دخول النّون	قبل دخول النّون	بعد دخول النّون
لا تدنُ من السوء.	لا تدنوَنَّ	لا تمش في سوء.	لا تمشيَنَّ
لِتَقُل الصّدق.	لتقولَنَّ	لِترضَ بما قُسم لك.	لِترضيَنَّ

◆ **إذا اتّصل الفعل بضمير نصب، دخلت النّون بين الفعل والضّمير.**

لاحظ الجدول التّالي:

أمثلة على الأمر	دخول نون التّوكيد	أمثلة على المضارع	دخول نون التّوكيد
اسقِني العلم.	اسقِيَنِّي	لا تملأها كذبًا.	لا تملأنّها
أكرِمْنا يا ربّ.	أكرِمَنّا	لِتقِهم سوء العاقبة.	لِتقِيَنّهم
كلِّمْه بهدوء.	كلِّمَنّه	لِتجنْهم بالحُجج.	لتجيئَنّهم
بعه البيت.	بيعَنّه	لا تُعطنا مرائيًا.	لا تعطِيَنّا

◆ **الفرق بين لام الأمر ولام القسم:**

لام القسم	لام الأمر
لام مفتوحة، وحكم توكيد المضارع بالنّون بعدها الوجوب، إذا توافرت الشروط، وتدخل على المضارع بجميع أشكاله. **مثال:** لأذهبَنّ معك، ولَتَقولَنّ الحقّ.	لام مكسورة، وإذا دخل عليها الفاء أو الواو كانت ساكنة، وحكم توكيد المضارع بالنّون بعدها الجواز، ولا تدخل على المضارع المبدوء بالهمزة. **مثال:** ليسمعَنّ الجميع، ولِتقرأنّ باهتمام.

◆ **نماذج للتفريق بين توكيد بعض الأفعال المتشابهة:**

قبل توكيده بالنّون	ماضيه	التّوكيد بالنّون
هَبْن من هابك.	هاب	هابَنّ
هَبْني دقيقة.	وهب	هبَنِّي
عُد نقودك.	عدّ	عُدَّنّ
عُد المريض.	عاد	عُودَنّ
لا تَسُمّه بالزّرنيخ.	سَمّ	لا تَسُمَّنّه
لا تُسَمّه إلا باسم لائق.	سَمّى	لا تُسَمِّيَنّه
لا تدع حقّك يضيع.	ودع	لا تدعَنّ
لا تدع مع الله أحدًا.	دعا	لا تدعُوَنّ

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) «كن مخلصًا، وأدّ ما عليك».

• اجعل الأمر مبنيًّا على الفتح في العبارة.

(أ) كننّ – أدّنّ.
(ب) كوننّ – أدّنّ.
(جـ) كننّ – أدينّ.
(د) كوننْ – أدينْ.

(٢) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا يجوز توكيده بالنّون.

(أ) هل يرجع الحق لأصحابه ؟
(ب) السّماء لا تمطر ذهبًا.
(جـ) والله لسوف نهزم اليهود.
(د) تظهر الحقيقة مهما حدث.

(٣) «يمين الله لنسافرنّ».

• ميّز الزّمن المناسب الذي يقع فيه حدث السّفر في العبارة.

(أ) منذ أيّام.
(ب) بعد أيّام.
(جـ) قبل أشهر.
(د) الأسبوع الماضي.

(٤) «اجتهد في حياتك تفلح، فمن يبذل جهده يصل إلى مبتغاه».

• ميّز الفعل الذي يجوز توكيده بالنّون.

(أ) اجتهد. (ب) تفلح. (جـ) يبذل. (د) يصل.

(٥) «اذهب مع أبي» – «أذهب مع أبي».

• ميّز – على التّرتيب – حكم توكيد الفعلين بالنّون في كل عبارة.

(أ) جائز – جائز.
(ب) ممتنع – ممتنع.
(جـ) جائز – ممتنع.
(د) ممتنع – جائز.

(٦) «والله أفتأ أقول الصّدق حتّى أموت».

• ميّز حكم توكيد الفعل (أفتأ) بالنّون، وسبب ذلك.

(أ) جائز – واقع في جواب القسم.
(ب) واجب – واقع في جواب القسم.
(جـ) ممتنع – عدم اتصاله بلام القسم.
(د) ممتنع – لأنه فعل ماض.

(٧) «بالله ليكونن ما قدر الله».

• ميّز إعراب الفعل (يكون) في العبارة.

(أ) مرفوع بثبوت النّون.
(ب) مبنيّ على الفتح.
(جـ) منصوب بالفتحة.
(د) مرفوع بالضّمّة.

(٨) «لَيرقينّ المخلصون» - «لِيرقينّ المخلصون».

• ميّز حكم توكيد الفعل في كل عبارة بالتّرتيب.

(أ) جائز - جائز.
(ب) واجب - جائز.
(جـ) واجب - واجب.
(د) جائز - واجب.

(٩) «لعمري لتذهبن الفتيات مبكّرات».

• ميّز في كلمة (لتذهبنّ) نوع اللام والنّون.

(أ) لام القسم - نون التّوكيد.
(ب) لام الأمر - نون التّوكيد.
(جـ) لام الأمر - نون النّسوة.
(د) لام القسم - نون النّسوة.

(١٠) ميّز العبارة التي يجوز فيها بناء المضارع على الفتح بنون التّوكيد.

(أ) إنّ الحقوق لتظهر.
(ب) لتنجح عليك بالجدّ.
(جـ) يا ابنتي، لتقولي الصّدق.
(د) لتقل الحقّ ما استطعت.

(١١) «لتسعد حالا اجعل لنفسك وردا من القرآن يوميا».

• ميز -مما يلي- حكم توكيد الفعل (تسعد) بالنون في العبارة السابقة.

(أ) واجب.
(ب) جائز بقلة.
(جـ) ممتنع.
(د) جائز بكثرة.

(١٢) «أيها القاضي، طلبت شهادتي وإني والله .... في حديثي إليك هذا الوقت».

• أكمل مكان النقط بالبديل المناسب.

(أ) لأصدقن.
(ب) لسوف أصدقن.
(جـ) أصدقن
(د) لأصدق.

(١٣) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على فعل جائز التوكيد بالنون.

(أ) ليتك قلت: لأنمين مواهبي.
(ب) لأقضين بالعدل في كل قضية تعرض عليّ.
(جـ) لتساعد كل من يحتاج إليك.
(د) إنك لتملك عزيمة وإصرار لا نظير لهما.

(١٤) «تالله لسوف أقاطعن البضائع التي تعين المحتل الآن».

• أعد كتابة الجملة السابقة بصورة صحيحة.

(أ) تالله لأقاطعن البضائع التي تعين المحتل الآن.
(ب) تالله لسوف أقاطعن البضائع التي تعين المحتل مستقبلا.
(جـ) تالله أقاطعن البضائع التي تعين المحتل.
(د) تالله لأقاطعن البضائع التي تعين المحتل.

(١٥) «هل تعيشن لوقت تتحقق فيه الأحلام؟».

• ميز -مما يلي- إعراب الفعل (تعيشن) في العبارة السابقة.

(أ) مبني على السكون.
(ب) مرفوع بثبوت النون.
(جـ) مرفوع بالضمة.
(د) مبني على الفتح.

(١٦) «هاد أخاك يحببك».

- أكد الفعل (هاد) في الجملة السابقة بالنون.

(أ) هادِنَّ. (ب) هادِيَنْ.
(جـ) هادَنَّ. (د) هادِوَنَّ.

(١٧) «ذاكر دروسه لما استشعر قرب الامتحان».

- ميز – مما يلي – حكم توكيد الفعلين الواردين في العبارة السابقة بالنون.

(أ) جائز – ممتنع. (ب) ممتنع – جائز.
(جـ) جائز – جائز. (د) ممتنع – ممتنع.

(١٨) حدد الجملة التي تشتمل على فعل يجوز توكيده بالنون.

(أ) لعل العلم يكون سبيلنا للتقدم. (ب) أواظب على حضور دروسي.
(جـ) دافع الجنود عن حدود بلادهم. (د) والله لن أتخلى عن المحتاج.

(١٩) «لا تحفلن ببؤس الحياة ونعيمها» – «بالله لأجتنبن قول السوء».

- حدد حكم توكيد الفعلين بالنون في الجملتين على الترتيب.

(أ) في كليهما جائز التوكيد. (ب) واجب، جائز.
(جـ) في كليهما واجب التوكيد. (د) جائز، واجب.

(٢٠) حدد الجملة التي تشتمل على فعل واجب التوكيد بالنون.

(أ) بالله لسوف أسعى في طلب العلا. (ب) لعمرك لنعمرن أرض الله.
(جـ) ادعون إلى ربك بالحكمة. (د) لعمرك لقد بات قول الحق مذموما.

(٢١) «لتحذرن مديح نفسك وإلا كنت هدفًا للسخرية».

- حدد حكم توكيد الفعلين بالنون في الجملة السابقة على الترتيب.

(أ) جائز، ممتنع. (ب) واجب، جائز.
(جـ) كلاهما جائز. (د) كلاهما ممتنع.

(٢٢) «اجتهد». اجعل الفعل مؤكدًا بالنون في جملة من تعبيرك، مبينًا حكم توكيده.

(أ) اجتهدن في عملك، جائز التوكيد. (ب) والله لأجتهدن في عملي، واجب التوكيد.
(جـ) اجتهدن في عملك، واجب التوكيد. (د) أتجتهدن في عملك، جائز التوكيد.

(٢٣) حدد الجملة التي تشتمل على فعل يمتنع توكيده بالنون.

(أ) لترجُ الخير لزملائك. (ب) أتسعى في الخير؟
(جـ) تخلف المهمل عن الدرس. (د) لا تتخلف عن دروسك.

(٢٤) «أدين ما عليك مِن حقوق» – «أدين لك بكل خير».

- حدد حكم توكيد الفعلين بالنون في الجملتين على الترتيب.

(أ) جائز، ممتنع. (ب) كلاهما واجب.
(جـ) كلاهما جائز. (د) جائز، واجب.

قــــال الشَّـــاعر: انـــسَ رَســـمَ الدِيــارِ ثُــمَّ الطُّلــولا ∴ وَاهجُــرِ الرَّبــعَ دارِسًــا وَمَحيــلا

(٢٥) حدد حكم توكيد الفعلين : (انس – اهجر) الواردين في البيت السابق بالنون.

(أ) الجواز.
(ب) الوجوب.
(جـ) الامتناع.
(د) البناء.

(٢٦) «ترجو المعلمات النهوض بمستوى طلابهن».

• حدد حكم توكيد الفعل (ترجو) الوارد في العبارة السابقة بالنون.

(أ) الامتناع.
(ب) الجواز.
(جـ) الجواب.
(د) الإعراب.

قــــال الشَّـــاعر: فَلْيَعْلَمَــنَّ أَخُــو الْجَهَالَــةِ قَصْــرَهُ ∴ عَنِّــي وَإِنْ سَــبَقَتْ بِــهِ قَدَمَــانِ

(٢٧) حدد –من خلال البيت السابق– حكم توكيد الفعلين (يعلم ، سبق) بالنون.

(أ) واجب، ممتنع.
(ب) جائز، ممتنع.
(جـ) جائز، جائز.
(د) واجب، جائز.

قــــال الشَّـــاعر: هـلْ ترجـع الـدار بعْدَ البُعْـدِ آنِسـةً ∴ وهـل تعـودُ لنـا أيامُنـا الأولُ؟

(٢٨) حدد حكم توكيد الفعلين المضارعين الواردين في البيت السابق بالنون.

(أ) جائز.
(ب) شاذ.
(جـ) ممتنع.
(د) واجب.

(٢٩) «والله ليذهبن إلى العمل الآن».

• حدد نوع النون المتصلة بالفعل (يذهب) الوارد في العبارة السابقة.

(أ) نون التوكيد الثقيلة.
(ب) نون النسوة.
(جـ) نون التوكيد الخفيفة.
(د) نون الرفع.

(٣٠) «بالله لتفوزُنَّ أيها المجتهدون».

• حدد الحالة الإعرابية للفعل المضارع الوارد في العبارة السابقة.

(أ) البناء على الفتح.
(ب) الرفع بثبوت النون.
(جـ) البناء على السكون.
(د) الرفع بضمة مقدرة.

(٣١) حدّد العبارة التي يجب توكيدها بالنّون.

(أ) لأسعينّ في الخير.
(ب) يا بنيّ لِتقرأنّ دروسك.
(جـ) عدنّ النّاس بالخير.
(د) لا تمدّنّ عينيك للحرام.

(٣٢) «يؤدّي المخلصون واجباتهم».

• أدخل لام القسم على الجملة.

(أ) ليؤدّي الآن.
(ب) ليؤدينّ الآن.
(جـ) ليؤدّينّ غدًا.
(د) ليؤدّي غدًا.



٣٣) «لتحمل همومك وحدك» - «لتحملن همومك وحدك».

- حدّد -على التّرتيب- إعراب الفعلين: (تحمل) في كل جملة.

(أ) منصوب، مبنيّ. (ب) مرفوع، مجزوم.
(ج) منصوب، مرفوع. (د) مجزوم، مبنيّ.

٣٤) «في ذمّتي ليعودنّ إليك مالك ....».

- ضع مكان النّقط الظّرف المناسب.

(أ) الآن. (ب) قبل اليوم.
(ج) السّاعة. (د) بعد ساعة.

٣٥) «عسى المريض أن يشفى».

- حدّد -على التّرتيب- حكم توكيد الفعلين: (عسى، يشفى) بالنّون.

(أ) جائز، جائز. (ب) ممتنع، ممتنع.
(ج) جائز، ممتنع. (د) ممتنع، جائز.

٣٦) «لترجون الخير لنفسك» - «اعملن لترجون الخير لأنفسكنّ».

- حدّد -على التّرتيب- حكم توكيد الفعل (ترجون) بالنّون.

(أ) ممتنع، جائز. (ب) واجب، ممتنع.
(ج) جائز، ممتنع. (د) ممتنع، واجب.



مَنْ قرأ سِيَرَ الأنبياءِ
عَلِمَ أنه لم يُبْتلَ..

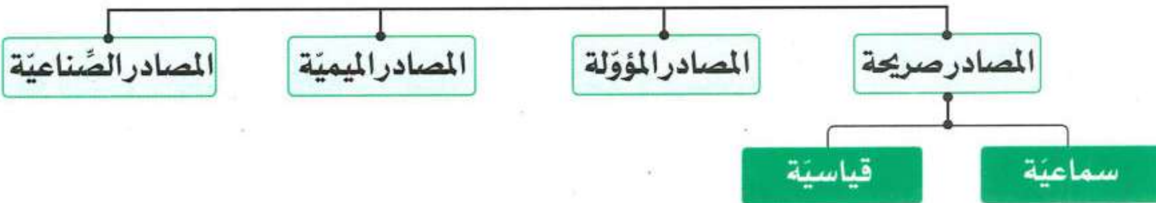
المصادر

في ضـوء نواتج التعلـم

المصادر الثّلاثيّة وغير الثّلاثيّة

تعريف المصدر:

- اسم دالّ على الحدث، لكنّه مجرّد من الدلالة على الزمان والمكان؛ فكلمة (العمل) مصدر دالّ على شيء يحدث، لكنّا لا نعرف زمانه أو مكانه.
- وسمّي بهذا الاسم لأنّه مصدر الألفاظ العربيّة.



المصادر السماعيّة:

- مصادر عُرفت بالسماع من الكتب والمعاجم، ولا قاعدة لها عند صياغتها؛ ولهذا يسمّونها سماعيّة.
وهذه المصادر لا تؤخذ إلا من الفعل الثلاثيّ.

ومع أنّ هذه المصادر لا قاعدة لها، فبعضها يتّفق وزنه لاتّفاق دلالته، كما يلي:

دلالة الفعل الثّلاثيّ	الوزن الغالب	الأمثلة
الحرفة	فِعالة	زراعة، تجارة، كتابة، حِراسة، إمارة.
الحركة والاضطراب	فَعَلان	طيران، خفقان، فوران، غليان.
اللون	فُعْلة	حُمرة، صُفرة، خُضرة، زُرقة.
المرض	فُعَال	دُوَار، سُعَال، زُكام.
الصّوت	فَعِيل – فُعَال	رنين، طنين، زئير – خُوار، هُتاف، صُراخ.
الامتناع والإباء	فِعَال – فُعُول	إباء، جِماح، نِفار – نُفور، شرود، جموح.
العيب	فَعَل	عمًى، عرَج، شلَل، عوَر، صلَع، حوَل.
السّيْر	فَعِيل	دبيب، رحيل.

المصادر القياسيّة:

- مصادر لها قواعد تصاغ عليها، وهي مصادر الأفعال الرباعيّة والخماسيّة والسداسيّة.



مصادر الأفعال الرباعيّة :

١ إذا كان الفعل على وزن (**أفعل**)، فمصدره على وزن (**إفعال**) إذا لم يكن معتلّ الوسط.

أمثلة: أكرم (إكرام)، أصرّ (إصرار)، آمن (إيمان)، أوقد (إيقاد)، أنهى (إنهاء).

ويأتي على وزن (إفعلة - إفالة)، إذا كان معتلّ الوسط، مثل: أراد (إرادة)، أقام (إقامة).

٢ إذا كان الفعل على وزن (**فعّل**)، فمصدره على وزن (**تفعيل**) إذا لـــم يكن آخره معتلا أو مهموزًا.

أمثلة: كرّم (تكريم)، مدّد (تمديد)، صوّب (تصويب)، دمّر (تدمير).

ويأتي على وزن (تفعِلَة)، إذا كان آخره مهموزًا أو معتلا.

أمثلة: هدّأ (تهدئة)، نشّأ (تنشئة)، ربّى (تربية)، نمّى (تنمية).

ويجوز أن يأتي على وزن (تفعِلَة)، من غير المهموز أو المعتلّ

أمثلة: جرّب (تجرِبَة)، قدّم (تقدِمَة).

٣ إذا كان الفعل على وزن (**فاعَل**)، فمصدره على وزن (**مفاعلة**) و(**فعال**).

أمثلة: حاور (حوار، محاورة)، حاسب (حساب، محاسبة)، قابل (مقابلة).

٤ إذا كان الفعل على وزن (**فعلل**)، فمصدره على وزن (**فعللة**)

أمثلة: طمأن (طمأنة)، بعثر (بعثرة)، ترجم (ترجمة)، هيمن (هيمنة)، سيطر (سيطرة).

وقد يأتي على وزن (فعللة) و(فِعلال) معًا، إذا كان مضاعفًا رباعيًا.

أمثلة: زلزل (زلزلة، زلزال)، وسوس (وسوسة، وِسواس).

مصادر الأفعال الخماسيّة :

١ إذا كان الفعل على وزن (**انفعل**)، فمصدره على وزن (**انفعال**).

أمثلة: انكسر (انكسار)، انطبع (انطباع)، انطوى (انطواء).

٢ إذا كان الفعل على وزن (**افتعل**)، فمصدره على وزن (**افتعال**).

أمثلة: انتصر (انتصار)، اعتدّ (اعتداد)، اتّصل (اتّصال)، احتلّ (احتلال)، اصطبر (اصطبار)، اضطلع (اضطلاع)، اطّلع (اطّلاع)، ازداد (ازدياد)، ازدهر (ازدهار).

٣ إذا كان الفعل على وزن (**تفعّل**)، فمصدره على وزن (**تفعُّل**).

أمثلة: تقدّم (تقدّم)، تجرّأ (تجرّؤ)، تلقّى (تلقّي) أو (تلقٍّ) على وزن (تفعٍّ).

تُحذف الياء في حالتي الرّفع والجرّ، إذا كانت غير مقترنة بـ(أل)، وغير مضافة.

مثال: اعمل بلا تدنٍّ.

٤ إذا كان الفعل على وزن (**تفاعَل**)، فمصدره على وزن (**تفاعُل**).

أمثلة: تعاوَن (تعاوُن)، تباطأ (تباطؤ)، تناءى (تنائي) أو (تناءٍ) على وزن (تفاعٍ).

تُحذف الياء في حالتي الرّفع والجرّ، إذا كانت غير مقترنة بـ(أل)، وغير مضافة.

مثال: هناك تساوٍ واضح بينكما.

٥ إذا كان الفعل على وزن (افْعَلَّ)، فمصدره على وزن (افعِلال).

أمثلة: اخضرّ (اخضرار)، اصفرّ (اصفرار)، احمرّ (احمرار).

٦ إذا كان الفعل على وزن (تفعلَل)، فمصدره على وزن (تفعْلُل).

أمثلة: تدهوَر (تدهوُر)، تزلزَل (تزلزُل)، تبعثَر (تبعثُر).

مصادر الأفعال السداسيّة:

١ إذا كان الفعل على وزن (استفعل)، فمصدره على وزن (استفعال) ما لم يكن قبل آخره علّة.

أمثلة: استعمل (استعمال)، استطلع (استطلاع).

ويأتي على وزن (استفعلة) أو (استفالة)، إذا كان معتلّ الوسط (قبل آخره علّة).

أمثلة: استقام (استقامة)، استجار (استجارة).

٢ إذا كان الفعل على وزن (افعلَلّ)، فمصدره على وزن (افعلّال) بتضعيف اللام الأولى.

أمثلة: اطمأنّ (اطمئنان)، اشمأزّ (اشمئزاز)، اضمحلّ (اضمحلال).

ملاحظات عامة:

- المصدر الذي يبدأ بـ(إ) هو مصدر رباعي على وزن (إفعال أو إفعلة) حسب نهايته، مثل (إكرام، إجادة)، ما عدا (إباء، إياب، إمارة)، فهي مصادر ثلاثيّة من الأفعال (أبى، آب، أمر) بالترتيب.
  - إذا بدأ المصدر القياسيّ بـ(إ)، فإن فعله يبدأ بـ(أ)، مثل: إيمان (آمن)، إسراء (أسرى).
  - الكلمات (إزاء، إناء، إنسان) ليست مصادر رباعيّة.
- المصدر الذي يبدأ بـ(است) وعدد حروفه سبعة، ولا ينتهي بتاء مربوطة، هو مصدر سداسيّ على وزن (استفعال)، وفعله (استفعل)، مثل استقدام (استقدم)، استعمال (استعمل).
  - المصدر الذي يبدأ بـ(است) وعدد حروفه سبعة، وينتهي بتاء مربوطة، هو مصدر سداسيّ على وزن (استفعلة)، وفعله (استفعل)، مثل استجابة (استجاب)، استقام (استقامة).
  - المصدر المبدوء بـ(است)، وعدد حروفه ستة، هو مصدر خماسيّ على وزن (افتعال)، وفعله على وزن (افتعل)، مثل: استقاء (استقى)، استماع (استمع)، استراق (استرَق).
- المصدر الرباعيّ لا يبدأ بألف وصل، والمصادر غير الرباعيّة لا تبدأ بهمزة قطع؛ ولهذا نلاحظ أنّ المصدر (إطلاع) رباعيّ، والمصدر (اطّلاع) خماسيّ.
- الفعل الماضي غير الثلاثيّ الذي ينتهي بألف ليّنة تقلب ألفه في المصدر همزة، مثل ألقى (إلقاء)، انطوى (انطواء)، استلقى (استلقاء).
- الفعل الرباعيّ الذي ثانيه واو بعد همزة قطع، تقلب واوه ياءً في المصدر، مثل: أوجد (إيجاد)، أولى (إيلاء)، أورد (إيراد).
- الفعل السداسي الذي رابعه واو، تقلب واوه ياءً في المصدر، مثل: استوجب (استيجاب)، استوقف (استيقاف)، استوفى (استيفاء).

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

«احتماء الحيوانات في الغابة يمنحها الأمان من مواجهة خطر الاعتداء».

(١) ميز -مما يلي- المصدر الرباعي في العبارة السابقة.

(أ) الأمان. (ب) احتماء. (جـ) مواجهة. (د) الاعتداء.

«الطريق إلى القمة به سهولة إذا كنت تملك إرادةً وتحديًا وإصرارًا».

(٢) ميز -مما يلي- المصدر السماعي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) إصرارًا. (ب) إرادة. (جـ) سهولة. (د) تحديًا.

قال الشاعر: ترى كلَّ ذي جاهٍ يصارعُ إلفَهُ ∴ كأنْ هَذهِ الدنيا يُخلّدُ فخرُها

(٣) ميز -مما يلي- المصدر الصريح للفعل (يخلد) الوارد في البيت السابق.

(أ) خُلُود. (ب) إخْلَاد. (جـ) تَخَلُّد. (د) تَخْلِيد.

«لعب إكبار المعلم لجهود الطلاب دورًا كبيرًا في تعزيز ثقتهم بأنفسهم».

(٤) ميز -مما يلي- الفعل الذي صيغ منه المصدر (إكبار) في العبارة السابقة.

(أ) كَبِرَ. (ب) كَبَّرَ. (جـ) تكَبَّر. (د) أكْبَرَ.

(٥) حدد -مما يلي- البديل الذي يحتوي على مصدر خماسي.

(أ) الاطمئنان يجعل الحياة أكثر سعادة وهدوءًا.

(ب) تمزيق الأمل من قلوب الناس يترك أثرًا عميقًا لا يُمحى.

(جـ) استباق الأحداث له دور في تحقيق الأهداف.

(د) الاشمئزاز يصيب العقلاء بسبب مواقف بعض المتكبرين.

قال الشاعر: ترى كلَّ ذي جاهٍ يصارعُ إلفَهُ ∴ كأنْ هَذهِ الدنيا يُخلّدُ فخرُها

(٦) ميز -مما يلي- المصدر الصريح للفعل (يخلد) الوارد في البيت السابق.

(أ) خُلُود. (ب) إخْلَاد. (جـ) تَخَلُّد. (د) تَخْلِيد.

«يُعاقب القانون على انتحال الهوية بغرامات وعقوبات صارمة».

(٧) حدد -مما يلي- وزن المصدر (انتحال) في العبارة السابقة.

(أ) انفعال.

(ب) استفعال.

(جـ) افتعال.

(د) افعلال.

«قررت الإدارة إيفاد الموظف إلى الخارج لحضور مؤتمر دولي».

(٨) حدد -مما يلي- الفعل الذي جاء منه المصدر الصريح (إيفاد).

(أ) أوفد. (ب) وفد. (جـ) توافد. (د) استوفد.

قال الشاعر: هـــلاك الفـــرد منشـــؤه تـــوان ∴ ومـوت الشعب منشؤه انقسام

(٩) حدّد وزن المصدر القياسيّ الوارد في البيت السّابق.

(أ) تفاعل. (ب) افتعال. (جـ) تفع. (د) تفاع.

قال الشاعر: رأيـــتُ زلزلـــةً عُظـــمى منبهـــة ∴ على أمـورٍ عظامٍ كِـدتُ أخفيها

(١٠) حدّد نوع المصدر القياسيّ في البيت ووزنه.

(أ) رباعيّ – فعللة. (ب) رباعي – فعال.
(جـ) خماسيّ – فعللة. (د) خماسيّ – افتعال.

«هيّأني الكتاب للامتحان فتهيّأتُ».

(١١) ميّز -على التّرتيب- المصدر من الفعلين: (هيّأ – تهيّأ) في العبارة السّابقة.

(أ) هيئة – تهيئة. (ب) تهيّؤ – هيئة.
(جـ) تهيئة – تهيّؤ. (د) تهيّؤ – تهيئة.

(١٢) «سبق العدّاء زملاءه».

• عيّن مصدر الفعل الوارد في العبارة، ونوعه.

(أ) سبق – ثلاثيّ. (ب) سباق – رباعيّ.
(جـ) مسابقة – قياسيّ. (د) تسابُق – خماسيّ.

(١٣) «كرامة الإنسان وإباؤه للتردّي في الوحل هو حقيقة وجوده».

• عيّن من العبارة مصدرًا قياسيًّا، ونوعه.

(أ) كرامة – رباعيّ. (ب) الإنسان – خماسيّ.
(جـ) إباء – رباعيّ. (د) التردّي – خماسيّ.

(١٤) «توريث السّلطة ليس انتصارًا للدّولة، وإنّما هو انحدار بها نحو التخلّف والجهل».

• عيّن -على التّرتيب- وزن المصدرين: (انتصار، انحدار).

(أ) انفعال – انفعال. (ب) انفعال – افتعال.
(جـ) افتعال – انفعال. (د) افتعال – افتعال.

(١٥) «كان المرجل على النّار وله أزيز شديد».

• ميّز لم جاء المصدر (أزيز) على هذا الوزن.

(أ) دلّ على لون. (ب) دلّ على صوت.
(جـ) دلّ على حركة. (د) دلّ على سيْر.



(١٦) «يؤمن اللهُ عبدَه يوم الفزع».

• ميّزوزن مصدر الفعل الوارد في العبارة.

(أ) إفعال. (ب) مفاعلة.
(ج) تفعلة. (د) تفعيل.

قال الشّاعر: (تساوى النّاسُ في فعل المساوي ∴ فما يستحسنون سوى القبيح)

(١٧) ميّز مصدر الفعلين الواردين في البيت.

(أ) تساوي – استحسان. (ب) تسوية – تحسُّن.
(ج) مساواة – استحسان. (د) استواء – تحسين.

(١٨) «ما كان اطلاعي على رسالتك إلا لإطلاعي على شخصيّتك».

• ميّز – على التّرتيب – الفعل الذي صيغ منه المصدران: (اطلاع، إطلاع).

(أ) اطلع – أطلع. (ب) اطلع – اطلع.
(ج) أطلع – أطلع. (د) أطلع – اطلع.

قال الشّاعر: (ارحَل بِنَفسِكَ مِن أَرضٍ تُضامُ بِها ∴ وَلا تَكُن مِن فِراقِ الأَهلِ في حُرَقِ)

(١٩) ميز – مما يلي – مصدر الفعل (ارحل) الوارد في البيت السابق.

(أ) ترحيل. (ب) ارتحال. (ج) ترحّل. (د) رحيل.

(٢٠) حدد – مما يلي – البيت الذي يحتوي على مصدر رباعي.

(أ) كَيفَ اتِّقاءُ لِحاظِهِ وَعُيونُنا ∴ طُرُقٌ لِأَسهُمِها إلى الأَحشاءِ
(ب) وافتح علينا فتوحًا لا حدودَ لها ∴ يا واسعَ الفضلِ والإنعامِ والكرمِ
(ج) إذا المَرءُ لا يَرعاكَ إلّا تَكَلُّفا ∴ فَدَعهُ وَلا تُكثِر عَلَيهِ التَأَسُّفا
(د) كِلانا غَنِيٌّ عَن أَخيهِ حَياتَهُ ∴ وَنَحنُ إذا مِتنا أَشَدُّ تَغانِيا

(٢١) حدد المصدر الثلاثي مِن بين المصادر الآتية.

(أ) إسلام. (ب) تجارة. (ج) جهاد. (د) تنمية.

(٢٢) ضع المصدر الصريح مِن الفعل الثلاثي «حمر» في جملة من تعبيرك.

(أ) اللون الأحمر دليل النضارة.
(ب) أجاد الطاهي تحمير الدجاجة.
(ج) عجبت من احمرار الشمس وقت المغيب.
(د) الشمس أشد حُمرة مِن الوردة.

(٢٣) «علمه الزمان قهرًا ما كان يأبى أن يتعلمه باختياره؛ فأدرك حاجته إلى التغيير العاجل».

• حدد نوع المصادر الواردة في الجملة السابقة على الترتيب.

(أ) ثلاثي، خماسي، خماسي. (ب) صناعي، رباعي، خماسي.
(ج) سماعي، خماسي، رباعي. (د) رباعي، خماسي، رباعي.

(٢٤) «التسليم على كل من تقابله سنة، ورد التحية فرض».

- حدد نوع المصدرين: (التسليم – رد) الواردين في البيتين على الترتيب.

(أ) ثلاثي، رباعي.
(ب) كلاهما سماعي.
(جـ) رباعي، ثلاثي.
(د) كلاهما رباعي.

(٢٥) «استعاد الشرق العربي قوته ....».

- ضع مكان النقط المصدر الصريح المناسب.

(أ) سعادةً. (ب) إعادةً. (جـ) استعادةً. (د) استعدادًا.

(٢٦) «تحدي الصعاب والتَّصَدِّي لها يجعلك جديرًا بتلك الإشادة».

- حَدِّدِ المصدر الرباعي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) تحدي.
(ب) الإشادة.
(جـ) التَّصَدِّي.
(د) الصِّعَاب.

قـــال الشَّـــاعر: وَلا عَيــبَ فيهــا غَيــرَ زُرقَــةِ عَينِهــا ∴ كَــذاكَ عِتــاقُ الطَيــرِ زُرقٌ عيونُهــا

(٢٧) حَدِّدْ نوع المصدر (زرقة) الوارد في البيت السابق.

(أ) رباعي.
(ب) ثلاثي.
(جـ) خماسي.
(د) سداسي.

قـــال الشَّـــاعر: ملولــةٌ مــا لهــا عهــدٌ يــدوم لهــا ∴ يومًــا وليــس لهــا عهــدٌ وإيفــاءُ

(٢٨) حَدِّد فعل المصدر (إيفاء) الوارد في البيت السابق.

(أ) وَفَّى. (ب) أَوْفَى. (جـ) وافى. (د) وَفِي.

قـــال الشَّـــاعر: إن كُنــتَ تَصــدُقُ فــي ادِّعــاءِ وِدادِهِ ∴ فافكِكــهُ مِــن أَســرِ الهَــوى أو فــادِهِ

(٢٩) حَدِّد نوع المصدر (ادعاء) في البيت السابق، واذْكُرْ وَزْنَه.

(أ) ثلاثيّ، فِعَال.
(ب) سداسي، افعلال.
(جـ) خماسي، افتعال.
(د) رباعي، إفعال.

قـــال الشَّـــاعر: مــاذا تركــت لــديّ مــن زادٍ ∴ إلا استعـــادةَ هــذه الذكــرى

(٣٠) حَدِّد نوع المصدر (استعادة) في البيت السابق، واذْكُرْ وَزْنَه.

(أ) سداسيّ، استفعلة.
(ب) خماسي، استفالة.
(جـ) رباعي، استفعلة.
(د) خماسي، افتعالة.

قـــال الشَّـــاعر: إذا زارك العافــون كان إيابُهــم ∴ إيــابَ بشــيرٍ لا إيــابَ نذيــرِ

(٣١) عَيِّن المصدر الصريح من البيت، وبيِّن نَوْعَهُ.

(أ) إيابهم، ثلاثي.
(ب) بشير، رباعي.
(جـ) العافون، ثلاثي.
(د) نذير، رباعي.



◆ قــال الشّــاعر: تبــدَّلَ غاشِـيهِ بريــمٍ مُسَـلمٍ ∴ تــردَّى رداءَ الحســن طيفًــا مســلّما

(٣٢) حَدِّدِ الصياغة الصحيحة للمصدر من الفعل (تَرَدَّى) الوارد في البيت السابق.

(أ) تردُّد. (ب) تَرَدٍّ. (جـ) ترديد. (د) تردية.

(٣٣) «هذه الجريمة تستوجب العقوبة الرادعة».

• حدد مَصدر الفعل (تستوجب) الوارد في العبارة السابقة، ثُمَّ زِنْه.

(أ) استيجاب، استفعال. (ب) استجواب، استفعال.
(جـ) استوجاب، استفعال. (د) استجابة، استفعلة.

◆ قــال الشّــاعر: أَكُلُّ الدهـــرِ حِــــلٌ وارتحـــالٌ ∴ أمــا يُبقــي عَلَــيّ وَمــا يَقينــي

(٣٤) حدد الصياغة الصحيحة لمصدر الفعل (يقيني) الوارد في البيت السابق.

(أ) إيقاء. (ب) وقاية. (جـ) وِقاء. (د) توقِية.

(٣٥) «لا تستعد الناس بل تلاطف معهم».

• حدد الصياغة الصحيحة لمصدر الفعلينِ (تستعد، تلاطف) الواردين في العبارة السابقة.

(أ) استيعاد، ملاطفة. (ب) استعداد، تلاطف.
(جـ) استعداء، تلاطُف. (د) استعادة، تلطيف.

(٣٦) «نَشِّئْ أبناءك على حُبِّ الاستقامة».

• حَدِّدِ الصياغة الصحيحة لمصدر الأمر الوارد في العبارة السابقة.

(أ) إنشاء. (ب) تنشئة. (جـ) نشأة. (د) نشء.

(٣٧) «تهتم الدولة المصرية بوسائل ....».

• ضع مكان النقط مصدرًا رباعيًا صحيحًا يتم به السياق السابق.

(أ) التَّعَلُّم. (ب) العِلْم. (جـ) الاتصال. (د) التعليم.

(٣٨) «الخمر إثم، وتحريمها فيه احترام للعقول وصيانة للحرمات».

• حدد وزن المصدر الرباعي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) فِعَالة. (ب) تفعيل (جـ) افتعال. (د) فِعْل.

(٣٩) «في البذاءة .... على الفِطْرَةِ النَّقيَّة».

• ضع مَكان النقط مصدرا خماسيا مناسبا.

(أ) مجانبة. (ب) عدوان. (جـ) اعتداءً. (د) تَعَدٍّ.

المصدر المؤوّل

في ضــوء نـواتج التعلــم

المصدر المؤوّل

تعريف المصدر المؤوّل:

تركيب يمكن تأويله بالمصدر الصريح.

مثال: يجب أن نقوم بدورنا.

المعنى: يجب القيام بدورنا.

إذن فالتّركيب (أن نقوم) أدّى معنى المصدر الصّريح (القيام)، وعلى هذا فهو مصدر مؤول.

أشكال المصدر المؤوّل

له أشكال عديدة، منها:

الشّكل	الأمثلة	التأويل
أنْ مع الفعل المضارع.	أريدُ أن تصدُق معي.	صدقَك.
أنّ مع اسمِها وخبرها.	علمْتُ أنّ الإيمان ينفع صاحبَه.	نفع.
ما المصدريّة الظّرفيّة.	قم بالواجب ما دمت حيًّا.	مدّة دوامك.
ما المصدريّة.	قل كما قلتُ.	قولي.

إعراب المصدر المؤوّل

يعرب المصدر المؤوّل، من خلال وضع الصريح مكانه، ويتنوّع إعرابه، حسب موقعه.

الأمثلة	التّأويل	المحلّ الإعرابيّ
أن تؤدّي ما عليك أهمّ من انشغالك بغيرك.	تأديتُك	رفع مبتدأ
الصّدق أن تقول في السّر ما تقول في العلن.	قولُك	رفع خبر
يجب أن نحارب لأجل قضيّتنا.	المحاربة	رفع فاعل
كُتِبَ أنّ الصّلاة فريضة.	فرْض الصّلاة	رفع نائب فاعل
ودّ أخي أنّ أخاه معه.	كوْنَ أخيه معه	نصب مفعول به
اعمل قبل أن ينقضي الوقت.	انقضاء	جرّ مضاف إليه
أتشكُّ في أنّ الصّبر مثمر؟!	إثمار الصّبر	جرّ اسم مجرور

ملاحظات:

- أداة الاستثناء بـ(ما عدا، ما خلا) تعد من المصادر المؤولة، وتأويلها: باستثناء، وتكون في محل نصب حال.
- (أن + المضارع) في خبر (كاد) وأخواتها لا يسمّى مصدرًا مؤوّلًا.

  مثال: عسى العلم أن ينفع.

  (أنْ) حرف نصب غير مصدريّ لتأكيد وقوع الخبر، وجملة (ينفع) في محلّ نصب خبر (كاد).
- عند تحويل المصادر المؤوّلة إلى الصريحة ينظر إلى الفعل ونوعه (ثلاثيّ، رباعيّ، خماسيّ، سداسيّ)، ويصاغ المصدر على حسب نوع الفعل ووزنه، مع مراعاة إعراب ما بعد المصدر الجديد في الكلام.

  مثال: يسرّني أنْ يزورنا أخوك.

  فعند التحويل إلى الصريح نقول: يسرّني زيارة أخيك لنا.

  لاحظ: غيّرنا (أخوك) من الرفع إلى الجرّ (أخيك)؛ لأنّها في الجملة الجديدة مضاف إليه.
- إذا لم نجد فعلا أو مشتقًّا نحوّل من خلاله المصدر المؤول الذي صورته (أنّ واسمها وخبرها) إلى الصريح، فإنّنا نضع كلمة (كون) وبعدها اسم (أنّ) مجرورًا، وخبرها منصوبًا.

  مثال: أدهشني أنّ الجنديّ أسدٌ.

  عند التحويل للصريح، نقول: أدهشني كونُ الجنديِّ أسدًا.
- أمّا إن كان خبر (أنّ) فعلا أو مشتقًّا، فإنّ تحويله حسب الفعل وحسب فعل المشتق.

  مثال: من المؤكّد أنّ المجتهدين يربحون.

  عند التحويل للصريح، نقول: من المؤكّد ربحُ المجتهدين.

تطبيقات على المصدر المؤوّل

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«إنّك ما قرأت سير العظماء إلا لأنك تود أن تكون مثلهم».

(١) حدد -مما يلي- عدد المصادر المؤولة في العبارة السابقة.

Ⓐ واحد. Ⓑ اثنان. Ⓒ ثلاثة. Ⓓ أربعة.

قال الشاعر: أخبرتُ أنّكَ مِن أَجلي جُننتَ وَقــد ∴ فـارَقـتَ أهلك لم تعقل ولم تُفِق

(٢) ميز-مما يلي- الموقع الإعرابي للمصدر المؤول في البيت السابق.

أ) رفع نائب فاعل.
ب) نصب مفعول به.
جـ) رفع فاعل.
د) نصب حال.

«ينبغي قبل كل إنجاز وبعده أن تتوجه إلى الله داعيًا وشاكرًا».

(٣) بين -مما يلي- المحل الإعرابي للمصدر المؤول في العبارة السابقة.

أ) فاعل. ب) مفعول به. جـ) مضاف إليه. د) مبتدأ مؤخر.

«من المهم أن تتقصّى الحقائق قبل إصدار الأحكام».

(٤) حول المصدر المؤول الوارد في العبارة السابقة إلى صريح.

أ) تَقَصِّي. ب) إقْصَاء. جـ) اِسْتِقْصَاء. د) تَقَصُّص.

«من المهم أن تتقصى الحقائق قبل إصدار الأحكام».

(٥) حول المصدر المؤول الوارد في العبارة السابقة إلى صريح.

أ) تَقَصِّي. ب) إقْصَاء. جـ) اِسْتِقْصَاء. د) تَقَصُّص.

«أجمل ما في المصريين أنهم يتحدون عند الشدائد».

(٦) ميز-مما يلي- المحل الإعرابي للمصدر المؤول الوارد في العبارة السابقة.

أ) خبر. ب) مضاف إليه. جـ) مفعول به. د) مبتدأ مؤخر.

«ما أفضل أن يتسابق مخلصو الوطن في دعم التعليم».

(٧) صغ من المصدر المؤول في الجملة السابقة مصدرًا صريحًا وغير ما يلزم.

أ) سباق مخلصو.
ب) تسابق مخلصو.
جـ) مسابقة مخلصي.
د) تسابق مخلصي.



«ما أنبل أن يرتقي زملاؤنا بحسن توجيهنا».

(٨) صغ عبارة (أن يرتقي زملاؤنا) بعد تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح في الجملة السابقة.

(أ) ارتقاء زملائنا.
(ب) رقي زملاءنا.
(جـ) ترقي زملائنا.
(د) ترقية زملاؤنا.

«يفضّل لأجل نجاح المؤسسة أن يستشار جميع الأفراد في شتّى الأمور».

(٩) حدّد الموقع الإعرابيّ للمصدر المؤوّل في العبارة.

(أ) جرّ مضاف إليه.
(ب) رفع فاعل.
(جـ) رفع نائب فاعل.
(د) نصب مفعول به.

(١٠) ميّز العبارة التي تضمّنت مصدرًا مؤولا.

(أ) يقال: أنّ المريض قبل موته ولم تسعفوه.
(ب) أصدقاؤك نافعون ما عدا من يكذب.
(جـ) اعمل فما دام لك في الآخرة إلا الله وعملك.
(د) يقال: إنّ الصّادقون هم سكنة القلوب.

(١١) ميّز العبارة التي تضمّنت مصدرًا مؤولا.

(أ) ألا تقولون ما يُرضي الله فتستريحوا.
(ب) كن مخلصًا ما دمت راغبًا في الجنّة.
(جـ) ما دام لك فلن يدوم لغيرك.
(د) أُقسم إنّ العدل أساس المُلك.

قـــال الشّـــاعر: (لا تلـم ذا الهـوى علـى أن يبوحـا ⁂ هكـذا العطـرُ دأبُـه أن يفوحـا)

(١٢) ميّز – على التّرتيب – المحلّ الإعرابيّ للمصدرين المؤوّلين: (أن يبوح – أن يفوح).

(أ) جرّ – رفع.
(ب) رفع – نصب.
(جـ) نصب – نصب.
(د) جرّ – جرّ.

قـــال الشّـــاعر: (ومـــن الشّـــقاوة أن تُحـــبّ ⁂ ومـــن تُحـــبُّ يُحـبُّ غيـرَك)

(١٣) ميّز المصدر الصّريح من المصدر المؤول (أن تُحبّ) في البيت السّابق.

(أ) حُبّ.
(ب) محبّة.
(جـ) إحباب.
(د) تحبيب.

(١٤) «ما أسوأ إيذاء أبنائك بحجّة التّربية!».

• ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد تحويل المصدر (إيذاء) إلى المصدر المؤوّل.

(أ) أن تؤذي أبنائك.
(ب) أن تؤذي أبناءك.
(جـ) أن تأذي أبنائك.
(د) أن تأذي أبناءك.

(١٥) «أحبُّ أن تلاقي ذا الخلق وتجالسه».

• ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد تحويل المصدر المؤوّل إلى الصّريح.

(أ) تلاقي ذي.
(ب) التقاء ذا.
(جـ) ملاقاة ذي.
(د) لقاء ذا.

(١٦) «أعجبني ما أدّيت عملك».

• ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد تحويل المصدر المؤوّل إلى الصّريح.

(أ) أداؤك.
(ب) أداءك.
(جـ) تأديتُك.
(د) تأديتَك.

(١٧) ميّز العبارة التي تضمّنت مصدرًا مؤوّلًا.

(أ) عسى النّهار أن يطلع.
(ب) أوشك الطلاب أن ينجحوا.
(ج) عسى أن تقولوا الصّدق.
(د) اخلولق العلماء أن يستقيموا.

(١٨) «ما أجمل أن نكلّم أصدقاءنا إذا حبستنا الهموم».

- **ميّز الصّياغة الصّحيحة بعد تحويل المصدر المؤوّل إلى الصّريح.**

(أ) كلام أصدقاءنا. (ب) تكلّم أصدقاؤنا. (ج) تكليم أصدقائنا. (د) مكالمة أصدقاءنا.

قـــال الشّـــاعر: يُخاطِبُنـــي السَّـــفيهُ بِـــكُلِّ قُبـــحٍ ∴ فَأَكـــرَهُ أن أكـــونَ لَـــهُ مُجيبـــا

(١٩) حول المصدر المؤول إلى مصدر صريح في البيت السابق.

(أ) إجابتي. (ب) تكويني. (ج) كوني. (د) مجاوبتي.

(٢٠) «تأكدت من إحضار الكتب قبل الدرس».

- **حول المصدر الصريح (إحضار) إلى مصدر مؤول.**

(أ) أن أستحضر. (ب) أن أتحضر. (ج) أن أُحضر. (د) أن أحتضر.

(٢١) «سمعت من المقربين أنكم تجعلون للفقير سهما في تجارتكم».

- **ميز - مما يلي - المحل الإعرابي للمصدر المؤول في العبارة السابقة.**

(أ) رفع فاعل. (ب) نصب مفعول به. (ج) جر مضاف إليه. (د) رفع مبتدأ.

(٢٢) «ممّا شجاني اليَوْمَ أن المسلمين عاجزون عن دفع الضيم».

- **حَدِّدِ المحل الإعرابي للمصدر المؤول الوَارِدِ في العبارة السابقة.**

(أ) في محل رفع فاعل.
(ب) في محل نصب مفعول به.
(ج) في محل رفع مبتدأ.
(د) في محل جر مضاف إليه.

(٢٣) «ينبغي أنْ تُحاورَ ذا الرَّأي السَّديد».

- **حدد التغيير الحادث في العبارة السابقة عند تحويل المصدر المؤول إلى صريح.**

(أ) تَحَاوُر ذي الرأي.
(ب) حوار ذا الرأي.
(ج) محاورة ذي الرأي.
(د) تحاوُر ذا الرأي.

(٢٤) قال تعالى: «يُجادلونك في الحق بعدَ ما تبيّنَ».

- **حَدِّدِ المحلَّ الإعرابي للمصدر المؤول في الآية الكريمة السابقة.**

(أ) جر مضاف إليه.
(ب) نصب مفعول به.
(ج) نصب ظرف زمان.
(د) رفع خبر.

(٢٥) «ما أبشع أن تجحد أصدقاءك!».

- **حدد التغيير الحادث في العبارة السابقة عند تحويل المصدر المؤول إلى صريح.**

(أ) جحود أصدقائك.
(ب) جحود أصدقاءك.
(ج) جحاد أصدقاؤك.
(د) إجحاد أصدقاءك.

المصدر الصّناعيّ

تعريف المصدر الصناعيّ:

اسم مصنوع من الاسم الجامد أو المشتقّ المفرد أو الجمع؛ من خلال إضافة ياء مشدّدة وتاء مربوطة إلى آخره، دون تغيير في بنية الاسم الأولى.

جدول توضيحيّ لصناعة المصادر الصّناعيّة

اللفظ	نوعه	المصدر الصّناعيّ	المصدر الصّناعيّ في جملة
الحُرّ	جامد	الحُرّ+يّة	نسعى إلى الحُرّيّة.
الوطن	جامد	الوطنـ+يّة	يتمسّك المخلصون بالوطنيّة.
الديكتاتور	جامد	الدّيكتاتور+يّة	ما أسوأ الدّيكتاتوريّة في الحُكم!
الجاهل	مشتق	الجاهلـ+يّة	انتصر الإسلام على قبح الجاهليّة.
المسئول	مشتق	المسئولـ+يّة	لا بدّ من تحقيق المسئوليّة الفرديّة.
الأسبق	مشتق	الأسبقـ+يّة	أسبقيّة الدّخول لمن بادر بالحجز.
المعلومات	جمع	المعلوماتـ+يّة	يعرف علم المعلومات بالمعلوماتيّة.

- **تسمّى الياء التي تضاف لهذه الأسماء: يـــاء النسب.**
- **تسمّى التـــاء المربوطة التي تضاف: تاء النقل من الوصفيّة إلى الاسميّة.**

سمّي المصدر الصناعيّ:

لأنّه لا يؤخذ من الفعل مثل بقيّة المصادر، ولا يغيّر في ترتيب أحرف الكلمة كما تفعل المصادر الأخرى، بل يكـون بالإضافة التي ذكرناها (يّة)، وكأنّ الجامد أو المشتق خام يصنع منه لفظ جديد ذو دلالة جديدة هو المصدر المصنوع أو الصناعيّ.

شروط المصدر الصّناعيّ

- ألا يُعـــرب نعتًـا
- ألا يُعطف على نعـت
- ألا يصحّ تقدير موصوف

فإن لم تتوافر تلك الشُّروط، لم يكن مصدرًا صناعيًّا بل اسم منسوب، لاحظ الأمثلة التّالية:

الأمثلة	نوعه
الصدق من أهم المبادئ الإنسانيّة.	اسم منسوب؛ لأنّها نعت.
لا تهمل قدراتك العقليّة والبدنيّة.	اسم منسوب؛ لأنّها معطوفة على نعت.
المصريّة تساعد زوجها.	اسم منسوب؛ لأنّه يصحّ تقدير موصوف قبله، فيصحّ أن نقول: المرأة المصريّة تساعد زوجها.

تطبيقات على المصدر الصّناعيّ

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) **حدد التعبير الذي يشتمل على مصدر صناعي.**

(أ) الألعاب التربويّة توفّر للطفل خبرة غنيّة.

(ب) من الضروري أن نشجع الصناعة الوطنيّة.

(جـ) للثورة الصناعيّة نتائج اقتصاديّة.

(د) الأعمال الفنيّة الجديّة تبتعد عن الهزليّة.

(٢) **حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مصدر صناعيّ.**

(أ) تعتبر الدول الصناعية محركًا رئيسًا للاقتصاد العالمي.

(ب) يجب أن تضمن الشركة تغطية تأمينية لحماية موظفيها.

(جـ) تسهم التقنيات المعلوماتية في تحسين الكفاءة الإنتاجية.

(د) تتسبب الأفكار السطحية في تجاهل الجوانب المهمة.

«كانت الشريعة الإسلاميَّة أولى الشرائع السبَّاقة إلى تقرير الديمقراطيَّة الإنسانيَّة».

(٣) **حدد -مما يلي- المصدر الصّناعيّ الوارد في العبارة السّابقة.**

(أ) الشريعة. (ب) الإسلاميَّة. (جـ) الديمقراطيَّة. (د) الإنسانيَّة.

(٤) **قال الشّاعر مخاطبًا الفلسطينيّ: «أنت القضيّة والوصيّة للبقيّة».**

- **حدّد نوع المصادر الواردة في العبارة.**

(أ) ميميّ. (ب) صناعيّ. (جـ) صريح. (د) مؤوّل.

(٥) **«ألغى الإسلام النّظام القبليّ».**

- **حدّد الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد صياغة المصدر الصّناعيّ من كلمة (القبليّ).**

(أ) نظام القبيلة. (ب) القبيلة النّظاميّة.

(جـ) نظام القبليّة. (د) النّظاميّة القبليّة.

(٦) **«إنّ التّقدّميّة مطمع الدّول المبصرة».**

- **ميّز ما صُنع منه المصدر الصّناعيّ في العبارة.**

(أ) مصدر ميميّ. (ب) مصدر رباعيّ. (جـ) مصدر خماسيّ. (د) اسم الفاعل.

(٧) **«فقد المريض القابليّة للطّعام».**

- **ميّز ما صُنع منه المصدر الصّناعيّ في العبارة.**

(أ) المصدر الميميّ. (ب) صيغة المبالغة. (جـ) اسم المفعول. (د) اسم الفاعل.



(٨) «المعلوماتيّة الحيويّة هو علم تحليل المعلومات البيولوجيّة باستخدام الكمبيوتر والتقنيّات الإحصائيّة، وهو العلم الذي يسعى لاستخدام وتطوير قواعد البيانات والخوارزميّات الحاسوبيّة».

- استخرج المصادر الصّناعيّة من الفقرة.

(أ) المعلوماتيّة - التقنيّات - الخوارزميّات.
(ب) الحيويّة - البيولوجيّة - الإحصائيّة.
(ج) الحاسوبيّة - المعلوماتيّة - الحيويّة.
(د) البيولوجيّة - الحاسوبيّة - الخوارزميّات.

(٩) «ثم قال: لا أدري أَمُتولٍّ هذا الوزير مسئوليّاته أم لا؟».

- ميّز إعراب المصدر الصّناعيّ في العبارة.

(أ) مضاف إليه. (ب) فاعل. (ج) مفعول به. (د) خبر.

(١٠) ميّز الجملة التي تضمّنت مصدرًا صناعيًّا.

(أ) قرأت قصّتين: سياسيّة واجتماعيّة.
(ب) القيم الاجتماعيّة أساس بقاء المجتمعات.
(ج) الابتعاد عن الفوضويّة مطلب الباحثين عن النّجاح.
(د) التربية والتنمية البشريّة لا ينفصلان.

(١١) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مصدر صناعي.

(أ) التسلية في بعض الأوقات مطلوبة. (ب) الحديقة تفوح برائحة زكية.
(ج) ترتع الوحوش في البرية. (د) شاهدنا حيوانات أليفة ووحشية.

(١٢) «قمنا بتقييم فاعلية العلاج الجديد في دراسة علمية متعمقة».

- ميز -مما يلي- نوع الكلمتين: (فاعلية - علمية) على الترتيب.

(أ) اسم منسوب - مصدر صناعي. (ب) مصدر صناعي - مصدر صناعي.
(ج) اسم منسوب - اسم منسوب. (د) مصدر صناعي - اسم منسوب.

(١٣) «.......... سبب سعادتنا».

- أكمل مكان النقط بمصدر صناعي.

(أ) قيمنا الأخلاقية. (ب) إنسانيتنا.
(ج) طموح المصرية. (د) إنجازاتنا.

(١٤) «نغتبط بالمصير الذي ينتهي إليه كل باحث عن هويته المتفردة في تاريخ أسلافه، فهو سبيله للرقي والتنمية».

- استخرج من العبارة السابقة مصدر صناعي وآخر ميمي على الترتيب.

(أ) هويته، المصير. (ب) التنمية، الرقي.
(ج) التنمية، المصير. (د) هويته، المتفردة.

(١٥) «لا تجعل العُدْوانيَّة تقطع العلاقة بينك وبين الناس».
• حَدِّدْ نوع كلمة (العدوانية) الواردة في العبارة السابقة.

ⓐ مصدر صناعي. ⓑ اسم منسوب. ⓒ مصدر ثلاثي. ⓓ اسم منقوص.

(١٦) «مِنْ الأخلاق البَشْرية السيئة الانتهازية التي تَتَنافَى مَعَ مَبادئ التربية».
• حَدِّدِ المَصْدَرَ الصناعي الوارد في العِبارة السَّابِقَة.

ⓐ البشريَّة. ⓑ الانتهازية. ⓒ التربية. ⓓ السيئة.

(١٧) «الصحف المصرية تحرصُ على دعم الرباط الوطني».
• حدد نوع كلمة (المصرية) الواردة في البيت السابق.

ⓐ مصدر صناعي. ⓑ اسم منسوب. ⓒ مصدر ميمي. ⓓ اسم مفعول.

(١٨) «يهتمُّ معلمو مصر بتعليم اللغة العربيّةِ وفنونها».
• حَدِّدْ نوع كلمة (العربية) الواردة في العبارة السابقة.

ⓐ مصدر صناعي. ⓑ اسم منسوب. ⓒ صيغة مبالغة. ⓓ مصدر ثلاثي.

(١٩) «المَلَكَات الفردية ترفعُ رجلا فوق أقرانه، بينما الفردية سلوكٌ غيرُ محمود».
• حَدِّدْ نوع كلمة (الفردية) الواردة في العبارة السابقة على الترتيب.

ⓐ صناعي، منسوب. ⓑ منسوب، صناعي.
ⓒ منسوب، منسوب. ⓓ صناعي، صناعي.

(٢٠) «الملكية الفكرية حَقٌّ مَصُون للمبدعين».
• حدد نوع الكلمتين (الملكيّة، الفكريّة) في العبارة السابقة على الترتيب.

ⓐ مصدر صناعيّ، مصدر ميميّ. ⓑ مصدر ميميّ، اسم منسوب.
ⓒ مصدر صناعيّ، اسم منسوب. ⓓ اسم منسوب، مصدر صناعيّ.

(٢١) «تَجَنَّبْ الكراهية والعدوانية».
• حَدِّدْ نوع المصدرين: (الكراهية، العدوانية) في العبارة السابقة على الترتيب.

ⓐ صناعي، صناعي. ⓑ ثلاثي، صناعي.
ⓒ صناعي، ثلاثي. ⓓ ثلاثي، ثلاثي.

(٢٢) «السمات الفردية تصنع فارقًا بين طالبٍ وآخر، ولكن الفردية لا تؤتي ثمارها المرجوة».
• حدد نوع كلمة (الفردية) الواردة في العبارة السابقة على الترتيب.

ⓐ منسوب، صناعي. ⓑ صناعي، منسوب.
ⓒ منسوب، منسوب. ⓓ صناعي، صناعي.

(٢٣) «لا نحب في المجتمعات العربية الهمجية».
• حَدِّدْ نَوْعَ الكلمتين (العربية، الهمجية) الواردتين في العبارة السابقة.

ⓐ مصدر صناعي، اسم منسوب. ⓑ اسم منسوب، اسم منسوب.
ⓒ اسم منسوب، مصدر صناعي. ⓓ مصدر صناعي، مصدر صناعي.

المصدر الميمي

تعريف المصدر الميميّ:

اسم مأخوذ من الفعل، يدل على حدث غير مقترن بزمن، مبدوء بميم زائدة، ليس على وزن (مُفاعَلة)، ويصح وضع المصدر الصريح مكانه.

- فإن لم يبدأ بميم زائدة، وكان مصدرًا، فهو مصدر سماعيّ.
  مثال: ما أروع مشْيَ الواثقين!
- وإن كان على وزن (مفاعلة)، فهو مصدر رباعيّ.
  مثال: إيّاك ومجالسة اللئيم، وإيّاك ومعاداة الكريم.
- وإن لم يصحّ وضع الصريح مكانه؛ لدلالته على الزمان أو المكان، فإمّا أن يكون اسم مكان أو اسم زمان؛ حسَب دلالته.
  مثال: ممرّ العاملين الطريق، والعصْر مخرجهم.

صياغة المصدر الميميّ

- يصاغ من الفعل الثلاثيّ على وزنين، كما يلي:

مَفْعَل	مفْعِل
إذا خالف الشّرط الذي جاء عليه وزن (مَفعِل)، وذلك إذا كان معتلّ الآخر، أو صحيحًا، مثل: أكل (مأكَل)، غنم (مغنم)، سجَد (مَسْجَد)، قال (مقال)، سعى (مسعى).	إذا كان الفعل مثالا يبدأ بحرف علّة يُحذف عند صياغة المضارع منه، مثل: وعد - يعِد (موعِد)، وقف - يقف (موقِف).

- ويجوز الوزنان (مَفْعِل ومَفْعَل) للمصدر الميميّ المشتقّ من:

1. الفعل الثُّلاثيّ المضعّف، مثل: ردّ (مَردّ)، فرّ (مَفرّ)، قَرّ (مَقَرّ).
2. الفعل الثُّلاثيّ المعتلّ الوسط بالياء، مثل: باع (مَباع، مَبيع)، مال (مَمَال، مَمِيل)، عاش (مَعاش، مَعيش)، سار (مَسار، مَسِير)، عاب (مَعاب، مَعِيب)، بات (مَبات، مَبِيت).

أمثلة للمصدر الميميّ على وزن مَفْعِل:

- قال تعالى: «إلى الله مرجِعُكم جميعًا».
- قال تعالى: «ومَن أعرَضَ عن ذِكري فإنَّ له مَعِيشةً ضَنْكًا».
- قال تعالى: «هذا بيانٌ للنّاس وهُدًى ومَوْعِظَةٌ للمتّقين».
- قال الشّاعر: مَنْ كان يُبغضكم فبَاتَ مَبِيتَهُ ∴ إنَّ الهَوَى لِذَوي الهوى ضَرّارُ
- طال موقِف الشّيخ، وهو يتحدّث عن مولِد النّبيّ ﷺ.

أمثلة للمصدر الميميّ على وزن مَفْعَل:

- قـال تعالى: «قل إنّ صلاتي ونُسُكي ومَحيايَ ومماتي لله ربِّ العالمين».
- قال الشّاعر:

لا تنـم واغتنـم مَسَـرّةَ يـوم ∴ إنَّ تحت التراب نومًـا طويلًا

- قال الشّاعر:

ألـم أقـل لـك إنَّ البغـي مَهْلَكَـةٌ ∴ والبغْـيُ والعُجْـبُ إفسـادٌ لأقـوام

- قال الشّاعر:

لا يملأُ الهَوْلُ صَدْري قبل مَقْدَمِه ∴ ولا أضيـقُ بـه ذَرْعًـا إذا وقعـا

- إنّ مَنزَل المصيبة عظيم، فما أجمل معاد الإنسان فيها إلى ربِّه!

يصاغ من الفعل غير الثلاثيّ:

يصـاغ من الفعل غير الثلاثيّ على وزن اسم المفعول؛ حيث يؤتى بالمضارع، وتوضع ميم مضمومة بدلا من حرف المضارعة، مع فتح ما قبل الآخر، مثل: اعترك (معترَك)، التقى (مُلتقَى)، اعتقد (مُعتَقَد)، ابتغى (مُبتغى)، التقى (ملتقى)... إلخ.

أمثلة للمصدر الميميّ من الفعل غير الثّلاثيّ:

- قال الشّاعر:

ألا إنمـا النعـمى تجـازى بمثـلها ∴ إذا كان مُسْـداها إلى ماجـد حـرّ

- قال الشّاعر:

وإن مُقـامَ الحُـرِّ فـي دَارِ ذِلَّـةٍ ∴ لَيَدْفَعُ عنـه الفقـرَ شَـرٌّ مـن الفقـر

- ابتدأتُ المشروع مُبتدأ الطّامحين، ولقد كافأني الله على مُجتَهَدِي فيه.

ملاحظات:

- قد تلحق المصدر الميميّ تاء مربوطة

أمثلة: نجا (منجاة)، حبَّ (محبّة)، ودّ (مودَّة)، وعظ (موعِظة)، حبّ (محبة)، هان (مهانة)، ذلَّ (مذلَّة)، وعد (موعِدة)، سرَّ (مسرَّة)، يسُر (ميسرة)، نفع (منفعة)، ضر (مضرّة).

- هناك مصادر ميميّة خالفت القاعدة

حيث جاءت على وزن (مَفعِل)، وكان الأصل أن تأتي على وزن (مَفعَل)، مثل: (مَيْسِر) من (يسر)، و(مَرْجِع) من (رجع)، و(مغفِرة) من (غفر)، و(معرفة) من (عرف).

◄ **يصاغ المصدر الميميّ من (فاعَل) على وزن (مُفاعَل)، بلا تاء مربوطة.**

مثال: مُحافَظُ الطفل على ملابسه أمرٌ رائع. (أي: محافظته)

◄ **تتشابه المصادر الميميّة من الفعل الثلاثيّ مع اسمي الزمان والمكان.**

الأمثلة	التّوضيح	النّوع
كان ممرُّ السّيّارة سريعًا.	مرورها.	مصدر ميميّ.
الشّارع ممرُّ السّيّارة.	الشّارع مكان مرورها.	اسم مكان.
الآن ممرُّ السّيّارة.	الآن زمان مرورها.	اسم زمان.

◄ **تتشابه المصادر الميميّة من الفعل غير الثلاثيّ مع أسماء المفعول والزمان والمكان.**

الأمثلة	التّوضيح	النّوع
الطلاب ملتقًى بهم.	وقع الالتقاء عليهم.	اسم مفعول.
الصباح مُلتقى الطلاب.	الصباح زمان التقائهم.	اسم زمان.
ملتقى الطلاب فناء المدرسة.	فناء المدرسة مكان التقائهم.	اسم مكان.
لم نر ملتقى الطلاب؟	التقاءهم.	مصدر ميميّ.

البرهان

تطبيقات على المصدر الميمي

فكر جيدًا  أجب عن الأسئلة الآتية.

«إنّ مسعى المرء نحو الأفضل مرهون بمحافظته على أخلاقه التي هي مرآته».

(١) ميّز المصدر الميميّ الوارد في العبارة السّابقة.

(أ) مسعى. (ب) مرهون.
(جـ) محافظته. (د) مرآته.

«إنّ الشُّغل بغير الخير فساد».

(٢) حوّل المصدرين السّماعيين: (الشّغل - فساد) إلى المصدر الميميّ.

(أ) المشغلة - مفسدة. (ب) المشغول - مفسد.
(جـ) الشغلة - مفسدة. (د) الانشغال - إفساد.

(٣) ميّز العبارة التي تضمّنت مصدرًا ميميًّا.

(أ) الحق مرجو من ذوي العقول. (ب) الكريم مستقبل ضيوفه بحفاوة.
(جـ) ما أفسد معتقد الشّيعة وفعلهم! (د) ليس الشّارع موقف السّيّارات.

«هناك في دروب المهاجرين يشدو المغترب: وطني إنك محضن الشجعان، هب لي نظرة قبل الممات».

(٤) ميز - مما يلي - المصدر الميمي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) المغترب. (ب) محضن. (جـ) المهاجرين. (د) الممات.

قال الشّاعر: فيا طاعتي لو كنتِ كنتُ مقرّبا ∴ ومعصيتي لولاكِ ما كنتُ مجتبى

(١) عيّن مصدرًا ميميًّا من البيت السّابق.

(أ) طاعتي. (ب) مقرّبا. (جـ) معصيتي. (د) مجتبى.

(٢) «إنّ الدار الآخرة مفرُّ كل حيّ، فليبنِ كلٌّ منّا مقبرته بعمله الصّالح، ولا يك منشغلا بغير منفعته الأخرويّة».

- **عيّن من العبارة مصدرًا ميميًّا.**

(أ) مفرّ. (ب) مقبرته. (جـ) منشغلا. (د) منفعته.

(٣) «لم أحبّ أن تتوجّه نحو هذا السّلوك أو أن تواجه السّيّئة بالسّيّئة».

- **صغ - على التّرتيب - من الفعلين الواردين بالعبارة مصدريْن ميميّين.**

(أ) متوجّه - مُواجَه. (ب) مُتوجّه - مُتَواجه. (جـ) مُوجّه - مُواجَه. (د) مُتوجّه - مُواجَهة.

(٤) ميّز العبارة التي تضمّنت مصدرًا ميميًّا.

(أ) ما أسوأ مشية المنافق مخلف الوعود. (ب) ما متقدّمٌ الخبر على المبتدأ إلا بسبب.
(جـ) أمنتفعٌ بالمستشفى من لا معارف له؟ (د) ما أجمل مُهتداك بالمصحف الشّريف!

(٥) «توالت أنباؤك سريعة».



- ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد تحويل الفعل (توالت) إلى مصدر ميميّ.

أ) مُتَوالَى أنبائك سريع.
ب) تَوَلّي أنبائك سريع.
ج) مُتَوالَى أنباءك سريع.
د) تَوَلّي أنباءك سريع.

(٦) «ما مقبولة أبدًا مودّة الطّامعين المنافقين».

- ميّز إعراب المصدر الميميّ في العبارة.

أ) نعت.
ب) فاعل.
ج) مفعول به.
د) نائب فاعل.

(٧) ميّز الجملة التي تضمّنت مصدرًا ميميًّا.

أ) اجعل مُتّصلَك بالآخرين حبّك لهم.
ب) لا مشاركة بين مخلص ومنافق.
ج) مفتتح المصنع فجرًا.
د) الأمل مبتدأ به قبل العمل.

(٨) «شارك العمّال بعضهم بعضًا صباحًا».

- صغ من الفعل الوارد في العبارة مصدرًا ميميًّا.

أ) أحببت مشاركة العمال.
ب) الصّباح مشارك العمّال.
ج) المصنع مشارك العمال.
د) مشارك العمّال جميل.

(٩) «القواعد مصوغة بوضوح، ومخالفتك لها غير مقبولة، ومذهبك الآن نحو الباطل غير مبرّر».

- ميّز مصدرًا ميميًّا من العبارة.

أ) مصوغة.
ب) مقبولة.
ج) مذهبك.
د) مبرّر.

قال الشّاعر: ودنا به أجل الرحيل كأنه ∴ أجل الممات دنا به المقدار

(١٠) ميّز المصدر الميميّ في البيت.

أ) أجل.
ب) الرّحيل.
ج) الممات.
د) المقدار.

(١١) «كان مدخلنا من خلال مبنى محاط بالمراقبة».

- حدد -مما يلي- المصدر الميمي الوارد في العبارة السابقة.

أ) مدخلنا.
ب) مبنى.
ج) محاط.
د) المراقبة.

(١٢) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مصدر ميمي.

أ) أبي يعمل في مكتب هندسي.
ب) جلست في مجلس الشيوخ.
ج) يجب أن يكون مسعاك نحو الأفضل.
د) مخرج القاعة مزين بأزهار ملونة.

(١٣) «قمة الوحشية مقتل الأبرياء».

- بين -مما يلي- نوع كلمة (مقتل).

أ) اسم مفعول.
ب) اسم مكان.
ج) اسم زمان.
د) مصدر ميمي.

(١٤) «واجب الموعظة الصادقة يتقاضانا أن نذكر في كل حين تاريخ الماضين».

- حدد نوع المصدر «موعظة»، ثم اذكر المحل الإعرابي للمصدر المؤول في العبارة السابقة.

أ) مصدر ميمي، نصب مفعول به ثان.
ب) مصدر ميمي، رفع مبتدأ مؤخر.
ج) مصدر صناعي، جر مضاف إليه.
د) مصدر سماعي، نصب مفعول به أوّل.

(١٥) «يتطلب ممارسة الفقه تفسيرًا دقيقًا للأحكام الدينية».

• بين نوع المصادر: (ممارسة - الفقه - تفسيرا - الدينية) في الجملة السابقة على الترتيب.

(أ) رباعي - سماعي - سماعي - اسم منسوب.
(ب) ميمي - قياسي - قياسي - صناعي.
(جـ) قياسي - سماعي - رباعي - اسم منسوب.
(د) ميمي - سماعي - قياسي - صناعي.

(١٦) «لا أكاد أفرغ من كتاب أقرؤه حتى يذهب بي الانفعال مذهبه حزنًا وفرحًا».

• حدد نوع المصادر الواردة في العبارة السابقة على الترتيب.

(أ) سماعي، ميمي، رباعي، رباعي. (ب) سماعي، قياسي، ثلاثي، رباعي.
(جـ) رباعي، سماعي، سماعي، سماعي. (د) خماسي، ميمي، سماعي، سماعي.

(١٧) «لم تتعظ أمة من الأمم بمصاب غيرها على النحو الرشيد الذي يعفيها من تكرير الجهود وابتداء المسير من جديد».

• حدد نوع المصادر: (مصاب - تكرير - المسير) على الترتيب.

(أ) ميمي، خماسي، سماعي. (ب) ميمي، رباعي، ميمي.
(جـ) سماعي، خماسي، ميمي. (د) ميمي، رباعي، سماعي.

(١٨) «وعظني شيخي ....». ضع مكان النقط المصدر الميمي المناسب.

(أ) عِظة. (ب) موعِظة. (جـ) إيعاظا. (د) مواعظة.

(١٩) «يسعى أبناء الأمة إلى التنمية والرقي مسعى حميدا».

• حَدِّدْ نوع المصدر لكُلٍّ مِنْ: (التنمية - مسعى) على الترتيب.

(أ) ميمي، رباعي. (ب) ثلاثي، سماعي. (جـ) رباعي، ميمي. (د) صناعي، ميمي.

قال الشاعر: (أما لِلّيالي الماضيات مَعَادُ ∴ فيهدأ قلبٌ أو يعودُ رُقادُ)

(٢٠) حَدِّد نوع كلمة (معاد) الواردة في البيت السابق.

(أ) مصدر ميميّ. (ب) اسم زمان. (جـ) اسم مكان. (د) اسم مفعول.

(٢١) «ساق الراعي إبله إلى المراعي».

• حَدِّدْ الصياغة الصحيحة للمصدر الميمي من الفعل (سَاق) الواردة في العبارة السابقة.

(أ) مسيق. (ب) مسياق. (جـ) مسوق. (د) مساق.

(٢٢) «تعزيز مأمن الوطن يوجب ملاحقة الإرهابيين لمنع مخططاتهم الإجرامية».

• عين من العبارة السابقة المصدر الميمي.

(أ) مأمن. (ب) ملاحقة. (جـ) منع. (د) مخططات.

(٢٣) حدد الصياغة الصحيحة للمصدر الميمي من الفعل (رأى).

(أ) مَرْأى. (ب) مَرْئِيّ. (جـ) مِرآة. (د) مَريء.

التدريب الأول

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«متى تدنون من هدفك فتسعد» - «متى تدنون من هدفكنّ فتسعدن».

(١) ميّز - على التّرتيب - إعراب الفعل (تدنون) في كل عبارة.

(أ) مبنيّ على الفتح - مبنيّ على السّكون.
(ب) مبنيّ على الفتح - مبنيّ على الفتح.
(جـ) مبنيّ على السّكون - مبنيّ على الفتح.
(د) مبنيّ على السّكون - مبنيّ على السّكون.

«هلا نبدأ في واجبنا فنسرع في عمله فنرتاح فيما بعد».

(٢) ميّز - على التّرتيب - إعراب الفعلين: (نسرع - نرتاح) في العبارة السّابقة.

(أ) منصوب بالفتحة - منصوب بالفتحة.
(ب) منصوب بالفتحة - مرفوع بالضّمّة.
(جـ) مرفوع بالضّمّة - منصوب بالفتحة.
(د) مرفوع بالضّمّة - مرفوع بالضّمّة.

(٣) حدّد العبارة التي تضمّنت مصدرًا ثلاثيًّا يغلب وزنه فيما دلّ على حرفة.

(أ) بدأ الفلّاح زرْع الأرز.
(ب) أميرة كتابة دروسها.
(جـ) النّقش مهنة رائعة.
(د) حراستك غير مفيدة.

«كن على طبيعتك دون أن تتعالى».

(٤) ميّز الصّياغة الصّحيحة بعد تحويل المصدر المؤوّل إلى الصّريح.

(أ) تعالي. (ب) تعالٍ. (جـ) تعلّي. (د) تعلٍّ.

«متى تشتر رخيصًا فقد نفعه فتفرح به من قلّة ما دفعت فيه فلن يدوم لك الفرح».

(٥) ميّز سبب اقتران جواب الشّرط بالفاء في العبارة السّابقة.

(أ) جملة مبدوءة بـ(قد).
(ب) جملة فعليّة.
(جـ) جملة اسميّة.
(د) جملة مبدوءة بـ(لن).

«لم يكن الأمين ليخون؛ فإنّ الخيانة لتنكره كما ينكرها».

(٦) ميّز - على التّرتيب - نوع اللام في كلمتي: (يخون - ينكر) في العبارة.

(أ) جحود - تعليل.
(ب) تعليل - تعليل.
(جـ) جحود - مزحلقة.
(د) جحود - أمر.

● «أقم وجهك للدّين حنيفًا تنل رضا الله».

(٧) أدخل على المضارع فاء السّببيّة، وعيّن الصّياغة الصّحيحة له.

(أ) فتنل. (ب) فستنل. (جـ) فستنال. (د) فتنال.

(٨) ميّز العبارة التي تضمّنت مضارعًا معربًا.

(أ) هلا تذاكرنّ دروسك. (ب) يا بنيّ، لتدعون ربّك.

(جـ) لا ترجعُنّ بعد النّبيّ كفّارًا. (د) لأرغبنّ عن كل ما نُهيَ عنه.

● «ترتقي بمستوى طلابك» - «سيكون الامتحان عندهم يسيرًا».

(٩) اربط بين الجملتين بأداة شرط غير جازمة، وأعد كتابة العبارة.

....

التدريب الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

● «من كان له هدف فاستمسك به فما يطمح إليه سيناله».

(١) ميز - مما يلي - سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء.

(أ) مبدوءة بنفي. (ب) جملة اسمية. (جـ) مبدوءة بالسين. (د) جملة طلبية.

(٢) حدد - مما يلي - الجملة التي تحتوي على مصدر رباعي.

(أ) لعبت الترجمة دورا كبيرا في نهضة الشعوب.

(ب) إن تقدمنا مرهون باهتمامنا بالعلم.

(جـ) الإمارة عمل شاق ومسئولية عظيمة.

(د) النهوض بالعملية التعليمية هو التحدي الأعظم.

● «لتفهم ما تقرأ حتى تؤتي القراءة ثمارها»

(٣) بين - مما يلي - حكم توكيد الفعل (تفهم) بالنون.

(أ) واجب. (ب) جائز. (جـ) ممتنع. (د) قليل.

● قال الشاعر: (فاسمع ولا تهمل مقالة ناصح ∴ فالنُّصح حِصنٌ للفتى ووِقاء)

(٤) بين - مما يلي - نوع كلمة (مقالة) الواردة في البيت السابق.

(أ) مصدر صناعي. (ب) مصدر ميمي.

(جـ) مصدر ثلاثي. (د) مصدر رباعي.

٥ حدد -مما يلي- المضارع المجزوم في جواب الطلب.

(أ) أصغ إلى ناصح يحب لك الخير.
(ب) متى تصغ إلى الناصحين تتحسن حياتك.
(ج) لا تصغ إلى الحاقدين تنعم بالراحة.
(د) إن الإصغاء ليجعلك تكسب قلوب الناس.

«ياصديقي ما كنت موجودًا لأحضر حفل تكريمك بجائزة المركز الأوّل».

٦ بين -مما يلي- نوع اللام الواردة في العبارة السابقة.

(أ) الأمر.
(ب) التعليل.
(ج) الجحود.
(د) المزحلقة.

«تهدف عمليّة تنمية الموارد البشرية وموارد الطّبيعة إلى تحقيق التّقدّم والنّمو».

٧ ميز -مما يلي- المصدر الصناعي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) عمليّة.
(ب) تنمية.
(ج) البشرية.
(د) الطّبيعة.

قال الشّاعر مدافعًا عن الرّسول:

تـالله تفتـأ تـزدري بمحمّـدٍ ∴ وتَسـبُّه وتريـد ألّا يعتـدي!

٨ حدد -من خلال البيت السابق- حكم توكيد الفعل (تفتأ) بالنون.

(أ) جائز؛ لوقوعه جوابًا للقسم.
(ب) واجب؛ لوقوعه جوابًا للقسم.
(ج) ممتنع؛ لوقوعه جوابًا للقسم.
(د) ممتنع؛ لعدم اتصاله بلام القسم.

«الذي يحتال على الناس» - «يفقد ثقتهم».

٩ اربط بين الجملتين بأداة شرط معربة مع جعل الجواب مقرونا بالفاء.

....

....

التدريب الثالث

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشّاعر: تبيّـن للطّاغيـن كيـف مآلهـم ∴ وربُّـك يـهدي مـن يـشاء ويُضلِلُ

١ حدد نوع كلمة (مآلهم) الواردة في البيت السابق.

(أ) مصدر ثلاثي.
(ب) مصدر ميمي.
(ج) اسم مكان.
(د) اسم زمان.

قال الشّاعر عن ناقته:

وما كانت لتسأم غير أنّي ∴ رميتُ بها اعتزامي واعتراضي

(٢) حَدِّدْ الحالة الإعرابية للفعل (تسأم) الوارد في البيت السابق.

أ) مبني على الفتح.
ب) معرب منصوب.
ج) معرب مجزوم.
د) مبني في محل رفع.

«يا بني، فلتتق ربّك ولا تلهُ».

(٣) حدد مما يلي حكم توكيد الفعلين في الجملة السابقة.

أ) كلاهما ممتنع.
ب) كلاهما جائز.
ج) كلاهما واجب.
د) جائز، ممتنع

«الإنسان الحُرّ لا يرضى بمنقصة أو ذُلّ».

(٤) صغ من كلمة (الحُرّ) مصدرًا، وبيّن نوعه.

أ) الحرّيّة الإنسانيّة - صناعيّ.
ب) المحرّر الإنسانيّ - ميميّ.
ج) الإنسانيّة المتحرّرة - ميميّ.
د) التَّحرُّر الإنسان - خماسيّ.

«الفتيات الصّالحات يقلن الصّدق ولا يحدن عنه، وإن يكن أيُّ احتمالٍ فلن يكذبن أبدًا».

(٥) ميّز - ممّا يلي - الفعل المجزوم في العبارة السّابقة.

أ) يقلن.
ب) يحدن.
ج) يكن.
د) يكذبن.

قال الشّاعر:

إذا لم تكن نفسُ ابن آدمَ حرةً ∴ تحنُّ إلي العليا فلا خيرَ في النفسِ

(٦) حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء.

أ) جملة فعلية طلبية.
ب) جملة فعلية منفية.
ج) جملة اسمية مثبتة.
د) جملة اسمية منفية.

قال الشّاعر: عسى الملك المجيب لمن دعاه ∴ يُنجيني فيعلم كيف شُكري

(٧) حَدِّدِ الحالة الإعرابية للفعل (يعلم) الوارد في البيتِ السَّابِق.

أ) الرفع.
ب) الجزم.
ج) الجر.
د) النَّصْب.

قال الشّاعر: كفى قلم الكُتّاب عزًّا ورفعةً ∴ مدى الدَّهر أنّ الله أقسم بالقلم

(٨) حَدِّدِ المَحَلَّ الإعرابيَّ للمصدر المؤول الوارد في البيت السَّابِق.

أ) مبتدأ.
ب) خبر.
ج) مفعول به.
د) فاعل.

«امرؤ يسعى إلى الخير» - «يحظى باحترام النَّاس».

(٩) اربُط بين الجملتينِ السَّابقتينِ بأداة شرطٍ جازمة.

....

التدريب الرابع

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«من تعالى اليوم سوف يغدو في التراب».

(١) أعد صياغة العبارة السابقة بعد تصويبها.

(أ) من تعال اليوم فسوف يغد في التراب.
(ب) من تعالى اليوم فسوف يغدُ في التراب.
(جـ) من تعالى اليوم فسوف يغدو في التراب.
(د) من تعال اليوم فسوف يغدو في التراب.

«عقبات الحياة ليست لعرقلتنا، بل لتعليمنا كيفية الصمود والتحدي».

(٢) ميز -مما يلي- المصدر الخماسي في العبارة السابقة.

(أ) الصمود. (ب) تعليمنا. (جـ) عرقلتنا. (د) التحدي.

(٣) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على فاء السببية.

(أ) أحسن إلى الخلق فشكر الله صنيعه.
(ب) أحسن إلى الخلق فيشكر صنيعك.
(جـ) إن تحسن إلى الخلق فسيشكر صنيعك.
(د) متى تحسن فاعلم أن الله قد أحسن.

(٤) ميز -مما يلي- الجملة التي تحتوي على فعل واجب التوكيد بالنون.

(أ) لِتعفون عن زلات الآخرين. (ب) اعفون عن زلات الآخرين.
(جـ) لَأعفون عن زلات الآخرين. (د) أعفون عن زلات الآخرين.

(٥) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على مصدر ميمي.

(أ) الليل مصلانا فيه أكثر خشوعًا. (ب) المحراب مصلى الإمام.
(جـ) السحر مصلى قيام الليل. (د) الأرض كلها مصلى المسلمين.

«أعيدوا لأمة تضيع هيبتها مجدًا يميزها تحترمنا الأمم».

(٦) ميز -مما يلي- المضارع الواقع في جواب الطلب في الجملة السابقة.

(أ) تضيع. (ب) أعيدوا. (جـ) يميزها. (د) تحترمنا.

«متى احتد النقاش فلن مع إخوانك تكسب ودهم».

(٧) بين -مما يلي- سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء.

(أ) جملة طلبية. (ب) مبدوءة بنفي.
(جـ) مبدوءة بجامد. (د) جملة اسمية.

قال الشاعر: (متـــى تـــزره تلـــق مِـــن عَرفِـــه .·. مـــا شِئـت مِن طـيبٍ ومِـن عطـر.)

(٨) اجعل جواب الشرط مقترنًا بالفاء وغيرما يلزم.

(أ) متى تزره فسوف تلقى.
(ب) متى تزره فتلقى.
(ج) متى تزره فستلق.
(د) متى تزره فسوف تلق.

«اسم بأخلاقك».

(٩) اجعل الفعل في الجملة السابقة واجب التوكيد بالنون، وغيرما يلزم.

....

التدريب الخامس

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

«قل الحقّ أبدًا».

(١) ميّزالصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد بناء الفعل على الفتح، محافظًا على المعنى.

(أ) قُلْنَ. (ب) قالَ. (ج) قولَنْ. (د) قلَّ.

«غدًا لَسوف أعطي دون تقصير».

(٢) ميّزالصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد حذف (سوف).

(أ) لأعطي. (ب) لأعطينَّ. (ج) لأعطَنَّ. (د) لأعطَنْ.

«إنّ مصدر القرار لم يكن موفقًا فيه أصحابه».

(٣) ميّزنوع كلمة (مصدر) في العبارة السّابقة.

(أ) مصدر صناعيّ. (ب) مصدر ميميّ. (ج) مصدر ثلاثيّ. (د) مصدر رباعيّ.

(٤) حدّد العبارة التي تضمّنت مصدرًا ثلاثيًا يغلب وزنه فيما دلّ على لون.

(أ) إنّ هذا الزّرع أخضر.
(ب) ما أروع حُمرة الشّفق!
(ج) اصفرار الزّهرة جذّاب.
(د) لا تخف إلا سواد القلوب.

«في أحاديث النّبيّ -ﷺ- كلام قلّ مبناه، وجلّ معناه، ووضح مغزاه».

(٥) ميّزنوع المصدر القياسيّ الوارد في العبارة السّابقة.

(أ) مصدر صناعيّ. (ب) مصدر ميميّ. (ج) مصدر ثلاثيّ. (د) مصدر رباعيّ.

«والله ليكتبن الدّرس السّاعة» - «والله ليكتبن الدّرس بعد ساعة».

(٦) ميّزنوع النّون في كل عبارة على التّرتيب.

(أ) نون النّسوة - نون التّوكيد.
(ب) نون التّوكيد - نون التّوكيد.
(ج) نون النّسوة - نون النّسوة.
(د) نون التّوكيد - نون النّسوة.

« .... المتكاسل قطُّ، فيما سبق من عمره».

(٧) ضع مكان النقط التكملة المناسبة.

(أ) لن يفوز. (ب) لا يفوز. (جـ) ما يفوز. (د) لم يفُز.

(٨) ميّز -مِمَّا يلي- العبارة الصّحيحة حسَبَ دراستك النّحْويّة.

(أ) يحاول الفلاح إنهاء أمور الحرث ولمّا ينتهي.
(ب) إن يُعطَ امرؤ فلم يحمد الله فهو غير موفّق.
(جـ) لا تقرأ الكتب المتنوعة تزدد ثقافة واسعة.
(د) نظلّ في الحياة في تباري وتنافس حتّى نموت.

«من استسلم للأهوال لم يقُم».

(٩) ضع (لن) بدلا من (لم) وغيّر ما يلزم.

....

التدريب السادس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشّاعر مخاطبًا غزّة:

أقـــولُ أيـــا غَـــزُّ لا تحزنـــي ∴ فمـــا بعـــد لَيْلـــكِ غَيـــرُ ائتِـــلاقِ

(١) حدد -من خلال البيت السابق- الفعل المعرب بعلامة فرعيّة، واذكرْها.

(أ) أقول - الضمّة. (ب) تحزني - الياء.
(جـ) تحزني -السكون. (د) تَحزَني - حذف النون.

«إنْ تبذلِ الجهد فليت النجاح يكون حليفك».

(٢) حدد -من خلال العبارة السابقة- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء.

(أ) جملة فعلية طلبية. (ب) جملة اسمية طلبية.
(جـ) مُصَدَّرَة بجامد. (د) مُصَدَّرة بنفي.

قال الشّاعر: ومـن يظلـم الأوطان أو ينس حقـها ∴ تجـئه فنـون الحـادثـات بـأظلـم

(٣) ميّز إعراب الفعل (ينس) في البيت السّابق.

(أ) مبنيّ على الفتح.
(ب) منصوب بالفتحة.
(جـ) مجزوم بحذف حرف العلّة.
(د) مرفوع بالضّمّة الظّاهرة.

«من ارتفع بغير تُقى هوى كما ارتقى».

(٤) صُغ المصدر الصريح من الفعل (هوى) في العبارة السابقة.

(أ) هَوَيَان. (ب) هَوَاء. (ج) هِوَايَة. (د) أهواء.

«فعلك الخير يكسبك محبة الناس».

(٥) ميّز - ممّا يلي - مصدر الفعل (يكسب) الوارد في العبارة السابقة.

(أ) كسْب. (ب) إكساب. (ج) مكسب. (د) كسبان.

«أخرجْن ما عليكنّ من زكاة؛ فـ.......... الثواب».

(٦) حدد - من بين البدائل الآتية - الفعل المناسب الذي يتم به السياق السابق.

(أ) تنالوا. (ب) تنلوا. (ج) تنالنَّ. (د) تنلنَ.

قال الشّاعر: ضمَانٌ على الأقــدارِ نصرُ مُجاهدٍ ∴ يـرى المـوتَ أن يحيا ذليـلًا مُعَبَّدا

(٧) ميّز الموقع الإعرابيّ للمصدر المؤوّل في البيت السّابق.

(أ) نصب حال. (ب) نصب مفعول به ثان.

(ج) رفع خبر (أن). (د) جرّ مضاف إليه.

«لو ندعو إلى الفضيلة يعلو شأننا».

(٨) ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد وضع (متى) مكان (لو) في العبارة السّابقة.

(أ) ندعُ - يعلُ. (ب) ندعوا - يعلُ. (ج) ندعُ - يعلوا. (د) ندعوا - يعلوا.

«والله لسوف أهتمّ بدراستي الآن».

(٩) اجعل الفعل واجب التوكيد بالنون وغير ما يلزم.

....

التدريب السابع

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

قال الشاعر: وعـلامَ تـرجو النّاسَ في الأمرِ الذي ∴ يـعنيكَ أنـت وأنـتَ يـعضُ الـناسِ

(١) بين - مما يلي - حكم توكيد الفعلين: (ترجو - يعنيكَ) بالنّون في البيت السّابق.

(أ) واجب - واجب. (ب) واجب - جائز.

(ج) جائز - واجب. (د) جائز - ممتنع.

قال الشاعر: ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضلِهِ ∴ على قـومِهِ يستغـنَ عـنه ويذمـم

(٢) ميز-مما يلي- جواب الشّرط الوارد في البيت السابق.

(أ) يكُ. (ب) يبخل. (جـ) يستغنَ. (د) يذمم.

(٣) حدد -مما يلي- الجملة التي تحتوي على فعل مضارع جائز التّوكيد بالنّون.

(أ) «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت».
(ب) «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره».
(جـ) والله لتسودنّ الأخوّة بين العرب يومًا، ويندحر الأعداء.
(د) هل قال الإسلام أن نغمض أعيننا عن إخواننا وهم يقتلون؟

«اسعين في الخير فتجنين الخير».

(٤) ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة السابقة بعد حذف الفاء.

(أ) تجني. (ب) تجنِن. (جـ) تجن. (د) تجنين.

«يصل المرء إن حسُن مسيره، ويضلُّ إن ضلّ مسيره».

(٥) ميز-مما يلي- نوع كلمة (مسيره) في العبارة السابقة.

(أ) اسم مكان. (ب) اسم مفعول.
(جـ) مصدر سماعي. (د) مصدر ميمي.

«إنّ استقاءنا لغتنا، والابتعاد بها عن الضّعف والاضمحلال، سبيل المحافظة على هويّتنا».

(٦) حدد -مما يلي- المصدر السّداسيّ الوارد في العبارة السّابقة.

(أ) استقاءنا. (ب) الابتعاد. (جـ) الاضمحلال. (د) المحافظة.

«والله إنّ الحياة لتستمر بالإنسان مهما كان مصابه».

(٧) ميز-مما يلي- نوع اللام في العبارة السابقة.

(أ) لام التّعليل النّاصبة. (ب) لام القسم المؤكّدة.
(جـ) لام التّوكيد المزحلقة. (د) لام الجحود النّاصبة.

«إن (يشاء) الله (سوف يرينا) ما يُسعدنا».

(٨) ميّز الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد كتابة ما بين القوسين في أسلوب الشّرط الجازم.

(أ) يشئ – سوف يرنا. (ب) يشأ – فسوف يرنا.
(جـ) يشء – سوف يرينا. (د) يشأ – فسوف يرينا.

«يسوء المرء أن ينشغل أبناؤه عنه».

(٩) اجعل المصدر المؤوّل في العبارة مصدرًا ميميًّا مرّة، وصريحًا مرّة أخرى.

....

التدريب الثامن

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«أفق لكل ما يدبّر حولك أيُّها العربيّ».

(١) أكّد الفعل الجائز توكيده في العبارة السّابقة بالنّون.

(أ) أفقن. (ب) أفاقن. (جـ) أفيقن. (د) يدبّرنّ.

«تعلّم العلم النّافع تسُد، ومن يفعل ذلك فسيهابه العالم».

(٢) حَدِّد مِن العبارة السابقة جملة في محلّ جزم.

(أ) تعلّم. (ب) تسُد. (جـ) يفعل. (د) سيهابه.

قال الشّاعر: ولا تعـــد أخــلاق الكـــرام فإنّمـــا ∴ بـأخـلاقه الإنسانُ قـد صار إنسانا

(٣) ميّز إعراب الفعل المضارع الوارد في البيت السّابق.

(أ) مجزوم بحذف حرف العلّة. (ب) مرفوع بالضّمّة الظّاهرة.
(جـ) منصوب بالفتحة. (د) مجزوم بالسّكون.

«لا تجعل الوطنيّة ثوبًا تلبسه لأجل المنافع الشّخصيّة».

(٤) ميّز نوع المصدرين: (الوطنيّة - المنافع) في العبارة السّابقة.

(أ) ميميّ - صناعيّ. (ب) صناعيّ - ميميّ.
(جـ) سماعيّ - قياسيّ. (د) رباعيّ - ثلاثيّ.

قال الشّاعر: واخـدم بـلادًا أنـتَ مـن أبنائهـا ∴ إن البـــلادَ بأهلهـــا تتقـــدمُ

(٥) صغ المصدر القياسيّ من الفعل (تتقدمُ) في البيت السّابق.

(أ) قدم. (ب) تقديم. (جـ) تقدّم. (د) إقدام.

«لَيتفوّقنَّ المجتهدون» - «لِيتفوّقنَّ المجتهدون».

(٦) ميّز - على التّرتيب - حكم توكيد الفعل في كل عبارة.

(أ) واجب - واجب. (ب) واجب - جائز.
(جـ) جائز - واجب. (د) جائز - جائز.

قال الشّاعر: لا يغـرَّنَّ مـن يلومنـي الصّمـتُ ∴ فإنّـي رأيـتُ فـي الصّمـتِ أجـرا

(٧) ميّز إعراب الفعلين: (يغرّنَّ - يلومني) في البيت السّابق.

(أ) مجزوم - مرفوع.
(ب) مبنيّ - مجزوم.
(جـ) مبنيّ - مرفوع.
(د) مرفوع - مجزوم.

«من يكن عارفًا بالقصد لم يخب».

٨ حدّد الصّياغة الصّحيحة للعبارة السّابقة عند وضع (لن) بدلًا من (لم).

(أ) لن يخب. (ب) لن يخيب. (جـ) فلن يخب. (د) فلن يخيب.

«اعمل دون أن تتدنّى لرذيل الأخلاق».

٩ بيّن -ممّا يلي- الصّياغة الصّحيحة للعبارة بعد تحويل المصدر المؤوّل إلى الصّريح.

(أ) تدنّي. (ب) تداني. (جـ) تدنٍّ. (د) تدانٍ.

«ما أجمل أن يشارك المرء في الخير».

١٠ صغ من الفعل (يشارك) في العبارة مصدرًا ميميًّا، وأعد كتابة العبارة.

....

....



الشمعةُ التي أوقدَكَ خُمُودُها
خيرٌ من المصباحِ الذي أطفأَكَ نُورُهُ.

القراءة



الجزء الأول

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(١) لقد قامت حضارات المسلمين، كما قام غيرها على واقع، وعلى علم بذلك الواقع.

وها هو أمير المؤمنين الإمام (علي بن أبي طالب)، وقد همّ بالخروج للقتال، فجاءه منجم يدّعي القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألا يسير إلى القتال في تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار، قائلا له: «إنك إن سرت في هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضُرٌّ شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها، ظفرت وظهرت، وأصبت ما طلبت» فما كان من الإمام (عليّ) -كرّم الله وجهه- إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنّفه تعنيفًا شديدًا، ومضى فيما كان ماضيًا فيه، وانتصر، فقال لأصحابه ساعة النصر: «لو سرنا في الساعة التي حددها لنا المنجم، وانتصرنا، لقال الناس: إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، أما إنه ما كان لمحمد -ﷺ- منجم، ولا لنا بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر».

قياس النّماذج البنائيّة:

(١) حدّد النّموذج الذي يربط به الكاتب بين السّطر الأوّل والفقرة التي تليه.

- (أ) الإجمال – التّفصيل.
- (ب) الحقيقة – الدّليل.
- (جـ) المقدّمة – النّتائج.
- (د) الظّاهرة – التّفسير.

قياس الحسابات:

(٢) استنتج الوقت الذي حدّده المنجّم للخروج للقتال.

- (أ) قبل الفجر.
- (ب) بعد طلوع الشّمس.
- (جـ) بعد العصر.
- (د) بعد مغيب الشّمس.

قياس القيم:

(٣) استنتج -من الفقرة- القيمة التي تعلّمها سيّدنا (عليّ) من النّبيّ -ﷺ- في القيام بأمور الحرب.

- (أ) الأخذ بالأسباب.
- (ب) تطبيق الشّورى.
- (جـ) الاستبداد بالرأي.
- (د) الاستعانة بالتّنجيم.

قياس الصّفات:

(٤) بم تصف -على التّرتيب- سيّدنا (علي) والمنجّم من خلال رؤيتك للموقف كاملا؟

- (أ) واثق في قراره – واثق من علمه.
- (ب) متّبع لسنّة النّبيّ – منطقيّ في نصيحته.
- (جـ) مؤمن واثق بربّه – كذّاب ومُدّعٍ.
- (د) متّبع لسنّة الرّسول – مفكر ومثقّف.

الجزء الثاني

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٢) إنه لمن أعجب ما يلْفِت النظرَ في طبيعة الإنسان، أنَّ الناس إذا اختلف بعضُهم مع بعض على شيء تولّاه العقلُ بالتحليل والحساب، لم يغضبْ أحدٌ منهم من أحد، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى، حتى يُذْعِن المخطئُ للمصيب، أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل، شيءٍ تولّته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ في إقناع او اقتناع، وقد تَمتدُّ بينهم الخصومةُ إلى حَدِّ القتال، فكأنما يسْهُل عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يُفرِّطوا في مَيْل مالت بهم إليه عواطفُهم، مع أن رؤية العقل هي مجالُ اليقين، وأمّا ميل العاطفة فطريق معبّأ بالضّباب.

قياس التّصوير:

(١) استنتج المغزى من قوله: «ميل العاطفة طريق معبّأ بالضّباب».

(أ) الشّكّ في الآراء المبنيّة على العواطف.
(ب) الإشارة إلى اضطراب المشاعر الإنسانيّة.
(جـ) إبراز قيمة العواطف في صناعة القرار.
(د) إظهار حاجة الإنسان إلى إهمال عواطفه.

قياس مشكلات الواقع:

(٢) استنتج ما يترتّب على الاحتكام إلى العقل في حلّ المشكلات.

(أ) لفت النّظر إلى طبيعة الإنسان.
(ب) تخفيف حدّة الخصومات.
(جـ) تعبئة طريق العاطفة بالضّباب.
(د) إذعان المخطئ للمصيب.

الجزء الثالث

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٣) على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة «العقل» بألسنتنا دون أن نعني بها كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل -آخر الأمر- هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثمّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو «عقل» فيطوع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعا يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها.

قياس ترابط الأجزاء:

(١) ميّز العامل الذي يساعد العقل في تحقيق أهدافنا.

(أ) التّخطيط المدروس.
(ب) وضوح الأهداف.
(جـ) المسح الإحصائيّ.
(د) تطويع الواقع.

الجزء الرابع

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٤) إنه إذا قيل لنا: أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو: كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة «العقل» في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها، فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هي قبل كلّ شيء، وبعد كلّ شيء ربط المسببات بغير أسبابها.

أقول: إن تقدمنا قد بدأ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذي إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل، لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد، فلقد أخذ -بكل جهده- يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام توضيحا يبين استنادها إلى منطق العقل، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو «النظر العقلي»، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

قياس الأسلوب:

(١) ميّز الأسلوب الذي اعتمد عليه الكاتب بشكل عامّ في نقل الفكرة.

(أ) الأسلوب الفلسفيّ حيثُ التّأمّل والتحليل المنطقيّ.
(ب) الأسلوب الوصفيّ المائل إلى سرد الأحداث وتقريرها.
(جـ) الأسلوب العلميّ الذي يعتمد على أرقام ونظريّات.
(د) الأسلوب الأدبيّ القائم على الصُّور والأخيلة الجميلة.

قياس المصطلحات:

(٢) عيّن طريقة التّفكير التي يعبّر عنها مصطلح «الخرافة» كما فهمته من الموضوع.

(أ) ردّ النّاجحين أسباب نجاحهم إلى توفيق الله.
(ب) ذهاب بعض المرضى إلى الأطبّاء في الخارج.
(جـ) إهمال الطّلاب مذاكرة دروسهم قبل الامتحان.
(د) تسيير الأعمال بالاعتماد على الأبراج والتّنجيم.

قياس منهج الشّخصيّات:

(٣) استنتج -من الفقرة- منهج الإمام (محمّد عبده) الذي تميّز به على غيره من الدّعاة.

(أ) توضيح مبادئ الدّين الأساسيّة.
(ب) ربط النّتائج بأسبابها الصّحيحة.
(جـ) العيش واحدًا كسائر الآحاد.
(د) تأصيل الإيمان الصّحيح.

آداب الصداقة

في ضـوء نواتج التعلـم

الجزء الأول

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(١) يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته، وتبالغ في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به، فأما في أوقات الرخاء، فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب، وأن تظهر له في عينك وحركاتك وفي هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال ثقة بمودتك وسكونًا إليك، ويرى السرور في جميع أعضائك التي يظهر السرور فيها إذا لقيك؛ فإن التحَفّي الشديد عند طلعة الصديق لا يخفى. ثم ينبغي أن نفعل مثل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه، من جار أو صديق أو ولدٍ أو تابع أو حاشية، وتثني عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقته عليك، ويظهر له منك تكلف فيه، وإنما يتم لك ذلك إذا توخّيت الصدق في كل ما تُثني به عليه.

قياس المغزى:

(١) ميِّز المراد بقوله: «توخّيت الصدق في كل ما تُثني به عليه».

(أ) كشف إيجابيّات الصّديق وسلبيّاته.
(ب) مدح الصّديق دون مجاملة متكلّفة.
(جـ) الاقتصار على ذكر إيجابيّات الصّديق.
(د) الثّناء على الصّديق مهما كانت معايبُه.

قياس الاتّجاه الفكريّ:

(٢) استنتج نوع الاتّجاه الفكريّ للكاتب.

(أ) فلسفيّ. (ب) اجتماعيّ. (جـ) دينيّ. (د) سياسيّ.

الجزء الثاني

فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٢) والزم هذه الطريقة؛ حتى لا يقع منك توانٍ فيها بوجه من الوجوه، وفي حال من الأحوال؛ فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة، ويُهديك محبة الغرباء، ومن لا معرفة لك به، وكما أن الحمام إذا أَلِفَ بيوتنا، وأنس لمجالسنا، وطاف بها، يجلب لنا أشكاله وأمثاله، فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا، الآنس بنا، بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف، وجميل الثناء، ونشر المحاسن. واعلم أن مشاركة الصديق في السراء وإن كانت واجبة عليك، فإن مشاركته في الضراء أوجب، وموقعها عنده أعظم. وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة، أو لحقته مصيبة، أو عثر به الدهر، كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك، وكيف يَظهر له تَفَقّدُك ومراعاتُك، ولا تنتظرَنّ بأن يسألَكَ تصريحًا أو تعريضًا، بل اطّلع على قلبه، واسبق إلى ما في نفسه، وشاركه في مَضَض ما لحقه؛ لتخفف عنه.



قياس مدلول الإشارة:

(١) استنتج الطّريقة المشار إليها بقوله: «الزم هذه الطّريقة».

(أ) الملق والتكلّف مع الصّديق.
(ب) المحبّة الخالصة ومحبّة الغرباء.
(جـ) الصّدق والاحتفاء بالصّديق.
(د) عدم الانشغال بجيران الصّديق.

قياس نوع الاستدلال:

(٢) ميّز الطّريقة التي استعان بها الكاتب لتأكيد فكرته.

(أ) نماذج من البيئة.
(ب) معارفه الطّبّيّة.
(جـ) ثقافته الدّينيّة.
(د) تجاربه الحياتيّة.

قياس التصوير:

(٣) استنتج الدّلالة المعنويّة لقوله: «عثر به الدّهر».

(أ) تماسك الأصدقاء.
(ب) تسارع الزّمان.
(جـ) تهاون الأصدقاء.
(د) وقوع المصيبة.

الجزء الثالث



فكر جيدًا و أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٣) وإن بلغتَ مرتبة من الغنى، فاغمس إخوانك فيها، من غير امتنانٍ ولا تطاول، وإن رأيت من بعضهم نُبُوًّا عليك، أو نقصانا مما عهدته، فاختلط به، واجتذبه إليك؛ فإنك إن أَنِفْتَ من ذلك، أو دَاخَلَك شيءٌ من الكبر والصَّلَف عليهم، انتقض حبل المودة، وانتكثت قوته، ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى؛ فتستحيي منهم، وتضطر إلى قطيعتهم؛ حتى لا تنظر إليهم، ثم حافظ على هذه الشروط بالمداومة عليها؛ لتبقى المودة على حال واحد، وليس هذا الشرط خاصًا بالمودّة بل هو مطّرد في كل ما يخصك؛ أعنى أن مركوبك وملبوسك ومنزلك متى لم تراعها مراعاة متصلة، فسدت وانتقضت، فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك، ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضه وتهدمه، فكيف ترى أن تجفو من ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركته في السراء والضراء؟!

ومع ذلك فإنّ ضرر تلك يختصّ بك بمنفعة واحدة، وأما صديقك فوجوه الضرر التي تدخل عليك بجفائه وانتقاض مودته كثيرة عظيمة؛ ذلك أنه ينقلب عدوًّا، وتتحوّل منافعُه مَضارّ، فلا تأمن غوائله وعداوته، وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفًا، ولا تستفيد عنه عوضًا، ولا يسد مَسدّه شيء، وإذا راعيت شروطه، وحافظت عليها بالمداولة أمِنت جميع ذلك.

قياس العلاقات:

(١) ميّز علاقة قوله: «أعنى أن مركوبك وملبوسك ومنزلك» بما قبله.

(أ) التّوضيح.
(ب) التّعليل.
(جـ) التّرتيب.
(د) التّفصيل.

قياس قضايا واقعيّة:

٢ هات من الفقرة تصرّفًا يؤدّي إلى القطيعة بين الأصدقاء.

أ) إكرام الصّديق وغمسه في الغِنى دون امتنان.
ب) كبر الصّديق عن تقريب صديقه إذا ابتعد.
جـ) إعراض أحد الأصدقاء، وتغيّر سلوكيّاته.
د) تغيُّر الحال من الغنى إلى الفقر والشقاء.

قياس مدلول الإشارة:

٣ ميّز المقصود بالإشارة في قوله: «فإنّ ضرر تلك يختصُّ بك بمنفعة واحدة».

أ) إهمال الإنسان حائطه وسطوحه.
ب) مشاركة الصّديق في السّرّاء والضّرّاء.
جـ) مراعاة الملبس والمنزل والمركب.
د) انتقاض حبل المودّة مع الأصدقاء.

الجزء الرابع

فكر جيدًا - أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

٤ ثـم احـذر فـي صديقـك وإن كنـت متحليًـا بـأدب وعلـم أن تبخـل عليـه بهمـا، أو يـرى فيـك أنـك تحـب الاستبداد دونـه، والاستئثار عليـه، فليـس أحـدٌ يَنقـص مـن العلـم مـا يأخـذه غيـره، بـل يزكـو علـى النفقـة، ويربـو مـع الصداقـة، ويزيـد علـى الإنفـاق، فـإذا بخـل صاحـب علـم بعلمـه، فإنّمـا ذلـك لأحـوال فيـه كلّهـا قبيحـة، وهـي أنـه إمّـا يكـونُ قليـلَ البضاعـة منـه، فهـو يخـاف أن يفنـى مـا عنـده، ويـرد عليـه مـا لا يعـرف فيـزول تشرفه عنـد الجهـال، وإمّـا أن يكـون مكتسبًا بـه، فهـو يخشـى أن يضيـق مكسبه بـه، وينقـص حظـه منـه.

قياس السّلوكيّات الذّميمة:

١ هات من الفقرة سلوكًا غير حميد قد يقع بين الأصدقاء من طلبة العلم.

أ) الاستبداد والظّلم.
ب) البخل بما نتعلّم.
جـ) النّفقة من العلم.
د) عدم فهم العلم.

الجزء الخامس

فكر جيدًا - أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

٥ ثـم احـذر أن تنبسط بأصحابـك، وتحمـل أحـدًا منهـم علـى ذكـر شـيء فـي نفسـه، ولا تُرخِـصْ فـي عيـب شـيء يتصل بـه، فضـلا عـن عيبـه، ولا يطمعَـنّ أحـد فـي ذلـك مـن أولـي أنسبائك والمتصليـن بـك لا جـدا ولا هـزلا، وكيـف تحتمـل ذلـك فيـه وأنـت عينـه وقلبـه وخليفتـه علـى النـاس كلهـم؟! بـل أنـت هـو؛ فإنـه إن بلغـه شـيء ممـا حذرتـك منـه، لـم يشـك أن ذلـك كان عـن رأيـك وهـواك؛ فينقلـب عـدوًا وينفـر عنـك نفـور الضـد.

قياس المضمون والموجز:

(١) ميّز المقولة المعبّرة عن مضمون الفقرة.

(أ) حفظ الأسرار يُنجي من النّار.
(ب) المحبّة أنفع من العداوة.
(جـ) عيوب الآخرين ليست تجارة.
(د) الصّداقة أمانة ومسئوليّة.

الجزء السادس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٦) ثم احذر النميمة وسماعها، وذلك أن الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء، فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم -في عرَض الأحاديث اللذيذة- أخبار أصدقائهم محرّفة مموهة، حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المختلق، يصرحون لهم ما يفسد مودتهم، ويشوه وجوه أصدقائهم؛ إلى أن يبغض بعضهم بعضًا، وللقدماء في هذا المعنى كتب مؤلفة يحذرون فيها من النميمة، ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها، ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله. ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب «كليلة ودمنة»، ونحن نكتفي بهذا القدر من الإيماء، ولست أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيم هذا الباب وتكريره عليك؛ لتعلم أن القدماء إنما ألفوا فيه الكتب، وضربوا له الأمثال، وأكثروا فيه من الوصايا؛ لما وراءه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار، ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به.

قياس السّبب الرّئيس:

(١) استنتج السّبب الأساسيّ في نجاح النّمامين بإيقاع البُغض بين الأصدقاء.

(أ) قيام الأصدقاء بمجالسة النّمامين.
(ب) الرّضا بتحريف النّمّام أخبار الصّديق.
(جـ) الانخراط في الحديث مع النّمامين.
(د) دخول النّمّامين في صورة النّصحاء.

قياس المؤكّدات:

(٢) استنتج الدّرس المستفاد من حديث الثور مع الأسد.

(أ) الحذر من النّمّامين والوُشاة.
(ب) اختيار الجلساء الصّالحين.
(جـ) الاحتياط في الأسرار.
(د) خير الكلام الصّمت.

قياس التصوير:

(٣) استنتج صفة من صفات النّمامين، كما تفهم من قوله: «ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها، ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله».

(أ) حاقد وذو إصرار على إفساد الوُدّ.
(ب) جاهل بطبيعة العلاقة بين الأصدقاء.
(جـ) محبوب وله أصدقاء كثيرون.
(د) متناقض مع ذاته، ومع أبناء مجتمعه.

العلم والتقنية

في ضوء نواتج التعلم

الجزء الأول

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(١) إنّ العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع -أيِّ مجتمع- وقضاياه المَصيرية. هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش، بعد أن أصبح في حكم المسلّم به أنّ العلم والتقنية يؤديان دورا أساسيًّا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات؛ ذلك أنّ التقدّم العلميّ والتقنيّ لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضًا في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها.

قياس التّصوير:

(١) استنتج المغزى من قوله: «العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة».

(أ) بيان حاجة العلم والتّقنية إلى المال.
(ب) تأكيد الرّبط الوثيق بين العلم والتّقنية.
(جـ) الإشارة إلى قيمة العلم والتّقنيّة.
(د) توضيح فوائد العلم والتّقنية للاقتصاد.

قياس المعاني:

(٢) استنتج معنى قوله: «أصبح في حكم المسلّم به».

(أ) سليم.
(ب) متناسق.
(جـ) مؤكّد.
(د) متعارض.

الجزء الثاني

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٢) لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عمومًا مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية، مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية. وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر.



قياس الفكر:

(١) ميّزما يلزم العلم والتّقنية ليحقّقا القفزة الحضاريّة.

(أ) أن يتوفّر لها البيئة المناسبة.

(ب) التّخلّص من السّلبيّات المعوّقة لتطبيقها.

(جـ) أن نجعلها نشاطًا إنسانيًا.

(د) منحها الحظ الأوفر من الرّعاية والسّبق.

قياس العلاقات:

(٢) استنتج علاقة قوله: «بدءًا من قصور التعليم» بما قبله.

(أ) توضيح. (ب) تفنيد.

(جـ) تفصيل. (د) ترتيب.

الجزء الثالث

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٣) ويتطلب الأمر -عندئذ- ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث، منها أن كلّ إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة، يصبح بعدها صالحًا للاستخدام على نطاق واسع، ثمّ يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله. ويمكن ملاحظة هذه المراحل من «أجيال» أو «موجات» تقنية في العديد من التقنيات السائدة حاليا مثل: المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها.

قياس الأمثلة:

(١) ميّزلم مثّل الكاتب بالمجاهر والمقاريب والحواسيب.

(أ) تغيّر التّقنيات، وتبادلها الأدوار. (ب) كثرة التّقنيات، وتشابه عملها.

(جـ) اختلاف التّقنيات. (د) تعدّد فوائد التّقنيات.

الجزء الرابع

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٤) ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار «نقل أحدث تقنيات العصر»؛ باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة، وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول؛ باعتبار البحث العلمي مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين.

قياس الأهداف ومعوّقاتها:

(١) حدّد -في ضوء الفقرة- ما يجب على الدّول النّامية فعله للحاق السّريع بركب الحضارة المعاصرة.

(أ) نقل أحدث تقنيّات العصر.
(ب) استحداث مهنة البحث العلميّ.
(جـ) التّدريب على أحدث التّقنيات.
(د) إيجاد أكبر عدد من الباحثين.

الجزء الخامس

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٥) ولما كان العلم بوصفه منهجًا ونشاطًا اجتماعيًا يعد بمنزلة المحرك الضروري للنمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة عامة، فإنَّ حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدي إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التي سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات، ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمي إلى أهداف اجتماعية مفيدة.

وفي ضوء هذه المعاني ينبغي فهم رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة على أنها أداة اساسية لنقل التقنيّة إلى قوة فعالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل. ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذًا وعطاءً، على فترات متباعدة في بادئ الأمر، ثمّ متقاربة تدريجيًا بعد ذلك، فإنّ الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقًا من ذي قبل.

ذلك أنّ التقنية أصبحت تستخدم بمعنى «علم التطبيقات العملية»؛ أي دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية، وهذا يعني أنّ التقنية أصبحت قائمة على العلم، وهو تصحيح للمفهوم الشّائع عن التّقنيّة التقليدية في «المهارات الحرفية».

وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية «العلم - التقنية»، والإلمام الواعي بالخصائص المميزة لكل من عنصريها من المطالب الأساسية عند وضع أي استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية.

قياس العلاقات:

(١) استنتج علاقة قوله: «ومن هنا أصبحت التقنية» بما قبله.

(أ) توضيح.
(ب) نتيجة.
(جـ) تفصيل.
(د) تأكيد.

قياس التّطبيق الواقعيّ:

(٢) عيّن من تقنيّات الواقع ما يؤكّد أنّ العلم أداة أساسيّة لنقل التّقنيّة إلى قوّة فعّالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل.

ⓐ الاستفادة بتقنيّة التّعليم عن بُعد لحلّ مشكلات الكثافة البُعد الجغرافيّ.
ⓑ إنتاج أكبر عدد من البحوث لعلاج مشكلة تسرّب الطّلّاب من التّعليم.
ⓙ حاجة المجتمع لاستصلاح الصّحراء، والاستفادة منها في الإنتاج الزّراعيّ.
ⓓ تنوّع طرق المواصلات البحريّة والبرّيّة والجوّيّة؛ توفيرًا للوقت والجهد.

الجزء السادس

فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ ثم أجب:

(٦) ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة: «نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبارها مقولة مضللة، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية؛ لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة»، وينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها؛ ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم؛ لمواجهة تحديات الألفية الثالثة، وتحقيق القفزة الحضارية؛ لمواجهة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد.

ويبدو أنّ الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرّة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم؛ للتغيير نحو الأفضل؛ لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة.

قياس المواقف:

(١) بيّن موقف الكاتب من فكرة: «نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر».

ⓐ فنّدها؛ فهي مجرّد سوق استهلاكيّة.
ⓑ أثبت أنّها ضروريّة في عمليّة التّنمية.
ⓙ فنّدها؛ فهي طريقة لتصريف ما يُنتجه الآخرون من تقنيّات.
ⓓ أثبت أنّها تغني عن إنتاج تقنيّات تستهلك الجُهود والأموال.

قياس الأسلوب الكتابيّ:

(٢) ميّز الأسلوب الذي كُتب به المقال.

ⓐ العلميّ. ⓑ الأدبيّ.
ⓙ العلمي المتأدّب. ⓓ الفلسفيّ الرّمزيّ.

التدريب الأول


فكر جيدًا | أجب عن الأسئلة الآتية.

«تهجير الفلسطينيين إلى سيناء»

(١) تتزايد الضغوط الأمريكية على مصر في ظل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، حيث تسعى واشنطن إلى فرض خطة تقضي بتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء كحل مؤقت أو دائم. ورغم محاولات الإدارة الأمريكية تسويق هذه الخطة كإجراء إنساني -كما تدّعي- لتخفيف معاناة الفلسطينيين، إلا أن مصر تدرك أن قبول هذا المخطط يشكل خطرًا جسيمًا على أمنها القومي ويؤدي إلى تصفية القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

(٢) منذ بداية التصعيد الأخير في قطاع غزة، تمارس الولايات المتحدة ضغوطًا مكثفة على مصر لقبول إعادة توطين الفلسطينيين في سيناء. تتخذ هذه الضغوط أشكالًا متعددة، تشمل:

١ **الضغوط الاقتصادية:** التهديد بتقليص أو إعادة توجيه المساعدات الأمريكية المقدمة لمصر، والتي تشمل دعمًا عسكريا واقتصاديا مهمًا.

٢ **الضغوط الدبلوماسية:** محاولات التأثير على شركاء مصر الدوليين، وخلق رأي عام دولي داعم لفكرة التهجير تحت مظلة «الحل الإنساني».

٣ **المساومات السياسية:** تقديم عروض بامتيازات اقتصادية أو تسهيلات مالية لمصر مقابل القبول بالخطة، وهو ما قوبل برفض قاطع من القيادة المصرية.

(٣) أكدت مصر مرارًا وتكرارًا، عبر تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار المسئولين، أن سيناء لن تكون أبدًا بديلًا عن فلسطين، وأن أي محاولات لفرض هذا السيناريو مرفوضة تمامًا. وترتكز السياسة المصرية على الثوابت الآتية:

سيادة مصر على أراضيها خط أحمر، وسيناء ليست أرضًا قابلة للتفاوض أو التغيير الديموغرافي.

الحل العادل للقضية الفلسطينية هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧، وليس عبر تهجير الفلسطينيين إلى أراضٍ أخرى.

رفض أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية أو تقويض حق العودة للفلسطينيين.

(٤) يعد تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء خطوة كارثية تحمل تداعيات خطيرة، منها:

١ **تهديد الأمن القومي المصري:** قد يؤدي لإنشاء بؤرة صراع، تدخلات خارجية، واستغلال الجماعات المتطرفة للوضع.

٢ **تصفية القضية الفلسطينية:** سيمنح الاحتلال سيطرة أكبر، ويفتح الباب لمزيد من التهجير، مما يعرقل أي حل سياسي.

٣ **زعزعة الاستقرار الإقليمي:** سيؤدي لتوترات أمنية في مصر ودول الجوار، ومشكلات قانونية للفلسطينيين المهجَّرين.

٤ **تعزيز الهيمنة الإسرائيلية:** سيشكل سابقة خطيرة لعمليات تهجير أخرى، ويُرسخ الاحتلال، ويُضعف الدول العربية أمام الضغوط.

التغيير الديموغرافي: تحول في تركيبة السكان.

(١) المعنى الذي يشير إليه قول الكاتب: «تسعى واشنطن إلى فرض خطة التهجير» في الفقرة الأولى.

أ) ممارسة الضغوط السياسية. ب) دعم الاستقرار الإقليمي.
ج) حماية حقوق الفلسطينيين. د) تعزيز التعاون مع مصر.

(٢) ما الموقف الرسمي لمصر بشأن توطين الفلسطينيين في سيناء؟

أ) القبول بشرط ضمانات تحمي السيادة المصرية.
ب) الموافقة على التوطين مؤقتا كإجراء إنساني.
ج) الرفض القاطع واعتبار هذا الأمر مما يهدد الأمن القومي المصري.
د) تأجيل البت في القرار لحين وضوح مستقبل القضية الفلسطينية.

(٣) استنتج كيف يعكس قول الكاتب: «تمارس الولايات المتحدة ضغوطًا مكثفة على مصر» طبيعة الدور الأمريكي في القضايا الإقليمية في الفقرة الثانية.

أ) محاولة دفع مصر لاتخاذ قرارات تتماشى مع رؤيتها لحل الأزمة الفلسطينية.
ب) تعزيز العلاقات المصرية الأمريكية عبر تقديم مبادرات جديدة لحل الصراع.
ج) الحرص على استقرار المنطقة من خلال تقديم حلول متوازنة لجميع الأطراف.
د) السعي لضمان موقف مصري أكثر مرونة تجاه المستجدات السياسية الإقليمية.

(٤) استنتج المغزى من قول الكاتب: «سيادة مصر على أراضيها خط أحمر» في الفقرة الثالثة.

أ) التلميح إلى امتلاك مصر أقوى جيش في منطقة الشرق الأوسط.
ب) الدعوة إلى اتحاد العرب لمؤازرة الدولة المصرية ضد أي عدوان.
ج) التأكيد على أن مصر ترفض أي تدخل خارجي أو تغيير في أراضيها.
د) الإشارة إلى استعداد مصر لاستخدام القوة لحماية الحق الفلسطيني.

(٥) حدد النموذج الذي اتبعه الكاتب في الفقرة الأخيرة لتوضيح فكرته.

أ) مشكلة – حل. ب) زعم – تفنيد. ج) رأي – دليل. د) إجمال – تفصيل.

(٦) هات من الموضوع ما يؤكد قيام السياسة على المكر لتحقيق أهداف خفية.

أ) يعد تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء خطوة كارثية.
ب) وخلق رأي عام دولي داعم لفكرة التهجير تحت مظلة «الحل الإنساني».
ج) حيث تسعى واشنطن إلى فرض خطة تقضي بتهجير الفلسطينيين.
د) التهديد بتقليص أو إعادة توجيه المساعدات الأمريكية المقدمة لمصر.

(٧) تنبأ –في ضوء الموضوع– بالمستقبل السياسي للقضية الفلسطينية إذا تم تنفيذ خطة التهجير إلى سيناء.

أ) سيؤدي التهجير إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتعزيز سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.
ب) سيعمل التهجير على تحقيق السلام من خلال إعادة توزيع السكان.
ج) سيدفع التهجير المجتمع الدولي للتدخل لحل النزاع، مع ازدياد قوة القضية الفلسطينية.
د) سيساهم التهجير في استقرار الأوضاع الإقليمية تحت الإدارة المصرية.

التدريب الثاني


فكر جيدًا — أجب عن الأسئلة الآتية.

«شات جي بي تي وديب سك»

١ لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية حديثة تهدف إلى تحسين الإنتاجية وزيادة الكفاءة، بل أصبح جزءًا من سباق الهيمنة الاقتصادية والتكنولوجية بين القوى العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والصين. ومع ظهور أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة مثل شات جي بي تي (ChatGPT) من تطوير OpenAI الأمريكية وديب سك (DeepSeek) المدعوم من الشركات الصينية، أصبح واضحًا أن هذه التقنيات تلعب دورًا حاسمًا في إعادة تشكيل الاقتصاد العالمي.

٢ يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأصول الاقتصادية، حيث تعتمد عليه الشركات الكبرى في تحسين الإنتاج، وتقليل التكاليف، وزيادة الابتكار. ومن المتوقع أن يسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمئات المليارات من الدولارات خلال السنوات القادمة، إذ تستثمر الدول الكبرى مليارات الدولارات في تطوير هذه التقنيات لضمان التفوق التكنولوجي والاقتصادي.

٣ يحتدم التنافس بين أمريكا والصين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تسعى كل دولة إلى قيادة العالم تكنولوجيا، الولايات المتحدة تمتلك الريادة في مجال البرمجيات والخوارزميات المتطورة، من خلال شركات مثل OpenAI، وجوجل، ومايكروسوفت، التي تستثمر في تطوير نماذج ذكاء اصطناعي مثل شات جي بي تي. الصين، من جانبها، تركز على تطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، وتستثمر بكثافة في أشباه الموصلات، والخوادم السحابية، والروبوتات، كما تسعى لتقليل اعتمادها على التكنولوجيا الأمريكية من خلال تطوير أنظمة منافسة مثل ديب سك (DeepSeek).

٤ لم يعد النفوذ العالمي يُقاس فقط بالقوة العسكرية، بل أصبح التفوق التكنولوجي والاقتصادي أحد أهم معايير القوة الجيوسياسية. فالدولة التي تسيطر على الذكاء الاصطناعي ستحظى بتفوق اقتصادي وأمني، حيث يُستخدم في الصناعات الدفاعية، وتحليل البيانات الضخمة، وحتى في صنع القرار السياسي.

٥ رغم الفوائد الاقتصادية الهائلة، هناك مخاوف من أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى اضطرابات في سوق العمل، حيث قد يحل محل ملايين الوظائف التقليدية، مما يتطلب إعادة تأهيل العمال لمواكبة هذا التغيير. كما أن الاحتكار التكنولوجي من قبل عدد قليل من الشركات الكبرى قد يؤدي إلى تفاوت اقتصادي عالمي، حيث ستتحكم الدول المتقدمة في التقنيات الأساسية، بينما تعاني الدول النامية من فجوة تكنولوجية متزايدة.

١ ما المقصود من قول الكاتب: «تلعب دورًا حاسمًا» في سياق الفقرة الأولى؟

(أ) اختصاصها بمهام محددة.
(ب) تأثيرها القوي والفعال.
(جـ) مساهمتها بشكل غير مباشر.
(د) أهميتها لكبار الصناع.



(٢) ما التّحدّي الأساسي الذي يواجه الدول النامية في سباق الذكاء الاصطناعي؟

(أ) نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للبحث والتطوير.
(ب) صعوبة توظيف الخبراء بسبب هجرة العقول المفكرة إلى الدول المتقدمة.
(جـ) قلة الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدام وتطوير التكنولوجيا.
(د) تقييد استخدام الذكاء الاصطناعي بسبب القوانين والسياسات التقليدية.

(٣) استنتج دلالة قول الكاتب: «يحتدم التنافس بين أمريكا والصين في مجال الذكاء الاصطناعي» في الفقرة الثالثة.

(أ) انحصار استخدام الذكاء الاصطناعي على الدول الكبرى.
(ب) إسهام كلتا الدولتين في الارتقاء بالذكاء الاصطناعي.
(جـ) اشتداد الصراع بين الدولتين للسيطرة على التقنيات الحديثة.
(د) تربص كل دولة بالأخرى للانقضاض عليها في اللحظة المناسبة.

(٤) استنتج المغزى من قول الكاتب: «وحتى في صنع القرار السياسي» في سياق الفقرة الرابعة.

(أ) إبراز أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل القادة السياسيين.
(ب) توضيح أن الذكاء الاصطناعي قادر على التلاعب بالرأي العام.
(جـ) إظهار أن الذكاء الاصطناعي لم يعد يقتصر على الأدوار التقليدية.
(د) بيان أن الذكاء الاصطناعي بإمكانه اتخاذ القرارات المصيرية.

(٥) بين -مما يلي- علاقة قول الكاتب: «حيث تعتمد عليه الشركات الكبرى» بما قبله في الفقرة الثانية.

(أ) تفصيل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تعليل.

(٦) هات من الموضوع ما يدل على تغير مفهوم القوة في العصر الحالي.

(أ) كما أن الاحتكار التكنولوجي من قبل عدد قليل من الشركات الكبرى قد يؤدي إلى تفاوت اقتصادي عالمي.
(ب) تستثمر الدول الكبرى مليارات الدولارات في تطوير هذه التقنيات لضمان التفوق التكنولوجي والاقتصادي.
(جـ) يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأصول الاقتصادية.
(د) لم يعد النفوذ العالمي يُقاس فقط بالقوة العسكرية.

«رغم الفوائد الاقتصادية الهائلة، هناك مخاوف من أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى اضطرابات في سوق العمل، حيث قد يحل محل ملايين الوظائف التقليدية».

(٧) حدد المقولة التي تنطبق على القول السابق.

(أ) ظهر الفساد في البر والبحر.
(ب) لا توجد نعمة بلا نقمة.
(جـ) ما زاد عن الحد انقلب إلى الضد.
(د) الضرورات رحم الابتكار.

(٨) استنتج -مما يلي- الطريقة التي اتبعها الكاتب في عرض أفكار الموضوع.

(أ) إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم الاقتصاد والإشارة إلى بعض مخاطره.
(ب) التركيز على المخاوف المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية.
(جـ) مناقشة العقبات التي تواجه الدول النامية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
(د) استعراض التأثيرات السياسية للذكاء الاصطناعي على بعض العلاقات الدولية.

التدريب الثالث

فكر جيدًا ... أجب عن الأسئلة الآتية.

«فانوس رمضان»

(١) ورد في القاموس المحيط -أحد المعجمات في اللغة العربيّة- أن الفانوس هو النمّام؛ لأنّه يُظهر حامله وسط الظلام. وجاء في مجلة مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، العدد العاشر ١٩٥٨م: «(فانوس) اسم للمصباح المعروف منذ القديم في البلاد العربيّة، وليس النّزاع فيه بين العرب وغيرهم، وإنّما النّزاع بين الأعاجم أنفسهم، فالطليان يجعلون لفظ الفانوس الشائع في بلاد الشّرق من أصل لاتينيّ، وأنّ أصله (فينيسين) نسبة إلى (فينيسيا) المدينة الإيطاليّة التي يسمّيها العرب (البندقيّة). ويقول اليونان: كلا، بل إنّ (فانوس) كلمة يونانيّة، وأصلها (فانوس) الذي يفيد معنى النّور، ومنه أسماء قساوسة النّصارى: (أبيفانوس) و(ثيوفانوس)... إلخ».

(٢) أمّا السّبق في استقبال رمضان بالفوانيس، فكان للمصريين، وذلك يوم دخول المعز لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة قادمًا من المغرب، في الخامس من رمضان عام ٣٥٨ هجرية، وخرج المصريون في موكب كبير جدًّا، اشترك فيه الرجال والنساء والأطفال على أطراف الصحراء الغربية من ناحية الجيزة؛ للترحيب بالمعز الذي وصل ليلًا، وكانوا يحملون المشاعل والفوانيس الملونة والمزينة؛ وذلك لإضاءة الطريق إليه، وهكذا بقيت الفوانيس تضيء الشوارع حتى آخر شهر رمضان، لتصبح عادة يُلتزم بها كل سنة، ويتحوّل الفانوس رمزًا للفرحة، وتقليدًا محبّبًا في شهر رمضان.

(٣) وقد ظلت صناعة الفانوس تتطور عبر الأزمان حتى ظهر الفانوس الكهربائي الذي يعتمد في إضاءته على البطارية والمصباح الكهربائيّ بدلا من الشمعة، ولم يقف التطور عند هذا الحد بل غزت الصين مصر ودول العالم الإسلامي بصناعة الفانوس الصينيّ الذي يضيء ويتكلم ويتحرك، بل تحول الأمر إلى ظهور أشكال أخرى غير الفانوس، ولكن لا تباع إلا في رمضان تحت اسم (الفانوس).

(١) ما المقصود بالقاموس المحيط؟

(أ) كتاب يتناول مصطلحات علميّة.
(ب) كتاب يؤرّخ للحقائق والأحداث.
(جـ) معجم يوضّح معاني الألفاظ العربيّة.
(د) قاموس ينقل الكلمات الأجنبيّة للعربيّة.

٢) استنتج دلالة قوله: «وليس النّزاع فيه بين العرب وغيرهم» في الفقرة الأولى.

(أ) الأمّة العربيّة حريصة على السّلام.
(ب) الأصول العربيّة لكلمة (الفانوس).
(جـ) كلمة (الفانوس) غير عربيّة.
(د) حسن إدارة العرب للأمور.

٣) استنتج مغزى الكاتب من قوله: «وجاء في مجلّة مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، العدد العاشر ١٩٥٨م» في الفقرة الأولى.

(أ) الإشارة إلى ضرورة وجود مؤسّسات تعتني باللغة.
(ب) إبراز إعجابه بجهود المجمع في الحفاظ على اللغة.
(جـ) الدّفاع عن مجمع اللغة العربيّة ورجاله.
(د) حرصه على توثيق ما أورده في مقاله.

٤) بيّن -من الموضوع- أول دولة ربطت بين شهر رمضان والفوانيس.

(أ) إيطاليا. (ب) اليونان. (جـ) المغرب. (د) مصر.

٥) استنتج سبب خروج المصريين في موكب كبير جدًّا عند استقبال المعزّ لدين الله.

(أ) الاحتفال بقدوم شهر رمضان المبارك. (ب) الاعتراض على قدوم المعزّ لدين الله.
(جـ) إضاءة الطريق للمعزّ بالفوانيس والمشاعل. (د) إظهار الفرح بقدوم المعزّ لدين الله إلى مصر.

٦) هات -من الموضوع- ما يدلّ على أنّ فوانيس رمضان أصبحت نشاطًا تجاريًّا واسع المدى.

(أ) الذي يعتمد في إضاءته على البطارية والمصباح الكهربائيّ بدلا من الشمعة.
(ب) ظلت صناعة الفانوس تتطور عبر الأزمان حتى ظهر الفانوس الكهربائيّ.
(جـ) غزت الصين مصر ودول العالم الإسلامي بصناعة الفانوس الصينيّ.
(د) يتحوّل الفانوس رمزًا للفرحة، وتقليدًا محبّبًا في شهر رمضان.

٧) ميّز علاقة قوله: «فالطليان يجعلون لفظ الفانوس» بما قبله في الفقرة الأولى.

(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٨) استنتج كيف حرص الصُّنّاع في الصّين على ترويج الفانوس الصّينيّ.

(أ) اعتمدوا في إضاءته على البطارية والمصباح الكهربائيّ بدلا من الشمعة.
(ب) أنتجوا منه أشكالًا مختلفة تمتّعت بعدّة مميّزات كالإضاءة والكلام والحركة.
(جـ) اقتصروا في تصنيعه وبيعه على شهر رمضان والأيّام التي تسبقه.
(د) وجّهوا جزءًا من إنتاجهم منه إلى مصر ودول العالم الإسلاميّ.

التدريب الرابع

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«المراهقة»

(١) مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل حياة الإنسان اضطرابًا؛ إذ يستولي عليها عدم الاستقرار، وهي تعتبر المرحلة التي تسبب كثيرًا من المتاعب للمربين والآباء، بل حتى بعض الدول والحكومات لم تعد قادرة على تحمل المصاعب التي يسببها المراهقون. إنهم يقعون تحت تأثير العواطف والانفعالات، ولديهم مزاج ثوري يجعلهم يرون كل الأشياء من خلال عدسات المشاعر، وأن أي صدمة يمكن أن تغير كل أوضاعهم وتقودهم إلى الانحراف والخروج عن المسار السليم.

(٢) أما مرحلة الشباب، فيقع جزء كبير منها في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة متميزة لها سماتها وخصائصها. ونظرًا لاختلاف وتعدد وجهات النظر الاجتماعية والقانونية في تعريف مفهوم الشباب وتحديد السن والشخصية الشبابية من حيث النضوج والمسئولية الاجتماعية والقانونية، يوجد تعريف الأمم المتحدة المتفق عليه، والذي حدد الشباب بالفئة العمرية التي تتراوح بين ١٥-٢٤ عامًا.

(٣) إن سن الشباب والمراهقة، التي من المفروض أن تكون أسعد أوقات الإنسان، أصبحت -حسب رأي خبراء الصحة النفسية- من أتعس فترات الحياة عند الكثير منهم في العصر الحديث؛ حيث يميلون إلى التعبير عن مشاعرهم الداخلية نحو متطلبات المجتمع العصري ومشاكله العديدة من خلال إظهار مشاعر الغضب والتمرد، أو الهرب من المنزل، أو إدمان الكحول والمخدرات، أو إظهار السلوك العدواني سواء في المنزل أو المدرسة أو العمل.

(٤) وفي الواقع، تختلف المراهقة من مجتمع إلى آخر، ومن شخص إلى آخر؛ ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، وهي في المجتمع الريفي غيرها في المجتمع المدني أو المنفتح، لوجود أسباب مختلفة، منها ما يتعلق بالصراعات العائلية والاحتكاك بالبيئة الخارجية، هذه الأسباب إما أن تساعد على تخطي المرحلة بسهولة ويسر، أو تتأخر معه أكثر من عشر سنوات. كما يميل معظم الناس إلى التفكير بأن المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الأهل تحملها مع أطفالهم، ولكن توجد في الحقيقة ثلاث مراحل مضنية من النمو والاكتشاف على الأقل، سواء للأهل أو الأولاد: المراهقة المبكرة، والوسطى، والمتأخرة، وتتمايز على صعيدي الجسد والروح، مع الأخذ في الاعتبار بأن كل طفل ينمو وينضج بطريقة مختلفة جسديًا وعقليًا واجتماعيًا.

(١) حدد -في ضوء فهمك للموضوع- المقصود بمرحلة المراهقة.

(أ) فترة تتسم بالهدوء العاطفي والاستقرار النفسي بعد الطفولة مباشرة.

(ب) انتقال زمني بين الطفولة والرشد يشمل تغيرات جسدية وعقلية ونفسية.

(جـ) مرحلة تبدأ بعد العشرين وتستمر حتى اكتمال النضج النفسي والاجتماعي.

(د) عمر لا يختلف كثيرا عن الطفولة سوى ببعض المسئوليات الإضافية.

(٢) استنتج في ضوء الفقرة الأخيرة العوامل التي قد تجعل فترة المراهقة تطول أو تقصر بين الأفراد.

(أ) القدرات العقلية وحدها فكلما زادت كان النضج أسرع.

(ب) البيئة الاجتماعية والثقافية ومدى الاستقرار الأسري.

(جـ) العوامل الوراثية حيث تحدد متى تنتهي هذه المرحلة.

(د) القرارات الحكومية التي تحدد سن النضوج القانوني.

(٣) استنتج دلالة قول الكاتب: «إذ يستولي عليها عدم الاستقرار» في الفقرة الأولى.

(أ) كثرة انتقال المراهقين من بلد إلى آخر لتحقيق أهدافهم.

(ب) تعرض المراهقين للضياع لغياب الاحتواء من المجتمعات.

(جـ) اتصاف المراهقين باضطراب الثبات العاطفي والفكري.

(د) افتقاد المراهقين التوجيه الأمثل في جوانب حياتهم.

(٤) استنتج المغزى من الجملة الاعتراضية: «حسب رأي خبراء الصحة النفسيّة» في الفقرة الثالثة.

(أ) التأكيد على تعدد مصادر المعلومات المتوفرة عن المراهقة.

(ب) إظهار حرص الكاتب على التوثيق ونسبة كل رأي إلى مصدره.

(جـ) إبراز عدم مسئولية الكاتب عن الرأي الوارد مهما كانت نتائجه.

(د) الإشارة إلى أن ما يليها قد يكون محل جدل وخلاف بين الباحثين.

(٥) استنتج علاقة قول الكاتب: «يوجد تعريف الأمم المتحدة المتفق عليه» بما قبله في الفقرة الثانية.

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) تعليل. (د) توضيح.

(٦) هات من الموضوع ما يدل على أن المراهقة تعد فترة نسبية.

(أ) إنهم يقعون تحت تأثير العواطف والانفعالات، ولديهم مزاج ثوري يجعلهم يرون كل الأشياء من خلال عدسات المشاعر.

(ب) وهي مرحلة متميزة لها سماتها وخصائصها، ونظرًا لاختلاف وتعدد وجهات النظر الاجتماعية والقانونية في تعريف مفهوم الشباب...

(جـ) كما يميل معظم الناس إلى التفكير بأن المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الأهل تحملها مع أطفالهم، ولكن توجد في الحقيقة ثلاث مراحل مضنية.

(د) وفي الواقع، تختلف المراهقة من مجتمع إلى آخر، ومن شخص إلى آخر؛ ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة.

(٧) صنِّف الأضرار الناتجة عن المراهقين في الفقرة الثالثة.

(أ) نفسية وسلوكية. (ب) معرفية ودينية.

(جـ) بيئية وصحية. (د) اقتصادية وتنموية.

(٨) استنتج الأسلوب التربوي الأمثل للتعامل مع المراهقين.

(أ) فرض قواعد صارمة دون نقاش لضمان انضباطهم وتوجيه سلوكهم.
(ب) تجنب التدخل في قراراتهم وتركهم يعتمدون بالكامل على أنفسهم.
(جـ) توفير بيئة تقوم على الحوار لبناء الثقة وتعزيز الاستقلالية.
(د) عزلهم عن المؤثرات الخارجية لحمايتهم من التأثيرات السلبية.

التدريب الخامس

فكّر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«صناعة السُّكّر»

(١) تبلغ المساحة المنزرعة من محصول القصب في مصر حوالي ٢٧٥ ألف فدان، يتم توريد إنتاج حوالي ٢٣٥ ألف فدان منها لمصانع السُّكّر، بينما يتم توجيه المتبقي إلى الاستخدامات الأخرى. تبلغ إنتاجية فدان القصب في المتوسط حوالي ٤,٥ أطنان من السكر، وحوالي طنّين من العسل الأسود. يسهم الفدان أيضًا بحوالي ١٧ طن عليقة خضراء تستخدم لغذاء الماشية، وفي بعض الأحيان يتم تحويل قصب السكر إلى إيثانول ليكون وقودًا حيويًّا، وهذا الوقود من أهم الاكتشافات الحديثة في مجال الطاقات البديلة الهادفة لتخفيف كميات الغازات السامة المتصاعدة من المركبات، والمؤذية لطبقة الأوزون وكوكبنا بشكل عام.

(٢) تعتمد صناعة السكر في مصر على محصولين رئيسين: قصب السكر وبنجر السكر، وقد بدأت صناعة السُّكّر في مصر بالاعتماد على محصول القصب في القرن السابع الميلادي، واستمر الوضع على هذه الحال حتى سبعينيات القرن الماضي، حيث تزايد الاستهلاك المحلي للسُّكّر بشكل كبير، وبدأ الاستيراد؛ دفع ذلك الدولة المصرية إلى التوجه لتصنيع السُّكّر من البنجر أيضًا.

(٣) تحتل مصر المركز الثاني عشر على مستوى العالم في تصنيع السكر، كما تعد مصدرًا رئيسًا للقصب الذي يصدر إلى العديد من دول العالم.

(٤) تمر صناعة السكر بعدّة مراحل، بداية من توريد القصب من المزارع إلى المصانع، ثم عصر القصب لاستخلاص العصير، ثم معالجة عصير السكر من خلال التسخين ثم الترشيح، ثم التبخير لزيادة تركيز العصير، ثم الطبخ لبلورة السكر، ثم النفض والتي يتم فيها نفض البلورات عن الأرض، ثم التجفيف والتعبئة والتغليف ليصبح جاهزًا للاستهلاك.

(١) كم فدّانًا من محصول القصب يتمّ توجيهه بعيدًا عن مصانع السُّكّر؟

(أ) ٣٠ ألفًا.
(ب) ٣٥ ألفًا.
(جـ) ٤٠ ألفًا.
(د) ٤٥ ألفًا.

٢) استنتج المغزى من قوله: «حيث تزايد الاستهلاك المحلي للسكر بشكل كبير» في الفقرة الثانية.

(أ) بيان ضرورة الاعتدال في الاستهلاك المحلّيّ.
(ب) تبرير قرار الدّولة بتصنيع السُّكّر من البنجر.
(جـ) التأكيد على جودة الإنتاج المحلّي من السُّكّر.
(د) إظهار تأثير النّموّ السُّكّانيّ على إنتاج السُّكّر.

٣) استنتج دلالة قوله: «يسهم الفدان أيضًا بحوالي ١٧ طن عليقة خضراء تستخدم لغذاء الماشية» في الفقرة الأولى.

(أ) صعوبة الاستفادة الكُلّيّة من القصب في إنتاج أعلاف الماشية.
(ب) إمكانيّة زيادة إنتاجيّة فدّان قصب السُّكّر من العليقة الخضراء.
(جـ) تنمية الثّروة الحيوانيّة هي الغاية الرّئيسة لزراعة القصب.
(د) تعدُّد المنافع المترتّبة على زراعة محصول قصب السُّكّر.

٤) هات – من الموضوع – ما يدلّ على إمكانيّة الاستفادة من قصب السُّكّر في حلّ مشكلات البيئة.

(أ) تبلغ إنتاجية فدان القصب في المتوسط حوالي ٤,٥ أطنان من السكر.
(ب) تحتل مصر المركز الثاني عشر على مستوى العالم في تصنيع السكر.
(جـ) وفي بعض الأحيان يتم تحويل قصب السكر إلى إيثانول ليكون وقودًا حيويًّا.
(د) ثم الطبخ لبلوَرة السكر، ثم النفض والتي يتم فيها نفض البلورات عن الأرض.

٥) استنتج المقصود بمصطلح الطّاقة البديلة، وفق فهمك للفقرة الأولى.

(أ) نظيفة لا تضرّ بالبيئة.
(ب) تنتج عن الطّاقة الأساسيّة.
(جـ) ملوّثة منخفضة التّكلفة.
(د) يمكن الاستغناء عنها.

٦) ميّز – من الموضوع – عدد الدّول التي تسبق مصر في تصنيع السُّكّر.

(أ) ١٠ دول. (ب) ١١ دولة. (جـ) ١٢ دولة. (د) ١٣ دولة.

٧) ميّز فكرة وردت في الموضوع تعدّ حشوًا، ولا تنتمي للفكرة الرّئيسة.

(أ) الفوائد الأخرى لمحصول قصب السُّكّر.
(ب) المحاصيل التي تعتمد عليها صناعة السُّكّر.
(جـ) مراحل صناعة السُّكّر من قصب السُّكّر.
(د) تصنيف مصر العالميّ في صناعة السُّكّر.

٨) حدّد – مما يلي – مرحلة التّصنيع التي يبدو فيه السُّكّر على شكل بلّورات.

(أ) العصر. (ب) التّسخين. (جـ) التّبخير. (د) الطبخ.

التدريب السادس

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«المسالك والممالك»

(١) أخذ العرب في العصر العباسي ينقلون ما عند الأجانب من معارف وعلوم، نقلوا ما عرفه الفرس والهنود والإغريق عن العالم القديم، وكان فيما نقلوا جغرافية بطليموس. ولا نصل إلى عصر المأمون بن هارون الرشيد حتى يبدأ تأسيس علم الجغرافيا العربية، فتوضع خريطة للعالم على أساس خريطة بطليموس، ثم يأخذ العرب في التأليف الجغرافي. وقد عني الجغرافيون بالحديث عن عادات الأمم والشعوب وطباعها وما بديارها من آثار وعجائب وقصوا ما عندها من أساطير وخُرافات.

(٢) وابن حوقل من جغرافيّ القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) نشأ في بغداد، وقرأ ما سبقه وعاصره من كتب جغرافية، فصمم على أن يضع فيه كتابًا يأخذه من عينه ومشاهداته في العالم الإسلامي، فطاف بهذا العالم ثلاثين سنة ثم وضع كتابه.

(٣) وتصادف أن تشيّع، وكانت مصر يحكمها الفاطميون، فتحول داعيًا لهم، ويتضح ذلك في حديثه عن البلاد التي كان يهم الفاطميين أن يستولوا عليها مثل الأندلس وصقلية، وكان يحكم الأندلس إذ ذاك دولة بني أمية التي أسّسها بها عبد الرحمن الداخل، وفي عاصمتهم قرطبة يقول: «وأعظم مدينة بالأندلس قرطبة، وليس بجميع المغرب عندي لها شبيه في كثرة أهل وسعة رقعة وفسحة أسواق ونظافة محال وعمارة مساجد وكثرة حمامات وفنادق، وهي مدينة حصينة ذات سور من حجارة ومحال حسنة.. وليس لجيوشهم حلاوة في العين ولا علم بقوانين الفروسية ولا بالشجاعة وطرقها. وأكثر ظفر جيوشهم في القتال بالكيد». وواضح أنه يرمي الأندلسيين بالضعف ليزيّن للفاطميين فتح هذه البلاد.

(٤) أما عن طريقته في الوصف الجغرافي، فهو يقف ليعطينا معلومات طريفة عن البلدان وهي معلومات رحالة يصف ما يشاهده وصفًا دقيقًا، ينقل إلينا فيه البلدة التي يصفها بكل ما فيها من أبنية وأسواق وحمامات ومساجد ومطاعم وملابس وعادات.

(١) بم تميزت الحياة العلمية في العصر العباسي؟

(أ) الاهتمام بالتراث العربي.
(ب) ازدهار حركة الترجمة.
(جـ) ابتكار علم الجغرافيا.
(د) استكشاف بلاد العالم.

(٢) استنتج المصدر الذي اعتمد عليه ابن حوقل في وضع كتابه.

(أ) خبراته الخاصة.
(ب) قراءاته الواسعة.
(جـ) ما سمعه من الناس.
(د) ما أخذه عن شيوخه.

(٣) استنتج علاقة قوله: «من أبنية وأسواق وحمامات ومساجد ومطاعم وملابس وعادات» بما قبله في نهاية الفقرة الأخيرة.

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) تفصيل.
(د) توضيح.



٤ استنتج دلالة قول الكاتب: «وقرأ ما سبقه وعاصره من كتب جغرافية» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) تمسك ابن حوقل بالتراث العربي.

(ب) ريادة ابن حوقل للتأليف الجغرافي.

(جـ) شغف ابن حوقل بعلم الجغرافيا.

(د) استيعاب ابن حوقل لعلوم عصره.

٥ في ضوء الفقرة الثالثة استنتج الوجهة التي تخيرها ابن حوقل لكتابه.

(أ) سياسية.

(ب) دينية.

(جـ) علمية.

(د) فلسفية.

٦ استنتج سبب رمي ابن حوقل لأهل قرطبة بالضعف في الحروب.

(أ) ليبرز قوة سائر الممالك الأخرى.

(ب) لإضفاء الإثارة على كتابه.

(جـ) ليكون موضوعيًّا في وصفه لهم.

(د) ليُغري الفاطميين بتملُّك خيراتها.

٧ استنبط في ضوء الفقرة الأولى ما اتصفت به كتب الجغرافيين العرب.

(أ) يغلب عليها الطابع القصصي.

(ب) تستهدف وصف التضاريس فحسب.

(جـ) تقتصر على حقائق الواقع.

(د) تعنى بوصف المخاطر الطبيعية.



إنَّ الْفَتْحَ الأعظمَ
الذي تَنهارُ على عَتَبَاتِهِ كُلُّ الحُصونِ
هُوَ فَتْحُ الْكُتُبِ.

التدريب السابع

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«المخاطر الطبيعية»

(١) يتأثر طقس كوكبنا في عمله بالطاقة القادمة من الشمس بدلًا من الحرارة التي تأتي من باطن الأرض. وأقرب نجم إلينا هو السبب الرئيس -إلى جانب دوران الأرض والتبادل المستمر للطاقة والمياه مع المحيطات- في حدوث الأعاصير المدارية والفيضانات التي تحصد الأرواح والممتلكات حصدًا، لا سيما في البلدان النامية. غير أن هناك ظواهر طبيعية فتَّاكة أخرى مركبة المنشأ وليس من السهل تصنيفها؛ فأمواج البحر العملاقة المعروفة باسم تسونامي على سبيل المثال، يمكن أن تتشكل بعدة طرق مختلفة؛ في الأغلب بسبب الزلازل التي تحدث تحت سطح البحر، وأيضًا بسبب الانهيارات الأرضية في المحيط، والثورات البركانية التي تضرب الجزر والسواحل.

(٢) في أي مكان وأي وقت، تعطي الأرض وغلافها الجوي انطباعًا بأنهما مستقران وآمنان. غير أن هذه فكرة خاطئة تمامًا في ظل تعرُّض كوكب الأرض لنحو ١٤٠٠ زلزال يوميًّا، وثورة بركانية واحدة أسبوعيًّا. وكل سنة تتعرض المناطق الاستوائية إلى ما يصل إلى ٤٠ زوبعةً، وإعصارًا استوائيًّا، وإعصارًا حلزونيًّا، بينما تحدث الفيضانات والانهيارات الأرضية في كل مكان بأعداد تفوق الحصر.

(٣) والفيضانات هي أشد المخاطر الطبيعية، وذلك من حيث عدد المتضررين الذي يبلغ ١٠٠ مليون شخص في السنة على أقل تقدير، وهو وضع من المرجَّح أن يستمر في ضوء المؤشرات المستقبلية بارتفاع مستويات سطح البحر وازدياد حدة هطول الأمطار. لا تفرق فيضانات النهر بين بلد وآخر على أساس ما تمتلكه من ثروة أو مكانة؛ فقد تفاقم ضررها في البلدان المتقدمة والنامية على حدٍّ سواء في شتى بقاع الأرض في السنوات الأخيرة. أما العواصف فتشكل واحدةً من أكثر الأخطار الطبيعية تدميرًا بسبب قدرتها على إحداث الفيضانات، وأيضًا بسبب السرعة الهائلة للرياح المصاحبة لها. وعلاوةً على ذلك، وبسبب شيوعها في عددٍ من أكثر مناطق العالم ثراءً، فهي مسئولة عن وقوع بعض الكوارث الطبيعية الأكثر تكلفة على الإطلاق.

(١) ما نوع الأضرار الناتجة عن المخاطر الطبيعية في ضوء الفقرة الأخيرة؟

(أ) سلوكية. (ب) نفسية. (ج) اقتصادية. (د) معرفية.

(٢) استنبط دلالة قوله: «لا سيما في البلدان النامية» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) عدم تعرض دول العالم المتقدم للكوارث الطبيعية.

(ب) أثر الكوارث في إعاقة التنمية في تلك البلدان.

(ج) قدرة الدول المتقدمة على الحد من تداعيات الكوارث الطبيعية.

(د) تقاعس البلدان النامية عن اتخاذ خطوات عملية تحدُّ من الكوارث.

(٣) استنتج العلاقة بين العواصف والفيضانات.

(أ) العواصف تتسبب في إحداث الفيضانات.

(ب) العواصف أحد نواتج زيادة الفيضانات.

(جـ) كلتاهما ظاهرتان منفصلتان لا توجد علاقة بينهما.

(د) علاقة عكسية فتزداد الفيضانات بتناقص العواصف.

(٤) استنتج المقصود من وصف الظواهر الطبيعية بأنها: «مركبة المنشأ» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) تعدد المواطن التي تنتشر فيها.

(ب) تعقد الآثار التدميرية الناتجة عنها.

(جـ) تعدد العوامل المتسببة في حدوثها.

(د) صعوبة التنبؤ بوقت حدوثها.

(٥) حدد علاقة قوله: «غير أن هناك ظواهر طبيعية فتَّاكة أخرى مركبة المنشأ» بما قبله في سياق الفقرة الأولى.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) استدراك.

(٦) استنبط مغزى الكاتب من الجملة الاعتراضية: «إلى جانب دوران الأرض والتبادل المستمر للطاقة والمياه مع المحيطات» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) إبراز أهم الموضوعات التي يدرسها علماء الفلك.

(ب) ذِكْر كافة العوامل المتسببة في المخاطر الطبيعية.

(جـ) الإشارة إلى مظاهر قدرة الله في خلق الكون.

(د) كشف مصادر الطاقة المتجددة غير المستغلة.

(٧) هات من الموضوع ما يدل على اعتماد الكاتب على التوقع والاستشراف.

(أ) وهو وضع من المرجَّح أن يستمر في ضوء المؤشرات المستقبلية.

(ب) هي مسئولة عن وقوع بعض الكوارث الطبيعية الأكثر تكلفة.

(جـ) غير أن هناك ظواهر طبيعية فتَّاكة أخرى مركبة المنشأ.

(د) فقد تفاقم ضررها في البلدان المتقدمة والنامية على حدٍّ سواء.

(٨) استنتج كيف أكّد الكاتب فكرته في الفقرة الثانية.

(أ) بطرح الفروض ومناقشتها.

(ب) بشرح حقائق تاريخية.

(جـ) بإيراد الأدلة الإحصائية.

(د) بالمقابلة بين الحالة وضدها.

التدريب الثامن


فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«القرآن الكريم»

١ هو الكتاب المتعبّد بتلاوته، المنزّل على سيّدنا محمّد -ﷺ- خاتم الأنبياء، وحْيًا بواسطة جبريل عليه السّلام، والقرآن لغة الجمع والقراءة، وقرأتُ الشيء قرآنًا؛ أي: جمعتُه وضممتُ بعضَه إلى بعضٍ. وهو المصدر الأوّل من مصادر التّشريع الإسلاميّ. كلماته سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة، وسوره مائة وأربع عشرة، مقسّمة على ثلاثين جزءًا.

٢ قال القرطبيُّ رحمه الله: «معنى السورة في كلام العرب: الإبانةُ لها من سورة أخرى، وانفصالها عنها، وسُمّيت بذلك لأنه يرتفع فيها من منزلة إلى منزلة؛ قال النابغة:

ألم تر أن الله أعطاك سُورةً ∴ ترى كل مَلْك دونها يَتذبْذَبُ

أي: منزلة وشرف ارتفعتَ إليها عن منزل الملوك. وقيل: سُمّيت لشرفها وارتفاعها، كما يقال لما ارتفع من الأرض: سور. وقيل: سميت بذلك لأن قارئها يشرف على ما لم يكن عنده، كسور البناء. وقيل: سميت بذلك، لأنها قطعت من القرآن على حِدَة، من قول العرب للبقية: سُؤْر، وجاء: أسآر الناس، أي: بقاياهم، فعلى هذا يكون الأصل: سؤرة، بالهمزة، ثم خففت، فأبدلت واوًا لانضمام ما قبلها. وقيل: سميت بذلك لتمامها وكمالها، من قول العرب للناقة التامّة: سُورة».

٣ لم يحدّد سيّدنا محمد -ﷺ- عدد آيات سورة بعينها إلا سورة الملك وسورة الفاتحة، عدا ذلك فقد اجتهد كبار الصحابة والتابعين منذ القرن الأول الهجري في تحديد أيّ المواضع التي أُثِر عن النبي -ﷺ- أنها رءوس الآيات، واتّفقوا على أن الآيات لا تقل عن ستة آلاف، واختلفوا فيما يزيد عن ذلك، فمنهم من قال: مائتا آية وأربع آيات، وقيل: وأربع عشر آية، وقيل: مائتان وتسع عشرة آية، وقيل: مائتان وخمس وعشرون آية أو ست وعشرون، وقيل: مائتان وست وثلاثون آية.

٤ وسمّيت الآية لأنها تعني العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصاله، أي: هي بائنة من أختها؛ قال الله تعالى: «إنّ آية مُلكه..»، وقيل: لأنها جماعةُ حروفٍ من القرآن وطائفة منه، كما يقال: خرج القوم بآيتهم. وقيل: سُمِّيت آيةً لأنها عَجَبٌ يَعْجِز البشر عن التكلّم بمثلها.

٥ وأغلب العلماء على أن أول ما نزل قوله: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»، وقيل: إن آخر ما نزل: «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ»، وقيل: آيات أُخَر. وأطول آياته آية الدَّيْن في سورة البقرة، وأقصرها (طه) أو (يس) أو (حم). وهو لا يترجم لأيّ لغة، وما نراه من ترجمات هي لمعاني ألفاظه.

١ ما المقصود بقوله: «الكتاب المتعبّد بتلاوته» في تعريف القرآن الكريم؟

(أ) تُفرض قراءته أحيانًا، ويؤجر قارئه من الله.
(ب) لا تقرأ الكتب الأخرى إلا بعد قراءته وحفظه.
(جـ) يشبه الكتب الأخرى التي يكتبها النّاس.
(د) لا تنتهي عجائبه، ويصلح لكل زمان.



٢ - استنتج -ممّا يلي- صفة من صفات القرآن الكريم وردت بالموضوع.

(أ) أكثر الكتب في عدد الآيات.
(ب) أقلّ الكتب في عدد السُّور.
(جـ) أكبر الكتب الدّينيّة.
(د) آخر الكتب السّماويّة.

٣ - استنتج المغزى من قوله: «أيّ المواضع التي أُثِر عن النبي -ﷺ- أنها رءوس الآيات» في منهج الصّحابة في كتابة القرآن الكريم.

(أ) بيان حرصهم على ارتباط القرآن بالسُنّة النّبويّة.
(ب) إظهار اهتمامهم بكتابة أكبر عدد من نسخ القرآن.
(جـ) بيان اتّباعهم للرّسول -ﷺ- في تحديد عدد الآيات.
(د) إظهار ابتكارهم منهجًا يخالف منهج الرّسول -ﷺ.

٤ - استنتج دلالة قوله -في الفقرة الأخيرة- على القرآن الكريم: «وهو لا يترجم لأيّ لغة».

(أ) القرآن الكريم يُمثّل هُويّة الأمّة العربيّة الإسلاميّة.
(ب) رفض المسلمين أن يترجم كتابهم لأي لغة أخرى.
(جـ) عجز اللغات الأخرى عن تفسير معاني القرآن.
(د) المسلمون يتعبّدون لله -عزّ وجلّ- بألفاظ القرآن.

٥ - هات -من الموضوع- ما يدلّ على أنّ القرآن نبّه الأمّة إلى الصّلة الوثيقة بين الدّين والعلم.

(أ) ابتداء الوحي بقوله تعالى: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ».
(ب) ختم الوحي بقوله تعالى: «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ».
(جـ) ترك الإسلام أمر تحديد عدد آيات القرآن لاجتهاد العلماء.
(د) اختلاف العلماء في تحديد عدد آيات القرآن الكريم.

٦ - استنتج -من الفقرة الثّانية- وسيلة من وسائل فهم معاني القرآن.

(أ) الحديث الشّريف. (ب) الشّعر الجاهليّ.
(جـ) المعاجم اللغويّة. (د) الثّقافات الأجنبيّة.

٧ - استبعد -في ضوء الفقرة الثّالثة- ما لا يحتمل أن يكون عدد آيات القرآن الكريم.

(أ) ٦٢٠٤ آيات. (ب) ٦٠١٤ آية. (جـ) ٦٢١٩ آية. (د) ٦٠٢٥ آية.

٨ - بيّن معنى قوله: «خرج القوم بآيتهم» في الفقرة الرّابعة.

(أ) بجماعتهم. (ب) بأسلحتهم. (جـ) بقرآنهم. (د) بقادتهم.

التدريب التاسع

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«كوكب الأرض»

(١) إن الأخطار الطبيعية التي ضربت الجنس البشري في الماضي - والتي تشكل تهديدًا متزايدًا في المستقبل - لها جذور تمتد إلى أكثر من أربعة مليارات عام إلى وقت تكوُّن النظام الشمسي وتشكُّل الأرض من قرص من الحطام يدور حول الشمس التي كانت في طور التكوين. وكوكب الأرض واحد من قطع الحطام الفضائي التسع التي نجحت من بين تريليونات الأجرام الأصلية في النمو والبقاء، في حين أبيدت البقية في اصطدامات مذهلة بعضها ببعض، أو اكتسحتها القلة المحظوظة الأكبر حجمًا بفعل مجالات جاذبيتها الأقوى والأشد تأثيرًا. وعملية الاكتساح تلك -والمعروفة باسم «التنامي» - تضمَّنت كوكب الأرض والكواكب الأخرى حيث زادت كُتَلها عن طريق الاصطدام مع غيرها من الصخور الأصغر حجمًا، وهي عملية بالغة القوة اكتملت -لحسن حظنا- في الغالب قبل نحو ٤ مليارات سنة.

(٢) بعد ذلك الحين، أصبح النظام الشمسي أقل فوضوية بكثير؛ حيث تضاءل كثيرًا الحطام المندفع هنا وهناك، وأصبحت تأثيراته على الكواكب أقل انتشارًا. ومع ذلك وقعت تصادمات كبرى بين الأرض وكلٍّ من «الكويكبات» و«المُذَنَّبات»، وكانت تلك التصادمات السبب وراء عدد من حالات الانقراض الجماعي على مدى نصف المليار سنة الماضية. وعلاوةً على ذلك فإن خطر ارتطام الكويكبات والمذنبات بكوكبنا لا يزال قائمًا.

(٣) كان كوكب الأرض في بداية تكونه -كما تفترض بعضُ النظريات العلمية- أقرب في الشبه إلى أسوأ صورة تخيلناها للجحيم منه إلى الكوكب الأزرق الخلاب الذي نراه اليوم؛ فالحرارة الهائلة الناتجة من الاصطدامات كانت كفيلة بتغطية سطح الأرض بالكامل بمحيط متموِّج من الصخور المنصهرة التي ربما يبلغ عمقها ٤٠٠ كيلومتر. وحتمًا حين التقت الصخور المنصهرة ببرودة الفضاء القارسة، فقدت حرارتها بسرعة؛ وهو ما جعل الطبقات العليا من الصخور المنصهرة تُكوِّن قشرة رقيقة.

(١) ما المقصود بمصطلح (التنامي) الوارد في سياق الفقرة الأولى؟

(أ) تزايد الأخطار الطبيعية ذات الجذور الممتدة في الماضي.
(ب) تزايد حجم الشمس من الحطام حولها إبّان وقت التكوين.
(جـ) نمو الكواكب جرّاء اصطدامها بالأجرام الأصغر حجمًا.
(د) نجاح الصخور الصغرى في البقاء منذ ٤ مليارات عام.

«يمكن النظر إلى كوكب الأرض باعتباره أحد الفائزين بجائزة كبرى».

(٢) هات من الموضوع ما يعتبر دليلًا على صحة هذا الرأي.

(أ) وكوكب الأرض واحد من قطع الحطام الفضائي التسع التي نجحت في النمو والبقاء.
(ب) أصبح النظام الشمسي أقل فوضوية بكثير؛ حيث تضاءل كثيرًا الحطام المندفع هنا وهناك.
(جـ) ومع ذلك وقعت تصادمات كبرى بين الأرض وكلٍّ من الكويكبات والمُذَنَّبات.
(د) وحتمًا حين التقت الصخور المنصهرة ببرودة الفضاء القارسة، فقدت حرارتها بسرعة.



(٣) حدد علاقة قول الكاتب: «ومع ذلك وقعت تصادمات كبرى بين الأرض وكلٍّ من الكويكبات والمُذَنَّبات» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) استدراك. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

(٤) استنتج من الموضوع ما يصلح أن يكون سببًا لانقراض الديناصورات من على سطح الأرض.

(أ) التقاء الصخور المنصهرة ببرودة الفضاء.

(ب) تصادم الأرض مع الكويكبات والمذنبات.

(ج) تضاؤل حجم الحطام المندفع في الفضاء.

(د) تكوُّن القشرة من الصخور المنصهرة.

(٥) استنتج المغزى من قول الكاتب: «إن خطر ارتطام الكويكبات والمذنبات بكوكبنا لا يزال قائمًا».

(أ) التأكيد على أن عالمنا محفوف بالمخاطر المستقبلية.

(ب) المقارنة بين حجم الأرض وحجم الأجرام السماوية.

(ج) التحذير من عدم تطور علم الفلك على نحو منشود.

(د) تنبيه علماء الفلك إلى أهمية دراسة تطور المذنبات.

(٦) استنبط دلالة الجملة الاعتراضية: «لحسن حظنا» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) توفر ما يعين على دراسة الماضي.

(ب) قدرتنا على معرفة أصل الكون.

(ج) توجه العلماء للتنبؤ بأحداث المستقبل.

(د) تجاوز البشرية لأهوال الماضي.

(٧) حدد الفكرة العامة التي يناقشها المقال السابق.

(أ) بعض نظريات نشأة كوكب الأرض.

(ب) التعريف بمكونات القشرة الأرضية.

(ج) نبذة عن نشأة علم الفلك ومراحل تطوره.

(د) التعريف بالأجرام السماوية وأنواعها.

(٨) انقد أسلوب الكاتب في ضوء الفقرة الأخيرة.

(أ) يعيب الكاتب الحكم على الماضي بالسوء دون سند علمي.

(ب) يبالغ الكاتب في تقدير عمق محيطات الكرة الأرضية.

(ج) يجيد الكاتب استخدام المصطلحات العلمية لتوضيح فكرته.

(د) يجيد الكاتب الاستدلال بالماضي على مستقبل الأرض.

التدريب العاشر


فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

① اعتدنا أن نشاهد على شاشات التليفزيون أنقاض المدن التي ضربتها الزلازل، أو آلاف اللاجئين المذعورين الهاربين من ويلات انفجار بركاني جديد، حتى إن تلك المشاهد لم تَعُدْ تثير دهشتنا أو مخاوفنا؛ نظرًا لأننا بمنأى عن تلك الكوارث مكانًا.. إنها تثير قدرًا من الاهتمام لدى الأفراد، لكنه اهتمام نادرًا ما يكون له تأثير على واقع يوميٍّ يكترث فيه الناس لوقوع جريمة قتْل في مسلسل شهير أو لإحراز فريق كرة القدم المحلي فوزًا، أكثر كثيرًا مما يكترثون لوفاة ٥٠ ألف فرد في أحد الانهيارات الطينية في فنزويلا.

② عندما نتحدث عن الكوارث الطبيعية على نطاق عالمي، ستجد هذا السلوك سائدًا في كل مكان، لكن هناك بعض الأسباب تدعو للتفاؤل، وقد بدأ هذا السلوك في التغير في جانب واحد على الأقل؛ فقد صار الجميع الآن على علم بالخطر الذي يحدق بالأرض من ارتطامها بكويكب أو بمُذَنَّب، والسباق جارٍ من أجل تحديد جميع الكويكبات التي تقترب من الأرض والتي لديها القدرة على إبادة جنسنا البشري.. وبفضل الأفلام الوثائقية التليفزيونية بدأت التهديدات المتفاقمة للانفجارات البركانية الهائلة وموجات تسونامي العملاقة تصل الآن إلى جمهور أكبر بكثير من المجموعات المحدودة من العلماء الذين يعملون على هذه الظواهر.. واستجابةً لذلك، تسعى حكومة المملكة المتحدة إلى تشكيل لجنة علمية دولية لتقييم الأخطار الطبيعية المحتملة على هذا النطاق، وهناك خطط بلغت من التطور مبلغًا كبيرا في وضع نُظُم إنذارٍ بأمواج تسونامي في كلٍّ من المحيطَين الهندي والأطلسي.

③ الواقع أن كوكب الأرض مكان هشٌّ للغاية؛ مما يجعله محفوفًا بالمخاطر، وبعد مُضي ١٠ آلاف عام فحسب على نهاية العصر الجليدي، يشهد كوكب الأرض أعلى درجات حرارة عرفها تاريخ الأرض الحديث، وفي الوقت نفسه يزيد الانفجار السكاني واستنزاف الموارد البيئية كثيرًا من تعرُّض المجتمع الحديث للكوارث الطبيعية مثل الزلازل، وأمواج تسونامي، والفيضانات، وثورات البراكين.

④ كوكب الأرض هو الكوكب الأكثر نشاطًا في نظامنا الشمسي، لكن الميزات الجيوفيزيائية التي تجعل الأرض تهب الحياة وتحافظ عليها هي نفسها التي تجعلها محفوفة بالمخاطر.. على سبيل المثال، الأمطار التي تغذي الأنهار وتوفر لنا مياه الشُّرب التي نحتاج إليها للبقاء على قيد الحياة قد دمَّرت مساحات شاسعة من الكوكب عنِ طريق الفيضانات التي بلغت معدلات هائلة في السنوات الأخيرة.. ويمكننا أن نسير على نفس المنوال ونتحدث عن عدد الأشخاص الذين استمتعوا بتساقط الثلوج في بدايتها والذين سرعان ما فقدوا حياتهم عندما تحوَّل الأمر إلى انهيار جليدي؛ لكننا نعتقد أن الصورة قد اتضحت، توفر لنا الطبيعة كل احتياجاتنا، لكن يجب أن نتوخى بالغ الحذر من تقلباتها السريعة.

(١) استنتج -من خلال فهمك الفقرة الأولى- سبب عدم اهتمام كثير من العرب بما تشهده بعض البلدان العربية من كوارث طبيعية.

أ) انشغال الشعوب بتدبير شؤونهم المعيشية.
ب) الظن أنهم بمنأى عن هذه الكوارث زمنيا.
ج) عدم تسليط وسائل الإعلام الضوء عليها.
د) حسبان أن هذه الكوارث مما يبعد خطرها.



٢ استنتج المغزى من قول الكاتب: «لكن هناك بعض الأسباب تدعو للتفاؤل» في سياق الفقرة الثانية.

أ) إيمان الكاتب بسيطرة العلم على الكوارث بعد تفاقمها.
ب) توقع الكاتب اتحاد الدول الكبرى لتعويض المتضررين.
جـ) تنبيه القارئ إلى أن المستقبل يحوي وعيا أكثر بالمخاطر.
د) طمأنة القارئ بسيرنا نحو عصر خال من الكوارث الطبيعية.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب: «بدأت التهديدات المتفاقمة للانفجارات البركانية الهائلة» بما قبله في الفقرة الثانية.

أ) نتيجة.
ب) توضيح.
جـ) تفصيل.
د) تعليل.

٤ بم تحكم على الكاتب من خلال أسلوبه المتبع في الفقرة الأخيرة؟

أ) موضوعي.
ب) متشائم.
جـ) منحاز.
د) مضلل.

٥ هات من الموضوع ما يدل على سعي الدول للتنبؤ بالمخاطر.

أ) يشهد كوكب الأرض أعلى درجات حرارة عرفها تاريخ الأرض الحديث.
ب) الواقع أن كوكب الأرض مكان هشٌّ للغاية؛ مما يجعله محفوفًا بالمخاطر.
جـ) توفر لنا الطبيعة كل احتياجاتنا، لكن يجب أن نتوخى بالغ الحذر.
د) وهناك خطط بلغت من التطور مبلغًا كبيرا في وضع نُظُم إنذارٍ.

قال الشاعر: ولا تحسبن الخير لا شر بعده ∴ فإن يأت خير فاخش شرا مُعَقِّبا

٦ حدد أي فقرات الموضوع السابق تتسق مع معنى هذا البيت.

أ) الأولى.
ب) الثانية.
جـ) الثالثة..
د) الرابعة.

٧ اقترح -في ضوء فهمك الفقرة الثالثة- حلا يمكن أن يُسهم في الحد من الكوارث الطبيعية.

أ) استثمار الذكاء الاصطناعي في رصد مخلفات الكوارث.
ب) الحث على استخدام الطاقة الشمسية.
جـ) سن قوانين تلزم المواطنين بإنشاء منازل مقاومة للزلازل.
د) توعية المجتمع بضرورة ترشيد النسل.

التدريب الحادي عشر

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

يقول ثروت أباظة عن كتاب (الخالدون مائة):

(١) الكتاب عرضٌ سريع لهؤلاء الخالدين، يمكن أن يكون تعريفًا لهم لِمَن لا يعرف عنهم شيئًا. أما هؤلاء الذين يعرفون هذه الشخصيات فسيجدون في العجالة التي أوردها الكتاب تذكرةً لهم بهؤلاء الأعلام، والكتاب ممتعٌ في عرضه يهَبُ للقارئ سعادةً ويدفع عنه الملالة. وإنما أثار اهتمامي في هذه الشخصيات ما كتبَه المؤلف عن (شكسبير) مِن رأي يدل على أن الكاتب لا يدري شيئًا عن وظيفة الأدب ولا عن قيمته في الحياة، فهو رأيٌ أقل ما يُقال عنه أنه ساذج فطري. يقول الكاتب: «وعلى الرغم من عبقرية شكسبير وعظمته المؤكدة فإنه لم يظهر في وقت مبكر من قائمة الخالدين. وقد جاء دورُه متأخرًا قليلًا، لا لأنني لا أقدّر عظمته وعبقريته، ولكن لأنني أعتقد أن الأدباء والفنانين ليس لهم إلا أثرٌ ضئيل على تاريخ الإنسانية».

(٢) واعتقاده هذا هو الذي أثارني إلى هذا المقال، فالرجل إذن لا يفكّر إلا تفكيرًا محدودًا. الدليل على ذلك أننا نجده يضع بين خالديه أسماءً أفنَت من الأرواح ما أفنَت، ودمَّرَت من البشرية ما دمرت، واعتبر أن هؤلاء الخالدين في رأيه أعظمُ أثرًا على البشرية؛ فالذي يهدم البشرية عنده يتقدم على الأدباء والفنانين؛ لأنه يعتقد أن الأدباء والفنانين ليس لهم إلا أثرٌ ضئيل على تاريخ الإنسانية.

(٣) ولو أن هذا الكاتب نفسه قرأ شكسبير وأحسن قراءَته لوجد أن كثيرين ممن اعتبرهم خالدين إنما هم سفاحون أعاقوا البشرية. وإن كان هو قد ذكر ما صنعوه في ظاهر الحياة وسطحها، فإن شكسبير قد غاص منهم إلى الأعماق وكشف خبيئةَ نفوسهم، وجعل الفرد منهم الذي طغَا وتجبَّر وعتَا لا يزيد في حقيقته عن مخبول أو مجنون. وإنه ما ارتكب ما ارتكب إلا لأنه نبَا في تركيبه عن شرف الإنسان وعما ينبغي لأسمى المخلوقات من رحمة وإشفاق بالبشر وعطف على إخوته في الإنسانية.

(٤) ولو أنه قرأ شكسبير والأدباء الآخرين في لغته وفي غير لغته لوجد أن الإمبراطور الأعظم والملك المتوج والرئيس المتألِّه الذي تهتف باسمه الحشود عن حق أو ضلالة ليسوا عند الأديب إلا أناسيَّ وبشرًا من البشر لا يزيدون عنهم في شيء. وربما كان أولئك الأباطرة والملوك والرؤساء أقل من الناس شأنًا بلؤم الطبع، وخِسَّة المتجه ودناءة الهدف، وربما كانوا أحقرَ من الإنسان بالوسائل الوحشية التي يتبعونها وبالاحتيال وإخفاء الحقائق والبطش الوحشي.

(١) يُستنتج من كلام الكاتب أن كتاب «الخالدون مائة» يُصَنَّف ضمن كتب:

(أ) السير الذاتية. (ب) الروايات.
(ج) التراجم. (د) القصص القصيرة.

(٢) استنتج المراد من وصف الكاتب للرأي بأنه «ساذج فطري» في الفقرة الأولى.

(أ) قاصر؛ لا يحيط بكل فنون الأدب.
(ب) ادّعاء كاذب؛ يمكن تفنيده بسهولة.
(ج) غير صادر عن رؤية منهجية.
(د) بسيط؛ غير قائم على مراس وخبرة.

(٣) استنتج إلى أي مدى يمكن وصف ثروت أباظة في هذا المقال بالموضوعية.

(أ) الكاتب موضوعي؛ لأنه انتصر لفئة الأدباء والفنانين، وهي الزمرة التي ينتمي إليها.
(ب) الكاتب متحيز؛ لأنه وجّه نقدًا صريحًا لمؤلف الكتاب.
(جـ) الكاتب موضوعي؛ لأنه وجه نقدًا للكتاب بعد أن أثبت ما يميز الكتاب من إمتاع.
(د) الكاتب موقفه مضطرب؛ لأنه مدح الكتاب ثم عاد يعيب مؤلفه.

(٤) استنتج علاقة عبارة: «فالرجل إذن لا يفكِّر إلا تفكيرًا محدودًا» بما جاء بعدها في سياق الفقرة الثانية.

(أ) العبارة حكم، وما بعدها شرح مبرراته وحيثياته.
(ب) العبارة حكم، وما بعدها يُعد استدراكًا على الحكم.
(جـ) هي سبب وما بعدها نتيجة لها.
(د) هي إجمال وما بعدها تفصيل.

(٥) في ضوء رأي الكاتب حدد ما دفع الطغاة إلى ارتكاب ما ارتكبوا من فظائع في البشرية.

(أ) رغبتهم في التملك.
(ب) افتقارهم للرفق.
(جـ) الطموح اللامعقول.
(د) كراهيتهم للحضارة.

(٦) «جنكيزخان، طاغية التتار، أحد الشخصيات المؤثرة في تاريخ الإنسانية» ... في ضوء قراءتك للموضوع حدِّد في أي رتبة سيكون موقع هذه الشخصية من قائمة كتاب «الخالدون مائة».

(أ) في رتبة متقدمة رغم الأثر السلبي المدمر الذي خلّفه.
(ب) لن يكون له وجود في الكتاب لأنه صاحب أثر مدمر.
(جـ) في رتبة متأخرة؛ بفضل الأثر السلبي المدمر الذي خلفه.
(د) في رتبة متقدمة؛ لطموحه وتطلعه لتكوين امبراطورية.

(٧) قارن بين نظرة صاحب كتاب (الخالدون مائة)، ونظرة الأديب إلى الملوك الجبارين.

(أ) كلاهما يضعهم في مرتبة متقدمة؛ لشدة الأثر الذي تركوه في البشرية.
(ب) كلاهما يضعهم في مرتبة متأخرة؛ لقبح الأثر الذي تركوة في البشرية.
(جـ) صاحب كتاب الخالدين وضعهم في رتبة متقدمة؛ أما الأديب فيحتقرهم لدناءة أفعالهم.
(د) صاحب كتاب الخالدين وضعهم في رتبة متأخرة؛ أما الأديب فيمجدهم دفعًا لأذاهم.

التدريب الثاني عشر

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ -ما يلي- بتأنٍّ ثم أجب.

(١) القياطس هي أضخم دَوابِّ البحر جُثَّة، بل إنها أكبر الحيوانات التي ظهرَت منذ الخليقة حتى اليوم. وليس ثابتًا بين عُلماء الحيوان من أيِّ فصائل الثديِيَّات انحدَرَت هذه الدوابُّ ولا كيف أوَتْ إلى البحر ووصلَتْ فيه إلى هذه الضَّخامة غير العاديَّة. ولكن هذه الضخامة التي جعلَت منها سادَة المُحيط كثيرًا ما تكون سببًا في هلاكها؛ إذ إنَّها لو حُصِرت في خليج ضيِّق أو جنَحَت إلى الماء الضَّحل، ثم دَفعها المَوج إلى الشاطئ ولامَسَت بصدرِها اليابسة تعذَّرت عليها الحركة، فيضغَط جِسمُها بثِقَله العظيم على صدرِها فيَنُوء تحت حِملِه فيتثاقل التنفُّس، ثم تختنِق وتموت.

(٢) وما دُمنا بصدَد حجم هذه القياطس، فقد بالَغ كثير من القُدماء فيه، فقال بلنيوس يصِف «سمكة» يُقال لها دابَّة العَنبر - وهي إحدى هذه القياطس - بأنها تبلُغ من الطُّول والعرض حدًّا كبيرًا جدًّا، فتُغطِّي من الأرض مساحة أكبر من فدَّانَين اثنين! ومن الفُكاهات الطريفة المُتعلِّقة بضخامة هذه الدَّوابِّ أن يَهوديًّا كان يبحرِ في سفينةٍ مُحمَّلة بشُحنةٍ من البُرتقال فصادَفَها حُوت عظيم فابتلَعَها، فنمى خَبرُه إلى عشيرته فخَرجوا في أسطولٍ عظيمٍ واصطادوا الحُوت وجرُّوه إلى الشاطئ وفتَحوا بطنه، فوَجدوا صاحِبهم بخيرٍ يبيع البُرتقال لمَلَّاحي السفينة بعد أن عضَّهم الجوع!

(٣) غير أن كثيرًا من كُتَّاب العرب اعتدل في ذِكر طول هذه الدَّوابِّ، فمنهم من قدَّره بمائة ومنهم من قدَّره بخمسمائة ذراع. والثابِت أن أضخم هذه الدَّواب يبلُغ مائة قدَمٍ في الطول، أي ما يزيد بقليلٍ على الثَّلاثين مترًا. ويميل بعضُ عُلَماء العصر الحاضِر إلى الاعتِقاد بأن القياطس، قبل أن يُلاحِقها الإنسان بالصَّيد ويقتُل جموعها بالمئات سنويًّا في القرون الخمسة الماضية، كانت تُعمَّر فتبلُغ أكثر من ذلك في الطول.

(٤) وتُصاد القياطس منذ القِدم غير أن صيدَها لم يُتَّخذ حِرفةً وصناعة إلَّا منذُ عهدٍ قريب، والثابت أنَّ الصيَّادين كانوا إلى عهدٍ قريب يَخشَون القياطس عند صيدِها؛ فكثيرًا ما كانت تُهشِّم قوارِب الصيد فيهلَك كثير منهم، كما أن الرَّحَّالة البحريِّين من العَرَب كانوا يَخشَونها كذلك. وقد جاء في أحاديثهم بأنهم كانوا إذا رأَوا واحدًا منها دقُّوا الطبول لكي ينفِر عنهم.

(١) استنتج -في ضوء الفقرة الأولى- ما تمثله صفة الضخامة لحيوانات القياطس.

(أ) مزيّة خالصة مكنّها من البقاء.
(ب) عيب خالص تسبب في انقراضها.
(جـ) مثار إعجاب القدماء.
(د) سلاح ذو حدين.

(٢) حدد بم تحكم على وصف القدماء -من غير العرب- لحجم حيوانات القياطس.

(أ) التهوين المجافي للواقع.
(ب) الاعتدال والدقة.
(جـ) التهويل المجافي للواقع.
(د) القرب من الواقع.



(٣) لم يصل «علم الحيوان» إلى الغاية في معرفة التطور الطبيعي الذي مرت به جميع الحيوانات.. هات من المقال ما يدل على صدق هذه المقولة.

(أ) وليس ثابتًا بين عُلماء الحيوان من أيِّ فصائل الثدييَّات انحَدَرَت هذه الدوابُّ.
(ب) وما دُمنا بصدَد حجم هذه القياطس، فقد بالَغ كثير من القُدماء فيه.
(جـ) غير أن كثيرًا من كُتَّاب العرب اعتدل في ذِكر طول هذه الدَّوابِّ.
(د) هذه الضخامة التي جعلَت منها سادَةَ المُحيط كثيرًا ما تكون سببًا في هلاكها.

(٤) في ضوء ما ورد في المقال، وضّح رأيك في الأثر الذي تركه الإنسان في البيئة، مستدلًّا.

(أ) أثر إيجابي، يُستدل عليه بمقدرته على الاستفادة من شحوم القياطس.
(ب) أثر لا بأس به، لأنه قاوم خطر القياطس في البحار بدق الطبول.
(جـ) أثر سلبي؛ لأنه هدّد وجود القياطس من خلال ملاحقتها بالصيد.
(د) أثر إيجابي؛ لأنه أدرك بأبحاثه الأثر السلبي لضخامة القياطس.

(٥) حدد علاقة قوله: «غير أن صيدَها لم يُتَّخَذ حِرفةً» بما قبله في الفقرة الأخيرة.

(أ) تفصيل.
(ب) استدراك.
(جـ) توضيح.
(د) تعليل.

(٦) صنِّف القصة الواردة في سياق الفقرة الثانية.

(أ) قصة فكاهية، تسخر من خيال القدماء وتبرز مدى سذاجته.
(ب) قصة تاريخية، توضح حقائق تتعلق بالأساطيل البحرية.
(جـ) قصة اجتماعية، توضح مدى الترابط بين الأهل والعشيرة.
(د) قصة رمزية، ترمز إلى ارتباط شخصية اليهودي بالاستغلال.

(٧) استنتج -في ضوء المقال- هل يُعَدّ صيدُ القياطس أمرًا مأمونَ العواقب.

(أ) نعم؛ لأن الصيادين القدماء عرفوا كيف يستفيدون من شحمها.
(ب) لا؛ لأن صيد القياطس لم يُتَخَذ حرفة إلا منذ عهد قريب.
(جـ) لا؛ لأن القياطس تهشم قوارب الصيد فيهلك الصيادون.
(د) نعم؛ لأن صيد القياطس كان ذا أثر سلبي على تواجدها.

التدريب الثالث عشر

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ -ما يلي- بتأنٍّ ثم أجب.

(١) رأيت مرّةً دُبًّا يركب الدراجة على المسرح ويمشي على ظهر كرة، وشاهدت قردًا يلبس ثيابا ويخلعها، وكانت مجلة المختار تعقد في كل جزءٍ منها بابا لمظاهر الذكاء عند الحيوان، وفي كليلة ودمنة أخبار من ذلك وفي الحيوان للجاحظ وحياة الحيوان للدَّميري وعجائب المخلوقات للقزويني، ولكن أعجب من هذه الأخبار وأبعدها في الإغراب أن يسوق حمارٌ سيارة... وما كنت لأصدق ذلك لولا أن رأيته أمس بعيني وكاد يدعسني، لا.. لا تظنوا أني أمزح أو أتخيل، إني -وربّكم- لا أصف إلا ما جرى.

(٢) كان حمارًا شابًّا عليه مخايل النعيم ومظاهر الدلال، وكان منتفخا مغرورا، وقد رفع أذنيه من الكِبر، ولوى ذنبه من الغرور وكيف لا يغتر الحمار إذا رأى نفسه مالك سيارة «البويك» صنع ١٩٥١م وبنو الشيخ آدم -رحمه الله- يمشون على الأرض.

(٣) ولكنَّ الحمارَ حمارٌ ولو ساق السيارة وكان صاحب الآلاف المؤلفة، لذلك ترك اليمين وأخذ شماله وكان أمامه امرأة معها ولدان، فلما صار وراءَها أطلق زمرة توقظ أهل الكهف، فارتاعت المرأة ووثب الأولاد، وجاءت سيارة من أمام تمشي على الطريق السوي، فاضطرب الحمار السائق، وصار يكبس على أزرار السيارة بقوائمه الأربع! فصعدت الرصيف وصدمت الرجل ثم دخلت دكان الخضري، ولم يستح كما يستحي من في وجهه ماء، وإنما نزل من السيارة وجعل ينهق في وجه الخضري ويسبه باللسان الحماري، لأنه لِمَ يترك شوارعَ البلد كلها ويفتح دكانه في هذا الطريق.

(٤) هذا هو المشهد الذي شهدت وشهده معي عشرات من الناس، وأنا مع تقديري لهذه البراعة في تدريب الحيوان على أعمال الإنسان أرجو ألا تأذن الجهات المختصّة لحمار بعد اليوم أن يسوق سيارة خاصة على الطرقات العامة، ولو غضب من ذلك حضرات السادة الحمير!

(١) استنتج -مما يلي- القضية التي يناقشها الكاتب.

(أ) انتشار الحمير في الطرق العامة.
(ب) التعدي على الطرق من قبل الباعة.
(جـ) غرور الأثرياء بمناصبهم الرسمية.
(د) خطورة عدم الالتزام بقواعد المرور.

(٢) بين المقصود من قول الكاتب: «وبنو الشيخ آدم -رحمه الله- يمشون على الأرض» في الفقرة الثانية.

(أ) أبناء قبيلته.
(ب) أبناء جنسه.
(جـ) أبناء طبقته.
(د) أبناء عصره.

(٣) وضح المغزى الضمني من ذكر الكاتب للحيوانات في الفقرة الأولى.

(أ) أراد الكاتب أن يثريَ عقول قرائه ببعض من مظاهر ذكاء الحيوانات.
(ب) رغبة الكاتب في افتتاح يقنعنا بقبول السلوك المتضمن في الموضوع.
(جـ) إحداث مفارقة تجذب عقل القارئ وتحمله على التفاعل مع الكاتب.
(د) بيان أن للحيوان مكانةً في الأدب العربي؛ إذ أُلفت له عدد من الكتب.



(٤) استنتج الأسلوب الذي اعتمد عليه الكاتب في الفقرة الثانية.

(أ) العلمي. (ب) التحليلي. (جـ) الوصفي. (د) الإرشادي.

(٥) بين دلالة قول الكاتب: «ولكنَّ الحمارَ حمارٌ ولو ساق السيارة» في الفقرة الثالثة.

(أ) لا يمكن للثراء أن يمحوَ ما استقر في نفس المرء من طباع.
(ب) عدم وصول الحيوان إلى رتبة الإنسان مهما كانت مهارته.
(جـ) ركوب السيارة لا يغير شيئا من مظهرك الاجتماعي.
(د) الوجاهة لا تُكتسب من سيارة نفيسة بل من سلوك متحضر.

(٦) حدد الحدث الذي يعد بداية لما تلاه من أحداث.

(أ) سوء أدب الشاب. (ب) ذعر الأم وطفليها.
(جـ) تغيير مسار السيارة. (د) غرور السائق.

(٧) اقترح -في ضوء الفقرة الأخيرة- حلا لعلاج المشكلة التي تناولها الكاتب.

(أ) زيادة رسوم ترخيص السيارات. (ب) منع الحيوانات من السير في الطرقات العامة.
(جـ) منع القيادة في الطرق الضيقة. (د) إعطاء رخصة القيادة بعد اختبارات محكمة.

التدريب الرابع عشر

فكر جيدًا - أجب عن الأسئلة الآتية.

اقرأ -ما يلي- بتأنٍّ ثم أجب.

(١) المتعة شعور إيجابي ناتج عن إفراز هرمون الدوبامين في الجسم، وعملية إفراز هذا الهرمون مرتبطة بنظام المكافأة والعقاب الدماغيّ، فالدماغ يتواصل مع أعضاء الجسم عبر طريقتين: واحدة سريعة جدًا هي السّيال العصبيّ، ولها تأثير سريع جدًّا لكن لا يستمر أثره طويلًا، والثانية هي إفراز الهرمونات، والتي يكون تأثيرها ذا فعالية أطول لكن تأخذ بعض الوقت لكي تتفعّل في الجسم.

(٢) في تجربة وُضع فأر في قفص، ووُصّلت مِجسّات كهربائية داخل دماغه بالمنطقة المسئولة عن تنظيم إفرازات الدوبامين في الجسم قسم المكافأة، ووصّلت المِجّسات الكهربائية بساعد موجود داخل القفص، كلما تم ضغطه أرسل إشارة كهربائية للدماغ، وحفّز قسم المكافأة على إفراز الدوبامين. اكتشف الفأر الساعد وبدأ يضغط عليه باستمرار، ومع الوقت توقف الفأر عن فعل أي شيء سوى الضغط على الساعد، ودخل في حالة إدمان، ومات بعد أيام من الجوع والعطش. وهذا ربّما يفسّر لنا لماذا الكثير من مدمني المخدرات يصلون لمراحل خطيرة ومع ذلك لا يستطيعون التوقف دون مساعدة طبية.

(٣) السعادة حالة عامة تتعلق بالاستقرار الهرمونيّ في الجسم، والفرق بين السعادة والمتعة هو أن المتعة تكتيك والسعادة استراتيجية، وكلما كانت أساليبك في الحصول على الاستقرار الهرموني ناتجة عن أساليب طبيعية اقتربت من حالة السعادة.

وأفضل طريقة للبحث عن السعادة هي أن ينظم الإنسان حياته بحيث يستطيع الحصول على الجرعات الهرمونيّة دون الحاجة للاعتماد على محفزات خارجية بعيدة عن سيطرته.

(٤) وبعبارة أخرى السعادة نتيجة هرمونيّة لقراراتنا اليومية؛ فكلما كانت تفاعلاتنا تُنتج هرمونات ايجابية عبر وسائل طبيعية كنا أقرب لحالة السعادة، وفي المقابل كلما اعتمدنا على محفزات خارجة عن سيطرتنا كانت حالتنا النفسية غير مستقرة وبعيدة عن السعادة.

(١) استنتج -من الفقرة الأولى- لماذا حكم الكاتب على المتعة أنها شعور إيجابيّ.

(أ) لكشفها عن حالة مَرضيّة.
(ب) لأنّها قد تنتج عن طريقة السّيال العصبيّ.
(جـ) لارتباطها بنظام المكافأة.
(د) لأنّها توازن بين المكافأة والعقاب الدّماغيّ.

(٢) استنتج هل حصل الفأر على السّعادة، دلّل على ما تقول.

(أ) لا؛ فقد دخل في إدمان منعه عن الأكل والشّرب حتّى مات.
(ب) لا؛ فقد كان حبيس القفص لإجراء الاختبارات العلميّة عليه.
(جـ) نعم؛ فقد كان متلذّذًا بالقفص وسعيدًا بالضّغط المستمرّ على السّاعد.
(د) نعم؛ فقد أسعده الضّغط على السّاعد أكثر من تناول الطّعام والشّراب.

(٣) ميّز -من الموضوع- تفسير الظّاهرة التّالية: **«الكثير من مدمني المخدرات يصلون لمراحل خطيرة ومع ذلك لا يستطيعون التوقف».**

(أ) تحفيز المخدّرات هرمون الدوبامين.
(ب) تذهب المخدّرات بشهيّة الأكل والشّراب.
(جـ) عدم لجوء المدمن للمساعدة الطّبيّة.
(د) صارت المخدّرات مثل الطّعام والشّراب.

(٤) هات من الموضوع ما يدلّ على اتّباع أساليب غير طبيعيّة للاستقرار الهرمونيّ في جسم الفأر.

(أ) وُضع فأر في قفص، ووُصّلت مِجسّات كهربائية داخل دماغه.
(ب) وصّلت المِجَسات الكهربائية بساعد موجود داخل القفص.
(جـ) اكتشف الفأر الساعد، وبدأ يضغط عليه باستمرار.
(د) توقف الفأر عن فعل أي شيء سوى الضغط على الساعد.

(٥) استنتج المغزى من قوله: **«المتعة تكتيك والسعادة استراتيجية».**

(أ) المتعة قد تهدم سعادة الإنسان.
(ب) السّعادة أهمّ أهداف الإنسان.
(جـ) السّعادة أحد أسباب المتعة.
(د) المتعة من أساليب نيل السّعادة.

(٦) حدّد -مما يلي- النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين: الأولى والثّانية.

(أ) الظّاهرة - التّفسير.
(ب) الرأي - الدّليل.
(جـ) المقدّمة - النّتائج.
(د) النّظريّة - البرهان.

(٧) ميّز -من النّماذج الواقعيّة التّالية- النّموذج الأقرب إلى السّعادة.

(أ) من يقضي وقته في ممارسة الألعاب الإلكترونيّة.
(ب) من يدخّن السّجائر بشراهة واستمراريّة.
(جـ) من يؤدّي عمله بالرّشوة وابتزاز النّاس.
(د) من يعطي لكل نشاط حقّه من الوقت والجهد.

القصة



مقدمــة عامّــة

في ضــوء نـواتج التعلــم

نوع القصّــــة:

تاريخيّة قوميّة تكشف صفحة رائعة من صفحات التّاريخ المصريّ.

فائدة القصّة والقضيّة التي تعالجهـا:

1. يطلّ منها القارئ على المجتمع الإسلاميّ في أهمّ بلاده من نهر السّند إلى نهر النّيل.
1. تعـدّ شـهادة ناطقة بأن في هذا الشـعب الوديع الذي يسـكن على ضفاف النيل قـوة كامنة إذا وجدت من يحسـن اسـتثارتها والانتفاع بها أتت بالعجائـب وقامت بالمعجزات.

الصّراع في القصّة:

اسـتيقظ الشّـعب مـن سُـباته الطّويـل علـى صليـل المغيريـن مـن تتـار الشّـرق وصليبيّ الغـرب؛ فهـبّ للدّفـاع عـن أنْفَـس مـا عنـده مـن تـراث الدّيـن والدّنيـا.

أهمّ الأحداث:

حملـت مصـر لـواء الزعامـة في هـذا الجهـاد الكبيـر؛ فحمـت تـراث الإسـلام المجيـد في يومـين مـن أيامهـا عظيمـين: يـوم الصليبيـين في فارسـكور، ويـوم التتـار في عـين جالـوت.

أماكـن الأحـــداث:

بلاد خوارزم، والهند، والشّام، ومصر، وفلسطين.

بطل القصّــة:

الملك المظفر قطز بتضحيته وحنكته السياسية، وكفايته الإدارية، وإخلاصه في خدمة الدين والوطن، وكان مثلا عاليًا للحاكم المصلح، والرجل الكامل.

تشاركه البطــولة:

زوجته الملكة جُلّنار.

الموجز

ذات ليلة جلس السّلطان جلال الدّين في قصره بمدينة (غَزْنة) مع ابن عمّه الأمير ممدود يلعبان الشّطرنْج، ودار بينهما حوار طويل في مفاده:

١ رأي السّلطان جلال الدّين والأمير ممدود في تحرّش (خوارزم شاه) بالتّتار:

- جلال الدّين: رأى أنّ والده أخطأ في محاربة التّتار؛ لأنّ هذه الحرب أدّت إلى إخراج التّتار من جبال الصّين وقفارها؛ لتهاجم بلاد المسلمين وتحتلّ أجزاء كبيرة منها.
- الأمير ممدود: رأى أنّ السّلطان لم يُخطئ، وإنّما فعل ذلك لينشر الإسلام ويوسّع مُلكه.

٢ جرائم التّتار: كان التّتار إذا دخلوا مدينة خرّبوها وقتلوا رجالها وذبّحوا أطفالها وبقروا بطون حواملها وهتكوا أعراض نسائها.

٣ ما حدث لأمّ خوارزم شاه وأخواته:

- حين أيقن السّلطان خوارزم شاه بالهزيمة أمام التّتار في مدينة (الرّيّ) بعث أمّه (تَركان خاتون) وأخواته إلى (غَزْنة)؛ ليلحقن بابنه (جلال الدّين)، وبعث معهنّ أمواله وذخائره التي لم يُسمع بمثلها، لكنّ التّتار علموا بالأمر فهاجموهنّ وقبضوا عليهنّ.

٤ أمنية: تمنّى السّلطان جلال الدّين أن لو كان (خوارزم شاه) قد ذبح النّسوة أو وأدهنّ في التّراب أو ألقاهنّ في اليمّ بدلا من والوقوع في يد التّتار.

٥ حلّ الأمير ممدود لمشكلة أسر النّسوة: قتال التّتار.

٦ رأي كل منهما في محاربة التّتار:

- جلال الدّين: رأى أنّ الأمل في الانتصار على التّتار ضعيف؛ لاحتلالهم كثيرًا من البلاد، ولأنّه أقلّ من أبيه الذي انهزم أمامهم، ومات شريدًا في جزيرة نائية.
- وكان من رأيه الاكتفاء بتحصين حدود البلاد؛ لمنع التّتار ودفع شرّهم.
- الأمير ممدود: رأى أنّ السّلطان قادر على مواجهة التّتار، وأنّ عليه ألا ييأس؛ فقد كانت حرب التّتار مع أبيه سجالا؛ تارة يهزمهم وتارة يهزمونه.
- وكان من رأيه عدم الاكتفاء بتحصين الحدود؛ لأنّ زعيم التّتار (جنكيز خان) لن يتوجّه إلى الغرب قبل أن يفرغ من الشّرق، ولن يمسّ العراق أو الشّام حتّى يقضي على ممالك خوارزم شاه أجمعها.

٧ موقف السّلطان من رأي الأمير ممدود بمحاربة التّتار: وافق واقتنع، وقرّر حربهم.

٨ موقف ملوك بغداد ومصر والشّام من مساعدة خوارزم شاه: رفضوا مساعدته.

٩ جهان خاتون وعائشة خاتون: كانا في شهرهما التّاسع من الحمل، وقد منع ثقل الحمل جهان خاتون أن تأتي لزيارة أخيها السّلطان مع الأمير ممدود.

الهدف من مشهد لعبة الشّطرنج

1. إظهار علاقة الوُدّ بين السّلطان والأمير ممدود.
2. الإشارة إلى وجود محاجّة فكريّة في موضوع التّتار من حيث بدايته وكيفيّة مواجهته، كأنّها مباراة أخرى غير مباراة الشّطرنج.

منهج الأمير ممدود في حواره مع السّلطان

ربط الأسباب بالمسبّبات؛ حيث لم يقل رأيًا إلا وذكر أسبابه.

الشّخصيّات

1. جلال الدّين: سلطان دولة خوارزم.
2. الأمير ممدوذ: ابن عمّ السّلطان، ووزيره، وصِهره؛ فهو زوج أخته.
3. خوارزم شاه: أبو جلال الدّين، وسلطان دولة خوارزم الذي حارب التّتار.
4. تركان خاتون: أمّ خوارزم شاه، أسرها التّتار مع أخوات السّلطان.
5. جهان خاتون: أخت السّلطان جلال الدّين، وزوج الأمير محمود.
6. عائشة خاتون: زوج السّلطان جلال الدّين.
7. جنكيز خان: زعيم التّتار.

مواقف سلبيّة

موقف خلفاء العرب في مصر وبغداد والشّام من مساعدة خوارزم شاه.

تعبيرات

1. لكنّ لتصرّفه ذيولا: يدلّ على العواقب الوخيمة.
2. يأتون فيها على الأخضر واليابس: يدل على التّخريب والتّدمير.
3. طفق يفرك جبينه بيده: يدلّ تقليب الفكر.
4. ستكون يدي اليمنى: يدلّ على أنّه أوّل من يعتمد عليه.
5. أطوع لك من خاتم: يدلّ على تمام الطّاعة.
6. ملك لا يُغبط صاحبه عليه: يدلّ على كثرة الهموم والمسئوليّات.
7. يشرح لك صدرك: يدلّ على المسرّة.
8. يضع عنك وزرك: يدلّ على التّخفيف والرّاحة.
9. الذي أنقض ظهرك: يدلّ على التّعب والمشقّة.

فكر جيدًا وأجب عن الأسئلة الآتية.

جاء على لسان جلال الدّين: «كيف يعشن بين أولئك الوحوش؟! يا ليت أبي قتلهن بيده، أو وأدهن في التراب، أو ألقاهن في اليَمِّ، خيرًا من أن يقعْنَ سبايا في أيدي القوم».

اليَمّ: البحر.

(١) ميِّز -ممّا يلي- المبدأ الذي ودّ جلال الدّين تطبيقه في الفقرة السّابقة.

(أ) المشي ببطء أفضل من الرّجوع للخلف. (ب) لا ينفع البكاء على اللبن المسكوب.

(جـ) مصائب قوم عند قوم فوائد. (د) بيدي لا بيد عمرو.

«هيهات يا ممدود! أبعْدَ أن دانت لهم خُراسان كلها، ودخلوا (الرّيّ)، وملكوا (همدان)، نطمع في أن نغلبهم بسيوفنا ونُجليهم عن بلادنا!».

(٢) استنتج -ممّا يلي- مشاعر المتحدّث في العبارة السّابقة.

(أ) التّفاؤل المبنيّ على الطّموح والتّطلّع. (ب) اليأس المنبعث من سيطرة الانهزاميّة.

(جـ) الأمل النّاتج من الأطماع المشروعة. (د) الغضب المعبّر عن سوء الأوضاع.

ممّا قاله الأمير ممدود للسّلطان جلال الدّين: «ولقد كانت الحرب بين أبيك وبين هؤلاء سِجالًا: فتارة يهزمهم، وتارة يهزمونه، حتّى نفذ القضاء فيه لأمرٍ طواه الله في علمه، فمات شهيدًا في جزيرة نائية، ولكن لم يمت سِرُّه؛ فهو حيٌّ فيك، ومن يدري لعل الله ينصر بك الإسلام والمسلمين، ويجعل نهاية الأعداء على يديك».

سجالًا: جولات، نائية: بعيدة.

(٣) استنتج -ممّا يلي- المغزى من كلام الأمير ممدود في الفقرة السّابقة.

(أ) إظهار صعوبة المعركة على والد جلال الدّين.

(ب) تأكيد قدرة الأب وكفاءته في محاربته للأعداء.

(جـ) تحفيز السّلطان على مواجهة العدوّ.

(د) بيان معاناة الأب مع من يحاربهم.

ممّا قاله الأمير ممدود للسّلطان جلال الدّين: «سيكون لك من معونة الله وتوفيقه -إذا أخلصت الجهاد في سبيله- ما يشرح لك صدرك، ويضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك، ويرفع لك بهزيمة التتار عند الله وعند النّاس ذكرك!».

يضع وزرك: يخفّف حملك الثّقيل، أنقض ظهرك: اتعبك.

(٤) استنتج -ممّا يلي- الدّرس الذي نتعلّمه من الفقرة السّابقة.

(أ) إن تنصروا الله ينصركم.

(ب) واثق الخطوة يمشي ملكًا.

(جـ) الذّكر للإنسان عمرٌ ثان.

(د) من الإخفاق يبدأ النّجاح.

(٥) «قال السلطان جلال الدين: غفر الله لأبي وسامحه! ما كان أغناه عن التحرش بهذه القبائل التترية المتوحشة، إذن لبقيت تائهة في جبال الصين وقفارها، ولظل بيننا وبينهم سد منيع».

- استنتج موقف جلال الدين من والده في ضوء فهمك الفقرة السابقة.

(أ) انتقد تصرفه الذي جر الويلات إلى البلاد.
(ب) حافظ له ما أسدى من مجهود لبناء المملكة.
(جـ) افتخر بشجاعته التي ردت التتار عن ملكه.
(د) معاتب له لعدم دفاعه عن المملكة ضد التتار.

(٦) «ومسح جلال الدين دموعه وطفق يقول: «أواه يا ممدود، ليس في الدنيا مصيبة أعظم من مصيبتنا، أبعد العز الرفيع، والحجاب المنيع، تساق والدة خوارزم شاه وأخواته إلى طاغية التتار؟!».

- استنتج -من الفقرة السابقة- درسا مستفادا.

(أ) لا يفلح الظالمون أينما ذهبوا.
(ب) ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.
(جـ) كلما اشتد الألم اقترب الفرج.
(د) عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

(٧) «قال جلال الدين: إن خليفة المسلمين وملوكهم وأمراءهم في بغداد ومصر والشام يعلمون بما حصل ببلادنا من نكبة التتار، وقد استنجد بهم أبي مرارًا فلم ينجدوه ولم يصغوا لندائه، فدعهم يذوقوا من وبالهم ما ذقنا».

(أ) استنتج -في ضوء فهمك الفقرة- الوصف الذي ينطبق على جلال الدين.

(أ) العزم والصمود من أجل محاربة التتار.
(ب) القيادة الحكيمة باتخاذ القرارات المدروسة.
(جـ) التشفي من القادة الذين خذلوا بلاده.
(د) التفاني في الدفاع عن الدين ودول الإسلام.

(ب) احتوت الفقرة السابقة على عدة أطراف يمثلون جوانب الصراع، حدد -مما يلي- الطرف المستفيد.

(أ) خليفة المسلمين.
(ب) أمراء مصر والشام.
(جـ) جلال الدين.
(د) التتار.

(٨) قال جلال الدين: «رحم الله أبي، قد ورثني ملكا لا يغبط صاحبه عليه، وحملني عبئا ثقيلا».

- صف -في ضوء الفقرة السابقة- حالة الملك الذي ورثه السلطان جلال الدين.

(أ) ملك في حالة ازدهار وسلام.
(ب) ملك مليء بالمشاكل والتحديات.
(جـ) ملك سهل الإدارة لصغر حجمه.
(د) ملك محصن يصعب اختراقه.

الموجز

١ الاستعداد للتّتار: كان قَرابة شهر، بمعاونه الأمير ممدود.

٢ بداية الحرب: جاءت الأخبار بدخول التّتار (مرو) ثم (نيسابور)، وذهبوا إلى (هَراة) فحاصروها عشرة أيّام، ثمّ ملكوها، وتقدّموا يريدون (غزنة).

٣ الجزء الأوّل من الحرب: سار إليهم (جلال الدّين) في ستّين ألفًا وهزمهم، وأخبر بذلك أهل (هراة)؛ ففرحوا، ووثبوا على حامية التّتار، فلمّا عادت فلول التّتار قتلوا كل من وجدوه، فطاردهم جلال الدّين وأجلاهم عن (هَراة) إلى (الطّالقان)، ورأى الاكتفاء بهذا؛ ليريح الجيش، وعاد إلى (غزنة) في احتفال رائع، لم يعكّر صفوه إلا إصابة الأمير (ممدود).

٤ موت الأمير ممدود: حاول الأطبّاء علاجه، ولكنّ محاولاتهم لم تفلح؛ فقد مات ولم يتجاوز الثّلاثين، بعد أن أوصى السّلطان بأخته وابنه (محمود) الذي لم يتمّ عامه الأوّل.

٥ قلق جهان وعائشة: كانت الأمّان ترجوان أن يقدّر الله لهذين الطّفلين أن يكبرا معًا، ولكنّ القلق كان يسيطر عليهما بسبب التّتار، مع أنّ (جلال الدّين) قد انتصر عليهم.

٦ الجزء الثّاني من الحرب: أرسل (جنكيزخان) إلى (جلال الدّين) جيشًا عليه أحد أبنائه، وسمّاه جيش الانتقام، ودام القتال ثلاثة أيّام بلياليها، وانتهى بهزيمة التّتار، ويرجع معظم الفضل إلى قائد باسل من قوّاد جلال الدّين، يسمّى (سيف الدّين بغراق).

٧ خطّة سيف الدّين بغراق: اختبأ خلف الجبل، وفي أثناء المعركة انقضّ على التّتار.

٨ الشّيطان يوقع بين قادة جلال الدّين: انقسم القادة حول توزيع الغنائم؛ فغضب (بغراق) وانفرد بثلاثين ألفًا من الجنود، رافضًا توسّلات السّلطان جلال الدّين.

٩ نهاية الحرب: استغلّ التّتار فرقة المسلمين، وهاجموهم؛ ففرّ جلال الدّين إلى (غزنة)، وخشي أن يقع لأهله ما وقع من قبل لجدّته؛ فذهب صوب (الهند)، ولحقه التّتار؛ فقاتلهم، ولمّا أيقن بالهزيمة عزم أن يخوض نهر السّند، لكنّ العدو عاجله قبل أن يجد السُّفن، فخاضوه سابحين، ونتج عن ذلك غرق النّسوة من أهل بيته.

١٠ في النّهر: حين لم يعد رجال السّلطان يسمعون صوته، استسلم فريق منهم؛ فغرقوا، وأدرك أحد خواصّ السّلطان الأمر؛ فقلّد صوته؛ ليُبعد عنهم اليأس.

١١ بداية جديدة: طلع الصّباح على أربعة آلاف من رجاله، أخذوا يأكلون أوراق الشّجر وثماره، وصيد البحر والبر، وبعد ثلاثة أيّام عثروا على السّلطان مع ثلاثة من أصحابه، واتّخذوا من عيدان الشّجر أسلحة، هجموا بها على القرى المجاورة، وملك جلال الدّين (لاهور)، وبنى حولها قلاعًا حصينة، وكان أمله أن يعيش لينتقم من التّتار.

مواقف سلبيّة

١ يأس رجال السّلطان وهم يعبرون النّهر.
٢ اختلاف القادة عند توزيع الغنائم.

مواقف إيجابيّة

١ تنفيذ السّلطان جلال الدّين وصيّة الأمير ممدود واهتمامه بمحمود ورعايته.
٢ خطّة سيف الدّين بغراق التي انهزم التّتار بسببها.
٣ استفادة جلال الدّين ممّا وقع من قبل مع أبيه.
٤ ذكاء أحد خواصّ السّلطان حين قلّد صوته ليمنع اليأس من التّسرّب إلى الرّجال.

تعبيـــــرات

١ طلّق الدّعة: يدلّ على الانشغال بالعمل.
٢ وضعوا في أهلها السّيف: يدلّ على الحرب والقتال.
٣ بسط لهما جناح رأفته: يدلّ على اللين والرحمة.
٤ ينزغ الشّيطان بين القوّاد: يدلّ على اختلافهما، ووقوع الفرقة بينهما.
٥ تلوّنت مياه النّهر بحمرة الشّفق: يدلّ قرب الغروب.
٦ فنوا عن بكرة أبيهم: يدلّ على موتهم كلّهم.

فكر جيدًا أجب عن الأسئلة الآتية.

«وجاءت الأنباء بأن التّتار دخلوا مَرْو، وساروا إلى (نيسابور) فوضعوا في أهلها السيف وملكوها، وأنهم سائرون إلى (هراة)».

(١) ميِّز – ممّا يلي – معنى قوله: «وضعوا في أهلها السيف» في العبارة السّابقة.

Ⓐ هزموهم. Ⓑ طردوهم. Ⓒ قاتلوهم. Ⓓ هدّدوهم.

«وبعث رسلًا تسلّلوا إلى (هَرَاة)، فأخبروا أهلها بما وقع من انكسار التتار، ففرح الناس فرحًا عظيمًا، وأخذوا يتنادون بأن خوارزم شاه قد بعثه الله حيًّا من قبره؛ ليطهّر البلاد من التتار».

(٢) استنتج دلالة قوله: «تسلّلوا» في الفقرة السّابقة.

Ⓐ سيطرة التّتار على هراة. Ⓑ التّشكُّك في أهل هراة.

Ⓒ قلّة عدد الرُّسل. Ⓓ ضعف التّتار.

قال الكاتب بعد موت الأمير ممدود: «وفَتَّ موته في عَضُد جلال الدين؛ إذ فقد ركنًا من أركان دولته، وأخًا كان يعتزبه، ويثق بإخلاصه ونصحه، ووزيرًا كان يعتمد على كفايته، وبطلًا مغوارًا كان يستند إلى شجاعته في حروب أعدائه، فبكاه أحَرَّ البكاء».

فتّ في عضد: أضعف. مغوارًا: شجاعًا.

(٣) هات – من الفقرة السّابقة – ما يدلّ على صدق الأمير ممدود وحكمته.

Ⓐ فقَدَ ركنًا من أركان دولته. Ⓑ يثق بإخلاصه ونصحه.

Ⓒ كان يعتمد على كفايته. Ⓓ كان يستند إلى شجاعته.

قال الكاتب عن عائشة خاتون وجهان خاتون: «وكيف تأمنان غدر الزمان وسطوات الغِيَر وتطمئنان إلى ما هما فيه من نعيم العيش وعز الملك، وقد شهدتا بعينيهما كيف انقض التتار على مملكة خوارزم شاه فقطعوا أوصالها ومزّقوها شر ممزق».

سطوات الغير: هجمات الأحداث.

(٤) استنتج – من الفقرة السّابقة – طبيعة المشاعر التي بدت على كلٍّ من عائشة وجهان.

Ⓐ الثّقة والتّفاؤل. Ⓑ السّعادة والرّضا.

Ⓒ الحقد والتّباغض. Ⓓ القلق والاضطراب.

(٥) «طلق جلال الدين ما كان فيه من الدعة والراحة منذ تلك الليلة التي عاهد فيها نفسه على المسير لقتال التتار».

- استنتج – من الفقرة السابقة – قيمة إيجابية.

Ⓐ الوعي بالمخاطر والاستعداد لمواجهتها.
Ⓑ الركون إلى الدعة مفسدة على كل حال.
Ⓒ الموازنة بين لذة الراحة وعناء العمل.
Ⓓ الأهداف لم تتحقق إلا بالعهد الصادق.

٦ «مات الأمير ممدود شهيدا في سبيل الله ولم يتجاوز الثلاثين من عمره، تاركا وراءه زوجته البارة، وصبيا في المهد».

- استنتج -من الفقرة السابقة- المغزى من ذكر عمر ممدود.

أ) بيان صغر سنه وقلة خبرته.
ب) إبراز عظيم تضحيته من أجل الوطن.
ج) توضيح أثر موته في أسرته.
د) إظهار دور الشباب وأهمية الاعتناء بهم.

٧ «فتنظر إحدى الوالدتين وعلى ثغرها ابتسامة وفي عينيها سؤال حائر: أيقدر لهذين الطفلين البريئين أن يشبا معا في هذا العيش الرغد فيكون أحدهما للآخر، أم تحول دون ذلك تقلبات الدهر وفجاءات القدر؟! وكيف تأمنان غدر الزمان وسطوات الغير وتطمئنان إلى ما هما فيه من نعيم العيش وعز الملك، وقد شهدتا بعينيهما كيف انقض التتار على مملكة خوارزم شاه فقطعوا أوصالها ومزقوها شر ممزق».

- استنتج -من الفقرة السابقة- درسا مستفادا.

أ) تفاءل تجد مخرجا من كل ضيق.
ب) تقلبات الدهر حصاد المنافقين.
ج) الدنيا دار ممر لا دار مقر.
د) الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك.

٨ «وهنا ينزغ الشيطان بين قواد جلال الدين، فيختلفون على اقتسام الغنائم، فيغضب من جراء ذلك الأمير سيف الدين بغراق، وينفرد بثلاثين ألفا من خيرة الجنود، وتوسل إليه جلال الدين أن يرجع إلى عسكره، فلم يقبل وذهب غاضبًا وسار معه الثلاثون ألفا من الجنود، فضعف المسلمون من جراء هذا الانقسام، وعلم التتار بالأمر».

- توقع -في ضوء فهمك المعطيات السابقة- ما يمكن أن تسفر عنه نتائج المعركة القادمة بين المسلمين والتتار.

أ) انتصار المسلمين؛ لافتقاد التتار الترابط بين الجنود.
ب) انتصار التتار؛ لقدرتهم على التفريق بدهاء بين قادة المسلمين.
ج) هزيمة المسلمين؛ لاضطرابات الجيش واختلال صفوفه.
د) هزيمة التتار؛ لعدم إلمامهم بما عليه جيش المسلمين من انقسام.

المـــوجـــز

١ نجاة محمود وجهاد: سلّمت الأمّان (عائشة) و(جِهان) الطفلين (محمود) و(جهاد) إلى خادم هنديّ أمين، هو الشّيخ (سلامة)؛ ليهرب بهما؛ خشية أن يصيبهما مكروه أمام التّتار، ولم يسمح لهما ضيق الوقت بإخبار السّلطان.

٢ خطّة الهروب بالطّفلين: كساهما الشّيخ سلامة ملابس العامّة من الهنود، وأركبهما بغلة، وسار بهما عصر الهزيمة من التّتار نحو الشّمال، وركبا قارب صيّاد كان معه ابنه، إلى الشّاطئ الآخر، وأخذ الصّيّاد دينارًا أجرًا.

٣ المقرّ الجديد للطّفلين: قرية الشّيخ (سلامة) في (لاهور)، حيث عاش الصّبيّان في أمن وسلام، وكان الشّيخ قد أخبر النّاس أنّهما يتيمان وجدهما في الطّريق فتبنّاهما، ولمّا بدءوا يشكّون أنّهما من أولاد الملوك، أخبر الشّيخ بحقيقتهما بعض أقاربه الأدنيْن.

٤ لقاء الطّفلين بالسّلطان: خاف النّاس من السّلطان جلال الدّين بسبب غاراته على القرى، وخاف الشّيح سلامة أن يفتكوا بالطّفلين بعدما شكّوا أنّهما من أولاد جلال الدّين؛ فقرر الهرب بهما، ولكنّه فوجئ بجنود السّلطان يهجمون على القرية؛ فأخبرهم بالطّفلين، وجاء السّلطان والتقى بهما فرِحًا، وحمد الله أنّه لم يتركه وحيدًا في الدّنيا.

٥ أثر عودة الطّفلين على القرية: أمر السّلطان رجاله أن يكفّوا عن قرية الشّيخ سلامة والقرى المجاورة لها، وألا يأخذوا من أهلها الخراج؛ فصار السّلطان حبيبًا لهم بعد أن كانت أكبادهم تغلي كراهية له، وأقبلت وفودهم عليه بالهدايا النّفيسة.

٦ أثر عودة الطّفلين على جلال الدّين: فرح واستبشر، وقوي رجاؤه في استعادة ملكه وملك آبائه، والانتقام من التّتار؛ ليورث الطّفلين ملكًا كبيرًا.

مواقف سلبيّة

- يأس السّلطان بعدما ظنّ نفسه وحيدًا في الدّنيا؛ لأنّ ذلك قد يؤثّر فيما بعد على السّلطان في قراراته وحروبه.

مواقف إيجابيّة

١ تخطيط جهان وعائشة لتخليص الطّفلين من المخاطر المحتملة.

٢ أمانة الشّيخ سلامة، وحسن تخطيطه.

٣ ذكاء الطّفلين في المركب؛ فلم يتكلّما بما قد يكشف حقيقتهم أمام الصيّاد.

٤ صيانة أقارب الشّيخ سلامة لما أسرّه إليهم عن الطّفلين.

٥ إعفاء السّلطان لقرية الشّيخ سلامة والقرى المجاورة؛ كرامة للشّيخ سلامة.

استنتـــاج

- مدّة الحرب مع التّتار: استغرقت أربع سنوات؛ منذ ولادة محمود وجهاد وحتّى فرارهما وهما أبناء أربع سنوات مع الشّيخ سلامة.

تعبيـــــرات

1. ينفطر قلبه: يدلّ على شدّة الحزن.
2. القول لم يقنع فضول أهل القرية: يدلّ على عدم تصديق الكلام.
3. كانت أكبادهم تغلي: يدلّ على شدّة الحقد والكراهية.
4. مضاجعهم تُقَضّ: يدلّ على القلق والخوف.
5. لم ينقطع سببه: يدلّ على وجود ورثة له.

انتظـــروا



البرهان في الفصل الدراســـي الثانـــــي

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«لم يكن جلال الدين يعلم وهو يبكي أهله وذويه أحر البكاء، وينفطر قلبه حزنًا عليهم، أن طفليه الحبيبين محمودًا وجهاد حيّان يرزقان، ولو علم ذلك وأنهما لا يبعدان عنه كثيرًا -إذ يعيشان في إحدى الدساكر المجاورة للاهور- لطار إليهما فرحًا».

الدّساكر: القرى.

(١) ميّز المغزى من استعمال الجملة الاعتراضيّة: «إذ يعيشان في إحدى الدساكر المجاورة للاهور».

(أ) الإشارة إلى سعة العيش التي يعيشها الطّفلان.
(ب) التأكيد على جهل (جلال الدّين) بمكان طفليه.
(جـ) تعريف القارئ بمكان الطّفلين.
(د) توضيح طبيعة لاهور جغرافيًا.

«وإذا سئل عنهما قال: إنهما يتيمان وجدهما في طريقه فتبناهم. ولكن هذا القول لم يقنع فضول أهل القرية، فأخذوا يتخرّصون ويخترعون الحكايات، ويحكون القصص عن أصلهما، ويتفق معظمهم في أنهما من أولاد الملوك، لما يبدو على وجوههما من سِيَم المُلك، وأمارات النبل، ونضرة النعيم».

يتخرّصون: يكذبون، سيم: علامات.

(٢) ميّز - في ضوء الفقرة السّابقة - ما يعبّر عن موقف أهل القرية من الطّفلين.

(أ) ومهما تكن عند امرئ من خليقة ∴ وإن خالها تخفى على النّاس تُعلمِ
(ب) قالوا: اليتيمُ، فقلتُ: أيْتَمُ من أرى ∴ من كان للخُلُقِ النَّبيل خصيما
(جـ) لا يكذبُ المرءُ إلا من مهانتِه ∴ أو عادةِ السوءِ أو من قلةِ الأدبِ
(د) الصدقُ أفضلُ شيءٍ أنت فاعلهُ ∴ لا شيءَ كالصدقِ لا فخرٌ ولا حسبُ

«أما الشيخ سلامة الهنديّ، فقد فصل عن المعسكر قبل عصر ذلك اليوم المشئوم، وأركب الطفلين على بغلة بعد أن كساهما ملابس العامة من الهنود، وساقهما حثيثًا نحو الشمال على شاطئ النهر، ثم سلك بهما الطرق المتعرجة، وغاب بهما في منعطفات الجبال».

فصل: ابتعد. حثيثًا: سريعًا.

(٣) استنتج -من الفقرة السّابقة- كيف عامل الشّيخ سلامة الطّفلين، مع التّدليل.

(أ) تعمّد تخويفهما؛ فقد أركبهما على بغلة، وغاب بهما في منعطفات الجبال.
(ب) اجتهد في حمايتهما؛ حيث بالغ في إخفائهما، وابتعد بهما عن أعين النّاس.
(جـ) عاملهما بقسوة؛ حيث جرّدهما من ملابسهما وألبسهما ملابس العامّة.
(د) تجرّد معهما من الرّحمة؛ فقد سلك بهما الطّرق المتعرّجة في الجبال.

(٤) «ذلك أن عائشة خاتون وجيهان خاتون لمّا أيقنتا بالنكبة يوم النهر، ورأتا أن لا محيص

من الموت أو الأسر، عز عليهما أن تريا الطفلين البريئين يذبحان بخناجر التتار المتوحشين، أو يغرقان معهما في أمواج النهر، وجاشت بهما عاطفة الأمومة، فأوحت إليهما في ساعة الخطر أن يسلماهما إلى خادم هندي أمين، كان قد خدم الأسرة منذ أيام خوارزم شاه، ليهرب بهما من وجه التتار».

(أ) استنتج مِن المشهد السابق سلوكًا متبعًا في إدارة الأزمات.

ⓐ تقدير شدة الأزمة وما ينبغي أن تواجه به من جزع.
ⓑ اعتماد الهروب منهجًا ملائمًا في كل أزمة محتملة.
ⓒ الاعتماد على ما توحي به العاطفة في ساعة الخطر.
ⓓ استشراف حدوث الأزمة وتهيئة ما ينبغي أن يُعَدّ لها.

(ب) استنتج المغزى مِن وصف الخادم الهندي بما ورد في الفقرة من صفات.

ⓐ إبراز ما يجب أن يكون الفرد متصفًا به ليتمكن مِن الهرب في الأزمات.
ⓑ التأكيد على الترابط بين أبناء الجنسيات المختلفة في مواجهة الأزمات.
ⓒ الإشارة إلى ضرورة اختيار الرجل المناسب لأداء المهام المطلوبة.
ⓓ إظهار أثر المودة وطول المعاشرة في التهوين مِن خطورة الأزمات.

(٥) **«وكان الشيخ يرعاهما رعاية بالغة، وإذا سئل عنهما قال إنهما يتيمان وجدهما في الطريق فتبناهما، ولكن هذا القول لم يقنع فضول أهل القرية، فأخذوا يتخرصون ويخترعون الحكايات، ويتفق معظمهم في أنهما من أولاد الملوك، لما يبدو على وجوهما من سيم الملك وأمارات النبل ونضرة النعيم».**

- **تشير الفقرة السابقة إلى عِلم اتسم به أهل القرية، استنتجه.**

ⓐ عِلم الأنساب.
ⓑ عِلم الفراسة.
ⓒ عِلم التنجيم.
ⓓ عِلم التاريخ.

(٦) **«انتهت إلى أهل القرى المجاورة لمدينة لاهور أنباء السلطان جلال الدين وفراره من بلاد الهند ... وحرج لذلك موقف الشيخ سلامة بين أهل بلاده، إذ بدأوا يشكون في أمره وفي أمر الصبيين اللذين معه، ويرجحون أنهما من أولاد السلطان جلال الدين، فخشى عليهما من فتكهم، وأخذ يفكر في طريقه للفرار بهما إلى لاهور».**

- **حدد ما يمكن أن نصف به الشيخ سلامة في ضوء تفكيره في الهروب بالطفلين.**

ⓐ دقة شعوره بالمخاطر المحتملة على حياته الشخصية.
ⓑ رشدة الحرص على أداء المهمة الموكلة إليه خير أداء.
ⓒ دقة تقديره لما قد يقع عليه من عقوبة السلطان.
ⓓ وفاؤه للسلطان وحنينه للعودة إلى العمل في خدمته.

(٧) **«تباشر سكان القرى المجاورة بما أعلنه السلطان جلال الدين مِن الأمر بالكف عن غزو**

بلادهم وإعفائها من الخراج، فصار ذلك حديث المجالس والأسمار، وأصبح جلال الدين حبيبًا إلى قلوبهم بعد أن كانت أكبادهم تغلي كراهية له».

- استنتج الحكمة الشعرية التي تتفق والمشهد السابق.

أ) والمرء بالأخلاق يسمو ذكره ∴ وبها يفضلُ في الورى ويوقَّرُ
ب) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ∴ فطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ
ج) والناس هذا حظه مال وذا ∴ علم وذاك مكارمُ الأخلاقِ
د) وعاقبةُ الصبر الجميل جميلةٌ ∴ وأفضل أخلاقِ الرجالِ التفضّلُ

المـــوجـــز

١ حيـاة جلال الدّيــن في الهند: كان حزينًا لا يســليه إلا الطّفلان، قوّى جيشــه، وحـارب الممالك الصّغيرة حـول (لاهور)، وراقب حـركات التّتـار؛ للانتقام منهم.

٢ التّتار: كان كلّ هدفهم جمع الأموال، لا يريدون ملكًا ولا حكمًا.

٣ فكّر جلال الدّين في العودة: حين علم بانشغال (جنكيزخان) في حروبه مع قبائل (التُّرك).

٤ خطّة الرّجوع: عيّن جلال الدين قائده (بَهْلوان أزْبك) نائبًا لـه على الهنـد مع جيش كبير لحمايته، وسـار هو بخمسـة آلاف قسّمهم عشر فرق، على كل فرقة أمير، ساروا من طرق مختلفة.

٥ حـيرة جـلال الدّين: خاف إن أخـذ الطّفلين معه أن يهلـكا في الحرب، وإنْ تركهمـا فلن يقدر أن يصـبر على فراقهمـا، وفي النّهاية قرّر أن يأخذهما؛ ليعيشـا معــه أو يُقتلا معه.

٦ تربيــة محمود وجهاد: درّبهما السّـلطان على ركوب الخيل وحمل السّـلاح والخشـونة وتحمّل الأخطـار، وكان الشّـيخ (سـلامة) يحكي لهمـا عن (خـوارزم شـاه) والأمير (ممـدود)؛ حتّى أصبـح (محمود) يتخيّـل أنّه يحـارب التّتار وينتصـر عليهم.

٧ موقف الطّفلين من سير السّلطان إلى التّتار: فرحا واستبشرا.

٨ جـلال الدّين يفتح المدن: اسـتولى علـى (كابـل) دون قتال كبير؛ بعـد أن قتل أهلُهـا حاكمَهم وأشـياعه، ثمّ اسـتولى علـى المدينة تلـو المدينة، حتى ملك سـائر بـلاد (إيران).

٩ قرار ملكـيّ: زار (جلال الدّين) قبر أبيــه في الجزيرة، وأمر بنقل رفاتــه إلى قلعة (أزدهن) بحضور العلمـاء والكبراء والأعيان، وبـنى عليه قبّة عظيمة أنفـق عليها أموالا كبيرة.

١٠ جيــش الخــلاص: جهّز جلال الدّين جيشًــا مــن أربعين ألفًــا يتقدّمهم جيــش الخلاص الذي جـاء معه مــن الهند، وعـدده ثلاثة آلاف، والتقى في ســهل (مــرو) بالتّتار، وكاد يبيــد وينهزم، لولا مسـاندة جيشي (بخارَى) و(ســمرقند) اللذين كانا سـببًا في انهــزام التّتار.

١١ حمايــة الطّفلــين: عــيّن السّــلطان لخدمتهمــا الشّــيخ (سـلامة)، ولحراســتهما (ســيرون السّــائس).

١٢ اختطــاف الطّفلين: أثنــاء اجتياز السّــلطان بلاد الأتراك فقــد الطّفلين، وبعد يــوم عثروا على جثّة (ســيرون)؛ فعلــم أنّ الطفلين اختُطفــا، وظلّ يبحث فلم يجــد أثرًا؛ فأصابه الهــمّ والغمّ.

١٣ انتقــام التّتار: انتقموا من أهل (بخارى) لمســاعدتهم للسّــلطان، وأخذوا يســتولون على المدن، والسّــلطان منشــغل بأمر (محمود) و(جهــاد)؛ فتركه أتباعــه إلا قليلا؛ لمحاربــة التّتار، وقوي أملهــم في النّصــر بعد أن علموا بمــرض (جنكيزخان) وعودتــه إلى بلاده.

١٤ أوامر جنكيزخان: أمر بألا يقتلوا (جلال الدّين)، وأن يقبضوا عليه؛ لينتقم منه بنفسه.

١٥ التّتــار يطــاردون جــلال الدّين: ظلّــوا يطاردونه حــتّى وصل إلى جبل يســكنه قوم مــن الأكراد يتخطّفــون النّاس، ولجــأ إلى أحدهم، ووعــده أن يجعله ملــكًا إذا أخفاه؛ فوافــق الكرديّ.

١٦ موت جــلال الدّيــن: قتله أحد الأكــراد الموتوريــن، حيث رماه بحربة؛ مســتغلّا حالتــه بعد أن أخبره أنّه قــد باع (محمــود) و(جهاد) لتجّــار الرّقيق من الشّــام.

مواقف سلبيّة

١ تولّي عبيد المال والأهواء المناصب لخدمة التّتار في البلاد.
٢ القبّة العظيمة التي بناها السّلطان، وما كلّفت من أموال، وسكوت العلماء على ذلك.
٣ انشغال السّلطان عن أمر المسلمين بأمره الخاصّ بعد فقد محمود وجهاد.
٤ اختطاف الطّفلين من قبل الأكراد، وبيعهما لتجّار الرّقيق.

مواقف إيجابيّة

١ مساندة أهل بخارى وسمرقند للمسلمين في معركة سهل (مرو).
٢ تربية الطّفلين على الخشونة وتحمّل المتاعب.
٣ ثبات محمود في المعركة مع عمّه جلال الدّين.
٤ مغادرة الكثيرين من أتباع جلال الدّين للانضمام إلى المسلمين ضدّ التّتار.
٥ إنقاذ رجال جلال الدّين له من التّتار؛ حيث أركبوه الفرس وانطلق إلى (آمد).

تعبيـــــرات

١ يغزوهم الفيْنة بعد الفيْنة: يدلّ على الاستمرار.
٢ كان ينظر من سَجْف الغيب: يدلّ على حسن التّوقّع والاستعداد.
٣ كان رابط الجأش: يدلّ على الثّبات.
٤ غصّ بهم الفضاء: يدلّ على الكثرة.
٥ لم ينبس ببنت شفة: يدلّ على السّكوت.
٦ رجل موتور: من قُتِل له قريب ولا قدرة له على أخذ ثأره.

تطبيقات على الفصل الرابع



«ما كان أشد فرح محمود وهو يتنقل في ركاب خاله من مدينة إلى مدينة، فتفتح لهما أبوابها، وتدق لهما الطبول، وتصطف الجماهير لمشاهدتهما وتحيتهما، ولكنه مع ذلك كان يشتهي أن يرى وجوه التتار، وكثيرًا ما سأل خاله: أين أعداؤنا التتار؟ متى يخرجون إلينا فنقاتلهم؟».

(١) استنتج غرض الاستفهام الوارد في نهاية الفقرة.

- (أ) فضول محمود لمعرفة التتار.
- (ب) استبطاء محمود للقاء التتار.
- (جـ) خيبة أمل محمود لعدم لقاء العدو.
- (د) تشوق محمود لاختبار قوة العدو.

«لقي جموع التتار في سهل (مرو)، ودارت بين الفريقين معركة من أهول المعارك ثبت فيها جيش الخلاص؛ حتى باد معظمه، واضطربت صفوف المسلمين، ويئِس جلال الدين من الانتصار، فصمَّم على أن يستشهد في المعركة...، وتقدم يُحرِّض رجاله، ويجمع صفوفهم، ويقاتل بنفسه».

(٢) تشير الفقرة إلى دور أصيل للقائد في المعركة تؤيِّده المذاهب العسكرية المعاصرة. وضحه.

- (أ) استشارة القائد معاونيه في اتخاذ القرار.
- (ب) تفهم المهمة القتالية لتحديد أهدافها بدقة.
- (جـ) تقدير العدو والظروف المحيطة بالمعركة.
- (د) إدراك حجم المسئولية والحضور الميداني.

«وكان جلال الدين يعلم حق العلم أن جنكيزخان آتٍ بجموعه يومًا ما للانتقام منه، وأن انتقامه سيكون عظيمًا مهولًا، وأن عليه ألا يطمئن إلى الانتصار الذي أحرزه في سهل (مرو)، وأن يستعد لذلك اليوم العبوس، إلى أن جاءته كتب من بلاده تنبئه بسير جنكيزخان، فطار إليها على عجل فافتقد في طريقه هذا ثمرتي قلبه وأنس حياته: محمودًا وجهاد».

(٣) استنتج من الفقرة أسلوبًا يُفيدك في مواجهة الأزمات.

- (أ) التريُّث في مواجهة ما قد يطرأ من أزمات.
- (ب) تجنب الخوف من المستقبل اهتمامًا بالحاضر.
- (جـ) استشراف المخاطر المستقبلية والتخطيط لها.
- (د) الموازنة بين نتائج مواجهة الأزمة وتجاهلها.

«تحقق جلال الدين أن الأميرين اختطفا مع خادميهما...، وكانت الرسائل تتوالى عليه من نوّاب بلاده، يخبرونه بأن جنكيز خان قد قطع بجموعه النهر، وانقضوا على (بُخارَى) فدمروها، وانتقموا من أهلها شر انتقام من جراء ذلك الفريق البخاري الباسل الذي هاجم مؤخرة التتار في معركة مرو، وأنهم دالفون على (سمرقند)، ففاعلون بها ما فعلوه ببخارى. ولكن جلال الدين كان في شغل شاغل عنهم من أمر محمود وجهاد، فكان يعرض أحيانًا عن الرد وأحيانًا يعد بقرب المسيرة».

دالفون: متّجهون.

(٤) قيّم –في ضوء الفقرة– رد الفعل الناتج عن جلال الدين.

(أ) يعيبه أنه لم يوفق في تقدير حجم المخاطر المحيطة.
(ب) يُحمد له اهتمامه العظيم بالبحث عن محمود وجهاد.
(جـ) يُقدَّر له تردّده في التصدي للعدوّ لإدراكه كثرة عدده.
(د) يؤخَذ عليه الانشغال عن الخطر العام بهمّه الخاص.

(٥) «عاش السلطان جلال الدين في مملكته الصغيرة بالهند عيشة حزينة، تسودها الذكريات الأليمة، ذكريات مُلكه الذاهب، وذكريات أهله الهالكين، وكان يجد سلواه الوحيدة في ولديه الحبيبين محمود وجهاد، فيقضي جل أوقاته معهما ... وكان مع ذلك لا ينسى تدبير ملكه، وتنظيم شئونه، وتقوية جيشه وتعزيز هيبته».

• حدد القيمة المستنتجة مِن المشهد السابق.

(أ) بناء الحاضر لا يكون إلا باجترار ذكريات الماضي وبكائها.
(ب) اتخاذ الماضي وقودًا لتغيير المستقبل بخطوات عملية ناجعة.
(جـ) بناء الحاضر لا يكون إلا بتناسي ذكريات الماضي المؤلمة.
(د) اتخاذ الماضي دافعًا للحذر مِن أي محاولة لتغيير الحاضر.

(٦) «كان التتار أمة لا تطمع في ملك البلاد وحكمها، وحسبها أن تغزوها فتقتل مَن تقتل مِن رجالها ونسائها وأطفالها، وتسبى منهم مَن تشاء، وتنهب خزائنها، فلا تدع شيئًا إلا أتت عليه، ثم تغادرها إلى بلادها حاملة معها الغنائم والأسلاب، فتقبع فيها ما تقبع، ثم تعود كرة أخرى فيطغى سيلها على الأمم والممالك، فتقتل وتنهب وتسلب، ثم تعود إلى منبعها، وهكذا دواليك».

• تكشف الفقرة السابقة حقيقة تاريخية تتعلق بحركات الغزو التتري.. استنتجها.

(أ) كونها فتوحات عسكرية نبيلة لا مطمع لها في المُلك الزائل.
(ب) كونها موجات متتابعة تهدف لإقامة إمبراطورية مغولية عظيمة تحكم العالم.
(جـ) كونها هجمات عسكرية متفرقة محدودة التأثير في البلاد المهاجَمة.
(د) كونها موجات همجية متباعدة زمنيًا تهدف لتدمير الحضارات وسلب خيراتها.

٧ «كان جلال الدين في كفاح دائم مع أمراء الممالك الصغيرة التي تكتنف مملكة لاهور، يدفع غاراتهم على بلاده ويغزوهم الفينة بعد الفينة، وهو في ذلك يتنسّم أخبار ممالكه السابقة، ويرقب تحركات التتار بها، ويتربص بهم الدوائر... فقد كانت التتار أمة لا تطمع في ملك البلاد وحكمها، وحسبها أن تغزوها فتقتل مَن تقتل مِن رجالها ونسائها وأطفالها، وتسبي منهم مَن تشاء، وتنهب خزائنها، فلا تدع شيئًا إلا أتت عليه، ثم تغادرها إلى بلادها حاملة معها الغنائم والأسلاب».

- تكشف الفقرة عن منهج عسكري للقائد جلال الدين. استنتج ملامحه.

(أ) إرهاب العدو بغزو الممالك الصغيرة المحيطة.
(ب) دراسة المنهج القتالي للعدو مع الوعي للمخاطر المحيطة.
(جـ) الاقتصار على ترقب تحركات العدو دفعًا لأذاه.
(د) مسالمة العدو ودفع شره بتقديم ما يمكن مِن غنائم وأسلاب.

٨ «وكان قبل مسيره قد فكّر مليًّا في أمر ولديه الحبيبين وتردد طويلًا أيستصحبهما معه أم يتركهما بالهند؟ فإنه إن أخذهما معه عرضهما لأخطار الطريق ومتاعب الرحلة الشاقة، وإذا نجا بهما مِن ذلك رمى بهما إلى ما هو مقدم عليه مَن الكفاح العظيم... وإنه إن تركهما بالهند فلا طاقة له بفراقهما، ولا طاقة لهما بفراقه... أفيتركهما وحيدين في بلاد غريبة عليهما لا يدري ماذا يكون مصيرهما فيها؟ فربما يطمع أمراء الهند في مملكة لاهور ويستضعفون نائبه عليها».

- كشف الكاتب عن جانب هام من جوانب شخصية جلال الدين، استنتجه وبيّن وسيلته للكشف عنها.

(أ) أبرز الكاتب خوف جلال الدين على ولديه بالأسلوب الخطابي المباشر.
(ب) كشف الكاتب عن إدراك جلال الدين لضعف نائبه عن طريق الحوار الخارجي.
(جـ) أكّد الكاتب مدى وعي جلال الدين للمخاطر المحتملة بالجمع بين الوصف والسرد.
(د) أوضح الكاتب حرص جلال الدين على التخطيط عن طريق الحوار الداخلي.

الموجز

١ اختطاف الطّفلين: أثناء عودة (جلال الدّين) إلى بلاده للقاء (جنكيزخان) انطلق (محمود) ليصيد الأرنب البرّيّ، وتبعته (جهاد)، ومعهما الشّيخ (سلامة) و(سيرون السّائس). استغلّ ابتعادهما عن الجيش سبعة من الأكراد الموتورين كانوا يراقبون من بعيد، فخطفوا الطّفلين، وقتلوا (سيرون)؛ لمحاولته الهرب.

٢ كان جلال الدّين سببًا غير مباشر في اختطاف الطّفلين: فقد أخذ منه (محمود) عادة الصّيد، والانفلات عن الجيش، رغم أنّ الجنود حذّروه كثيرًا من عواقب ذلك.

٣ جبل الشُّطّار: جبل يسكنه مجموعة من الأكراد يقطعون الطّرق، وينهبون القوافل، ويخطفون النّساء والأطفال؛ لبيعهم لتجّار الرّقيق في أسواق العراق ومصر والشّام.

٤ بيع الطّفلين: أقام الطّفلان في جبل الشُّطّار بضعة أيّام، وجاء أحد تجّار الرّقيق واشتراهما بمائة دينار، بعد أن غيّر اسمهما؛ فسمّاهما (قطز) و(جُلّنار) بدلًا من (محمود) و(جهاد).

٥ نصائح الشّيخ سلامة للطّفلين: رفض التّجّار شراء الشّيخ سلامة؛ لكبر سنّه، ولمّا أصابه اليأس أن يرافق الطّفلين، نصحهما بما ينفعهما في حياتهما الجديدة بالصّبر وطاعة التّاجر الذي اشتراهما؛ ليحسن معاملتهما ويبيعهما لمن يقدّر قيمتهما.

٦ وسيلة إقناع الشّيخ سلامة للطّفلين بنصائحه: أخبرهما أنّهما إن لم يسمعا كلامه فقد يصيبهما مكروه، وسيشقّ ذلك على السّلطان إن طلبهما ولم يجدهما.

٧ وصيّة الشّيخ للطّفلين: ألا يخبرا أحدًا أنّهما من أولاد السّلطان؛ حتّى لا يقعا في المتاعب.

٨ «هيهات أن يكون المملوك ملكًا»: هي مقولة (محمود) لعدم قناعته بكلام الشّيخ الذي قال له إنّه سيعود ملكًا، فأخبره الشّيخ بأنّ سيّدنا (يوسف) كان مملوكًا وصار ملك مصر.

٩ وصيّة الشّيخ للتّاجر: أوصاه بالطّفلين خيرًا، وأن يرفق بهما ويحسن سياستهما.

١٠ تعجّب القوم بعد كلام الشّيخ مع الطّفلين: لأنّ (محمود) صار ليّنًا منكسرًا بعد أن كان عصبيًّا عنيدًا، و(جهاد) سكن جأشها واطمأنّ بالها، وتبعا التّاجر غير متمرّدين ولا متذمّرين.

١١ موت الشّيخ سلامة: اختلف القوم هل يطلقون سراح الشّيخ سلامة أم يستخدمونه ليحتطب لهم، ولكنّهم اتّفقوا على أن يبقوه معهم ليبيعوه؛ فظلّ الشّيخ في حجرته حزينًا، لا يجد للحياة قيمة؛ فبقي أيّامًا لا يأكل فأصابته حمّى ومات.

١٢ مفارقة عجيبة: مات الشّيخ (سلامة)، ولحق به السّلطان (جلال الدّين) بعد بضعة أيّام، وكان مدفن السّلطان على بُعد حجر من مدفن الشّيخ في أرض هما عنها غريبان.

مواقف سلبيّة

١ سيطرة عادة الصّيد على (جلال الدّين).

٢ امتناع الشّيخ سلامة عن الطّعام بعد فقدان حرّيّته.

مواقف إيجابيّة

- حكمة الشّيخ سلامة مع الطّفلين.

تعبيـــــــرات

1. القوم الشّطّار: الخبثاء قاطعو الطّرق.
2. لا يرقأ لهما دمع: يدلّ على كثرة البكاء.
3. هيهات أن يكون المملوك ملكًا: يدلّ على بُعْد وقوع ذلك بُعدًا شديدًا.
4. انكسرت شكيمته: يدلّ على الهدوء واللين.
5. سكن جأشها: يدلّ على الهدوء والسّكينة.
6. لم يَدُر بخَلَده: لم يفكّر.

البرهان

فكرٌ
تجديدٌ
إتقانٌ



أجب عن الأسئلة الآتية.

«وقد سرى هذا الغرام بالصيد منه إلى ابن أخته من طول ما صحبه الغلام حين كان يخرج لذلك في بلاد الهند، وكثيرًا ما خرج محمود مع سيرون سائسه؛ لاصطياد الأرنب البري خاصة. وفي أثناء عودة جلال الدين إلى بلاده للقاء جنكيزخان، لم يشغله ذلك عن الانفتال عن عسكره، والجري وراء غزال لاح له أول الطريق، فحبسهم ساعة ينتظرونه حتى رجع».

الانفتال: التّحوّل.

(١) استنتج دلالة قوله: «لم يشغله ذلك عن الانفتال عن عسكره» في سياق الفقرة السابقة.

(أ) أثر الصيد في تنمية المهارات العسكرية.

(ب) استهانة جلال الدين بلقاء جنكيزخان.

(جـ) سيطرة هواية الصّيد على جلال الدين.

(د) دهاء جلال الدين وخداعه لجنكيزخان.

«أما الشيخ سلامة فإنه لما عرض على التاجر أبى أن يشتريه، وقال: ما أصنع بهذا الشيخ الفاني؟ فاستاء الشيخ من ذلك، فقد كان يود أن يصحب الأميرين لعلهما يستأنسان به أو يحتاجان إلى خدمته، ولو بعض حين، ريثما يوطنان نفسيهما على هذا الأسلوب الجديد من الحياة الشاقة التي تختلف عن حياتهما السابقة كل الاختلاف».

(٢) استنتج -في ضوء الفقرة السابقة- الصفة التي ميّزت شخصية الشيخ سلامة.

(أ) الدهاء. (ب) الإخلاص. (جـ) التواضع. (د) الكبرياء.

«كان محمود لا يكف عن التّبَرُّم والشكوى ولا يفتأ يلعن خاطفيه... وكانت جهاد تواصل البكاء لا يرقأ لها دمع ولا يسوغ لها طعام... فقال لهم الشيخ سلامة: إنه لو خلا بهما فتلطف في نصحهما لربما استطاع أن يفثأ لوعتهما، ويهدئ ثورتهما، ويصرفهما عمّا هما فيه من البكاء وعدم الانقياد، فكان في ذلك مصلحتهما ومصلحة التاجر».

يفثأ: يُسكّن.

(٣) حدد المقولة التي تتفق وتصرف الشيخ سلامة في الموقف السابق.

(أ) يرى ببصيرته ما هو واقع. (ب) يعرف من أين تؤكل الكتف.

(جـ) ينظر إلى الدنيا بمنظار أبيض. (د) لا يرى ما تحت قدميه.

«ولما خلا بهما قال لهما بصوت يفيض رقة وحنانًا: يا ولدي العزيزين إن هؤلاء اللصوص اختطفوكما فباعوكما لهذا التاجر، وإن مصلحته أن تكونا معه بخير حتى يبيعكما بثمن يرضيه. فاسمعا له وأطيعاه؛ ليحسن معاملتكما، ولا يتعرض لكما بسب أو إهانة. وإنه يعرف قدركما ولا يجهل قيمتكما، وسيطلب بكما ثمنًا كبيرًا فلا يتصدى لشرائكما إلا السَّراة والأمراء ومن فوقهم من الملوك والخلفاء حيث تعيشان في قصورهم عيشة صالحة».

السَّراة: الشُّرفاء.

(٤) استنتج الصفة التي يكشف عنها حديث الشيخ سلامة للطفلين.

(أ) قدرته على خداع الطفلين. (ب) احتقاره للرق والعبودية.

(جـ) خبرته بأسلوب النخاسين. (د) تطلعه إلى معيشة الملوك.

(٥) «السّلطان جلال الدّين كان شديد الولع بالصّيد لا يتركه في إقامته ولا سفره... وطالما نصحه خاصّة رجاله في ذلك وحذّروه ممّا قد ينتج عنه من خطر على نفسه أو على جيشه، فكان يُسلّم لهم بصواب رأيهم، ويعدهم بألا يقع ذلك منه مرّة أخرى، ولكنّه لا يلبث أن يرى صيدًا فينطلق في أثره، ويقول لهم في ذلك: إنّه أمر لا يقدر على دفعه».

- **استنتج من الفقرة سمة من السّمات الشّخصيّة للسّلطان جلال الدّين.**

(أ) ضعيف النّفس. (ب) محبّ للتّرحال.
(ج) منفرد بالرأي. (د) كثير الوعود.

(٦) «وكان يسكن هذا الجبل قوم من الأكراد شطّار يقطعون الطّرق على القوافل؛ فينهبونها، وعلى المسافرين؛ فيقتلونهم، ويخطفون أطفالهم ونساءهم؛ فيبيعونها لعملائهم من تجّار الرّقيق الذين كانوا يرتادون هذا الجبل لهذا الغرض الممقوت».

- **هات من الفقرة ما يعبّر عن موقف الكاتب من قضيّة الرّقّ.**

(أ) وصفه للأكراد بقطّاع الطّرق وبالنّهب والقتل.
(ب) سرده ما يقوم به الأكراد من بيع الأطفال والنّساء.
(ج) وصفه لبيع الأطفال والنّساء بالغرض الممقوت.
(د) سرده لفترة تاريخيّة من فترات التّاريخ الحديث.

(٧) «قال محمود: هيهات أن يكون المملوك ملكًا، إنّي لا أريد الملك، وحسبي أن أعود أنا وجهاد إلى خالي، وأقاتل التّتار معه».

- **استنتج من الفقرة مشاعر محمود.**

(أ) اليأس من أن يكون ملكًا للمسلمين يومًا ما.
(ب) التّخوّف من تولّي الملك قبل محاربة التّتار.
(ج) الطّمع؛ فهو يفضّل حرب التّتار على المُلك.
(د) القناعة؛ فقد زهد الملك بعدما صار مملوكًا.

(٨) «إنّهما ذهبا راضيين لما خلبهما من سحر حديثه، آملين أن يعودا إلى كنف السّلطان جلال الدّين بعد برهة قصيرة من الزّمن، فماذا يكون حالهما إذا تبدّد منهما هذا الحلم الجميل، وعرفا الحقيقة المرّة: أن لا خلاص من حياة الرّق، ولا فكاك لهما من قيد الاستعباد».

- **ميّز من الفقرة -على التّرتيب- حقيقة مؤقّتة وحدثًا منتظرًا.**

(أ) حياة الرّق - العودة للسّلطان.
(ب) سحر حديثه - الخلاص من الرّق.
(ج) الرّضا بالحال - زوال هذا الرّضا.
(د) العودة للسّلطان - الفكاك من الاستعباد.

المــوجــز

١ معاملــة التّاجر للطّفلــين: ذهب بهما إلى (حلــب) وأنزلهما في بيت أحد معارفه، ولم يحبســهما أو يكلّفهما بأيّ عمل، وكســاهما ثيابًا حســنة، وكان يســلّيهما بقصص ونوادر باللغة الفارسيّة التي لا يعــرف الصّبيّان غيرها؛ حتّى ظــنّ الصّبيّان أنّــه صديقهما لا مالكهما.

٢ معاملــة التّاجــر للمملوك الثّالث: عامله بالقســوة والحبــس والضّرب؛ لتمــرّده وميله للإباق، وكان اســمه (بيــبرس)، وهو غلام قُبْجاقيّ أشــقر، عيناه زرقــاوان تنمّان عــن حيلة ومكر.

٣ المماليــك الثّلاثة معًــا: كان (قطز) يحســن إلى (بيبرس) دون علــم التّاجر، فيعطيــه من الإدام والحلــوى، أمّــا (جُلّنار) فكانت تشــعر بنفور شــديد منه.

٤ سوق الرّقيق: قسم من سوق حلب، يقام يوم الأربعاء.

٥ تهيئــة المماليــك الثّلاثــة للبيع: اغتســلوا بأمــر التّاجــر، وكســاهم وطيّبهم، ومــضى بهم إلى السُّــوق، وكان التّاجــر يمســك (بيــبرس) بيــده يجرّه جــرًّا، أمّــا الطّفلان فقــد أطلقهما.

٦ شعور الطّفلين: كانا فرحين، يظنّان أنّهما ذاهبان للتفرّج لا للبيع.

٧ وســائل التّســويق في ســوق الرّقيق: بالإضافة إلى حســن المظهر، وعــدم تمرّد المملــوك، هناك الــدّلّال الــذي يصف المماليــك ويتغنّى في محاســنهم بكلام جميل مســجوع.

٨ المماليك الثّلاثة في ســوق الرّقيق: جلس (بيــبرس) مطمئنًّا غير ممتعــض أو مكتئب، لكنّه كان يتنمّــر على الجــواري والعبيد، وإذا نهاه الدّلّال أخرج له لســانه وحــرّك له حاجبيه.

أمّا الطّفلان فقد غلبهما الوجوم، وأمسكا الدّمع؛ كي لا يظهر عليهما الضّعف.

٩ وصــف الــدّلّال لبيــبرس وبيعه: وصفــه بالفتى القُبْجــاقيّ الذي ينفــع في الحِمــاق؛ فيدفع عن مــولاه كيد الأعــداء، مغامر مقــدام، يعزّ مــن يؤويه، ويهــزأ بالأهوال عنــد الــنِّزال، وقد باعه الــدّلّال بمائة دينــار لتاجر مصريّ، مســتغلّا شــدّة رغبة التّاجر في شــرائه.

١٠ التّاجر الدّمشــقيّ في ســوق الرّقيق: كان رجلا جميل الهيئة، غنيّ، شــابت رأســه ولحيته، عليه هيبــة ووقار، أخذ يبحث في السّــوق عن عبد يشــتريه، ولمّا وقعت عيناه علــى الصّبييْن أحسّ أنّه قد وجــد مبتغاه.

١١ رأي الصّبيــيْن في التّاجر الدّمشــقيّ: كان التّاجر يراقــب الطّفلين؛ فظنّــاه في البداية واحدًا ممّن يريــد معرفة حقيقتهمــا؛ فتضايقا منه، ولكن ســرعان ما تبدّل شــعورهما نحوه، وأحسّــا منه العطف والطّيبــة، كأنّه صديق أو ربّما رســول من عند السُّــلطان.

١٢ وصف الــدّلّال لقطز وبيعــه: كان الدّلّال قد بــدأ ببيبرس؛ لأنّه الأقــلّ قدرًا، وتحيّر بمــن يبدأ من الصّبيــيْن، فقام محمــود، وبدأ الدّلّال (حافظ الواســطيّ) يصفه بالغلام الوســيم، ذي الأصل الكريم، ذكيّ رغم صغر ســنّه، ســمح شــجاع، ذي عزّة ووداعــة، لا يقدّر بمال.

وقد اشتراه الرّجل الدّمشقيّ بثلاثمائة دينار.

١٣ وصـف الـدّلال لجلّنـار وبيعهـا: وصفها بقطـرة النّـدى، وفلقة القمر، ونسـمة الشّـذا وقت السّـحَر، وقد اشـتراها الدّمشـقيّ بعد اسـتعطاف مـن (قطـز) بثلاثمائة وخمسـين دينارًا، وفـرح الصّبيّـان؛ لأنّهما لـم يفترقا.

مواقف سلبيّة

- سوء سلوك (بيبرس) وتنمّره على الجواري والعبيد.

مواقف إيجابيّة

١ تفريق التّاجر بين مماليكه في المعاملة؛ فالجزاء من جنس العمل.
٢ مشاركة (قطز) إدامه وحلواه مع (بيبرس).
٣ اختيار الشّيخ الدمشقيّ مماليكه بعناية، وترضيته لمملوكه بشرائه (جلّنار).

تعبيـــــرات

١ تقاطر إليه النّاس: يدلّ على كثرة الوافدين.
٢ وهلُمَّ جَرًّا: يدلّ على التّتابع.
٣ يمسح الدّمع مُسارَقة: يدلّ على التخفّي والحرص على عدم لفت النّظر.
٤ كاسف البال: يدلّ على الحزن.
٥ يكاد يخرق الأرض: يدلّ على الكِبر.
٦ وخطه الشّيب: يدلّ على كثرة انتشار الشّعر الأبيض.
٧ ممتقع الجبين يابس الشفتين: يدلّ على القلق.

فكر جيدًا ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

«أما قطز وجلنار فقد وصل بهما التاجر إلى حلب، فأنزلهما معه في بيت بعض معارفه، وكساهما ثيابًا حسنة وأراحهما، ولم يكلفهما أي عمل يقومان به، ولم يحبسهما في المنزل... وكان للتاجر مملوك ثالث في سنهما، يدعى بيبرس، قد أحضره إليه أحد وكلائه، فضمه إليهما ولكنه كان يعامله معاملة قاسية، فعجبا أول الأمر، ولكن سرعان ما زال عجبهما حين عرفا بيبرس وتمرده على مولاه».

(١) حدد العبارة التي تتفق مع منهج التاجر في التعامل مع مماليكه.

(أ) عامل الناس كما تحب أن يعاملوك.

(ب) خاطبوا الناس على قدْر عقولهم.

(جـ) أحْسِنْ إلى الناس تستعبد قلوبهم.

(د) لا تقُد جميع الناس بالعصا نفسها.

«وأما قطز وجلنار فقد غلبهما الوجوم، وأصبحا لا يعيان شيئًا مما حولهما، وظنا نفسيهما في منام لا في حقيقة...، وما زالا بعد في ريب مِن أن يكون التاجر الواقف أمامها بعد إذ سلمهما للدلال هو عين ذلك الرجل الذي أحسن إليهما منذ يومهما. وترقرق الدمع في مآقيهما فكانا يمسحانه بطرف ردائهما مسارقة، وما أمسك دمعهما أن ينسكب إلا حياؤهما من أن يبدو عليهما الضعف بين مَن حولهما من الناس».

الوجوم: الحزن. مآقيهما: مجاري الدّمع.

(٢) حدد الوصف الذي يلخص موقف الطفلين في المشهد السابق.

(أ) الرضا بالواقع والخضوع له.

(ب) إنكار الواقع وإظهار التجلد له.

(جـ) تفهم الواقع ومحاولة إصلاحه.

(د) تحليل الواقع ومعرفة أسبابه.

«ومرّت ساعات طويلة شهد الطفلان كيف تعرض الإماء والعبيد والغلمان، وينادى عليهم، ويقلبهم الراغبون في الشراء ظهرًا لبطن، لا فرق بينهم وبين السلع، فينفق مَن ينفق منهم فيمضي لسبيله مع مَن اشتراه، ويبور مَن يبور، فيعود إلى مكانه في الحصير كاسف البال».

كاسف البال: حزين.

(٣) استنتج مغزى الكاتب مِن المشهد السابق.

(أ) إظهار براعة الناس في انتقاء العبيد.

(ب) الدفاع عن حق المشترين في معاينة السلع.

(جـ) نقد عادة قديمة مهينة للإنسانية.

(د) إبراز موقف تعليمي أفاد منه الطفلان.

بُدِئ ببيبرس ونصب على المنصّة، وهو يلتفت يمينًا وشمالًا، وقد جرّد من ثيابه إلا ما يستر وسطه، فبدا يابس الساقين، بارز الصدر، مفتول الساعدين، فنادى المنادي وهو يضرب على صدره وظهره:

مَن للفتى القُبّجَاقي؟	ينفع في الحماق
يدفع عَن مولاه	كيدَ الذي عاداه
ستطلع الأيامْ	إن صحَّ ظني فيه
مغامرًا مقدامًا	يعزّ مَن يُؤويه

القبّجاقي: التُّركي، الحماق: مع حماقات الآخرين.

٤ استنتج -من المشهد السابق- ما يؤكد براعة الدلال في بيع بيبرس.

أ) استعطافه المشترين بكلام موزون مُقفّى.

ب) إشارته إلى تاريخ بيبرس البطولي.

ج) ترغيبه المشترين بمعالم الفتوة البادية فيه.

د) تأكيده على وفاء بيبرس وكرم أصله.

٥ «ولكن سرعان ما زال عجبهما حين عرفا بيبرس وتمرّده على مولاه، وسوء خلقه معه، وميله دائمًا للإباق منه؛ فأدركا حينئذ أنّ مولاهما حكيم في سياسته، يعامل كلًّا بما يليق به من الشدّة واللين. على أنهما مع ذلك لم يخلوا من الرّقة لهذا الغلام القُبّجاقيّ الأشقر ذي العيون الزرق التي تنمّ عن الحيلة والمكر».

• استنتج من الفقرة سبب عجبهما.

أ) عيون الغلام التي تنمّ عن الحيلة والمكر.

ب) سياسة مولاهما الحكيمة في معاملة بيبرس.

ج) تمرّد بيبرس وميله دائمًا للإباق من مولاه.

د) سوء معاملة مولاهما لبيبرس وشدّته معه.

٦ «وقد جلسوا على الحصر جماعات متفرّقة وقام على كل جماعة منهم الدّلال الذي عهد إليه ببيعهما، فيأخذ الدّلال أحدهم ويوقفه على دكّة منصوبة أمامه، وينادي عليه بين الذين حضروا للابتياع بكلمات مسجوعة أو منظومة في الإشادة بمحاسن المعروض للترغيب في شرائه، وهؤلاء السّماسرة يفتنّون في ذلك افتنانًا عجيبًا، ويستعين كثير منهم بالشّعراء لينظموا لهم مقطوعات في أوصاف الجواري والغلمان».

• استنتج من الفقرة العلاقة بين الدّلال والسّماسرة.

أ) الدّلال يعمل عند السّماسرة.

ب) السّماسرة يعملون عند الدلال.

ج) الدّلال سمسار من السّماسرة.

د) الدّلال يبيع العبيد للسّماسرة.

٧ «أمّا بيبرس فقعد مطمئنًّا لا أثر عليه من امتعاض أو اكتئاب، وجعل يجيل نظراته الحادّة فيمن حوله من النّاس، فإذا رأى عبدًا أسود أو جارية شوهاء أو غلامًا قبيح الخلقة، ضحك عليه، وأشار لقطز إليه غير مكترث بالدّلال الذي كان يحدّه بالنّظر مرّة بعد مرّة، ويقطّب له ليردعه عن عمله، فما يجيبه بيبرس بغير إخراج لسانه وتحريك حاجبيه».

- **استنتج -في ضوء فهمك للفقرة- هدف الدّلّال من إحداد النّظر لبيبرس.**

(أ) الرأفة بالعبيد السّود والجواري الشوهاء.
(ب) تأديب بيبرس وتهذيب أخلاقه السّيّئة.
(جـ) تجميل صورة بيبرس ليسهل بيعه.
(د) حرصه على تطبيق الأخلاق الكريمة.

٨ «ومضى الغلام إلى مولاه الجديد فرحًا يحمد الله على أنّه لم يظفر به سواه، ووقف قريبًا منه، وما لبث الشّيخ أن كلّمه كلامًا ليّنًا تطييبًا لخاطره، فلم يفهم قطز ما يقول، ولكنّه أدرك أنّه يلاطفه بذلك، فودّ لو أنّه كان يعرف اللسان العربيّ ليجيبه على حديثه؛ فاكتفى بأن يبتسم له».

- **توقّع -في ضوء فهمك للفقرة- كيف يتخلّص الشّيخ من معوّقات التّواصل بينه وبين قطز.**

(أ) يبقيه قريبًا منه دائمًا.
(ب) يزيد من الكلام الليّن الطّيّب.
(جـ) يعلّمه اللغة العربيّة.
(د) يجالسه كثيرًا ليفهم طباعه.



المـــوجـــز

١ الشّيخ غانم المقدسيّ: الرّجل الدّمشقيّ الذي اشترى الصّبيين، وأنزلهما في قصره الكبير في (درب القصّاعين)، تحيط به حديقة غنّاء حافلة بأشجار الفواكه، وهو من أعيان دمشق، يحبّ الصّدقة ومجالس العلم، كان قد كبِر في السّنّ ولم يبق له من الولد إلا (موسى).

٢ موسى: كان فاسدًا ماجنًا، أنفق أبوه في سبيل إصلاحه وتهذيبه مالًا كثيرًا، ولكنّ حاله لم تنصلح، ولولا أمّه لطرده أبوه من البيت.

٣ سبب شراء الشّيخ غانم للصّبيين: يستعيض بهما عن ولده الفاسد الخلق، وقد وفّق في ذلك؛ فأحبّهما وعلّمهما اللغة العربيّة.

٤ موت جنكيزخان وجلال الدّين: فرح النّاس بموت زعيم التّتار، واختلف موقفهم من موت جلال الدّين؛ فمنهم من شمت ومنهم من حزن؛ لما قام به من جهاد التّتار، أمّا الصّبيّان فقد انقطع رجاؤهما في العودة، وتعزّيا عن حزنهما بحسن معاملة الشّيخ لهما.

٥ وعد ووصيّة: وعد الشّيخ غانم أن يحقّق رغبة الشّابّين بالزّواج حينما يتعافى من الشّلل، ولمّا طال به المرض أوصى لهما بجزء من أملاكه، وأن يُعتقا إذا دهمه الموت.

٦ موقف موسى من قطز وجلّنار: كان يكره (قطز)؛ لأنّ أباه قد سلّمه مفاتيح الخزانة، وإدارة الأملاك والأموال، وكان يأخذ راتبه منه، وكانت (جلّنار) لا تسلم من مضايقاته.

٧ موسى في مرض أبيه: كان ينتظر موته؛ ليخلو له الجوّ فيأخذ الأموال والأملاك وينتقم من (قطز) وينتزع منه (جُلّنار).

٨ بعد وفاة الشّيخ غانم: حزن النّاس عليه لصلاحه وبرّه، أمّا (موسى) فقد اضطهدهما واعتدى على (قطز) بالسّبّ والضّرب، فكانا يصبران حتّى تنتهي أيّام العزاء فيتركان القصر ويتزوّجان.

٩ حين علم موسى بوصيّة أبيه: اتّصل بفقهاء السّوء، وأبطل الوصيّة، لكنّ الأمّ طمأنت الشّابّيْن بأنّها ستجعلهما من نصيبها عند تقسيم الميراث، وتعتقهما وتزوّجهما، ولمّا علم (موسى) بذلك أجّل قسمة الميراث، وأخذ يتقرّب من (جلّنار)؛ فكانت تصدّه وترفضه.

١٠ بيع جُلّنار: طلب (موسى) من الوصيّ أن يبيعها حين يئس منها؛ بحجّة أنّها نمّامة توقع بينه وبين أمّه؛ فباعها لتاجر مصريّ، دون علم أمّه.

١١ قطز يرفض إيذاء موسى وقتله: كرامة لسيّده الذي أكرم مثواه.

١٢ الحاجّ عليّ الفرّاش: صديق (قطز)، شيخ يخدم عند (ابن الزّعيم) أحد سَراة دمشق، وكان الحاجّ (عليّ) يحسّ بفراسته أنّ (قطز) من أبناء الملوك؛ لما رأى فيه من صباحة وجهه، ونبل خلاله، ولما رآه من تغيّر وجهه أكثر من مرّة حين يسمع أخبار الملوك.

١٣ موسى يضرب قطز: لطمه على خدّه، وانصرف وهو يلعن أباه وجدّه؛ فحزن (قطز) وغضب، وأخبر صاحبه أنّ أباه وجدّه خير من أبي موسى وجدّه، وأخبره بحقيقته.

١٤ الحاجّ عليّ يخطّط لإنقاذ قطز: سيخبر قصّته لابن الزّعيم؛ ليشتريه من الوصيّ، خاصّة وأنّ شيخه (ابن عبد السّلام) كان مهتمًّا بنجدة السّلطان (جلال الدّين).

مواقف سلبيّة

1. فساد موسى وتمنّيه موت أبيه.
2. سوء معاملة موسى لقطز وجلّنار.
3. فقهاء السّوء الذين أبطلوا الوصيّة.
4. اتّفاق موسى مع الوصيّ لبيع جلّنار.

مواقف إيجابيّة

1. تصدّق الشّيخ وصلاحه وحبّه لمجالس العلم.
2. إنفاق الشّيخ المال الكثير لإصلاح ابنه.
3. رعاية الشّيخ للشّابّين.
4. نيّة الأمّ مع الشّابّين عند تقسيم الميراث.
5. كثرة اهتمام الشّيخ (ابن عبد السّلام) بنجدة السّلطان (جلال الدين) من التّتار.
6. مساعدة (الحاجّ عليّ الفرّاش) لقطز.

تعبيـــــرات

1. حديقة غنّاء: يدلّ على كثرة أشجارها.
2. انقطع دابرهما: يدلّ على زوال الأصل.
3. سلّمه مقاليد خزائنه: يدلّ على تمكينه من التّصرّف في الأموال.
4. لا يأبه له: يدلّ على اللامبالاة وعدم الاهتمام.
5. كلمات يندى لها جبينها، ويمجُّها سمعُها: يدلّ على قبح الكلام والاشمئزاز منه.
6. تنمّر لهما بعد وفاة أبيه: يدلّ على إظهار العداوة.
7. بين غمضة عين وانتباهتها: يدلّ على سرعة تغيُّر الأحوال.
8. كثير الاختلاف إليه: يدلّ على كثرة التّردّد عليه وزيارته.

فكر جيدًا  أجب عن الأسئلة الآتية.

«قال الكاتب عن الشيخ غانم المقدسيّ: وقد كبِر في السن ولم يسلم له من الولد إلا ابن يدعى موسى كان قد أنفق في تربيته وتهذيبه كثيرًا من المال؛ ليجعل منه رجلًا صالحًا يخلد ذكره، ويخلفه في بيته المجيد، ولكن موسى أخلف ظن أبيه فيه».

(١) استنتج المبدأ الذي يمكن استخلاصه من موقف الشيخ غانم المقدسي مع ابنه موسى.

(أ) «إن الله لا يُغيِّر ما بقوم حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم».

(ب) «إنك لا تهدي من أحببتَ ولكن الله يهدي من يشاء».

(جـ) «ونفسٍ وما سواها فألهمها فجورها وتقواها».

(د) «يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفسَكم وأهليكم نارا».

«وشاء الله ألا تخطئ فراسة الشيخ في الصبيين فلم تمض عليهما في حوزته إلا أيام قلائل حتى تبين إخلاصهما في حبه وتعلقهما الشديد به، فأحبهما وأنزلهما من نفسه منزلًا كريمًا».

(٢) استنتج العاطفة التي استقرت في قلب الشيخ غانم المقدسيّ تجاه الصبيين.

(أ) القلق والشفقة.
(ب) الشك والتردد.
(جـ) الفخر والتباهي.
(د) المودة والتقدير.

«ووردت الأنباء إذ ذاك بموت الطاغية جنكيزخان في مسقط رأسه، وأن قومه التتار الذين كانوا يقاتلون السلطان جلال الدين قد انحسروا إلى بلادهم، ورجعوا عن غزو بلاد الإسلام لما بلغهم خبر هلاكه، ففرح الناس بذلك فرحًا عظيمًا».

(٣) استنتج الدرس الذي يمكن أن نتعلمه من الفقرة السابقة.

(أ) القائد الناجح يترك منظومة قادرة على الصمود والتكيف مع التغيرات.

(ب) القوة العسكرية تكفي لحماية أي إمبراطورية من التفكُّك.

(جـ) القادة يجب أن يحتكروا القرارات لضمان السيطرة الكاملة.

(د) موت القائد لا يؤثر تأثيرا كبيرا في استقرار الجيوش أو استراتيجيّاتها.

«وبلغهم كذلك موت السلطان جلال الدين قتيلًا في جبل الأكراد حين لجأ إليه بعدما انهزم من عدوه، فمنهم من شمت بموته، ومنهم من حزن عليه لما قام به وقام أبوه من قبله من جهاد التتار وصد جموعهم عن بلاد الإسلام».

(٤) استنتج إلى أيّ تصنيف تنتمي أسباب حزن البعض على موت السلطان جلال الدين.

(أ) أسباب سياسية مرتبطة بنفوذه في المنطقة.

(ب) أسباب عاطفية نابعة من الولاء الشخصي له.

(جـ) أسباب اجتماعية متصلة بتغير مراكز النفوذ بعد وفاته.

(د) أسباب نضاليّة مرتبطة بدوره في صد التهديد الخارجي.



«وقد حزن قطز وجلنار لما بلغهما موت جلال الدين، وقد كانا يمنيان أنفسهما بالرجوع إليه، فانقطع أملهما في ذلك، وأيقنا أنهما سيبقيان في رِقّهما إلى الأبد، وإنما عزّاهما في ذلك وخفف من حزنهما ما كانا يجدان من بِرّ مولاهما وحسن رعايته وإحسانه».

٥ استنتج درسا يمكن استخلاصه من الفقرة السابقة.

(أ) العبودية قدر محتوم لا يمكن تغييره بأي حال من الأحوال.

(ب) التعلق بالآمال الزائفة يؤدي دائما إلى الخيبة.

(جـ) لطف الإنسان قد يكون ملاذًا لغيره في الشدائد.

(د) الحزن على القادة العظماء لا فائدة منه في حياة الإنسان.

«فكان قطز يوزع صدقات الشيخ غانم المقدسي ونفقاته على أقاربه وذويه، وينفق على حاجات القصر ومن فيه من الخدم والعبيد، ولا يَخرجُ دينارٌ ولا درهمٌ إلا من يده؛ فشق ذلك على موسى، وغاظه أن يتسلم راتبه اليومي من يد مملوك أبيه».

٦ استنتج القيمة التربوية التي يعكسها تصرف قطز في الفقرة السابقة.

(أ) إعطاء الأولوية للأقارب في توزيع الموارد.

(ب) حسن التدبير والمسئولية في إدارة المال.

(جـ) التفرقة بين الناس حسب مكانتهم الاجتماعية.

(د) محاربة الفساد بهدف الحد من ازدياد تأثيره.

«ولم تسلم جلنار من إيذائه ومضايقاته؛ إذ كان يغازلها ويتعرض لها بكل سبيل ويسمعها كلمات يندى لها جبينها، ويمجُّها سمعها».

يندى لها جبينها: تخجل منها. يمجّها: ينفر منها.

٧ حدد -في ضوء دراستك- الشخصية التي يعود عليها ضمير الغائب في الفقرة السابقة.

(أ) موسى. (ب) قطز. (جـ) الشيخ غانم. (د) بيبرس.

«قال قطز: حسبي أن أعيش بجوارك يا صديقي الحاج، ولكني أخشى ألا يرضى موسى ببيعي لسيدك إذا علم أني سأسعد عنده.

- لن ندع موسى يعلم بشيء من هذا، وسيطلبك سيدي بنفسه من الوصي، ولن يتردد الوصي في إجابة طلبه، فاطمئن ولا تخف شيئا، فسأدبر كل شيء تدبيرا متقنا.

- بارك الله فيك يا حاج علي، لقد فرجت كربي، فرج الله كربك يوم القيامة».

٨ استنتج الدلالة التي تعكسها كلمات قطز للحاج عليّ في الحوار السابق.

(أ) الخوف من المستقبل وعدم الثقة في الآخرين.

(ب) الرغبة في الانتقام من موسى والوصي.

(جـ) الحذر من اتخاذ القرارات المصيرية.

(د) الامتنان والتقدير لمن يقف بجانبه في الشدائد.

الموجز

١ قطز في قصر ابن الزّعيم: نجحت الخطّة، وبيع (قطز) في أقلّ من ثلاثة أيّام لـ(ابن الزّعيم).

٢ قطز بين مصيبتين: مصيبته الصُّغرى مع (موسى) شغلته عن مصيبته الكبرى وهي فراق ابنة خاله، فلمّا اشتراه (ابن الزّعيم) عاودته الأحزان، فحاول سيّده أن يخفّف عنه.

٣ جذْبة إلهيّة: تعلّق قلب (قطز) بالعبادة، ومجالس العلم عند الشّيخ (العزّ بن عبد السّلام).

٤ الشّيخ ابن عبد السّلام يعرف حقيقة قطز: وقد حدث ذلك في إحدى زياراته لابن الزّعيم، وأخبره ابن الزّعيم أنّه اشتراه؛ ليُعتقه.

٥ أسباب ثقة الشّيخ وابن الزّعيم في قطز: رجاحة العقل، وحصافة الرّأي، وكمال الرّجولة، والاضطلاع بمهام الأمور؛ ولهذا ائتمناه على أسرار الحركة السّياسيّة أو الإصلاحيّة.

٦ سياسة الشّيخ ابن عبد السّلام: توحيد بلاد الإسلام، وتكوين جبهة قويّة من الملوك والأمراء لطرد الصّليبيين من البلاد التي يحتلّونها في الشّام، وصدّ غارات التّتار التي تهدّد الشّرق.

٧ مقتضيات هذه السّياسة: تأييد الملوك الصّالحين غير الموالين للصّليبيين، وعلى رأسهم حاكم مصر الملك الصّالح (نجم الدّين أيّوب)، والقضاء على من يواليهم، وعلى رأسهم الملك الصّالح (عماد الدّين إسماعيل) حاكم دمشق.

٨ رسائل الشّيخ ابن عبد السّلام لحاكم مصر: حرّضه على تطهير الشّام من الصّليبيين، كما كان يفعل صلاح الدّين، ووعده بالمناصرة، وكان الصّالح (إسماعيل) يعلم هذا، ولكنّه أجّل القبض على الشّيخ؛ خوفًا من أتباعه.

٩ الصّالح إسماعيل يخطّط لغزو مصر: اتّفق على غزو مصر مع أميري حلب وحمص، وطلب معاونة الفرنج، وأعطاهم من البلاد ثمنًا لذلك، وأذن لهم في شراء السّلاح من دمشق.

١٠ موقف الشّيخ ابن عبد السّلام ممّا فعله إسماعيل: أرسل سرًّا إلى ملك مصر يحثّه على التّعجيل بالجهاد، ويتوعّده بغضب الله وزوال ملكه إن تهاون، وأكثر من الاجتماع بأنصاره سرًّا يحمّسهم للجهاد، وندّد بفعلة إسماعيل في خطبة الجمعة، وقطع الدّعاء له.

١١ آراء النّاس حول مصير الشّيخ بعد خطبة الجمعة: القتل، أو الحبس، أو النّفي ومصادرة الأملاك، أو العزْل من الخطابة وتشتيت أنصاره.

١٢ اعتقال وإفراج: اعتقل (إسماعيل) الشّيخ (ابن عبد السّلام)؛ بسبب الخطبة، وسرعان ما أطلق سراحه؛ لكثرة أنصاره، ونفاه إلى مصر.

١٣ دور قطز في نقل سياسة الشّيخ ابن عبد السّلام: قام بدور الحلّاق، وأخذ ينقل رسائل الشّيخ إلى أنصاره في الفترة التي حُبس فيها.

١٤ رؤيا قطز: رأى الرّسول صلّى الله عليه وسلّم في منامه، وبشّره أنّه سيملك مصر ويهزم التّتار.

١٥ بشارة الشّيخ ابن عبد السّلام إذا تحقّقت رؤيا قطز: وعده قطز أن يرجع إليه في كل شئون الملك، ويقيم الشّرع، وينشر العدل، ويحيي ما أمات النّاس من سنّة الجهاد.

١٦ دعاء الشّيخ لقطز: دعا له أن يحقّق الله رؤياه، وأن يجمعه بابنة خاله ويتزوّجها.



مواقف سلبيّة

١ استعانة إسماعيل بالفرنج، والسّماح لهم بدخول دمشق وشراء الأسلحة منها.
٢ القبض على الشّيخ العزّ بن عبد السّلام.

مواقف إيجابيّة

١ تخفيف ابن الزّعيم والحاجّ عليّ من أحزان قطز.
٢ انشغال قطز بعبادة الله.
٣ انشغال الشّيخ وابن الزّعيم بحركات الإصلاح.
٤ ردّ فعل الشّيخ بعد اتّفاق إسماعيل مع الفرنج.
٥ إسهام قطز في نقل تعليمات الشّيخ لأنصاره؛ وذلك بتخفّيه في زيّ الحلاق.
٦ ثورة أنصار الشّيخ على إسماعيل.
٧ عزم الملك نجم الدّين أيّوب على تطهير البلاد من الصّليبيين.

تعبيـــــرات

١ انخرط في البكاء: يدلّ على التّمادي والاستمرار.
٢ اشرأبّت إليه الأعناق: يدلّ على التّطلّع.
٣ كأنّما على رءوسهم الطّير: يدلّ على الصّمت العميق.
٤ سورة الحزن: يدلّ على شدّة الحزن.
٥ على عِلّاتها: في جميع أحوالها.
٦ تراوحه الفجائع وتغاديه: يدلّ على تتابع المصائب.

فكر جيدًا  أجب عن الأسئلة الآتية.

«رقَّ السيد ابن الزعيم لحال مملوكه الأمير الخوارزمي، فبالغ في تكرمته والبر به، واجتهد أن يصرفه عن لوعته وحزنه، فكان يدنيه منه ويقول له: كفاك يا بني حزنًا على حبيبتك الحسناء جلنار، فإن شئت زوجتك جارية مثلها، أو أجمل منها. فيجيبه قطز في أدب جَمّ: لا يا مولاي، لا أرغب في الزواج من غيرها، وإن تكن أجمل منها، إنها ابنة خالي، نشأنا معا ولم نفترق منذ ولدنا».

(١) استنتج القيمة التي أبرزها قطز في رده على ابن الزعيم.

(أ) الحكمة في اتخاذ القرارات والسعي لما فيه الخير للإنسان.

(ب) التفاؤل بأن المستقبل يحمل فرصا جديدة يجب اغتنامها.

(جـ) القدرة على التكيف والبحث عن السعادة في بدائل أخرى.

(د) الوفاء لمن نحب وعدم التخلي عنهم مهما كانت الظروف.

«قال الشيخ وهو يتفرّس في وجه قطز: إنه ما علمت لشاب صالح، فقال ابن الزعيم: أجل إنه صالح ومن أصل كريم. وكان الشيخ قد فرغ من شرابه عند ذلك، فرد الكأس إلى ساقيه، فانصرف وقد خجل من ثناء الشيخ عليه، ومضى ابن الزعيم يحدث ضيفه الكريم بخبر مملوكه، وأنه من بيت السلطان جلال الدين بن خوارزم شاه، وأن اللصوص اختطفوه وابنة السلطان وهما صغيران فباعوهما في سوق حلب».

يتفرّس: يتأمّل.

(٢) استنتج المبدأ الذي يؤكده الحوار بين الشيخ وابن الزعيم حول شخصية قطز.

(أ) الأصل الطيب يظهر أثره في السلوك، مهما قست الظروف.

(ب) لا يؤثر النشأة أو الأصل في أخلاق الإنسان، بل اختياراته فقط.

(جـ) الإنسان يحكم عليه بما هو عليه الآن، وليس بماضيه أو أصله.

(د) الأخلاق تكتسب فقط من البيئة المحيطة، بغض النظر عن الأصل.

«فعرف قطز في هذه المدة القصيرة التي قضاها في خدمة ابن الزعيم كثيرًا من أحوال العالم الإسلامي إذ ذاك، وأحوال ملوكه وأمرائه والحزازات التي بينهم والمنافسات على الملك، وموقف كل منهم من معاداة الصليبيين أو موالاتهم، وأدرك السياسة التي كان الشيخ وأنصاره ينتهجونها، والمرمى الذي يرمون إليه من توحيد بلاد الإسلام وتكوين جبهة قوية من ملوك الإسلام وأمرائه لطرد الصليبيين من البلاد التي يحتلونها في الشام، ولصد غارات التتار التي تهددهم من الشرق».

الحزازات: العداوات والخصومات.

(٣) توقع -في ضوء دراستك- التغير المحتمل الذي سيحدث في شخصية قطز نتيجة معرفته بأحوال العالم الإسلامي.

(أ) سيتجنب الانخراط في الصراعات السياسية ويركز على حياته الشخصية.

(ب) سيسعى لتوحيد المسلمين لمواجهة الأخطار المحدقة بهم.

(جـ) سيقرر البحث عن مصلحة شخصية بعيدًا عن قضايا الأمة.

(د) سيؤمن بأن الفرقة بين الملوك والأمراء داء عضال لا يمكن القضاء عليه.

«وكان الشيخ ابن عبد السلام يراسل الملك الصالح أيوب، ويحرضه على تطهير بلاد الشام من الصليبيين أسوة بجده المجاهد العظيم السلطان صلاح الدين، ويعده بمناصرة عامة أهل الشام، فيتلقى ردودًا منه يعده فيها بالقيام بذلك عندما تسنح الفرصة وتتم الأهبة. وقد علم الصالح إسماعيل بحركة ابن عبد السلام. فأراد القبض عليه، ولكنه خشي أنصاره أن يثوروا له فيؤلبوا العامة عليه، فأجل ذلك إلى حين». أسوة: اقتداء. الأهبة: العُدّة. يؤلّبوا: يحرّضوا.

(٤) استنتج - في ضوء فهمك للفقرة السابقة - دور الشيخ ابن عبد السلام كنموذج لرجل الدين.

(أ) يمثل رجل الدين الذي يفضل البقاء بعيدا عن الصراع السياسي حفاظا على مكانته.
(ب) يجسد دور العالم الجريء الذي يستخدم نفوذه الديني للتأثير في القرارات السياسية.
(جـ) يعكس صورة رجل الدين الذي يسعى لتأييد قرارات الحكام رغبة في استقرار الأمة.
(د) يعبر عن رجل الدين العالم الذي يرشد العامة والخاصة بفتاواه لما فيه صلاح أمورهم.

«وقوي عزم الصالح أيوب على المسير إلى الشام، فاشتد خوف الصالح إسماعيل، وعزم على غزو مصر قبل أن يغزو ملكها بلاده، فبعث إلى أميري حمص وحلب يطلب منهما النجدات، وكاتب الفرنج واتفق معهم على مساعدته والمسير معه لمحاربة سلطان مصر، وأعطاهم في سبيل ذلك قلعتي (صفد) و(الشقيف) وبلادهما، و(صيدا) و(طبرية) وأعمالها، وسائر بلاد الساحل، وما اكتفى بذلك حتى أذن لهؤلاء الأعداء في دخول دمشق، وشراء الأسلحة وآلات الحرب من أهلها».

(٥) استنتج - من الفقرة السابقة - السبب الرئيس وراء ضعف المسلمين في مواجهة أعدائهم.

(أ) افتقاد بعض القادة للخبرة السياسية.
(ب) تراجع الروح القتالية لدى الجيوش الإسلاميّة.
(جـ) اعتماد بعض الحكام على الحلول الدبلوماسيّة.
(د) تغليب بعض الحكام مصلحتهم الشخصية.

«ولكن الصالح إسماعيل ألزم ابن عبد السلام بملازمة داره، وبألا يفتي، ولا يجتمع بأحد ألبتة؛ فشق على أنصاره أن يحال بينهم وبينه للاسترشاد بآرائه فيما يجب عليهم عمله، وفكروا في حيلة للاتصال به فإذا السيد ابن الزعيم قد أمر مملوكه قطز أن يتعلم الحلاقة، وإذا قطز قد حذقها، وتشبه بالحلاقين في زيه وحركته، ففرحوا بهذا الحل الطريف».

(٦) استنتج ما الذي يعكسه لجوء أنصار ابن عبد السلام إلى حيلة الحلاقة للتواصل معه.

(أ) سعيهم لمواساة العزّ بن عبد السّلام. (ب) حبُّهم وتقديرهم لمختلف المهن اليدويّة.
(جـ) مرونتهم وابتكارهم حلولًا غير متوقّعة. (د) تأثّرهم بمعاناة العزّ بن عبد السّلام.

«وجاء قطز يومًا آخر متهلل الوجه، طيب النفس، عليه أثر الاغتسال، والطيب ينفح من رأسه وثيابه، فسأله الشيخ ملاطفا: ما هذا يا قطز هل تزوجت البارحة؟ فتبسم الشاب وقال: لا يا مولاي الشيخ، لقد أقسمت ألا أتزوج إلا بابنة خالي جلنار، ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام، فأخبرت سيدى فأمرني بالاغتسال والتطيب فجئت كما ترى. فقال الشيخ: خيرًا صنعت وبخير أشار عليك سيدك، فحدثني عن رؤياك».

(٧) استنتج الدلالة الرمزية لاغتسال قطز وتطيبه بعد رؤيته للنبي - ﷺ - في المنام.

(أ) عادة ثقافية قديمة كان يتبعها الناس بعد رؤية أي حلم مؤثر.
(ب) تقليد اجتماعي يشير إلى قرب زواج الشخص الذي يرى رؤيا سعيدة.
(جـ) محاولة منه لإخفاء مشاعره الحقيقية وإقناع الآخرين بأنه خير حال.
(د) تعبير عن نقاء الروح واستعداد نفسي لبداية جديدة مليئة بالخير.

التعبير



• تنبيه عامّ

◄ يجب الالتزام في التّعبير بقواعد الكتابة نحوًا وإملاءً، وعلامات التّرقيم، ومراعاة العدد المطلوب من الأسطر، والالتزام بالقوالب وطريقة صياغة الكلام فيها.

• التّعبير الوظيفيّ

◄ وهو التّعبير الذي يُوظّف لنقل خبر أو طلب، أو تسجيل المحاورات والمناظرات، أو كتابة التّقارير، أو للإعلان عن شيء، أو لنقل المكتوب من الإيجاز إلى البسط والعكس، أو توجيه السّلوك باللافتات واللوحات الإرشاديّة، أو تأدية الأغراض الاجتماعيّة في المناسبات كبطاقات الدّعوة، ورسائل التهنئة، وله قوالب محدّدة، ويشغل مساحة محدودة، ويُعنى بالمعنى ووضوحه أكثر من عنايته بجماليّات الألفاظ والصُّور.

◄ أبرز نماذج التّعبير الوظيفيّ ◄

١ التعليق

• **يكون التّعليق على صورة أو حكمة أو بيت شعر أو مقولة لأحد الشّخصيّات، ويكون بإبداء الرأي بالموافقة أو الرّفض، مع تقديم المبرّرات والنّصائح، ومراعاة عدد الأسطر.**

◄ مثال: علّق على الحكمة التّالية في سطرين: «ما خاب من استشار».

◄ الإجابة: هذه مقولة نافعة، لا شكّ في صحّتها؛ فالاستشارة تكشف للإنسان ما غاب عنه، وتحميه من عواقب الفرديّة؛ ولهذا أنصح الجميع بمشاورة من يثقون برأيهم دائمًا.

◄ تدريب علّق على البيت التّالي في سطرين:

ومن العداوة ما ينالك نفعُهُ ∴ ومن الصداقة ما يَضُرُّ ويؤلمُ

....

....

٢ البسط

• **وهو نثر (شرح) المقولة أو بيت الشِّعر في عدد محدّد من الأسطر.**

◄ مثال: انثر البيت التّالي في سطرين:

وإنما يتسامى للعلا رجلٌ ∴ ماضي العزيمة لا تثنيه أهوالُ

◄ الإجابة: إنّ بلوغ الإنسان للعلا، وتحقيق المجد مرهون بعزيمة قويّة، وإرادة ماضية، تدفعه إلى خوض الأخطار بلا رهبة أو خوف؛ سعيًا نحو أهدافه التي يطمح في الوصول إليها.

◄ تدريب ابسط المقولة التّالية في سطرين:

«قلوب الحمقى في أفواههم، وأفواه الحكماء في قلوبهم».

....

....

٣ التّلخيـــص

- **وهو كتابة الفقرة النّثريّة في أسطر أقلّ، دون الإخلال بالمضمون.**

◄ مثال: لخّص الفقرة التّالية في سطرين:

«للتكنولوجيا وجه مظلم كما أنّ لها وجهًا مشرقًا، فمن سلبيات التكنولوجيا الحديثة أنها تترك آثارا سلبية على الصحة النفسية والجسدية، وكذلك على الحياة الاجتماعية؛ فاستعمال التواصل الاجتماعي بطريقة غير مدروسة يجعل الإنسان يتواصل مع العالم الغريب ويبتعد عن عالمه القريب من أهل وأقارب، وبسبب الإهمال تولد مشاكل تؤدي أحيانا إلى نتائج وخيمة تدمّر الأسر الآمنة».

◄ الإجابة: كما أنّ للتكنولوجيا إيجابيّات لها سلبيّات؛ فلها آثار سلبيّة على الصّحة النّفسيّة والجسديّة، كما أنّ سوء استعمالها يؤثّر سلبًا على الحياة الاجتماعيّة ويضرّ بالأسرة.

◄ تدريب أعد كتابة الفقرة التّالية في سطرين مراعيًا المضمون:

«الملوثات هي المواد الموجودة في الهواء والتي لها آثار ضارة على الإنسان والنظام البيئي. هذه الملوثات إما جزيئات صلبة أو قطرات سائلة أو غازات، وقد يكون الملوث من مصدر طبيعي أو من صنع الإنسان، وتصنف الملوثات إلى أولية أو ثانوية، ومن الملوّثات الأوّليّة غاز أول أكسيد الكربون من عوادم السيارات أو ثاني أكسيد الكبريت المنبعث من المصانع، أما الملوثات الثانوية فهي لا تنبعث مباشرة، بل تتشكل في الهواء عندما تتفاعل الملوثات الأولية مع ملوثات أخرى أو مع بعضها».

....

....

٤ التّقـــرير

- **وهو تسجيل لعمل أو حدث تسجيلًا دقيقًا، يتضمّن ذلك كتابة العنوان والتاريخ، وذكر الزّمان والمكان والأشخاص، ورصد السّلبيّات والإيجابيّات، ووضع توصيّات في الختام، والتّوقيع بالمسئوليّة عن إعداد التّقرير.**

◄ مثال: اكتب تقريرًا عن الحفل المدرسيّ الذي أقيم يوم الأربعاء ١٠ / ٧ / ٢٠٢٤م؛ لتكريم أوائل المدرسة في مختلف النّشاطات عن الفصل الدّراسيّ الأوّل، مسجّلا الحوادث بما فيها من إيجابيّات وسلبيّات، ومقدّمًا التّوصيات التي تراها. (لا تكتب اسمك في التّقرير).

◄ الإجابة:

تقرير عن الحفل المدرسيّ

إنّه في يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ٧ / ٢٠٢٤م، أقامت المدرسة حفلًا لتكريم أوائل المدرسة في النّشاطات المختلفة عن الفصل الدّراسيّ الأوّل، ومن الإيجابيّات التي لاحظتها حرص المدرسة على تحفيز الطّلّاب، وحسن تنظيم الحفل، وجودة اختيار الفقرات، ولكن كان غياب عدد من المعلّمين، والفوضى في سلوك بعض الطّلّاب من السلبيّات التي أوصي بتفاديها فيما هو قادم.

مقدّم التّقرير

الاسم: .... التّوقيع: ....



◄ تدريب اكتب تقريرًا عن ندوة عقدتها المدرسة يوم السبت ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٤م؛ للحديث حول مشكلة «التّنمّر»، مدوّنًا ملاحظاتك بشأن إدارة النّدوة، ومدى تحقيقها الهدف، وما صاحب ذلك من إيجابيّات وسلبيّات، وما تراه من توصيّات. (لا تكتب اسمك في التّقرير).

....

....

٥ الإعــــلان

- وهو وسيلة من وسائل ترويج المنتجات المختلفة، يكتب بصورة جذّابة لغويًّا وفكريًّا.

◄ مثال: اكتب إعلانًا عن قيام المدرسة برحلة يوم الجمعة ٣ / ٧ / ٢٠٢٥م في السّاعة السّابعة صباحًا، إلى مدينة الأقصر لزيارة آثارها، والاستمتاع بجوّها.

◄ الإجابة:

إعــــلان

تعلن المدرسة عن القيام برحلة يوم الجمعة الموافق ٣ / ٧ / ٢٠٢٥م في تمام السّاعة السّابعة صباحًا، تتوجّه الرّحلة إلى مدينة الأقصر لزيارة الآثار، والاستمتاع بجمال الجوّ، وعلى من يرغب في الاشتراك ومعرفة التّفاصيل التّوجّه إلى مشرف الرّحلات بالمدرسة، ونرجو لكم رحلة سعيدة.

إدارة المدرسة

◄ تدريب اكتب إعلانًا عن بيع محلّ في حيّ التُّراث والفنون بالعاصمة الإداريّة الجديدة، موضّحًا مساحة المحلّ بالمتر، ومكانه المتميّز، والسّعر المطلوب.

....

....

....

....

....

....

....

....

٦ الرّســـــالة

- وهي كتابة بين فردين أو مؤسستين؛ لدواعٍ كثيرة، منها الذّاتيّ ومنها العمليّ، تتضمّن التّاريخ والتّحيّة، واسم المرسل وعنوانه والمرسل إليه وعنوانه.

◄ مثال: اكتب رسالة إلى أحد الأساتذة الذين أثّروا في مسيرتك التّعليميّة في مرحلة التّعليم الأساسيّ، تشكره على ما بذله من جهود.

◄ الإجابة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أستاذي الغالي / ....

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد،

يسرّني أن أكتب إليكم كلمات الشّكر والعرفان، وإن كانت لا توفّيكم؛ فقد بذلتم معي جهودًا لا تُنسى، جعلتني أفتخر بكل وقت كنت فيه أتتلمذ على يديكم.

أرجو لكم من الله دوام الصّحّة والعافية.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريرًا في يوم ....

المرسل: ....

العنوان: ....

◄ تدريب اكتب رسالة تدعو فيها زملاءك الطّلّاب في إحدى المحافظات لزيارتك والاستمتاع بمظاهر الرّيف المصريّ وجوّه الجميل.

....

....

٧ بطاقة الدّعوة

- وهي ورقة صغيرة الحجم متينة، ذات شكل إبداعيّ زخرفيّ، تشتمل على دعوة أحد الأفراد أو المؤسّسات إلى حفل أو ندوة أو مؤتمر.

◄ مثال: اكتب بطاقة دعوة إلى صديقك؛ تدعوه لحضور حفل زواج أخيك، يوم الأربعاء ١ / ٢ / ٢٠٢٥م، متمنّيًا له السّعادة.

◄ الإجابة:

بطاقة دعوة

دعوة إلى / ....

يشرّفنا حضوركم حفل زواج أخي، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١ / ١ / ٢٠٢٥م، والعاقبة عندكم في المسرّات.

حضوركم يسعدنا!

◄ تدريب اكتب بطاقة دعوة إلى وزير الأوقاف / أسامة الأزهريّ؛ لحضور ندوة عن بناء المجتمع المسلم بالمدرسة.

....

....

٨ البرقيّـــة

- وهي خبر أو طلب سريع موجز الكلمات، مأخوذة من جهاز البرق الذي كان يستعمل في نقل الإرسال والاستقبال قديمًا، وتتضمّن اسم المرسل والمرسل إليه وعنوانهما.

◄ مثال: اكتب برقيّة إلى صديق لك في إحدى الدّول الأجنبيّة تدعو له بالشّفاء العاجل.

◄ الإجابة:

المرسل إليه / ....

عنوانه / ....

شفاكم الله وعافاكم.

المرسِل: ....

عنوانه: ....

◄ تدريـب اكتب برقيّة شكر لصديقك الذي ساعدك في محنتك.

....

....

٩ الطّلـــب

- ويتضمّن شيئًا تطلبه من جهة مسئولة، ويشتمل على اسم الطّالب وعنوانه وتاريخ الطّلب، واسم الجهة المرسل إليها.

◄ مثال: اكتب طلبًا إلى رئيس الحيّ في قريتك؛ بخصوص تركيب مصابيح في أعمدة الإنارة بالشّوارع المجاورة للبيت.

◄ الإجابة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

السيّد الأستاذ / رئيس الحيّ

تحيّة طيّبة وبعد،

بتاريخ: ....

أتقدّم أنا الموقّع أدناه بطلب لتركيب مصابيح إنارة لأعمدة الشّوارع القريبة من بيتي.

ولكم جزيل الشّكر والتّقدير.

مقدّمه لسيادتكم

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

◄ تدريـب اكتب طلبًا لمدير المدرسة لتنظيم دوري خاص بلعبة كرة القدم في المدرسة.

....

....

(١٠) اللافتـــــــة

- وهي عبارة موجزة تتضمّن الحثّ والإرشاد إلى شيء ما، أو التّحذير منه.

◄ مثال: اكتب لافتة تحثُّ فيها على صيانة الأثاث المدرسيّ.

◄ الإجابة:

حافظوا على أثاث المدرسة.

◄ تدريـب اكتب لافتة تحذّر فيها من إهمال الصّلاة.

....

....

◄ التّعبير الإبداعيّ ►

- وهو التّعبير الذي يأخذ مساحة كتابيّة أكبر، ويعطي فرصة أكبر للتّعبير عن الآراء والعواطف، واستخدام الجماليّات الأسلوبيّة، والصُّور والمجازات المختلفة، ويشمل المقال والخاطرة وكتابة القصص.

(١) المقـــــال

- مجموعة من الفقرات، تمثّل كلٌّ منها فكرةً جزئيّة من فِكر الموضوع، ويتضمّن المقال مقدّمة من صميم الموضوع، واستشهادات من القرآن أو الحديث أو الشّعر أو الأقوال المشهورة، وتعبيرات جميلة، ويظهر فيها رأي الكاتب.

◄ تدريـب اكتب مقالا من عشرة إلى خمسة عشر سطرًا لا يزيد ولا يقلّ عن قيمة العمل الجادّ في بناء الأمم وصناعة المجد للأفراد والدّول.

....

....

(٢) الخاطـــــرة

- فكرة يتمّ تناولها بذاتيّة، وعاطفة جيّاشة، ولا تحتاج أدلّة واستشهادات، ويغلب عليها الطابع الجماليّ في الأسلوب، وهي أقلّ في عدد الأسطر من المقال.

◄ تدريـب اكتب خاطرة في عشرة أسطر عن موقف من مواقف الحياة التي أحدثت أثرًا كبيرًا في شخصيّتك.

....

....

٣ القصّـــــة

- وهـي بنـاء أحـداث مـن وحي الخيـال تحقّق المضمـون المطلـوب، وتحتـاج ربطًـا بين الأحـداث، وأسـلوبًا جيّدًا في السّـرد.

تدريـب «واجـه صعوبات في بنـاء مسـتقبله، فاضطـرّ إلى السّـفر، ثـمّ عـاد بعـد سـنوات، وقـد حقّـق لنفسـه مـا يُرضيـه».

اكتب قصّته فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا ولا يقلّ عن عشرة.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

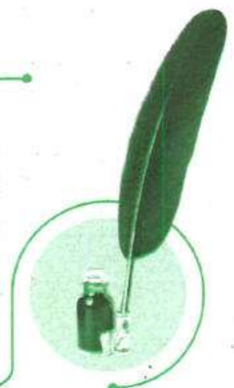
....

....

....

....

....



لا تحلُم بِنَجْمَةٍ
ما دام بِوُسْعِكَ أنْ ترى السماء.